(٣٠)

قلائد الجمان

في

التعريف بقبائل الزمان

للعلامة المحدث نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

حققه وعلق عليه

دار الطلائع

للنشر والتوزيع والتصدير

قراءت جہری سے معلوم ہوئی ص ۱۶
حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو دور سے امتی کا سلام پہنچ گیا ص ۶۲
دعا کرنے والے کے ساتھ آمین کہنا ص ۶۳ مسواک کی فضیلت ص ۶۰
جماعت کی صفوں میں عورت مرد کا فرق ص ۵۸ و ص ۵۹

من كنوز التراث

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث

ولد ١٨٦ هـ — المتوفى سنة ٢٨٢ هـ

للحافظ الجليل نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

حققه وعلق عليه

مسعد عبد الحميد محمد السعدني

دار الطلائع

للنشر والتوزيع والتصدير

٥٩ شارع عبد الحكيم الرفاعي ناصية امتداد مكرم عبيد

وسيم وجات - مدينة نصر - القاهرة - فاكس ٢٤٨٠٤٨٣

تليفون ٢٤٧٩٨٦٣ / ٢٦٠٤٦٤٩

Marfat.com

الوكلاء بالدّول العربيّة

السعودية

□ الدار البيضاء □

ت ٤٢٤٠٧٧٦ - ٤٢٤٠٧٩٢ فاكس ٤٢٥١٦٢٤ ص . ب : ٨٩٥٦٢ الرياض الرمز - ١١٦٩٢

□ كنوز المعرفة □

جدة ت : ٦٥١٠٤٢١ فاكس ٦٤٤٢٢٧٣ ص . ب : ٣٠٧٤٦ جدة ٢١٤٨٧

المغرب

□ دار المعرفة □

40 شارع فيكتور هيكو - الدار البيضاء ص . ب : 4150 ت : 300567 - 309520

□ المكتبة السلفية □

12 حي الداخلة - زنقة الإمام القسطلاني - الدار البيضاء ت : 307643

الإمارات

□ دار الفضيلة □

ديي - ديرة - ص . ب : ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

البحرين

□ دار الحكمة □

ص . ب : ٢٣٨٧٥ هاتف ٢٣٦٠٣٢

الجماهيرية العربية الليبية

□ دار الفرجاني □

ص . ب : 132 هاتف 44873 - 604431 طرابلس : الجماهيرية العربية الليبية

Marfat.com

Marfat.com

جَمِيعُ الحُقُوقِ مَحفُوظَةٌ للنَاشِرِ

مقـدمـة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ به من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل ، فلا هادى له

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ [آل عمران : ١٠٢]

﴿ يأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ [النساء : ١]

﴿ يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً * يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيما ﴾ [الأحزاب : ٧٠ - ٧١]

أما بعد : فإن الله – سبحانه – اختار محمداً – ﷺ – من عباده ، واستخلصه لنفسه من بلاده ، فبعثه إلى خلقه بالحق بشيراً ، ومن النار لمن زاغ عن سبيله نذيراً ، ليدعو الخلق من عباده إلى عبادته ومن اتباع السبل إلى لزوم طاعته . ثم لم يجعل الفزع عند وقوع حادثة ، ولا الهرب عند وجود نازلة إلا إلى الذى أنزل عليه التنزيل . وتفضل على عباده بولايته التأويل ، فسنته الفاصلة بين المتنازعين ، وآثاره القاطعة بين الخصمين .

﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ﴾ [النساء : ٦٥]

وقد آمن به من خاطبهم بقوله – ﷺ – : « **أنتم خير أهل الأرض** » وهم الذين لازموه ، واتبعوا النور الذى أنزل معه ، وعلموا أن الأخذ بسنته اتباع لكتاب الله ، واستكمال بطاعة الله ، وقوة على دين الله ، ليس لأحد تغييرها ولا تبديلها ، ولا النظر فى شىء خالفها ، من اهتدى بها فهو مهتد ومن استنصر بها فهو منصور ، ومن تركها اتبع غير سبيل المؤمنين ، وولاه الله ما تولى ، وأصلاه جهنم وساءت مصيراً .

ولا يخفى على كل ذى بصيرة أن الحديث النبوى هو قول الرسول – ﷺ – وفعله ، *وإقراره* . وفى كل ذلك هو مبين وموضح لما جاء فى القرآن الكريم ، من النصوص العامة ، والمطلقة والمجملة .

Marfat.com

وهو مما أمره الله به فى قوله : ﴿ **وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم** ﴾ .] **النحل : ٤٤**] .

فالرسول – ﷺ – قد أمر – بمقتضى هذا النص – أن يبين معانى القرآن ، وما يؤخذ عنه من أحكام العقائد ، والعبادات ، والمعاملات ، والأخلاق . فكان – ﷺ – بسنته القولية والفعلية ، هو المعبر عن كتاب الله ، الدال على معانيه ، الهادى إلى طرق تطبيقه .

فالقرآن والحديث شيئان متلازمان ، لا ينفك أحدهما عن الآخر ، وهما المصدران الأساسيان لدين الإسلام .

ولما كان الحديث النبوى مبيناً للقرآن وشارحاً له – وهو صادر عن المعصوم الذى لا ينطق عن الهوى ، والمسدد بتأييد الله له – فقد افترض الله – عز وجل – على العباد طاعته ، – وقرن ذلك بطاعته – واتباع سنته ، والرجوع إليها فيما اختلفوا فيه من شىء ، والرضى بها ، والتسليم لها ، وطرح ماسواها ، وعدم الاعتداد بقول أحدٍ – كائناً من كان – إذا كان يخالفها ، أو يتأولها على غير وجهها ، وقد جاء ذلك صراحة فى عدة آياتٍ من كتاب الله .

قال تعالى : ﴿ **فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً** ﴾ . [النساء : ٦٥]

وقال : ﴿ **وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون** ﴾ [آل عمران : ١٣٢]

وقال : ﴿ **ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً** ﴾ [النساء : ٦٩]

وقال : ﴿ **من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظاً** ﴾ [النساء : ٨٠] .

وقال : ﴿ **وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا** ﴾ [**المائدة : ٩٢**] .

وقال : ﴿ **وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً** ﴾ [الأحزاب : ٣٦]

وقال : ﴿ **وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا** ﴾[**الحشر : ٧**] .

ومن هنا اشتدت عناية صحابة الرسول – ﷺ – بما صدر عنه من أقوال وأفعال فحفظوها فى صدورهم ، وقيد بعضها عدد غير قليل منهم فى الصحف وبلغوها لمن جاء بعدهم من التابعين ، بدقة بالغة ، وعناية لا نظير لها . ثم جاء عصر التابعين ، فحذوا

Marfat.com

حذو الصحابة فى حفظ الحديث و كتابته ، فكان العالم منهم يتردد على صحابة رسول الله – ﷺ – الذين كانوا فى بلده فيحفظ مروياتهم ، ويعقل فتاويهم ، ويعى تأويلهم للآى الكريم .

واستقر الأمر على ذلك إلى رأس المئة الأولى من الهجرة فى ولاية الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز ، فرأى جمع الحديث والسنن ، وتدوينها تدويناً عاماً خشية أن يضيع منها شيء بموت حافظيها ، فقد روى مالك فى « **الموطأ** » برواية محمد بن الحسن أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم – و كان إذ ذاك على إمرة المدينة المنورة موئل العلماء والحفاظ – : أن انظر ما كان من حديث رسول الله – ﷺ – **أو سنته ، أو حديث عمر ، أو نحو هذا ، فاكتبه ، فإنى خفت دروس(★)** العلم ، وذهاب العلماء ، وأوصاه أن يكتب ما عند عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية ، والقاسم بن محمد بن أبى بكر ، وهما على رأس من جمع حديث أم المؤمنين عائشة ، وما عندهم من العلم .

وكتب أيضاً إلى العالم الجليل ، المحدث الحافظ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى (ت ١٢٤ هـ) ، أن يدون الحديث والعلم ، فكان كما قال أبو الزناد : « يطوف على العلماء ، ومعه الألواح والصحف ، يكتب كل ما يسمع » . ثم شاع التدوين فى الطبقة التى تلى طبقة الزهرى ، وأبى بكر بن حزم ، فصنف عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بمكة ، (ت ١٥٠ هـ) ، وأبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى ، (ت ١٥٦ هـ) بالشام ، وأبو عبد الله سفيان بن سعيد الثورى ، (ت ١٦١ هـ) بالكوفة ، وحماد بن سلمة بن دينار ، (ت ١٧٦ هـ) بالبصرة ، ومعمر بن راشد ، (ت ١٥١ هـ) باليمن ، كتابه الجامع ، ومحمد بن إسحاق ، (ت ١٥١ هـ) صاحب السيرة والمغازى ، وعبد الله بن المبارك ، (ت ١٨١ هـ) بخراسان ، وهشيم بن بشير (ت ١٨٨ هـ) بواسط ، وجرير بن عبد الحميد ، (ت ١٨٨ هـ) بالرى ، والليث بن سعد (ت ١٧٥ هـ) بمصر .

ثم تلاهم كثير من أهل عصرهم فى النسج على منوالهم ، إلى أن رأى بعض الأئمة منهم أن يفرد حديث النبى – ﷺ – خاصة ، وذلك على رأس المئتين ، فصنف عبيد الله بن موسى العبسى ، (ت ٢١٣ هـ) مسنداً ، وصنف مسدد بن مسرهدٍ البصرى ، (ت ٢٢٨ هـ) مسنداً ، وصنف أسد بن موسى الأموى (ت ٢١٢ هـ) مسنداً ،

(★) درس درسا ودروساً : عفا وذهب أثره ويقال : درس الشيء درسا : غيّره أو محا أثره .

Marfat.com

وصنف نعيم بن حماد الخزاعى ، (ت ٢٢٨ هـ) مسنداً – وكان نزيل مصر .

ثم اقتفى الأئمة – بعد ذلك – أثرهم فقلما نجد إماماً من الحفاظ إلا وصنف حديثه على المسانيد ، كالإمام أحمد بن حنبل ، (ت ٢٤١ هـ) ، وإسحاق بن راهويه ، (ت ٢٣٨ هـ) ، وعثمان بن أبى شيبة ، (ت ٢٣٩ هـ) . وغيرهم من النبلاء ومنهم من صنف على الأبواب ، وعلى المسانيد معًا ، كأبى بكر بن عبد الله بن أبى شيبة ، (ت ٢٣٥ هـ) .

فلما رأى البخارى – رحمه الله تعالى – هذه التصانيف ورواها ، وانتشق رياها ، واستحلى محياها ؛ وجدها – بحسب الوضع – جامعة بين ما يدخل تحت التصحيح والتحسين ، والكثير منها يشمله التضعيف فلا يقال لغثه سمين ، تحركت همته لجمع الحديث الصحيح الذى لا يرتاب فيه أمين . وقوى عزمه على ذلك ما سمعه من أستاذه – أمير المؤمنين فى الحديث والفقه – إسحاق بن إبراهيم الحنظلى المعروف بابن راهويه – وقد كان البخارى عنده – : لو جمعتم كتاباً مختصراً لصحيح سنة رسول الله – ﷺ –؟

قال : فوقع ذلك فى قلبى ، فأخذت فى جمع « **الجامع الصحيح** » .

ثم تلاه تلميذه وصاحبه : أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى ، فصنف ثانى كتابين ملآ الدنيا وشغلا الناس ، فكانا البداية – ونعمت البداية – وكانا النواة والمنهج للباحثين فى هذا المضمار الشريف .

ولكنهما – رحمهما الله – لم يستوعبا الصحيح بما جمعاه ، ولا التزما ذلك ، وقد روينا عن البخارى أنه قال : « ما أدخلت فى كتابى « **الجامع** » إلا ما صح ، وتركت من الصحاح لملال الطول » .

وروينا عن مسلم أنه قال : « ليس كل شىء عندى صحيح وضعته هنا – يعنى فى صحيحه – وإنما وضعت هنا ما أجمعوا على صحته » .

وروى الحازمى والإسماعيلى عن البخارى قوله : « وما تركت من الصحاح أكثر » .

وهذه النقول اعتراف صريح منهما بأنهما لم يذكرا فى كتابيهما كل الصحيح . فالمجال إذاً واسع ، والميدان فسيح أمام من تتحقق فيه العزيمة ، وصدق القصد ، وسعة الاطلاع ، ودقة النقد ليتم ما بدأ به هذان الإمامان العظيمان .

Marfat.com

ترجمة الحارث بن أبى أسامة

الحارث بن محمد بن أبى أسامة – واسم أبى أسامة : داهر –: الحافظ الصدوق العالم مسند العراق أبو محمد التميمى مولاهم البغدادى الخصيب صاحب المسند المشهور ولم يرتبه على الصحابة ولا على الأبواب ولد فى سنة ست وثمانين ومائة .

وسمع من : عبد الوهاب بن عطاء ، وبشر بن عمر الزهرانى ويزيد بن هارون وروح بن عبادة ، وكثير بن هشام ، وعبد الله بن بكر السهمى ، ومحمد بن عمر الواقدى ، وسعيد بن عامر الضبعى ، وأبى النضر ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وأبى نوح قراد ، وعبيد الله بن موسى ، ويحيى بن أبى بكير الكرمانى ، وأبى جابر محما. بن عبد الملك ، ومحمد بن عبد الله بن كناسة ، والأسود بن عامر شاذان ، ومحمد بن مصعب القرقسانى ، وقبيصة ، وأبى نعيم ، وعفان ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبى عُبيد ، وخلق سواهم .

روى عنه : أبو بكر بن أبى الدنيا ، ومحمد بن جرير الطبرى ، ومحمد بن مخلد ، وأبو بكر النجاد ، وعبد الصمد الطستى ، وأبو بكر الشافعى ، وأبو بكر بن خلاد النصيبى ، وعبد الله بن الحسين النضيرى المروزى ، وخلق ، ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الدارقطنى : صدوق .

قال غنجار البخارى : حدثنا محمد بن موسى الرازى : سمعت الحارث بن أبى أسامة يقول : لى ست بنات أصغرهن بنت ستين سنة مازوجت واحدة منهن لأننى فقير وما جاءنى إلا فقير وكرهت أن أزيد فى عيالى وها كفنى على الوتد من ثلاثين سنة خفت أن لا يجدوا لى كفنًا . ورواها غير غنجار عن الرازى .

وقال محمد بن محمد بن مالك الإسكافى : سألت إبراهيم الحربى عن الحارث بن محمد وقلت إنه يأخذ الدراهم فقال : اسمع منه فإنه ثقة .

وقال أبو الفتح الأزدى : هو ضعيف لم أر فى شيوخنا من يحدث عنه قلت : هذه مجازفة ليت الأزدى عرف ضعف نفسه .

وقال البرقانى : أمرنى الدارقطنى أن أُخَرّج حديث الحارث فى الصحيح .

وقال ابن حزم فى المحلى : ضعيف .

Marfat.com

قلت : لا بأس بالرجل وأحاديثه على الاستقامة ؛ وهو الذى روى كتاب العقل عن ابن المحبر وقيل : إنه سمعه من على بن عاصم وأظننى رأيت ذلك له وكذا قيل : إنه روى عن أبى بدر السكونى وقد سمعنا جملة من مسنده وذنبه أخذه على الرواية فلعله وهو الظاهر أنه كان محتاجًا فلا ضير ، ولهذا عمل فيه محمد بن خلف بن المرزبان الإخبارى هذه القطعة :

أبلغ الحارث المحدث قولاً ... عن أخ صادق شديد المحبهْ
وبك قد كنت تعتزى سالف الدهـ ... ـر قديماً إلى قبائل ضبهْ
وكتبت الحديث عن سائر النا ... س وحاذيت فى اللقاء ابن شبهْ
عن يزيد والواقدى وروح ... وابن سعد والقعنبى وهدبهْ
ثم صنفت من أحاديث سفيا ... ن وعن مالك ومسند شعبهْ
وعن ابن المدينى فمازلت ... قديماً تبث فى الناس كتبهْ
أفعنهم أخذت بيعك للعلم ... وإيثار من يزيدك حبهْ

فى أبيات أُخر ، فلما وصلت الأبيات إليه قال : ادخلوه فضحنى قاتله الله ، وتوفى الحارث يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومئتين فى عشر المئة .

Marfat.com

ترجمة المصنف

هو على بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر بن صالح ، نور الدين ، أبو الحسن الهيثمى ، القاهرى ، الشافعى ، الحافظ ، ويعرف بالهيثمى .

كان أبوه صاحب حانوت بالصحراء فولد له هذا فى رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مئة ، ونشأ فقرأ القرآن ثم صحب الزين العراقى وهو بالغ ، ولم يفارقه سفراً وحضراً حتى مات – بحيث حج معه جميع حجاته ، ورحل معه سائر رحلاته ، ورافقه فى جميع مسموعه بمصر ، والقاهرة ، والحرمين ، وبيت المقدس ، ودمشق ، وبعلبك ، وحلب ، وحماة ، وحمص ، وطرابلس ، وغيرها ، وربما سمع الزين بقراءته ولم ينفرد عنه الزين بغير ابن البابا ، والتقى السبكى ، وابن شاهد الجيش .

كما أن صاحب الترجمة لم ينفرد عنه بغير صحيح مسلم على بن عبد الهادى .

وممن سمع عليه سوى ابن عبد الهادى : الميدومى ، ومحمد بن إسماعيل بن الملوك ، ومحمد بن عبد الله النعمانى ، وأحمد بن الرصدى ، وابن القطروانى ، والعرضى ، ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العطار ، وابن الخباز ، وابن الحموى ، وابن قيم الضيائية ، وأحمد بن عبد الرحمن المرداوى .

فمما سمعه على المظفر : صحيح البخارى ، وعلى ابن الخباز : صحيح مسلم ، وعليه ، وعلى العرضى : مسند أحمد ، وعلى العرضى ، والميدومى : سنن أبى داود ، وعلى الميدومى ، وابن الخباز : جزاء ابن عرفة .

وهو مكثر سماعاً وشيوخاً ، ولم يكن الزين يعتمد فى شىء من أموره إلا عليه حتى أنه أرسله مع ولده الولى لما ارتحل بنفسه إلى دمشق ، وزوجه ابنته خديجة ، ورزق منها عدة أولاد ، وكتب الكثير من تصانيف الشيخ ، بل قرأ عليه أكثرها ، وتخرج به فى الحديث ، بل دربه فى إفراد زوائد كتب : كالمعاجم الثلاثة للطبرانى ، والمسانيد : لأحمد ، والبزار ، وأبى يعلى ، على الكتب الستة .

وابتدأ أولاً بزوائد أحمد فجاء فى مجلدين ، وكل واحد من الخمسة الباقية فى تصنيف إلا الطبرانى الأوسط والصغير فهما فى تصنيف . ثم جمع الجميع فى كتاب واحد محذوف الأسانيد سماه « **مجمع الزوائد** » وكذا أفرد زوائد « **صحيح ابن حبان** » على

Marfat.com

الصحيحين ، ورتب أحاديث « **الحلية** » لأبى نعيم على الأبواب ، ومات عنه مسودة ، فبيضه وأكمله شيخنا فى مجلدين ، وأحاديث « **الغيلانيات** » ، و« **الخلعيات** » وفوائد تمام ، والأفراد للدارقطنى أيضاً على الأبواب فى مجلدين ، ورتب كلا من « **ثقات ابن حبان** » و« **ثقات العجلى** » على الحروف . وأعانه بكتبه ، ثم بالمرور عليها ، وتحريرها وعمل خطبها ، ونحو ذلك ، وعادت بركة الزين عليه فى ذلك وفى غيره . كما أن الزين استروح بعد بما عمله سيما « **الجمع** » .

وكان عجباً فى الدين والتقوى والزهد والإقبال على العلم ، والعبادة ، والأوراد ، وخدمة الشيخ ، وعدم مخالطة الناس فى شىء ، من الأمور ، والمحبة فى الحديث وأهله .

وحدث بالكثير رفيقاً للزين ، بل قل أن حدث الزين بشىء إلا وهو معه وكذلك قل أن حدث هو بمفرده لكنهم بعد وفاة الشيخ أكثروا عنه . ومع ذلك فلم يغير حاله ، ولا تصدر ، ولا تمشيخ . وكان مع كونه شريكاً للشيخ يكتب عنه الأمالى بحيث كتب عنه جميعها . وربما استملى عليه ، ويحدث بذلك عن الشيخ لا عن نفسه إلا لمن يضايقه ، ولم يزل على طريقته حتى مات فى ليلة الثلاثاء تاسع عشر رمضان سنة سبع بالقاهرة ، ودفن من الغد خارج باب البرقية منها ، رحمه الله وإيانا .

وقد ترجمه ابن خطيب الناصرية فى حلب ، والتقى الفاسى فى « **ذيل التقييد** » وشيخنا فى معجمه ، وإنبائه ، ومشيخه البرهان الحلبى ، والغرس خليل الأقفهسى فى « **معجم ابن ظهيرة** » والتقى ابن فهد فى معجمه ، وذيل الحفاظ ، وخلق كالمقريزى فى عقوده .

قال شيخنا فى معجمه : وكان خيراً ، ساكناً ، ليناً ، سليم الفطرة ، شديد الإنكار للمنكر ، كثير الاحتمال لشيخنا ولأولاده ، محباً فى الحديث وأهله ، ثم أشار لما سمعه منه وقرأه عليه . وأنه قرأ عليه إلى أثناء الحج من « **مجمع الزوائد** » سوى المجلس الأول منه ومواضع يسيرة من إثنائه ، ومن أول زوائد مسند أحمد إلى قدر الربع منه .

قال : وكان يودنى كثيراً ويعيننى عند الشيخ ، وبلغه أننى تتبعت أوهامه فى « **مجمع الزوائد** » فعاتبنى ، فتركت ذلك إلى الآن ، واستمر على المحبة والمودة .

قال : وكان كثير الاستحضار للمتون ، يسرع الجواب بحضرة الشيخ ، فيعجب الشيخ ذلك . وقد عاشرتهما مدة فلم أرهما يتركان قيام الليل ، ورأيت من خدمته لشيخنا وتأدبه معه من غير تكلف لذلك مالم أره لغيره ، ولا أظن أحداً يقوى عليه .

وقال فى إنبائه : إنه صار كثير الاستحضار للمتون جداً لكثرة الممارسة ، وكان هيناً ، ديناً ، خيراً ، محباً فى أهل الخير ، لا يسأم ولا يضجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث ، سليم الفطرة ، كثير الخير والاحتمال للأذى ، خصوصاً من جماعة الشيخ ، وقد شهد لى بالتقدم فى الفن جزاه الله عنى خيراً(*).

قال : وكنت قد تتبعت أوهامه فى كتابه « **المجمع** » فبلغنى أن ذلك شق عليه فتركته رعاية له .

قلت : وكان مشقته لكونه لم يعلمه هو بل أعلم غيره . وإلا فصلاحه ينبو عن مطلق المشقة أو لكونها غير ضرورية بحيث ساغ لشيخنا الإعراض عنها . والأعمال بالنيات .

وقال البرهان الحلبى : إنه كان من محاسن القاهرة ، ومن أهل الخير ، غالب نهاره فى اشتغال وكتابة ، مع ملازمة خدمة الشيخ فى أمر وضوئه وثيابه ، ولا يخاطبه إلا بسيدى حتى كان فى أمر خدمته كالعبد ، مع محبته للطلبة والغرباء وأهل الخير وكثرة الاستحضار جداً .

وقال التقى الفاسى : كان كثير الحفظ للمتون والآثار ، صالحاً خيراً .

وقال الأقفهسى : كان إمامًا ، عالماً ، حافظاً ، زاهداً ، متواضعاً ، متوددًا إلى الناس ، ذا عبادة وتقشف وورع . انتهى .

والثناء على دينه ، وزهده ، وورعه ، ونحو ذلك كثير جداً بل هو فى ذلك كلمة اتفاق .

وأما فى الحديث فالحق ما قاله شيخنا أنه كان يدرى منه فناً واحداً ، يعنى : الذى دربه فيه شيخهما العراقى .

قال : وقد كان من لا يدرى يظن لسرعة جوابه بحضرة الشيخ أنه أحفظ ، وليس كذلك . بل الحفظ : المعرفة . رحمه الله وإيانا » .

(*) الضوء اللامع (٢٠٠/٥ - ٢٠٣) ، وانظر ذيل تذكرة الحفاظ ص : (٢٣٩ - ٢٤١) ، وذيل الذيل ص : (٣٧٢) ، وشذرات الذهب (٧٠/٧) ، وكشف الظنون ص : (٩٥٧ ، ١٤٠٠) ، وإيضاح المكنون (١٨٦/١) ، (٥٦٦/٢) ، وهدية العارفين (٧٢٧/١) ، والأعلام (٢٦٦/٤ - ٢٦٧) ، ومعجم المؤلفين (٤٥/٧) .

Marfat.com

بغية الباحث عن زوائد
مسند الحارث تأليف الامام
الحافظ نور الدين علي بن سليمان بن
ابي بكر الهيثمي الشافعي
رحمه الله ونفع
به

وقف الفقير محمد مرتضى الحسيني غفر الله له ومقره بخزانة
الكتب بجامع الرحوم محمد افندي بخط سويقة لالا
تقبل الله منه ذلك بمنه وكرمه
نحن بايع سليمان القلوي
عفى عنه

وضع هذا الكتاب في الكرديه وأضيف فيما بعد إلى هذه المجموعة
سنة ١١٩٥
١٧٠٥ صوبه

غلاف المخطوط

Marfat.com

الصفحة الأولى من المخطوط

Marfat.com

الصفحة الثانية من المخطوط

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهم صلِ وسلّم علىٰ سيدنا محمدٍ وآلهِ وصحبهِ . الحمدُ للهِ وسلامه على عباده الّذين آصطفى ، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحدهُ لا شريكَ لهُ ، إلهٌ إذا وعدَ وفىٰ .

وأشهدُ أن محمدًا عبدهُ ورسوله صاحب المقام المحمود وكفى ، صلىٰ الله عليهِ وعلى آلهِ وصحبهِ أهل الصدق والوفاء ، وَبَعْدُ :

فإنَّ سيدي وشيخي شيخ الإسلام زِين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى – أحسن الله إليه وأرضاه وجعل الجنة مثوانا ومثواه – أهلنى لإفراز كتب فسررتُ بذلك ، ثم أمرنى بتخريجِ زوائد الحارث بن محمد بن أبى أسامة ، وزادنى فى ذلك رغبة حظ سيدى وشيخى وابن شيخى الشيخ ولي الدين أبو زُرْعَة ولد شيخى – أحسن الله إليه – على ذلك ، فجمعتها من نسخة من تجزئة سبعة وثلاثين جزءاً ، فوجدتها ناقصة الجزء الثالث عشر ، ومقداره عشر ورقات أو نحوها ، وصفحة من أول الجزء الحادى عشر ، وصفحة من أول الجزء الأخير ، وأنا أتطلب ذلك ، إلى الآن لم أجدها ، وعسىٰ أن يسهلها الله بمنهِ وفضلهِ آمين .

وقد سميته « **بُغْيَةُ البَاحِثِ عَنْ زَوَائِدِ مُسْنَدِ ٱلْحَارِثِ** » ، ورتبته على كتبٍ أذكرها لكى يسهل الكشف منه :

كتابُ الإيمانِ ، كتابُ العلمِ ، كتابُ الطهارةِ ، كتابُ الصلاةِ ، كتابُ الجنائزِ ، وفى أوله كفارة المرض والعيادة ، كتابُ الزكاةِ وفيه ، فضل الصدقة ، كتابُ الصيامِ ، كتابُ الحجِ ، كتابُ الأضاحيِ ، وفيه العقيقة ، والصيد ، والذبائح ، كتابُ البيوعِ ، كتابُ الأيمانِ والنذور ، كتابُ القضاءِ والشهادةِ ، كتابُ الوصايا ، كتابُ العتقِ ، كتاب الفرائض ، كتابُ النكاحِ ، كتابُ الطلاقِ ، كتابُ اللباسِ ، كتابُ الزينةِ ، كتابُ الإمارةِ ، كتابُ الجهادِ ، كتابُ المغازيِ ، كتابُ التفسيرِ ، كتابُ التعبير ، كتابُ القدرِ ، كتابُ الفتنِ ، كتابُ الأدبِ ، كتاب البرِ والصلةِ ، كتابُ علاماتِ النبوةِ ، وفى أوله ذكر الأنبياء ، كتابُ علاماتِ نبوة رسولنا ﷺ ، كتابُ المناقبِ ، كتابُ الأذكارِ ، كتابُ الأدعيةِ ، كتابُ المواعظِ ، كتابُ التوبةِ ، كتابُ الزهدِ ، كتابُ البعثِ ، كتابُ صفةِ النارِ ، كتابُ صفةِ الجنةِ .

Marfat.com

[٤] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن الأوزاعى ، عن هارون بن رئاب قال : بعث رسول الله – ﷺ – بعثاً ففتح لهم فبعثوا بشيرهم إلى رسول الله – ﷺ – فبينا هو يخبره بفتح الله لهم وبعدد من قتل الله منهم ، قال : فتفردت برجل منهم ، فلما غشيته لأقتله قال : إنى مسلم ، فقتلته . وقد قال إنى مسلم ؟ قال : يارسول الله إنما قال ذلك متعوذاً ، قال : « **فهلا شققت عن قلبه** ؟ » قال : وكيف أعرف ذلك يارسول الله ؟ قال : « **فلا لسانه صدقت ولا قلبه عرفت إنك لقاتله ، أخرج عنى فلا تصاحبنى** » ، قال : ثم إن الرجل توفى ، فلفظته الأرض مرتين ، فألقى فى بعض الأودية ، فقال بعض أهل العلم : إن الأرض لتوارى من هو أنتن منه ولكنه موعظة .

٢ – باب فيمن أسلم وهاجر :

[٥] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن المبارك بن سعيد ، قال : سمعت منصور بن المعتمر ، يقول : قال رسول الله – ﷺ – : « **إن إبليس قعد لابن آدم بأطرقة ، وقعد له بطريق الإسلام قال : أتسلم وتترك والدك ومولدك وأهلك فعصاه فأسلم ، ثم قعد له بطريق الهجرة فقال له : أتهاجر وإنما المهاجر كالفرس فى طوله لا ترم فعصاه فهاجر ، فقعد له بطريق الجهاد فقال له : أتجاهد إنما الجهاد كأسنمة الفرس وهو جهد المال والنفس فتقاتل فتُقتل وتنكح المرأة ويقسم المال فعصاه فجاهد** » فقال رسول الله ﷺ : « **فمن كانت فيه هذه الخصال فمضمون على الله إن مات أو قتل أو غرق أو احترق أن يدخله الله الجنة** » .

٣ – باب فيمن مات لا يشرك بالله شيئاً :

[٦] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن الأعمش ، عن أبى ظبيان ، قال : غزونا مع أبى أيوب أرض الروم فمرض ، فلما ثقل قال : احملونى فإذا صادفتم العدو فادفنونى تحت أرجلكم فإنى محدثكم بحديث سمعته من رسول الله – ﷺ – لولا أنى على حالى هذه ماحدثتكموه سمعته يقول : « **من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة** » . **قلت** : ويأتى حديث طويل فى المناقب فى وفاته ودفنه .

= عوانة (١/٦٥ – ٦٦) ، وابن منده فى «الإيمان» برقم (٥٥ : ٦٠) من طرقٍ عن المقدام به .

[٤] **إسناده ضعيف** : وذلك لأنه معضل ، وانظر : « المطالب العالية » لابن حجر برقم (٢٨٤٠) .

[٥] انظر السابق .

[٦] **حديث صحيح** .

٤ – باب فى شرائع الإسلام :

[٧] **حدثنا** يحيى بن أبى بكير ، ثنا أبو جعفر ، أخبرنى الربيع بن أنس ، قال : سمعت أنس بن مالك ، يقول : قال رسول الله – ﷺ – : « **من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له ، وأقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، فارقها والله عنه راض وذلك دين الله الذى جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل تفرج الأحاديث واختلاف الأهواء يقول الله عز وجل : «فإن تابوا خلعوا الأنداد وعنادها وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم** » .

[٨] **حدثنا** أبو عبد الرحمن المقرىء ، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، ثنا عبد الله ابن راشد – مولى عثمان بن عفان – قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : قال رسول الله – ﷺ – : « **إن بين يدى الرحمن لَلَوحًا فيه ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة ، يقول الرحمن : وعزتى وجلالى لا يأتينى عبد من عبادى مالم يشرك بى شيئاً فيه واحدة منكن إلا أدخلته الجنة** » .

٥ – باب فى خصال الإيمان والإسلام :

[٩] **حدثنا** أبو الحسين عاصم بن على ، ثنا الحكم بن فضيل ، ثنا سيار أبو الحكم ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس ، قال : بينا رسول الله – ﷺ – قاعد فى الناس إذ دخل رجل يتخطى الناس وضع يده على ركبتى النبى – ﷺ – فقال : ما الإسلام يارسول الله ؟ قال : « **الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله** » ، قال : فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ قال : « **نعم** » . قال : فما الإيمان يارسول الله ؟ قال : « **أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والحساب والميزان والحياة بعد الموت والقدر كله خيره وشره** » ، قال : فإذا فعلت ذلك فقد آمنت يارسول الله ؟ قال : « **نعم** » ، قال : ما الإحسان يارسول الله ؟ قال : « **أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك** » . قال : فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت ؟ قال : « **نعم** » ، قال : فمتى الساعة يارسول الله ؟ قال : « **هى فى خمس لا يعلمهن**

---

[٧] **ضعيف** : رواه ابن ماجه برقم (٧٠) ، وأبو يعلى كما فى « مصباح الزجاجة » (٥٦/١) ، والحاكم (٢ــــ٣٣١ – ٣٣٢) من طرقٍ عن أبى جعفر به ، وهذا إسناد ضعيف كما قال البوصيرى ، وانظر : « مصباح الزجاجة » .

[٨] **ضعيف** : فيه عبد الرحمن بن زياد ، وعبد الله بن راشد ، كلاهما ضعيف . :وانظر : « المطالب العالية » برقم (٢٨٦٤) .

[٩] **ضعيف** : فيه الحكم بن فضيل ، ضعيف ،انظر : « : الميزان » برقم (٢١٩٥) .

Marfat.com

إلا الله » ثم تلا قوله تعالى : ﴿ **إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام** ﴾ الآية ، **ألا أخبرك بعلامة – أو قال بمعالم ذلك ؟ إذا رأيت العراة الجياع العالة رءوس الناس ، ورأيت الأمة ولدت ربتها ، ورأيت أصحاب .. يتطاولون فى البنيان** » ، قال : فانطلق الرجل حتى توارى قال : « **علىّ الرجل** » ، فطلب فلم يوجد ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **هذا جبريل أتاكم ليعلمكم دينكم قال : وما أتانى فى صورة إلا عرفته فيها غير مرته هذه** » .

[١٠] **حدثنا** يونس بن محمد ، ثنا ليث – يعنى ابن سعد – عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير أنه سمع ابن أبى رافع يقول : إن رجلاً حدثه أنه سمع رسول الله – ﷺ – يقول حين سأله : ما الإيمان يارسول الله ؟ قال : « **الإيمان أن تؤمن بالله ورسوله** » ، ثم سأله الثانية فقال : « **مثل ذلك** » ثم سأله الثالثة فقال : « **أتحب أن أخبرك ما صريح الإيمان ؟** » قال : ذلك أردت ، قال : « **إن صريح الإيمان إذا أسأت أو ظلمت أحدًا عبدك أو أمتك أو أحداً من الناس تصدقت وصمت ، وإذا أحسنت استبشرت** » .

[١١] **حدثنا** روح ، ثنا هشام بن أبى عبد الله ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، عن يزيد ، عن زيد بن سلام ، عن جده ممطور ، عن أبى أمامة أن رجلاً سأل رسول الله – ﷺ – ما الإيمان ؟ قال : « **إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن** » قال : يارسول الله فما الإثم ؟ قال : «**إذا حاك فى نفسك شىء فدعه** » .

[١٢] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عروة بن النزال أو النزال بن عروة التميمى ، أن معاذ بن جبل ، قال : يانبى الله أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة قال : « **بخ ، لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله – تبارك وتعالى – عليه تعبد الله – عز وجل – ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدى الزكاة المفروضة ، ألا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروة سنامه ؟ أما رأس الأمر الإسلام من أسلم سلم ، وأما عموده فالصلاة ، وأما ذروة سنامه فالجهاد فى سبيل الله ، ألا**

---

[١٠] قال البوصيرى كما فى « هامش المطالب العالية » (٦٧/٣) :

« سنده فيه مقال ، ابن أبى رافع إن كان هو عبد الرحمٰن بن أبى رافع عن عمته سلمى ، وعبد الله بن جعفر ، وعنه حماد بن سلمة ، فقد قال ابن معين فيه : صالح ، وإلا فما علمته ، وباقى الإسناد رجال الصحيحين» اهـ .

[١١] **صحيح** : أخرجه أحمد (٥/ ٢٥١) ، وابن حبان برقم (١٠٣ – موارد) ، والحاكم (١٤/١) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ٨ برقم ٧٥٤٠) .

[١٢] **حديث حسن** : أخرجه ابن أبى شيبة فى « المصنف » (٢٨٦/٥ – ٢٨٧ ، ٦٥/٩) ، وفى « الإيمان » برقم (١) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ٢ برقم ٣٠٥) ، وأحمد (٢٣٧/٥) ، وابن أبى عاصم فى «الجهاد» برقم (١٦ ، =

Marfat.com

أدلك على أبواب الخير ؟ الصلاة قربان ، والصيام جنة ، والصدقة طهور ، وقيام العبد فى جوف الليل يكفر الخطيئة » . قال : وتلا رسول الله – ﷺ – : ﴿ **تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون** ﴾ **ألا أدلك على أملك ذلك كله ؟** » قال : فأقبل ركب أو راكب فأشار إلَّى رسول الله – ﷺ – أن اسكت قال : فلما مضى الركب قلت : يارسول الله وإنا لنؤاخذ بما نتكلم بألسنتنا ؟ قال : « **ثكلتك أمك ، وهل يكب الناس على مناخرهم فى جهنم إلا حصائد ألسنتهم** » .

قلت : عند النسائى طرف منه ، وروى الترمذى وابن ماجه بعض ألفاظه من طريق سفيان عن معاذ بن جبل به .

[١٣] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزارى ، ثنا سفيان الثورى ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن رجل من أهل الشام ، عن أبيه ، قال : جاء رجل إلى رسول الله – ﷺ – فسأله عن الإسلام فقال له : « **أسلم تسلم** » ، قال : وما الإسلام ؟ قال : « **تسلم قلبك لله وأن يسلم المسلمون من لسانك ويدك** ».. قال : فأى الإسلام أفضل ؟ قال : « **الإيمان** » . قال : ما الإيمان ؟ قال : « **أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت** » . قال : فأى الإيمان أفضل ؟ قال : « **الهجرة** » ، قال : وما الهجرة ؟ قال : « **أن تهجر السوء** » . قال : فأى الهجرة أفضل ؟ قال : « **الجهاد فى سبيل الله** » . قال : فما الجهاد ؟ قال : « **أن تقاتل العدو**

= والطيالسى برقم (٥٦٠) ، من طرق عن شعبة به ، وإسناده ضعيف فعروة هذا مقبول كما فى « التقريب » .

وقد توبع عليه ، فتابعه ميمون بن أبى شبيب كما فى «شعب الإيمان» برقم (٢) ، وابن نصر فى «تعظيم قدر الصلاة » برقم (١٩٧) ، وغيرهما من طريق الحكم بن عتيبة به .

وأخرجه هناد فى « الزهد » برقم (١٠٩٠) ، وابن نصر برقم (١٩٧) ، والحاكم (٧٦/٢) ، وغيرهم من طريق حبيب بن أبى ثابت ، كلاهما [الحكم – حبيب] عن ميمون به .

وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبى ، وليس كما قالا فالإسناد منقطع ، ميمون لم يسمع من معاذ كما قال أبو حاتم كما فى « الجرح والتعديل » لابنه (٢٣٤/١/٤) .

ولكنه توبع عليه ، فقد تابعه عطية بن قيس عن معاذ .

أخرجه أحمد (٢٣٤/٥) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (١٥٤/٥) ، وسنده ضعيف ، فإنه منقطع بين عطيه ومعاذ ، ولكنه توبع عليه : فقد تابعه عبد الرحمن بن غنم عن معاذ به .

أخرجه أحمد (٢٣٥/٥ ، ٢٤٥) ، من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمٰن به وجملة القول فيه ، أنه حسن الحديث .

فالحديث به يُحسن والحمد لله تعالى .

[١٣] **إسناده ضعيف** : فيه رجل مبهم .

Marfat.com

إذا لقيتهم ولا تغل ولا تجبن » .

[١٤] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا شيبان أبو معاوية ، ثنا عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، قال : كان رسول الله – ﷺ – يسير فجاءه رجل بزمام ناقته فقال : يانبى الله أخبرنى بشىء يقربنى من الجنة ويزجرنى عن النار ؟ قال : « **تؤمن بالله ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصل الرحم** » فأرسل الزمام فقال رسول الله – ﷺ – : « **إن وَفَّى بما قلت له دخل الجنة** » .

[١٥] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا المسعودى ، عن عون بن عبد الله ، عن أبى هريرة ؛ قال عاصم : وأخبرنى بعض أصحابنا عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبى هريرة ، قال : جاء رجل بجارية سوداء لا تفصح فقال : إنى جعلت علىّ رقبة مؤمنة فأعتق هذه فقال النبى – ﷺ – : « **من ربك ؟** » فأشارت برأسها إلى السماء فقال : « **من أنا** » فأشارت إلى السماء – تعنى أنك رسول الله – قال : « **اعتقها فإنها مؤمنة** » .

[١٦] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا عبد الله بن عوف ، حدثنى نافع ، عن ابن عمر ، أن رجلاً جاء إلى النبى – ﷺ – فقال : يارسول الله إن علىّ نسمة مؤمنة أن اعتقها وأن هذه الجارية أعجمية فيجوز لى أن أعتقها ؟ قال : فقال لها : « **أين ربك ؟** » قالت : فى السماء قال : « **من أنا ؟** » قالت : أنت رسول الله فقال رسول الله – ﷺ – : « **اعتقها فإنها مؤمنة** » .

٦ – باب فيمن قال إنه فى الجنة من غير دليل :

[١٧] **حدثنا** عفان ، ثنا همام ، أنبا قتادة ،.... أن عمر بن الخطاب قال : من زعم أنه مؤمن فهو كافر ، ومن زعم أنه فى الجنة فهو فى النار ، ومن زعم أنه عالم فهو جاهل قال : فنازعه رجل فقال : إن تذهبوا بالسلطان فإن لنا الجنة قال : فقال عمر : سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **من زعم أنه فى الجنة فهو فى النار** » .

---

[١٤] **إسناده ضعيف** : وذلك لإرساله .

[١٥] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : فيه المسعودى اختلط بآخره ، وفى الإسناد الثانى : مبهم ، ولكن الحديث صحيح بشواهده انظر : « السنة » لابن أبى عاصم برقم (٤٩٠) .

[١٦] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه الخليل بن زكريا ، شيخ الحارث متروك الحديث ، كما فى «التقريب» برقم (١٩٧٢ – بتحقيقى) .

[١٧] **إسناده ضعيف** : وذلك لانه منقطع ، وانظر المطالب العالية (٩٨/٣) ، لابن حجر .

Marfat.com

٧ – باب أفضل الأعمال الإيمان :

[١٨] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا المسعودى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رجل من آل أبى خيثمة ، عن الشفاء بنت عبد الرحمن – وكانت من المهاجرات الأول – قالت : سمعت رسول الله – ﷺ – وسئل عن أفضل الأعمال قال : « **إيمان بالله ، وجهاد فى سبيل الله ، وحج مبرور** » .

٨ – باب ما جاء فى الوسوسة وتقلب القلب :

[١٩] **حدثنا** سعيد بن سليمان ، وثنا صالح ، ثنا قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، أن رجلاً قام إلى النبى – ﷺ – فقال : يارسول الله إن فى صدرى شيئاً لو أبديته هلكت أفهالك أنا ؟ قال : « **إن الله – عز وجل – تجاوز لأمتى ماحدثت به أنفسها مالم تكلم به أو تعمل** » .

[٢٠] **حدثنا** محمد بن عبد الله ، ثنا الأعمش ، عن الرقاشى ، عن أبى موسى ، عن النبى – ﷺ – قال : « **مثل القلب مثل الريشة تقلبها الريح** » .

٩ – باب ما جاء فى الإسراء :

[٢١] **حدثنا** هوذة ، ثنا عوف ، عن زرارة بن أوفى قال : قال ابن عباس : قال رسول الله – ﷺ – : « **لما كان ليلة أسرى بى وأصبحت بمكة فظعت بأمرى وعرفت أن الناس مكذبى** » ، فقعد رسول الله – ﷺ – معتزلاً دربنا فمر به أبو جهل فجاء حتى جلس إليه فقال له كالمستهزئ : وهل كان من شىء ؟ قال : « **نعم** » قال : وما هو ؟ قال : « **إنى أسرى بى الليلة** » **قال : إلى أين ؟ قال : « إلى بيت المقدس » قال :** ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال : « **نعم** » قال : فلم يره أنه يكذبه مخافة أن يجحد الحديث إن دعا قومه إليه قال : أتحدث قومك بما حدثتنى إن دعوتهم إليك ؟ قال : « **نعم** » قال : هلم يا معشر بنى كعب بن لؤى قال : فتنقضت المجالس حتى جاءوا فجلسوا

---

[١٨] **إسناده ضعيف جدًا** : الحسن متروك ، والمسعودى مختلط ، وفيه رجل مبهم ، ومن طريق المسعودى أخرجه الإمام أحمد (٣٧٢/٦) .

[١٩] الرجل الذى قام هو : أبو هريرة – رضى الله عنه – والحديث عند البخارى (٢٥٢٨ ، ٥٢٦٩ ، ٦٦٦٤) ، ومسنم (١٢٧) ، وأبو داود (٢١٩٤) ، والترمذى (١١٩٣) ، والنسائى (١٥٦/٦ ، ١٥٦ ، ١٥٧) ، وابن ماجه (٢٠٤٠ ، ٢٠٤٤) ، وأحمد (٣٩٣/٢) ، وابن أبى شيبة (٥٣/٥) ، وغيرهم .

[٢٠] **إسناده ضعيف** : فيه يزيد ، وهو الرقاشى ، ضعيف الحديث .

[٢١] **إسناده صحيح** : أخرجه النسائى فى « تفسيره » برقم (٣٠٥) ، من طريق عوف به ، وكذا أحمد (٣٠٩/١) ، =

Marfat.com

إليهما فقال له : حدث قومك ما حدثتنى قال رسول الله – ﷺ – : « **إنى أسرى بى الليلة** » قالوا : إلى أين ؟ قال : « **إلى بيت المقدس** » قالوا : ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال : « **نعم** » قال : فمن بين مصعق ومن بين واضع يده على رأسه مستعجبًا للكذب زعم وقالوا : تستطيع أن تنعت لنا المسجد ؟ قال : وفى القوم من سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد قال رسول الله – ﷺ – : « **فذهبت أنعت لهم فمازلت أنعت لهم وأنعت حتى التبس علىّ فجىء بالمسجد وأنا انظر إليه حتى وضع دون دار عقيل أو دار عقال فنعته وأنا أنظر إليه** » قال القوم : أما النعت فهو والله أصاب .

[٢٢] **حدثنا** الحسن بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبى حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن قيس ، عن ابن مسعود ، أن رسول الله – ﷺ – أتى بالبراق فركبه خلف جبريل فسار بهما **فكان إذا أتى على رجل ارتفعت رجلاه وإذا هبط ارتفعت يداه فسار بنا فى أرض غمة مبنية فسار بنا حتى أفضينا إلى أرض فيها طينة فقلت : يا جبريل إنا كنا نسير فى أرض غمة مبنية حتى أفضينا إلى أرض فيها طينة فقال : تلك أرض النار وهذه أرض الجنة قال : فأتيت ثم مضيت فإذا أنا برجال قد وكل بهم رجال يفكون لحيهم وآخرون يقطعون لحومهم فيصعرونهم إياها بدمائها قلت : من هؤلاء ياجبريل ؟ قال : هؤلاء الهمازون اللمازون** ثم تلا رسول الله – ﷺ – قول الله تعالى : ﴿ ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا ﴾ **قال : ثم مضيت فإذا أنا بنساء معلقات بثديهن فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الظئورات** * يقتلن أولادهن قال : ثم مضيت حتى انتهيت إلى سائلة آل فرعون فإذا رجال بطونهم كالبيوت إذا عرض آل فرعون على النار غدوا وعشياً فيوقفون لآل فرعون ظهورهم وبطونهم فيثردونهم آل فرعون ثرداً بأرجلهم فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء أكلة الربا ثم تلا رسول الله – ﷺ – ﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس ﴾ **فإذا عرض آل فرعون على النار قالوا : ربنا لا تقوم الساعة لما يرون من عذاب الله قال : ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد** ﷺ **قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد**

= والطبرانى فى «كبيره» (ج ١٢ برقم ١٢٧٨٢) .

(*) الظئورات : جمع ظئور وهى المرأة التى تعطف على أولادها .

Marfat.com

أعطى شطر الحسن قلت : من هذا ياجبريل ؟ قال : هذا أخوك يوسف فرحب ودعالى بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ فقال :محمد . قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا بابنى الخالة عيسى ويحيى فرحبا ودعيا لى بخير ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد قيل :أوقد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بإدريس فرحب ودعا لى بخير ثم تلا رسول الله – ﷺ – ﴿ ورفعناه مكاناً عليًّا ﴾ قال : ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بهارون فإذا أكبر من رأيت تبعاً وإذا لحيته شطران شطرٌ سواد وشطر بياض فقلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا المحبب فى قومه فرحب ودعا لى بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل : من ؟ قال :جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب ودعا لى بخير ، فقال موسى : تزعم بنو إسرائيل أنى أكرم الخلق على الله وهذا أكرم على الله منى فلو كان الله وحده لهان علىّ ،ولكن النبى معه أتباعه من أمته ، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بشيخ أبيض الرأس واللحية وإذا هو مستند إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه فقلت : من هذا ياجبريل ؟ قال : هذا أبوك إبراهيم فرحب ودعا لى بخير وقال : يا محمد هذه منزلتك ومنزلة أمتك ثم تلا رسول الله – ﷺ – ﴿ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا والله ولى المؤمنين ﴾ فدخلت إلى البيت المعمور فصليت فيه ثم نظرت فإذا أمتى شطران : شطر عليهم ثياب رمل وشطر عليهم ثياب بيض فدخل الذين عليهم ثياب بيض واحتبس الآخرون قال : ثم ذهب جبريل إلى سدرة المنتهى فإذا الورقة من ورقها لو غطيت بها هذه الأمة لغطتهم وإذا السلسبيل قد انفجر من أسفلها نهران : نهر الرحمة ونهر الكوثر قال : فاغتسلت فى نهر الرحمة فغفر لى ما تقدم من ذنبى وما تأخر وأعطيت الكوثر فسلكته حتى انفجر فى الجنة فنظرت فى الجنة فإذا طيرها كالبخت وإذا الرمانة من رمانها كجلد البعير المعود وإذا أنا بجارية فقلت : ياجارية لمن أنت ؟ فقالت : لزيد بن حارثة

فيسر بها زيد ، وإذا فى الجنة مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ونظرت إلى النار فإذا عذاب الله شديد لا يقوم له الحجارة والحديد قال : فرجعت إلى الكوثر حتى انتهيت إلى سدرة المنتهى فغشيها من أمر الله ما غشّى ووقع على كل ورقة منها ملك فأيدها الله بإرادته وأوحى إلّى ما أوحى وفرض علىّ فى كل يوم وليلة خمسين صلاة فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فقال : ما فرض ربك على أمتك ؟ فقلت : خمسين صلاة فى كل يوم وليلة فقال : إن أمتك لا تطيق ذلك وأنى قد بلوت بنى إسرائيل وخبرتهم فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فقلت : أى رب خفف عن أمتى فحط عنى خمساً فرجعت إلى موسى فقال : ما فعلت ؟ فقلت : حط عنى خمساً فقال : إن أمتك لا تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله التخفيف فرجعت فقلت : أى رب خفف عن أمتى فحط عنى خمساً فلم أزل أرجع بين ربى وبين موسى يحط عنى خمساً حتى فرض علىّ خمس صلوات فى كل يوم وليلة وقال : يا محمد إنه لا يبدل القول لدى هى خمس صلوات لكل صلاة عشر فهن خمسون صلاة فمن هَمَّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت عشر أمثالها ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه فإن عملها كتبت سيئة واحدة فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فقلت : قد رجعت إلى ربى حتى استحييت » .

١٠ – باب ما جاء فى الكبائر :

[٢٣] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا أبو معاوية ، ثنا منصور ، ثنا هلال بن يساف ، عن سلمة ابن قيس الأشجعى ، قال : قال رسول الله – ﷺ – فى حجة الوداع : « **إنما هن أربع : لا تشركوا بالله شيئاً ، ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق ، ولا تزنوا ، ولا تسرقوا** » قال : فما أنا بأشح عليهن منى إذ سمعتهن من رسول الله – ﷺ –.

[٢٤] **حدثنا** عمر بن سعيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **إذا رأيتم الزانى والسارق وشارب الخمر ما تقولون فيهم ؟** » قال : قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : « **هن فواحش وفيهن عقوبة**

---

[٢٢] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه أبو حمزة ، وهو ميمون الأعور ، متروك الحديث ، انظر : « الميزان » (٤/٢٣٤ – ٢٣٥) .

[٢٣] **صحيح** : أخرجه أحمد (٤/٣٣٩ ، ٥/٢٨٥) ، وابن أبى عاصم فى « السنة » برقم (٩٧٠ – ٩٧١) ، عن طريق منصور به . [٢٤] **إسناده ضعيف** : قتادة والحسن ، مدلسان ، وقد عنعناه

أوَلا أنبئك بأكبر الكبائر الإشراك بالله » ثم قال : ﴿ **ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً**﴾ **وعقوق الوالدين** : ثم قال : ﴿**أن أشكر لى ولوالديك**﴾ قال : وكان متكئاً فاحتفز وقال : « **ألا وقول الزور ألا وقول الزور** » .

[٢٥] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا التسترى بن إسماعيل، ثنا قيس بن أبى حازم ، قال : سمعت أبا بكر الصديق ، يقول : قال رسول الله – ﷺ –: « **كفر بالله من ادعى إلى نسب لا يعرف ، وكفر بالله من تبرى من نسب وإن دق** » .

[٢٦] **حدثنا** داود بن رشيد ، ثنا مَعْمَر ، ثنا عبد الله بن بشر ، عن الأعمش ، عن عطية بن سعد ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى – ﷺ – قال : « **لا يدخل الجنة خمسة : مدمن مسكر ، وقاطع رحم ، ومؤمن بسحر ، ومنان ، وكاهن** » .

[٢٧] **حدثنا** على بن الجعد ، أنبا شعبة ، عن الحكم ، عن رجل حدثه ، عن ابن أبى أوفى ، عن النبى – ﷺ – قال : « **لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف أو قال ذات سرف وهو مؤمن** » .

[٢٨] **حدثنا** إسماعيل بن عبد الكريم ، ثنا إبراهيم بن عقيل ، عن أبيه ، عن وهب ، قال : سألت جابراً : أسمعت النبى – ﷺ – يقول : « **لا يزنى المؤمن حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن** » ؟

قال : لم أسمعه وأخبرت أن ابن عمر كان يقوله .

[٢٩] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا أبو معاوية ، عن ليث ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن رسول الله – ﷺ – قال : « **من غش امرءاً مسلماً فى أهله أو خادمه فليس منا** » قلت : فذكر الحديث .

---

[٢٥] **إسناده ضعيف** : أخرجه الدارمى (٢ــــ٣٤٣) ، أبو بكر المروزى فى « مسند أبى بكر الصديق » برقم (٩٠) ، والبزار كما فى « المجمع » (٩٧/١) ، من طرقٍ عن السرى به ، والسرى ضعيف ، وبه أعله الهيثمى فى « المجمع » وقد وقع فى المخطوط اسمه : « التسترى » وهو تحريف ، والصواب : « السَّرى بن إسماعيل » .

[٢٦] **إسناده ضعيف** : أخرجه القاضى إسماعيل فى « الأحكام » كما فى « الفتح » (٣٢٠/١٠) ، وفيه عطية العوفى ، ضعيف .

وانظر : « المطالب العالية » (٢٩٠٤ – لابن حجر) .

[٢٧] **إسناده ضعيف** : لجهالة الرجل .

وأخرجه أحمد (٣٨٦/٢) ، وعبد بن حميد برقم (٥٢٥) ، من طريق شعبة به .

[٢٨] **إسناده جيد** :

[٢٩] **إسناده صحيح** : الليث ، وهو ابن سعد ، وأبو معاوية هو شعبان بن عبد الرحمٰن النحوى ، وأبو النضر =

Marfat.com

١١ – باب فى أهل القبلة :

[٣٠] **حدثنا** أحمد بن يزيد ، ثنا هاشم بن يزيد السعدى ، عن نهشل بن سعيد ، عن الضحاك بن مزاحم ، قال : قال ابن عمر : يانافع ادنينى من سبيل الحاج ، قال : وذلك بعدما ضعف بصره ففعل فنظر إلى أصحاب المحامل فقال : رحمكم الله ما أنعمكم ثم نظر إلى أصحاب الجواليق السود عليها الرحال فقال : أنتم الحاج لعلى لا القاكم بعد عامى هذا فاسمعوا منى حديثاً أحدثكموه عن رسول الله، قال رسول الله – ﷺ – : « **أهل قبلتنا مؤمنون لا يخرجهم من الإيمان إلا الباب الذى دخلوا فيه منه** » .

[٣١] **حدثنا** إسماعيل بن عبد الكريم ، ثنا إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن عقيل ، عن أبيه ، عن وهب – يعنى ابن منبه ، قال : وسألت جابراً هل فى المصلين من طواغيت قال : لا . وسألته هل منهم مشرك ؟ قال : لا .

١٢ – باب من ماتَ على شيءٍ بُعِثَ عليه :

[٣٢] **حدثنا** أبو عبد الرحمن ، ثنا حيوة ، حدثنى أبو هانئ حميد بن هانئ ، أن أبا على الجنبى حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد الأنصارى يحدث عن رسول الله – ﷺ – أنه قال : « **من مات على مرتبة من هذه المراتب بعثه الله عليها يوم القيامة** » .

١٣ – باب فى أهل الجاهلية :

[٣٣] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن هارون ، عن عبيد بن عمير ، أو عن ابنه عنه قال : سُئِلَ رسول الله – ﷺ – أى الجهاد أفضل ؟ قال : « **من عقر جواده وأهريق دمه** » قال : فأى الصلاة أفضل ؟ قال : « **طول القنوت** » قال : فأى الصدقة أفضل ؟ قال : « **جهد المقل** » قال : رأيت قوماً هلكوا فى الجاهلية قبل الإسلام كانوا يطعمون الطعام ويفعلون كذا وكذا قال : « **كانوا يفعلون ولا يقولون اللهم اغفر لنا يوم الدين** » .

هو : هاشم بن القاسم .

[٣٠] **إسناده ضعيف جداً** : نهشل بن سعيد ، متهم بالكذب .

[٣١] **إسناده جيد** : وانظر المطالب (٢٩٧٥) .

[٣٢] **إسناده جيد** : وذلك للكلام الذى فى ، حميد بن هانىء ..

[٣٣] **حديث حسن** : أخرجه أحمد (٤١١/٣ – ٤١٢) ، وأبو داود (١٤٤٩) ، والنسائى (٥٨/٥) ، والدارمى (١٤٣١) ، والبيهقى فى « السنن الكبرى » (١٦٤/٩) ، وغيرهم من طرق أخرى .

Marfat.com

كتاب العلم

١ – باب فضل العلماء :

[٣٤] **حدثنا** عبد الله بن عون ، ثنا محمد بن الفضيل ، عن زيد العمى ، عن جعفر العبدى ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **فضل العالم على العابد كفضلى على أمتى** » قلت رواه غير الحارث فقال : كفضلى على أدناكم .

[٣٥] **حدثنا** محمد بن بكار ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقى ، عن عبد الله بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : دخل النبى – ﷺ – المسجد فرأى مجلسين ، أحد المجلسين يذكرون الله – عز وجل – ويرغبون إليه ، والآخرون يتعلمون الفقه ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **كلا المجلسين على خير ، أحدهما يذكرون الله – عز وجل – ويرغبون إليه فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم ، وأما هؤلاء يتعلمون ويعلمون الجاهل وإنما بعثت معلماً وهؤلاء أفضل** » فجلس معهم .

٢ – باب طلب العلم :

[٣٦] **حدثنا** محمد بن إسماعيل ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، قال : حدثنى محمد ابن عبد الرحمن بن أبى الرُدَين ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **ما من قوم يجتمعون يتلون كتاب الله – عز وجل – ويتعاطونه بينهم إلا كانوا أضياف الله – عز وجل – وإلا حفت بهم الملائكة حتى يقوموا أو يخوضوا فى حديث غيره ، وما من عبد يخرج من بيته إلى مسجد جماعة فيؤدى فيه صلاة مفروضة إلا سهل الله – عز وجل – له به طريقاً إلى الجنة ، وما من عبد يغدو فى طلب علم مخافة أن يموت أو فى إحياء سنة مخافة أن تندرس إلا كان كالغادى الرايح فى سبيل الله ومن يبطىء به عمله لا يسرع به نسبه** » .

---

[٣٤] **إسناده ضعيف** : فيه زيد العمى ، ضعيف ، وانظر « المطالب العالية » برقم (٣٠٧٣ – لابن حجر) .

[٣٥] **إسناده ضعيف** : فيه الإفريقى ، ضعيف الحديث ، وله طريق أخرى عند ابن ماجه برقم (٢٢٩) ، وانظر مصباح الزجاجة للبوصيرى (٩٦/١ – ٩٧) ، والمطالب العالية (٣٠٧٢) .

[٣٦] محمد بن عبد الرحمن ، أظنه المترجم له فى « الميزان » (٦٢٣/٣) ، وهو ضعيف ، وإلاّ فإنى لم أهتد إليه .

Marfat.com

٣ – باب فيما يسأل عنه العالم يوم القيامة :

[٣٧] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا ابن أبى سبرة ، عن عباس بن عبد الرحمن الأشجعى ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **إن العبد ليسأل يوم القيامة عن فضل علمه كما يسأل عن فضل ماله** » .

٤ – باب حسن التعليم :

[٣٨] **حدثنا** إسماعيل بن عياش الحمصى ، ثنا حميد بن أبى سويد ، عن عطاء ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **علموا ولا تعنفوا ، فإن المعلم خير من المعنف** » .

٥ – باب الرحلة فى طلب العلم :

[٣٩] **حدثنا** هُدبة بن خالد ، ثنا همام ، ثنا القاسم بن عبد الواحد ، قال : سمعت عبد الله بن محمد يحدث ، عن جابر بن عبد الله ، قال : بلغنى حديث عن رجل من أصحاب رسول الله – ﷺ – فابتعت بُعيراً فشددتُ عليه رحلى ثم سرتُ إليه شهراً حتى قدمتُ الشامَ فإذا هو عبد الله بن أُنيس الأنصارىُّ فأتيتُ منزله فأرسلتُ إليه أن جابراً على الباب فرجعَ إلى الرسول فقال : جابر بن عبد الله ؟ **فقلت** : نعم ، فرجع إليه فخرج فاعتنقته واعتنقنى قال : قلت ما حديث بلغنى أنك سمعته من رسول الله – ﷺ – فى المظالم لم أسمعه ؟ قال : سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **يحشر الله – تبارك وتعالى – العباد أو قال الناس** – شك همام – **وأومأ بيده إلى الشام عراة غرلا بُهْمًا** » قال : قلنا ما بُهْمًا ؟ قال : « **ليس معهم شىء ثم يناديهم بصوت يسمعه ما بُعدَ كما يسمعه من قَرُبَ أنا الملك ، أنا الديان لا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة وأحد من أهل النار يطلبه بمظلمة ولا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وأحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمة حتى اللطمة** » قال : قلنا : كيف وإنما نأتى الله – عز وجل – عراة حفاة غُرْلاً قال : « **بالحسنات والسيئات** » .

[٤٠] **حدثنا** يزيد – يعنى ابن هارون – ثنا همام بن يحيى ، عن القاسم بن عبد الواحد ، عن عبد الله بن محمد ، عن جابر بن عبد الله ، قال : بلغنى حديث عن

---

[٣٧] إسناده ضعيف جدًا : فيه الواقدى ، شيخ الحارث ، وهو متروك .
[٣٨] إسناده ضعيف جدًا : فيه حميد هذا منكر الحديث ، وانظر المطالب برقم (٣٠٧١).
[٣٩ – ١٤٠] حسن : وذلك للكلام الذى فى عبد الله بن محمد .

Marfat.com

النبى – ﷺ – لم أسمعه قلت : فذكر نحوه .
[٤١] **حدثنا** كثير بن هشام ، حدثنا جعفر ، ثنا يحيى أبو هشام الدمشقى ، قال : جاء رجل من أهل المدينة إلى مصر فقال لحاجب أميرها : قل للأمير يخرج إلىّ فقال الحاجب : ما قال لنا أحد مذ نزلنا هذا البلد غيرك إنما كان يقال : استأذن لنا على الأمير قال : ائته فقل له : هذا فلان بالباب ، قال : فخرج إليه الأمير فقال : إنما أتيتك أسألك عن حديث واحد فيمن يستر عورة مسلم .

٦ – باب الاستذكار للعلم :

[٤٢] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد ، ثنا الهياج بن بسطام ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، عن سالم بن العلاء ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان رسول الله – ﷺ – إذا خاف أن ينسى شيئاً ربط فى يده خيطاً ليذكر به .
[٤٣] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد ، ثنا الحارث بن النعمان ، ثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن رجل من بنى تميم ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **إذا خشى أحدكم أن ينسى فليقل الحمد لله مذكر** » قلت : ذلك من الحديث ثلث شطر .
[٤٤] **حدثنا** روح ، ثنا كهمس بن الحسن ، عن أبى نضرة ، قال : قلت لأبى سعيد : أكتبنا فقال : لن أكتبكم ، خذوا عنا كما كنا نأخذ عن نبى الله – ﷺ –، وكان أبو سعيد يقول : تحدثوا فإن الحديث يذكر بعضه بعضا .

٧ – باب كتابة الحديث وعرضه على الشيخ :

[٤٥] **حدثنا** السكن بن نافع ، ثنا عمران بن حدير ، عن أبى مجلز ، قال : حدثنى بشير بن نهيك ، قال : كنت أكتب عند أبى هريرة قال : فكنت أكتب بعض ما أسمع منه فلما أردت أن أفارقه جئت بالكتب فقرأتها عليه فقلت : هذا سمعته منك قال : نعم .

---

[٤١] **جيد** : وانظر « المطالب » (٣٠٦١) .
[٤٢] **موضوع** : الهياج ، كذاب ، وسالم أيضًا ، انظر اللآلى المصنوعة (٢/٢٨٢) ، للسيوطى .
وقد وقع اسم « بسطام » فى المخطوط : « بساط » .
[٤٣] **ضعيف** : فيه الوليد مدلس ، وقد عنعنه .
[٤٤] **صحيح ، ولكنه موقوف** : وأبو نضرة ، هو المنذر بن مالك .
[٤٥] **السكن بن نافع ، قال فيه أبو حاتم** : « شيخ » . وانظر شفاء العليل بألفاظ الجرح والتعديل (١/٣٤١ – ٣٤٣) .

Marfat.com

٨ – باب التبليـــغ :

[٤٦] **حدثنا** عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا سعيد الجريرى ، عن أبى نضرة ، قال : حدثنى من شهد خطبة النبى – ﷺ – فى أيام التشريق – شك الجريرى – أنه قال : « **يأيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ليس لعربى على أعجمى فضل** » ، قال عبد الوهاب : أحسبه قال : « **إلا بتقوى الله عز وجل – ألا هل بلغت** » قالوا : نعم قال : « **فليبلغ الشاهد الغائب** » ثم قال : « **أى يوم هذا ؟** » قالوا : يوم حرام قال : « **فأى شهر هذا ؟** » قالوا : شهر حرام قال : « **فأى بلد هذا ؟** » قالوا : بلد حرام قال : « **فإن دماءكم وأموالكم** » قال الجريرى : أحسبه قال : « **وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ألا هل بلغت** » قالوا : نعم قال : « **فليبلغ الشاهد الغائب** » .

٩ – باب سماع الحديث وإسماعه :

[٤٧] **حدثنا** إسحاق بن الطباع ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن عبد الله ابن عبد الله ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم** » .

١٠ – بـــاب :

[٤٨] **حدثنا** يونس بن محمد ، ثنا حماد ، عن معبد بن هلال العبدى ، قال : حدثنى رجل فى مسجد دمشق ، عن عوف بن مالك ، عن أبى ذر ، أنه قعد إلى النبى – ﷺ – أو قعد إليه النبى – ﷺ – فقال : « **أصليت الضحى ؟** » قلت : لا قال : « **قم فأذن وصل ركعتين** » قال : فقمت وصليت ركعتين ثم جئت قال : « **يا أبا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الجن والإنس** » قلت : يارسول الله وهل للإنس من شياطين ؟ قال : « **نعم** » ثم قال : « **أخبرك بكنز من كنوز الجنة ؟** » قلت : نعم يارسول الله فما هو ؟ قال : « **لا حول ولا قوة إلا بالله** » فقلت : يارسول الله فما الصلاة ؟ قال : « **خير موضوع من شاء استقل ومن شاء استكثر** » قلت : فما الصوم ؟ قال : « **فرض مجزى** » قلت : فما الصدقة ؟ قال : « **أضعاف مضاعفة وعند الله المزيد** » قلت : أى الصدقة أفضل ؟ قال : « **جهد المقل ويسر إلى فقير** » قلت : فأى آية أنزل عليك

---

[٤٦] صحيح : وجهالة الصحابى لاتضر . [٤٧] صحيح : [٤٨] ضعيف : فيه مجهول .

Marfat.com

أعظم ؟ قال : ﴿ **الله لا إله إلا هو الحي القيوم** ﴾ قلت : كم المرسلين ؟ قال : « **ثلاثمائة وخمسة عشر جماً غفيراً** » قلت : أرأيت آدم كان نبياً ملكاً ؟ قال : « **نعم كان نبياً ملكاً** » قال : ثم قال : « **إن أبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل علىّ** » .

١١ – باب التحرى فى الصدق :

[٤٩] **حدثنا** يزيد ، أنبا أبو هلال ، عن حميد ، عن يونس بن جبير ، عن أنس بن مالك ، قال : قال لى أبو موسى : جهزنى فإنى خارج يوم كذا وكذا قال : فجاءه ذلك اليوم وقد بقى بعض جهازه فقال : فرغت ؟ قلت : بقى شىء يسير قال : فإنى خارج قلت : أصلح الله الأمير لو أقمت حتى نفرغ من بقية جهازك قال : لا إنى أكره أن أكذب أهلى فيكذبونى وأن أخلفهم فيخلفونى وإن جوبتهم فيجوبونى .

١٢ – باب اتباع سنة سيدنا رسول الله ﷺ والخلفاء المهديين :

[٥٠] **حدثنا** سعيد بن عامر ، عن عوف ، عن رجل سماه أحسبه قال : سعيد بن خثيم ، عن رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله – ﷺ – الذين وقعوا إلى الشام قال : وعظنا رسول الله – ﷺ – موعظة مضَت منها الجلود وذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب أو قال الصدور فقلنا أو قال قائلنا : كأن هذه منك وداع يارسول الله فماذا تعهد إلينا قال : « **أن تتقوا الله وتتبعوا سنتى وسنة الخلفاء من بعدى الهادية المهدية وعضوا عليها بالنواجذ واسمعوا لهم وأطيعوا وأن كل بدعة ضلالة** » .

[٥١] **حدثنا** عفان ، ثنا أبو الأشهب ، حدثنى سعيد بن خثيم ، عن رجل من أهل الشام أن رجلاً من أصحابه حدثه قال : خطبنا نبى الله – ﷺ – خطبة مضَت منها الجلود وذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب قال : فقلنا يا نبى الله كأن هذا منك وداع فلو عهدت إلينا قال : « **اتقوا الله والزموا سنتى وسنة الخلفاء من بعدى الهادية المهدية فعضوا عليها بالنواجذ وإن استعملوا عليكم حبشياً مجدعاً فاسمعوا له وأطيعوا فإن كل بِدعة ضلالة** » .

[٥٢] **حدثنا** داود بن رُشَيْد ، ثنا أبو حيوة ، عن أرطأة ، عن أبى الضحاك ، قال :

---

[٤٩] **رجاله ثقات** .

[٥٠] **رجاله ثقات** : وانظر « المطالب » (٣٠٣١) .

[٥١] **حسن** : أخرجه ابن منيع ، وأبو يعلى كما فى « المطالب » برقم (٣٠٥٦) ، وله شاهد صحيح من حديث العرباض بن **سارية** عند الترمذى (٢٦٧٦) ، وأحمد (١/١٢٦) ، والحاكم (١/٩٥ – ٩٦) ، وغيرهم .

[٥٢] إسناده فيه من لم أهتد إليهم .

Marfat.com

أتيت ابن عمر فسألته عن شيء من العلم فقال : ممن أنت ؟ قال : من أهل الشام قال : من أى أهل الشام ؟ قلت : من حمص قال : من حمص جئتَ تطلب العلم من ههنا ؟ قلت : ما يمنعنى أن أطلب العلم من مثلك وأنت صاحب رسول الله – ﷺ – قال : فإنى أخبرك أن العصابة الأولى ساروا تلو رسول الله – ﷺ – حتى نزلوا الشام ثم جندك خاصة فانظر ما كانوا عليه فانته إليه .

١٣ – باب العلم ثلاثة :

[٥٣] **حدثنا** إسماعيل بن أبى إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى – ﷺ – قال : « **العلم ثلاثة فما سوى ذلك فضل ، آية محكمة وفريضة عادلة وسنة قائمة** » .

١٤ – باب الإجماع :

[٥٤] **حدثنا** إسماعيل بن أبى إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن عبيد الله التيمى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **إن الله جاركم من ثلاثة أن تستجمعوا على ضلالة كلكم ، وأن يظهر أهل الباطل على أهل الحق ، وأن ادعو عليكم بدعوة فتهلكوا أو أبدلكم بهذا : الدابة والدجال والدخان** » .

١٥ – باب البر والإثم :

[٥٥] **حدثنا** يزيد بن هارون ، أنبا حماد بن سلمة ، عن الزبير أبى عبد السلام ، عن أيوب بن عبد الله ين مكرز ، عن وابصة بن معبد ، قال : أتيت رسول الله – ﷺ – وأنا أريد أن لا أدع شيئاً من البر والإثم إلا سألته عنه فجعلت أتخطى الناس فقالوا : إليك يا وابصة عن رسول الله – ﷺ – فقلت : دعونى أدنو منه فقال : « **ادنو ياوابصة** » فدنوت منه حتى مست ركبتى ركبته فقال : « **ياوابصة أخبرك ما جئت تسألنى عنه أو تسألنى ؟**» فقلت : أخبرنى يارسول الله قال : « **جئت تسألنى عن البر والإثم** » قلت : نعم قال : فجمع أصابعه فجعل ينكب بها فى صدرى ويقول :

---

[٥٣] إسناده ضعيف ، **والحديث صحيح** : فيه عبد الرحمٰن بن زياد ، ضعيف .
وله شاهد من حديث ابن عمرو ، عند أبى داود ، وابن ماجه ، وغيرهما .
[٥٤] سكت عليه البوصيرى ، انظر المطالب (٣٠٠٣) . [٥٥] **حديث صحيح** :

Marfat.com

« يا وابصة استفت قلبك استفت نفسك ، البر ما اطمأن إليه القلب واطمأنت إليه النفس والإثم ما حاك فى النفس وتردد فى الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك » .

١٦ - باب النهى عن تكليف العالم :

[٥٦] **حدثنا** السكن بن نافع ، ثنا عمران بن حُدير ، عن أبى مجلز ، قال : كان عبد الله بن عمر يقول : يأيها الناس إليكم عنى إنى كنت مع من هو أعلم منى ولو كنت أعلم أنى أبقى حتى تفتقروا إلّى لتعلمت لكم . إليكم عنى .

١٧ - باب النهى عن صعاب المسائل :

[٥٧] **حدثنا** روح ، ثنا الأوزاعى ، عن عبد الله بن سعد ، عن الصنابحى ، عن رجل من أصحاب النبى - ﷺ - قد سماه قال : نهى رسول الله - ﷺ - عن الغلوطات . قال الأوزاعى : الغلوطات شداد المسائل وصعابها .

١٨ - باب ذهاب العلم :

[٥٨] **حدثنا** كثير ، ثنا جعفر ، ثنا يزيد بن الأصم ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال نبى الله - ﷺ -: « **تظهر الفتن ويكثر الهرج** » قلنا : وما الهرج ؟ قال : « **القتل القتل ويقبض العلم** » قال : فسمعها عمر بن الخطاب وهو يؤثرها عن نبى الله - ﷺ - فقال : أما أن قبض العلم ليس بشىء ينزع من صدور الرجال ولكنه فناء العلماء . قلت : هو فى الصحيح غير قصة العلم .

---

[٥٦] فيه السكن ، انظر هامش رقم (٤٥) .

[٥٧] **صحيح** : أخرجه أحمد وأبو داود ، وغيرهما من حديث معاوية .
انظر : « الجامع الصغير » (٢/١٩٥ - ط . الحلبى) .

[٥٨] **صحيح** : والذى أشار إليه الهيثمى ، عند البخارى (١/١٩٤) ، ومسلم (١٦/٢٢٣ - ٢٢٤/النووى) ، وأحمد (٢/١٦٢) ، وغيرهم من حديث ابن عمرو - رضى الله عنهما - .

Marfat.com

كتاب الطهارة

١ – باب التبوء للبول :

[٥٩] **حدثنا** يحيى بن إسحاق ، ثنا سعيد بن زيد ، عن واصل مولى أبى عيينة ، ثنا يحيى بن عُبيد ، عن أبيه ، قال : كان النبى – ﷺ – يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله .

[٦٠] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا الوليد ، عن الوليد بن أبى سليمان ، عن السائب ، عن طلحة بن أبى قَنَان ، أن رسول الله – ﷺ – كان إذا أراد أن يبول فوافى غِرَازًا من الأرض ، أخذ عوداً فنكت به فى الأرض حتى يثير من التراب ثم يبول فيه .

٢ – باب النهى عن استقبال القبلة والاستنجاء بالبعر والعظم وغير ذلك :

[٦١] **حدثنا** روح بن عبادة ، ثنا ابن جزع ، قال : أخبرنى عبد الكريم بن أبى المخارق ، أن الوليد بن مالك بن عبد القيس ، أخبره أن محمد بن قيس مولى سهل بن حنيف من بنى ساعدة ، أخبره أن سهلاً أخبره ، أن النبى – ﷺ – بعثه فقال : « **أنت رسولى إلى أهل مكة . قل إن رسول الله – ﷺ – أرسلنى يقرأ عليكم السلام ويأمركم بثلاث : لا تحلفوا بغير الله تعالى ، وإذا استخليتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ، ولا تستنجوا بعظم ولا ببعر** » .

٣ – باب البول قائماً :

[٦٢] **حدثنا** أبو عاصم ، ثنا ابن عون ، أخبرناه عن محمد بن سيرين ، قال : بينما سعد ابن عبادة قائماً يبول اتكأ فمات فبكته الجن :

قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ... رميناه بسهمين فلم نخط فؤاده

---

[٥٩] **إسناده ضعيف** : وقد وصله الطبرانى فى « الأوسط » كما فى « المجمع » (١/٢٠٤) ، وقال الهيثمى : « لم أر من ذكرهما – يعنى يحيى بن عبيد ، وأبيه » اهـ . وانظر المطالب (٣٦) .

[٦٠] **ضعيف** : الوليد مدلس ، وقد عنعنه ، وطلحة مجهول ، الإسناد مرسل .

وانظر : « ميزان الإعتدال » (٢/٣٤٢ برقم ٤٠٠٩) .

[٦١] **ضعيف** : عبد الكريم ضعيف الحديث .

[٦٢] **ضعيف** : ابن سيرين لم يدرك سعد بن عبادة ، وانظر المجمع للهيثمى (١/٢٠٦) .

Marfat.com

٤ – باب ما جاء فى جلود الميتة :

[٦٣] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا محمد بن راشد الخزاعى ، عن سليمان بن موسى ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كنا نصيب مع النبى – ﷺ – فى مغانمنا من المشركين الأسقية والأوعية فنقسمها كلها ميتة .

٥ – باب فرض الوضوء :

[٦٤] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب وحميد أو أحدهما ، عن أبى قلابة ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **لا يقبل صلاة بغير طهور**(*) **ولا** [**صدقة**](**) **من غلول** » .

[٦٥] **حدثنا** داود ، ثنا حماد ، عن حميد وغيره ، عن الحسن ، عن النبى – ﷺ – قال : مثله .

٦ – باب ما يكفى للغسل والوضوء من الماء :

[٦٦] **حدثنا** يحيى بن أبى بكير ، ثنا زائدة ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن يزيد الرقاشى ، عن امرأة من قومه قالت : دخلت على أم سلمة فقلت : أرينى إناء رسول الله – ﷺ – الذى كان يغتسل فيه . فأخرجت إلىّ إناء فقلت هذا مختوم – يعنى الصاع(***)– فقلت لها : فاخرجى إلى مُدَّهُ أو إناءه الذى كان يتوضأ به . فأخرجت إلىّ إناء فقلت هذا ربع المفتّى .

---

[٦٣] **حديث صحيح** : أخرجه أحمد (٣٠٦/٣) ، من طريق عطاء به ، وهو ابن يسار .
وللحديث طرق أخرى انظرها فى «الإرواء» (٣٩)

[٦٤] **إسناده ضعيف جدًا ، والمتن صحيح** : فيه داود بن المحبر .
والإسناد مرسل ، والحديث ورد عن جماعة من الصحابه ، منهم ابن عمر عند مسلم ، والترمذى برقم (١) ، وابن ماجه (٢٧٢) ، وغيرهم وانظر « الإرواء » برقم (١٢٠) .

(*) فى الأصل : « طهول » ، وهو تحريف .

(**) ما بين المعقوفين ساقط فى الأصل ، والزيادة من المطالب العالية .

[٦٥] **ضعيف جدًا** : فيه ابن المحبر ، والإسناد مرسل .

[٦٦] **ضعيف** : فيه مجهول ، ويزيد ضعيف ، والحديث أخرجه أبو عبيد فى « الطهور » برقم ١١٦ – بتحقيقى) ، من طريق حصين به .

(***) ورد بالمخطوط الصالح والصواب ما أثبتناه .

٧ - باب ما جاء فى الوضوء وفضله :

[٦٧] **حدثنا** الحسن بن موسى ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، ثنا عقيل بن خالد ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد بن حارثة ، أن النبى - ﷺ - فى أول ما أوحى الله أتاه جبريل - عليه السلام - فعلمه الوضوء فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة منها فنضح بها فرجه .

[٦٨] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، حدثنى أبى ، عن مجاهد ، عن حمران ، أتيت عثمان بوضوء فتوضأ للصلاة ثم قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **من تطهر فأحسن الطهور ثم صلى فأحسن الصلاة كفَّر عنه ما تقدم من ذنبه** » ثم التفت إلى أصحابه فقال : يافلان أسمعتها من رسول الله - ﷺ - حتى أنشد ثلاثة من أصحابه يقول :فكلهم يقول : سمعناه أو بمعناه قلت : حديث عثمان نفسه فى الصحيح بمعناه .

[٦٩] **حدثنا** موسى بن محمد ، ثنا ليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى النضر ، أن عثمان دعا بوضوء وعنده طلحة والزبير وعلى وسعد ثم توضأ وهم ينظرون فغسل وجهه ثلاث مرات ثم أفرغ على يمينه ثلاث مرات ثم أفرغ على يساره ثلاث مرات ، ثم مسح برأسه ، ثم رش على رجله اليمنى ، ثم غسلها ثلاث مرات ، ثم رش على رجله اليسرى ثم غسلها ثلاث مرات ثم قال للذين حضروا : أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله - ﷺ - كان يتوضأ كما توضأت الآن . قالوا : نعم . وذلك لشىء بلغه عن وضوء رجال . قلت : حديث عثمان نفسه فى الصحيح .

[٧٠] **حدثنا** داود بن المحبر ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن سميع عن أبى طلحة قال : غسل رسول الله - ﷺ - وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً .

[٧١] **حدثنا** يحيى بن أبى بكير ، ثنا زائدة ، عن منصور ، عن سالم بن أبى

---

[٦٧] **ضعيف** : فيه ابن لهيعة ، ضعيف الحديث لم يرو عنه أناس منهم العبادلة ، وليس من هؤلاء الرجال ذكر لهم فى هذا السند .

[٦٨] **إسناده ضعيف** : إسماعيل ضعيف ، وكذا أبوه .

والمتن صحيح ، كما فى « الطهور » لأبى عبيد بتحقيقى .

[٦٩] **إسناده ضعيف** : أخرجه أبو يعلى ، وأحمد بن منيع كما فى « مجمع الزوائد » (٢٢٩/١) ، وهامش المطالب برقم (٥٩) ، وقال البوصيرى : « رجال الإسناد ثقات ، إلا أنه منقطع ، أبو النضر اسمه : سالم ، لم يسمع من عثمان » ، قلت : ويضاف عليه ليث ، وهو مدلس وقد عنعنه .

[٧٠] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه داود ، متروك . [٧١] **إسناده ضعيف** : لأنه منقطع .

Marfat.com

الجعد ، قال : حُدثت عن كعب بن مرة البهزى ، قال : سألت رسول الله – ﷺ – أى الليل أسمع ؟ قال : « **جوف الليل الآخر ، إن الصلاة مكتوبة حتى تصلى الفجر ، ثم لا صلاة حتى ترتفع الشمس قيد رمح أو رمحين ، ثم الصلاة مشهودة حتى ينتصف النهار ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ، ثم الصلاة مشهودة حتى تصلى العصر ، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس ، وإذا توضأت فغسلت كعبك خرجت خطاياك من كعبك ، وإذا غسلت وجهك خرجت خطاياك من وجهك** » . قال منصور : ما أدرى قال : « **ذراعيك وأثنها إلى الكعبين وإذا مسحت رأسك خرجت خطاياك من رأسك وإذا غسلت رجليك خرجت خطاياك من رجليك** » قلت : فذكر الحديث . قلت : وحديث ابن عمر فى الصلاة وقت ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن .

[٧٢] **حدثنا** يحيى بن هاشم ، ثنا ابن أبى ليلى ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى ، **قال : قيل يارسول الله بِمَ تعرف أمتك يوم القيامة ؟ قال : «غُرًّا محَّجلين من أثر الوضوءِ »** .

٨ – بـاب ما يقول بعد الوضوء :

[٧٣] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد ، ثنا حماد بن عمرو ، ثنا السرى بن خالد بن شداد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن على أنه قال : قال لى رسول الله – ﷺ – : « **يا على إذا توضأت فقل بآسم الله ، اللهم إنى أسألك تمام الوضوء ، وتمام الصلاة ، وتمام رضوانك ، وتمام مغفرتك ، فهذا زكاة الوضوء** » قلت : فذكر الحديث وهو بتمامه فى الوصايا .

٩ – بـاب فيمن لم يتم وضوءه :

[٧٤] **حدثنا** الحسن بن موسى ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، ثنا حيوة بن شريح ، عن عقبة ابن مسلم ، قال : سمعت عبد الله بن الحارث صاحب رسول الله – ﷺ – قال : سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **ويل للأعقاب(*) وبطون الأقدام من النار** » .

---

[٧٢] **إسناده موضوع** : يحيى متروك ، وابن أبى ليلى وعطية ، كلاهما ضعيف ، وله إسناد آخر عند الطبرانى كما فى « المجمع » ، وفيه « حسن بن حسين العرنى» وهو ضعيف جدًّا ، وانظر المطالب برقم (٨٥) .

[٧٣] **إسناده موضوع** : فيه ابن واقد ، وانظر الميزان (٦٠٧/٢) ، وكذا حماد بن عمرو ، كذاب ، والسرى ، مجهول كما فى « الميزان » برقم (٣٠٨٨) ، وانظر : « المطالب » (٨١) .

[٧٤] **إسناده ضعيف ، والمتن صحيح** : فيه ابن لهيعة والحديث صحيح من رواية ابن عمر ، عند مسلم .

[*] ورد فى المخطوط : « **للأعقان** » وهو تصحيف والتصويب ما أثبتناه .

١٠ – بـاب المسح على الخفين :

[٧٥] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا عبد الحميد بن عمران بن أبى أنس ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الطفيل ، قال : رأيت عمرو بن حزم يمسح على الخفين وقال : رأيت رسول الله – ﷺ – يمسح على خفيه .

[٧٦] **حدثنا** يونس بن محمد ، ثنا أبو هلال ، عن محمد بن سيرين ، أن أبا أيوب كان يأمرنا بالمسح وكان يتوضأ فقالوا : يا أبا أيوب تأمرنا بالمسح وأنت تتوضأ . قال : لم أكن لأمركم بالمرفق وأصيب أنا إثماً . ثم لأننى رجل حبب إلىّ الطهور .

[٧٧] **حدثنا** يونس بن محمد المؤدب ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن سهل بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف الأنصارى ، أن رجلاً من أهل الشام سأل أباه أبا أمامة عن المسح على الخفين فقال : نعم أمسح عليهما ، قال الشامى : فأين قول على ؟ فقال أبى : أى بنى ائت سعيد بن المسيب فأخبره بما قلت قال : فأتيته فقلت : إن أبى يقرأ عليك السلام ويسألك عن مسح الخفين فقال : إذا أدخلتهما فامسح عليهما حتى تنزعهما قال : فأتاه رجل فقال : كيف ترى فيمن قتل بالخلاء هو والمعراض قال : لا بأس به ثم قال : فلعلكم ترمون بالصيد فيما حول المدينة قلنا : نعم قال : فقد بلغنا أن النبى – ﷺ – نهى عن قتل ما بين لابتيها .

[٧٨] **حدثنا** سليمان بن حرب ، ثنا شعبة بن الحجاج ، ثنا قتادة ، قال : سمعت موسى ابن سلمة ، قال : وسألت ابن عباس عن صيام ثلاثة أيام البيض فقال : كان عمر يصومهن ، وسألته عن المسح على الخفين فقال : ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم .

١١ – بـاب فيمن كان على طهارة وشك فى الحدث :

---

[٧٥] **إسناده ضعيف جدًا ، والمتن صحيح** : فيه الواقدى محمد بن عمر ، متروك الحديث ، انظر التقريب (١٩٤/٢) .

والمتن صحيح لشواهده ، منها عند الشيخين من حديث جرير بن عبد الله .

وانظر باقى شواهده فى « كتاب الطهور » لأبى عبيد .

[٧٦] **صحيح** : أخرجه ابن أبى شيبة برقم (١٨٥٤) ، بسندٍ صحيح .

[٧٧] **إسناده جيد** : وانظر المطالب (٣١/١) ، وهامشه .

[٧٨] **إسناده صحيح** :

Marfat.com

[٧٩] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن نبى الله - ﷺ - قال : « **إن الشيطان يأتى أحدكم فيأخذ بشعرة من دبره فيحدها فيرى أنه قد أحدث فلا ينصرفن حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا** » .

قلت: روى ابن ماجه طرف من آخره .

١٢ - بـاب ما ينقض الوضوء :

[٨٠] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله - ﷺ -: « **إذا مس أحدكم ذكره فليعد الوضوء** » .

[٨١] **حدثنا** أبو عمران محمد بن جعفر الوركانى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن محمد بن عمرو ، عن عطاء ، قال : رأيت السائب بن خباب يشم ثيابه فقلت له : عمَّ ذاك يرحمك الله ؟ قال : إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **لا وضوء إلا من ريح أو سماع** » .

[٨٢] **حدثنا** يحيى بن هاشم ، ثنا هشام بن عروة ، عن عروة بن الزبير ، عن مروان ، عن بسرة بنت صفوان ، قالت : سألت رسول الله - ﷺ - عن المرأة تمس فرجها قال : « **تتوضأ** » . قلت : لبسرة حديث فى السنن غير هذا .

١٣ - بـاب ما جاء فى النوم :

[٨٣] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن أبى الأسود ، عن عروة ، عن عائشة ، وعن أبيه ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قالا :

---

[٧٩] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه داود بن المحبر ، تقدم مرارًا .

والجزء الذى أشار إليه المؤلف ، أخرجه ابن ماجه برقم (٥١٤) ، وانظر ما قاله البوصيرى فى « الزوائد » وكذا التلخيص الحبير (١/١١٧ - لابن حجر) ، والإرواء برقم (١٠٧) .

[٨٠] **إسناده ضعيف جدًا والمتن صحيح** : عبد العزيز بن أبان ، متروك الحديث وكذبه يحيى ، انظر التقريب (١/٥٠٧ - ٥٠٨) ، وللحديث طرق أخرى انظرها فى « التلخيص » (١/١٢٦ - ١٢٧) .

[٨١] **صحيح** : أخرجه أحمد (٣/٤٢٦)، وغيره .

انظر : « إرواء الغليل» (١/١٤٥) .

[٨٢] : إسناده ضعيف جدًا : فيه يحيى بن هاشم ، متروك .

وانظر : « المطالب العالية » برقم (١٤٣) .

[٨٣] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه الواقدى محمد بن عمر . تقدم .

« من نام على كل حال لا يعقل فعليه الوضوء » .

[٨٤] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، قال : إذا وضع جنبيه فليتوضأ .

[٨٥] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا ابن أبى سبرة ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن حرملة مولى زيد ، قال : استفتيت زيد بن ثابت فى النوم قاعداً فلم ير به بأسًا قلت : أرأيت إن وضعت جنبى قال : توضأ قال أبو عبد الله : وهذا مجمع عليه .

[٨٦] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا ابن أبى ذئب ، عن عمر بن أبى بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث ، عن الأعرج قال : رأيت أبا هريرة ينام قاعداً حتى أسمع غطيطه ثم يقوم فيصلى ولا يتوضأ .

١٤ - بـاب ما جاء فى الضحك :

[٨٧] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن خالد الحذاء ، عن حفصة بنت سيرين ، عن رفيع أبى العالية ، أن رسول الله - ﷺ - كان يصلى وخلفه أصحابه فمر رجل أعمى فوطىء على خوصة على رأس نهر فتردى فى النهر فضحك القوم فأمر رسول الله - ﷺ - من ضحك يعيد الوضوء .

[٨٨] **حدثنا** أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرنى خالد ، أن أبا سفيان أخبره ، عن جابر بن عبد الله ، قال : من ضحك من الصلاة فليس عليه وضوء .

١٥ - بـاب فيمن أكل لحمًا أو شرب لبنًا :

[٨٩] **حدثنا** يعلى بن عباد ، ثنا عبد الحكم ، عن أنس ، أن(*) أم سلمة قربت إلى رسول الله - ﷺ - كتف فأكل منه ثم صلى ولم يتوضأ .

[٩٠] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد عن عمار بن أبى عمار ، عن أم حكيم بنت

---

[٨٤] إسناده ضعيف جدًا : انظر السابق .

[٨٥] إسناده ضعيف جدًا : انظر السابق .

[٨٦] إسناده كالسابق :

[٨٧] إسناده كالسابق : فيه داود بن المحبر .

[٨٨] إسناده صحيح : أخرجه الدارقطنى (١/١٧٣) ، موقوفاً عليه .

[٨٩] أخرجه ابن أبى شيبة (١/٥١ برقم ٥٢٥) من طرق أخرى عن أم سلمة .

[٩٠] إسناده ضعيف جدًا : فيه داود ، متروك .

Marfat.com

الزبير بن عبد المطلب ، قالت : دخل علىَّ رسول الله – ﷺ – فأكل كتفاً فأتاه بلال بالأذان فذهب فصلى ولم يتوضأ .

[٩١] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن أمه ، عن الحسن ابن الحسين بن على ، عن فاطمة بنت رسول الله – ﷺ – قالت : إن رسول الله – ﷺ – أكل فى بيتها عرقاً فجاء بلال فأذنه بالصلاة فقام يصلى فأخذت بثوبه فقلت : يا أبه ألا تتوضأ فقال : « **مم أتوضأ** » ؟ فأتيته فقلت مما غيرت النار فقال : « **أوليس أطهر طعامكم مما غيرته النار** » ؟.

[٩٢] **حدثنا** كثير بن هشام ثنا الحكم ثنا شيبة بن المساور قال : دعا عثمان – رضى الله عنه – بوضوء فتوضأ ثم دعا بنشل فاعترق ثم قام فصلى بالناس ثم رجع فجلس فضحك ثم قال : ألا تسألونى مِمَّ ضحكت ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين لماذا صنعت ؟ قال : هكذا رأيت رسول الله – ﷺ – يصنع .

[٩٣] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن الحجاج ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبى ليلة ، عن أبيه عن أسيد بن حضير ، أن النبى – ﷺ – قال : « **توضئوا من لحوم الإبل ولا تتوضئوا من لحوم الغنم ، وصلوا فى مرابض الغنم ولا تصلوا فى مبارك الإبل** » قلت له عند ابن ماجه التوضأ من لبنها ولم يتعرض للوضوء من لحمها .

[٩٤] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا عبد الوارث ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ابن عبد الله ، قال : دخلت مع النبى – ﷺ – على امرأة من الأنصار فذبحت له شاة فأكل ثم صلى ولم يتوضأ ، ودخلت على أبى بكر بعد موت النبى – ﷺ – فقال : أين شاتكم الوالد فطبخ لنا فأكل ثم صلى ولم يتوضأ . ودخلت على عمر بعد موت أبى بكر فأكل خبزاً ولحماً ثم صلى ولم يتوضأ .

قلت : هو فى السنن من غير ذكر فعل أبى بكر وعمر .

---

[٩١] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه داود ، تقدم ، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه . وانظر : « مجمع الزوائد » (١٥٣/١) ، والمطالب العالية (٤٠/١) .

[٩٣] **إسناده ضعيف جدًا ، ومتنه صحيح** : فيه داود تقدم .

وفى الباب عن البراء عند الترمذى برقم (٨١) ، وأحمد (٢٢٨/٤) ، وغيرهما ، وانظر هامش الترمذى تحقيق العلَّامة أحمد شاكر رحمه الله .

[٩٤] **إسناده ضعيف** : وذلك لأنه منقطع بين محمد بن المنكدر وجابر – رضى الله عنه – وانظر الترمذى برقم (٨٠) ، بتحقيق شاكر .

Marfat.com

١٦ – بـاب التيمم :

[٩٥] **حدثنا** أشهل بن حاتم ، ثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن حنش ، عن ابن عباس ، قال : رأيت النبى – ﷺ – أَهْرَاقَ الماءَ فتمسَّح بالتراب فقلتُ له : إن الماء قريب فقال : « **وما يُدرينى لعلى لا أَبلُغُه** » .

١٧ – بـاب الغسل من الجنابة :

[٩٦] **حدثنا** عفان ، ثنا حماد ، أنبأ عبد الرحمن بن أبى رافع ، عن عمته سلمى ، عن أبى رافع ، أن رسول الله – ﷺ – طاف على نسائه فى يوم واحد فجعل يغتسل عند هذه وعند هذه فقيل له : يارسول الله لو جعلته غسلاً واحدًا قال : « **هذا أزكى وأطيب وأطهر** » .

[٩٧] **حدثنا** يحيى بن أبى كثير ، ثنا زائدة ، ثنا عمار بن أبى معاوية(*) الدهنى ، عن أبى سلمة ، قال : حدثتنى أم سلمة أنها كانت تغتسل ورسول الله – ﷺ – من الجنابة من إناء واحد .

١٨ – بـاب فيمن أتى حائضاً :

[٩٨] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا زيد بن عبد الحميد ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب أتى جارية له فقالت إني حائض فكذبها فوقع عليها فوجدها حائضاً فأتى النبى – ﷺ – فذكر ذلك فقال : « **يغفر الله لك أبا حفص ، تصدق بنصف دينار** » .

---

[٩٥] **إسناده ضعيف** : فيه ابن لهيعة ، وانظر : « مجمع الزوائد » (١/٢٦٣) .

[٩٦] **إسناده ضعيف** : عبد الرحمن ، وعمته مقبولا الحديث إذا توبعا ، وإلا فهما ضعيفان ، ولم أقف على من تابعهما .

(*) كذا بالأصل ، والصواب : عمار بن معاوية الدهنى ، انظر التقريب (٢/٤٨) .

[٩٧] **إسناده ضعيف جدًا ، والمتن صحيح** : شيخ الحارث ضعيف جدًا .

انظر الميزان (٤/٤٠٣) ، ولكن المتن صحيح ، انظر المصنف لابن أبى شيبة (١/٤٠ برقم ، ٣٧٢ – ط . المؤسسة الثقافية) .

[٩٨] **إسناده ضعيف** : فيه زيد ، مقبول ، إذا توبع ، وإلا فهو ضعيف ولم أجد من تابعه ، وانظر المطالب (٢٢١) ، والترمذى (١٣٦ – ١٣٧) .

Marfat.com

١٩ - بـاب فى المستحاضة :

[٩٩] **حدثنا** إسحاق ، عن شريك ، عن أبى اليقظان ، عن عدى بن ثابت ، عن أبيه عن جده(*) قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **تنظر المستحاضة أيام أَقْرَائِهَا ثم تغتسلُ وتتوضأُ لكلِّ صلاةٍ وتُصَلِّى** » .

Marfat.com

---

[٩٩] **إسناده ضعيف** : أخرجه أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه برقم (٦٢٥) ، من طريق شريك به ، وشريك ضعيف لسوء حفظه .

والحديث ليس على شرط هذا الكتاب .

(*) **فى هامش المخطوط** : جد على بن ثابت سماه ابن معين دينار ، وأنكر البخارى ذلك ، فإن صح قول ابن معين فقد روى هذا أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه من طريق شريك به .

كتـاب الصلاة

١ – بـابُ الحسابِ على الصلاةِ :

[١٠٠] **حدثنا** إسحاق ، ثنا حماد بن زيد ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك ، عن النبى – ﷺ – قال : هذا الكلام أو نحوه ، عن النبى – ﷺ –: « **أولُ ما يحاسب به العبد صلاته ، يقول الله لملائكته : انظروا فى صلاة عبدى ، فإن وجدوها كاملة كُتبت له كاملة ، وإن وجدوها انتقص منها شيء ، قال : انظروا هل تجدون لعبدى تطوعاً ؟ فتكمل صلاته من تطوعه ثم تؤخذ الأعمال على قدر ذلك** » .

قُلْتُ : وقد تقدم فى الإيمانِ فى بابِ الإسراءِ فيما فُرِضَ من الصلاة .

٢ – بـاب متى يؤمر الصبىُّ بالصلاةِ ؟ :

[١٠١] **حدثنا** داود بن المُحَبَّر ، ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك ، عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس ، عن أنس ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **مُرُوهم بالصلاةِ لسبعٍ ، وآضْرِبُوهم عليها لثلاثَ عَشْرَةَ** » .

٣ – بـاب أداء الفرائض :

[١٠٢] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا سفيان ، عن العلاء بن المسيب ، عن زيد بن أسلم ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **أدوا الفرائض ، وآقبلوا الرخص ، ودعوا الناس فقد كفيتموهم** » .

٤ – باب فَضْلِ آلصَّلاةِ :

[١٠٣] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا سفيان الثورى ، عن منصور ، عن سالم بن أبى

---

[١٠٠] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : فيه يزيد الرقاشى ، ضعيف ، وكذا الحديث مرسل ، ولكنه صحيح ، فقد أخرجه أحمد (١٠٣/٤) ، وأبو داود وابن ماجه (١٤٢٦) ، والحاكم [٢٦٢/١] : والطبرانى فى « كبيره » (٣٩/٢) ، وفى « الأوائل » برقم (٢٣) ، من طرق عن تميم الدارى .

[١٠١] حديث منكر : فيه داود ، تقدم مرارًا .

وانظر ما قاله البوصيرى فى « إتحاف المهرة » بهامش المطالب (٣٤٩) .

[١٠٢] إسناده ضعيف جدًا : الحسن ، متروك الحديث .

[١٠٣] إسناده ضعيف جدًا ، والحديث صحيح : فيه الحسن متروك ، والمتن صحيح من رواية ثوبان وغيره ، انظر ابن ماجه (٢٧٧)وأحمد (٢٧٦/٥ – ٢٧٧) ، وابنه فى « زوائد الزهد » (ص ٢١٤) ، وابن المبارك فى « الزهد » (١٠٤٠) ، والطيالسى (٩٩٦) .

Marfat.com

الجعد ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن** » .

[١٠٤] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا محمد بن سعيد ، عن أبان ، عن أنس ، قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر** » قُلْتُ : فذكر الحديث ، ويأتى فى الجمعة بتمامه إن شاء الله .

[١٠٥] **حدثنا** إسحاق ، ثنا أبو الأشهب ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر** » .

٥ - بـاب أوْقَاتِ الصلواتِ :

[١٠٦] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد - يعنى ابن سلمة - عن يحيى بن سعيد ، عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، [....](*) أن جبريل أتى النبى - ﷺ - حين زالت الشمس فقال : « **قم فصل الظهر** » فلما كان الظل بطوله قال : « **صل العصر** » فلما غابت الشمس قال : « **صل المغرب** » فصلى فلما غاب الشفق قال : « **صل العشاء** » فلما بَرق الفجر قال : « **صل الفجر** » فصلى فلما كان الغد وكان الظل بطوله قال : « **صل الظهر** » فصلى فلما كان الظل بطوله مرتين قال : « **صل العصر** » فصلى فلما غابت الشمس قال : « **صل المغرب** » فصلى فلما أظلم قال : « **صل العشاء** » فصلى فلما برق الفجر قال : « **صل الفجر** » فصلى قلت له أبين هذين وقت ؟.

[١٠٧] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن المغيرة بن شعبة كان يؤخر العصر فقال له رجل من الأنصار : ويحك يا مغيرة أما سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **جاءنى جبريل - عليه السلام - فقال لى : صل صلاة كذا فى ساعة كذا ، وصلاة كذا فى ساعة كذا** » ، حتى عدَّ الصلوات فقال :

---

[١٠٤] **إسناده ضعيف جدًا والحديث صحيح** : فيه داود .
والمتن صحيح من حديث أبى هريرة ، كما عند مسلم وغيره .
[١٠٥] **إسناده ضعيف ، والمتن صحيح** :انظر السابق .
(*)مكان البياض : « عن عمرو بن حزم » .
[١٠٦] **إسناده ضعيف جدًا ، والمتن صحيح** : فيه داود ، تقدم .
والحديث له شواهد كثيرة ، انظرها فى « الإرواء » برقم (٢٤٩ - ٢٥٠) .
[١٠٧] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه داود .

Marfat.com

بلى اشهدوا أنَّا كنَّا نصلِّى العصرَ مع رسول الله – ﷺ – والشمسُ بيضاءُ نقيّة ثم يأتى بنى عمرو بن عوف وهو على ميلين من المدينة وأن الشمس لمرتفعة .

[١٠٨] **حدثنا** يزيد ، أنبأ عبد الله بن عون ، عن محمد ، عن أبى المهاجر ، قال : كتب عمر بن الخطاب إلى الأشعرى أن صلِ الظهر حين تزول الشمس وصلِ العصر والشمس حية بيضاء نقية وصلِ المغرب حين تغيب الشمس أو حين تغرب الشمس وصلِ العشاء حين يغيب الشفق إلى نصف الليل الأول وأن ذلك سنة وأقم سواد أو بغلس أو بالسواد وأطل القراءة .

[١٠٩] **حدثنا** داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة ثنا موسى أبو العلاء عن أنس بن مالك أن رسول الله – ﷺ – كان يصلى الظهر فى أيام الشتاء وما يدرى ما مضى من النهار أكثر أو ما بقى .

[١١٠] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس بن مالك ، أن رجلاً سأل رسول الله – ﷺ – عن وقت صلاة الفجر فقال : صل معنا غداً فصلى بنا رسول الله – ﷺ – بغلس فلما كان من الغد أسفر ، ثم قال : « **أين السائل عن وقت هذه الصلاة ؟** » فقال الرجل : هأنذا يارسول الله فقال رسول الله – ﷺ – : « **أليس قد شهدت معنا أمس واليوم** » قال : بلى قال : « **فما بينهما وقت** » .

[١١١] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، نا عمر الجعفى ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سويد بن غفلة ، عن أبى بكر الصديق ، قال : كان رسول الله – ﷺ – يسفر بالفجر .

[١١٢] **حدثنا** السكن بن نافع ، ثنا عمران بن حُدير ، عن أبى مجلز ، قال : أتى رجل رسول الله – ﷺ – فسأله عن الصلوات قال : فصلى العصر بنهار قال : فلما كان الغد انتظر فى صلاة الفجر حتى قيل ما يحبسه قال : ثم صلى ثم انتظر فى صلاة العصر حتى قيل ما يحبسه قال : ثم صلى ثم قال : « **أين السائل عن الصلاة** » قال : نعم أنا هو فقال : « **أشهدتنا أمس** » قال : نعم ، قال : « **وشهدتنا اليوم** » قال : نعم قال : « **أى ذلك أدركت فهو وقت ومابينهما وقت** » .

---

[١٠٨] **إسناده ضعيف فيه** : أبو المهاجر ، واسمه : سالم بن عبد الله ، لم يدرك عمر بن الخطاب ، فالإسناد منقطع .

[١٠٩] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه داود .

[١١٠] **انظر السابق** :

[١١١] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه عبد العزيز بن أبان ، متروك الحديث انظر : « التقريب » لابن حجر (١/٥٠٧ – ٥٠٨) .

[١١٢] **إسناده ضعيف** : لأنه مرسل ، وشيخ الحارث ، فيه ضعف .

Marfat.com

٦ - بـاب الأذانِ :

[١١٣] **حدثنا** داود بن رشيد ، ثنا أبو حيوة ، ثنا سعيد بن يسار(*)، عن أبى الزاهرية ، عن كثير بن مرة الحضرمى أن رسول الله - ﷺ - قال : « **أول من أذن فى السماء جبريل** » قال : فسمعه عمر وبلال فأقبل عمر فأخبر النبى - ﷺ - بما سمع ثم أقبل بلال فأخبر النبى - ﷺ - بما سمع فقال له رسول الله - ﷺ -: « **سبقك عمر يابلال أذن كما سمعت** » قال : ثم أمره رسول الله - ﷺ - أن يضع أصبعيه فى أذنيه استعانة بهما على الصوت .

[١١٤] **حدثنا** محمد بن عبد الله ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، أنه كان يؤذن مثنى ويوتر الإقامة .

[١١٥] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد - يعنى ابن سلمة - عن الحجاج بن أرطأة ، عن زاذان ، عن عبد الله ، عن النبى - ﷺ - قال نحوه - يعنى الحديث الذى قبله - وهذا لفظه أن النبى - ﷺ - كان يغير إذا طلع الفجر فكان يتسمع الأذان فإن سمع أذاناً أمسك وإلا أغار فاستمع ذات يوم فسمع رجلاً يقول : الله أكبر الله أكبر فقال النبى - ﷺ - : « **على الفطرة** » فقال الرجل : أشهد أن لا إله إلا الله فقال النبى - ﷺ - : « **خرجت من النار** » ، وزاد فيه وأن النبى - ﷺ - قال : « **تجدونه صاحب أعنز معزبة أو أكلب مكلبة**» فوجدوه راعى معزى .

[١١٦] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد - يعنى ابن سلمة - عن على بن زيد ، عن رجل من بنى هاشم ، عن النبى - ﷺ - قال : مثل الحديث قبله أن النبى - ﷺ - كان إذا سمع المؤذن يقول : الله أكبر الله أكبر قال : مثل ما يقول وإذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله قال : مثل ذلك وإذا قال أشهد أن محمداً رسول الله قال : مثل ما يقول وإذا قال حى على الصلاة ، حى على الفلاح قال : « **لا حول ولا قوة إلا بالله** » .

[١١٧] **حدثنا** سعيد بن شرحبيل ، قال : وأخبرنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة وهم أول من يؤذن لهم فى الكلام يوم القيامة** » .

(*)كذا بالأصل ، وهو تحريف ، والصواب : « سعيد بن سنان » .

[١١٣] **إسناده ضعيف** : فيه سعيد ضعيف ، والحديث مرسل .
انظر : « المطالب العالية » لابن حجر برقم (٢٢٤) .

[١١٤] **إسناده ضعيف** : رواه ابن أبى شيبة (١/١٣٧) ، عن عروة ، وعروة تابعى جليل ، فالإسناد مرسل .

[١١٥] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه داود .

[١١٦] **إسناده كالسابق** :

[١١٧] **إسناده ضعيف ، والمتن صحيح** : فيه ابن لهيعة ، والإسناد مرسل . والمتن صحيح كما عند مسلم من حديث معاوية . وانظر : «المطالب العالية » لابن حجر (٢٣٤) .

Marfat.com

٧ – بـاب الأذان قَبْل الوَقْتِ :

[١١٨] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد – يعنى ابن سلمة – عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن رسول الله – ﷺ – قال : « **لا تغترّوا بأذانِ ابن أُمِّ مكتوم ولكن أذان بلال** » وكان ابن أُمِّ مكتوم أعمى .

٨ – بـاب فَضْلِ المَسَاجِدِ :

[١١٩] **حدثنا** زهير بن حرب ، ثنا جرير ، عن عطاء ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر ، قال : جاء رجل إلى رسول الله – ﷺ – فقال : يارسول الله أى البقاع خير ؟ قال : « **لا أدرى أو سكت** » فقال له : أى البقاع شر ؟ قال : « **لا أدرى أو سكت** » فأتاه جبريل عليه السلام فسأله قال : « **لا أدرى** » قال : سل ربك قال : « **ما تسأله عن شيء** » وانتفض انتفاضة كاد يصعق منها محمد – ﷺ – فلما صعد جبريل – عليه السلام – قال الله – عز وجل : « **سألك محمد أى البقاع خير ؟ فقلت لا أدرى** » قال : نعم قال : « **فحدثه أن خير البقاع المساجد وأن شر البقاع الأسواق** » قلت : وحديث جبير بن مطعم فى البيوع .

٩ – بـاب فى بِنَاء المَسَاجِدِ :

[١٢٠] **حدثنا** يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، ثنا شريك ، عن عمار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **من بنى لله تعالى مسجداً بنى الله – عز وجل – له بيتاً فى الجنة** » .

١٠ – بـابٌ فى عُمَّارِ المساجِدِ :

[١٢١] **حدثنا** محمد بن جعفر الوركانى ، أنبا مَعْمَر بن سليمان ، عن فَيَاض بن غزوان ، عن محمد بن عطية ، عن أنس ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **إن الله لينادى يوم القيامة : أين جيرانى ؟ أين جيرانى ؟ قال : فتقول الملائكة : ومن ينبغى أن يجاورك فيقول : أين عمار المساجد** » .

---

[١١٨] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه داود ، وإرسال السند

[١١٩] **إسناده ضعيف** : فيه عطاء مختلط ، وجرير سمع منه حال اختلاطه والحديث أخرجه ابن حبان برقم (٢٩٩ – موارد) ، والحاكم (٢/٧ – ٨) ، وله شاهد من حديث جبير عند أحمد (٤/٨١) ، والحاكم ، وهو حسن .

[١٢٠] **إسناده ضعيف** : فيه شريك القاضى وانظر : « مجمع الزوائد » (٢/٧) ، للهيثمى .

[١٢١] **إسناده ضعيف** : فيه فياض ، ضعيف ، انظر الميزان (٣/٣٦٦ – للإمام الذهبى) .

Marfat.com

١١ - بـاب فِيمن أسرجَ فى المسجِدِ :

[١٢٢] **حدثنا** إسحاق بن بشر ، ثنا أبو عامر الأسدى ، عن مهاجر بن كثير ، عن الحكم ابن مسقلة العبدى ، عن أنس بن مالك ، قالِ : قال رسول الله - ﷺ - : « **من أسرج فى مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له مادام فى ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج** » .

١٢ - بـاب فيمن توضأَ ثُمَّ أتى المسجِدِ :

[١٢٣] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا الليث المصرى ، عن سعيد بن يسار ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ -: « **لا يتوضأ أحد فيحسن وضوءه ويسبغه ثم يأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة إلا تبشبش الله به كما يتبشبش أهل الغائب بطلعته** » . قلت : له حديث عند ابن ماجه غير هذا .

[١٢٤] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا محمد بن سعيد ، عن أبان ، عن أنس ، قال : خرجت وأنا أُريد المسجد فإذا أنا بزيد بن ثابت فوضع يده على منكبى يتوكأ علىَّ قال : فذهبت اخطو خطو الشباب فقال لى زيد - يعنى ابن ثابت - قارب بين خَطوك فإن رسول الله - ﷺ - قال : « **من مشى إلى المسجد كان له بكل خُطوةٍ عَشْرُ حَسَنَات** » .

١٣ - بـاب ما يُقال إذا دخل المسجد وإذا خرج منه :

[١٢٥] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبى كثير ، [....] عن عبد الله بن سلام ، أنه كان إذا دخل المسجد يسلم على النبى - ﷺ - ثم قال : اللهم افتح أبواب رحمتك ، وإذا خرج صلى على النبى - ﷺ - وتعوذ من الشيطان .

---

[١٢٢] **إسناده موضوع** : فيه إسحاق بن بشر ، صاحب كتاب المبتدأ ، وهو كذاب ، انظر : « الميزان » (١٨٤/١ - ١٨٦) ، وفيه أيضا الحكم بن مصقلة ، وفى المخطوط « مسقلة » وهو تصحيف ، والحكم هذا كذاب ، وهذا الحديث أورده الذهبى فى « الميزان » (٥٨٠/١) ، وجعل آفته إسحاق .

قلت : فلعل الحكم هذا توبع عليه .

[١٢٣] **إسناده صحيح** : والتبشبش من البشر وهو فرح الصديق بالصديق ، واللطف فى المسألة ، والإقبال عليه .

[١٢٤] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه داود .

[١٢٥] **إسناده ضعيف** : فيه انقطاع ، انظر : « المطالب » (٣٧٥) .

Marfat.com

١٤ - بـاب فيمن ينتظر الصلاة :

[١٢٦] **حدثنا** عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، قال : دخلنا على عبد الله بن حبيب وهو يقضى فى مسجده فقلنا : يرحمك الله لو تحولت إلى فراشك قال : حدثنى من سمع النبى - ﷺ - يقول : « **لا يزال العبد فى صلاة ما كان فى مصلاه ينتظر الصلاة تقول الملائكة : اللهم اغفر له اللهم ارحمه قال : فأريد أن أموت وأنا فى مسجدى** » .

[١٢٧] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود ، قال : أخر رسول الله - ﷺ - ليلة صلاة العشاء ثم خرج إلى المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال : « **أما إنه ليس من أهل هذه الأديان أحد يذكر الله** » - يعنى عند هذه الساعة - **غيركم** قال : فنزلت هذه الآية : ﴿ **ليسوا سواء من أهل الكتاب** ﴾[١] حتى بلغ ﴿ **وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين** ﴾[٢].

١٥ - بـاب فيمن أكل شيئاً قبيح الرائحة ثم أتى المسجد :

[١٢٨] **حدثنا** أبو نعيم ، ثنا طلحة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبى - ﷺ - قال : « **من أكل من خضركم هذه ذوات الريح فلا يقربنا فى مساجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه ابن آدم** » .

١٦ - بـاب فيمن وجد قملة وهو فى الصلاة :

[١٢٩] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن رجل من الأنصار ، قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **إذا وجد أحدكم القملة وهو فى الصلاة فلا يقتلها ولا يدفنها فى التراب ولكن يصرها فى ثوبه** » .

---

[١٢٦] **ضعيف** : أخرجه ابن المبارك فى « الزهد » برقم (٤٢٠) ، عن حماد به .
وقال البوصيرى كما فى « هامش المطالب » (١٠٣/١) :
« فيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط ، وروى عنه حماد به سلمة بعد الاختلاط » اهـ .

(١) آل عمران [١١٣] .

(٢) آل عمران [١١٥]

[١٢٧] **إسناده حسن ، والحديث صحيح** : حسن للكلام الذى فى عاصم بن بهدلة وانظر شواهده فى « تفسير النسائى » برقم (٩٣) .

[١٢٨] **صحيح** :

[١٢٩] **إسناده ضعيف** : يحيى لم يسمع من صحابى كما فى « طبقات المدلسين » لابن حجر (ص ٣٦) ، وانظر « مجمع الزوائد » للمصنف (٢٠/٢) .

١٧ – باب : لا تقام الحدود فى المساجد :

[١٣٠] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا إسحاق بن حازم ، عن أبى الأشعث ، عن نافع ابن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **لا تقام الحدود فى المساجد** » .

١٨ – باب : الاجتهاد فى القبلة :

[١٣١] **حدثنا** داود بن عمرو ، ثنا محمد بن زيد الواسطى ، عن محمد ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كنا مع النبى – ﷺ – فى مسير أو سرية فأصابنا غيم فتحرفنا فاختلفنا فى القبلة فصلى كل واحد منا بخط بين يديه لنعلم أمكنتنا فلما أصبحنا نظرنا فإذا نحن قد صلينا لغير القبلة فذكرنا ذلك للنبى – ﷺ – فلم يأمرنا بإعادة وقال : « **قد أجزأت صلاتكم** » .

١٩ – باب : فيما يصلى فيه من الثياب والنعال :

[١٣٢] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن حميد ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله – ﷺ – خرج متوكئاً على أسامة وعليه ثوب قطرى متوشحاً يصلى بهم فيه ليس عليه غيره .

[١٣٣] **حدثنا** يزيد بن هارون ، ثنا هشام الدستوائى ، عن يحيى بن أبى كثير ، حدثنى أبو جعفر ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من أصحاب النبى – ﷺ – قال : بينما النبى – ﷺ – ورجل يصلى مسبلاً إزاره فقال له النبى – ﷺ –: « **توضأ أو أحسن صلاتك** » فرفع الرجل إزاره فسكت عنه النبى – ﷺ – فقيل له : يارسول الله أمرته أن يتوضأ أو يحسن صلاته ثم سَكَتَّ عنه فقال : « **إنه كان مسبلاً فلما رفعه سكت عنه** »(*) قلت : عزاه المِزِّىُّ إلى النسائى ولم أجده فى « **الصغرى** » .

[١٣٤] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا الليث ، عن بكير بن عبد الله ، عن بُسر بن سعيد ،

---

[١٣٠] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه الواقدى ، وانظر : « مجمع الزوائد » (٢/٢٥) .

[١٣١] **إسناده ضعيف جدًا** : محمد ، هو ابن سالم ، واهى الحديث .

انظر : « الميزان » (٣/٥٥٦) ، والحديث عند الدارقطنى (١/٢٧١) ، والحاكم [١ – ٢٠٦] : وصححه ، وتعقبه الذهبى بقوله : « قلت : هو أبو أسهل – أى محمد بن سالم – واهٍ » .

[١٣٢] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه داود . وانظر « مجمع الزوائد » (١/٤٩ – ٥٠) ، للمؤلف .

[١٣٣] **صحيح** : وهذا الحديث ليس على شرط الكتاب كما نبّه فى هامش المخطوط .

(*) فى الهامش هذا الحديث رواه أبو داود فى سننه من طريق يحيى بن أبى كثير عن أبى جعفر عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة به .

[١٣٤] **صحيح** : وانظر المطالب (٣٢٦) ، لابن حجر .

Marfat.com

عن عبيد الله الخولانى ، عن ربيب ميمونة ، قال : رأيت ميمونة زوج النبى – ﷺ – تصلى فى درع سابغ ضيق وخمار ليس عليها إزار .

[١٣٥] **حدثنا** يحيى بن أبى بكير ، ثنا زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبى الدرداء ، قال : أتى رجل أبا هريرة فقال : أنت الذى ينهى الناس أن يصلوا فى نعالهم فقال : لا ولكن ورب هذه الحرمة لقد رأيت النبى – ﷺ – يصلى إلى هذا المقام وعليه نعلان وانصرف وهما عليه ، ونهى عن صيام يوم الجمعة إلا فى أيام .

[١٣٦] **حدثنا** أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا سليمان ، عن حميد ، قال : حدثنى من سمع الأعرابى قال : رأيت النبى – ﷺ – يصلى وعليه نعلان بين نفر قال : فتفل عن يساره ثم حك حيث تفل بنعله .

[١٣٧] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا يزيد بن إبراهيم ، عن بكر بن عبد الله المزنى [رفعه][1] قال : صلى النبى – ﷺ – فى نعليه فخلع نعليه فخلع الناس نعالهم فقال : « **لِمَ خلعتم نعالكم** »؟ قالوا : خلعت فخلعنا قال : « **إن جبريل أخبرنى أن فيهما أذى فإذا جاء أحدكم إلى المسجد فليقلب نعليه فإن كان فيهما أذى فليمطه وإلا فليصل فيهما** » .

٢٠ – بـاب ما جاء فى العورة :

[١٣٨] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد بن أبى عبد الله الشامى ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن النبى – ﷺ – قال : « **عورة الرجل من سرته إلى ركبتيه** » .

٢١ – بـاب الإمامة :

[١٣٩] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن علاق بن أبى مسلم ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **إمام القوم وافدهم إلى الله**

---

[١٣٥] **إسناده ضعيف** : عبد الملك مجهول .

[١٣٦] **إسناده ضعيف** : شيخ حميد مجهول ، وانظر المطالب (٣٨٣) .

[١٣٧] **إسناده ضعيف جدًا** : الحسن متروك ، والحديث مرسل .

(١) مابين المعقوفين زيادة من « المطالب » برقم (٣٨٢) .

[١٣٨] **إسناده ضعيف جدًا ، والحديث حسن** : فيه داود .

وللحديث شواهد انظرها فى « التلخيص الحبير » (٢٧٩/١) ، وإرواء الغليل برقم (٢٤٧) .

[١٣٩] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه داود ، وعلاق بن أبى مسلم ضعيف .

Marfat.com

فقدموا أفضلكم » .

٢٢ – باب : فيمن يؤم بعد ما صلى :

[١٤٠] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا سفيان الثورى ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى صالح ، قال : كان معاذ بن جبل يصلى مع رسول الله – ﷺ – الفجر ثم يأتى قومه فيصلى بهم .

٢٣ – بـاب فى الرجل يؤم النساء :

[١٤١] **حدثنا** ابن أبى أمية ، ثنا يعقوب بن عيسى بن جارية الأنصارى ، عن جابر ابن عبد الله ، قال : جاء أُبَى بن كعب إلى رسول الله – ﷺ – فقال : يارسول الله إنه كان منى البارحة شىء قال : « **وما هو يا أُبَىُّ ؟** » قال : نسوة معى فى الدار قلن لى نصلى الليلة بصلاتك قال : فسكت رسول الله – ﷺ – وكان شبه الرضا قال : « **وذلك فى شهر رمضان** » .

٢٤ – بـاب

[١٤٢] **حدثنا** داود بن رشيد ، ثنا أبو بكر بن أبى مريم ، عن أبى الأحوص ، وضمرة ، أن النبى – ﷺ – قال : « **يا أبا عبيدة لا يَؤُمَّنَّ أحدٌ بعدى** » قلت[1]: لعله جالسًا فإنها سقطت من الأصل .

٢٥ – بـاب الفتح على الإمام :

[١٤٣] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا قيس بن الربيع ، عن الأغر ، عن خليفة بن الحصين ، عن أبى ضمرة ، عن ابن عباس ، قال : تردد رسول الله – ﷺ – فى آية فى صلاة الفجر فلما قضى الصلاة نظر فى وجوه القوم فقال : « **أما صلى معكم أُبَى ابن كعب ؟** » قالوا : لا قال : فرأى القوم إنه إنما تفقده ليفتح عليه .

---

[١٤٠] **إسناده ضعيف جدًا** : عبد العزيز ، متروك ، والحديث مرسل .

[١٤١] فيه من لم أقف على حاله .

[١٤٢] **إسناده ضعيف** : وهو مرسل ، وأبو بكر ضعيف .

(١) القائل : هو المصنف الإمام الهيثمى .

[١٤٣] **إسناده حسن** : انظر المجمع (٢/٦٩) ، والمطالب (١/١١٨) ، وهامشه .

Marfat.com

٢٦ - بـاب ما جاء فى الصفوف :

[١٤٤] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا سفيان ، أو الأشجعى عن سفيان ، عن إبراهيم ، عن عمر ، أنه قال : إن الله وملائكته يصلون على مقيم الصف الأول .

[١٤٥] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا مجالد بن سعيد ، ثنا عامر الشعبى ، عن فاطمة بنت قيس ، قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها** » .

[١٤٦] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا أبو معاوية ، يعنى شيبان - عن ليث ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمٰن بن غنم ، عن أبى مالك الأشعرى ، عن رسول الله - ﷺ - أنه كان يثوب بين الأربع ركعات فى القراءة والقيام ويجعل الركعة الأولى هى أطولهن لكى يثوب إليه الناس ويجعل الرجال قدام الغلمان والغلمان خلفهم والنساء خلف الغلمان ويكثر كلما سجد وكلما رفع ويكثر إذا نهض بين الركعتين إذا كان جالسًا . قلت : عند أبى داود وصف الرجال وصف الغلمان خلفهم من غير زيادة على ذلك .

[١٤٧] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا زربى مولى خالد ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **أعطيت ثلاث خصال : صلاة فى الصفوف** » قلت : ويأتى الحديث بتمامه فى التأمين فى القراءة فى الصلاة .

[١٤٨] **حدثنا** يحيى بن أبى بكير ، ثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى سعيد الخدرى ، أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « **ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به فى الحسنات ؟** » قالوا : بلى قال : « **إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهراً يصلى مع المسلمين الصلاة الجماعة ثم يقعد فى المسجد ينتظر الصلاة الأخرى إلا الملائكة تقول : اللهم اغفر له اللهم**

---

[١٤٤] ضعيف جدًا : إبراهيم لم يلق عمر ، وأبو النضر متروك .

[١٤٥] إسناده ضعيف جدًا : الخليل متروك ، ومجاهد ضعيف .

[١٤٦] إسناده ضعيف جدًا : أبو النضر متروك ، وهو يحيى بن هاشم ، وليث هو ابن أبى سليم ، مدلس ، وقد عنعنه .

[١٤٧] إسناده كالسابق : عبد العزيز ، متروك ، وزربى ضعيف .

[١٤٨] إسناده حسن : وذلك للكلام الذى فى ابن عقيل .

Marfat.com

ارحمه فإذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وأقيموها وسدوا الفرج فإنى أراكم من وراء ظهرى فإذا قال إمامكم الله أكبر فقولوا الله أكبر وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، إن خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن ولاترين عورات الرجال من ضيق الإزار » قلت عند ابن ماجه منه من أوله إلى قوله ما منكم من رجل فقط .

٢٧ - بـاب الالتفات فى الصلاة :

[١٤٩] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، عن يزيد ابن رومان ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « **إذا قام أحدكم إلى صلاته فليقبل عليها حتى يفرغ منها وإياكم والالتفات فى الصلاة فإنما أحدكم يناجى ربه مادام فى الصلاة** » .

[١٥٠] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث ، أن رجلاً حدثه قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **لايزال الله مقبلاً على العبد فى صلاته مالم يلتفت** » قال : فكان ذلك الرجل الذى حدثنى بهذا الحديث إذا قام إلى صلاته كأنه وتد .

٢٨ - بـاب صلاة الحاقن :

[١٥١] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن قتادة [....] ، أن عمر بن الخطاب قال : لا تدافعوا الأذى من البول والغائط فى الصلاة .

٢٩ - بـاب فيمن بزق فى صلاته :

[١٥٢] حدثنا يعلى ، حدثنى عبد الحكم ، عن أنس ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « **لا يبزقن أحدكم فى صلاته بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه اليسرى** » .

---

[١٤٩] إسناده ضعيف جدًا : فيه الواقدى ، تقدم مرارًا .

[١٥٠] إسناده كالسابق : فيه عبد العزيز ، تقدم مرارًا .

[١٥١] إسناده كالسابق : فيه داود .

[١٥٢] إسناده منكر : فيه عبد الحكم هذا كذاب ، ومنكر الحديث .

٣٠ - بـاب الصلاة فى الجماعة :

[١٥٣] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا محمد بن سعيد ، عن أبان بن أبى عياش ، عن ابن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **فضل صلاة الرجل فى جماعة على صلاته وحده أربعة وعشرين جزءاً** » .

٣١ - بـاب الصلاة إذا حضر الطعام :

[١٥٤] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا أيوب بن عتبة ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **إذا حضر العَشَاءُ والصلاة فابدءوا بالعشاء** » .

٣٢ - بـاب السواك :

[١٥٥] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن أبى يحيى ، عن أبى الأسود ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبى - ﷺ - قال : « **ركعتان بعد السواك أحب إلى الله من سبعين ركعة قبل السواك** » .

[١٥٦] **حدثنا** يزيد بن هارون ، أنبأ شريك بن عبد الله بن أبى إسحاق ، عن التيمى ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **أمرت بالسواك حتى ظننت أو خشيت أن ينزل علىَّ قرآن** » .

٣٣ - بـاب ما نهى عن التسوك به :

[١٥٧] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسانى ، عن ضمرة بن حبيب ، قال : نهى رسول الله - ﷺ - عن السواك بعود الريحان وبالرمان وقال : « **إنه يحرك عرق الجذام** » .

---

[١٥٣] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه داود .

[١٥٤] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : فيه أيوب ضعيف وانظر شواهده فى « التلخيص » لابن حجر (٣٢/٢) .

[١٥٥] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه الواقدى محمد بن عمر .

[١٥٦] **إسناده ضعيف مرفوعاً ، والصواب وقفه** : أخرجه أحمد (٢٣٧/١ ، ٣٠٧ ، ٣١٥ ، ٣٣٧) ، وأبو يعلى برقم (٢٣٣٠) ، من طريق شريك .

وقد وهم شريك فى رفع هذا الحديث ، وذلك من سوء حفظه .

وقد خالفه شعبة ، فرواه عن أبى إسحاق - وهو من أصحابه القدماء - موقوفاً على ابن عباس .

أخرجه أحمد (٣٣٩/١ - ٣٤٠) ، والطيالسى برقم (٢٧٣٩) ، وسنده صحيح .

[١٥٧] **إسناده ضعيف** :

Marfat.com

٣٤ - بـاب ما يقطع الصلاة :

[١٥٨] **حدثنا** يعلى بن عباد ، ثنا عبد الحكم ، عن أنس ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « **يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة** » .

٣٥ - بـاب من قال لا تقطع المرأة الصلاة :

[١٥٩] **حدثنا** أبو عبد الرحمن المقرىء ، ثنا موسى بن أيوب ، ثنا عمى إياس بن عامر الغافقى ، قال : سمعت على بن أبى طالب يقول : كان رسول الله - ﷺ - يسبح من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة .

٣٦ - بـاب السترة للمصلى :

[١٦٠] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن أبى هارون ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « **يقطع الصلاة المرأة والكلب** » فقلت : فما يسترنى ؟ قال : « **السهم والرحل والحجر** » .

[١٦١] **حدثنا** محمد بن جعفر الوركانى ، ثنا إبراهيم ، عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **إذا صلى أحدكم فليستتر ولو بسهم** » .

[١٦٢] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا عبد الملك بن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى - ﷺ - قال : « **تحرى السهم من السترة** » قال أبو عبد الله : يعنى فى

فيه علتان : **الأولى** : الإرسال .

والثانية : ضعف أبو بكر بن أبى مريم ، وانظر المطالب العالية برقم (٣٩٠ - لابن حجر) .

[١٥٨] **صحيح** : وانظر : « المطالب » (٩٥/١) وهامشه .

و« مجمع الزوائد » للمصنف (٦٠/٢) .

[١٥٩] **إسناده ضعيف** : فيه إياس بن عامر ، ضعفه الذهبى ، انظر « تهذيب التهذيب » (٣٨٩/١) ، ولكن الحديث صحيح ، فأصله فى الصحيحين عن عائشة ، وهو مخرج فى « التهجد وقيام الليل » لابن أبى الدنيا ، بتحقيقى .

[١٦٠] **إسناده موضوع** : فيه داود ، متهم بالكذب ، وأبو هارون العبدى ، اسمه : عمارة بن جوين ، متهم بالكذب هو الآخر .

وأعله البوصيرى بأبى هارون فقط ، وهذا وهم شديد .

انظر : « المطالب العالية » (٩٠/١ ، وهامش رقم ٣) .

[١٦١] **صحيح** : أخرجه أحمد (٤٠٤/٣) ، والطبرانى فى « كبيره » برقم (٦٥٣٩) ، والبيهقى فى « السنن الكبرى » (٢٧٠/٢) ، من طرق عن عبد الملك بن الربيع به .

وقال الهيثمى فى « المجمع » (٥٨/٢) : « ورجال أحمد رجال الصحيح » . [١٦٢] **انظر السابق** :

الصلاة .

[١٦٣] **حدثنا** العباس بن الفضل الأزرق ، ثنا عبد الوارث ، عن إسحاق بن سويد ، أن عمر بن الخطاب أبصر رجلاً يصلى بعيداً من القبلة فقال : تقدم لا تفسد عليك صلاتك وما قلت لك إلَّا ما سمعت رسول الله – ﷺ – يقوله .

٣٧ – بـاب فى تحريم الصلاة وتحليلها :

[١٦٤] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا يعقوب بن محمد بن أبى صعصعة ، عن أيوب بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة ، عن عباد بن مسلم ، عن عمه عبد الله بن زيد ، عن النبى – ﷺ – قال : « **افتتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم** » .

٣٨ – بـاب ما يفتتح به الصلاة :

[١٦٥] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا عمر بن راشد اليمامى ، ثنا إياس بن سلمة ابن الأكوع ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله – ﷺ – لا يفتتح الصلاة بدعاء إلا قال : « **سبحان ربى العلى الأعلى الوهاب** » .

[١٦٦] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا عبد الله بن إياد ، ثنا إياد ، عن عبد الله بن سعيد ، عن عبد الله بن أبى أوفى ، قال : جاء رجل ونحن نصلى مع رسول الله – ﷺ – فدخل فى الصف فقال : الله أكبر كبيراً وسبحان الله بكرةً وأصيلاً ، فرفع المسلمون رءوسهم ، واستنكروا الرجل ، وقالوا : من هذا الذى يرفع صوته فوق صوت النبى – ﷺ – ؟ فلما انصرف النبى – ﷺ – قال : « **من هذا العالى الصوت ؟** » ، قيل : هو هذا قال : « **والله لقد رأيت كلامك يصعد إلى السماء حتى فتح له باب منها فدخل فيه** » .

---

[١٦٣] **ضعيف** : إسحاق لم يدرك عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – .

[١٦٤] **ضعيف جدًا** : رواه الدارقطنى (٣٦١/١) ، والطبرانى فى « الأوسط » كما فى « التعليق المغنى على الدارقطنى » (٣٦١/١) ، من طريق الواقدى به .

والواقدى – محمد بن عمر – متروك الحديث ، ولكن الحديث صحيح ، من رواية علىّ وغيره ، وانظر « كتاب الصلاة » لأبى نعيم الفضل بن دكين برقم (١) .)

[١٦٥] **ضعيف** : أخرجه أحمد (٤٨/٤) ، الطبرانى فى « كبيره » (ج ٧ برقم ٦٢٥٣ – ٦٢٥٤) ، من طريق عمر بن راشد به .

وعمر بن راشد ، ضعيف الحديث ، التقريب (٥٥/٢) .

[١٦٦] فيه من لم أقف عليه .

Marfat.com

٣٩ – بـاب التأمين :

[١٦٧] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا زربى مولى خالد ، ثنا أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **أعطيت ثلاث خصال : صلاة فى الصفوف ، وأعطيت السلام وهو تحية أهل الجنة ، وأعطيت آمين ، ولم يعطها أحد ممن كان قبلكم إلَّا أن يكون الله أعطاها هارون فإن موسى كان يدعو ويؤمن هارون** » .

٤٠ – بـاب القراءة فى الصلاة :

[١٦٨] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا على بن عبد الله بن أبى يحيى الأسلمى ، عن بكير ابن عبد الله بن الأشج ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبى أيوب ، أن رسول الله – ﷺ – قرأ فى الصبح ﴿ **تَبَارَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ المُلْك** ﴾(*).

[١٦٩] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا داود بن خالد بن دينار ، عن يزيد بن قسيط ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، قال : أمرنى رسول الله – ﷺ – أن أقرأ فى الصبح ﴿ **وَٱللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ** ﴾(*) و﴿ **وَٱلشَّمْسِ وَضُحَاهَا** ﴾(**).

[١٧٠] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا عبد الوارث ، ثنا حنظلة ، قال : قلت لعكرمة : ربما قرأت فى المغرب بـ ﴿ **قُلْ أَعُوذُ بربِ ٱلفلق** ﴾(*) و﴿ **قُلْ أعوذُ بربِ النَّاس** ﴾(**) فيعيبون ذلك فقال : سبحان الله فما بأس بذلك اقرأ بهما فإنهما من القرآن . وقال عن ابن عباس أن النبى – ﷺ – خرج فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلَّا بفاتحة الكتاب لم يزد على ذلك شيئًا .

---

[١٦٧] **ضعيف** : فيه زربى ، هو ابن عبد الله ، ضعيف ، وبه أعله البوصيرى فى « إتحاف المهرة » ، وانظر المطالب العالية (١/١٢٣) ، وهامشه .

[١٦٨] **ضعيف جدًا** : شيخ المصنف ، متروك الحديث .

(*) تبارك [١].

[١٦٩] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى تقدم انفا .

(*) الليل [١] .

(**) الشمس [١] .

[١٧٠] **ضعيف جدًا** : فيه حنظلة ، هو ابن عبد الله ، مختلط ، وتركه يحيى القطان لهذا السبب ، وضعفه احمد وقال : « منكر الحديث ، يحدث بأعاجيب » .

وقال يحيى : « ليس بشىء ، تغير فى آخر عمره » .

انظر: « ميزان الاعتدال » (١/٦٢١) ، وغيره كثير .

(*) الفلق [١] .

(**) الناس [١] .

Marfat.com

٤١ – بـاب التكبير فى الصلاة :

[١٧١] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا أبو معاوية – يعنى شيبان – عن ليث ، عن عبد الرحمن العبدى ، عن أنس بن مالك ، قال : رأيت رسول الله – ﷺ – يكبر كلما سجد وكلما رفع ، ورأيت أبا بكر يكبر كلما سجد وكلما رفع ، ورأيت عمر وعثمان يفعلان ذلك . قلت : وقد تقدم فى باب الصفوف أحاديث فيها التكبير .

٤٢ – بـاب رفع اليدين بعد الرفع من الركوع :

[١٧٢] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا سليمان ، عن حميد ، قال : حدثنى من سمع من الأعرابى قال : رأيت النبى – ﷺ – يصلى قال : فرفع رأسه من الركوع ورفع كفيه حتى حاذتا أو بلغتا فروع أذنيه كأنهما مروحتان .

[١٧٣] **حدثنا** السكن بن نافع ، ثنا عمران بن حدير ، قال : ذُكِرَ لأبى مِجْلَزٍ القنوتُ فى صلاة الغداة فقال : إن رسول الله – ﷺ – بعث رجلاً إلى بنى فلان ، فقال : « **انظر فإن كانوا أسلموا فجاوزهم إلى بنى فلان** » ؛ فلما أتاهم فسألهم . قال : فدخل رجل فلبس لامته – يعنى سلاحه – ثم خرج إلى رسول رسول الله – ﷺ – فطعنه فصرعه ، فقال رسول رسول الله – ﷺ – : « اللهم إنى رسولُ رسولك فكن أنت رسولى إلى رسولك ، اقرأ على رسولك مِنِّى السلام » قال : فقال رسول الله – ﷺ – : « **وعليك السلام** » ، فقال القوم : يارسول الله ما رأينا من أحد ! فقال : « **إن فلانًا قُتل ، فأرسل هذا السلام** » . قال : فقام بهم شهرًا فى آخر صلاة الفجر يقول : « **اللهم عليك ببنى عُصَيَّة عصوا ربهم ، وعليك ببنى ذكوان** » قال : ثم تركه لم يكن غيره .

[١٧٤] **حدثنا** يحيى بن هاشم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله – ﷺ – يقنت فى صلاة الفجر قبل الركعة وقال : « **إنما أقنت بكم لتدعو ربكم وتسألوه حاجتكم** » .

---

[١٧١] **ضعيف ، والحديث صحيح** : فيه ليث ، هو ابن أبى سليم ، مدلس ، وقد عنعنه .
والحديث صحيح ، انظر « جزء رفع اليدين » للإمام البخارى برقم (٨ ، ٦٥) .

[١٧٢] **ضعيف : فيه جهالة من حدث حميد** .

[١٧٣] **ضعيف** : وذلك لأنه مرسل ، انظر : « المطالب العالية » (١/١٢٥ ، ١٢٦) ، وهامش المطالب .

[١٧٤] **موضوع** : فيه يحيى بن هاشم السمسار ، **شيخ المؤلف ، تركه النسائى** .
وقال ابن عدى : « كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه » ، وكذبه أبو حاتم وصالح جزرة ، انظر : « لسان الميزان » (٦/٢٤١ - ٣٤٣) .

Marfat.com

[١٧٥] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا عبد الوارث ، عن حنظلة ، عن أنس ، قال : صلى بنا رسول الله – ﷺ – صلاة قنت بعد الركوع فكان من دعائه : « **اللهم عذب كفرة أهل الكتاب الذين يعادون رسلك ويصدون عن سبيلك والق بينهم العداوة والبغضاء** » .

٤٣ – بـاب الانصراف من الصلاة :

[١٧٦] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن سليمان ، عن محمد بن يحيى بن حيان ، عن أبى سعاد الجهنى ، عن عقبة بن عامر ، قال : رأيت رسول الله – ﷺ – يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله .

[١٧٧] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا سعيد بن مسلم بن بانك ، عن أبى مالك الحميرى ، عن عطاء بن يسار ، أن رسول الله – ﷺ – سلم عن يمينه تسليمة واحده .

[١٧٨] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا داود بن خالد ، وابن أبى سبرة ، وسليمان بن بلال ، وعلى بن عمر بن عطاء ، جميعاً عن عمر بن عطاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أنه سلم واحدة تجاه القبلة .

[١٧٩] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا سعيد بن عطاء بن أبى مروان الأسلمى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : صليت خلف عمر ، وخلف على ، وخلف أبى ذر فكلهم رأيته يسلم عن يمينه وعن يساره .

[١٨٠] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز ، سمع الزهرى يقول : رأيت قبيصة بن ذؤيب إذا سلم سلم واحدة تجاه القبلة . قال الزهرى : فذكرت ذلك لعبد الله بن موهب قال : سألت قبيصة عن ذلك فقال : رأيت زيد بن ثابت يسلم واحدة تجاه القبلة .

٤٤ – بـاب السهو فى الصلاة :

[١٨١] **حدثنا** عبد الله بن بكر السهمى ، ثنا هشام بن حسان ، عن عسل بن سفيان ،

---

[١٧٥] **ضعيف جدًا** : فيه حنظلة ، انظر رقم (١٧٠) .

[١٧٦] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى ، تقدم مرارًا .

[١٧٧] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى ، وعلة أخرى وهى الإرسال .

[١٧٨] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى .

[١٧٩] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى ، شيخ المصنف .

[١٨٠] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى .

[١٨١] **ضعيف** : فيه عسل بن سفيان ، ضعيف الحديث . انظر : « الجرح والتعديل » ٤٢/٧ – ٤٣ » .

عن عطاء ، قال : صلى بنا ابن الزبير المغرب فسلم فى الركعتين ثم قام إلى الحجر يستلمه فسبحنا فالتفت إلينا فقال : أتممنا الصلاة فقلنا برءوسنا سبحان الله – أى لا – فرجع فصلى الركعة ثم سلم ، ثم سجد سجدتين وهو جالس قال عطاء : فلم أدر ماذاك فخرجت من فورى فدخلت على ابن عباس فأخبرته بصنيعه فقال : ما أماط سنة نبيه – ﷺ – .

[١٨٢] **حدثنا** يونس بن محمد المؤدب ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، أن عبد الرحمن بن شماسة حدثه ، أن عقبة بن عامر قام فى صلاته وعليه جلوس فقال الناس : سبحان الله ، سبحان الله فعرف الذى يريدون فلما أتم صلاته سجد سجدتين وهو جالس وقال : إنى سمعت قولكم وهذه السنة .

[١٨٣] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا عكرمة بن عمار ، عن ضمضم بن جوس ، قال : دخلت على أبى هريرة وعبد الله بن حنظلة وهما قاعدان فى المسجد حين زالت الشمس فقال عبد الله بن حنظلة : صلى بنا عمر بن الخطاب – رحمه الله – صلاة المغرب فلم يقرأ فى الركعة الأولى شيئاً فسها فلما قام فى الركعة الثانية قرأ بأم القرآن وسورة ثم عاد فقرأ بأم القرآن وسورة ثم مضى فصلى حتى قضى صلاته ثم سجد سجدتى السهو .

٤٥ – بـاب فيمن صلى صلاة لا يذكر فيها أمر الدنيا :

[١٨٤] **حدثنا** عفان ، ثنا حماد – يعنى ابن سلمة – أنبأ ثابت ، عن صلة ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئاً من أمر الدنيا لم يسأل الله – عَزَّ وَجَلَّ – فيها شيئاً إلا أعطاه** » .

٤٦ – بـاب ما يقول فى دبر الصلاة :

[١٨٥] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا سفيان أو الأشجعى ، عن سفيان ، عن أبى هارون

---

[١٨٢] صحيح : : أخرجه الطبرانى فى « كبيره » (ج ١٧ برقم ٨٦٧ – ٨٦٨) ، من طرق عن يزيد بن أبى حبيب به .

[١٨٣] **ضعيف** : عكرمة بن عمار ، ضعيف ، وضمضم بن جوس ، ورد فى الأصل محرفاً إلى : « ضمضم بن جوبير » .

[١٨٤] **صحيح** : مابين المعقوفين بياض بالمخطوط ، وهو صحالى بالقطع ، وأظنه « حذيفة بن اليمان رضى الله عنه – » .

[١٨٥] **ضعيف جدًا** : أخرجه عبد بن حميد فى « المنتخب من مسنده » برقم (٩٥٤ ، ٩٥٦) ، من طريق أبى هارون العبدى به ، وأبو هارون متروك الحديث ، ومتهم .

العبدى ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن النبى - ﷺ - كان إذا فرغ من صلاته قال ما أدرى أقبل التسليم أم بعد التسليم ﴿**سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين**﴾(*).

[١٨٦] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا أبو معاوية ، ثنا أبو حجية ، عن عبد الله بن أبى الهذيل ، قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا سلم قال : « **اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام** » قلت : ويأتى فى الأذكار من الذكر والدعاء شىء من ذلك إن شاء الله تعالى .

٤٧ - بـاب صلاة المسافر وصيامه :

[١٨٧] **حدثنا** أبو نعيم ، ثنا طلحة ، عن عطاء ، عن عائشة ، قالت : كل قد فعل رسول الله - ﷺ - قد صام وأفطر ، وأتم وقصر فى السفر .

[١٨٨] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا شعبة ، أخبرنى عدى بن ثابت ، قال : سمعت عبد الله ابن يزيد الأنصارى يحدث ، عن أبى أيوب ، أن رسول الله - ﷺ - جمع الصلاتين بجمع المغرب والعشاء .

٤٨ - بـاب ما جاء فى فضل يوم الجمعة :

[١٨٩] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا فرج بن فضالة ، عن علىّ بن أبى طلحة ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال : قيل : يانبى الله لم سمى يوم الجمعة ؟ قال : « **لأن فيها جمعت طينة أبيك آدم عليه السلام ، وفيها الصعقة والبعثة ، وفى آخر ثلاث ساعات فيها ساعة من دعا الله - عز وجل - فيها بدعوة استجيب له** » .

[١٩٠] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا محمد بن سعيد ، عن أبان ، عن أنس ، قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر** » فقال رجل : يارسول الله وإن الجمعة لتكفر إلى الجمعة ؟ قال : « **نعم وتزيد ثلاثة أيام** » قال : وقال رسول الله - ﷺ -: « **إن فى الجمعة ساعة لا يوافقها**

---

[١٨٦] **ضعيف** : وذلك لأنه مرسل .

[١٨٧] **ضعيف** : فيه إنقطاع بين عطاء وعائشة - رضى الله عنها - .

[١٨٨] **صحيح** .

[١٨٩] **ضعيف** : فرج ضعيف ومدلس ، وقد عنعنه ، وعلىّ بن أبى طلحة ، لم يدرك أبا هريرة .

[١٩٠] **موضوع** : داود متهم بالكذب ، وأبان متروك .

انظر : « المطالب العالية » (١/١٦٠/هامش ٢) . (*) الصافات : ١٨٠ - ١٨٢ .

Marfat.com

عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه » . قال : « وعرضت علىَّ الأيام فرأيت يوم الجمعة كأنه فى مرآته بهاء ونوراً وفضلت على سائر الأيام فسرنى ثم رأيت فيه نكتة سوداء كالشامة فقلت : ياجبريل ما هذه النكتة السوداء فى هذا البهاء والنور ؟ قال : هى الساعة تقوم فيها القيامة » .

[١٩١] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا أيوب بن حوط ، عن عثمان ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « أتانى جبريل وفى كفه كالمرآة البيضاء فيها كالنكتة السوداء فقلت : ما هذه معك ياجبريل ؟ قال : هذه الجمعة قلت : وما يوم الجمعة ؟ قال : لكم فيها خير ، قلت : ومالنا فيها ؟ قال : لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم سأل الله – عز وجل – فيها خيراً هو له قسم إلا أعطاه إياه وإن لم يكن فيها قسم دخر له ما هو أفضل منه ولا يتعوذ من شىء هو له إلا صرفه عنه وإن لم يكن له مكتوب صرف عنه من البلايا ما هو أعظم منه ، قلت : وما هذه النكتة السوداء التى فيها ؟ قال : الساعة تقوم يوم الجمعة ، قال : وهو عندنا سيد الأيام وندعوه المزيد قلت : وماذاك ؟ قال : إن ربك – عز وجل – اتخذ وادياً اقنى فيه كثيب من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة أحدق الكرسى بمنابره من ذهب مكللة بالجوهر فجاء النبيون فجلسوا على تلك المنابر وحف المنابر بكراسى من نور فجاء الصديقون والشهداء فجلسوا على تلك الكراسى وجاء أهل الغرف فجلسوا على ذلك الكثيب فيتجلى لهم ويقول : أنا الذى صدقتكم وعدى وأتممت عليكم نعمتى وهذا محل كرامتى فسلونى ، فيسألونه الرضا فيشهد لهم أنه قد رضى عنهم ويعطيهم ما سألوا وفوق رغبتهم مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويرتفع النبيون والصديقون والشهداء وذلك مقدار منصرفهم من الجمعة ويرتفع أهل الغرف إلى غرفهم من درة بيضاء لا فصم فيها ولا وصم وياقوتة حمراء وزبرجدة خضراء فيها ثمارها فيها أزواجها وخدمها فليسوا إلى شىء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا إلى الله – عز وجل – نظراً وليزدادوا منه كرامة » .

٤٩ – بـاب اللبس للجمعة :

[١٩٢] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن أبى يحيى ، عن سعيد بن أبى هند ، عن ذكوان أبو عمرو ، عن عائشة ، قالت : كان لرسول الله – ﷺ – ثوبان يلبسهما

---

[١٩١] موضوع : والمتهم به شيخ المصنف ، داود بن المحبر .

[١٩٢] ضعيف جدًا : شيخ المصنف متروك الحديث .

يوم الجمعة فإذا انصرف من الجمعة طواهما ورفعهما .

٥٠ - بـاب التبكير إلى الجمعة :

[١٩٣] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله الأسدى ، قال : كان علىّ يخطب وقد احدقت به الموالى فأقبل الأشعث **ابن قيس يتخطى رقاب الناس حتى دنا منه فقال : يا أمير المؤمنين غلبتنا هذه الحميراء على وجهك قال :** فغضب حتى أحمر وجهه فقال عباد وكان خلفه صعصعة بن صوحان فضرب بيده كتفى أو منكبى قال : شك أبو معاوية فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ليذكرك اليوم **من أمر العرب شيئاً كان يكتمه قال : فقال على من يعذرنى من هذه الضيارطة يتقلب** أحدهم على حشاياه ويهجر قوم لذكر الله فيأمرونى أن أطردهم فأكون من الظالمين ، أما والذى فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **ليضربنكم على الدين كما ضربتموهم عليه بُدًا** » .

[١٩٤] **حدثنا** عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنبأ علىّ بن زيد ، عن أوس بن خالد ، عن أبى نضيرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **إن الملائكة يوم الجمعة على أبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم . جاء فلان من ساعة كذا ، جاء فلان من ساعة كذا ، جاء فلان من ساعة كذا ، جاء فلان والإمام يخطب ، جاء فلان وقد أدرك الصلاة ، ولم يدرك الجمعة إذا لم يدرك الخطبة** » قلت : لأبى هريرة حديث فى الصحيح غير هذا .

٥١ - بـاب الخطبة إلى الجِذْع :

[١٩٥] **حدثنا** يعلى ، ثنا عبد الحكم ، عن أنس ، قال : كان النبى - ﷺ - يخطب

---

[١٩٣] **ضعيف** : فيه عباد بن عبد الله ، ضعيف ، التقريب (٣٩٢/١ برقم ٣٦٢٩ - بتحقيقى) .

[١٩٤] **ضعيف** : فيه علىّ بن زيد ، ضعيف الحديث .

وأصله عند مسلم (٨٥٠) ، والنسائى (٩٨/٣) ، وابن ماجه (١٠٩٢) ، وغيرهم بلفظ : « إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس الأول فالأول ، فالمهجر إلى الصلاة كالمهدى بدنة ، ثم الذى يليه كالمهدى بقرة ، ثم الذى يليه كالمهدى كبشًا ، حتى ذكر الدجاجة والبيضة ، فإذا جلس الإمام طويت الصحف ، واستمعوا إلى الخطبة » اهـ

[١٩٥] **إسناده ضعيف : وأصل الحديث صحيح :**

فيه عبد الحكم هو : ابن عبد الله القسملى ، ضعيف الحديث ، انظر « الميزان » للذهبى (٥٣٦/٢ برقم ٤٧٥٤) . وأصل الحديث عند مسلم من حديث جابر - رضى الله عنه - .

Marfat.com

إلى جذع فحن الجذع فاحتضنه وقال : « **لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة** » . قلت : هكذا هو فى الأصل .

٥٢ – بـاب الغسل يوم الجمعة والتبكير :

[١٩٦] **حدثنا** روح بن عبادة ، ثنا ثور بن يزيد ، عن عثمان الشامى ، أنه سمع أبا الأشعث الصنعانى ، عن أوس بن أوس الثقفى ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبى – ﷺ – قال : « **من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا فاقترب وأسمع وأنصت كان له بكل خطوة أجر قيام سنة وصيامها** » .

[١٩٧] **حدثنا** أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا المسعودى ، عن وبرة ، عن همام بن الحارث ، قال : قال عبد الله بن مسعود : من السنة الغسل يوم الجمعة .

٥٣ – بـاب الصلاة يوم الجمعة عند الزوال :

[١٩٨] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا سعيد بن مسلم ، سمع المقبرى يخبر عن أبى هريرة ، قال : نهى رسول الله – ﷺ – عن الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة .

٥٤ – بـاب الخطبة :

[١٩٩] **حدثنا** محمد بن عمر الواقدى ، ثنا سليمان بن الحارث الأنصارى ، عن عباس ابن سهل الساعدى ، عن أبيه ، وعبد الله بن يزيد الهذلى ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، عن النبى – ﷺ – وعمر بن صالح ، عن ابن أسيد بن على ، عن أبى حميد الساعدى ، عن النبى – ﷺ – أنه كان يخطب خطبتين ويجلس جلستين يجلس أول ما يصعد .

[٢٠٠] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا محمد بن نعيم ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى – ﷺ – قال : مثله .

٥٥ – بـاب فى خطبة قد كذبها داود بن المحبر على رسول الله ﷺ :

---

[١٩٦] صحيح : وهو عند أبى داود ، والترمذى (٤٩٦) ، والنسائى (٣/٩٥) ، وفى « كتاب الجمعة » برقم (٣١ – ط . مكتبة القرآن) ، وابن ماجه (١٠٨٧) ، وأحمد (٤/١٠٤) ، من طرق عن أبى الأشعث به فالحديث ليس من الزوائد كما ترى .

[١٩٧] ضعيف : المسعودى مختلط .

[١٩٨] ضعيف جدًا : فيه شيخ المؤلف ، وهو الواقدى .

[١٩٩] ضعيف جدًا : فيه الواقدى ، محمد به عمر . [٢٠٠] ضعيف جدًا : فيه الواقدى .

Marfat.com

[٢٠١] **حدثنا** داود بن المحبر بن قحذم بن سليمان البصرى ، ثنا ميسرة بن عبد ربه ، عن أبى عائشة السعدى ، عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة ، وابن عباس ، قالا : خطبنا رسول الله – ﷺ – خطبة قبل وفاته وهى آخر خطبة خطبها بالمدينة حتى لحق الله فوعظنا فيها موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب واقشعرت منها الجلود وتقلقلت منها الأحشاء ، أمر بلالاً فنادى الصلاة جامعة قبل أن يتكلم فاجتمع إليه الناس فارتقى المنبر وقال : « **أيها الناس أدنوا وأوسعوا لمن خلفكم ثلاث مرات** » فدنا الناس واضطر بعضهم إلى بعض والتفتوا فلم يروا أحدًا ثم قال : « **أدنوا وأوسعوا لمن خلفكم** » فدنا الناس واضطر بعضهم إلى بعض والتفتوا فلم يروا أحداً ثم قال : « **أدنوا وأوسعوا لمن خلفكم** » *فدنوا واضطر بعضهم* إلى بعض والتفتوا فلم يروا أحداً فقام رجل فقال : لمن نوسع ، للملائكة ؟ قال : « **لا إنهم إذا كانوا معكم لم يكونوا بين أيديكم ولا خلفكم ولكن عن أيمانكم وعن شمائلكم** » فقال : ولِمَ لا يكونون بين أيدينا ولا خلفنا ، أهم أفضل منا ؟ قال : « **بل أنتم أفضل من الملائكة ، اجلس** » ثم خطب فقال : « **الحمد لله أحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له يأيها الناس إنه كان فى هذه الأمة ثلاثون كذاباً : أولهم صاحب اليمامة وصاحب صنعاء ، أيها الناس إنه من لقى الله وهو يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً لا يخلط معها غيرها دخل الجنة** » فقام على بن أبى طالب فقال : بأبى أنت وأمى يارسول الله بيّن لنا كيف نخلص بها ؟ لا نخلط معها غيرها بيّن هذا حتى نعرفه . فقال : « **حرصاً على الدنيا وجمعاً لها من غير حلها ورضى بها وأقوام يقولون أقاويل الأحبار ويعملون عمل الجبابرة الفجار فمن لقى الله تعالى وليس فيه شىء من هذه الخصال يقول لا إله إلا الله فله الجنة ومن اختار الدنيا على الآخرة فله النار ومن تولى خصومة قوم ظلمة أو أعانهم عليها نزل به ملك الموت يبشره بلعنة ونار خالداً فيها وبئس المصير ومن خف لسلطان جائر فى حاجة فهو قرينه فى النار ومن دل سلطاناً على جور قرن مع هامان فى النار وكان هو ذلك السلطان من أشد أهل النار عذابًا ومن عظّم صاحب الدنيا ومدحه طمعًا فى دنياه سخط الله عليه وكان فى درجة قارون فى أسفل جهنم**

---

[٢٠١] موضوع : والمتهم به ميسرة بن عبد ربه لابورك الله فيه .
والحديث أورده السيوطى فى « اللآلىء المصنوعة » (٢/٣٦١ – ٣٧٣) .

Marfat.com

ومن بنى بناء رياء وسمعة حمله يوم القيامة مع سبع أرضين يطوقه ناراً توقد فى عنقه ثم يرمى به فى النار » فقيل : كيف يبنى رياء وسمعة قال : « يبنى فضلاً عما يكفيه وبنيه مباهاة ومن ظلم أجيراً أجره أحبط عمله وحرم عليه ريح الجنة ، وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره شبراً من الأرض طوقه الله يوم القيامة إلى سبع أرضين ناراً حتى يدخله جهنم ومن تعلم القرآن ثم نسيه متعمداً لقى الله مجذومًا مغلولاً ، وسلط الله عليه بكل آية حية تنهشه فى النار ومن تعلم القرآن فلم يعمل به وآثر عليه حطام الدنيا وزينتها استوجب سخط الله وكان فى درجة اليهود والنصارى الذين نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً ومن نكح امرأة فى دبرها أو رجلاً أو صبياً حشر يوم القيامة وهو أنتن من الجيفة تتأذى به الناس حتى يدخل نار جهنم وأحبط الله أجره ولا يقبل منه صرفاً ولا عدلاً ويدخل فى تابوت من نار ويشد عليه مسامير من حديد حتى تشك تلك المسامير فى جوفه فلو وضع عرقاً من عروقه على أربعمائة أمة لماتوا جميعاً وهو من أشد الناس عذاباً يوم القيامة ومن زنى بامرأة مسلمة أو غير مسلمة حرة أو أمة فتح عليه فى قبره ثلثمائة ألف باب من نار ويخرج من حيات وعقارب فتهب من النار فهو يعذب إلى يوم القيامة بتلك النار مع ما يلقى من تلك العقارب والحيات ويبعث يوم القيامة بنتنة فرجه ويعرف بذلك حتى يدخل النار يتأذى به أهل النار مع ماهم فيه من العذاب لأن الله حرم المحارم وليس أحد أغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش وحدد الحدود ومن اطلع إلى بيت جاره فرأى عورة رجل أو شعر امرأة أو شيئاً من جسدها كان حقاً على الله أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عورات النساء ولا يخرج من الدنيا حتى يفحصه ويبدى للناظرين عورته يوم القيامة ومن سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم يرفع له إلى الله حسنة ولقى الله وهو عليه ساخط ومن لبس ثوباً فاختال فيه خسف به من شفير جهنم ثم يتجلجل فيها إلى يوم القيامة ومن نكح امرأة حلالاً بمال حلال يريد بذلك الفخر والرياء لم يزده الله إلا ذلاً وهوانًا وأقامه الله بقدر ما استمتع بها على شفير جهنم ثم يهوى فيها سبعين خريفاً ومن ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان ويقول الله تعالى له يوم القيامة عبدى زوجتك على عهدى فلم توف بعهدى فيتولى الله طلب حقها فتستوجب حسناته كلها فلا تفى به فيؤمر به إلى النار ومن رجع عن شهادة أو كتمها أطعمه الله لحمه على رءوس الخلائق ويدخل النار وهو يلوك لسانه ومن كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما فى القسم من نفسه

وماله جاء يوم القيامة مغلولاً مائلا شقه حتى يدخل النار ومن آذى جاره من غير حق حرم الله عليه ريح الجنة ومأواه النار ألا وإنه يسأل الرجل عن جاره كما يسأل عن حق أهل بيته فمن ضيع حق جاره فليس منى ومن أهان فقيراً مسلماً من أجل فقره فاستخف به فقد استخف بحق الله ولم يزل فى مقت الله وسخطه حتى يرضيه ومن أكرم فقيراً مسلمًا لقى الله تعالى يوم القيامة وهو يضحك إليه ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقى الله وليست له حسنة يتقى بها النار وإن اختار الآخرة على الدنيا لقى الله وهو عنه راضٍ ومن قدر على امرأة أو جارية حرامًا فتركها لله مخافة منه أمنه الله من الفزع الأكبر وحرمه على النار وأدخله الجنة ومن كسب مالاً حرامًا لم تقبل له صدقة ولا عتق ولا حج ولا عمرة وكتب الله له بقدر ذلك أوزاراً وما بقى عند موته كان زاده إلى النار ومن أصاب من امرأة نظرة حرامًا ملأ الله عينه ناراً ثم أمر به إلى النار فإن غض بصره عنها أدخل الله قلبه محبته ورحمته وأمر به إلى الجنة وإن فاكهها حبس بكل كلمة كلمها فى الدنيا ألف عام والمرأة إذا طاوعت الرجل حراماً فالتزمها أو قبلها أو باشرها أو فاكهها أو واقعها فعليها من الوزر مثل ما على الرجل فإن غلب الرجل على نفسها كان عليه وزره ووزرها ومن غش مسلمًا فى بيع أو شراء فليس منا ويحشر يوم القيامة مع اليهود لأنهم أغش الناس للمسلمين ومن منع الماعون من جاره إذا احتاج إليه منعه الله فضله يوم القيامة ووكله إلى نفسه ، ومن وكله إلى نفسه هلك آخر ما عليها ولا يقبل له عذر وأيما امرأة آذت زوجها لم تقبل صلاتها ولا حسنة من عملها حتى تعفيه وترضيه ولو صامت الدهر وقامت وأعتقت الرقاب وحملت على الجياد فى سبيل الله لكانت أول من ترد إلى النار إذا لم ترضه وتعفه وعلى الرجل مثل ذلك من الوزر والعذاب إذا كان لها مؤذيًا ثم يسلط عليه النار ويبعث حين يبعث مغلولاً حتى يرد النار ومن بات وفى قلبه غش لأخيه المسلم بات وأصبح فى سخط الله حتى يتوب ويرجع فإن مات على ذلك مات على غير الإسلام » ثم قال : « ألا إنه من غشنا فليس منا » حتى قال ذلك ثلاثاً « ومن يعلق سوطًا بين سلطان جائر جعل الله حية طولها سبعون ألف ذراع فتسلط عليه فى نار جهنم خالد مخلداً ومن اغتاب مسلماً بطل صومه ونقض وضوؤه فإن مات على ذلك مات كالمستحل ما حرم الله ومن مشى بالنميمة بين اثنين سلط عليه فى قبره ناراً تحرقه يوم القيامة ثم يدخل النار ومن عفا عن أخيه المسلم وكظم غيظه أعطاه أجر شهيد ومن بنى على أخيه وتطاول عليه

Marfat.com

واستحقره حشره الله يوم القيامة فى صورة الذر تطؤه العباد بأقدامهم ثم يدخل النار ولم يزل فى سخط الله حتى يموت ومن رد عن أخيه المسلم غيبة يسمعها تذكر فى مجلس رد الله عنه ألف باب من الشر فى الدنيا والآخرة فإن هو لم يرد عنه وأعجبه ما قالوه كان عليه مثل وزرهم ومن رمى محصنًا أو محصنة حبط عمله وجلده يوم القيامة سبعون ألف ملك من بين يديه ومن خلفه ثم يؤمر به إلى النار ومن شرب الخمر فى الدنيا سقاه الله من سم الأساود وسم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه فى الإناء قبل أن يشربها فإذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتأذى به أهل الجمع ثم يأمر به إلى النار ألا وشاربها وعاصرها ومعتصرها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وآكل ثمنها سواء فى إثمها وعارها لا يقبل الله له صلاة ولا صياماً ولا حجاً ولا عمرة حتى يتوب فإن مات قبل أن يتوب منها كان حقًا على الله أن يسقيه بكل جرعة شربها فى الدنيا شربة من صديد جهنم ألا وكل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن أكل الربا ملأ الله تعالى بطنه ناراً بقدر ما أكل وإن كسب منه مالاً لم يقبل الله منه شيئاً من عمله ولم يزل فى لعنة الله وملائكته مازال عنده منه قيراط ومن خان أمانته فى الدنيا ولم يؤدها إلى أربابها مات على غير دين الإسلام ولقى الله وهو غضبان ثم يؤمر به إلى النار فيهوى فى شفيرها أبد الآبدين ومن شهد شهادة زور على مسلم أو كافر علق بلسانه يوم القيامة ثم يصير مع المنافقين فى الدرك الأسفل من النار ومن قال لمملوكه أو مملوكته أو لأحد من المسلمين لا لبيك ولا سعديك قال له يوم القيامة لا لبيك ولا سعديك اتعس فى النار ومن أضر بامرأة حتى تفتدى منه لم يرض الله له بعقوبة دون النار لأن الله تعالى يغضب للمرأة كما يغضب لليتيم ومن سعى بأخيه إلى السلطان أحبط الله عمله كله فإن وصل إليه مكروه أو أذى جعله الله مع هامان فى درجة النار ومن قرأ القرآن رياء وسمعة أو يريد به الدنيا لقى الله ووجهه ليس عليه لحم وردع القرآن فى قفاه حتى يقذفه فى النار فيهوى فيها مع من هوى ومن قرأه ولم يعمل به حشر الله يوم القيامة أعمى فيقول : ﴿ رب لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيراً . قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى﴾(*) ثم يؤمر به إلى النار ومن اشترى خيانة وهو يعلم أنها خيانة كان كمن خانها فى عارها وإثمها ومن قاود بين امرأة ورجل حرامًا حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وساءت مصيراً ومن غش أخاه المسلم نزع الله منه رزقه وأفسد عليه معيشته ووكله إلى نفسه ومن اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فهو كمن سرقها فى عارها وإثمها ومن ضار مسلماً فليس

(*) طه : ١٢٥ - ١٢٦ .

Marfat.com

منا ولسنا منه فى الدنيا والآخرة ومن سمع بفاحشة فأفشاها فهو كمن أتاها ومن سمع بخبر فأفشاه فهو كمن عمله ومن وصف امرأة لرجل فذكر جمالها وحسنها حتى افتتن بها فأصاب منها فاحشة خرج من الدنيا مغضوباً عليه ومن غضب الله عليه غضبت عليه السموات والأرضون السبع وكان عليه من الوزر مثل وزر الذى أصابها » قلنا : فإن تابا وأصلحا قال : « قبل منهما ولا يقبل توبة الذى وصفها ، ومن أطعم طعاماً رياء وسمعة أطعمه الله من صديد جهنم وكان ذلك الطعام ناراً فى بطنه حتى يقضى بين الناس ومن فجر بإمرأة ذات بعل انفجر من بطنها واد من صديد مسيرته خمسمائة عام يتأذى به أهل النار من نتن ريحه وكان من أشد الناس عذاباً يوم القيامة واشتد غضب الله على امرأة ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها أو من غير ذى محرم منها وإذا فعلت ذلك أحبط الله كل عمل عملته فإذا وطئت فراش غيره كان حقاً على الله أن يحرقها بالنار من يوم أن تموت فى قبرها وأيما امرأة اختلعت من زوجها لم تزل فى لعنة الله وملائكته ورسله والناس أجمعين وإذا نزل بها ملك قال لها أبشرى بالنار فإذا كان يوم القيامة قيل لها ادخلى النار مع الداخلين ، ألا وإن الله ورسوله بريئان من المختلعات بغير حق ألا وإن الله ورسوله بريئان ممن أضر بامرأة حتى تختلع منه ومن أمّ قوماً بإذنهم وهم له راضون فاقتصد بهم فى حضوره وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل أجرهم وإن لم يقتصد بهم فى ذلك ردت عليه صلاته ولم تجاوز تراقيه وكان بمنزلة أمير جائر معتد لم يصلح إلى رعيته ولم يقم فيهم بأمر الله »، فقال على بن أبى طالب : يارسول الله بأبى أنت وأمي وما منزلة الأمير الجائر المتعدى الذى لم يصلح إلى رعيته ولم يقم فيهم بأمر الله ؟ قال : « هو رابع أربعة وهو أشد الناس عذاباً يوم القيامة إبليس وفرعون وقاتل النفس والأمير الجائر رابعهم ومن احتاج إليه أخوه المسلم فى قرض ولم يقرضه وهو عنده ، حرم الله عليه الجنة يوم يجزى المحسنين ومن صبر على سوء خلق امرأته واحتسب الأجر من الله أعطاه الله عز وجل من الثواب مثل ما أعطى أيوب على بلائه وكان عليها من الوزر فى كل يوم وليلة مثل رمل عالج فإن مات قبل أن تعتبه وترضيه حشرت يوم القيامة منكوسة مع المنافقين فى الدرك الأسفل من النار ، من كان له امرأة فلم توافقه ولم تصبر على ما رزقه الله وشقت عليه وحملته مالا يقدر عليه لم تقبل لها حسنة ، فإن ماتت على ذلك حشرت مع المغضوب عليهم ومن أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم ربه فما ظنكم ومن تولى عرافة قوم حبس على شفير جهنم بكل يوم ألف سنة ويحشر ويده مغلولة

إلى عنقه فإن كان أقام أمر الله فيهم أطلق ، وإن كان ظالماً هوى فى جهنم سبعين خريفاً ومن تحكم مالم يُحكم كان كمنْ شهد بالزور ويكلف يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين يعذب حتى يعقدهما ولن يعقدهما ومن كان ذا وجهين ولسانين فى الدنيا جعل الله له وجهين ولسانين فى النار ومن استنبط حديثاً باطلاً فهو كمن حدث به » قيل : وكيف يستنبط ؟ قال : « هو الرجل يلقى الرجل فيقول أكان ديت وديت فيفتحه فلا يكونن أحدكم مفتاح الشر والباطل ومن مشى فى صلح بين اثنين صلت عليه الملائكة حتى يرجع وأعطى أجر ليلة القدر ومن مشى فى قطيعة بين اثنين كان عليه من الوزر بقدر ما أعطى من الصلح بين اثنين من الأجر ووجهت عليه اللعنة حتى يدخل جهنم فيضاعف عليه العذاب ومن مشى فى عون أخيه المسلم ومنفعته كان له ثواب المجاهد فى سبيل الله ومن مشى فى غيبته وكشف عورته كانت أول قدم يخطوها كأنما وضعها فى جهنم ثم تكشف عورته يوم القيامة على رءوس الخلائق ومن مشى إلى ذى قرابة أو ذى رحم يتسلى به أو يسلم عليه أعطاه الله أجر مائة شهيد وإن وصله مع ذلك كان له بكل خطوة أربعون ألف ألف حسنة وحط عنه بها أربعون ألف ألف سيئة ويرفع له بها أربعون ألف ألف درجة وكأنما عَبَدَ الله مائة ألف سنة ومن مشى فى فساد بين القرابات والقطيعة بينهم غضب الله عليه فى الدنيا ولعنه وكان عليه كوزر من قطع الرحم ، ومن عمل فى تزويج رجل حلالا حتى يجمع بينهمازوّجه الله ألف امرأة من الحورالعين ، كل امرأة فى قصر من در وياقوت ، وكان له بكل خطوة خطاها أو كلمة تكلم بها فى ذلك عبادة سنة قيام ليلها وصيام نهارها ، ومن عمل فى فرقة بين امرأة وزوجها كان عليه لعنة الله فى الدنيا والآخرة وحرم الله عليه النظر إلى وجهه ومن قاد ضريرا إلى المسجد أو إلى منزله أو إلى حاجة من حوائجه كتب الله بكل قدم رفعها أو وضعها عتق رقبة وصلت عليه الملائكة حتى يفارقه ومن مشى لضرير فى حاجة حتى يقضيها أعطاه الله براءتين : براءة من النار وبراءة من النفاق وقضى له سبعين ألف حاجة من حوائج الدنيا ويخوض فى الرحمة حتى يرجع ومن قام على مريض يوماً وليلة بعثه الله مع خليله إبراهيم حتى يجوز على الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض فى حاجة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » فقال رجل من الأنصار : فإن كان المريض من قرابته أو بعض أهليه ؟ فقال رسول الله ﷺ : « ومن أعظم أجراً ممن سعى فى حاجة أهله ومن ضيع أهله وقطع رحمه حرمه الله حسن الجزاء يوم يجزى المحسنين وصيره مع الهالكين حتى الخروج وأين له بالخروج ومن مشى

لضعيف فى حاجة أو منفعة أعطاه الله كتابه بيمينه ومن أقرض ملهوفاً فأحسن طلبه فليستأنف العمل وله عند الله بكل درهم ألف قنطار فى الجنة ومن فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة ونظر إليه نظرة رحمة ينال بها الجنة ومن مشى فى صلح بين امرأة وزوجها كان له أجر ألف شهيد قتلوا فى سبيل الله عز وجل حقاً وكان له بكل خطوة وكلمة عبادة سنة صيامها وقيامها ومن أقرض أخاه المسلم فله بكل درهم وزن جبل أحد وحراء وثبير وطور سيناء حسنات فإن رفق به فى طلبه بعد حله جرى له بكل يوم صدقة وجاز على الصراط كالبرق اللامع لا حساب عليه ولا عذاب ومن مطل طالبه وهو يقدر على قضائه فعليه خطيئة عشار » فقام إليه عوف بن مالك الأشجعى فقال : وما خطيئة العشار ؟ فقال رسول الله – ﷺ –: « خطيئة العشار أن عليه فى كل يوم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ومن يَلْعَنِ الله فلن تجد له نصيراً ومن اصطنع ألى أخيه المسلم معروفاً ثم مَنَّ به عليه أحبط الله أجره وخيب سعيه » ثم قال : « ألا وإن الله حرم على المنان والبخيل والمختال والقتات والجواظ والجعظرى والعتل والزنيم ومدمن الخمر الجنة ومن تصدق بصدقة أعطاه بوزن كل ذرة منها مثل جبل أحد من نعيم الجنة ومن مشى بها إلى المسكين كان له مثل ذلك ولو تداولها أربعون ألف إنسان حتى تصل إلى المسكين كان لكل واحد منهم مثل ذلك الأجر كاملا ، وما عند الله خير وأبقى للذين اتقوا وأحسنوا ومن بنى مسجداً أعطاه الله بكل شبر أو قال : « بكل ذراع أربعين ألف ألف مدينة من ذهب وفضة ودر وياقوت وزبرجد ولؤلؤ فى كل مدينة ألف ألف قصر فى كل قصر سبعون ألف ألف دار فى كل دار أربعون ألف ألف بيت فى كل بيت ألف ألف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين وفى كل بيت أربعون ألف ألف وصيف وأربعون ألف ألف وصيفة وفى كل بيت أربعون ألف ألف مائدة على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة فى كل قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام ويعطى الله وليه من القوة ما يأتى على تلك الأزواج وذلك الطعام والشراب فى يوم واحد ومن تولى أذان مسجد من مساجد الله يريد بذلك وجه الله أعطاه الله ثواب أربعين ألف ألف نبى وأربعين ألف ألف صديق وأربعين ألف ألف شهيد ويدخل فى شفاعته أربعين ألف ألف أمة كل أمة أربعون ألف ألف رجل وله فى كل جنة من الجنان أربعون ألف ألف مدينة فى كل مدينة أربعون ألف ألف قصر فى كل قصر أربعون ألف ألف دار فى كل دار أربعون ألف ألف بيت فى كل بيت أربعون ألف ألف

Marfat.com

سرير على كل سرير زوجة من الحور العين سعة كل بيت منها سعة الدنيا أربعون ألف ألف مرة بين يدى كل زوجة أربعون ألف ألف وصيف وأربعون ألف ألف وصيفة فى كل بيت أربعون ألف ألف مائدة على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة على كل قصعة أربعون ألف ألف لون لو نزل به الثقلان لأوسعهم بأدنى بيت من بيوته بما شاءوا من الطعام والشراب واللباس والطيب والثمار وألوان التحف والطرائف والحلى والحلل ، كل بيت منها يكتنف بما فيه من هذه الأشياء عن البيت الآخر » قال : « فإذا قال المؤذن : أشهد أن لا إله إلا الله اكتنفه سبعون ألف ملك كلهم يصلون عليه ويستغفرون له وهو فى ظل رحمة الله حتى يفرغ ويكتب له ثوابه أربعون ألف ألف ملك ثم يصعدون إلى الله ومن مشى إلى مسجد من المساجد فله بكل خطوة يخطوها حتى يرجع إلى منزله عشر حسنات وتمحى عنه بها عشر سيئات ويرفع له بها عشر درجات ومن حافظ على الجماعة حيث كان ومع من كان مر على الصراط كالبرق اللامع فى أول زمرة مع السابقين ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر وكان له بكل يوم وليلة حافظ عليها ثواب شهيد ومن حافظ على الصف المقدم فأدرك أول تكبيرة من غير أن يؤذى مؤمنًا أعطاه الله مثل ثواب المؤذن فى الدنيا والآخرة ومن بنى على ظهر طريق يهوى إليه عابرو السبيل بعثه الله يوم القيامة على نجيبة من در ووجه يضىء لأهل الجمع حتى يقول أهل الجمع هذا ملك من الملائكة لم ير مثله حتى يزاحم إبراهيم فى قبته ويدخل الجنة بشفاعته أربعون ألف رجل ومن شفع لأخيه المسلم فى حاجة له نظر الله إليه وحق على الله أن لا يعذب عبداً بعد نظره إليه فإذا شفع له من غير طلب كان له مع ذلك أجر سبعين شهيداً ومن صام رمضان وكف عن اللغو والغِيبَة والكذب والخوض فى الباطل وأمسك لسانه إلا عن ذكر الله وكف سمعه وبصره وجميع جوارحه عن محارم الله وعن أذى المسلمين كان له من القربة عند الله أن تمس ركبته ركبة إبراهيم خليله ومن احتفر بئراً حتى يبسط ماؤه فيبذلها للمسلمين كان له كأجر من توضأ منها وصلى وله بعدد شعر من شرب منها حسنات : إنس أو جن أو بهيمة أو سبع أو طائر أو غير ذلك وله بكل شعرة من ذلك عتق رقبة وَيَرِدُ فى شفاعته يوم القيامة حوض القدس عدد نجوم السماء » قيل : يارسول الله وما حوض القدس ؟ قال : « حوضى حوضى حوضى ومن حفر قبراً لمسلم حرمه الله على النار وبوأه بيتاً فى الجنة لو وضع فى قبره ما بين صنعاء والحبشة لوسعها ومن غسل ميتاً وأدى الأمانة فيه كان له بكل شعرة منه عتق ورفع

Marfat.com

له بها مائة درجة » قيل : يارسول الله كيف يؤدى الأمانة ؟ قال : « بستر عورته ويكتم شينه وإن هو لم يستر عورته ولم يكتم شينه أبدى الله عورته على رءوس الخلائق ومن صلى على ميت صلى عليه جبريل ومعه ألف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه فإذا قام حتى يدفن وحثا عليه من التراب انقلب وله بكل خطوة حتى يرجع إلى منزله قيراط من الأجر والقيراط مثل أُحُدٍ ومن ذرفت عيناه من خشية ربه كان له بكل قطرة من دموعه مثل أحد فى ميزانه وله بكل قطرة عين فى الجنة على حافتيها من المدائن والقصور مالاعين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب واصف ومن عاد مريضاً فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع إلى منزله سبعون ألف حسنة ومحو سبعين ألف سيئة ورفع له سبعون ألف درجة ويوكل به سبعون ألف ملك يعزونه ويستغفرون له إلى يوم القيامة ومن تبع جنازة فله بكل خطوة يخطوها حتى يرجع مائة ألف حسنة ومحو مائة ألف سيئة ورفع مائة ألف درجة فإن صلى عليها وكل به سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يرجع وإن شهد دفنها استغفروا له حتى يبعث من قبره ومن خرج حاجاً أو معتمراً فله بكل خطوة حتى يرجع ألف ألف حسنة ومحو ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة وله عند ربه بكل درهم ينفقه ألف ألف درهم وبكل دينار ألف ألف دينار وبكل حسنة يعملها ألف ألف حسنة حتى يرجع وهو فى ضمان الله فإن توفاه أدخله الجنة وإن رجعه رجعه مغفوراً له مستجاباً له فاغتنموا دعوته إذا قدم قبل أن يصيب الذنوب فإنه يشفع فى مائة ألف رجل يوم القيامة ومن خلف حاجاً أو معتمراً فى أهله بخير كان له مثل أجره كاملاً من غير أن ينقص من أجره شيئاً ومن رابط أو جاهد فى سبيل الله كان له بكل خطوة حتى يرجع سبعمائة ألف ألف حسنة ومحو سبعمائة ألف ألف سيئة ورفع له مائة ألف ألف درجة وكان فى ضمان الله فإن توفاه بأى حتف كان أدخله الجنة وإن رجعه رجعه مغفوراً له مستجاباً له ومن زار أخاه المسلم فله بكل خطوة حتى يرجع عتق مائة ألف رقبة ومحو مائة ألف ألف سيئة ويكتب له مائة ألف ألف حسنة ويرفع له بها مائة ألف ألف درجة » قال فقلنا لأبى هريرة : أليس قد قال رسول الله — ﷺ — : « من أعتق رقبة فهى فداؤه من النار » قال : بلى « ويرفع له سائر ما فى كنوز العرش عند ربه ومن تعلم القرآن ابتغاء وجه الله وتفقه فى الدين كان له من الثواب مثل ما أعطى الملائكة والأنبياء والرسل ومن تعلم القرآن رياء وسمعة يمارى به السفهاء ويباهى به العلماء ويطلب به الدنيا بدد الله عظامه يوم القيامة وكان من أشد أهل النار عذاباً ولا يبقى

فيها نوع من أنواع العذاب إلا عذب به لشدة غضب الله وسخطه عليه ومن تعلم العلم وعلمه عباد الله يريد بذلك ما عند الله لم يكن فى الجنة أفضل ثواباً منه ولا أعظم منزلة منه ولم يكن فى الجنة منزلة ولا درجة نفيسة إلا وله النصيب ، وأوفر المنازل ألا وإن العلم أفضل العبادة ، وملاك الدين الورع ، وإنما العالم من عمل بعلمه وإن كان قليل العلم ولا تحقرن من المعاصى شيئاً وإن صغر فى أعينكم فإنه لا صغيرة مع إصرار ولا كبيرة مع استغفار ، ألا وإن الله سائلكم عن أعمالكم حتى عن مس أحدكم ثوب أخيه فاعلموا عباد الله أن العبد يبعث يوم القيامة على ما مات عليه وقد خلق الله الجنة والنار فمن اختار النار على الجنة فأبعده الله ألا وإن ربى عز و جل أمرنى أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا دماءهم منى وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ألا وإن الله لم يدع شيئاً مما نهى عنه إلا وقد بينه لكم ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حَيِىَ عن بينة ألا وإن الله تعالى لا يظلم ولا يجوز عليه ظلم وهو بالمرصاد ليجزى الذين أساءوا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى فمن أحسن فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد . يأيها الناس إنى قد كبرت سنى ودق عظمى وانهد جسمى ونعيت إلى نفسى واقترب أجلى واشتقت إلى ربى ألا وإن هذا آخر العهد منى ومنكم فمادمت حياً فقد ترونى فإن أنا مت فالله خليفتى على كل مسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » ثم نزل وابتدره رهط الأنصار قبل أن ينزل من المنبر وقالوا : جُعِلَت أنفسنا فداك يارسول الله من يقوم بهذه الشدائد وكيف العيش بعد هذا اليوم فقال لهم : « وأنتم فداكم أبى وأمى نازلت ربى عز وجل فى أمتى فقال : لى باب التوبة مفتوح حتى ينفخ فى الصور ثم قال : من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال : سنة كثير ومن تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه ثم قال : وشهر كثير ومن تاب قبل موته بجمعة تاب الله عليه ثم قال : جمعة كثير ومن تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ثم قال : يوم كثير ومن تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال : ومن تاب قبل أن يغرغر بالموت تاب الله عليه ثم نزل فكان آخر خطبة خطبها - ﷺ - » . قلت : هذا حديث موضوع وإن كان بعضه فى أحاديث حسنة بغير هذا الإسناد فإن داود بن المحبر كذاب .

Marfat.com

٥٦ - بـاب وقت الجمعة :

[٢٠٢] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أن رسول الله - ﷺ - كان يصلى الجمعة حين تربع الشمس .

٥٧ - بـاب ما جاء فى العيد :

[٢٠٣] **حدثنا** يزيد - يعنى ابن هارون - ثنا محمد بن إسحاق ، قال : قلت لنافع : كيف كان ابن عمر يصنع يوم العيد ؟ قال : كان يشهد صلاة الفجر مع الإمام ثم يرجع إلى بيته فيغتسل غسله من الجنابة ويلبس أحسن ثيابه ويتطيب بأطيب ما عنده ثم يخرج حتى يأتى المصلى فيجلس فيه حتى يجىء الإمام فإذا جاء الإمام صلى معه ثم يرجع فيدخل مسجد النبى - ﷺ - فيصلى فيه ركعتين ثم يأتى بيته .

[٢٠٤] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن إسماعيل ابن أبى حكيم ، عن عمر بن عبد العزيز ، أنه حضره فى يوم فطر قسم بين أصحابه تمراً قبل أن يغدو إلى العيد فقال : كلوا قبل أن تغدوا إلى العيد ، قال : فقلت : لعمر فى هذا شىء يؤثره فقال : نعم عمر ابن عبد العزيز يقول : ثنا إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن النبى - ﷺ - كان يأكل قبل أن يغدو أو قال : أمر الإنسان أن يأكل قبل أن يغدو .

[٢٠٥] **حدثنا** عبد الله بن عون ، ثنا فرج بن فضالة ، عن عبد الله بن عامر الأسلمى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله - ﷺ - كان يكبر فى العيد سبع تكبيرات فى الأولى وخمساً فى الآخرة .

[٢٠٦] **حدثنا** يزيد ، ثنا عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء ، عن ابن عباس ،

---

[٢٠٢] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى ، محمد بن عمر . وانظر : « المطالب العالية » (١/١٦٧ - حديث رقم ٦٠٧) .

[٢٠٣] **حسن** : وذلك للكلام الذى فى « محمد بن إسحاق » .

وحسنه أيضًا البوصيرى ، انظر « المطالب العالية » (١/١٨٥) .

[٢٠٤] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى محمد بن عمر .

انظر : « المطالب العالية » (١/١٨٧ - ٦٧٣) .

[٢٠٥] **ضعيف** : فرج ضعيف ومدلس وعبد الله الأسلمى ، ضعيف .

والحديث أخرجه الطحاوى فى « شرح المعانى » (٤/٣٤٤) ، من طريق الفرج به .

[٢٠٦] **حسن** : أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١٧٦) ، والفريابى فى «أحكام العيدين» برقم (١٢٩) ، والبيهقى (٣/٢٨٩) ، وطرق عن حميد به .

وانظر : « أحكام العيدين » (١٢٤ - ١٣٠) .

Marfat.com

وحميد الطويل ، عن عمار بن أبى عمار ، عن ابن عباس ، قال **أحدهما** : كان يكبر فى العيد ثلاث عشرة تكبيرة سبعاً فى الأولى وستاً فى الآخرة ، وقال **الآخر** : كان يكبر ثنتى عشرة تكبيرة سبعاً فى الأولى وخمساً فى الآخرة .

٥٨ - بـاب ما جاء فى ركعتى الفجر :

[٢٠٧] **حدثنا** العباس بن الفضل الأزرق ، ثنا عبد الوارث ، عن أبى التيـاج ، عن أبى عثمان ، عن أبى هريرة ، قال : أوصانى خليلى - ﷺ - بثلاث : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتى الفجر . قلت : فذكر الحديث وهو فى الصحيح غير ركعتى الفجر .

[٢٠٨] **حدثنا** يعلى ، حدثنى شيخ يقال له عبد الحكم ، ثنا أنس ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « **عليكم بركعتى الفجر فإن فيهما الرغائب** » .

[٢٠٩] **حدثنى** ابن أبى أمية - يعنى عبد الله بن عمرو - ثنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن علىّ قال : كان النبى - ﷺ - يوتر عند الأذان ويصلى ركعتى الفجر عند الإقامة . قلت : عند ابن ماجه طرف منه .

٥٩ - بـاب الصلاة بعد العصر :

[٢١٠] **حدثنا** سعيد بن سليمان ، عن بيان ، عن وبرة ، قال : رأى عمر - رضى الله عنه - تميمًا الدارى يصلى بعد العصر فضربه بالدِّرة فقال تميم : ياعمر لِمَ تضربنى على صلاة صليتها مع رسول الله - ﷺ - ؟ قال عمر : ياتميم ليس كل الناس يعلم ما تعلم .

٦٠ - بـاب الأوقات التى يكره فيها الصلاة :

[٢١١] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق ، عن بلال ،

---

[٢٠٧] **ضعيف جدًا** : العباس ضعيف ، وقد كذبه ابن معين ، التقريب (٣٩٩/١ برقم ٣٦٨٨ بتحقيقى) .

وأصله متفق عليه من حديثه ، دون قوله : « وركعتى الفجر » ، ولفظه : « أوصانى خليلى بثلاث ، : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتى الضحى ، وأن أوتر قبل أن أنام » اهـ .

[٢٠٨] **موضوع** : فيه عبد الحكم ، هو : القسملى ، منكر الحديث ، وانظر : « المطالب العالية » لابن حجر (١٤٩/١ برقم ٥٤٦) ، وهامش رقم (٢) .

[٢٠٩] **ضعيف جدًا** : فيه شريك سيىء الحفظ ، فضعُف لذلك ، وفيه الحارث ، هو : الأعور ، ضعيف جدًا .

[٢١٠] **ضعيف** : وذلك لإنقطاعه بين وبرة وعمر - رضى الله عنه وانظر المطالب (٨٧/١) .

[٢١١] **صحيح** : أخرجه أحمد (١٢/٦) ، والطبرانى فى كبيره (ج ١ برقم ١٠٧٠) ، من طريق شعبة به .

قال : لم ينه عن الصلاة فى ساعة إلا بعد الصبح فإنها تطلع بين قرنى شيطان أو على قرنى شيطان .

[٢١٢] **حدثنا** يحيى بن أبى بكير ، ثنا زائدة ، عن ليث ، قال : حدثنى عبد الرحمن ابن سابط ، عن أبى أمامة ، أو أخى أبى أمامة ، عن النبى - ﷺ - قال : « **لا تصلوا عند طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرنى شيطان فيسجد لها كل كافر ، ولا وسط النهار فإنها تسجر جهنم عند ذلك** » .

[٢١٣] **حدثنا** محمد بن جعفر الوركانى ، أنبأ إبراهيم ، عن أبيه ، عن معاذ التيمى المكى ، عن سعد بن أبى وقاص ، قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **صلاتان لا صلاة بعدهما العصر حتى تغرب الشمس والصبح حتى تطلع الشمس** » قال إبراهيم : ورأيت أبى محمد بن المنكدر ، وعبد الله بن الفضل ، وإسماعيل بن محمد ، يطوفون بعد العصر يطوفون بالبيت ثم يجلسون ثم يركعون ركعتين بعد المغرب .

[٢١٤] **حدثنا** هوذة بن خليفة ، ثنا ابن جريج ، أخبرنى فلان أحسبه قال ابن سابط ، عن أبى أمامة ، أنه لقى النبى - ﷺ - بمكة فقال : ما أنت ؟ قال : « **نبى** » . قال : إلى من أرسلت ؟ قال : « **إلى الأحمر والأسود** » . قال : فأى وقت تكره الصلاة ؟ قال : « **حين تطلع الشمس حتى ترتفع قيد رمح** » أو قال : « **رمح** » .

[٢١٥] **حدثنا** يحيى بن أبى بكير ، ثنا زائدة ، عن منصور ، عن سالم بن أبى الجعد ، قال : حدثت عن كعب بن مرة البهزى ، قال : سألت رسول الله - ﷺ - أى الليل أسمع ؟ قال : « **جوف الليل الآخر ، إن الصلاة مكتوبة حتى تصلى الفجر ثم لا صلاة حتى ترتفع الشمس قيد رمح أو رمحين ثم الصلاة مشهودة حتى ينتصف النهار ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ثم الصلاة مشهودة حتى تصلى العصر ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس** » . قلت : فذكر الحديث وهو فى فضل الوضوء بتمامه .

---

[٢١٢] **حسن** : أخرجه أحمد (٥/٢٦٠) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ٨ برقم ٨١٠٥ - ٨١٠٧) ، من طرق عن ليث به ، وهو ابن أبى سليم ، وقد صرح بالتحديث ، والحمد لله تعالى . وانظر رقم (٢١٤) .

[٢١٣] **حسن** : أخرجه أحمد برقم (١٤٦٩ - ١٤٧٠) ، وابن حبان برقم (٦٢٠ - موارد الظمآن) ، والدورقى فى « مسند سعد بن أبى وقاص » برقم (١١٨) ، وغيرهم من طرقٍ عن إبراهيم بن سعد به .

وللحديث شواهد عن أبى سعيد الخدرى ، وأبى هريرة ، وابن عباس ، وجميعهم متفق عليه ، وعن ابن عمرو ، وأبى ذر ، ومعاذ بن عفراء .

[٢١٤] **حسن** : أخرجه عبد الرزاق برقم (٣٩٤٨) ، والطبرانى برقم (٨١٠٨/ج ٨) ، من طريق ابن جريج به .

[٢١٥] **ضعيف** : فيه جهالة من حدّث سالم .

٦١ - بـاب الصلاة بعد المغرب :

[٢١٦] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا أبو الحسن المصيصى ، ثنا أبو على ، وقد غزا معنا بلاد الروم وكان رجلاً صالحاً عابداً ، فحدثنا عن أبى خيثمة ، عن على ، رفعه إلى النبى - ﷺ - قال : « **من صلى ركعتين بعد ركعتى المغرب قرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب و﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾(*) خمس عشرة مرة جاء يوم القيامة فقيل هذا من الصديقين فيجوزهم ، فيقال : هذا من الشهداء فيجوزهم ، فيقال : هذا من النبيين ، فيجوزهم فيقال : هذا من الملائكة فيجوزهم ولا يحجب حتى ينتهى إلى عرش الرحمٰن** » .

قلت : هذا حديث ضعيف فيه الحسن بن قتيبة وهو متروك وفيه من لا يعرف .

٦٢ - بـاب صلاة الضحى :

[٢١٧] **حدثنا** محمد بن عمر الواقدى ، ثنا عمر بن إسحاق ، سمع عمر بن الحكم ، سمعت أبا سعيد الخدرى ، يقول : ما رأيت رسول الله - ﷺ - يصلى صلاة الضحى قط . قال عمر بن الحكم فذكرت ذلك لسعد بن أبى وقاص فقال : إن رسول الله - ﷺ - كان يترك العمل كراهية أن يراه الناس فتعمل به خالياً ، وإنى لأصليها . سعد يقول ذلك .

[٢١٨] **حدثنا** عبيد الله بن عمر ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن برد بن سنان ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة ، عن قيس الجذامى ، عن نعيم الغطفانى ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **يقول الله - عز وجل -: ابن آدم صل لى ركعتين أول النهار أكفك آخره** » .

قلت : رواه أبو داود وغيره إلا أنه قال : صل لى أربع ركعات .

[٢١٩] **حدثنا** يونس بن محمد ، ثنا حماد ، عن معبد بن هلال العبدى ، قال : حدثنى رجل فى مسجد دمشق ، عن عوف بن مالك ، عن أبى ذر ، أنه قعد إلى النبى - ﷺ - فقال : « **أصليت الضحى ؟** » قلت : لا ، قال : « **قم فأذن وصل ركعتين** » قال : فقمت وصليت ركعتين . قلت : فذكر الحديث وهو فى الاستكثار

---

[٢١٦] موضوع : قال ابن حجر فى « المطالب العالية » (١٥٢/١) : « هذا متن موضوع » . وانظر الهامش رقم (٤) .

(*) الإخلاص [١] .

[٢١٧] ضعيف جدًا : فيه الواقدى ، تقدم مرارًا .

[٢١٨] ضعيف : سليمان بن موسى ، ضعيف ، والحديث الذى أشار إليه الهيثمى صحيح ، أخرجه أبو داود برقم (١٢٨٩) ، وأحمد (٢٨٦/٥ ، ٢٨٧) ، وابن حبان برقم (٦٣٤ - موارد) . [٢١٩] تقدم .

Marfat.com

من العلم .

[٢٢٠] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن سعيد بن أبى هند ، أن أبا مرة – مولى عقيل بن أبى طالب – حدثه أن أم هانئ بنت أبى طالب حدثته ، أن رسول الله – ﷺ – قام إلى غسله فسترته فاطمة – عليها السلام – ثم أخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثمان ركعات سبحة الضحى . قلت : رواه فى حديث طويل وهو فى الصحيح وغيره غير قولها سبحة الضحى .

٦٣ – باب منه فى صلاة الضحى وصلاة القاعد :

[٢٢١] **حدثنا** على بن الجعد ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن رجل حدثه عن أم سلمة ، أنها كانت تصلى ثمان ركعات قاعدة ، قال : فقيل لها : إن عائشة تصليها أربعاً فقالت : إن عائشة امرأة شابة وإن رسول الله – ﷺ – قال : « **صلاة القاعد على نصف أجر صلاة القائم** » .

٦٤ – باب ما جاء فى الوتر :

[٢٢٢] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **إن الله – عز وجل – زادكم صلاة وهى الوتر فحافظوا عليها** » .

[٢٢٣] **حدثنا** يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن أبى تميم الجيشانى ، قال : سمعت عمرو بن العاص ، يقول : حدثنى رجل من أصحاب النبى – ﷺ – أنه سمع رسول الله – ﷺ – يقول : « **إن الله – عز وجل – زادكم صلاة فصلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الصبح : الوتر** » ألا وإنه أبو بصرة الغفارى ، قال أبو تميم : فكنت قاعداً فأخذ أبو ذر بيدى فانطلق إلى أبى بصرة فوجدناه عند الباب الذى عند دار عمرو بن العاص قال : فقال أبو ذر : يا أبا بصرة أنت سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **إن الله – عز وجل – زادكم صلاة فصلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الصبح : الوتر ، الوتر** » ؟ قال : نعم ، قال : أنت سمعته ؟ قال : نعم .

---

[٢٢٠] **صحيح** .

[٢٢١] **ضعيف** : أخرجه الحارث من طريق ابن الجعد ، وهو فى «مسنده» المسمى بالجعديات برقم (٢٦٦) . والسند فيه رجل مجهول ، شيخ الحكم .

[٢٢٢] **صحيح** :

[٢٢٣] **صحيح** : أخرجه أحمد (٣٩٧/٦) ، من طريق يحيى بن إسحاق به ويحيى من أصحاب آبن لهيعة القدماء ، =

Marfat.com

[٢٢٤] **حدثنا** خالد بن القاسم ، ثنا عباد بن العوام ، ثنا حجاج ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمران بن حصين ، أن رسول الله - ﷺ - كان يوتر بثلاث كان يقرأ فى الركعة الأولى ﴿ **سَبح آسم رَبِّكَ الْأَعْلَى** ﴾ وفى الثانية بـ ﴿ **قُلْ يٰأَيُّها الكَافِرُونَ** ﴾ وفى الثالثة بـ ﴿ **قُلْ هُو اللهُ أَحَدٌ** ﴾ . قلت : له عند النسائى أن النبى - ﷺ - كان يوتر بـ ﴿ **سَبح آسم رَبِّكَ الْأَعْلَى** ﴾ من غير زيادة على ذلك .

[٢٢٥] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا شعبة ، قال : قلت لمقسم : أوتر بثلاث ثم يؤذن المؤذن ثم أخرج إلى الصلاة فقال : لا تصلح إلا بخمس أو بسبع ، قال الحكم : فأخبرت مجاهد . ويحيى بن الجزار فقالا لى : سله عَنْ مَنْ هذا ، فقال : عن الثقة عن عائشة وميمونة عن النبى - ﷺ - .

[٢٢٦] **حدثنا** يحيى بن إسحاق ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عقبة بن عمرو الأنصارى صاحب النبى - ﷺ - أوتر أول الليل ووسط الليل وآخر الليل .

٦٥ - بـاب النهى عن الجهر بالقرآن مخافة أن يغلط غيره :

[٢٢٧] **حدثنا** محمد بن بكار ، ثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشى ، ثنا محمد بن يعقوب ، عن أبى نضرة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : خرج علينا رسول الله - ﷺ - فى ليلة من رمضان والناس يصلون فقال : « **لا يجهر بعضكم على بعض فإن ذلك يؤذى المصلى** » .

[٢٢٨] **حدثنا** روح ، ثنا حماد ، عن ثابت ، عن أبى المتوكل ، أن امرأة صفوان بن المعطل السلمى أتت رسول الله - ﷺ - فقالت : يارسول الله إن صفوان ينهانى أن أصوم وإذا أردت أن أصلى ينهانى وينام عن الصلاة المكتوبة فلا يصليها حتى تفوت فقال

= وانظر « الإرواء » (٢/١٥٨) .

[٢٢٤] **صحيح** : وأصله عند مسلم (٣٩٨) ، وأبو داود (٨١٣ - ٨١٤) ، والنسائى (٢/١٤٠) ، وأحمد (٤/٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٤١) .

[٢٢٥] **ضعيف** : فيه مجهول .

[٢٢٦] بهذا الإسناد يكون ضعيفاً ، وذلك لانقطاعه بين إبراهيم وعقبة ، فبينهما أبو عبد الله الجدلى ، كما عند أحمد (٤/١١٩ ، ٥/٢٧٢) ، والطبرانى فى « الكبير » (ج ١٧ برقم ٦٧٩ - ٦٧٢) . وقال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢/٢٤٤) ، « ورجاله ثقات »

قلت : وأظن - والله أعلم - أن أبا عبد الله الجدلى ، قد سقط بفعل ناسخ المخطوط ، والله تعالى هو الأعلم .

[٢٢٧] **صحيح** : [٢٢٨] **ضعيف** : أعله المصنف - الهيثمى - بالإرسال

رسول الله ﷺ : « **لِمَ تنهاها عن الصوم ؟** » فقال : يارسول الله إنى رجل شبق ، هل لها أن تصوم إلا بإذنى ؟ فقال : « **لا تصومى إلا بإذنه** » وأما الصلاة فإن معى سورة ومعها سورة غيرها فإذا قمت أصلى قامت تصلى فتقرأ بسورتى فتغلطنى فقال لها : « **اقرئى بغير تلك السورة** » فقال رسول الله – ﷺ – : « **مالك تنام عن المكتوبة ؟** » قال : إنى رجل ثقيل الرأس تغلبنى عينى فإذا قمت صليت ، فقال رسول الله – ﷺ –: « **فما عسى أن تصنع** » .

قلت : رواه أبو داود عن أبى سعيد الخدرىِّ باختصارٍ ، وهذا مرسل هنا .

[٢٢٩] **حدثنا** أسود بن عامر شاذان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عبيد الله بن أبى بكر ابن أنس ، قال : جاء زياد إلى أنبس فقال له : اقرأ فقرأ فرفع صوته فرفع أنس الخرقة عن وجهه وكانت على وجهه خرقة سوداء فقال أنس : ما هكذا يصنعون ، فقال حماد : حدثنى من شهد الحسن قال : رفع إنسان صوته بالقرآن عند الحسن فرفع كفاً من حصباء فضرب وجهه وقال : ما هذا ؟! .

٦٦ – بـاب النهى عن أن يتكلف من العبادة ما يثقل عليه :

[٢٣٠] **حدثنا** سعيد بن سليمان ، ثنا وهيب ، ثنا إسحاق بن سويد العدوى ، عن رجل من أهل الكوفة – يقال له جبلة – أن شابًا تعبد على عهد النبى – ﷺ – فانطلق أبوه إلى النبى – ﷺ – فقال : يارسول الله إن ابنى قد أجهد نفسه فى العبادة قال : « **مره فليربع على نفسه فإن تلك شرة العبادة ولكل عابد فترة ولكل فترة شرة** » .

[٢٣١] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبى عمرة ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **لكل عمل شرة ثم تعود الشرة إلى فترة ، فمن كانت فترته إلى سنتى فقد أفلح ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك** » .

[٢٣٢] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **إن لكل عمل شرة ، ولكل شرة فترة فمن كانت فترته إلى سنتى فقد أفلح ومن كانت شرته إلى غير ذلك فقد**

---

[٢٢٩] **صحيح** : انظر : « المطالب العالية » (١/١٤٧) ، برقم (٥٣٨ – ٥٣٩) ، هامش رقم (١ – ٢) .

[٢٣٠] **ضعيف** : لجهالة شيخ إسحاق .

[٢٣١] **ضعيف** : لأنه مرسل .

[٢٣٢] **ضعيف** : مجاهد لم يدرك ابن عمرو .

Marfat.com

هلك » .

[٢٣٣] **حدثنا** أبو يونس سعيد بن يونس ، ثنا حماد ، عن الجريرى ، عن عبد الله ابن شقيق ، عن محجن بن الأدرع ، أن رسول الله - ﷺ - بلغه أن رجلاً فى المسجد يطيل الصلاة فأتاه فأخذ بمنكبه ثم قال : « **إن الله - عز وجل - رضى لهذه الأمة اليسر وكره لها العسر - قالها ثلاث مرات - وإن هذا أخذ بالعسر وترك اليسر ونشله نشلاً** » **فما رؤى بعد ذلك** .

٦٧ - بـاب فيمن يخفف لأجل غيره ويطيل لنفسه :

[٢٣٤] **حدثنا** الأسود بن عامر شاذان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثمامة ، عن أنس ، أن النبى - ﷺ - خرج فى رمضان فخفف ثم دخل فأطال ، ثم خرج فخفف بهم ثم دخل فأطال فلما أصبحنا قلنا : يانبى الله جئنا الليلة فخرجت إلينا فخففت ثم دخلت فأطلت ، قال : « **من أجلكم فعلت** » .

٦٨ - بـاب أى الأعمال أحب إلى الله :

[٢٣٥] **حدثنا** إسحاق ، عن شريك ، عن أبى إسحاق ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة زوج النبى - ﷺ - قالت : كان أحب الأعمال إلى رسول الله - ﷺ - مادام عليه العبد وإن قل .

٦٩ - بـاب قيام الليل :

[٢٣٦] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا سفيان - أو الأشجعى عن سفيان - عن على بن الأقمر ، عن أبى مسلم ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : إذا صلى الرجل من الليل وأيقظ أهله فصلوا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات .

---

[٢٣٣] سعيد بن يونس لم اهتد إليه ، وقال البوصيرى : « رواه الحارث عن سعيد بن يونس ، ولم أر له ترجمة ، وباقى رجال الإسناد ثقات »اهـ ، من هامش « المطالب العالية » (١/١٤٨ برقم ٥٤٣) ، لابن حجر .

[٢٣٤] **صحيح** :

[٢٣٥] **ضعيف ، والمتن صحيح** : : فيه شريك ، سيىء الحفظ ، لذا ضعفه العلماء ، وله شاهد من حديث عائشة بلفظ : سئل رسول الله - ﷺ - أى العمل أحب إلى الله تعالى ؟ .

قال : « **أدومه وإن قل** » ، أخرجه البخارى (٦٤٦٥) ، ومسلم (٧٨٢/٢١'٥ - ٢١٦) .

[٢٣٦] **صحيح** : أخرجه أبو داود (١٣٠٩) ، والنسائى فى « تفسيره » برقم (٤٢٦) ، وابن ماجه (١٣٣٥) ، وغيرهم .

Marfat.com

[٢٣٧] **حدثنا** عمر بن سعيد ، ثنا سعيد ، عن مكحول ، عن محمد بن سويد الفهرى ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : لقيت رسول الله – ﷺ – بعد العتمة فقلت : يارسول الله ائذن لى أن أتعبد بعبادتك فذهب وذهبت معه إلى البئر – أو إلى البيت – فأخذت ثوبه فسترت عليه ووليته ظهرى حتى اغتسل ثم أخذ ثوبى فستر علىَّ حتى اغتسلت ثم أتى المسجد فاستقبل القبلة وأقامنى عن يمينه ثم قرأ فاتحة الكتاب ثم استفتح سورة البقرة لا يمر بآية رحمة إلا سأل ولا آية خوف إلا استعاذ ولا مثل إلا فكر حتى ختمها ثم كبر فركع فسمعته يقول فى ركوعه : « **سبحان ربى العظيم** » ويردد فيه شفتيه حتى أظن أنه يقول : « **وبحمده** » فمكث فى ركوعه قريباً من قيامه ثم رفع رأسه ثم كبر فسجد فسمعته يقول فى سجوده : « **سبحان ربى الأعلى** » ويردد شفتيه فأظن أنه يقول : « **وبحمده** » فمكث فى سجوده قريباً من قيامه ثم نهض حتى فرغ من سجدته فقرأ فاتحة الكتاب ثم استفتح آل عمران لا يمر بآية رحمة إلا سأل ولا آية خوف إلا استعاذ ولا مثل إلا فكر حتى ختمها ثم فعل فى الركوع والسجود كفعل الأول ثم سمعت النداء بالفجر . قال حذيفة : فما تعبدت عبادة كانت أشد علىَّ منها : قلت : هو فى الصحيح باختصار .

٧٠ – بـاب سجود التلاوة :

[٢٣٨] **حدثنا** شجاع بن الوليد ، ثنا مسلم ، ثنا حميد الطويل ، عن بكر بن عبد الله ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : لقد رأيتنى فى المنام كأنى اكتتبت سورة ﴿ **ص** ﴾ فأتيت على السجدة فسجد كل شىء رأيته : اللوح والدواة والقلم ، فأتيت النبى – ﷺ فأمرنا بالسجود فيها .

٧١ – بـاب فى السجدة الواحدة :

[٢٣٩] **حدثنا** عثمان بن عمر ، ثنا يونس ، عن الزهرى ، عن ابن خزيمة ، عن عمه ، أن خزيمة رأى فيما يرى النائم أنه يسجد على جبهة النبى – ﷺ – فاضطجع له وقال : « **صدق رؤياك** » فسجد على جبهته .

= من حديث أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى –رضى الله عنهما .

وانظر : « التهجد وقيام الليل » لابن أبى الدنيا ، بتحقيقى ، وهو قيد الطبع بمكتبة القرآن ، وكذا تفسير النسائى .

[٢٣٧] **صحيح** : [٢٣٨] **ضعيف** : بكر بن عبد الله ، لم يدرك أبا سعيد الخدرى .

[٢٣٩] **صحيح** : أخرجه أحمد فى مسنده (٥/٢١٥) ، قال : حدثنا عثمان بن عمر به .

وانظر : « المطالب العالية » (١/٢١٨ برقم ٤٧٢) ..

Marfat.com

كتاب الجنائز

١ - باب كفارة الذنوب بالمرض ونحوه :

[٢٤٠] **حدثنا** يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبى الزبير ، عن جابر عن رسول الله - ﷺ - قال : « **لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ، ولا مسلم ولا مسلمة إلَّا حَطَّ الله - عز وجل - من خطاياه** » .

[٢٤١] **حدثنا** يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن معاذ ابن عبد الله الجهنى ، عن أبيه ، عن جده قال : دخلت على أبى الدرداء وهو مضطجع فقلت : يا أبا الدرداء سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **إن الصداع والمليلة لا يزال بالمرء ، وإن ذنوبه مثل أحد فلا تزال المليلة والصداع عليه حتى ما يبقى عليه مثقال حبة من خردل** » .

٢ - باب إجراء عمل المريض الذى كان يعمل من الخير فى صحته :

[٢٤٢] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبى ربيعة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **إذا ابتلى الله المسلم فى جسده قال للملك : أكتب أحسن عمله ، فإن شفاه غسله وطهره ، وإن قبضه غفر له ورحمه** » .

٣ - باب فيمن ابتلى ببصره :

[٢٤٣] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا يونس بن أبى إسحاق ، ثنا أبو إسحاق ، ثنا زيد بن أرقم قال : اشتكيت عينى فعادنى رسول الله - ﷺ - فلما عوفيت قال : « **يازيد أرأيت لو كانت عينيك لما بهما كنت صابرًا ؟** » قال : كنت أصبر وأحتسب . قال : « **لو كانت عينيك لما بهما فصبرت واحتسبت للقيت الله ولا ذنب لك** » .

قلت : روى أبو داود منه العيادة من وجع العين فقط .

---

[٢٤٠] **ضعيف** : فيه تدليس ابن لهيعة ، وأبى الزبير .

[٢٤١] **ضعيف** : فيه تدليس آبن لهيعة .

[٢٤٢] **ضعيف جدًا** : الحسن بن قتيبة ، تركه الدارقطنى وغيره .

انظر : « الميزان » (١/٥١٩) .

[٢٤٣] **صحيح** : رواه الطبرانى فى « الكبير » (ج ٥ برقم ٥٠٥٢) ، وأحمد (٤/٣٧٥) ، والحاكم (١/٣٤٢) ، وانظر سنن أبى داود (٣٠٨٦) .

Marfat.com

٤ – بـاب فيمن لم يمرض ولم تصبه مصيبة :

[٢٤٤] **حدثنا** يحيى بن إسحاق ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عاصم الأحول ، عن أبى عثمان النهدى قال : دخل على النبى – ﷺ – أعرابى جسيم – أو جسمان – عظيم ، فقال له النبى – ﷺ –: « **متى عهدك بالحمى ؟** » قال : لا أعرفها . قال : « **فالصداع ؟** » قال : لا أدرى ما هو . قال : « **فأصبت بمالك ؟** » قال : لا . قال : « **فرزئت بولدك ؟** » قال : لا . فقال النبى – ﷺ –: « **إن الله – عز وجل – يبغض العفريت النفريت الذى لا يرزأ فى ولده ولا يصاب فى ماله** » .

٥ – بـاب فى عيادة المريض :

[٢٤٥] **حدثنا** عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن بشار أن عمرو بن حريث عاد حُسينًا وعنده علىّ بن أبى طالب فقال : ياعمرو تعود حُسينًا وفى النفس مافيها ؟ قال : نعم ، يا على إنك لست برب قلبى تصرفه حيث شئت ، فقال علىّ : أما إن ذلك لا يمنعنى أن أؤدى إليك النصيحة ، سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **ما من مسلم يعود مسلمًا إلا ابتعث الله له سبعون ألف ملك يصلون عليه أية ساعة النهار كانت حتى يمسى ، وأية ساعة الليل كانت حتى يصبح** » . قال عمرو : ما تقول فى المشى أمام الجنازة ؟ فقال علىّ : خلفها أفضل من المشى أمامها كفضل المكتوبة على التطوع ، فقال عمرو : قد رأيت أبا بكر وعمر يمشيان أمامها ، فقال : إنهما كانا يكرهان أن يحرجا الناس .

[٢٤٦] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، سمع عمر بن الحكم قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **من عاد مريضًا خاض فى الرحمة حتى إذا فصل استنقع فيها أو استقر فيها** » .

[٢٤٧] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن أبى عيسى الأسوارى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **عودوا المرضى واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة** » .

---

[٢٤٤] **ضعيف** : وذلك لإرساله .

[٢٤٥] عبد الله بن بشار ، لم أهتد إليه .

[٢٤٦] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر هو الواقدى .

[٢٤٧] **صحيح** : أخرجه أحمد (٣/٣٢ ، ٤٨) ، والطيالسى برقم (٢٢٤١) ، وغيرهما من حديث أبى سعيد الخدرى .

Marfat.com

[٢٤٨] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا يزيد بن حمران ، حدثتنى مَنَّة الزرقاء قالت : قلت لأنس : حدثنى حديثاً لم تداوله الرجال بينك وبين رسول الله - ﷺ -؟ قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **عائد المريض يخوض فى الرحمة فإذا جلس عنده غمرته** » .

٦ - بـاب ما يقول إذا دخل على المريض :

[٢٤٩] **حدثنا** يحيى بن هاشم ، ثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن ابن عباس قال : دخل رسول الله - ﷺ - على أعرابى يعوده وهو محموم فقال له رسول الله - ﷺ -: « **لا بأس طهور إن شاء الله** » فقال الأعرابى : بل هى حمى تفور فى جوف سبع كبير حتى تزيره القبور . فقال له رسول الله - ﷺ -: « **فنعم إذًا** » .

٧ - بـاب فيمن مات مريضًا :

[٢٥٠] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا عبد العزيز بن أبى رواد ، عن محمد بن عمرو ابن عطاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **من مات مريضًا مات شهيدًا ، ووقى فتنة القبر ، وَغُدَا وراح يرزقه من الجنة** » .

٨ - بـاب ما جاء فى الطاعون :

[٢٥١] **حدثنا** يزيد - يعنى ابن هارون - ثنا مسلم بن عبيد أبو نصيرة قال : سمعت أبا عسيب مولى رسول الله - ﷺ - يقول : قال رسول الله - ﷺ -: « **أتانى جبريل بالحمى والطاعون ، فأمسكت الحمى بالمدينة وأرسلت الطاعون إلى الشام ، والطاعون شهادة لأمتى ورحمة لهم ورجس على الكافر** » .

قلت : وتأتى أحاديث الشهادة وجامعها فى الجهاد إن شاء الله .

---

[٢٤٨] فى الإسناد من لم أهتد إليه .

[٢٤٩] صحيح : والحديث عند البخارى (١٠/١٢١) ، وغيره من طريق عكرمة عن ابن عباس ، بنفس المتن ، فكان ينبغى حذفه ، إنما إذا كان قاصدًا السند ، فلا بأس بإيراده .

[٢٥٠] ضعيف جدًا : فيه شيخ الحارث ، وهو الحسن ، تقدم مرارًا .

[٢٥١] صحيح : أخرجه أحمد (٥/٨١) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ٢٢ برقم ٩٧٤) ، وابن حبان فى « الثقات » (٣/٢٤٦) ، وغيرهم من طريق يزيد بن هارون . وانظر : «السلسلة الصحيحة» برقم (٧٦١) .

تنبيه : ورد اسم « أبو عسيب » فى الأصل محرفاً إلى : « أبو عتبة » والتصويب من المصادر السابقة ، وكتب الرجال .

Marfat.com

٩ - بـاب ما جاء فى الموت وما يكون عنده :

[٢٥٢] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا عبد العزيز بن أبى رواد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار عن النبى - ﷺ - قال : « **معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف ، وما من مؤمن يموت إلا وكل عرق منه يألم على حدة** » قال أبو محمد الحارث : أحسبه قال : « **وبشره بالجنة ، فإن الكرب عظيم والهول شديد ، وأقرب ما يكون عدو الله منه تلك الساعة** » .

١٠ - بـاب فيمن يستريح بالموت :

[٢٥٣] **حدثنا** عثمان بن عمر ، ثنا يونس ، عن الزهرى ، عن محمد بن عروة ، عن عروة قال : توفيت امرأة وكان أصحاب رسول الله - ﷺ - يضحكون منها ، فقال بلال : ويحها قد استراحت ، فقال النبى - ﷺ -: « **إنما يستريح من غفر له** » .

١١ - بـاب فيمن ختم له بخير :

[٢٥٤] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا حفص بن عمر القصرى ، عن ابن عجلان [.....] عن حذيفة وقد أدركه قال : قال حذيفة : دخلت على رسول الله - ﷺ - فى مرضه الذى مات فيه فقال : « **أجلسنى** » فأجلسه علىٌّ إلى صدره ، فقلت : ياأبا حمزة قد سهرت مثل الليلة ، فقال رسول الله - ﷺ - : « **عَلِىٌّ أحق بذلك منك ، يا حذيفة ادن منى ، من ختم له بصيام يوم يبتغى به وجه الله قبل موته دخل الجنة أو غفر له ، يا حذيفة من ختم له بطعام مسكين قبل موته يبتغى به وجه الله غفر له أو دخل الجنة** » ، قال حذيفة : فقلت : يارسول الله ، أخفى هذا أم أعلنه؟ قال : « **بل أعلنه** » .

١٢ - بـاب فيمن يحمد ربه عند النزع :

[٢٥٥] **حدثنا** خالد بن خداش ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثنى عمرو بن أبى عمرو ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ -:

---

[٢٥٢] **ضعيف جدًا** : وله علتان : **الأولى** : شيخ المصنف ، **والثانية** : الإرسال . وانظر : « المطالب العالية » (١٩٣/١ برقم ٦٩١) .

[٢٥٣] **ضعيف** : وذلك لأنه مرسل ، انظر « المطالب » (١٤٠/٣ برقم ٣٠٩٩) .

[٢٥٤] **ضعيف جدًا** : فيه الحسن بن قتيبة تقدم .

[٢٥٥] **صحيح** : أخرجه أحمد (٣٦١/٢) ،من طريق عبد العزيز بن محمد به .

وله شواهد أخرى ، انظر « الصحيحة » برقم (١٦٣٢) .

Marfat.com

« قال الله تعالى : المؤمن عندى بكل خير يحمدنى وأنا أنزع نفسه من جنبيه » .

١٣ - بـاب الاسترجاع :

[٢٥٦] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا عباد بن عباد ، عن هشام بن زياد ، عن أمه ، عن فاطمة عن أبيها قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته - وإن قدم عهدها - فيحدث لها استرجاعًا إلا أعطى عند ذلك من الأجر مثل الذى أعطى يوم أصيب** »(*).

[٢٥٧] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا عباد بن عباد ، عن هشام بن زياد ، عن أبيه ، عن فاطمة ، عن أمها قالت : قال رسول الله - ﷺ -: « **ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته - وإن قدم عهدها - فيحدث لها استرجاعًا إلا أعطى من الأجر مثل الذى يوم أصيب بها** .

[٢٥٨] **حدثنا** خالد بن القاسم ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدى ، ثنا هشام بن زياد ، عن أبيه فذكر نحوه ولم يرفعه .

[٢٥٩] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا عباد بن عباد ، عن هشام بن زياد ، عن على ابن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **ما من مسلم يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته بعد أربعين سنة ، فيحدث لها استرجاعًا ، إلا أعطاه الله - عز وجل - من الأجر عند ذلك مثل ما أُعطى يوم أصيب** » .

---

[٢٥٦] **ضعيف** : أخرجه ابن ماجه (١٦٠٠) ، وابن أبى شيبة فى «مسنده» وكذا أحمد بن منيع فى «مسنده» كما فى « زوائد البوصيرى » (٥٢٨/١) ، من طريق هشام بن زياد به .

وقال البوصيرى : « هذا إسناد فيه هشام بن زياد ، وهو ضعيف » .

وهذا الحديث لاحاجة للمؤلف - الهيثمى - استدراكه ، فهو ليس من الزوائد كما ترى . وقد أشير لهذا فى هامش المخطوط .

(*) هذا الحديث رواه ابن ماجه فى سننه عن أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع بن الجراح عن هشام بن زياد بالإسناد والمتن جميعه فلا حاجة إلى استدراكه .

[٢٥٧] **ضعيف** : وقد رواه من هذا الطريق ، يعقوب بن إبراهيم الدورق كما فى « زوائد البوصيرى » (٥٢٨/١) ، وقال البوصيرى :

« وقد اختلف النسخ ، هل هو عن أبيه ، أو عن عمه ، ولا يعرف لهما حال » اهـ . وانظر السابق .

[٢٥٨] **ضعيف** : انظر السابق .

[٢٥٩] **ضعيف** : فيه ثلاث علل :

الأولى : هشام بن زياد ، **الثانية** : على بن زيد ، هو ابن جدعان ، ضعيف .

الثالثة : الإرسال .

Marfat.com

١٤ - بـاب فى موت الأولاد :

[٢٦٠] **حدثنا** عفان ، ثنا خالد بن عبد الله قال : ثنا يحيى التيمى ، عن عبيد الله بن مسلم ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد ، إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته** » قالوا : يارسول الله ، واثنان ؟ قال : « **واثنان** » قالوا : أو واحد ؟ قال : « **أو واحد** » ثم قال : « **والذى نفسى بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته** » .

قلت : روى ابن ماجه منه قصة السقط فقط .

١٥ - بـاب البكاء على الميت :

[٢٦١] **حدثنا** يزيد بن هارون ، ثنا حريز بن عثمان ، ثنا حبيب بن عبيد الرحبى ، عن المقدام بن معدى كرب قال : « لما أصيب عمر دخلت عليه حفصة فقالت : يا صاحب رسول الله - ﷺ -، يا صهر رسول الله - ﷺ -، يا أمير المؤمنين ، فقال عمر لعبد الله : أجلسنى فلا صبر لى على ما أسمع ، فأسنده إلى صدره فقال : إنى أحرج بما لى عليك من الحق أن تندبينى بعد مجلسك هذا ، فأما عينك فلن أملكها ، إنه ليس من ميت يندب بما ليس فيه إلا الملك يمقته » .

[٢٦٢] **حدثنا** إبراهيم بن أبى الليث ، ثنا الحجاج الأعور ، عن أبى بكر الهذلى قال : قلت للحسن : « كن نساء المهاجرين يصنعن ما يُصنَع اليوم ؟» قال : لا ، هٰهنا خمش وجوه ، وشق جيوب ، ونتف أشعار ، ومزامير شيطان ، صوتان قبيحان فاحشان ، عند هذه النعمة ، وعند هذا البلاء ، ذكر الله المؤمنين فقال : ﴿ **فى أموالهم حَقٌّ معلومٌ * للسائل والمحروم** ﴾ ، وجعلتم فى أموالكم حق معلوم للمغنية عند هذه النعمة ، والنائحة عند

---

[٢٦٠] **ضعيف** : أخرجه أحمد (٢٤١/٥) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ٢٠ برقم ٢٩٩ - ٣٠٣) ، من طرق عن يحيى التيمى به .

واسمه : يحيى بن عبد الله الجابر ، ضعيف الحديث .

انظر : « الميزان » (٣٨٩/٤) .

وانظر أيضًا عن هذا الموضوع كتاب : « التسلى والاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط » للحافظ الدمياطى ، إصدار مكتبة القرآن .

وأما ما أشار إليه ابن ماجه فهو فى « سننه » برقم (١٦٠٩) .

[٢٦١] **صحيح** :

[٢٦٢] **ضعيف جدًا** : فيه أبو بكر الهذلى ، متروك الحديث .

وانظر : « المطالب العالية » (٢٢١/١ - ٢٢٢ برقم ٧٨٦) .

Marfat.com

المصيبة ، يموت الميت عليه الدين وعنده الأمانة ويوصى بالوصية ، فيأتى الشيطان أهله فيقول : والله لا تنفذون له تركة ولا تؤدون له أمانة ولا تقضون دينه ولا تمضون وصيته حتى تبدءون بحقى فتشترون ثيابًا جُددًا ، ثم تشق عمدًا ، وتجيئون بها بيضًا ثم تصبغ ، ثم يخلى لها سرادق فى داره ، فتأتون بأمة مستأجرة تبكى تعبر شجوها وتبتغ عبرتها بدراهمهم ، ومن دعاها بكت له بأجر يفتن أحياءهم فى دورهم ، ويؤذى أمواتهم فى قبورهم ، منعتهم أجرهم لما يعطونها من أجرها من الدية وما عسى أن تقول النائحة ، تقول : أيها الناس إنى آمركم بما نهاكم الله عنه ، ألا إن الله أمركم بالصبر وأنا أنهاكم أن تصبروا ، وإن الله نهاكم عن الجزع وأنا آمركم أن تجزعوا ، فيقال : اعرفوا لها حقها ، فيبرد لها الشراب ، وتكسى الثياب ، وتحمل على الدواب ، فإنا لله وإنا إليه راجعون ، ما كنت أختار أن أعمر فى أمة يكون هذا فيهم » . قلت : وتأتى بقيته فى الأدب فى باب فى المخنثين .

[٢٦٣] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أبو الجلاس ، حدثنى عثمان ابن شماخ – وكان ابن أخى سمرة بن جندب – قال : « مات ابن لسمرة بن جندب قد سعى ، قال : فسمع بكاء فقال : ما هذا البكاء ؟ قالوا : على فلان . فنهاهم عن ذلك » . قلت : فذكر الحديث ويأتى بتمامه فى باب ما يقول إذا دخل الميت القبر .

١٦ – بـاب غسل الميت :

[٢٦٤] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا سلام بن أبى مطيع ، ثنا جابر الجعفى ، عن يحيى بن الجزار ، عن عائشة قالت : قال رسول الله – ﷺ –: « **يغسل الميت أدنى أهله إليه إن علم ، فإن لم يعلم فأهل الأمانة والورع** » .

١٧ – بـاب ما جاء فى الكفن :

[٢٦٥] **حدثنا** عفان ، ثنا حماد بن سلمة قال : سمعت شيخًا من قيس يحدث عن أبيه أنه قال : « جاءنا النبى – ﷺ – وعندنا بقرة صعبة لا نقدر عليها ، قال : فدنا رسول الله – ﷺ – منها فمسح ضرعها فحفل ، فاحتمل فشرب ، فلما مات أبى جاء وقد شددته فى كفنه وأخذت سلاة فسددت بها فى الكفن ، فقال : « **لا تعذب أباك**

---

[٢٦٣] عثمان مقبول الحديث ، أى عند المتابعة ، وإلاّ فهو ضعيف ، ولم أجد من تابعه ، والسند ضعيف .
واسمه : عثمان بن شماخ ، أو ابن شماس . وسيأتى برقم (٢٧٤) .
[٢٦٤] **ضعيف** : فيه جابر الجعفى ، ضعيف ، ومدلس ، انظر : « التقريب » لابن حجر (١/١٢٣) .
[٢٦٥] **ضعيف** : فيه جهالة شيخ حماد .

Marfat.com

بالسلاة »قالها ثلاثاً ، قال : وكشف عن صدره ، ألقى السلاة ، ثم بزق على صدره حتى رأينا بزاقه على صدره » .

[**٢٦٦**] **حدثنا** عثمان بن الهيثم ، ثنا عبد الله بن عبيد الحميرى ، عن عُديسة بنت أهبان ابن صيفى قال : حين حضر أبى الوفاة قال : لا تكفنونى فى قميص مخيط ، فحين قبض وغسل دعوا بالكفن ، فقالوا : قميص ، قلت : إن أبى قد نهانى أن أكفنه فى قميص مخيط ، قالوا : لابد ، فأرسلت إلى القصار ولأبى قميص فى القصارة فأتى به ، فألبس وذهب به ، فاغلقت بابى وتبعته ، ورجعت إلى منزلى والقميص فى البيت ، فارسلت إلى الذين غسلوا أبى ، فقلت : كفنتموه فى قميصه ؟ قالوا : نعم . قلت : هو هذا ؟ قالوا : « نعم » .

١٨ - بـاب حمل الميت :

[**٢٦٧**] **حدثنا** حفص بن حمزة ، ثنا سوار بن مصعب ، عن عمارة الهمدانى ، عن ثوبان ، عن النبى - ﷺ - قال : « **من تبع جنازة فأخذ بجوانب السرير الأربع غفر له أربعون ذنباً كلها كبيرة** » .

١٩ - بـاب القيام للجنازة :

[**٢٦٨**] **حدثنا** أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى ربيعة بن سيف المعافرى ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : سأل رجل رسول الله - ﷺ - فقال : يارسول الله ، تمر بنا جنازة الكافر فنقوم لها ؟ قال : « **نعم ، قوموا لها فإنكم لستم تقومون لها ، إنما تقومون إعظاماً للذى يقبض النفوس** » .

[**٢٦٦**] **حسن** : وانظر : « المطالب العالية » (١/٢٠١ - ٢٠٢ برقم ٧٢١) .

[**٢٦٧**] **ضعيف جدًا** : فيه سوار بن مصعب ، متروك الحديث :

انظر : « الميزان » (٢/٢٤٦) ، وانظر « المطالب » (١/٢٠٢ برقم ٧٢٢) .

[**٢٦٨**] **حسن** : أخرجه أحمد فى « مسنده » (٦٥٧٣ - شاكر) ، والبزار برقم (٨٣٦ - كشف) ، وابن حبان برقم (٧٧٠ - موارد) ، وابن شاهين فى « ناسخ الحديث ومنسوخه » برقم (٣٣٧) ، والحاكم (١/٣٥٧) ، والبيهقى (٤/٢٧) ، وغيرهم من طرقٍ عن المقرى به .

والسند حسن للكلام الذى فى ربيعة بن سيف ، ومفاده أنه صالح الحديث كما قال الدارقطنى .

Marfat.com

٢٠ - بـاب الصلاة على الميت والصلاة على القبر

[٢٦٩] **حدثنا** حفص بن حمزة ، ثنا فرات بن السائب ، ثنا منصور بن مهران ، ثنا عبد الله بن عمر قال : « آخر ما كبَّر رسول الله - ﷺ - على الجنائز أربعاً ، وكبَّر أبو بكر على فاطمة أربعًا ، وكبر الحسن على عليٍّ أربعًا ، وكبَّر الحسين على الحسن أربعًا ، وكبَّر عليٌّ على يزيد بن المكفف أربعًا ، وكبَّر عبد الله على ابنه عمر أربعًا ، وكبَّرت الملائكة على آدم أربعًا ، وكبَّر ابن الحنفية على ابن عباس بالطائف أربعًا » .

[٢٧٠] **حدثنا** يعقوب بن محمد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه « أن رسول الله - ﷺ - صلى على قبر البراء بن معرور ، وكبَّر عليه أربع تكبيرات » .

[٢٧١] **حدثنا** محمد بن مصعب القرقساني ، ثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، حدثني أبو أمامة بن سهل ، أخبرني رجال من أصحاب رسول الله - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - كان يزور ضعفة المسلمين ومساكينهم ، ويصلي عليهم ولا يصلي عليهم أحد غيره ، وإن امرأة من أهل العوالي طال سهمها وكان رسول الله - ﷺ - يسأل عنها من حضره من جيرانها ، وأمرهم إن حدث بها حدث أن يؤذنوه ليصلي عليها ، وإن تلك المرأة توفيت ليلاً ، فاحتملوها فأتوا بها مواضع الجنائز ليصلي عليها رسول الله - ﷺ - كما أمرهم ، فوجدوا رسول الله - ﷺ - نائمًا ، فكرهوا أن يهيجوه من نومه ، فصلوا عليها ، ثم احتملوها فدفنوها ، فلما أصبح رسول الله - ﷺ - سأل عنها من حضر من جيرانها ، فأخبروه أنها توفيت ليلاً وأنهم احتملوها فوضعوها موضع الجنائز ليصلي عليها رسول الله كما أمرهم فوجدوه نائماً فكرهوا أن يهيجوه من نومه ، فقال : « **ولِمَ فعلتم ؟ قوموا** » ، فقاموا ، فصف عليها رسول الله - ﷺ - كما يصف على الجنائز وصفوا خلفه ، ثم كبر عليها أربعًا » .

---

[٢٦٩] **ضعيف جدًا** : فيه فرات بن السائب ، متروك الحديث ، بل متهم ، انظر « الميزان » للذهبي (٣/٣٤١) .

[٢٧٠] **إسناده لا بأس به** : انظر : « المطالب » (١/٢٠٨ برقم ٧٤٣) .

تنبيه : ورد السند في « المخطوط » هكذا :

« .... عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن ، أمه ، عن أبيه .... » الخ ؛ والتصويب ما أثبتناه من « المطالب » .

[٢٧١] **صحيح** : وقد توبع على شيخ المصنف ، وانظر المطالب (١/٢٠٩ - ٢١٠) ، برقم (٧٤٧) .

Marfat.com

٢١ - بـاب الصلاة على من أثنى عليه خير :

[٢٧٢] **حدثنا** محمد بن جعفر الوركانى ، ثنا إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبى قتادة ، عن أبيه قال : « كان رسول الله - ﷺ - إذا دعى إلى جنازة سأل عنها ، فإن أثنى عليها خيرًا صلى عليها ، وإن أثنى عليها غير ذلك قال : « **شأنكم بها** » ولم يصل عليها » . قلت : له حديث فيمن مات وعليه دين فقط .

٢٢ - بـاب الصلاة على أهل المعاصى :

[٢٧٣] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبوإسحاق ، عن بشر بن نمير ، عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - فى غزوة خيبر : « **من كان مضعفًا أو مصعبًا فليرجع** » وأمر مناديًا فنادى بذلك ، فرجع ناس وفى القوم رجل على بكر صعب ، فمر من الليل على سواد ، فتقربه فصرعه فوقصه ، فلما جىء به إلى النبى - ﷺ - قال : « **ما شأن صاحبكم ؟** » قالوا : كان من أمره كذا وكذا ، قال : « **يا بلال ما كنت أذنت فى الناس من كان مضعفًا أو مصعباً فليرجع ؟** » قال : بلى . قال : فأبى أن يصلى عليه » .

٢٣ - بـاب ما يقال إذا أدخل الميت القبر :

[٢٧٤] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أبو الجلاس ، حدثنى عثمان ابن شماخ - وكان ابن أخى سمرة بن جندب - قال : مات ابن لسمرة بن جندب قد سعى ، قال : فسمع بكاء فقال : ما هذا البكاء ؟ قالوا : على فلان ، فنهاهم عن ذلك ، فدعا بطست أو بنشّ ، فغسل بين يديه ، ثم كفن بين يديه ، ثم قال لمولى له : يافلان اذهب به إلى حفرته فإذا وضعته فى حفرته فقل : بسم الله على سنة رسول الله - ﷺ - ، وأطلق عقد رأسه وعقد رجليه وقل : اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده » .

[٢٧٥] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن أبى الصديق قال : « كان أنس إذا وضع الميت فى القبر قال : اللهم جاف الأرض عن جنبيه ، ووسع عليه

---

[٢٧٢] **صحيح** : أخرجه أحمد (٥/٢٩٩ ، ٣٠٠) ، وعبد بن حميد فى « المنتخب من المسند » برقم (١٩٦) ، من طريق إبراهيم الزهرى به .

[٢٧٣] **ضعيف جدًا** : فيه بشر بن نمير ، متروك متهم ، التقريب لابن حجر (ج ١/١٠٢ برقم ٨٣٥ بتحقيقى) .

[٢٧٤] تقدم . [٢٧٥] **ضعيف جدًا** : شيخه العباس ضعيف جدًا .

Marfat.com

حفرته » .

٢٤ – بـاب ما جاء فى ضغطة القبر :

[٢٧٦] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن نافع ، عن صفية امرأة ابن عمر ، عن عائشة قالت : قال رسول الله – ﷺ –: « **إن للقبر ضغطة ، لو كان أحد ناجيًا منها لنجا سعد بن معاذ** » .

٢٥ – بـاب السؤال فى القبر :

[٢٧٧] **حدثنا** أحمد بن يزيد ، ثنا يزيد بن زريع ، عن عبد الرحمن بن إسحاق المدنى ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **إذا قبر أحدكم – أو قبر الإنسان – آتاه ملكان يقال لأحدهما المنكر وللآخر النكير ، فيجلسانه ثم يقولان له : ما تقول فى هذا الرجل – يعنيان النبى ﷺ ؟ قال : فهو قائل لهما ما كان يقول فى الدنيا ، فإن كان مؤمنًا قال : هو عبد الله ورسوله ، فيقولان : قد كنا نعلم أنك تقول ذلك ، قال : ثم يأمران الأرض فتنفتح له سبعين ذراعًا فى سبعين ذراعاً ، وينور له فى قبره ، ويقولان له : نم ، فيقول : دعونى أرجع إلى أهلى فأخبرهم ، فيقولان له : نم نومة العروس الذى لا يوقظه إلا أحب أهله . وإن كان منافقاً قال : كنت أسمع الناس يقولون شيئاً فكنت أقوله ، فيقولان له : قد كنا نعلم أنك كنت تقول ذلك ، ثم يأمران الأرض فتنضم عليه حتى تختلف أضلاعه ، فلا يزال مرعوباً إلى يوم القيامة** » .

[٢٧٨] **حدثنا** سعيد بن سليمان ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار قال : قال رسول الله – ﷺ – لعمر بن الخطاب : « **يا عمر كيف بك إذا أنت مت فانطلق أهلك فقاسوا لك ثلاثة أذرع وشبر فى ذراع وشبر ، ثم رجعوا إليك**

---

[٢٧٦] صحيح : أخرجه أحمد (٦/٥٥) ، والطحاوى فى « مشكل الآثار » (١/١٠٧) ، والبيهقى فى « عذاب القبر » برقم (١١٩) ، من طرق عن شعبة به . وقال ابن كثير فى «تفسيره» (٤/١٢٨) : «وهذا الحديث سنده على شرط الشيخين » اهـ .

[٢٧٧] **حسن** : أخرجه الترمذى (١٠٧١) ، وابن حبان (٨٧٠ – موارد) ، وابن أبى عاصم فى «السنة» برقم (٨٦٤) ، والآجرى فى « الشريعة » (ص ٣٦٥) ، والبيهقى فى « عذاب القبر » برقم (٦٨) ، من طريق عبد الرحمٰن ابن إسحاق بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة به .

وانظر السلسلة الصحيحة برقم (١٣٩١) .

[٢٧٨] **ضعيف** : لأنه مرسل . انظر : « المطالب العالية » (٤/٣٦٣ برقم ٤٦٠٣) ، لابن حجر .

Marfat.com

فغسلوك وكفنوك وحنطوك ، ثم احتملوك حتى يضعوك فيه ، ثم يهيلوا عليك التراب ، فإذا انصرفوا عنك أتاك فتانا القبر : منكر ونكير أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما مثل البرق الخاطف فتلتلاك وثرثراك وهولاك ، فكيف بك عند ذلك ياعمر ؟ » قال : يارسول الله ، ومعى عقلى ؟ قال : « **نعم** » ، قال : إذًا أكفيكهما » .

٢٦ - بـاب زيارة القبور :

[٢٧٩] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا ابن أبى الرجال قال : أخبرنيه ابن أبى الزناد عن أبيه ، عن محمد بن يحيى بن حبان المازنى أنه قال : قال نبى الله - ﷺ -: « **إنى نهيتكم عن ثلاث وقد أذنت لكم فيهن ؛ نهيتكم أن تنتبذوا فانتبذوا ، وكل مسكر حرام ، ونهيتكم أن تدخروا لحوم الأضاحى بعد ثلاث فكلوا وادخروا ، ونهيتكم أن تزوروا القبور فزوروها ولا تقولوا هجرًا** » .

---

[٢٧٩] **حديث صحيح وإسناده ضعيف** : وذلك لأنه مرسل ، ولكن له شواهد عند مسلم من حديث بريدة ، انظر : « مشكاة المصابيح » برقم (١٧٦٢) .

Marfat.com

كتـــاب الزكـــاة

١ – بـــاب فيما تجب فيه الزكاة :

[٢٨٠] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله – ﷺ –: « **أنه فرض فى الذهب والفضة والإبل والبقر والغنم والحنطة والشعير والسلت(*) والزبيب** » .

[٢٨١] **حدثنا** أبو عبيد ، ثنا يحيى بن سعيد ومروان بن معاوية ، عن عمرو بن عثمان ابن عبد الله بن موهب – مولى آل طلحة – قال : سمعت موسى بن طلحة يقول : أمر رسول الله – ﷺ – معاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن أن يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب – أو قال العنب .

٢ – بـــاب خرص الثمرة :

[٢٨٢] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن إسحاق بن الحكم ، عن محمد بن رافع بن خديج ، عن رافع بن خديج أن رسول الله – ﷺ – بعث رجلاً إلى قوم يطمس عليهم نخلهم ، فأتوا رسول الله – ﷺ – ، فقالوا : أتانا فلان يطمس علينا نخلنا ، فقال رسول الله – ﷺ –: « **لقد بعثته وإنه فى نفسى لأمين فإن شئتم أخذتم ما طمس عليكم وإن شئتم أخذناه ورددناه عليكم** » فقالوا : هذا الحق ، وبالحق قامت السموات والأرض .

٣ – بـــاب النهى عن جداد الليل وحصاده :

[٢٨٣] **حدثنا** يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : نهى رسول الله – ﷺ – عن جداد الليل وحصاده . قال يزيد : يعنى جد النخل وحصد الزرع .

---

[٢٨٠] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى ، تقدم مرارًا ، وانظر : « المطالب العالية » (١/٣٢ برقم ٨١٣) لابن حجر .

[٢٨١] **ضعيف** : أخرجه الحارث من طريق أبى عبيد القاسم بن سلاّم ، وهو فى « الأموال » له برقم (١٣٧٤ – ط . دار الفكر) ، وإسناده منقطع بين موسى بن طلحة ، ومعاذ .

[٢٨٢] **ضعيف** : إسحاق بن الحكم لم يدرك محمد بن رافع .

وانظر : « المطالب العالية » (١/٢٤٣ برقم ٨٤٢) .

[٢٨٣] **ضعيف** : أخرجه مسدد ، وأحمد بن منيع فى « مسنديهما » كما فى « المطالب العالية » (١ ٢٤٤) . وأعله

(*) السلت : هو نوع من الشعير ليس له قشر ، يشبه الحنطة ويكون بالحجاز .

Marfat.com

٤ – بـاب فيمن يعطى الزكاة ومن يمنعها :

[٢٨٤] **حدثنا** يزيد ، ثنا أبو هلال الراسبى ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن كعب قال : « ما جزع عبد على الله – عز وجل – إلا ازداد البلاء عليه شدة ، ولا أعطى عبد صدقة ماله فنقصت من ماله ، ولا أمسكها فزادت فى ماله ، ولا سرق سارق إلا حسب من رزقه » .

٥ – بـاب فى حق المال من الزكاة وغيرها :

[٢٨٥] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن أنس بن مالك أنه قال : أتى رجل من بنى تميم رسول الله – ﷺ – فقال : يارسول الله ، إنى ذو مال كثير وذو أهل وحاضرة ، فأخبرنى كيف أنفق وكيف أصنع ؟ فقال رسول الله – ﷺ –: « **تخرج الزكاة من مالك فإنها طهرة تطهرك وتصل أقرباءك ، وتعرف حق السائل والجار والمسكين ، فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً** » قال : حسبى يارسول الله إذا أديت الزكاة إلى رسولك فقد برئت منها إلى الله ورسوله ؟ فقال رسول الله – ﷺ –: « **إذا أديتها إلى رسولى فقد برئت منها فلك أجرها وإثمها على من بدلها** » .

٦ – بـاب فيمن يعد الزكاة مغرمًا :

[٢٨٦] **حدثنا** أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى أبو هانئ عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد الله بن عمرو – رضى الله عنه – قال : « يأتى على الناس زمان قلوبهم قلوب الأعاجم ، ما آتاهم الله من رزق جعلوه فى الحيوان يعدون الصدقة مغرمًا والجهاد ضرارًا » .

٧ – بـاب لا تؤخذ كرائم الأموال فى الزكاة :

[٢٨٧] **حدثنا** سليمان بن حرب ، ثنا جرير بن حازم قال : رأيت فى مجلس أيوب

= البوصيرى فى «إتحاف المهرة» بالإرسال . وانظر هامش المطالب رقم (١) .

[٢٨٤] **رجاله ثقات** : انظر : « المطالب العالية » (٢٥٢/١ برقم ٨٦٥) .

[٢٨٥] **صحيح** : أخرجه أحمد ، والطبرانى ، وصححه الهيثمى فى « المجمع » (٦٣/٣) ، وانظر المطالب (٢٦٠/١ برقم ٨٨٧) .

[٢٨٦] **صحيح** .

[٢٨٧] **ضعيف** : أخرجه أحمد (٧٢/٥) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ١٩ برقم ٧١) ، من طريق جرير بن حازم به . وفيه راوٍ لم يسم ، كذا قال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٨٢/٣) .

Marfat.com

أعرابيًا عليه جبة من صوف ، فلما رأى القوم يتحدثون قال : حدثنى مولاى قرة بن دعموص قال : أتيت المدينة فإذا النبى - ﷺ - والصحابة حوله ، فأردت أن أدنو منه فلم أستطع أن أدنو ، فقلت : يارسول الله استغفر للغلام النميرى ، فقال : « **غفر الله لك** » . قال : وبعث رسول الله - ﷺ - الضحاك ساعيًا ، فجاء بإبل جلة ، فقال النبى - ﷺ -: « **أتيت هلال بن عامر ، ونمير بن عامر ، وعامر بن ربيعة فأخذت جلة أموالهم ؟** » فقال : يارسول الله إنى سمعتك تذكر الغزو فأردت أن آتيك بإبل تركبها وتحمل عليها أصحابك ، فقال : « **والله للذى تركت أحب إلَىَّ من الذى جئت به ، اذهب فارددها عليهم وخذ من حواشى أموالهم** » .

[٢٨٨] **حدثنا** روح بن عبادة ، ثنا زكريا بن إسحاق ، حدثنى عمرو بن أبى سفيان قال : حدثنى مسلم بن ثفنة ، أن ابن علقمة استعمل أباه على عرافة قال مسلم : فبعثنى أبى إليه بصدقة طائفة من قومى ، قال : فخرجت حتى أتى شيخًا ، يقال له : سعر : فى شعب من الشعاب ، فقلت : إن أبى بعثنى إليك لتعطينى صدقة غنمك ، فقال : أى ابن أخى ، فأى نحو تأخذون ؟ فقلت : نأخذ أفضل ما تجد ، فقال الشيخ : فوالله إنى لفى شعب من هذه الشعاب فى غنم لى إذ جاءنى رجلان مرتدفان بعيرًا فقالا : إنا رسولا رسول الله - ﷺ - إليك لتوفينا صدقة غنمك ، قلت : وما هى ؟ قالا : شاة ، قال : فعمدت إلى شاة قد علمت مكانها ممتلئة مخاضًا وشحمًا فأخرجتها ، فقالا : هذه شاء وقد نهانا رسول الله - ﷺ - أن نأخذ شافعًا ، والشافع التى فى بطنها ولدها ، قلت : أى شىء تأخذان ؟ قالا : عناق جذعة ، أو ثنية . قال : فأخرج لهما عناقًا فقالا : ارفعها إلينا ، فتناولاها فجعلاها معهما على بعيرهما .

٨ - بـاب لا جلب ولا جنب :

[٢٨٩] **حدثنا** يعقوب بن محمد ، ثنا محمد بن حجر ، عن السعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن أبيه عن وائـل بن حجر أن رسول الله - ﷺ - كتب كتاباً فيه : « **لا جلب ولا جنب ، ولا وراط ، ولا شغار فى الإسلام ، وكل مسكر حرام ، ومن أُجْبَى فقد أُرْبَى** » .

---

[٢٨٨] **ضعيف** : رواه أبو داود (١٥٨١) ، من طريق زكريا بن إسحاق به ومسلم قال فيه الذهبى : « لا يعرف » ، الميزان (٤/١٠١) ، ثم لاداعى لإيراد هذا الحديث هنا كما ترى .

[٢٨٩] **ضعيف** : عبد الجبار لم يدرك والده . فالإسناد منقطع =

Marfat.com

٩ - بـاب صدقة الفطر :

[٢٩٠] **حدثنا** يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبى الأسـود ، [عن فاطمة بنت المنذر] عن أسماء كانت تقول : كنا نؤدى صدقة الفطر على عهد رسول الله - ﷺ - بالمُدِّ الذى كانوا يتبايعون فيه .

١٠ - بـاب صرف الصدقة :

[٢٩١] **حدثنا** عبيد الله ، ثنا أبان بن عبد الله العجلى ، عن عمرو ابن أخى علباء ، عن علباء بن أحمر ، عن علىّ قال : كنت مع النبى - ﷺ - فمرت عليه إبل من الصدقة ، فتناول وبرة من بعير ثم قال : « **ما أنا بأحق بهذه من رجل من المسلمين** » .

= وانظر : « الجرح والتعديل » (٦/٣٠) .

قوله : «جلب» . قال أبو عبيد : « الجلب فى شيئين : يكون فى سباق الخيل ، وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه أو يصيح حثًا له ، ففى ذلك معونة للفرس على الجرى ، فَنُهِىَ عن ذلك ، والوجه الآخر فى الصدقة ، أن يقدم المُصَدِّق على أهل الزكاة فينزل موضعاً ثم يرسل إليهم من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقاتها ، فنهى عن ذلك ،وأمر أن يأخذ صدقاتهم من أماكنهم ، وعلى مياههم وبأفنيتهم .

وقيل : قوله : «ولا جلب» أى لا تُجلب إلى المياه ولا إلى الأمصار ، ولكن يُتصدق بها فى مراعيها ، وفى « الصحاح » للجوهرى : « والجلب الذى جاء النهى عنه هو ألَّا يأتى المصدق القوم فى مياههم لأخذ الصدقات ، ولكن يأمرهم بجلب نَعَمِهِمْ إليه » اهـ . اللسان لابن منظور (١/٦٤٧ - ٦٤٨/جلب) .

وقوله : و «الجنب» ، قال ابن منظور فى « اللسان » (١/٦٩٢) :

« والجنب الذى نُهى عنه أن يجنب خلف الفرس فرس ، فإذا بلغت قرب الغاية رُكب ، وفى حديث الزكاة والسباق : لا جلب ولا جنب ، وهذا فى سباق الخيل ، والجنب فى السباق .... وهو فى الزكاة : أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه أى تحضر ، فنهوا عن ذلك » اهـ .

وقوله : «الوراط» : هو أن تجعل الغنم فى وهدة من الأرض لتخفى على المصدق ، مأخوذ من الورطة وهى الهوة العميقة فى الأرض والوراط الخديعة والغش ، وقيل : معناه لا تغيب غنمك فى غنم غيرك » انظر : « مجالس ثعلب » (١/٦٣ ، ٢/٤٤٦) ، واللسان (٦/٤٨١٣ - ورط) .

قوله الشغار : أن يزوج الرجل قريبته رجلاً آخر على أن يزوجه هذا الآخر قريبته بغير مهر منهما .

قوله : « أجبى » : أى : بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه ، وقيل : « الأجباء » بيع العينة ، وقيل : هو أن يغيب إبله عن المصدق » .

[٢٩٠] **ضعيف** : لتدليس آبن لهيعة ، والحديث أخرجه أحمد (٦/٣٤٦ - ٣٤٧ ، ٣٥٥) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ٢٤ برقم ٣٥٢) ، من طريق آبن لهيعة به .

وما بين المعقوفين منهما . وهو بياض بالمخطوط .

[٢٩١] **ضعيف** : أخرجه أحمد بن منيع فى « مسنده » وأبو يعلى ، كما فى «المطالب العالية» (١/٢٤٢ - ٢٤٣) =

Marfat.com

١١ – بـاب ما جاء فى الصدقة :

[٢٩٢] **حدثنا** عبد الوهاب ، ثنا عباد بن منصور ، عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبى – ﷺ – قال : « **إن الله – عز وجل – يُرْبى لأحدكم اللقمة كما يربى أحدكم فَصِيلَهُ حتى يجعلها مثل أحد** » .

١٢ – بـاب الحث على الصدقة :

[٢٩٣] **حدثنا** يحيى بن أبى بكير ، ثنا حماد بن يحيى ، عن يحيى ، عن عبد الله بن أبى مليكة ، عن عائشة أن رسول الله – ﷺ – قال : «**ياعائشة أنفقى ولا توكى فيوكأ عليك**» .

[٢٩٤] **حدثنا** يزيد ، ثنا شعبة والحجاج ، عن الحكم ، عن ذر ، عن وائل بن مهانة ، عن عبد الله ، عن النبى – ﷺ – أنه قال للنساء : « **تصدقن فإنكن أكثر أهل النار** » فقامت امرأة – ليست من علية النساء أو ليست بأعقلهن – فقالت : يارسول الله ، أولِمَ ؟ أو فيم ؟ قال : « **إنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير** » قال عبد الله : ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب للرجال ذوى العقول منهن ، قيل : وما نقصان دينها ؟ قال : تمكث كذا وكذا يوماً لا تصلى ، قيل : وما نقصان عقلها ؟ قال : جُعلت شهادة امرأتين بشهادة رجل .

١٣ – بـاب إنفاق المال :

[٢٩٥] **حدثنا** عفان ، ثنا ثابت بن يزيد ، ثنا هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبى – ﷺ – التفت إلى أُحد فقال : « **والذى نفس محمد بيده ما يسرنى أن أُحُدًا تحول لآل محمد ذهبًا أنفقه فى سبيل الله ، أموت يوم أموت وعندى منه ديناران أرصدهما لدين إن كان** » . قلت : فذكر الحديث .

= من طريق أبان به .

وعمرو ابن أخى علباء هذا مجهول ، انظر : « المطالب العالية » ، وهامشه .

[٢٩٢] **صحيح** : أخرجه ابن حبان برقم (٨١٩ – موارد) ، من طريق القاسم به .

[٢٩٣] **صحيح** : أخرجه أحمد بلفظ : «ياعائشة لا تحصى فيحصى الله - عز وجل - عليك» ، وقال المصنف فى المجمع (٣/١٢٢) : رجاله ثقات .

[٢٩٤] **صحيح** : أخرجه أحمد (١/٣٧٦) ، والنسائى فى « عشرة النساء » برقم (٣٧٤ – ٣٧٥/مختصرًا) ، وابن أبى عمر العدنى فى « الإيمان » برقم (٣٥) ، وغيرهم من طريق ذر به .

وصححه الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على « المسند » برقم (٣٥٦٩) .

[٢٩٥] **صحيح** : أخرجه الطبرانى فى « كبيره » (ج ١٠ برقم ١١٨٩٩) ، من طريق ثابت بن يزيد به . وقال =

Marfat.com

١٤ – بـاب بذل ما ينتفع به وإن قل :

[٢٩٦] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا الليث ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله – ﷺ – كان يقول : « **يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فِرْسِن شاة** » .

١٥ – بـاب فيمن تصدق بِعُشْرِ ماله من قليل أو كثير :

[٢٩٧] **حدثنا** بشر بن عمر ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : جاء رجل إلى رسول الله – ﷺ – فقال : يارسول الله ، كانت لى مائة أوقية فتصدقت منها بعشر أواق ، ثم جاء آخر فقال : يارسول الله كانت لى مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير ، ثم جاء آخر فقال : يارسول كانت لى عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار ، فقال رسول الله – ﷺ –: « **كلكم قد أحسن وأنتم فى الأجر سواء ، قد تصدق كل منكم بعشر ماله** » .

[٢٩٨] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا سفيان ، عن أبى إسحاق فذكر نحوه .

١٦ – بـاب الصدقة على ذى الرحم :

[٢٩٩] **حدثنا** داود بن رشيد ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدى ، عن الزهرى ، عن أيوب بن بشير الأنصارى – رضى الله عنه – أن رسول الله – ﷺ – قال : « **أفضل الصدقة صدقة الرجل على ذى الرحم الكاشح** » .

١٧ – بـاب صدقة السر وفعل الخير :

[٣٠٠] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا إسحاق بن محمد بن أبى حرملة ، عن أبيه عن عطاء ابن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى – ﷺ – قال : « **صدقة السر تطفىء غضب الرب – تبارك وتعالى – وصلة الرحم تزيد فى العمر ، وفعل الخيرات تقى مصارع السوء** » .

= الهيثمى فى « المجمع » (١٢٣/٣) : « ورجاله ثقات » .

ورواه أحمد أيضاً برقم (٢٧٢٤ ؛ ٢٧٤٣) ، من طريق هلال به .

[٢٩٦] **صحيح** .

[٢٩٧] **ضعيف جدًا** : فيه الحارث الأعور ، تقدم مرارًا .

[٢٩٨] انظر السابق .

[٢٩٩] **إسناده صحيح** : ولم أجده عند غيره ، وهو من فوائد هذا الكتاب .

فالإسناد عند غيره مثل أحمد (٤٠٢/٣) ، وغيره لايصح . وانظر « الإرواء » برقم (٨٩٢) .

[٣٠٠] **صحيح : وإسناد المصنف ضعيف جدًا** : فيه الواقدى تقدم ، والحديث صحيح عند آبن أبى الدنيا برقم =

١٨ - بـاب القيام على العيال :

[٣٠١] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن مسلم بن يسار قال : بعث رسول الله - ﷺ - سرية ، فاستأذنه شاب أن يخرج فيها ، فقال : « **هل تركت فى أهلك من كاهل ؟** » قال : لا أعلمه ، أو صبيان صغار ؟ قال : « **ارجع إليهم فإن فيهم مجاهدًا حسنًا** » .

١٩ - بـاب ما جاء فى المسألة :

[٣٠٢] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن رجل ، عن ابن جنادة - وقد حج مع النبى - ﷺ - حجة الوداع - قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **من سأل من غير فقر فإنما يقضم الجمر** » .

[٣٠٣] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا الوليد ، عن ابن عجلان ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - لأبى بكر - رحمه الله -: « **يا أبا بكر ثلاث تعلم أنهن حق : ما عفا آمرؤٌ عن مظلمة يبتغى بها وجه الله - عز وجل - إلا زاده الله بها عزًا ، وما فتح رجل على نفسه باب مسألة يبتغى بها غِنَى إلا زاده الله - عز وجل - بها فقرًا ، وما فتح رجل على نفسه باب صدقة يلتمس بها كثرة إلا زاده الله قلة** » .

[٣٠٤] **حدثنا** داود بن نوح ، ثنا حماد ، ثنا هارون بن رئاب ، حدثنى كنانة بن نعيم العدوى ، عن قبيصة بن مخارق الهلالى ، قال : تحملت حمالة فأتيت رسول الله - ﷺ - أسأله فيها فقال : « **أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها** » ثم قال : « **إنه لا تحل المسألة إلا لأحد ثلاثة : رجل يحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيب قوامًا من عيش ثم يمسك ، ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجى**

= (٣) ، وغيره ، وهو مخرج فى كتاب : « الأحاديث المنيفة » للسيوطى برقم (٣٨ - بتحقيقى/إصدار مكتبة القرآن) .

[٣٠١] **ضعيف** : وذلك لأنه مرسل . وانظر : « المطالب العالية » (٨٣/٢ برقم ١٧١٨ - لابن حجر) .

[٣٠٢] **ضعيف جدًا** : فيه الحسن بن قتيبة تقدم مرارًا ، وفيه أيضًا جهالة شيخ أبى إسحاق . وانظر : « المطالب العالية » (٢٥٠/١ برقم ٨٥٩) .

[٣٠٣] **ضعيف** : فيه تدليس الوليد ، وهو ابن مسلم .

[٣٠٤] **صحيح** : أخرجه مسلم برقم (١٠٤٤/١٠٩) ، من طرق حماد بن زيد ، عن هارون بن رئاب به .

وكما ترى ، الحديث أخرجه مسلم وغيره من أهل السنن !!! .

Marfat.com

من قومه لقد أصابت فلانًا فاقة ، فحلت له المسألة حتى يصيب قوامًا من عيش أو سداداً من عيش ، وما سوى هذا فهو سحت ، وما سواهن يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتٌ » .

[٣٠٥] **حدثنا** روح ، ثنا الأخضر بن عجلان التيمى ، أنه سمع شيخًا من بنى حنيفة يقال له أبو بكر يحدث عن أنس بن مالك ، أن رجلاً من الأنصار أصابه هو وأهل بيته جهد فدخل عليهم فوجدهم مصروعين من الجهد والجوع فقال : مالكم ؟ قالوا : الجوع ، أغثنا بشىء ، فانطلق الأنصارى حتى أتى رسول الله - ﷺ - فقال : يانبى الله ، أتيتك من عند أهل بيت ما أرانى أرجع إليهم حتى يهلكوا أو يُهلك بعضهم ، فقال رسول الله - ﷺ -: « **ما عندك شىء ؟** » قال : ما عندى شىء ، قال : « **فاذهب فأت بما كان عندك من شىء** » فرجع الأنصارى فلم يجد إلا حلسًا وقدحًا فأتى به النبى - ﷺ - فقال : يانبى الله ، هذا الحلس والقدح كل شىء عندنا ، أما الحلس فكانوا يفترشون طائفة منه ويلبسون طائفة ، وأما القدح فكانوا يشربون فيه ، فقال النبى - ﷺ -: « **من يشترى هذا الحلس والقدح ؟** » فقال رجل : يارسول الله ، أنا آخذهما بدرهم ، فقال النبى - ﷺ -: « **من يزيد على درهم ؟** » فقال رجل : أنا آخذهما يانبى الله باثنين ، قال : « **هما لك** » فأعطاه بدرهمين ، ثم قال : « **اذهب فاشتر بأحدهما طعامًا فانبذه إليهم واشتر بأحدهما فأسًا ثم ائتنى به** » . قال : ففعل ذلك فأتاه بفأس فأخذها نبى الله - ﷺ - بيده فقال : « **هل عندك عصا أشدها لك فيه ؟** » فقال : لا والله ما هو عندى ، فقال رجل من القوم : يانبى الله ، عندى نصاب عسى أن يوافقه ، قال : « **فأت بها إن شئت** » قال : فأتى بها ، فأخذ نبى الله - ﷺ - الفأس فأثبتها فى النصاب ثم دفعها إلى الأنصارى وقال له : « **اذهب بهذه الفأس فحطب ما وجدت من عَاجٍ أو شوك أو حطب ثم احزم حزمتك فأت بها السوق فبعها ما قضى الله لك ، ثم لا تأتنى ولا أراك خمس عشرة ليلة ، فجعل** الرجل يغدو كل يوم يحطب ثم يجىء بحطبه إلى السوق فيبيعه بثلثى درهم حتى أتت عليه خمس عشرة ليلة فأصاب فيها عشرة دراهم ، ثم أتى نبى الله - ﷺ - فقال : يانبى الله قد جعل الله تعالى لى فى الذى أمرتنى به بركة قد أصبت فى خمس عشرة ليلة عشرة دراهم ، فابتعت بخمسة دراهم للعيال طعاماً وابتعت لهم كسوة بخمسة دراهم ، فقال نبى الله - ﷺ -: « هذا خير لك من [أن] تأتى يوم القيامة فى وجهك نكت المسألة ، إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة : لذى دم موجع ، أو غرم

مقطع ، أو فقر مدقع » .
[٣٠٦] حدثنا عبد الوهاب ، ثنا الأخضر بن عجلان ، قلت : فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال : « انطلق إلى هذا الوادى فلا تدع فيه شوكًا ولا عاجًا ولا حطبًا » .

٢٠ – بـاب فيمن جاءه معروف من غير سؤال :

[٣٠٧] حدثنا خالد بن القاسم ، ثنا الليث – يعنى [ابن] سعد – عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن بُسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد الجهنى قال : سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **من بلغه معروف من أخيه من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يرده فإنما هو رزق ساقه الله إليه** » .

[٣٠٨] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا أبو الأشهب ، عن عامر الأحول ، عن عائذ بن عمرو ، قال أبو الأشهب : ولا أعلمه إلا عن النبى – ﷺ – قال : « **من عرض عليه شىء من هذا الرزق عن غير مسألة ولا إشراف فليوسع به فى رزقه ، فإن كان به عنه غنًى فليوجهه إلى من هو أحوج إليه منه** » .

٢١ – بـاب فيمن لا يسأل الناس ولا يفطن له فيُعطى :

[٣٠٩] حدثنا أبو نعيم قال : قال الأعمش : أخبرنى إبراهيم الهجرى ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله – يعنى ابن مسعود – مثل حديث قبله : « **ليس المسكين الذى ترده الأكلة والأكلتان ، والتمرة والتمرتان ، ولكن المسكين الذى لا يسأل الناس شيئاً ولا يفطن بمكانه فيُعطى** » .

٢٢ – بـاب الغنى غنى النفس :

[٣١٠] وحدثنا عبد الوهاب ، ثنا عوف ، عن الحسن ، عن النبى – ﷺ – قال بنحو هذا .

---

[٣٠٥] ضعيف : فيه مجهول .
[٣٠٦] انظر ما تقدم .
[٣٠٧] صحيح : أخرجه الطبرانى فى « كبيره » برقم (٥٢٤١) ،من طريق بكير به . وانظر : « مجمع الزوائد » (١٠١/٣) ،للهيثمى .
[٣٠٨] إسناده ضعيف جدًا : وهو صحيح : فيه داود بن المحبر ، تقدم مرارًا ، ولكنه توبع كما عند الطبرانى فى « كبيره » (ج ١٨ برقم ٣٠) .
[٣٠٩] ضعيف : إبراهيم الهجرى ، ضعيف الحديث .
[٣١٠] ضعيف : وذلك لأنه مرسل .

Marfat.com

كتـــاب الصيـــام

١ – بـــاب رؤية الهلال :

[٣١١] **حدثنا** أبو عبد الرحمن ، ثنا حيوة ، ثنا عقيل ، عن ابن شهاب ، أن السُّنة ليلة ينظر إلى هلال رمضان للصيام ، والفطر يؤذن لصلاة المغرب لوقتها ، ثم تؤخر الإقامة حتى يرى الهلال أو يؤيس منه وتبدو بعض النجوم .

[٣١٢] **حدثنا** روح ، ثنا شعبة قال : سمعت منصورًا ، عن ربعى بن حراش أن أعرابيين شهدا عند رسول الله – ﷺ – أنهما رآيا الهلال بالأمس ينظر واضحاً فأجاز شهادتهما .

٢ – بـــاب صوموا لرؤيته :

[٣١٣] **حدثنا** داود ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحسن أن عبد الله بن زيد خطب الناس بالموسم فقال : يأيها الناس ، إنَّا قد شهدنا أصحاب محمد ، وسمعنا منهم وحدثونا أن رسول الله – ﷺ – قال : « **صوموا الهلال لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن خفى عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يومًا ، وإن شهد ذوا عدل فصوموا لرؤيتهما ، وأفطروا لهما ، وأمسكوا لهما** » .

[٣١٤] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، عن النبى – ﷺ – أنه قال : « **صوموا لرؤيته فإن أعمى عليكم فعدوا ثلاثين** » فقالوا : يارسول الله أفلا يتقدم فيزيد يومًا أو يومين ، فغضب ﷺ . قلت : لابن عباس حديث فى الصحيح غير هذا خاليًا عن السؤال عن تقدم الشهر .

---

[٣١١] **ضعيف** : وذلك لأنه مرسل .

[٣١٢] **صحيح : وإسناد الحارث ضعيف** : وذلك لأنه مرسل ، ولكننى وجدتُ من وصله ، فقد وصله أبو داود برقم (٢٣٣٩) ، من طريق أبو عوانة ، عن منصور ، عن ربعى بن حراش ، عن رجل من أصحاب النبى – ﷺ – .. وذكر الحديث .

وهذا إسناد صحيح ، والحمد لله تعالى .

وذلك لأن جهالة الصحابى لا يضر ؛ فإنهم عدول ثقات .

[٣١٣] **ضعيف جدًا** : فيه داود بن المحبر ، وتدليس الحسن البصرى . وانظر : « المطالب العالية » (٢٦٦/١ برقم ٩٠٩) .

[٣١٤] **ضعيف جدًا** : فيه داود .

٣ - بـاب الشهر تسعة وعشرون :

[٣١٥] **حدثنا** روح ، ثنا شعبة قال : سمعت سماكًا ، سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد وعكرمة يحدثان أن نبى الله - ﷺ - قال : « **الشهر تسعة وعشرون** » .

٤ - بـاب فى فضل شهر رمضان :

[٣١٦] **حدثنا** يزيد ، ثنا هشام بن أبى هشام ، عن محمد بن محمد بن الأسود ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **أعطيت أمتى خمس خصال فى رمضان لم تعطهن أمة قبلهم : خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا ، ويزين لهم كل يوم جنته ثم يقول : يوشك عبادى الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى ويصيرون إليك ، وتصفد فيه مردة الشياطين فلا يخلصون فيه إلى ما كانوا يخلصون إليه فى غيره ، ويغفر لهم فى آخر ليلة** » قيل : يارسول الله ، أهى ليلة القدر ؟ قال : « **لا ، ولكن العامل يوفى أجره إذا قضى عمله** » .

[٣١٧] **حدثنا** يحيى بن أبى بكير ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن عطاء بن السائب ، عن عرفجة قال : كنت عند عتبة بن فرقد فدخل رجل من أصحاب رسول الله - ﷺ - فأمسك عتبة عن الحديث حين رآه هيبة له ، فقال عتبة : يافلان حدثنا عن رسول الله - ﷺ - بما سمعته يقول فى رمضان ، قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **تفتح فيه أبواب الجنة ، وتصفد فيه الشياطين ، وينادى منادٍ كل ليلة : يا باغى الخير هلم ، ويا باغى الشر أقصر** » .

[٣١٨] **حدثنا** عبد الله بن بكر ، حدثنى بعض أصحابنا - رجل يقال له إياس - رفع

---

[٣١٥] **ضعيف** : وذلك لانه مرسل .

وانظر : « المطالب العالية » (٢/٢٦٧ برقم ٩١٤) .

[٣١٦] **ضعيف** : هشام مجهول ، وكذا شيخه محمد بن محمد بن أبى الأسود .

[٣١٧] **حسن** : أخرجه أحمد (٤/٣١١ - ٣١٢) ، والنسائى (٤/١٣٠) ، وابن شاهين فى « فضائل شهر رمضان » برقم (٢٦) ، من طرق عن عطاء به .

والحديث لاداعى لأن يكون من الأحاديث الزوائد !! .

[٣١٨] **ضعيف** : فيه مجهول .

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٨٧) ، وابن شاهين فى « فضائل شهر رمضان » برقم (١٥ - ١٦) ، من طرق عن على بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب به .

وعلى بن زيد ضعيف ، ومدار الحديث عليه .

الحديث إلى سعيد بن المسيب ، عن سلمان الفارسى قال : خطبنا رسول الله - ﷺ - آخر يوم من شعبان فقال : « **يأيها الناس ، إنه قد أظلكم شهر عظيم ، شهر مبارك ، فيه ليلة خير من ألف شهر ، فرض الله صيامه ، وجعل قيام ليله تطوعًا ، فمن تطوع فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة ، وهو شهر الصبر ، والصبر ثوابه الجنة ، وهو شهر المواساة ، وهو شهر يزاد رزق المؤمن فيه ، من فطر صائما كان له عتق رقبة ، ومغفرة لذنوبه** » قيل : يارسول الله ، ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم ، قال : « **يعطى الله هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة لبن أو تمرة أو شربة ماء ، ومن أشبع صائما كان له مغفرة لذنوبه وسقاه الله من حوضى شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة ، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئاً ، وهو شهر أوله رحمة ، وأوسطه مغفرة ، وآخره عتق من النار ، ومن خفف عن مملوكه فيه أعتقه الله من النار** » . قلت : وتأتى أحاديث فى فضل الصوم فى فضل التطوع .

٥ - بـاب النية للصيام :

[٣١٩] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا محمد بن هلال ، عن أبيه ، أنه سمع ميمونة بنت سعد تقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **من أجمع الصوم من الليل فليصم ، ومن أصبح ولم يجمعه فلا يمضه** » .

٦ - بـاب فى السحور :

[٣٢٠] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا بحر بن كنيز السقا ، عن عمران القصير ، عن أبى سعيد الإسكندرانى قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **الجماعة بركة ، والثريد بركة ، والسحور بركة ، تسحروا فإنه يزيد فى القوة وهو من السنة ، تسحروا ولو بجرعة من ماء - أو على جرع من ماء ، تسحروا : صلوات الله على المتسحرين** » .

[٣٢١] **حدثنا** روح بن عبادة ، ثنا حماد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **انظر هل ترى فى المسجد أحدًا ؟** » قال : فإذا أنا بزيد بن ثابت فدعوته فأكلا تمرًا وشربا من الماء ، ثم خرجا إلى الصلاة .

وقال ابن خزيمة : « إن صح الخبر » . وهذا من صيغ التضعيف عند ابن خزيمة كما ترى .

[٣١٩] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى محمد بن عمر ، تقدم مرارًا .

وأخرجه الدارقطنى (٢/١٧٣) ، من طريق الواقدى به .

[٣٢٠] **موضوع** : فيه داود ، وبحر بن كنيز ، وكلاهما أسوأ من الآخر . نسأل الله السلامة ، وانظر المطالب العالية (٢/٢٨٦ برقم ٩٧٦) ، ثم إن الحديث مرسل .

[٣٢١] **صحيح** .

Marfat.com

٧ – بـاب ما جاء فى الإفطار :

[٣٢٢] **حدثنا** روح ، ثنا ابن جريج قال : حُدِّثت عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله – ﷺ – لا يصلى فى الصيف المغرب إذا كان صائمًا حتى آتيه برطب فيأكل ويشرب ثم يقوم فيصلى ، وإذا كان الشتاء فتمر فيأكل ويشرب ثم يقوم فيصلى .

٨ – بـاب الوصـال :

[٣٢٣] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا سعيد بن مسلم بن بانك.، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل سمع جابر بن عبد الله يقول : كان رسول الله – ﷺ – يواصل .

٩ – بـاب الحجامة للصائم :

[٣٢٤] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا محمد بن عبد الله ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة أن رسول الله – ﷺ – احتجم وهو صائم .

١٠ – بـاب الكحل للصائم :

[٣٢٥] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان عن أبى النعمان الأنصارى ، حدثنى أبى ، عن جدى قال : أمرنا رسول الله – ﷺ – أن نكتحل بالكحل المروح وليجتنبه الصائم .

١١ – بـاب الفطر فى السفر :

[٣٢٦] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن حميد ، عن أنس بن مالك أن النبى – ﷺ – سافر فى رمضان فأتى بإداوة من ماء نهارًا فشرب والناس ينظرون .

١٢ – بـاب ما يحل للرجل من امرأته وهو صائم :

[٣٢٧] **حدثنا** إسماعيل بن أبى إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم ، عن معاوية بن عبد الله بن طويلع ، عن عائشة أم المؤمنين ، أن النبى – ﷺ – قال : « **كل شىءٍ من امرأتك لك حلال إذا كنت صائماً إلَّا ما بين**

---

[٣٢٢] ضعيف : فيه جهالة من حدّث آبن جريج . وانظر « المطالب العالية » (١/٢٧٧ – ٢٧٨ برقم ٩٤١) .
[٣٢٣] ضعيف جدًا : فيه الواقدى .
[٣٢٤] ضعيف جدًا : فيه الواقدى . ولكن الحديث صحيح ، فقد ورد عن آبن عباس عند البخارى (٤/١٥٥ ، ١٠/١٢٥) ، وأبو داود برقم (٢٣٧٢) ، وغيرهما .
[٣٢٥] أبو النعمان لم أهتد إليه .
[٣٢٦] ضعيف جدًا : فيه داود بن المحبر .

الرِّجْلين » .

١٣ - بـاب فيمن صام كما أفطر :

[٣٢٨] **حدثنا** أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر أنه قال : صمت كما أفطرت . قلت : لا أدرى ما معناه .

١٤ - بـاب فى ليلة القدر :

[٣٢٩] **حدثنا** كثير بن هشام ، ثنا جعفر بن برقان قال : سمعت رجلا من قريش يقول : كان عبد الله بن الزبير يقول : هى الليلة التى لقى رسول الله - ﷺ - فى يومها أهل بدر ، قال : يقول الله - عز وجل -: ﴿ **وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان** ﴾ . قال جعفر : بلغنى أنها ليلة ست عشرة أو سبع عشرة .

١٥ - بـاب الاعتكاف :

[٣٣٠] **حدثنا** سهل ، ثنا ابن عون ، عن محمد قال : سأل رجل شريحًا عن امرأة نذرت أن تعتكف رجب ذلك العام فى المسجد ، قال : وكان زياد - أو ابن زياد - نهى النساء أن يعتكفن فى المسجد ، قال : فقال شريح : إنى لا أقول إنه فى كتاب الله منزل ولا فى سنة ماضية إنما هو رأى تصوم رجب ذلك العام ، فإذا أفطرت أفطر معها كل يوم مسكين ، أو أطعم كل ليلة مسكينًا ، نسكان بنسك واحد ، يفعل الله ما يشاء .

١٦ - بـاب صيام ستة أيام من شوال :

[٣٣١] **حدثنا** أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا سعيد بن أبى أيوب ، عن عمرو بن جابر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **من صام رمضان وستًا من شوال فكأنما صام السنة كلها** » .

١٧ - بـاب صيام شوال والأربعاء والخميس :

[٣٣٢] **حدثنا** أبو النعمان عارم بن الفضل - واسمه محمد بن الفضل - ثنا ثابت بن

---

[٣٢٧] فيه معاوية هذا لم أهتد إليه ، وانظر : « المطالب العالية » (١/٢٨٨ برقم ٩٨٤) .

[٣٢٨] **ضعيف** : وذلك لتدليس ابن جريج . [٣٢٩] **ضعيف** : فيه مجهول .

[٣٣٠] **صحيح** : صححه الحافظ ابن حجر ، انظر : «**المطالب العالية**» (١/٣٠٩ - ٣١٠ برقم ١٠٥١) ، وهامش برقم (٣) ، ص (٣١٠) . [٣٣١] **ضعيف** : عمرو بن جابر ضعيف ، ولم يلق جابرًا .

[٣٣٢] **ضعيف** : فيه عكرمة ضعيف ، وجهالة من حدثه .

Marfat.com

يزيد ، ثنا هلال – يعنى ابن خباب – عن عكرمة بن خالد ، عن عريف من عرفاء قريش حدثنى أنه سمع من فِلق فىّ رسول الله – ﷺ – قال : « **من صام رمضان وشوال والأربعاء والخميس دخل الجنة** » .

[٣٣٣] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا هارون أبو موسى – مولى عمرو بن حريث – ثنا عبيد الله بن مسلم القرشى قال : سألت رسول الله – ﷺ – عن صوم الدهر ، فسكت ، فأعدت عليه فسكت ، فسألته الثالثة فقال : « **إن لأهلك عليك حقًا ، صم رمضان والذى يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر وأفطرت** » .

١٨ – بـاب صيام عاشوراء :

[٣٣٤] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، عن عُليلة بنت الكميت الأزدية قالت : حدثتنى أمى ، عن أمة الله ، عن رزينة – خادمة رسول الله – ﷺ – قالت : كان رسول الله – ﷺ – يدعو بمراضعه ومراضع فاطمة يوم عاشوراء فينفث فى أفواههم ويقول : « **لا تسقوهم إلى الليل** » .

١٩ – بـاب صيام شعبان :

[٣٣٥] **حدثنا** عبد الله بن عون ، ثنا أبو عبيدة ، ثنا أبو عبد الله ، ثنا خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، رفعه قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **إن ربكم يطلع ليلة النصف من شعبان إلى خلقه فيغفر لهم كلهم إلا أن يكون مشركاً أو مصارمًا** » قالوا : وكان رسول الله – ﷺ – يصوم شعبان فيدخل رمضان وهو صائم تعظيماً لرمضان .

٢٠ – بـاب صيام ثلاثة أيام من كل شهر :

[٣٣٦] **حدثنا** عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا هشام الدستوائى ، عن الحجاج بن أرطأة ، عن موسى بن طلحة ، عن يزيد بن الحوتكية ، أن عمر بن الخطاب سئل عن الأرنب فقال : من شهد منكم النبى – ﷺ – حين أتاه الأعرابى قال : فقال رجل من القوم :

---

[٣٣٣] فيه من لم أهتد إليه .

[٣٣٤] **ضعيف** : عليلة وأمها ، قال فيهما الهيثمى فى « المجمع » (١٨٦/٣) : « لم أجد من ترجمهن » . وانظر : « المطالب » (٢٩٤/١) .

[٣٣٥] **ضعيف** : وذلك لأنه مرسل .

[٣٣٦] **ضعيف** : فيه تدليس الحجاج ، وانظر الفتح (٥٢٥/٩) ، ومسند الحميدى رقم (١٣٦) ، والمطالب (٣٠٢/١ برقم ١٠٣٤) .

Marfat.com

جاء بها الأعرابى وقد نظفها وصنعها وأهداها إلى رسول الله - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ -: « **رأيتها تدمى - أى تحيض** » ثم قال للقوم : « **كلوا** » فأكل القوم ولم يأكل الأعرابى فقال له النبى - ﷺ -: « **ما منعك أن تأكل ؟** » قال : إنى صائم ، قال : « **فهلا البيض** » .

[٣٣٧] **حدثنا** سليمان بن حرب ، ثنا شعبة بن الحجاج ، عن قتادة قال : سمعت موسى ابن سلمة قال : سألت ابن عباس عن صيام ثلاثة أيام البيض فقال : كان عمر يصومهن ، فذكر الحديث .

[٣٣٨] **حدثنا** يزيد بن هارون ، ثنا الجريرى ، عن أبى العلاء بن الشخير قال : كنا مع مطرف بسوق الإبل بأعلى المربد ، فجاء أعرابى فسألته ، هل سمعت من رسول الله - ﷺ - شيئاً تحدثناه ؟ فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **من سره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر رمضان وثلاثة من كل شهر** » فقال له رجل : أنت سمعت هذا من رسول الله - ﷺ -؟ فقال : ألا أراكم تخافون أن أكذب على رسول الله - ﷺ -، فأخذ الصحيفة وذهب .

[٣٣٩] **حدثنا** هوذة ، ثنا عوف ، عن يزيد أبى العلاء ، عن رجل من بنى أسلم أو من عك ، عن النبى - ﷺ - فذكر نحوه .

[٣٤٠] **حدثنا** داود بن رشيد ، ثنا أبو حيوة ، ثنا صفوان ، عن أبى إدريس السكونى ، عن جبير بن نفير ، عن أبى الدرداء قال : أوصانى خليلى بثلاث لا أدعهن : أوصانى بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وأن لا أنام إلّا على وتر ، وسبحة الضحى فى الحضر والسفر .

٢١ - بـاب فيمن صام يومًا فى سبيل الله :

[٣٤١] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا زائدة بن قدامة ، عن سليمان الأعمش ، عن شمر ابن عطية ، عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **من صام يومًا فى سبيل الله - عز وجل - جعل الله - تبارك وتعالى - بينه وبين النار خندقاً عرضه كما بين**

[٣٣٧] **صحيح** : انظر المطالب (١/٣٠٢ برقم ١٠٣٤) .

[٣٣٨] **ضعيف** : الجريرى مختلط ، وقد سمع يزيد منه حال الاختلاط .
انظر : « الكواكب النيرات » لابن الكيال (ص ٣٤ - ٣٧) .

[٣٣٩] **ضعيف** : فيه جهالة من حدث يزيد .

[٣٤٠] **ضعيف** : أخرجه أبو داود برقم (١٤٣٣) ، من طريق ألى اليمان عن صفوان بن عمرو به .
وفيه أبو إدريس ، قال الذهبى فى « الكاشف » برقم (٨ - كنى) : « لايعرف » اهـ . والحديث كما ترى ليس موضعه هذا الكتاب .

[٣٤١] **ضعيف جدًا** : فيه داود بن المحبر ، تقدم مراراً .

Marfat.com

السماء والأرض » .

٢٢ - بـاب فضـل الصـوم :

[٣٤٢] **حدثنا** روح ، ثنا مهدى بن ميمون ، ثنا محمد بن أبى يعقوب ، عن رجاء ابن حيوة ، عن أبى أمامة قال : أنشأ رسول الله - ﷺ - غزواً فأتيته ، فقلت : يارسول الله ادع الله لى بالشهادة ، قال : مثل حديث هشام سواء ، غير أنه يقول : فسلمنا وغنمنا ، قال : ثم أتيته بعد ذلك فى الرابعة فقلت : يارسول الله مرنى بعمل آخذه عنك ينفعنى الله به ، قال : « **عليك بالصوم فإنه لا مثل له** » فكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يلقون إلا صيامًا ، فإذا رؤى نار ودخان بنهار فى منزلهم عرفوا أنهم قد اعتراهم ضيف ، قال : ثم أتيته بعد ذلك فقلت : يارسول الله إنك أمرتنى بأمر أرجو أن يكون الله قد نفعنى به ، فمرنى بعمل آخر ينفعنى الله به ، قال : « **اعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة** » . قلت : فى النسائى منه : « **عليك بالصوم فإنه لا مثل له** » . فقط .

[٣٤٣] **حدثنا** روح بن عبادة ، ثنا هشام ، عن واصل - مولى ابى عيينة - عن محمد ابن أبى يعقوب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبى أمامة قال : أنشأ رسول الله - ﷺ - غزوة فأتيته فقلت : يارسول الله ، ادع الله لى بالشهادة فقال : « **اللهم سلمهم وغنمهم** » قال : فسلمنا وغنمنا ، ثم أنشأ غزوة ثانية فقلت : يارسول الله ، ادع الله لى بالشهادة ، فقال : « **اللهم سلمهم وغنمهم** » قال : فسلمنا وغنمنا ، ثم انشأ غزوة ثالثة فقلت : يارسول الله إنى أتيتك مرتين قبل مرتى هذه فسألتك أن تدعو الله لى بالشهادة فدعوت الله أن يسلمنا ويغنمنا فسلمنا وغنمنا ، يارسول الله فادع الله لى بالشهادة ، فقال : « **اللهم سلمهم وغنمهم** » قال : فسلمنا وغنمنا ، قال : ثم أتيته فقلت : يارسول الله مرنى بعمل لعلى أنتفع به ، فقال : « **عليك بالصوم فإنه لا مثل له** » فما رؤى أبو أمامة ولا امرأته ولا خادمه إلا صياماً ، قال : فكان إذا رأى فى داره الدخان بالنهار قيل : اعتراهم ضيف ، نزل بهم نازل ، قال : فلبثت بذلك ما شاء الله ثم أتيته فقلت : يارسول الله أمرتنا بالصيام وأرجو أن يكون الله قد بارك لنا فيه ،

---

[٣٤٢] **صحيح** : رواه أحمد (٥/٢٤٨ - ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨) ، و الطبرانى فى « كبيره » (ج ٨ برقم ٧٤٦٣ - ٧٤٦٥) ، من طرق عن رجاء بن حيوة . وأما الطرف الذى أشار إليه الهيثمى الذى عند النسائى ، فهو فى سننه (٤/١٦٥ ، ١٦٥ - ١٦٦) .

[٣٤٣] انظر السابق ، وهذا الطريق عند الطبرانى برقم (٧٤٦٤) .

Marfat.com

يارسول الله مرنى بعمل آخر ، فقال : « **اعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجة وحط عنك بها خطيئة** » .

[٣٤٤] **حدثنا** أبو الحسن بشر بن أبى بشر البصرى ، أخبرنى الوليد بن عبد الواحد الحرانى ، ثنا حيان البصرى ، عن إسحاق بن نوح ، عن محمد بن على ، عن سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل قال : سمعت النبى — ﷺ — وأقبل على أسامة بن زيد فقال : « **يا أسامة عليك بطريق الجنة وإياك أن تختلج دونها** » فقال : يارسول الله ، وما أسرع ما تقطع به ذلك الطريق ؟ فقال : « **الظمأ فى الهواجر ، وحبس النفس عن لذة النساء ، يا أسامة وعليك بالصوم فإنه يقرب إلى الله ، إنه ليس بشىء أحب إلى اللهِ من ريح فم الصائم ، ترك الطعام والشراب لله ، فإن استطعت أن يأتيك الموت وبطنك جائع وكبدك ظمآن فافعل فإنك تدرك بذلك أشرف المنازل فى الآخرة ، وتحل مع النبيين ، تفرح بقدوم روحك عليهم ، ويصلى عليك الجبار ، وإياك يا أسامة وكل كبد جائعة تخاصمك إلى الله يوم القيامة ، وإياك يا أسامة ودعاء عباد قد أذابوا اللحوم وأحرقوا الجلود بالرياح والسمائم ، وأظمئوا الأكباد حتى غشيت أبصارهم فإن الله إذا نظر إليهم بشّر بهم الملائكة ، بهم تصرف الزلازل والفتن** » ثم بكى النبى — ﷺ — حتى اشتد نحيبه وهاب الناس أن يكلموه حتى ظنوا أن أمرًا قد حدث بهم من السماء ، ثم سكت فقال : « **ويح لهذه الأمة ما يلقى منهم من أطاع ربه فيهم كيف يقتلونه ويكذبونه من أجل أنهم أطاعوا الله** » فقال عمر بن الخطاب يارسول الله والناس يومئذ على الإسلام ؟ قال : « **نعم** » قال : فهم إذًا يقتلون من أطاع الله وأمرهم بطاعته ؟ فقال : « **ياعمر ترك القوم الطريق وركبوا الدواب ، ولبسوا ألين الثياب وخدمتهم أبناء فارس ، يتزين منهم تزين المرأة لزوجها وتبرج النساء ، زيهم زى الملوك ، ودينهم دين كسرى وهرمز ، [يسمون بهؤلاء بالجشاء]**(*) **واللباس ، فإذا تكلم أولياء الله عليهم العباء محنية أصلابهم قد ذبحوا أنفسهم من العطش ، فإذا تكلم منهم متكلم كذب وقيل له : أنت قرين الشيطان ورأس الضلالة تحرم زينة الله والطيبات من الرزق ، يتأولون كتاب الله على غير دين استذلوا أولياء الله ، واعلم يا أسامة أن أقرب الناس من الله يوم القيامة لمن طال حزنه وعطشه وجوعه فى الدنيا ، الأخفياء الأبرار الذين إذا شهدوا لم يقربوا ، وإذا غابوا لم يفتقدوا ، تعرفهم بقاع الأرض ، يعرفون فى أهل السماء ويخفون على أهل الأرض ،**

(*) كذا بالمخطوط .

Marfat.com

وتحف بهم الملائكة ، ينعم الناس وينعمون هم بالجوع والعطش ، لبس الناس لين الثياب ولبسوا هم خشن الثياب ، افترش الناس الفرش وافترشوا هم الجباه والركب ، ضحك الناس وبكوا . يا أسامة لا يجمع الله عليهم الشدة فى الدنيا والآخرة ، لهم الجنة ويا ليتنى قد رأيتهم ، يا أسامة لهم الشرف فى الآخرة ويا ليتنى قد رأيتهم ، الأرض بهم رحيمة والجبار عنهم راضٍ ، ضيع الناس فعل النبيين وأخلاقهم وحفظوا ، الراغب من رغب إلى الله فى مثل رغبتهم ، والخاسر من خالفهم ، تبكى الأرض إذا فقدتهم ويسخط الله على كل بلدة ليس فيها مثلهم . يا أسامة ، وإذا رأيتهم فى قرية فاعلم أنهم أمان لأهل تلك القرية ، لا يعذب الله قوماً هم فيهم ، اتخذهم لنفسك عسى أن تنجو بهم ، وإياك أن تدع ماهم عليه فتزل قدمك فتهوى فى النار ، حرموا حلالاً ، أحل لهم طلب الفضل فى الآخرة وتركوا الطعام والشراب عن قدرة ، لم يتكالبوا على الدنيا تكالب الكلاب على الجيف ، شغل الناس بالدنيا وشغلوا أنفسهم بطاعة الله ، لبسوا الخرق وأكلوا الفِلق ، تراهم شعثًا غبرًا ، يظن الناس أن بهم داء وما ذاك بهم ، ويظن الناس أنهم قد ذهبت عقولهم وما ذهبت ولكن نظروا بقلوبهم إلى من ذهب بعقولهم عن الدنيا فهم فى الدنيا عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول . ياأسامة عقلوا حين ذهب عقول الناس ، لهم البشرى فى الآخرة » .

٢٣ - بـاب فيما نهى عن صومه :

[٣٤٥] **حدثنا** عبد الله بن عون ، ثنا أبو عبيدة ، ثنا أبو عبد الله ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك قال : نهى رسول الله - ﷺ - عن صوم خمسة أيام : يوم الفطر ، ويوم الأضحى ، وأيام التشريق .

[٣٤٦] **حدثنا** روح ، ثنا الربيع بن صبيح ومرزوق الشامى قالا : ثنا يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك قال : نهى رسول الله - ﷺ - عن صوم أيام التشريق الثلاثة بعد يوم النحر .

[٣٤٧] **حدثنا** روح ، عن محمد بن أبى حميد المدنى ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ابن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن جده قال : أمرنى رسول الله - ﷺ - أن أنادى أيام منى أنها أيام أكل وشرب ولا صوم - يعنى أيام التشريق .

---

[٣٤٤] فى إسناده مجاهيل .

[٣٤٥] **ضعيف** : فيه يزيد الرقاشى ، ضعيف .

[٣٤٦] **ضعيف** : انظر السابق .

[٣٤٧] **ضعيف** : أخرجه أحمد (١/١٦٩) ، إسحاق بن راهويه ، وأحمد بن منيع كلهم فى « مسنده » عن محمد ابن أبى حميد ، به ومحمد ضعيف ، وانظر « المطالب العالية » (١/٢٩٧) .

Marfat.com

كتاب الحج

١ – باب الحث على الحج :

[٣٤٨] **حدثنا** أبو زكريا يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، ثنا حصين بن عمر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، عن حارث بن سويد ، عن على ، قال : حُجُّوا فكأنى أنظر إلى حبشى أصمع بيده معول ينقضها حجراً حجرًا ، قلنا لعلى : أبرأيك ؟ قال : لا والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ولكن سمعت نبيكم – ﷺ – .

٢ – باب فضل الحج :

[٣٤٩] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **هذا البيت دعامة الإسلام ، من خرج يؤم هذا البيت من حاج أو معتمر أو زائر كان مضموناً على الله – عز وجل – إن قبضه أن يدخله الجنة وإن ردَّه ردَّه بغنيمةٍ وأجر** » .

[٣٥٠] **حدثنا** إسحاق بن بشر الكاهلى ، ثنا أبو معشر المدنى ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **من مات فى طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيامة ولم يحاسبه** » .

٣ – باب الحج عن العاجز والميت :

[٣٥١] **حدثنا** هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، ثنا عوف ، عن محمد ، قال : بلغنى أن سعد بن عبادة قال : يارسول الله إن أم سعد دخلت فى الإسلام وهى عجوز كبيرة وإنى كنت أحج عنها وأتصدق وأعتق عنها وإنها قد ماتت

---

[٣٤٨] **موضوع** : فيه علتان :

الأولى : شيخ المصنف ، متهم . **الثانية** : حصين ، ضعيف جدًّا .

قوله : « أُصْمَع » ، الأصمع اشتق من قولهم : رجل أصمع القلب ، إذا كان حديد النَّفْس ، وكل شيءٍ حدَّدْتَ طرفه فهو أصمع .

انظر : « الاشتقاق » لابن دُريد (ص ٧٢ – تحقيق السلامة عبد السلام هارون) .

[٣٤٩] **ضعيف جدًّا** : فيه داود بن المحبر ورواه الطبرانى كما فى «المجمع» [١/٢٠٩]

[٣٥٠] **موضوع** : إسحاق كذاب ، الميزان (١/١٨٦) ، وشيخه ضعيف الحديث جدًّا ، انظر « الميزان » (٤/٢٤٦) . وانظر : « المطالب العالية » (١/٣٢٥ – ٣٢٦ برقم ١٠٩٢) .

[٣٥١] **ضعيف** : فيه انقطاع بين محمد وسعد .

Marfat.com

فهل ينفعها أن أفعل ذلك عنها ؟ قال : « **نعم** » .

[**٣٥٢**] **حدثنا** إسحاق بن بشر ، ثنا أبو معشر ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ابن عبد الله ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة : الميت والحاج عنه والمنفذ ذلك** » .

[**٣٥٣**] **حدثنا** إسماعيل بن أبى إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن إبراهيم بن شعيب المدينى يرفعه إلى النبى – ﷺ – إن الله – عز وجل – يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة : الحاج عن الميت ، والميت ، والمنفذ ذلك عن الميت .

٤ – بـاب حج الصبى والمملوك :

[**٣٥٤**] **حدثنا** إسماعيل بن أبى إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن حرام بن عثمان ، عن أبى عتيق ، عن جابر بن عبد الله الأنصارى ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **لا يُتم بعد الحلم ، ولا عتق قبل ملك ولا رضاع بعد فطام ولا طلاق قبل نكاح ولا صمت يوم إلى الليل ولا وصال فى الصيام ولا نذر فى معصية الله ولا يمين للمملوك مع سيده ، ولا يمين لزوجة مع زوجها ، ولا يمين لولد مع والده ، ولو أن صغيراً حج عشر حجج كانت عليه حجة الإسلام إذا عقل إن استطاع إليه سبيلاً ، ولو أن مملوكاً حج عشر حجج كانت عليه حجة إن استطاع إليها سبيلاً ، ولو أن أعرابيّاً حج عشر حجج كانت عليه حجة إذا هاجر إن استطاع إليها سبيلاً** » .

٥ – بـاب فى المرأة تقضى فرض الحج :

[**٣٥٥**] **حدثنا** يزيد بن هارون ، ثنا ابن أبى ذئب ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله – ﷺ – فى حجته التى حج : « **هذه ثم ظهور الحصر** » قال : فكن نساءه كلهن يحججن إلّا سودة وميمونة قالتا : لا والله لا تحركنا دابة بعد إذ سمعنا من رسول الله – ﷺ – ما يقول .

---

[٣٥٢] **موضوع** : فيه ما تقدم برقم (٣٥٠) .

[٣٥٣] **ضعيف جدًا** : فيه انقطاع ، وإبراهيم نفسه ضعيف الحديث : وتقدم مرفوعًا آنفًا .

[٣٥٤] **حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جدًا** : أخرجه الطيالسى فى « مسنده » برقم (١٧٦٧) ، من طريق حرام بن عثمان به والرواية عن حرام كما قال العلماء حرام .

ولكنه قد توبع ، وانظر : « الإرواء » برقم (١٢٤٤) .

[٣٥٥] **صحيح**

Marfat.com

٦ – بـاب ركوب البحر للحاج ونحوه :

[٣٥٦] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا حبيب بن الشهيد ، عن الحسن بن أبى الحسن ، عن أبى بكر ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **لا يركب البحر إلا غازٍ أو حاج أو معتمر** » .

٧ – بـاب المواقيت :

[٣٥٧] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن يزيد بن قسيط ، عن أبيه ، عن محمد ابن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أُبَىّ ، أن رسول الله – ﷺ – أهلَّ من مسجد ذى الحليفة .

٨ – بـاب الحج من عمان :

[٣٥٨] **حدثنا** يزيد بن هارون ، ثنا جرير بن حازم ، عن الزبير بن الحريث ، عن الحسن بن هادية ، قال : لقيت ابن عمر فقال لى : ممن أنت ؟ قلت : من أهل عمان ، قال : من أهل عمان ؟ قلت : نعم قال : أفلا أحدثك ما سمعت من رسول الله – ﷺ – يقول : « **إنى لأعلم أرضاً يقال لها عمان ينضح فى جانبها البحر ، الحجة منها أفضل من حجتين من غيرها** » قلت : سند هذا الحديث وأكثر متنه من أصله وبقيته ذهب ، فأكملته من مسند الإمام أحمد .

٩ – بـاب التلبيـة :

[٣٥٩] **حدثنا** الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا زهير ، عن أبى إسحاق ، عن الضحاك ، قال : كان ابن عباس إذا لبى قال : لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك . قال : وقال ابن عباس : انتهى إليها فإنها تلبية رسول الله ﷺ .

---

[٣٥٦] **ضعيف جدًا** : فيه الخليل ، ضعيف جدًا ، والحسن هو البصرى ، لم يلق أبا بكر ، وانظر : « المطالب العالية » (١/٣١٨ برقم ١٠٦٤) .

[٣٥٧] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى ، محمد بن عمر . وانظر : « المطالب » « ١/٣٢٣ » .

[٣٥٨] الحسن بن هادية لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان فى ثقاته .

انظر : « الإكمال » للحسينى (ص ٩٦ برقم ١٦٢) ، وهامشه .

[٣٥٩] صحيح .

Marfat.com

١٠ – بـاب التلبيـــد :

[٣٦٠] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن الأزرق بن قيس الحرانى ، قال : جاء رجل إلى ابن عمر وقد لبد رأسه وهو محرم فقال : ما تقول فى هذا ؟ قال : ومن أنت ؟ قال : أنا مولاك ، فقال ابن عمر : إن عمر مولاك كان يقول فى أقاربه أو إمارته كلها وما قال فى خلافته من لبد رأسه وضفريه فقد وجب عليه الحلق ، فقال الآخر : إنما صنعت كذا وكذا كأنه يهون ، قال ابن عمر : تيس وعنز ، وعنز وتيس .

١١ – بـاب ما جاء فى القران :

[٣٦١] **حدثنا** أبو النضر ، حدثنى الليث ، حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى عمران ، أنه قال : حججت مع مولاى فدخلت على أم سلمة – زوج النبى – ﷺ – فقلت : أعتمر قبل أن أحج ؟ قالت : إن شئت فاعتمر قبل أن تحج وإن شئت فبعد أن تحج ، قلت : فإنهم يقولون من كان صرورة (*) فلا يعتمر قبل أن يحج فسألت أمهات المؤمنين فقلن مثل ما قالت ، فرجعت إليها فأخبرتها بقولهن فقالت : نعم وأشفيك سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **أهلوا ياآل محمد بعمرة فى حج** » يعنى القِرَان .

[٣٦٢] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا ليث بن سعد فذكر نحوه .

١٢ – بـاب المتابعة بين الحج والعمرة :

[٣٦٣] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **تابعوا بين الحج والعمرة فوالذى نفسى بيده إنهما لينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد** » .

[٣٦٤] **حدثنا** محمد بن كثير ، ثنا سفيان بن سعيد ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **تابعوا بين الحج والعمرة فإن متابعة ما بينهما تزيد فى العمر والرزق وتنفيان الذنوب** » .

[٣٦٥] **حدثنا** هوذة ، ثنا داود بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن لعبد

---

[٣٦٠] صحيح .

[٣٦١] صحيح : وانظر : « المطالب العالية » (١/٣٣٠ برقم ١١١٠) .

(*) الصَّارُورُ : من لم يتزوج ، ومن لم يحج .

[٣٦٢] انظر السابق .

[٣٦٣] حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جدًا : فيه داود بن المحبر ، ولكن الحديث له شواهد تصححه ، انظر الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٠٠) . [٣٦٤] انظر السابق . [٣٦٥] انظر السابق .

Marfat.com

الله بن عمر ، عن أبيه ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **تابعوا بين الحج والعمرة فإن المتابعة بينهما تنفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد** » .

١٣ – بـاب ما يجتنبه المحرم :

[٣٦٦] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا همام ، عن عطاء بن يعلى بن أمية ، عن أبيه ، أن رجلاً أتى النبى – ﷺ – وعليه جبة وعليه أثر الخلوق أو صفرة ، فقال : يارسول الله كيف أفعل فى عمرتى ؟ فأنزل على النبى – ﷺ – الوحى فستر بثوب . قال : وكان أمية يحب أن يرى رسول الله – ﷺ – وقد نزل عليه الوحى ، قال : نعم ، قال : فرفع طرف الثوب فنظرت إليه وله غطيط ، قال همام : أحسبه قال : كغطيط البكر ، قال : وسرى عن النبى – ﷺ – قال : « **أين السائل عن العمرة ؟** » قال : أنا يارسول الله ، قال : « **اغسل عنك أثر الخلوق أو الصفرة واخلع الجبة واصنع فى عمرتك ما تصنع فى حجك** » . قلت : فذكر الحديث وبقيته فى الديات .وقد رواه أبو داود وغيره من حديث يعلى نفسه ، وقال : هنا عن أبيه .

١٤ – بـاب لبس القفازين للمحرمة :

[٣٦٧] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة ، أنها كانت ترخص للمحرمة فى لبس القفازين .

١٥ – بـاب فى لحم الصيد للمحرم :

[٣٦٨] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن الحارث بن الفضيل الخطمى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن ذؤيب الأسدى ، قال : صحبت الزبير بن العوام من المدينة إلى مكة وهو محرم كان يأكل لحم صيد البر فقلت له فى ذلك فقال : صاده حلال وقد سألنا رسول الله – ﷺ – عن ذلك فلم ير به بأساً .

١٦ – بـاب ما يقتل المحرم :

[٣٦٩] **حدثنا** يزيد – يعنى ابن هارون – قال : قال محمد بن إسحاق : حدثنى بعض أصحابنا ، عن القاسم بن محمد ، أنه سمع ابن عباس يقول : الحية أفسق الفسقة : اقتلوها .

---

[٣٦٦] انظر المطالب (٣٣٢/١ برقم ١١٢٠) .

[٣٦٧] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى ، وتدليس ابن جريج .

[٣٦٨] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى .

[٣٦٩] **ضعيف** : فيه جهالة من حَدَّث ابن إسحاق .

Marfat.com

١٧ – بـاب ما جاء فى الهدى :

[٣٧٠] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا محمد بن موسى القطربى ، عن محمد بن عمر بن على ، عن أبيه ، عن جده على ، أن النبى – ﷺ – ساق مائة بدنة فى حجته .

١٨ – بـاب فى المحرم يدخل رأسه بين الستر والجدار :

[٣٧١] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا إسرائيل ، عن أبى عبد الله ، قال : كنت مع سعيد بن جبير فرأى رجلاً يدخل رأسه بين الستر والبيت فنهى وقال : سمعت ابن عباس يقول : نهى رسول الله – ﷺ – أن يدخل المحرم رأسه بين الستر والبيت .

١٩ – بـاب فسخ الحج إلى العمرة :

[٣٧٢] **حدثنا** كثير ، ثنا جعفر ، ثنا نافع ، عن ابن عمر ، أن حفصة أخبرته قالت : أمرنى رسول الله – ﷺ – أن أحل فى حجته التى حج .

٢٠ – بـاب نزول الأبطح :

[٣٧٣] **حدثنا** يزيد ، ثنا الحجاج بن أرطأة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أنه كان لا يرى بأساً أن ينزل بالأبطح ويقول : إنما أقام به رسول الله – ﷺ – على عائشة .

٢١ – بـاب الطواف وركعتيه فى غير المسجد :

[٣٧٤] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن عبد القارى ، قال : طفت مع عمر بن الخطاب بعد صلاة الفجر فركب ولم يسبح حتى أتى طوى فركع ركعتين .

[٣٧٥] **حدثنا** أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عبد الرحمن ابن عوف ، قال : قال لى النبى – ﷺ –: « **كيف صنعت فى استلام الحجر ؟** » قال : قلت : استلمت وتركت ، قال : « **أصبت** » .

---

[٣٧٠] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى .

[٣٧١] **ضعيف جدًا** : عبد العزيز بن أبان ، ضعيف جدًا .

[٣٧٢] **صحيح** : وأصله عند الشيخين ، البخارى (١٥٦٦ – وأطرافه) ، ومسلم (١٢٢٩) ، وغيرهما من حديثها .

[٣٧٣] **ضعيف** : وذلك لتدليس الحجاج .

[٣٧٤] **صحيح** : وانظر « المطالب العالية » (١/٨٧ برقم ٣٠٣) ،وهامشه .

[٣٧٥] **ضعيف** : عروة لم يسمع من عبد الرحمٰن بن عوف .
وانظر : « المطالب » (١/٣٤٠ برقم ١١٤٩) ، وهامشه .

Marfat.com

٢٢ - بـاب فى السعى :

[٣٧٦] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا موسى بن ضمرة بن سعيد المازنى ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهنى ، قال : رأيت رسول الله - ﷺ - انتهى [إلى الصفا] فبدأ به نهاراً فوقف عليه ثم نزل فمشى حتى انتهى إلى بطن الوادى فرمل ورمل الناس معه حتى جاز الوادى ثم مشى .

٢٣ - بـاب ما جاء فى الرمى والحلق والتقصير :

[٣٧٧] **حدثنا** يزيد بن هارون ، ثنا الحجاج بن أرطأة ، عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله - ﷺ -: « **إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب وكل شىء إلا النساء** » .

[٣٧٨] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا يعقوب بن محمد ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبى صعصعة ، عن الحارث بن عبد الله بن كعب ، عن أم عمارة نسيبة بنت كعب ، قالت : أنا أنظر إلى رسول الله - ﷺ - وهو ينحر بدنة قيامًا وسمعته يومئذ وقد حلق رأسه ثم دخل قبة له حمراء فرأيته أخرج رأسه من قبته وهو يقول : « **يرحم الله المحلقين** » ثلاثاً ثم قال : « **والمقصرين** » .

٢٤ - بـاب فى يوم عرفة :

[٣٧٩] **حدثنا** يزيد ، ثنا العوام بن حوشب ، حدثنى السفاح بن مطر ، عن عبد العزيز ابن عبد الله بن خالد بن أسيد ، قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **عرفة يوم يعرف الناس** » .

٢٥ - بـاب فى عرفة والمزدلفة :

[٣٨٠] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا عمر بن إسحاق - مولى آل مخرمة - ثنا نافع بن جبير ، عن أبيه ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « **كل عرفة موقف ، وكل جمع موقف**

---

[٣٧٦] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى ، واسمه : محمد بن عمر .
وما بين المعقوفين من « المطالب » (١/٣٦٥ برقم ١٢٣٠) .
[٣٧٧] **حديث صحيح ، وإسناده ضعيف** : فيه الحجاج مدلس ، ولكن الحديث صحيح ، انظر : « إرواء الغليل » برقم (١٠٤٦) ، للشيخ العلامة الألبانى . .
[٣٧٨] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه الواقدى - محمد بن عمر .
[٣٧٩] **ضعيف** : وذلك لأنه مرسل ، والسفاح مقبول إذا توبع ، وإلاّ فهو ضعيف ، ولم أجد من تابعه .
[٣٨٠] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى .

Marfat.com

وكل منى منحر » .

[٣٨١] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا صالح بن خوات ، عن يزيد بن رومان ، عن حبيب ابن عمير [....] بن عدى ، عن حبيب بن خماشة الجهنى ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول بعرفة : « **عرفة كلها موقف إلا بطن عرنة ، والمزدلفة كلها موقف إلا بطن محسر** » .

٢٦ - بـاب الدفع من عرفة :

[٣٨٢] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا محمد بن مسلم ، عن غنيم بن كثير بن كليب الجهنى ، عن أبيه ، عن جده ، أنه رأى رسول الله - ﷺ - دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس ، فسار يؤم ألبان النبى بالمزدلفة عن نزل عن يسارها .

٢٧ - بـاب الخطب فى الحج :

[٣٨٣] حدثنا عبد الله بن الرومى ، ثنا عبادة بن عمر ، قال : عكرمة وحدثنى مخشى ابن حجير ، عن أبيه ، أن النبى - ﷺ - خطب فى حجة الوداع فقال : « **يأيها الناس أى بلد هذا ؟** » قالوا : بلد حرام قال : « **فأى شهر هذا ؟** » قالوا : شهر حرام ، قال : « **فأى يوم هذا ؟** » قالوا : يوم حرام ، قال : « **ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، فى شهركم هذا فليبلغ شاهدكم غائبكم لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض** » .

٢٨ - بـاب فضل مكة :

[٣٨٤] حدثنا أبو نعيم ، ثنا طلحة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال رسول الله - ﷺ - لما أخرج من مكة : « **إنى لأخرج منك وإنك لأحب بلاد الله إليه وأكرمه على الله ولولا أن أهلك أخرجونى منك ما خرجت منك ، يابنى عبد مناف إن كنتم ولاة هذا الأمر من بعدى فلا تمنعوا طائفاً أن يطوف ببيت الله ساعة من ليل أو نهار ، ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها بالذى لها عند الله ، اللهم إنك أذقت أولهم نكالاً فأذق آخرهم نوالاً** » .

٢٩ - بـاب فى أمر الكعبة :

---

[٣٨١] ضعيف جدًا : فيه الواقدى ، وما بين المعقوفين بياض بالمخطوط . وحبيب لم أهتد إليه .

[٣٨٢] ضعيف جدًا : فيه الواقدى .

[٣٨٣] حديث صحيح .[٣٨٤] صحيح .

Marfat.com

[٣٨٥] **حدثنا** العباس بن الفضل العبدى الأزرق ببغداد إملاءً وهو من أهل البصرة ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا سماك بن حرب ، عن خالد بن عرعرة ، قال : لما قتل عثمان – رضى الله عنه – ذعرت ذعراً شديداً وكان سل السيف فينا عظيماً فخرجنا إلى السوق فى بعض الحاجة فمررت بباب دار فإذا سلسلة معرضة مثنية على الباب وإذا جماعة فذهبت أدخل فمنعنى رجل من القوم ، قال القوم : دعه ، فدخلت فإذا وسادة مثبتة وإذا جماعة إذ جاء رجل عظيم البطن أصلع فى حلة له فجلس فقال : سلونى ولا تسألونى إلا عما ينفع ويضر ، فقال له رجل : يا أمير المؤمنين ما ﴿**والذاريات ذروا**﴾ قال : ويحك ألم أقل لك لا تسألنى إلا عما ينفع ويضر ، تلك الرياح ، قال : فما ﴿**فالحاملات وقرا**﴾ قال : ويحك ألم أقل لا تسألنى إلا عما ينفع ويضر ، هى السحاب ، قال : فما ﴿**فالجاريات يسرا**﴾ قال : ويحك ألم أقل لك لا تسألنى إلا عما ينفع ويضر ، تلك السفن ، قال : فما ﴿**فالمقسمات أمرا**﴾ قال : ويحك ألم أقل لك لا تسألنى إلا عما ينفع ويضر ، تلك الملائكة ، قال له رجل : يا أمير المؤمنين أخبرنى عن هذا البيت هو أول بيت وضع للناس ، قال : كانت البيوت قبله ، وقد كان نوح عليه السلام يسكن البيوت ولكنه أول بيت وضع للناس مباركاً وهدى للعالمين ، قال : فأخبرنى عن بنائه ، قال : أوحى الله تعالى إلى إبراهيم – عليه السلام – أن ابن لى بيتاً ، قال : فضيق إبراهيم عليه السلام ذرعاً فأرسل الله – عز وجل – ريحاً يقال لها السكينة ، يقال لها الخجوج لها عينان ورأس ، وأوحى الله – عز وجل – إلى إبراهيم أن يسير إذا سارت ويقيل إذا قالت ، فسارت حتى انتهت إلى موضع البيت فتطوفت عليه مثل الجحفة وهى بإزاء البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة فجعل إبراهيم وإسماعيل – عليهما السلام – يبنيان كل يوم مساقاً فإذا اشتد عليهما الحر استظلا فى ظل الجبل فلما بلغا موضع الحجر قال إبراهيم لإسماعيل – صلى الله عليهما – ائتنى بحجر أضعه يكون علماً للناس فاستقبل إسماعيل الوادى وجاءه بحجر فاستصغره إبراهيم ورمى به وقال : جئنى بغيره فذهب إسماعيل – عليه السلام – وهبط جبريل – ﷺ – فقال له إبراهيم – ﷺ –: قد جاءنى من لم يكلنى فيه إلى حجرك قال : فبنى البيت وجعل يطوفون حوله ويصلون حتى ماتوا وانقرضوا فتهدم البيت فبنته قريش فلما بلغوا موضع الحجر اختلفوا فى وضعه فقالوا : أول من يطلع من الباب ، فطلع النبى – ﷺ – فقالوا : قد طلع الأمين

[٣٨٥] ضعيف جدًا : فيه العباس بن الفضل .

Marfat.com

فبسط ثوباً ووضع الحجر وسطه وأمر بطون قريش فأخذ كل بطن منهم بناحية من الثوب ووضعه بيده – ﷺ – .

٣٠ – بـاب فى الحجر الأسود :

[٣٨٦] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن أبى الزبير ، عن ابن عباس ، عن النبى – ﷺ – قال : « **نزل بالحجر الأسود ملك** » .

٣١ – بـاب كسوة الكعبة :

[٣٨٧] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا معمر بن راشد ، عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة ، قال : نهى رسول الله – ﷺ – عن سب أسعد الحميرى وقال : « **هو أول من كسا البيت** » .

[٣٨٨] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا أبو بكر بن أبى سبرة ، عن خالد بن رباح ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن ابن مرسى ، قال : سمعت العباس بن عبد المطلب يقول : كسا رسول الله – ﷺ – البيت فى حجته الحبرات .

٣٢ – بـاب فيما ينزل على البيت من الرحمة :

[٣٨٩] **حدثنا** أبو عبد الله أحمد بن يزيد من أهل كرمان ، ثنا سعيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **ينزل الله – عز وجل – كل يوم مائة رحمة ، ستون منها *للطائفين* وعشرون منها لأهل مكة وعشرون منها لسائر الناس** » .

باب فى فضل مدينة سيدنا رسول الله ﷺ(*)

٣٣ – بـاب إعلام حِمَى المدينة(*) :

[٣٩٠] **حدثنا** يعقوب بن محمد ، ثنا عبد العزيز بن عمران ، ثنا أبو بكر بن النعمان

---

[٣٨٦] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر ، هو الواقدى .

[٣٨٧] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى .

[٣٨٨] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى .

[٣٨٩] **ضعيف** : فيه تدليس ابن جريج ، ولكنه توبع بالأوزاعى ، عند الطبرانى فى كبيره برقم (١١٤٧٥) ، ولكن سنده ضعيف فيه يوسف بن الفيض ضعيف الحديث .

(*) كذا بالأصل .

[٣٩٠] **ضعيف جدًا** : يعقوب فيه بعض الضعف ، وعبد العزيز ضعيف جدًا ، وقد رواه الطبرانى فى « كبيره » (ج ١٩ برقم ١٩٤) ، من طريق يعقوب به ، ولكن رواه مختصرًا .

والمضبوعة : منزل بين مشيرب وبين الخلائق ، ومخيض : جبال فى طريق الشام من المدينة : **وقناة** : واد عند المدينة .

Marfat.com

ابن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن عبد الله بن كعب ، عن كعب بن مالك ، قال : بعثنى رسول الله - ﷺ - أعلم على حمى المدينة : أعلم على أشراف ذات الجيش وعلى أعلام المضبوعة وعلى أشراف مخيض وعلى أشراف قناة .

بـاب فيمن أخاف أهل المدينة :

[٣٩١] **حدثنا** محمد بن سعد ، ثنا أبو ضمرة ، حدثنى هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبى وقاص الزهرى ، عن عبد الله بن نسطاس ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ، من أخاف أهل المدينة فقد أخاف مابين هذين** » يعنى قلبه .

[٣٩٢] **حدثنا** محمد بن سعد ، ثنا أبو ضمرة ، حدثنى يزيد بن خصيفة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة ، عن عطاء بن يسار ، عن السائب بن خلاد ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « **من أخاف أهل المدينة ظلماً أخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً** » .

٣٤ - بـاب أن الله سبحانه اختار لنبيه - ﷺ - المدينة ولا يدخلها الطاعون ولا الدجال :

[٣٩٣] **حدثنا** يحيى ، ثنا شعبة بن الحجاج ، قال عمرو بن مرة : أخبرنى عن أبى البخترى الطائى ، أن ناسًا كانوا بالكوفة مع أبى المختار فقتلوا ، إلَّا رجلين حملا على العدو تأسيًا بهم فأفرجوا لهما فنجيا أو ثلاثة فأتوا المدينة فخرج عمر وهم قعود يذكرونهم ، قال عمر : ما قلتم لهم ؟ قالوا : استغفرنا لهم ودعونا لهم ، قال : لتحدثنى ما قلتم لهم أو لتلقون منى فتوحًا ، قالوا : إنا قلنا إنهم شهداء ، قال عمر : والذى لا إله غيره والذى بعث محمداً بالحق ، والذى لا تقوم الساعة إلا بإذنه ما تعلم نفس حية ماذا عند الله لنفس ميتة إلا نبى الله فإنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، والذى لا إله غيره والذى بعث محمداً بالحق والذى لا تقوم الساعة إلا بإذنه إن الرجل يقاتل رياء ويقاتل حمية ويقاتل يريد به الدنيا ويقاتل يريد به المال ، وما للذين يقاتلون

---

[٣٩١] صحيح .

[٣٩٢] صحيح : أخرجه الإمام أحمد (٤/٥٥ ، ٥٦) ، والطبرانى فى « كبيره » برقم (٦٦٣١) ، من طريق عطاء به .

[٣٩٣] ضعيف : فيه انقطاع بين أبى البخترى وعمر . وانظر هامش « المطالب » (١/٣٧٠ برقم ١٢٤٨) .

Marfat.com

عند الله إلا ما فى أنفسهم ، إن الله اختار لنبيه المدينة وهى أقل الأرض طعامًا وأملحه ماء إلا ما كان من هذا التمر وإنه لا يدخلها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله .

٣٥ - بـاب الصلاة فى مسجد النبى ﷺ :

[٣٩٤] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا سلمة بن وردان ، قال : سمعت أبا سعيد بن المعلى قال : سمعت عليًّا يقول : قال رسول الله - ﷺ -: « **صلاة فى مسجدى خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام** » .

[٣٩٥] **حدثنا** سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن حبيب المعلم ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام أفضل من صلاة فى مسجدى هذا بمائة صلاة** » .

٣٦ - بـاب فيما بين القبر والمنبر :

[٣٩٦] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا الوليد بن كثير ، عن سعيد بن أبى هند ، خدثنى قنفذ ، قال : رأيت الزبير كثيرًا يصلى بين القبر والمنبر فقلت له فى ذلك فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة** » قلت : وأعاده فقال : « **ما بين بيتى ومنبرى** » .

[٣٩٧] **حدثنا** روح ، ثنا مالك بن أنس ، عن خُبيب بن عبد الرحمن ، أن حفص بن عاصم أخبره ، عن أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « **ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على حوضى** » قلت : حديث أبى هريرة رواه الترمذى .

٣٧ - بـاب فى مسجد قبـاء :

[٣٩٨] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا الوليد بن كثير ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله - ﷺ - كان يأتى قُباء ماشيًا وراكبًا .

---

[٣٩٤] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى وانظر المطالب العالية (١/٣٧٣ - برقم ١٢٥٩) .

[٣٩٥] **صحيح** : أخرجه ابن حبان برقم (١٠٢٧ - موارد) ، عن طريق حماد بن زيد به .

[٣٩٦] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى . ولكن الحديث صحيح .

[٣٩٧] **صحيح** : والحديث فى « الموطأ » (١/٢٠٢) ، وأخرجه البخارى (٤/٤٣٥) ، وأحمد (٢/٣٣٧) ، وغيرهما . فلا داعى لإيراد هذا الحديث هنا !!! . [٣٩٨] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر الواقدى .

Marfat.com

كتاب الأضاحى والعقيقة والصيد والوليمة

[٣٩٩] **حدثنا** قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن أبى ثفال ، عن رباح ابن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **دم عفراء أحب إلى الله من دم سوادين** » .

١ – بـاب فيمن ذبح قبل الصلاة :

[٤٠٠] **حدثنا** يونس بن محمد المؤدب ، ثنا ليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، أن رجلاً من الأنصار حدثه أن ناساً سمعوا زجة بالمدينة يوم الأضحى فظنوا أن رسول الله – ﷺ – قد صلَّى فذبحوا فأرسلوا رجلاً إلى رسول الله – ﷺ – فوجدوا رسول الله – ﷺ – قد أجمع أضحيته يذبحها فقال رسول الله – ﷺ –: « **أعنى على أضحيتى** » فأعانه ثم قال له : يارسول الله – صلى الله عليك وسلم – إن ناسًا ظنوا أنك قد صليت فذبحوا ضحاياتهم فما ترى فى ذلك ؟ قال : « **فليشتروا غيرها ثم ليضحوها** » .

٢ – بـاب فى العقيقة :

[٤٠١] **حدثنا** أحمد بن يونس ، ثنا سفيان الثورى ، حدثنى زيد بن أسلم ، عن رجل من بنى فلان أراه من بنى ضمرة ، عن زجل من قومه ، أنه سأل النبى – ﷺ – فى حجة الوداع عن العقيقة فقال : « **ما أحب العقوق ومن ولد له فأحب أن ينسك عنه فلينسك** » .

٣ – بـاب فى الوليمة :

[٤٠٢] **حدثنا** روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، أخبرنى زياد بن إسماعيل ، عن سليمان ابن عتيق ، عن جابر بن عبد الله ، قال : لما دخلت صفية بنت حيى على النبى – ﷺ – فسطاطه حضر ناس فحضرت معهم ليكون فيها قسم فلما كان آخر العشاء حضرنا فخرج النبى – ﷺ – إلينا فى طرف ردائه بنحو من مد ونصف من تمر عجوة

---

[٣٩٩] **ضعيف جدًا** : فيه أبو ثفال ، واهٍ ، ورواه الإمام أحمد (٤١٧/٢) ، والعفراء : البيضاء .

[٤٠٠] **صحيح** . [٤٠١] **ضعيف** : فيه جهالة من حدث زيد . [٤٠٢] **صحيح** .

Marfat.com

فقال : « **كلوا من وليمة أمكم** » .

[٤٠٣] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد ، ثنا العباس بن راشد الخراسانى ، حدثنى الوليد ابن مسلم الدمشقى ، عن عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الصمد ، عن ابن رومان ، قال : سئل عمر بن الخطاب عن طعام العرس فقيل : يا أمير المؤمنين مابال ريح طعام العرس أطيب من ريح طعامنا ؟ فقال عمر : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول فى طعام العرس : « **فيه مثقال من ريح الجنة** » وقال عمر : دعا له إبراهيم - خليل الرحمن - ومحمد - ﷺ - أن يبارك له فيه ويطيبه .

٤ - بـاب إجابة الدعوة :

[٤٠٤] **حدثنا** محمد بن سابق ، ثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **أجيبوا الداعى ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين** » .

[٤٠٥] **حدثنا** أبو غسان ، ثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال : « **ولا تضربوا الناس** » .

---

[٤٠٣] **ضعيف جدًا** : فيه عبد الرحيم بن واقد ، ضعيف ، والوليد مدلس .

وقال الحافظ ابن حجر فى « المطالب العالية » (٤٢/٢) : « هذا إسناد مظلم » .

[٤٠٤] **صحيح** : أخرجه البزار (٧٦/٢ برقم ١٢٤٣) ، من طريق الأعمش به ، وبهذا اللفظ .

[٤٠٥] **صحيح** : أخرجه الطبرانى برقم (١٠٤٤٤) ، والبزار (٧٦/٢) ، وغيرهما من طريق أبى غسان به .

Marfat.com

كتـاب الصيد والذبائح

١ – بـاب الليل أمان للصيد :

[٤٠٦] **حدثنا** حفص بن حمزة ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن فاطمة بنت الحسين ابن على ، قالت : سمعت أبى يقول : قال رسول الله – ﷺ –: « **لا تطرقوا الطير فى أوكارها فإن الليل أمان لها** » .

٢ – بـاب التسمية على الذبح :

[٤٠٧] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الأحوص بن حكيم ، عن راشد بن سعد ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **ذبيحة** [....](*) **حلال وإن لم يسم مالم يتعمد ، والصيد كذلك** » .

٣ – بـاب الذبح بالحجر :

[٤٠٨] **حدثنا** يزيد – يعني ابن هارون – ثنا يحيى بن سعيد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن جارية لآل كعب بن مالك كانت تَسِمُ بسلع فخافت على شاة منها فأخذت حجراً فذبحتها به ، فذكر ذلك لرسول الله – ﷺ – فأمرهم بأكلها .

٤ – بـاب ما جاء فى الأرنب والجرادة والضب :

[٤٠٩] **حدثنا** عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا يحيى بن أبى أنيسة ، عن نافع ، عن ابن

---

[٤٠٦] **ضعيف جدًا** : أخرجه الطبرانى فى « كبيره » برقم (٨٩٦ ، ج ٣) ، من طريق عثمان بن عبد الرحمن به ، وعثمان هذا متروك الحديث ، انظر « مجمع الزوائد » (٤/٣٠) ، والمطالب (٢/٣٠٨ برقم ٢٣٢٨) .

[٤٠٧] **ضعيف** : وذلك لأنه مرسل وانظر المطالب [٢/٣٠١ ع برقم ٢٣٠٦] .

(*) على هامش المخطوط : لعله [المسلم] وهو الصواب .

[٤٠٨] **صحيح** : أخرجه البخارى (٢/٦٢ ، ٤/١١ – ١٢ ، ١٢) ، وأحمد (٦/٣٨٦) ، والبيهقى (٩/٢٨١) ، من طرقٍ عن نافع به . فكما ترى ، لا ينبغى إيراد هذا الحديث هنا .

[٤٠٩] **ضعيف** : يحيى بن أبى أنيسة ، ضعيف الحديث ، التقريب (٢/٣٤٣) .

Marfat.com

عمر ، قال : جاء رجل إلى رسول الله – ﷺ – من الأنصار أحد بنى سلمة فقال : يارسول الله إنى اصطدت أرنبًا بالحرة فلم أجد ما أذكيها به فذكيتها بمروة – يعنى حجراً – أفآكل ؟ قال : « **نعم** » .

[٤١٠] **حدثنا** يزيد ، ثنا زكريا بن أبى زائدة ، عن عامر ، عن ابن عمر ، قال : رأيت عمر بن الخطاب يتفوه ، فقلت : ما شأنك يا أمير المؤمنين ؟ قال : أشتهى جراداً مقلواً .

[٤١١] **حدثنا** يزيد ، ثنا زكريا بن أبى زائدة ، عن عامر فذكر نحوه .

[٤١٢] **حدثنا** عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن زيد بن وهب ، عن البراء بن عازب الأنصارى ، قال : أتى النبى – ﷺ – بضب فقال : « **أمة مسخت فالله أعلم** » .

[٤١٣] **حدثنا** عبد الوهاب ، ثنا الجريرى سعد بن إياس ، عن أبى العلاء ، قال : أكل الضب على مائدة رسول الله – ﷺ – ولم يأكله ولم يَنْهَ عنه ، فقيل : يارسول الله لم تأكله ولم تنه عنه .

٥ – بـاب فى قتل الكلاب :

[٤١٤] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن بنت أبى رافع ، قالت : أعطى رسول الله – ﷺ – العنزة أبا رافع وأمره أن يقتل كلاب المدينة ، فقال له أبو رافع : قد قتلتها كلها إلا كلب ، فأمره بقتل ذلك الكلب .

[٤١٥] **حدثنا** روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، ثنا العباس بن أبى خداش ، عن الفضل ابن عبد الله بن أبى رافع ، عن أبى رافع ، أن النبى – ﷺ – قال : « **يا أبا رافع اقتل كل كلب بالمدينة** » قال : فوجدت نسوة بالمدينة بالصورين من البقيع لهن كلب فقلن : يا أبا رافع إن رسول الله – ﷺ – قد أغزى رجالنا وإن هذا الكلب يمنعنا عدو الله ، والله ما يستطيع أحد أن يأتينا حتى تقوم امرأة منا فتحول بينه وبينه فاذكره

---

[٤١٠] فى الإسناد تدليس زكريا .

[٤١١] انظر السابق .

[٤١٢] **صحيح** .

[٤١٣] **ضعيف** : وذلك لأنه مرسل .

[٤١٤] **ضعيف جدًا** : فيه عبد العزيز بن أبان . وانظر : « المطالب » (٢/٢٩٢ – ٢٩٣) .

[٤١٥] عباس بن أبى خداش ، ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » ، ولم يحك فيه جرحًا ولا تعديلاً . والحديث أخرجه أحمد ، والبزار برقم (١٢٢٧ – كشف) ، والطبرانى وغيرهم من طريق ابن جريج به . وانظر : « المطالب العالية » (٢/٢٩٤) ، و « مجمع الزوائد » (٤//٤٢) .

Marfat.com

للنبى – ﷺ – قال : فذكر ذلك أبو رافع للنبى – ﷺ – فقال : « **يا أبا رافع اقتله فإنما يمنعهن الله** » .

٦ – بـاب قتل الحيات :

[٤١٦] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا أبو معاوية – يعنى شيبان – عن ليث ، عن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ، عن عائشة ، أنها قالت : قال رسول الله – ﷺ –: « **اقتلوا الحيات كلهن إلا الجنان الأبتر وذو الطفيتين عن ظهره فإنهما يقتلان الصبى فى بطن أمه ويغشيان الأبصار ومن تركها فليس منا** » .

قلت : فى الصحيح منه قتل الأبتر وذى الطفيتين .

٧ – بـاب فى جنان البيوت :

[٤١٧] **حدثنا** روح بن عبادة ، ثنا حاتم بن أبى صغيرة ، ثنا عبد الله بن أبى مليكة ، أن عائشة بنت طلحة حدثته ، أن عائشة – أم المؤمنين – قتلت جناناً فأريت فيما يرى النائم فقيل لها : والله لقد قتلت مسلماً ، فقالت : والله لو كان مسلماً ما دخل على أزواج النبى – ﷺ – فقيل لها : وهل كان يدخل عليك إلا وأنت مُتَجلببة أو مختمرة فأصبحت وهى فزعة فأمرت باثنى عشر ألفاً فجعلتها فى سبيل الله – عز وجل – .

Marfat.com

---

[٤١٦] **صحيح** ذو الطفيتين قال العلماء : هما الخطان الأبيضان على ظهر الحية ، والأبتر هو قصير الذنب وقيل : هو صنف من الحيات أزرق مقطوع الذنب .

[٤١٧] **صحيح** .

كتاب البيوع

١ - باب ما جاء فى الأسواق :

[٤١٨] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا قيس بن الربيع ، ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه جبير بن مطعم ، أن رجلاً أتى النبى - ﷺ - فقال : أى البلاد شر ؟ قال : « **لا أدرى** » فلما أتى جبريل رسول الله - ﷺ - قال : « **أيا جبريل أى البلاد شر** ؟ » قال : « **لا أدرى حتى أسأل ربى** » فانطلق جبريل فمكث ما شاء الله ثم جاء فقال : « **يامحمد إنك سألتنى أى البلاد شر قلت لا أدرى وإنى سألت ربى - تبارك وتعالى - فقلت : أى البلاد شر ؟ قال : « أسواقها** » قلت : وقد تقدم حديث ابن عمر فى الصلاة فى فضل المساجد نحو من هذا .

٢ - باب فيما يقتنى من المال :

[٤١٩] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا عبد الله بن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **الغنم بركة والإبل عز لأهلها** » قلت : فذكر الحديث .

[٤٢٠] **حدثنا** روح بن عبادة ، ثنا أبو نعامة العدوى ، ثنا مسلم بن بديل ، عن إياس ابن زهير ، عن سويد بن هبيرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « **خير مال المرء مهرة مأمورة أو شبكة مأثورة** » .

٣ - باب نزول الرزق على قدر المؤنة :

[٤٢١] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد ، ثنا وهب بن وهب ، ثنا عباد بن كثير ، عن

---

[٤١٨] **حسن** : أخرجه الطبرانى فى « كبيره » برقم (١٥٤٥/ج ٢) ، من طريق عاصم بن علىّ شيخ الحارث به . وأخرجه أحمد (٨١/٤) ، والحاكم (٨٧/١ - ٨٨) ، والبزار برقم (١٢٥٢ - كشف) ، والطبرانى برقم (١٥٤٦) ، وغيرهم من طريق عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، والحديث حسن للكلام الذى فى عبد الله بن محمد بن عقيل هذا .

[٤١٩] **ضعيف جدًا** : فيه الخليل بن زكريا ، تقدم مرارًا .

[٤٢٠] أخرجه أحمد (٤٦٨/٣) ، والطبرانى برقم (٦٤٧٠ - ٦٤٧١) ، وغيرهما من طريق مسلم به . وإياس هذا ذكره ابن أبى حاتم فى «**الجرح والتعديل**» ، ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وانظر هامش كبير الطبرانى (ج ١٠٧/٧) .

[٤٢١] **موضوع** : عبد الرحيم بن واقد ، ضعيف جدًا ، وشيخه وهب بن وهب ، هو أبو البخترى الكذاب .

Marfat.com

أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **إن الله - عز وجل - ينزل الرزق على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء** » .

٤ - باب التدبير :

[٤٢٢] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا عوف بن أبى جميلة ، عن الحسن بن أبى الحسن ، عن عبد الله بن عمرو ، قال قال رسول الله - ﷺ - : « **أصلحوا مثاويكم واجعلوا الرأس رأسين وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم** » قال أبو زكريا : ومثاويكم قال : بيوتكم ، واجعلوا الرأس رأسين قال : إذا أراد أن يشترى مملوكاً بعشرة آلاف فاشترى مملوكين ، وأخيفوا الهوام : يعنى الحيات .

٥ - باب ما جاء فى الغاش :

[٤٢٣] **حدثنا** عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - فيما يحسب حماد - أن رجلاً كان يبيع الخمر فى سفينة ومعه فى السفينة قرد وكان يشوب الخمر بالماء فأخذ القرد الكيس فصعد به فوق الدقل(*) وفتح الكيس فجعل يأخذ ديناراً فيلقيه فى السفينة ودينارا فى البحر حتى جعله نصفين .

٦ - باب ما جاء فى الاحتكار وغير ذلك :

[٤٢٤] **حدثنا** داود بن رشيد ، ثنا محمد بن حرب ، عن أبى مهدى ، عن أبى الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **من جمع طعاماً وتربص به أربعين ليلة فقد برئ من الله وبرئ الله منه ، وأيما أهل عرصة ظل فى ناديهم رجل من المسلمين جائع فقد برئت منهم ذمة الله** » .

[٤٢٥] **حدثنا** عبيد الله - يعنى ابن موسى - عن الربيع بن حبيب ، عن نوفل بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن على ، قال : نهى رسول الله - ﷺ - عن الحُكْرة بالبلد . قلت : رواه فى حديث طويل .

---

[٤٢٢] **ضعيف جدًا** : فيه الخليل بن زكريا زكريا وانظر المطالب (٣/٢٤) .

[٤٢٣] **صحيح** .

(*) الدقل : خشبة طويلة تشد فى وسط السفينة يمد عليها الشراع ، وتسميه البحرية الصارى .

[٤٢٤] **ضعيف جدًا** : فيه أبو مهدى ، متروك الحديث ، وانظر أقوال أهل الجرح فيه فى « تهذيب التهذيب » (٤/٤١ - ٤٢/ط . دار الفكر) .

[٤٢٥] **ضعيف** : نوفل مجهول ، والراوى عنه ضعيف =

Marfat.com

٧ – بـاب النهى عن التلقى وبيع الحاضر للباد :

[٤٢٦] **حدثنا** يزيد بن هارون ، ثنا شعبة بن الحجاج ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى ، عن رجل من أصحاب النبى – ﷺ – عن النبى – ﷺ – أنه نهى أن تتلقى الأجلاب وأن تبيع حاضر لباد ، فمن اشترى مصراة فهو بخير النظرين فإن حلبها ورضيها فهى له وإن ردها رد معها صاعاً من طعام أو صاعاً من تمر .

[٤٢٧] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا شعبة فذكر نحوه .

٨ – بـاب فى المصراة :

[٤٢٨] **حدثنا** محمد بن بكار ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **ومن اشترى شاة محفَّلة فله أن يمسكها ثلاثاً ؛ فإن رضيها أمسكها وإن ردها رد معها صاعًا من تمر** » .

٩ – بـاب بيع الثمرة :

[٤٢٩] **حدثنا** قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن أبى الرجال ، عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة ، أن رسول الله – ﷺ – نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وتنجو من العاهة .

١٠ – بـاب بيع الجزاف :

[٤٣٠] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا عبد الحميد ، عن عمران بن أبى أنس ، عن أبيه ، قال : سمع رسول الله – ﷺ – عثمان بن عفان – رضى الله عنه – يقول : فى هذا الوعاء كذا وكذا ولا أبيعك إلا مجازفة ، فقال النبى – ﷺ –: « **إذا سميت كيلاً فكِل** » .

١١ – بـاب النهى عن بيع الخمر :

[٤٣١] **حدثنا** يحيى بن هاشم ، ثنا ابن أبى ليلى ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عبد

= وانظر : « المطالب العالية » (١/٤٠١ برقم ١٣٤٦) ، والحُكرة : اسم من الاحتكار ، وهو جمع الشىء واحتباسه انتظارًا لغلائه ليُباع بالكثير .

[٤٢٦] **صحيح** : وجهالة الصحابى لاتضر . [٤٢٧] انظر السابق .

[٤٢٨] **ضعيف** : إسماعيل بن مسلم ضعيف ، والحسن مدلس .

[٤٢٩] **ضعيف** : فيه جهالة أم عبد الرحمن ، ولكن الحديث صحيح ، وانظر « الإرواء » (١٣٥٥ ، ١٣٦٤) .

[٤٣٠] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدى .

[٤٣١] **ضعيف جدًا** : ابن أبى ليلى ضعيف جدًا ، وحبيب مدلس وقد عنعنه .

Marfat.com

الله بن عمر ، أن النبى – ﷺ – قال : « **الخمر حرام وبيعها حرام وثمنها حرام** » .

[٤٣٢] **حدثنا** عبيد الله ، عن شيبان ، عن الأعمش ، عن جامع ، عن كلثوم ، عن أسامة بن زيد ، قال : دخلنا على رسول الله – ﷺ – نعوده فوجدناه نائماً قد غطى وجهه ببردعدنى وكشف عن وجهه وقال : « **لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها** » .

١٢ – باب فى كسب الحجام وثمن الكلب وغير ذلك :

[٤٣٣] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا أبو معاوية – يعنى شيبان – عن ليث ، عن عطاء ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **أربع كلهن من السحت : مَهْرُ البغى وثمن الكلب وكسب الحجام وضراب الفحل** » .

١٣ – باب فى بيع أرض العجم :

[٤٣٤] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى ، ثنا الأحوص بن حكيم ، عن راشد بن سعد ، أن ابن عمر أرسل إلى رافع بن خديج يسأله عن أرض الأعاجم – أو قال العجم – فقال : نهى رسول الله – ﷺ – عن بيع أرض العجم وشرائها وكرائها .

١٤ – باب بيع الحنطة بالثياب :

[٤٣٥] **حدثنا** يزيد بن هارون ، ثنا الحجاج بن أرطأة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، قال : بعث رسول الله – ﷺ – معاذاً إلى اليمن وكان يأخذ الثياب بصدقة الحنطة والشعير .

١٥ – باب فى القرض يجر المنفعة :

[٤٣٦] **حدثنا** حفص بن حمزة ، ثنا سوار بن مصعب ، عن عمارة الهمدانى ، قال :

---

[٤٣٢] **صحيح** : أخرجه أبو يعقوب بن شيبة فى « مسند عمر بن الخطاب » (ص ٤٩ – ٥٠) من طريق شيخ المصنف عبيد الله بن موسى به .

[٤٣٣] **صحيح** : وليث هو : ابن سعد الإمام المصرى الفقيه . [٤٣٤] **صحيح** .

[٤٣٥] **ضعيف** : الحجاج مدلس وقد عنعنه ، وطاووس تابعى ، فالإسناد مرسل ، والمرسل من أقسام الحديث الضعيف .

[٤٣٦] **ضعيف جدًا** : أخرجه البغوى فى « جزء أبى الجهم » برقم (٩٢) ، عن طريق سوار به – وسوار متروك الحديث . وانظر : «جزء أبى الجهم» بتحقيقى ط . مكتبة السنة .

سمعت علياً يقول : قال رسول الله – ﷺ –: « **كل قرض جر منفعة فهو ربا** » .

١٦ – بـاب ما جاء فى الربا :

[٤٣٧] **حدثنا** روح بن عبادة ، ثنا شعبة بن الحجاج ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبيه ، قال : لعن رسول الله – ﷺ – آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة ولعن المصور .

[٤٣٨] **حدثنا** خلف بن الوليد ، ثنا أبو جعفر ، عن ليث بن أبى سليم ، عن ابن أبى مليكة ، عن عبد الله بن حنظلة ، قال : الدرهم من الربا أعظم عند الله خطيئة من ست وثلاثين زنية .

١٧ – بـاب فى أنواع الربا ووقته :

[٤٣٩] **حدثنا** يحيى بن هاشم ، ثنا ابن أبى ليلى ، عن عطية ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **الذهب بالذهب والفضة بالفضة مِثْلاً بِمِثْلٍ فمن زاد فقد أربى ، وإن استنظرك أن يدخل بيته فلا تدعه** » قلت : لابن عمر حديث فى السنن باختصار .

[٤٤٠] **حدثنا** عبد الوهاب ، ثنا محمد بن السائب الكلبى ، عن سليمة بن السائب ، عن أبى رافع مولى رسول الله – ﷺ – قال : احتجت إلى نفقة فأخذت خلخال المرأة لآخذ به ورقاً ، فأتيت أبا بكر الصديق زمن استخلف فقال : ما شأنك ؟ فقلت : إنى احتجت إلى نفقة فأخذت خلخال المرأة لآخذ به ورقاً ، قال أبو بكر ، إن معى ورقاً أريد بها فضة أجود منها قال : فدعا بالميزان فوضع الفضة والورق فى كفتى الميزان قال : فرجحت الفضة فدعا بالمقراض ليقطع فضلها ، قال : فقلت يا خليفة رسول

---

[٤٣٧] **صحيح** : : أخرجه البخارى (٢/١٣ ، ٤٣ ، ٣/٣٨٣ ، ٤/١٠٣ ، ١٠٦) ، والبيهقى (٦/٩) ، وأحمد (٤/٣٠٨ ، ٣٠٩) ، والطيالسى برقم (١١٤٣) ، كلاهما فى « المسند » ، وانظر: « الإرواء » برقم (١٣٣٥) ، فكما ترى ، ليس لهذا الحديث موضع هنا !!! .

[٤٣٨] **صحيح** : رواه أحمد (٥/٢٢٥) ، من طرق عن ابن أبى مليكة به .

[٤٣٩] **حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جدًا** : فى السند علتان :

الأولى : ابن أبى ليلى ، ضعيف جدًا .

الثانية : عطية العوفى ، ضعيف ، وانظر « جزء أبى الجهم » برقم (٩٤ – بتحقيقى) .

[٤٤٠] **إسناده ضعيف جدًا** : محمد بن السائب ، متروك الحديث مع سعة علمه .

Marfat.com

الله – ﷺ – هو لك حلال ، فقال : إن أحللته فإن الله لم يحله قال رسول الله – ﷺ –: « **الفضة بالفضة *والذهب بالذهب الزائد* والمزيد فى النار** » .

[٤٤١] **حدثنا** يحيى بن هاشم ، ثنا ابن أبى ليلى ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، قال : كان عند بلال تمر قد سوس فباع صاعين بصاع فرآه النبى – ﷺ – فقال : « **يابلال ما هذا ؟** » قال : يارسول الله بعت صاعين بصاع ، فقال : « **يابلال هذا لا يصلح التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلاً بمثل فمن زاد فقد أربى** » .

١٨ – بـاب ما جاء فى الدين :

[٤٤٢] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا شريك بن عبد الله ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، أن رجلاً أتى النبى – ﷺ – فقال : أرأيت إن جاهدت بنفسى ومالى صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر أأدخل الجنة ؟ قال : « **نعم** » قال : فأعاد عليه ثلاث مرات ، قال : « **نعم إن لم تمت وعليك ما ليس عندك وفاؤه** ».

[٤٤٣] **حدثنا** الأسود بن عامر بن شاذان ، ثنا أبو هلال ، عن بشر بن نمير ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، قال : من داين الناس بدين يعلم الله أنه يريد قضاءه فأتى دون ذلك أرضى الله هذا من حقه وتجاوز عنه ، ومن داين الناس بدين يعلم الله أنه لا يريد قضاءه قضى الله له منه وقال : حسبت أنى لم أقبض له منك .

[٤٤٤] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا القاسم ، ثنا محمد بن على ، قال : كانت عائشة تدان فقيل لها : مالك وللدين ؟ قالت : سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **ما من عبد كانت له نية فى أداء دينه إلا كان له من الله عوناً** » فأنا ألتمس ذلك العون من الله – عز وجل – .

---

[٤٤١] **ضعيف جدًا** : آبن أبى يعلى تقدم ، والحديث إسناده معضل .

[٤٤٢] **حديث صحيح ، وإسناده ضعيف** : أخرجه أحمد (٣/٣٢٥) ، وأبو يعلى (١٨٥٧) ، والبزار (١٣٣٧ – كشف) ، من طرق عن عبد الله بن محمد بن عقيل . وانظر : « قرة العين بالمسرة بوفاء الدين » للعراق (رقم ١٥ – بتحقيقى إصدار مكتبة القرآن) .

[٤٤٣] **موضوع** : بشر بن نمير ، كذاب ، انظر : « الضعفاء والمتروكون » للدارقطنى برقم (١٢٥) ، وهوامشه ، والتقريب (١/١٠٢) .

[٤٤٤] **حديث صحيح ، وإسناده ضعيف** : أخرجه أحمد (٦/٧٢ ، ٩٩) ، والبيهقى فى « الكبرى » (٥/٣٥٤) ، والحاكم (٢/٢٢) ، والعراقى فى « قرة العين بالمسرة بوفاء الدين » برقم (٦٠) ، ومحمد بن علىّ لم يدرك عائشة =

Marfat.com

١٩ – بـاب فى مطل الغنى :

[٤٤٥] **حدثنا** محمد بن بكار ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **مطل الغنى ظلم ومن احتل على ملى فليحتل** » .

٢٠ – بـاب ما جاء فى المفلس :

[٤٤٦] **حدثنا** إسحاق بن عيسى الطباع ، ثنا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنى معمر ، عن الزهرى ، عن ابن كعب بن مالك ، قال : كان معاذ بن جبل – رحمه الله – شاباً سمحاً أفضل فتيان قومه فلم يزل حتى أغرق ماله فى الدين ، فكلم رسول الله – ﷺ – غرماءه فلو ترك أحد من أجل أحد لترك معاذ من أجل رسول الله – ﷺ – قال : فبقى معاذ ولا مال له .

[٤٤٧] **حدثنا** إسحاق بن عيسى بن نجيح الطباع ، ثنا أبو هلال الراسبى محمد بن سليم ، عن غالب القطان ، عن أبى المهزم ، قال : كنت عند أبى هريرة فأتاه رجل بغريم له فقال : أصلحك الله إن لى على غريمى هذا حقًّا قال فقال للآخر : ما تقول ؟ قال : صدق قال : فاقضه إياه ، قال : أصلحك الله إنى رجل معسر ، قال : فقال لغريمه : ما تقول ؟ قال : صدق ، قال : فما تريد ؟ قال : احبسه لى ، قال : أتعلم له مالاً تأخذه فتكسبه فيقضيك ؟ قال : لا ، قال : فما تريد ؟ قال : احبسه ، قال : لا أحبسه لك إن تبتغى من فضل الله فيقضيك وفى أن تبتغى لعياله . قال غالب : وشهدت الحسن بن أبى الحسن قضى بمثلها .

٢١ – بـاب الناس شركاء فى ثلاث :

[٤٤٨] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن رجل من أهل الشام ، عن

= ولكن الحديث صحيح لما له من الشواهد ، انظر : « قرة العين » والتعليق عليه .

[٤٤٥] **ضعيف** : أخرجه البزار برقم (١٢٩٨ – كشف) من طريق إسماعيل بن مسلم به ، وإسماعيل ضعيف ، وانظر : « مجمع الزوائد » (٤/١٣٠) .

وقوله : « ملى » (مهموزاً أو غير مهموز) ، كالغنى وَزْنًا ومعنًى . . ووقع فى المخطوط :« منى » ، وهو تحريف .

[٤٤٦] **ضعيف** : ابن كعب هذا لم يدرك معاذ ، فالإسناد منقطع .

[٤٤٧] **ضعيف** : فيه أبو المهزم ، ضعيف الحديث .

[٤٤٨] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : له علتان :

الأولى : جهالة الرجل الذى من أهل الشام .

الجبال على الكلأ فلما رأى ما صنعوا قال : سبحان الله لقد غزوت مع النبى - ﷺ - غزوات فسمعته يقول : « **الناس شركاء فى ثلاث : فى الماء والكلأ والنار** » .

٢٢ - بـاب فى الشروط :

[٤٤٩] **حدثنا** يزيد بن هارون ، ثنا حجاج بن أرطأة ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن أبيه ، قال : اشترى حذيفة من رجل ناقة بأربعمائة درهم وشرط له رضاه من النقد ، فأتاه رجل من أصبهان كان أبصر بالورق منه فأخرج له حذيفة كيسًا فغسل عامته ، ثم أخرج إليه كيساً فغسل عامته ، ثم أخرج إليه كيسًا فغسل عامته ، فقال : إنى أعوذ بالله منكم - ثلاثاً يقولها - إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **من شرط لأخيه شرطاً لا يريد أن يفى به فهو كالمدنى جاره إلى غير منفعة** » .

٢٣ - بـاب ما جاء فى الهدية :

[٤٥٠] **حدثنا** سعيد بن عامر ، ثنا ابن عون ، عن الحسن : قال : كان رجل يخالط النبى - ﷺ - فى الجاهلية يقال له عياض ، فأهدى لرسول الله - ﷺ - هدية ، فقال النبى - ﷺ -: « **أسلمت ، أو كنت أسلمت ؟** » قال : لا . قال : « **إنه لا يحل لنا زَبْد المشركين** » . قلت للحسن : ما الزبد ؟ قال : الرفد .

[٤٥١] **حدثنا** خالد بن خداش ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا بشير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : أهدى أمير القبط إلى النبى - ﷺ - جاريتين أختين وبغلة ، وكان يركب البغلة بالمدينة ، واتخذ إحدى الجاريتين لنفسه فولدت له إبراهيم ، ووهب الأخرى لحسان بن ثابت .

[٤٥٢] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا بشير بن المهاجر البجلى فذكر نحوه . قلت : وقد تقدم فى الوليمة حديث ابن مسعود : أجيبوا الداعى ولا تردوا الهدية .

الثانية : أبو خداش هذا : تابعىّ وليس صحابى ، فالإسناد مرسل ، وهى العلة الثانية : أمّا الحديث فصحيح من حديث أبى خداش - نفسه - عن رجل من الصحابة أخرجه أبو داود (٣٤٧٧) ، وأحمد (٥/٣٦٤) ، وغيرها .

[٤٤٩] **إسناده ضعيف** : فيه حجاج مدلس وقد عنعنه .

[٤٥٠] **ضعيف** : وذلك لأنه مرسل ، ومراسيل الحسن عند العلماء كالريح .

[٤٥١] **ضعيف** : بشير بن المهاجر ، لين الحديث ، التقريب برقم (٨٥٤

[٤٥٢] **ضعيف** :: سعيد بن يوسف ، ضعيف ، التقريب (٢٨٢٨) ، وأخرجه الطبرانى فى «الكبير» (ج ١١ برقم ١١٩٩٧) ، والبيهقى (٦/١٧٧) ،من طريق سعيد بن يوسف به .

Marfat.com

٢٤ – بـاب التسوية بين الأولاد فى العطية :

[٤٥٣] **حدثنا** عبد الله بن عون ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا سعيد بن يوسف الأرحبى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **سووا بين أولادكم فى العطية ولو كنت مفضلاً لفضلت النساء** » .

٢٥ – بـاب لا يحل مال مسلم :

[٤٥٤] **حدثنا** كثير ، ثنا جعفر ، ثنا يزيد – يعنى ابن الأصم – قال : تلقيت عائشة أنا وابن عمر وطلحة – وهو ابن أختها – وقد كنا وقعنا فى حائط من حيطان المدينة فأصبنا منه فبلغها ذلك ، فأقبلت على ابن أختها تلومه وتعذله ، ثم أقبلت علىَّ فوعظتنى موعظة بليغة ، ثم قالت : أما علمت أن الله ساقك حتى جعلك فى بيت نبيه ، ذهبت والله ميمونة ورمى برسنك على غاربك أما إنها كانت من أتقانا لله وأوصلنا للرحم .

٢٦ – بـاب فى اللقطة :

[٤٥٥] **حدثنا** يزيد بن هارون ، ثنا الجريرى ، عن أبى العلاء ، عن أبى مسلم الجذمى ، عن الجارود قال : قلت أو قال رجل : يارسول الله اللقطة نجدها قال : « **انشدها ولا تكتم ولا تغيب فإن وجدت صاحبها فادفعها إليه وإلا فمال الله – عز وجل – يؤتيه من يشاء** » . قلت : له عند النسائى : « **ضالة المسلم حرق النار** » .

---

[٤٥٤] لا بأس به : وذلك للكلام الذى فى جعفر ، وهو ابن برقان . والحائط : البستان .
[٤٥٥] صحيح : وأبو مسلم الجذمى ، ورد فى « المخطوط » محرفاً إلى : « الجرمى » ، والمثبوت من كتب رجال الحديث . وهذه النسبة إلى جذيمة ، كما فى « الأنساب » (٣٤/٢) .

Marfat.com

كتاب الأيمـان والنذور

١ - بـاب فى اليمين الفاجرة :

[٤٥٦] **حدثنا** محمد بن عمر ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن عبد الله بن علية ، أن أبا عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : قد شهدت - أو قال سمعت - أباك يحدث بحديث سمعه عن النبى - ﷺ - قال : قلت : لا أدرى ، قال : سمعت أباك يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **من اقتطع مال مسلم بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء فى قلبه لا يغيرها شىء إلى يوم القيامة** » .

٢ - بـاب كفارة اليمين :

[٤٥٧] **حدثنا** عبد الله بن بكر ، ثنا هشام ، عن يحيى ، عن أبى سلمة ، أن زيد بن ثابت كان يقول : يُجزِىءُ فى كفارة اليمين مُدٌّ من حِنطة لكل مسكين .

٣ - بـاب فيمن نظر أن يحمد الله حق حمده :

[٤٥٨] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا مجالد ، عن ابن سعيد ، عن عامر الشعبى ، عن فاطمة بنت قيس ، أن النبى - ﷺ - بعث جيشًا فقال : « **لئن أتانى منهم خبر صالح لأحمدن الله حق حمده** » فلما أتاه منهم خبر صالح قال : « **اللهم لك الحمد شكرًا ولك المنّ فضلاً** » فقال له عمر بن الخطاب : يارسول الله إنك قلت لئن أتانى منهم خبر صالح لأحمدن الله حق حمده ، قال : « **قد قلت : اللهم لك الحمد شكرًا ولك المنّ فضلاً** » .

---

[٤٥٦] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدى ، تقدم مرارًا .
[٤٥٧] **صحيح** : ويحيى هو ابن أبى كثير ، وهشام هو ابن حسان .
[٤٥٨] **ضعيف** : فيه مجالد ، ضعيف .

Marfat.com

كتـــاب الأحكـــام

١ – بـاب التسوية بين الخصمين :

[٤٥٩] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا محمد بن نعيم ، عن أبيه قال : شهدت أبا هريرة يقضى ، فجاء الحارث بن الحكم فجلس على وسادته التى يتكىء عليها ، فظن أبو هريرة أنه جاء لحاجة غير الحكم ، قال : فجاء رجل فجلس بين يدى أبى هريرة ، فقال له : مالك ؟ قال : إسنادى على الحارث ، فقال له أبو هريرة : قم فاجلس مع خصمك فإنها سنة أبى القاسم – ﷺ – .

٢ – بـاب لا يقضى القاضى إلا وهو شبعان ريان :

[٤٦٠] **حدثنا** خالد بن خداش ، ثنا القاسم بن عبد الله بن عمر العمرى ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **لا يقضى القاضى إلا وهو شبعان ريان** » .

٣ – بـاب حكم الحاكم لا يحل الحرام ولا يحرم الحلال :

[٤٦١] **حدثنا** يحيى بن هاشم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **إنكم تختصمون إلَىَّ ولكن بعضكم ألحن بحجته من بعض فأقضى له بنحو مما أسمع منه ، فمن قضيت له بشىء من حق أخيه فلا يأخذ منه شيئاً فإنما أقطع له قطعة من النار** » .

٤ – بـاب أخذ حق الضعيف :

[٤٦٢] **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا وهيب ، ثنا أيوب ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير : أن رجلاً جاء إلى رسول الله – ﷺ – يتقاضاه تمرا ، فاستنظره رسول الله – ﷺ – فأبى أن ينظره ، فانتهره أصحاب النبى – ﷺ –، فقال : أُحرِّج عليك أن أخرج من

---

[٤٥٩] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر شيخ المؤلف .

[٤٦٠] **موضوع** : أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » كما فى « مجمع الزوائد » (٤/١٩٥) ، وقال : « وفيه القاسم بن عبد الله بن عمر ، وهو متروك كذاب » . وانظر : « الميزان » (٣/٣٧١ – ٣٧٢) .

[٤٦١] **متفق عليه** : أخرجه البخارى (٢/١٦١) ، ومسلم (٥/١٢٩) ، وغيرهما من طريق هشام بن عروة به . وليس كما ترى أن للحديث موضعاً فى هذا الكتاب .

[٤٦٢] **ضعيف** : وذلك لأنه مرسل .

Marfat.com

المدينة وأنا أطلبك منه بشيء فإني والله لا أرجع إلى أرضي حتى ينهب منها أكثر مما أطلبك به ، فأرسل إلى امرأة من بني سليم يقال لها خولة يستسلفها تمرًا ، فأرسلت إليه بتمر ، فقالت : إن أردت من هذا فعندنا منه ما أردتم ، قال : «**تريد من هذا ؟**» قال : نعم ، قال : «**اذهب فاكتل واستوفه**» ثم قال : «**هو كان إلى نصركم أحوج وأنا إلى أن تأمروني بأداء أمانتي أحوج**» وقال : «**إن الله لا يقدس على أمة لا تنصر ضعيفها** –أو قال : **لا تقوى ضعيفها**» .

٥ – بـاب عظة الشاهد :

[٤٦٣] **حدثنا** عبيد الله ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن حنش ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي – ﷺ – قال : « **ومن شرب شراباً حتى يذهب بعقله الذي أعطاه الله فقد أتى بابًا من أبواب الكبائر ، ومن شهد شهادة اجتاح بها مال امرئ مسلم أو سفك بها دمه فقد أوجب النار** » أو كما قال .

[٤٦٤] **حدثنا** عاصم بن علي ، ثنا محمد بن الفرات التميمي قال : سمعت محارب بن دثار يقول : أخبرني عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله – ﷺ – يقول : « **شاهد الزور لا تزول قدماه حتى توجب له النار** » قال : « **والطير يوم القيامة تحت العرش ترتفع مناقيرها وتضرب بأذنابها وتطرح ما في بطونها وليس عندها طلبه** » . قال محارب يومئذ يعظ رجلاً يقول له : اتق ذلك اليوم . قلت : قصة شاهد الزور رواها ابن ماجه .

٦ – بـاب اختبار الحاكم لرعيته :

[٤٦٥] **حدثنا** روح بن عبادة ، ثنا حسين بن ذكوان المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ،

---

[٣٦٣] **ضعيف جدًا** : أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج١١ برقم ١١٥٣٨) ، من طريق المعتمر به ، وحنش هو حسين بن قيس ، متروك الحديث .

[٤٦٤] **ضعف جدًا** : محمد بن الفرات ، ضعيف الحديث ، قال أبو زرعة : « منكر الحديث » سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٤٥٧/٢) ، وانظر : « الجرح والتعديل » (٦٠/١/٤) ، و (٦٠/٧) .

والحديث أخرجه ابن ماجه برقم (٢٣٧٣) ، من طريق محمد بن الفرات به . مقتصرًا على الشطر الأول فقط .

وانظر : « زوائد ابن ماجه » للبوصيري (٢٣٢/٢) .

[٤٦٥] : أرى أن حسيناً المعلم قد وهم في هذا الحديث ، فهو عند الفريابي في « صفة النفاق والمنافقين » برقم (٢١) ، والطبراني في « كبيره » (ج ٢٣٧/١٨) ، وغيرهما من طرق عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران ابن حصين . وهذا إسناد صحيح . وحسين ، ثقة ربما وهم كما في التقريب .

أما اسنادنا هذا ، فهو منقطع بين ابن بريدة ، وعمر ، ولكن الحديث عن عمر صحيح ، انظر : « صفة النفاق والمنافقين » للفريابي برقم (٢٢ – ٢٤) .

أن عمر بن الخطاب جمع الناس لقدوم الوفد ، فقال لآذِنه عبيد الله – أو عبد الله – ابن الأرقم : انظر أصحاب محمد – ﷺ – فأذن لهم أول الناس ، ثم القوم الذين يلونهم ، قال : فدخلوا عليه فصفوا قدامه ، فإذا رجل ضخم عليه مقطعة برود فأومأ إليه ، فقال عمر : إيهٍ – ثلاث مرار ، فقال الرجل : إيهٍ – ثلاث مرار ، فقال له عمر : قم ، فقام إلى مجلسه ، قال : ثم نظر فإذا الأشعرى خفيف الجسم قصير سبط ، قال : فأومأ إليه فأتاه ، فقال له عمر : إيهٍ ، فقال له الأشعرى : يا أمير المؤمنين سلنا أو أفلح ، حدثنا فلنحدثك ، قال عمر : أف ، قال : فنظر فإذا رجل أبيض خفيف الجسم ، فأومأ إليه فأتاه ، فقال له عمر : إيهٍ ، قال : فوثب فحمد الله وأثنى عليه ووعظ بالله ثم قال : إنك وليت هذه الأمة فاتَّقِ الله فيما وليت من أمر هٰذه الأمة ورعيتك وفى نفسك خاصة فإنك محاسب ومسئول عن ما استرعيت وإنما أنت أمين وإنما عليك أن تؤدى ما عليك من الأمانة وتُعطى أجرك على قدر عملك ، قال : ما صدقنى رجل منذ استخلفت غيرك ، من أنت ؟ قال : أنا الربيع بن زياد ، قال : أخو المهاجر بن زياد ، قال : فجهز عمر جيشًا واستعمل عليهم الأشعرى ، ثم قال : انظر ربيع بن زياد فإنه إن كان صادقًا فيما يقول فإن عنده عونا على هذا الأمر فاستعمله ، ثم لا يأتين عليك عشر إلا تعاهدت فيهن عمله ، واكتب إلَّى سيرته فى عمله حتى كأنى أنا الذى استعملته ، ثم قال عمر : عهد إلينا رسول الله – ﷺ –: « **إن أخوف ما أخاف عليكم منافق عليم اللسان** » .

Marfat.com

كتاب الوصايا

١ – وصية سيدنا رسول الله ﷺ :

[٤٦٦] **حدثنا** يزيد ، ثنا أبو أمية بن فضالة قال : سمعت محمداً بن واسع يقول : قال أبو ذر : أوصانى خليلى بسبع : أنظر إلى من هو أسفل منى ولا أنظر إلى من فوق ، وأن أحب المساكين ، وأن أدنو منهم ، وأن أقول الحق وإن كان مرًا ، وأن لا أسأل أحدًا شيئًا ، وأن أصل الرحم وإن أدبرت ، وأن لا أخاف فى الله لومة لائم ، وأن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله .

[٤٦٧] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن أبى الرجال المدنى ، ثنا عمر مولى عُفْرة ، عن ابن كعب ، عن أبى ذر ، عن النبى – ﷺ – قال : « **أوصانى حِبى – عليه السلام – بخمس : أرحم المساكين ، وأجالسهم ، وأنظر إلى من هو دونى ولا أنظر إلى من هو فوق ، وأن أصل الرحم وإن أدبرت ، وأن أقول لا حول ولا قوة إلا بالله** » .

[٤٦٨] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد ، ثنا حماد بن عمرو ، عن السرى بن خالد بن شداد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن على أنه قال : قال لى رسول الله – ﷺ –: « **يا على إذا توضأت فقل : بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم إنى أسألك تمام الوضوء ، وتمام الصلاة ، وتمام رضوانك ، وتمام مغفرتك ، فهذا زكاة الوضوء ، وإذا أكلت فابدأ بالملح واختم بالملح فإن فى الملح شفاء من تسعين داء أولها الجذام ، والجنون ، والبرص ، ووجع الأضراس ، ووجع الحلق ، ووجع البطن ، ويا على كل**

---

[٤٦٦] فيه من لم أعرفه .

[٤٦٧] **ضعيف** : عمر مولى عُفرة ، وهو آبن عبد الله ، ضعيف .

[٤٦٨] **موضوع** : عبد الرحيم بن واقد ، قال فيه الخطيب : « فى حديثه مناكير ، لأنها عن ضعفاء ومجاهيل » .
وانظر : « الميزان » (٦٠٧/٢) . ولكنه توبع .
السرى بن خالد هذا لم أقف عليه ، ولعله المترجم له فى « الميزان » ولسانه (١٦/٣) ،وقال فيه الذهبى : « مدنى لا يعرف ، قال الأزدى : لا يحتج به » ، ولم يزد عليه آبن حجر شيئاً .
ولكن المتهم به هو حماد بن عمرو ، فهو كذاب ووضاع .
والحديث أخرجه أبو الحسن بن المهدى فى « فوائده » كما فى « اللآلىء المصنوعة » (٣٧٣/٢ – وما بعدها) ، من طريق حماد بن عمرو به .

Marfat.com

الزيت وادهن بالزيت فإنه من أدهن بالزيت لم يقربه الشيطان أربعين ليلة . ويا على لا تستقبل الشمس فإن استقبالها داء واستدبارها دواء ، ولا تجامع امرأتك فى نصف الشهر ، ولا عند غرة الهلال ، أما رأيت المجانين يصرعون فيها كثيرًا . يا على إذا رأيت الأسد فكبر ثلاثاً تقول : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أعز من كل شيء وأكبر ، أعوذ بالله من شر ما أخاف وأحاذر فإنك تكفى شره إن شاء الله ، وإذا هر الكلب عليك فقل : ﴿ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ﴾ . يا على وإذا كنت صائماً فى شهر رمضان فقل بعد إفطارك : اللهم لك صمت وعليك توكلت وعلى رزقك أفطرت يكتب لك مثل من كان صائماً من غير أن ينتقص من أجورهم شيئاً . يا على واقرأ سورة يس فإن فى يس عشر بركات ، ما قرأها جائع إلا شبع ، ولا ظمآن إلا روى ، ولا عارٍ إلا اكتسى ، ولا عزب إلا تزوج ، ولا خائف إلا أمن ، ولا مسجون إلا خرج ، ولا مسافر إلا أعين على سفره ، ولا من ضلت ضالته إلا وجدها ، ولا مريض إلا برأ ، ولا قرئت عند ميت إلا خففت عنه » .

٢ – وصية حذيفة :

[٤٦٩] **حدثنا** يزيد ، ثنا يزيد ، عن أبى خالد ، عن إبراهيم بن بشير ، عن خالد بن سعد – مولى أبو مسعود – قال : دخل أبو مسعود على حذيفة وهو مريض فأسنده إليه ، فقال له أبو مسعود : أوصنا ، قال : « إن الضلالة حق الضلالة أن تعرف ما كنت تنكر ، وتنكر ما كنت تعرف ، وإياك والتلون فى دين الله » .

٣ – وصية قيس بن عاصم :

[٤٧٠] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا أبو الأشهب ، عن الحسن ، عن قيس بن عاصم المنقرى أنه قدم على النبى – ﷺ – فلما رآه قال : « **هذا سيد أهل الوبر** » قال : فسلمت عليه ثم قلت : يارسول الله المال الذى لا تبعة علىَّ فيه فى ضيف أضاف أو عيال وإن كثروا ، قال : « **نعم المال الأربعون وإن كثر فستون ، ويل لأصحاب المئين ، ويل لأصحاب المئين إلا من أدى حق الله فى رسلها وتحديها ، وأطرق فحلها ،**

---

[٤٦٩] فيه من لم أعرفه .

[٤٧٠] ضعيف جدًا : فيه داود بن المحبر .

Marfat.com

وأفقر ظهرها أو حمل على ظهرها ، ومنح غزيرتها ونحر سمينها ، وأطعم القانع والمعتر » فقلت : يارسول الله ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها أما إنه ليس يحل بالوادى الذى أنا به أحد من كثرة إبلى ، قال : « **يصنع بالمنحة** » قلت : تغدو الإبل ويغدو الناس فمن شاء أخذ برأس بعير فذهب به ، فقال : « **ياقيس أمالك أحب إليك أم مال مولاك ؟** » قلت : لا ، بل مالى . قال : « **فإنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت ، أو لبست فأبليت ، أو أعطيت فأمضيت ، وما بقى فلورثتك** » قلت : يارسول الله لئن بقيت لأدعن عدتها قليلاً . قال الحسن : ففعل رحمه الله ، فلما حضرته الوفاة دعا بنيه فقال : يابنى خذوا عنى فإنه لا أحد أنصح لكم منى إذا أنا مت فسودوا أكبركم ولا تسودوا أصغركم فيستسفه الناس كباركم ، وعليكم بإصلاح المال فإنه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم ، وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء ولم يسأل أحد إلا ترك كسبه ، وكفنونى فى ثيابى التى كنت أصلى فيها وأصوم ، وإياكم والنياحة فإنى سمعت رسول الله – ﷺ – ينهى عنها ، وادفنونى فى مكان لا يعلم بى أحد فإنه كانت بيننا وبين بكر بن وائل خماشات فى الجاهلية فأخاف أن يدخلوها فى الإسلام فيفسدوا عليكم دينكم . قال الحسن – رحمه الله –: نصحهم فى الحياة والممات .

قلت : روى النسائى منه النهى عن النياحة .

Marfat.com

فقه كتاب العتق

١ – بـاب الوصية بملك اليمين :

[٤٧١] **حدثنا** محمد بن كثير ، ثنا سفيان بن سعيد ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **أرقاءكم أرقاءكم أرقاءكم أرقاءكم أرقاءكم ، أطعموهم مما تاكلون ، وأكسوهم مما تكتسون ، فإن جاءوا بذنب فلم تريدوا أن تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم** » .

٢ – بـاب فيمن أعتق نصيبًا من مملوك :

[٤٧٢] **حدثنا** عبد الله بن بكر السهمى ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبى المليح ، عن أبيه أن رجلاً من قومه أعتق شقيصًا له من مملوك ، فرفع ذلك إلى النبى – ﷺ – فجعل خلاصه فى ماله وقال : « **أله شريك** » ؟ .

٣ – بـاب عتق ولد الزنا :

[٤٧٣] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان قال : ثنا معمر بن أبان بن حمران قال : أخبرنى الزهرى أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة سُئلت فقيل لها : إن أبا هريرة يقول : قال رسول الله – ﷺ –: « **لأن أتصدق بشسع نعلى أحب إلَّى من أن أعتق ولد زنا** » فقالت عائشة : أساء سمعه فأساء إجابة ، إنما قال رسول الله – ﷺ –: « **لأن أتصدق بشسع أحب إلَّى من أن آمر جاريتى تزنى وأعتق ولدها** » . قلت : وحديث : « **ولد الزنا شر الثلاثة** » يأتى فى الحدود .

٤ – بـاب ميراث الجد والخال :

[٤٧٤] **حدثنا** إسحاق – يعنى ابن الطباع – ثنا أبو معشر ، عن عيسى بن أبى عيسى

---

[٤٧١] **ضعيف** : عاصم بن عبيد الله ، ضعيف ، التقريب (٣٥٤٥ – بتحقيقى) .
[٤٧٢] **صحيح** : والشقيص : الشريك .
[٤٧٣] **موضوع** : فيه عبد العزيز بن أبان ، كذبه ابن معين ، ومعمر بن أبان لم أهتد إليه .

Marfat.com

أن زيد بن ثابت قال لعمر بن الخطاب : أعطى رسول الله - ﷺ - الجد سدس المال مع الولد الذكر ، ومع الأخ الواحد النصف ، ومع الاثنين فصاعدًا الثلث ، وإذا لم يكن وارث غيره فاعطه المال كله .

[٤٧٥] **حدثنا** أبو عبيد ، ثنا عباد بن عباد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، رفعه إلى النبى - ﷺ - أنه سأل عاصم بن عدى الأنصارى ، عن ثابت بن الدحداح وتوفى : « **هل تعلمون له نسبًا فيكم ؟** » قال : لا إنما هو أتِّى فينا ، فقضى رسول الله - ﷺ - بميراثه لابن أخته .

---

[٤٧٥] **ضعيف** : أخرجه الدارمى برقم (٣٠٦٠) من طريق محمد بن إسحاق به ، والسند ضعيف لتدليس آبن إسحاق

قوله : « أتِّى » ، أى : غريب ، انظر اللسان (أتى) .

Marfat.com

كتـاب النكاح

١ - بـاب عن الجمع بينهن من النساء :

[٤٧٦] **حدثنا** محمد بن عمر الواقدى ، ثنا عبد الله بن جعفر الزهرى ، عن عبد الله ابن أبى سفيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : أسلم غيلان بن سلمة وتحته عشر نسوة فأمر النبى - ﷺ - أن يختار منهن أربعاً ويفارق سائرهن ، قال : وأسلم صفوان ابن أمية وعنده ثمان نسوة فأمره رسول الله - ﷺ - أن يمسك منهن أربعاً ويفارق سائرهن .

٢ - بـاب النهى عن نكاح المتعة :

[٤٧٧] **حدثنا** بشر بن عمر الزهرانى ، ثنا عكرمة بن عمار ، حدثنى عبد الله بن سعيد المقبرى قال رسول الله - ﷺ -: « **تهدم المتعة النكاح والطلاق ، والعدة الميراث** » .

[٤٧٨] **حدثنا** بشر بن عمر ، ثنا نافع بن عمر ، عن ابن أبى مليكة أن عائشة كانت إذا سئلت عن المتعة قالت : بينى وبينهم كتاب الله ؛ قال الله - عز وجل -: ﴿ **والذين هم لفروجهم حافظون ٭ إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين** ﴾ فمن ابتغى غير ما زوجه الله - عز وجل - أو ملكه فقد عدا .

٣ - بـاب ما جاء فى الرضاع :

[٤٧٩] **حدثنا** محمد بن عمر ، محمد بن عبد الله ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن الحجاج ، عن أبيه قال : وحدثنى عمر بن نـافع ، عن صالح بن نافع ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبى هريرة قال : سئل رسول الله - ﷺ - ما تذهب مَذَمَّة الرضاع ؟ فقال رسول الله - ﷺ -: « **الغُرّة** » يعنى العبد - والأمة .

---

[٤٧٦] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى .

[٤٧٧] **ضعيف** : فيه عكرمة بن عمار ، ضعيف ، وفيه أيضًا الإرسال .

[٤٧٨] **صحيح** .

[٤٧٩] **ضعيف** : الطريق الأول فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدى . والثانى فيه صالح بن نافع لم أقف عليه .

وانظر « المطالب » (٧٩/٢) . قوله : « مَذَمَّة » أى : حقوق المرضعة .

Marfat.com

[٤٨٠] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى ، عن أبيه ، عن جده -وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **استرضعوا من مزينة فإنهم أهل أمانة** » .

٤ - بـاب الترغيب فى النكاح :

[٤٨١] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا الوليد ، ثنا ابن جريج ، حدثنى أبو المغلس قال : سمعت أبا نجيح السلمى يقول : سمعت الحسن قال : اجتمع نفر فقالوا : لو بعثنا إلى أزواج النبى - ﷺ - فسألناهن عن أخلاقه ، فبعثوا إليهن فقلن : إن رسول الله - ﷺ - كان يصلى وينام ويفطر ويصوم وينكح النساء ، فقالوا : إن رسول الله - ﷺ - قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فقال بعضهم : أقوم الليل فلا أنام ، وقال بعضهم : أصوم النهار فلا أفطر ، وقال بعضهم : أدع النساء فلا آتيهن فإن فيهن شغلاً ، فاطلع النبى - ﷺ - على ذلك فخطب الناس فقال : « **ما بال رجال تحسسوا عن شأن نبيهم فلما أخبروا به رغبوا عنه ، فقال بعضهم أقوم الليل فلا أنام ، وقال بعضهم أصوم النهار فلا أفطر ، وقال بعضهم أدع النساء فلا آتيهن** » فقال رسول الله - ﷺ -: « **لكنى أنام وأقوم ، وأفطر وأصوم ، وأنكح النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى** » .

٥ - بـاب الاستئمار :

[٤٨٢] **حدثنا** يونس بن محمد المؤدب ، ثنا ليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن إبراهيم بن صالح -واسمه الذى يعرف به نعيم بن الفحام وكان رسول الله - ﷺ - سماه صالحاً - أنه أخبره أن عبد الله بن عمر قال لعمر بن الخطاب : اخطب علىّ ابنة صالح ، فقال : إن له يتامى و لم يكن ليؤثرك عليهم فانطلق عبد الله إلى عمه زيد بن الخطاب ليخطب عليه ، فانطلق به إلى صالح فقال : إن عبد الله بن عمر أرسلنى يخطب ابنتك ، فقال : لى يتامى و لم أكن لأترب لحمى وأرفع لحمكم ، إنى أشهدكم أنى قد أنكحتها فلاناً . وكان هوى أمها إلى عبد الله بن عمر ، فأتت إلى رسول الله - ﷺ - فقالت : يارسول الله خطب عبد الله بن عمر ابنتى فأنكحها أبوها يتامى فى حجره . و لم يؤامرها . فأرسل رسول الله - ﷺ - إلى صالح فقال : « **أنكحت ابنتك ولم**

---

[٤٨٠] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدى . وفيه أيضًا كثير بن عبد الله ، ضعيف ، وانظر المطالب (٨٠/٢) .

[٤٨١] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : فيه الحسن قد أرسله . وأصله معروف عند الشيخين وغيرهما .

[٤٨٢] **ضعيف** : لإرساله ، انظر : « مجمع الزوائد » (٢٧٨/٤ - ٢٧٩) .

Marfat.com

تؤامرها ؟ » قال : نعم . فقال رسول الله – ﷺ –: « **استمروا على النساء فى أنفسهن مرتين وهى بكر** » فقال صالح : إنما فعلت هذا لما تصدقها ابن عمر فإن لها فى مالى مثل ما أعطاها .

٦ – بـاب ما جاء فى الصداق :

[٤٨٣] **حدثنا** أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمى عن أبى حدرد قال : أتيت النبى – ﷺ – أستعينه فى مهر امرأة ، فقال : « **كم أصدقتها ؟** » قلت : مائتى درهم . قال : « **لو كنتم تغرفون من بطحان مازدتم** » .

[٤٨٤] **حدثنا** إسحاق بن عيسى ، ثنا شريك ، عن أبى هارون العبدى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **لا جناح على الرجل أن يتزوج بما شاء من ماله قل أو كثر إذا أشهد** » .

[٤٨٥] **حدثنا** محمد بن سابق ، ثنا شريك بن عبد الله فذكر بإسناده نحوه .

٧ – بـاب التيسير :

[٤٨٦] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا محمد بن سعيد ، عن أبان ، عن أنس قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **ما اجتمع أمران قط إلا كان أحبهما إلى الله عز وجل أيسرهما** » .

٨ – بـاب إعلان النكاح :

[٤٨٧] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا معاذ بن محمد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن رسول الله – ﷺ – كان يحب إبانة النكاح . قال أبو عبد الله : يعنى إظهاره .

٩ – بـاب فى المرأة الصالحة وغيرها :

[٤٨٨] **حدثنا** داود بن رشيد ، ثنا محمد بن حرب ، عن ابن مهدى ، عن أبى

---

[٤٨٣] **صحيح** : وانظر : « المجمع » (٤/٢٨٢) .
[٤٨٤] **ضعيف جدًا** : شريك ضعيف لسوء حفظه ، وأبو هارون العبدى متروك الحديث .
[٤٨٥] انظر السابق .
[٤٨٦] **ضعيف جدًا** : فيه داود بن المحبر .
[٤٨٧] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى ، محمد بن عمر .
[٤٨٨] فيه من لم أهتد إليه .

Marfat.com

الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر ، عن النبى – ﷺ – أنه كان يقول : « **ثلاث قاصمات الظهر : فقر داخل لا يجد صاحبه متلدًا ، وزوجة يأمنها صاحبها وتخونه ، وإمام أسخط الله وأرضى الناس . وإن بر المؤمنة كمثل سبعين صديقة ، وإن فجور الفاجرة كفجور ألف فاجرة** » .

١٠ – بـاب فى الزوجة الحسناء :

[٤٨٩] **حدثنا** أحمد بن يزيد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن زهير بن محمد ، عن أبى بكر بن حزم : قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **إنما النساء لعب فمن اتخذ لعبة فليحسنها ، أو فليستحسنها** » .

١١ – بـاب الاستمتاع بالزوجة :

[٤٩٠] **حدثنا** إسماعيل بن أبى إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن سعد بن مسعود الكندى ، أن عثمان بن مظعون – رحمه الله – أتى رسول الله – ﷺ – فقال : يارسول الله إنى لأحب أن أنظر إلى عورة امرأتى ولا ترى ذلك منى ، فقال رسول الله – ﷺ –: « **ولِمَ ذلك ؟ إن الله جعلك لباسًا لها وجعلها لباسًا لك ، وأنا أرى ذلك من أهلى ويرونه منى** » قال : فمن يعدل برسول الله – ﷺ – ثم ولّى ، فقال رسول الله – ﷺ –: « **إن ابن مظعون حيى ستير** » .

١٢ – بـاب النهى عن إتيان المرأة فى دبرها :

[٤٩١] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا عمرو بن عبيد ، ثنا الحسن بن أبى الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله – ﷺ –: « **محاشى النساء عليكم حرام** » .

[٤٩٢] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا عمرو بن عبيد ، ثنا الحسن بن أبى الحسن ، عن سمرة بن جندب قال : نهى رسول الله – ﷺ – أن تؤتى النساء فى أعجازهن . قال الحسن بن أبى الحسن : وهل يفعل ذلك إلّا كل أحمق فاجر .

١٣ – بـاب فى حق المرأة :

[٤٩٣] **حدثنا** داود بن رشيد ، ثنا محمد بن حرب ، عن أبى سلمة ، عن يحيى بن

[٤٨٩] **ضعيف** : وذلك لإرساله . [٤٩٠] **ضعيف** : فيه عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعم ، ضعيف .
[٤٩١] **ضعيف** : فيه الحسن مدلس ، وهو البصرى ، وقد عنعنه . ولكن الحديث صحيح .
[٤٩٢] **ضعيف الإسناد ، والحديث صحيح** : فيه أيضًا تدليس الحسن البصرى .
[٤٩٣] **ضعيف** : يحيى بن جابر لم يلق المقدام ، انظر المراسيل لابن أبى حاتم فى (ص ٢٤٤) .

Marfat.com

جابر ، عن المقدام بن معدى كرب أن النبى – ﷺ – قام فى الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « **إن الله تبارك وتعالى يوصيكم بالنساء خيراً ، إن الله يوصيكم بالنساء خيراً ، إن الله يوصيكم بالنساء خيراً ، إن الله يوصيكم بأمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم ، إن الرجل من أهل الكنائس ليتزوج المرأة وما يعلم ماله بها من الخير فما يرغب واحد منهما عن صاحبه حتى يموتا هرمًا** » . قال أبو سلمة : فحدثت بهذا الحديث العلاء بن سفيان الغسانى فقال : لقد بلغنى أن من الفواحش التى حرم الله مما بطن مما لم يبين ذكرها فى القرآن أن يتزوج الرجل المرأة فإذا قدمت صحبتها وطال عهدها ونفضت ما فى بطنها طلقها من غير ريبة . قلت : روى ابن ماجه منه إن الله يوصيكم بأمهاتكم فقط .

[٤٩٤] **حدثنا** هوذة ، ثنا عوف ، عن رجل قال : سمعت سمرة بن جندب يخطب على منبر البصرة وقال : سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **إن المرأة خلقت من ضلع أعوج وإنك إن تريد إقامة الضلع تكسرها ، فدارها تعش بها ، فدارها تعش بها** » .

١٤ – بـاب فى حق الزوج على المرأة :

[٤٩٥] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا مجالد بن سعيد ، عن عامر الشعبى ، عن فاطمة بنت قيس ، أن رسول الله – ﷺ – مرَّ على النساء فقال : « **السلام عليكن يا كوافر المنعمين** » قال : قلن نعوذ بالله أن نكفر نعم الله ، قال : « **تقول إحداكن إذا غضبت على زوجها ما رأيت منك خيرًا قط** » .

[٤٩٦] **حدثنا** أبو نعيم ، ثنا الأعمش ، عن أبى ظبيان ، عن رجل من الأنصار قال : لما قدم معاذ من اليمن قال : يارسول الله إنى رأيت قومًا يسجد بعضهم لبعض أفلا نسجد لك ؟ فقال : « **لو أمرت شيئًا يسجد لشىء لأمرت النساء يسجدن لأزواجهن** » قال الأعمش : فذكرت ذلك لإبراهيم فقال : لو أن امرأة لحست أنف زوجها من الجذام ما أدت حقه .

[٤٩٧] **حدثنا** يزيد – يعنى ابن هارون – ثنا يوسف بن عطية ، ثنا ثابت البنانى ،

---

[٤٩٤] إسناده ضعيف ؛ فيه رجل مجهول .

[٤٩٥] ضعيف : مجالد ضعيف الحديث .

[٤٩٦] ضعيف : فيه رجل مجهول . وقوله : « لو أمرت ..... لأزواجهن » صحيح من حديث أبى هريرة .

[٤٩٧] ضعيف جدًا : يوسف بن عطية متروك الحديث .

عن أنس بن مالك أن رجلاً غزا وامرأته فى علو وأبوها فى السفل وأمرها أن لا تخرج من بيتها ، فاشتكى أبوها فأرسلت إلى رسول الله - ﷺ - فأخبرته واستأذنته ، فأرسل إليها : « **أن اتقى الله وأطيعى زوجك** » ثم إن أباها مات فأرسلت إلى رسول الله - ﷺ - تستأذنه وأخبرته فأرسل إليها : « **أن اتقى الله وأطيعى زوجك** » فخرج رسول الله - ﷺ - فصلى على أبيها فقال لها : « **إن الله قد غفر لأبيك بطواعيتك لزوجك** » .

١٥ - بـاب فى قوله : « لولا بنو إسرائيل ولولا حواء » :

[٤٩٨] **حدثنا** هوذة ، ثنا عوف ، عن خلاس ، عن أبى هريرة قال : قال أبو القاسم - ﷺ -: « **لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولم يخبث الطعام ، ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها** » .

١٦ - بـاب ما جاء فى الغيرة :

[٤٩٩] **حدثنا** أشهل ، ثنا ابن عون ، عن محمد قال : قدم رجل من تلك الفروج على عمر فنثر كتابيه فسقطت صحيفة فإذا فيها :

ألا أبلغ أبا حفص رسولاً ... فذلك من أخى ثقة أزارى
قلائصنا هداك الله إنا ... شغلنا عنك فى زمن الحصار
قلائص من بنى سعد بن بكر ... وأسلم ، أو جهينة ، أو غفار
فما قلص وجدن معقلات ... فما تبتلغ بمختلف البحار
يُعقلهن جَعْدةَ من سليم ... معتدًا يبتغى سقط العقارى

قال : فقال عمر : *ألا أدعوا* لى جعدة بن سليم ، قال : فدعى فكلمه فأمر به فضرب مائة معقولاً ونهاه أن يدخل على امرأة مغنية .

١٧ - بـاب الاستبراء :

[٥٠٠] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا حميد بن الأسود ويزيد بن إبراهيم ، عن حميد ،

---

[٤٩٨] **صحيح** : أخرجه الإمام أحمد (٣٠٤/٢) ، من طريق عوف به .
وأخرجه البخارى (١٦١/٤) ، ومسلم (١٠٩٢/٢) ، من طريق مَعْمَر عن همام عن أبى هريرة .
وهكذا أخى القارىء ، هذا الحديث ليس محله هنا .

[٤٩٩] **ضعيف** : فيه انقطاع بين محمد وعمر ، والفروج : الثغور .
والأبيات لبقيلة الأشجعى كما فى « الإصابة » (١٦٢/١) .

[٥٠٠] **ضعيف** : العباس بن الفضل تقدم مراراً أنه ضعيف .

Marfat.com

عن أنس ، أن رسول الله – ﷺ – استبرأ صفية بحيضة ، فقيل له : أمِنْ أمهات المؤمنين أم من أمهات الأولاد ؟ قال : « **من أمهات المؤمنين** » قلت : لأنس فى الصحيح أن النبى – ﷺ – أعتق صفية وجعل عتقها صداقها .

١٨ – بـاب ثلاث لعبهن جد :

[٥٠١] **حدثنا** بشر بن عمر ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، ثنا عبيد الله بن أبى جعفر عن عبادة بن الصامت ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **لا يجوز اللعب فى ثلاث : الطلاق ، والنكاح ، والعتاق ، فمن قالهن فقد وجبن** » .

١٩ – بـاب فى الطلاق :

[٥٠٢] **حدثنا** سعيد بن سليمان ، ثنا خالد ، عن إسماعيل بن سبيع ، عن أبى رزين ، أن رجلاً أتى النبى – ﷺ – قال : سمعت الله تعالى يقول : ﴿ **الطلاق مرتان** ﴾ قال : أين الثالثة ؟ قال : ﴿ **إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان** ﴾ .

٢٠ – بـاب كفارة الظهار :

[٥٠٣] **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا وهيب ، ثنا أيوب ، عن أبى يزيد المدينى ، أن امرأة من بنى بياضة أرسلت إلى النبى – ﷺ – بوسق من شعير ، أو قال نصف وسق من شعير – شك أيوب – فأعطاه النبى – ﷺ – الذى ظاهر من امرأته فقال : « **تصدق بهذا فإنه يجزىء مكان كل نصف صاع من حنطة صاع من شعير** » .

٢١ – بـاب اللعان :

[٥٠٤] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا الضحاك بن عثمان ، عن عمران بن أبى أنس قال : سمعت عبد الله بن جعفر يقول : لاعن رسول الله – ﷺ – بين العجلانى وامرأته – وهو عويمر بن الحارث – فلاعن بينهما على جمل .

---

[٥٠١] **إسناده ضعيف ، والحديث حسن** : وفيه علتان : ١ – الانقطاع بين عبيد الله وعبادة .
٢ – ضعف ابن لهيعة وانظر « الإرواء » برقم (١٨٢٦) .

[٥٠٢] **ضعيف** : وذلك لأنه مرسل .

[٥٠٣] **ضعيف** : لأنه مرسل .

[٥٠٤] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر ، هو الواقدى .

Marfat.com

كتاب الأطعمة

١ - باب الأكل على غير وضوء :

[٥٠٥] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك أن النبى - ﷺ - خرج من الخلاء فأكل فقيل له : ألا تتوضأ ؟ فقال : « **أريد أن أصلى فأتوضأ** » .

٢ - باب فى الأكل متكئاً :

[٥٠٦] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا هاشم بن عامر الأسلمى ، عن عبد الله بن سعد ، عن أبيه قال : كنت دليل رسول الله - ﷺ - من المعرج إلى المدينة فرأيته يأكل متكئاً .

٣ - باب الأكل قائماً وقاعداً :

[٥٠٧] **حدثنا** يحيى بن هاشم ، ثنا ابن أبى ليلى ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : كان رسول الله - ﷺ - يأكل قائماً وقاعداً وينتعل قائماً وقاعداً ويتقيل عن يمينه وعن شماله .

٤ - باب ما جاء فى الزيت :

[٥٠٨] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا أبو جزرة يعقوب بن مجاهد ، عن سلمة بن أبى سلمة عن أبيه قال : سمعت عائشة تقول وذكر عندها الزيت ، فقالت : كان رسول الله - ﷺ - يأمر به أن يؤكل ويدهن به ويقول : « **إنها شجرة مباركة** » .

٥ - باب ما جاء فى الهندباء :

[٥٠٩] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن زكريا الهاشمى قال :

---

[٥٠٥] **ضعيف الإسناد ، حسن المتن** : فيه داود بن المحبر ، ولكن له شاهد من حديث ابن عباس عند أبى داود ، والترمذى ، والنسائى وآخر عن أبى هريرة عن ابن ماجه . وانظر : « المطالب » (٣١٩/٢) .

[٥٠٦] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر ، هو الواقدى .

[٥٠٧] **ضعيف** : فيه ابن أبى ليلى .

[٥٠٨] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر .

[٥٠٩] **موضوع** : فيه أبان بن أبى عياش ، متروك ، وعبد الرحيم بن واقد متروك هو الآخر .

Marfat.com

ثنا أبان البخترى ، عن أبان بن أبى عياش ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **كلوا من الهندباء ولا تنقصوه فإنه ليس يوم من الأيام إلا وقطرة من الجنة تقطر عليه** » .

٦ – باب ما جاء فى الرِجْلة :

[٥١٠] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد ، ثنا محمد بن خالد القرشى ، ثنا إبراهيم بن محمد الأسلمى عن ثور ، قال : مرَّ النبى – ﷺ – بالرِجْلة وفى رجله قرحة ، فداواها بها فبرأت ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **بارك الله فيك أنبتى حيث شئت فأنت شفاء من سبعين داء أدناه الصداع** » .

٧ – باب فى القثاء وغيره :

[٥١١] **حدثنا** سعيد بن سليمان ، ثنا إسحاق بن يحيى ، حدثنى أبو بكر بن عمرو ابن حسزم ، قال : نهى رسول الله – ﷺ – أن تقشر الرطبة قال الحارث : سألت أبا عبيد قلت : كيف هذا الحديث نهى رسول الله – ﷺ – عن تقشير الرطبة ؟ قال : هو طعام . قلت له : هذا الباقلاء والقثاء تقشرها . الحديث فى ذاك ، قلت : ويأتى باب فى لبن الإبل فى الطب .

٨ – باب إطعام من ولى مشقة الطعام :

[٥١٢] **حدثنا** روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن خادم الرجل إذا كفاه المشقة والحر ، أمر النبى – ﷺ – أن تدعوه ؟ قال : نعم فإن كره أحدكم أن يطعم معه فليعطه أكله فى يده أو فيه .

٩ – باب لعق الأصابع :

[٥١٣] **حدثنا** أبو نعيم ، ثنا طلحة ، عن على ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **إذا أكل أحدكم من الطعام الذى يلعق منه الأصابع فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يُلعقها** » .

---

[٥١٠] **موضوع** : فيه عبد الرحيم بن واقد ، تقدم آنفاً ، وثور هذا لم أعرفه .
[٥١١] **ضعيف** : وذلك لأنه مرسل .
[٥١٢] **حسن** .
[٥١٣] **صحيح** : الحديث أخرجه البخارى ومسلم (٢٠٣١) وغيرهما من حديث بن عباس ، وانظر الطبرانى فى « الكبير » برقم (١١٣٨٠) ، وهامشه .

Marfat.com

١٠ – باب ما جاء فى الحلوى :

[٥١٤] **حدثنا** داود بن رشيد ، ثنا الهيثم بن عمران قال : سمعت جدى عبيد الله بن أبى عبد الله قال : صنع عثمان بن عفان خبيصاً بالعسل والسمن والبُرّ ، فأتى به فى قصعة إلى رسول الله – ﷺ – فقال رسول الله – ﷺ – : « **أبا عبد الله ما هذا ؟** » قال : هذا يانبى الله شىء تصنعه الأعاجم من البر والعسل والسمن تسميه الخبيص ، قال : فأكل .

١١ – باب تحريم الحمر الأهلية :

[٥١٥] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا حرب بن شداد ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، عن النجاز بن جُدى الحنفى ، عن سنان بن سلمة بن المحبق الهذلى ، عن أبيه قال : مرَّ بنا رسول الله – ﷺ – يوم الحديبية وأمر بالقدور أن تكفأ من لحوم الحمر الأهلية .

[٥١٦] **حدثنا** داود بن نوح ، ثنا حماد ، ثنا بشر بن حرب قال : سمعت أبا سعيد يذكر عن النبى – ﷺ – أنه لما كان يوم خيبر وقع الناس فى لحوم الحمر ونصبت قدرى فيمن نصب ، قال : فقيل : يارسول الله ، فذكروا له الحمر فأمر منادياً فنادى : أنهاكم عنها ، أنهاكم عنها ، فأكفئت القدور ، فأكفأت قدرى .

---

[٥١٤] **ضعيف** : وذلك لانقطاعه ، والخبيص : نوع من الحلواء يعمل من التمر والسمن .
[٥١٥] **ضعيف جدًا** : فيه شيخه العباس بن الفضل متروك ، والنجاز هذا لم أقف عليه .
[٥١٦] **ضعيف** : وذلك لانقطاعه ، وشيخه لم أهتد إليه .

كتاب الأشربة

١ – باب فى الشرب قائماً :

[٥١٧] **حدثنا** خالد بن القاسم ، ثنا زهير ، ثنا عبد الكريم الجزرى ، عن البراء ابن بنت أنس بن مالك ، عن أمه قالت : دخل علينا رسول الله – ﷺ – وفى البيت قربة معلقة ففتح فاها فشرب قائماً . قالت : فقطعنا فاها فهو عندنا .

[٥١٨] **حدثنا** روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرنى عبد الكريم بن مالك أن البراء ابن بنت أنس بـن مالك أخبره عن أنس بن مالك تحدث قال : دخل علينا رسول الله – ﷺ – وقربة معلقة فيها ماء فشرب النبى – ﷺ – من فىِّ السقاء فقامت أم سليم إلى فم القربة فقطعته .

٢ – باب الشرب من فىِّ السقاء :

[٥١٩] **حدثنا** خالد بن القاسم ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن ليث بن أبى سليم ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله – ﷺ – نهى أن يشرب الرجل من فىِّ السقاء .

٣ – باب تغطية الإناء :

[٥٢٠] **حدثنا** عبيد الله بن موسى ، ثنا ابن أبى ليلى ، عن عكرمة بن خالد ، عن رجل من آل وداعة قال : أستسقى رسول الله – ﷺ – وهو يطوف بالبيت فقال رجل

---

[٥١٧] **صحيح** : أخرجه الترمذى فى « الشمائل » برقم (٢١٥) ، وأحمد (١١٩/٣) ، من طريق عبد الكريم الجزرى به .

وله **شاهد** من حديث كبشة عن الترمذى (١٨٩٣) ، وفى « الشمائل » برقم (٢١٣) ، وابن ماجه (٣٤٢٣) ، وأحمد (١١٩/٣) .

[٥١٨] **صحيح** : انظر السابق .

[٥١٩] **إسناده ضعيف** : فيه ليث ، مدلس وقد عنعنه .

ولكن الحديث **صحيح** ، فله شاهد من حديث أبى هريرة عند البخارى (٧٨/١٠ ، ٧٩) .

[٥٢٠] **ضعيف جدًا** : فيه ابن أبى ليلى ضعيف ، وجهالة الرجل =

Marfat.com

منهم : ألا آتيك من شراب نصنعه ؟ قال : « **بلى** » قال : فأتى بإناء فيه [نبيذ] قال : « **فهلا أكببت عليه إناء أو عرضت عليه عوداً** » قال : فشرب منه فقطب فدعا بماءٍ فصبه عليه ، ثم شرب وسقى .

٤ – باب ما جاء فى نبيذ الجر :

[٥٢١] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ، عن أبى العالية ، عن عبد الله بن مغفل قال : كنت آخذ بغصن من أغصان الشجرة التى بايعنا تحتها النبى – ﷺ – فبايعناه على أن لا نفر ، فسمعته نهى عن نبيذ الجر ، وسمعته حين أمر بشرب نبيذ الجر .

٥ – باب فى شارب الخمر :

[٥٢٢] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا سفيان الثورى ، عن سليمان التيمى ، عن أبى بكر بن حفص ، عن عبد الرحمٰن بن محيريز قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **تشرب طائفة من أمتى الخمر باسم يسمونها** » .

[٥٢٣] **حدثنا** يعقوب بن محمد ، ثنا محمد بن حجر ، عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل ابن حجر ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر أن رسول الله – ﷺ – كتب كتاباً فيه : « **لا جلب ، ولا جنب ، ولا وراط ، ولا شغار فى الإسلام ، وكل مسكر حرام** » .

[٥٢٤] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا عوف بن أبى جميلة العدانى ، عن الحسن ابن أبى الحسن ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **شارب الخمر كعابد الوثن ، وشارب الخمر كعابد اللات والعزى** » .

= وما بين المعقوفين زيادة من «المطالب العالية» (١/١٤) .

[٥٢١] ضعيف جدًا : فيه الحسن بن قتيبة ، متروك الحديث . الجرُّ والجرار جمع جرَّة وهو الإناء المعروف من الفخار وأراد بالنهى عن الجرار المدهونة لأنها أسرع فى الشدة والتخمير – النهاية لابن الأثير (١/٢٦٠) .

[٥٢٢] **ضعيف جدًا** : فيه الحسن تقدم آنفاً . [٥٢٣] تقدم .

[٥٢٤] **ضعيف جدًا** : فيه الخليل بن زكريا ، متروك .

كتاب الطب

١ – باب ما جاء فى الحجامة :

[٥٢٥]**حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا *ابن بى طوالة* ، عن *عبد الله بن أبى بكر* ابن حزم ، عن عمرو بن سليم ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى – ﷺ – قال : « **لما عرج بى إلى السماء لم أمر بملأ من الملائكة إلا قالوا : عليك يامحمد بالحجامة** » .

[٥٢٦] **حدثنا** هوذة بن خليفة ، ثنا عوف ، ثنا شيخ من بكر بن وائل فى مجلس قسامة قال : دخلت على سمرة بن جندب وهو يحتجم فقال : سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **من خير دوائكم الحجامة** » .

[٥٢٧] **حدثنا** يحيى بن هاشم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : سئل النبى – ﷺ – عن الاستحجام فقال : « **هو صالح** » .

[٥٢٨] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا هشام بن عمارة النوفلى ، عن محمد بن زيد بن المهاجر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمٰن بن عثمان التيمى أنه رأى النبى – ﷺ – احتجم تحت كتفه اليسرى من الشاة التى أكل بخيبر .

٢ – باب الشفاء فى ثلاث :

[٥٢٩] **حدثنا** أبو عبد الرحمٰن المقرىء ، ثنا سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى عبد الله *ابن الوليد* ، عن أبى الخير مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر الجهنى ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **إن كان فى شىء شفاء ففى ثلاث : فى شربة عسل ، أو مشرطة من محجم ، أو كية من نار تصيب ألماً ، وأنا أكره الكى ولا أحبه** »..

٣ – باب النهى عن الكى لمن به استسقاء :

[٥٣٠] **حدثنا** العباس بن عبد العظيم ، ثنا عبد الوارث ، عن إسحاق بن سويد ، عن العلاء بن زياد ، أن امرأة أتت النبى – ﷺ – بابن لها قد سقى بطنه فقالت : يارسول

---

[٥٢٥] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر ، هو الواقدى .

[٥٢٦] **ضعيف** : فيه مجهول .

[٥٢٧] **ضعيف جدًا** : يحيى بن هاشم ، متروك .

[٥٢٨] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر الواقدى .

[٥٢٩] **صحيح** : أخرجه أحمد (٤/ ١٤٦) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ١٧) ، برقم (٧٩٦) ، من طريق عبد الله بن الوليد به . وانظر : « مجمع الزوائد » (٥/٩١) .

[٥٣٠] **ضعيف** : وذلك لأنه مرسل .

Marfat.com

الله ابنى قد أصابه ما ترى أفأكويه ؟ فقال : « **لا تكوى ابنك** » فأجمعت أن لا تكويه ، فضربه بعير فخبطه أو لبطه ففقأ بطنه وبرأ ، فرجعت إلى النبى - ﷺ - فقالت : بأبى أنت وأمى يارسول الله **أستأذنتك** فى ابنى أن أكويه فنهيتنى فمر به بعير فخبطه أو لبطه ففقأ سقيه وبرأ ، فقال : « **أما أنى لو آذنت لك لزعمت أن النار هى التى تشفيه** » .

٤ - باب « ذو الخاصرة » :

[٥٣١] **حدثنا** يحيى بن هشام ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « **الخاصرة عرق الكلية إذا تحركت آذت صاحبها فداووها بالماء المحرق والعسل** » .

٥ - باب فى ألبان الإبل وأبوالها :

[٥٣٢] **حدثنا** العباس بن الفضل ثنا ابن لهيعة ، ثنا عبدُ الله بن هبيرة ، عن حنش ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **فى ألبان الإبل وأبوالها شفاء للذربة بطونهم** » .

٦ - باب ما جاء فى الرجلة :

[٥٣٣] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد ، ثنا خالد القرشى ، ثنا إبراهيم بن محمد الأسلمى ، عن ثور قال : مر النبى - ﷺ - بالرجلة وفى رجله قرحة فداواها بها فبرأت فقال رسول الله - ﷺ - : « **بارك الله فيك أنبتى حيث شئت فأنت شفاء من سبعين داء أدناه الصداع** » .

٧ - باب فى التلبينة :

[٥٣٤] **حدثنا** محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن ابن معمر الأنصارى ، عن إسحاق بن أبى طلحة عن النبى - ﷺ - أنه قال : « **فى التلبين شفاء من كل داء** » .

---

[٥٣١] **ضعيف جدًا** : يحيى بن هاشم ، متروك .

[٥٣٢] **ضعيف جدًا** : آبن الفضل شيخ المصنف ، متروك ، وابن لهيعة سيىء الحفظ

[٥٣٣] تقدم .

[٥٣٤] **ضعيف** : لأنه مرسل والتلبينة : حساء متخذ من دقيق الشعير بنخالته وسميت كذلك لشبهها باللبن لبياضها ورقتها - الطب النبوى لابن قيم الجوزية ص ٩٥ .

Marfat.com

٨ – باب صب الماء البارد على المحموم :

[٥٣٥] **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا جرير بن الهيثم بن رافع ، حدثنى يعلى بن عمرو الناجى ، عن علقمة بن عبد الله المزنى ، عن النبى – ﷺ – قال : « **أيما أحد منكم أخذ الورد يصب عليه جرة ماء بارد** » قالَ الحضرمى : الورد الحمى .

٩ – باب ما جاء فى العدوى :

[٥٣٦] **حدثنا** أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة** » قلت : عن من قال حديث مستفيض ؟ قال : قلت : الصفر ، قال : يقول الناس : وجع يأخذ فى البطن .

[٥٣٧] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا عبد الله بن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله – ﷺ – مَرَّ بعُسفان ، فإذا المجذومين ، فأسرع السير قال : « **إن كان يأتى من الداء يعدى فهو هذا** » .

١٠ – باب فيمن علق تميمة :

[٥٣٨] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن يزيد أبى منصور عن دخين الحجرى ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال : أتى رسول الله – ﷺ – عشرة رهط ليبايعونه ، فبايع تسعة و لم يبايع الآخر ، فقيل : يا رسول الله مالك لم تبايع هذا ؟ قال : « **إن عليه تميمة** » فأدخل يديه فقطعها ، فبايعه رسول الله – ﷺ – وقال : « **من علق تميمة فقد أشرك** » .

١١ – باب ما جاء فى النظر فى النجوم :

[٥٣٩] **حدثنا** إبراهيم أبو إسحاق ، ثنا المحاربى عبد الرحمٰن بن محمد ، ثنا عمر بن حسان ، عن يوسف بن زيد ، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر ، أن مسافر بن عوف ابن الأخمر قال لعلى بن أبى طالب حين انصرف فى الأنبار إلى أهل النهروان : ياأمير المؤمنين لا تسر فى هذه الساعة ، وسر فى ثلاث ساعات يمضين من النهار ، قال على : ولِمَ ؟ قال : لأنك إن سرت فى هذه الساعة أصابك أنت وأصحابك بلاء وضرر شديد ،

---

[٥٣٥] **ضعيف** : لأنه مرسل .

[٥٣٦] **ضعيف** : لأنه مرسل ، وابن جريج مدلس .

[٥٣٧] **ضعيف جدًا** : فيه الخليل بن زكريا ، متروك .

[٥٣٨] **صحيح** : أخرجه أحمد (١٥٦/٤) ؛ والطبرانى فى « الكبير » (ج ١٧ برقم ٨٨٥) .

[٥٣٩] فيه من لم أهتد إليه .

Marfat.com

وإن سرت فى الساعة التى آمرك بها ظفرت وظهرت وأصبت ما طلبت ، فقال على : ما كان لمحمد – ﷺ – منجم ولا لنا من بعده .

هل تعلم ما فى بطن فرسى هذه ؟ قال : إن حسبت علمت ، قال : من صدقك بهذا القول كذب القرآن ؛ قال الله – عز وجل – : ﴿ **إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً وما تدرى نفس بأى أرض تموت إن الله عليم خبير** ﴾ ما كان محمد يدعى علم ما أدعيت علمه ، تزعم أنك تهدى إلى الساعة التى يصيب السوء من سار فيها ؟ قال : نعم . قال : من صدقك بهذا القول استغنى عن الله فى صرف المكروه عنه ، وينبغى للمقيم بأمر أن يوليك الأمر دون الله ربه لأنك تزعم هديته إلى الساعة التى ينجو من السوء من سار فيها ، فمن آمن بهذا القول لم آمن عليه أن يكون كمن اتخذ دون الله نداً وضداً ، اللهم لا طائر إلا طائرك ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك . نكذبك ونخالفك ونسير فى الساعة التى تنهانا عنها ، ثم أقبل على الناس فقال : « **يأيها الناس إياكم وتعليم هذه النجوم إلا ما نهتدى بها فى ظلمات البر والبحر ، إنما المنجم كالكافر والكافر فى النار ، والله لئن بلغنى أنك تنظر فى النجوم وتعمل بها لأخلدنك الحبس ما بقيتَ وبقيتُ ولأحرمنك العطاء ما كان لى سلطان** » . ثم سار فى الساعة التى نهاه عنها ، فأتى أهل النهروان فقتلهم ، ثم قال : لو سرنا فى الساعة التى أمرنا بها فطرقنا أو ظهرنا لقال قائل سار فى الساعة التى أمرنا بها المنجم ، ما كان لمحمد منجم ولا لنا من بعده ، فتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر وسائر البلدان ، أيها الناس توكلوا على الله وثقوا به فإنه يكفى مما سواه

١٢ – باب ما جاء فى السحر :

[٥٤٠] **حدثنا** داود بن رشيد ، ثنا أبو حيوة ، ثنا حريز بن عثمان ، عن أبى خداش ، أن امرأة أتت النبى – ﷺ – فقالت : إن لصاحبى علىَّ غلظة ، فإن رأيت أن تجعل له شيئاً أعطفه علىّ ، فقال النبى – ﷺ – : « **أف أف – ثلاثاً – لقد آذيت أهل السموات وأهل الأرضين وكدرت الطين** » قال : فانطلقت فحلقت رأسها ولبست السواد ولحقت بالجبال ، قال : فذكرت عند النبى – ﷺ – فقال : « **ما أدرى هل تقبل لها توبة** » .

---

[٥٤٠] **ضعيف** : لانقطاعه .

١٣ – باب فى العين :

[٥٤١] **حدثنا** عفان ، ثنا ديلم بن غزوان ، ثنا وهب بن أبى دُبَىّ ، عن أبى حرب ابن أبى الأسود ، عن محجن ، عن أبى ذر قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **إن العين لتولع بالرجل بإذن الله أن يصعد حالقاً ثم يبرد أمته** » .

---

[٥٤١] فيه من لم أهتد إليه .

Marfat.com

كتاب اللباس والزينة

١ – باب فيمن ترك اللباس تواضعاً :

[٥٤٢] **حدثنا** أبو عبد الرحمٰن المقرىء ، ثنا سعيد ، عن أبى مرحوم عبد الرحيم بن ميمون ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً لله دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخيره من حلل الإيمان أن يلبس أيها شاء** » .

[٥٤٣] **حدثنا** محمد بن عمر ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن عبد الله بن ثعلبة أن عبد الرحمٰن ابن كعب بن مالك قال : قد شهدت – أو قال سمعت – أباك يحدث بحديث سمعه عن النبى – ﷺ – قال : قلت : ماهو ؟ قال : سمعت أباك يحدث أنه سمع النبى – ﷺ – يقول : « **إن البذاذة من الإيمان** » يعنى التقشف .

قلت : ذكر هذا بعد حديث مذكور فى الأيمان والنذور .

[٥٤٤] **حدثنا** أبو عبيد ، ثنا ابن علية ، عن الجريرى ، عن عبد الله بن بريدة أن النبى – ﷺ – نهى عن الارفاه . قال ابن علية : قال الجريرى : وهو كثرة التدهن .

٢ – باب فيمن كان له مال ويظهر الفقر :

[٥٤٥] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا سفيان الثورى ، عن أسلم المنقرى ، عن زهير ابن أبى علقمة قال : رأى النبى – ﷺ – رجلاً سيىء الهيئة فقال : « **ألك مال ؟** » قال : نعم ، من أنواع المال ، قال : « **فليرَ أثره عليك فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده ويكره البؤس والتباؤس** » .

---

[٥٤٢] **صحيح** : أخرجه أحمد (٤٣٩/٣) ، والترمذى (٢٥٩٨) ، والحاكم (١٨٣/٤) ، والطبرانى فى « الكبير » (ج ٢٠ برقم ٣٨٦) ،وغيرهم من طريق أبى مرحوم به .

وانظر : (« هامش الكبير » للطبرانى (١٨٠/٢٠) وكما ترى الحديث ليس موضعه هذا الكتاب .

[٥٤٣] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدى .

[٥٤٤] **ضعيف** : لأنه مرسل .

[٥٤٥] **ضعيف جدًا** : فيه الحسن بن قتيبة ، متروك الحديث .

٣ – باب استحباب إظهار النعم فى غير مخيلة ولا سرف :

[٥٤٦] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا همام ، عن قتادة والمثنى بن الصباح ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا فى غير مخيلة ولا سرف حتى ترى نعمة الله عليكم ، فإن الله يحب أن يرى نعمته على عبده ويكره البؤس والتباؤس** ».

٤ – باب ما جاء فى الإزار :

[٥٤٧] **حدثنا** سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن أشعث بن سليم ، عن عمته ، عن عمها ، قال : بينما أنا أمشى فى سكة من سكك المدينة إذ نادى إنسان من خلفى : « **ارفع إزارك فإنه أنقى وأتقى** » قال : فنظرت فإذا هو رسول الله – ﷺ – قلت : يارسول الله إنها بردة ملحاء ، قال : « **أو مالك فىَّ إسوة ؟** » قال : فنظرت فإذا إزاره إلى نصف الساق .

[٥٤٨] **حدثنا** يزيد بن هارون ، ثنا هشام الدستوائى ، عن يحيى بن أبى كثير ، حدثنى أبو جعفر ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من أصحاب النبى – ﷺ – قال : بينما رسول الله – ﷺ – ورجل يصلى مسبلاً إزاره ، فقال له النبى – ﷺ – : « **توضأ أو أحسن صلاتك** » فرفع الرجل إزاره ، فسكت عنه النبى – ﷺ – فقيل له : يارسول الله أمرته أن يتوضأ أو يحسن صلاته ، ثم سكتَّ عنه ، فقال : « **إنه كان مسبلاً فلما رفعه سكتُّ عنه** » . قلت : عزاه المزى إلى النسائى ولم أجده فى الصغرى .

٥ – باب فيمن أسبل إزاره فخسف به :

[٥٤٩] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا أبى على بن عاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عَن عبد الله بن عمرو ، عن النبى – ﷺ – « **أن رجلاً فى الجاهلية مر يتبختر عليه حلة له مسبلها ، فأمر الله الأرض فأخذته ، فهو يترجرج فيها إلى يوم القيامة** » .

٦ – باب لبس الأصفر :

---

[٥٤٦] ضعيف جدًا : فيها العباس بن الفضل ، متروك الحديث ولكن الحديث ثابت فله شواهد انظر : « مجمع الزوائد » للهيثمى (١٣٢/٥) .

[٥٤٧] صحيح .

[٥٤٨] صحيح : وله شاهد من حديث أبى هريرة ، وابن مسعود .

[٥٤٩] صحيح : وله شاهد من حديث أبى هريرة متفق عليه .

Marfat.com

[٥٥٠] **حدثنا** داود بن رشيد ، ثنا أبو حيوة ، شريح بن يزيد الحضرمى ، عن عمران ابن بشر الحضرمى قال : رأيت عبد الله بن بشر المازنى – صاحب رسول الله – ﷺ – وعليه عمامة صفراء أو رداء أصفر .

٧ – باب ما جعل فى النعل :

[٥٥١] **حدثنا** أشهل ، ثنا ابن عون ، قال : أتيت حذاء بالمدينة فقلت : احذ نعلى ، فقال : إن شئت حذوتها هكذا وإن شئت حذوتها كما رأيت نعل النبى – ﷺ – قلت : وأين رأيت نعل النبى – ﷺ – ؟ قال : رأيتها فى بيت فاطمة . قال : حسبته قال فى بيت فاطمة بنت عبيد الله بن عباس ، قال : احذها كما رأيت نعل النبى – ﷺ – قال :فحذاها لها قبالان ، قال : فقدمت وقد اتخذها محمد بن سيرين .

[٥٥٢] **حدثنا** أشهل ، ثنا زياد أبو عمر ، قال : دخلنا على شيخ يقال له منهاجر ، قال : وعلىَّ قبالان ، قال : وقد كنت تركته لشهرته فقال : ما هذا ؟ فقلت : أردت تركه لشهرته فقال : لا تتركه فإن نعل النبى – ﷺ – كانت هكذا .

٨ – باب النهى عن افتراش جلود السباع :

[٥٥٣] **حدثنا** الخليل بن زكريا الشيبانى ، ثنا حبيب بن الشهيد ، ثنا الحسن بن أبى الحسن ، عن سمرة بن جندب ، أن رسول الله – ﷺ – نهى أن تفترش مسوك السباع .

٩ – باب ما جاء فى الجرس :

[٥٥٤] **حدثنا** روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرنى عبد الكريم ، أن مجاهداً أخبره أن مولى لعائشة أخبره أنه كان يقود بها وأنها كانت إذا سمعت صوت الجرس أمامها قالت : قف بى ، فيقف حتى لا تسمعه ، وإذا سمعته وراءها قالت : أسرع بى حتى لا أسمعه ، وقالت : قال رسول الله – ﷺ – : « **إن له تابعا من الجن** » .

---

[٥٥٠] عمران بن بشر الحضرمى ، ترجمة له ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» (٦/٢٩٤) ، ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلاً .

[٥٥١] **صحيح** : والقِبَال : زمام النعل ، وهو السير الذى يكون بين الأصبعين .

[٥٥٢] **ضعيف** : لضعف زياد هذا ، انظر « الميزان » (٢/٩٧) .

[٥٥٣] **إسناده ضعيف جدًا** : الخليل متروك ، والحسن مدلس وقد عنعنه . مسوك : جمع مسك وهو الجلد .

[٥٥٤] **ضعيف** : فيه جهالة من حدث مجاهد .

Marfat.com

١٠ – باب ما جاء فى الخضاب :

[٥٥٥] **حدثنا** محمد بن بكار ، ثنا محمد بن مسلم – مؤدب المهدى – ثنا محمد بن عبيد الله ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله – ﷺ : « **من غيرِّ البياض سواداً لم ينظر الله إليه يوم القيامة** » .

[٥٥٦] **حدثنا** أبو الوليد خلف بن الوليد الجوهرى ، ثنا عباد بن عباد ، عن معمر ، عن الزهرى ، أن أبا بكر أتى رسول الله – ﷺ – بأبيه يوم الفتح وهو أبيض الرأس واللحية كأن رأسه ولحيته ثغامة بيضاء ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **ألا تركت الشيخ حتى أكون أنا آتيه** » ثم قال : « **أخضبوه وجنبوه السواد** » .

١١ – باب الكحل :

[٥٥٧] **حدثنا** أبو زكريا يحيى بن إسحاق السيلحينى ، ثنا سعيد بن زيد ، عن عمرو ابن خالد ، عن محمد بن على ، عن أبيه ، عن جده ، عن على بن أبى طالب ، وعن حبيب بن أبى ثابت ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : انتظرت النبى – ﷺ – أن يخرج إلينا فى رمضان فخرج من بيت أم سلمة وقد كحلته وملأت عيناه كحلا .

١٢ – باب فى الخاتم :

[٥٥٨] **حدثنا** محمد بن إسماعيل ، عن حرام بن عثمان ، عن أبى عتيق ، عن جابر بن عبد الله قال : كان النبى – ﷺ – يلبس خاتمه فى كفه اليمنى .

١٣ – باب ما جاء فى الذهب والحرير :

[٥٥٩] **حدثنا** يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمٰن ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، قال : سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريراً ولا ذهباً** » .

[٥٦٠] **حدثنا** عبد الله بن عون ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمٰن بن زياد

---

[٥٥٥] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عبيد الله ، هو العزرمى ، ضعيف جدًا .

[٥٥٦] **ضعيف** : فيه انقطاع .

[٥٥٧] **ضعيف جدًا** : فيه عمرو بن خالد ، واهٍ .

[٥٥٨] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه حرام بن عثمان ، قال على بن المدينى « الرواية عن حرام حرام » . وقد ثبت عنه – ﷺ – أنه كان يلبس خاتمه فى كفه اليمنى ، من حديث أنس عند مسلم وغيره .

[٥٥٩] **صحيح** : أخرجه أحمد (٥/٢٦١) ، والحاكم (٤/١٩١) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ٨ برقم ٧٧٨٢) ، من طريق سليمان بن عبد الرحمٰن به ، وانظر : « الترغيب » (٤/١٦٨) .

[٥٦٠] **صحيح** : وله شواهد كثيرة انظرها فى « نصب الراية » (٤/٢٢٣ ، ٢٢٥) .

Marfat.com

ابن أنعم ، عن عبد الله بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو قال : خرج رسول الله - ﷺ - على أصحابه وذهب بيمينه وحرير بشماله فقال : « **ألا إن هذين محرمان على ذكور أمتى وحل لإناثهم** » .

[٥٦١] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، ثنا يزيد بن أبى زياد ، عن زيد بن وهب ، عن أبى ذر قال : بينما النبى - ﷺ - يخطبنا إذ قام أعرابى فيه جفاء إلى النبى - ﷺ - فقال : يارسول الله أكلنا الصمع ، فقال النبى - ﷺ - : « **غير ذلك أخوف عليكم حين تصب عليكم الدنيا صباً ، فياليت أمتى لايتحلون الذهب** » قال معاوية : الصمع : السنة .

١٤ - باب منه فيما نهى عنه من الذهب والحرير والتصاوير وغير ذلك :

[٥٦٢] **حدثنا** زنجل بن عبد الله البلخى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عمن حدثه ، عن عمرو بن الأسود ، قال : خطبنا معاوية فقال : ست نهاكم عنه رسول الله - ﷺ - وأنا أبلغكم ذلك عنه : التبرج ، والتصاوير ، والذهب ، والحرير ، والنياحة ، والمغنية .

قال : فلما كان الغد خرج جوارى معاوية ملطخات بالذهب والحرير ، قال : قلت : يامعاوية تنهانا عن الذهب والحرير ؟ قال : إنها والله مالت بنا فملنا .

١٥ - باب تحلية السيف :

[٥٦٣] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن خالد ، عن أبى أمامة قال : نهى رسول الله - ﷺ - أن يحلى السيف بالفضة . قال خالد : أنت سمعت هذا من رسول الله - ﷺ - ؟ قال : سمعته ممن لم يَكذب أو يُكذب أو يَكذبنى .

١٦ - باب فى وصل الشعر :

[٥٦٤] **حدثنا** إسماعيل بن عبد الكريم ، حدثنى إبراهيم بن عقيل بن منبه ، عن أبيه ،

---

[٥٦١] **ضعيف** : فيه يزيد بن أبى زياد ، ضعيف التقريب (٢/٣٦٥) .
[٥٦٢] **ضعيف** : لجهالة من حدث إسماعيل . [٥٦٣] **ضعيف جدًا** : فيه عبد العزيز بن أبان ، متروك .
[٥٦٤] **إسناده جيد** : والحديث له شواهد من حديث أسماء ، ومعاوية ، وابن عمر ، وابن مسعود - رضى الله عنهم - .

عن وهب بن منبه قال : سألت جابراً أقال النبى – ﷺ – فى الواصلة والموصولة شيئاً ؟ قال : زجر النبى – ﷺ – أن تصل المرأة شعرها شيئاً .

١٧ – باب ما جاء فى الخلوق للرجال :

[٥٦٥] **حدثنا** زكريا بن عدى ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن حريث بن سبع ، عن مدرك ابن عمارة ، عن أبيه قال : أتيت النبى – ﷺ – لأبايعه فقبض يده ، فقال بعض القوم : إنما يمنعه هذا الخلوق الذى فى يدك ، قال : فذهب فغسله ثم جاء فبايعه .

١٨ – باب فى الريحان :

[٥٦٦] **حدثنا** روح ، ثنا حجاج الصواف ، ثنا جناب الأسدى ، عن أبى عثمان النهدى ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **إذا ناول أحدكم أخاه ريحاناً فلا يرده فإنه خرج من الجنة** » .

١٩ – باب ما جاء فى الأخذ من الشَّعْر :

[٥٦٧] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبى كثير قال : أتى رجل من العجم المسجد وقد وفر شاربه وجز لحيته ، فقال له رسول الله – ﷺ – : « **ما حملك على هذا ؟** » قال : إن الله – عز وجل – أمرنا بهذا . فقال رسول الله – ﷺ – : « **إن الله أمرنى أن أوفر لحيتى وأحف شاربى** » .

---

[٥٦٥] فيه من لم أعرفه . والخلوق طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تاره بإباحته وتارة بالنهى عنه والنهى أكثر وأثبت لأنه من طيب النساء انظر النهاية لابن الأثير (٢/٧١) .

[٥٦٦] ضعيف : لأنه مرسل .

[٥٦٧] ضعيف جدًا : فيه عبد العزيز بن أبان ، متروك ، والحديث منقطع كما ترى .

كتاب الحدود والديات

١ – باب فيمن أصاب حدًّا ثم مات :

[٥٦٨] **حدثنا** يزيد قال : ثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، أن رجلاً أتى عمر ابن الخطاب قال : إن ابنة لى وَأَدَت فى الجاهلية ، وإنى استخرجتها(*) فأسلمت ، فأصابت حداً ، فعمدت إلى الشفرة فذبحت نفسها ، فأدركتها وقد قطعت بعض أوداجها فداويتها فبرأت ، ثم أنها نسكت فأقبلت على القرآن فهى عطية إلىّ فأخبر من شأنها بالذى كان ؟ فقال له عمر : تعمد إلى ستر ستره الله فتكشفه ؟ لئن بلغنى أنك ذكرت شيئاً من أمرها لأجعلناك نكالاً لأهل الأمصار ، بل أنكحها نكاح العفيفة المسلمة .

٢ – باب حد السرقة وبلوغه الإمام :

[٥٦٩] **حدثنا** أشهل ، ثنا عمران بن حدير ، عن الحسن ، أن رجلاً أتى النبى – ﷺ – برجل يقوده وقد سرق برده ، فأمر به أن تقطع يده ، فقال الرجل : يارسول الله ما كنت أرى أن يبلغ بردى ما يقطع فيه يد رجل مسلم ، قال : « **فلولا كان هذا قبلُ** » .

٣ – باب فيمن بدل دينه :

[٥٧٠] **حدثنا** عبد الوهاب ، أنبا سعيد ، عن مطر ، عن الحسن ، عن النبى – ﷺ – قال : « **من بدل دينه فاقتلوه** » .

٤ – باب فيمن سب النبى – ﷺ – :

[٥٧١] **حدثنا** إسحاق بن عيسى ، ثنا هشيم ، عن حصين بن عبد الرحمٰن ، أن ابن عمر مر براهب ، فقيل : إن هذا سب النبى – ﷺ – فقال : لو سمعته لضربت عنقه ، إنا لم نعطهم العهد على أن يسبوا نبينا – ﷺ – .

---

[٥٦٨] **ضعيف** : الشعبى لم يدرك عمر – رضى الله عنه – . [٥٦٩] **ضعيف** : فيه إنقطاع .

[٥٧٠] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : مطر ضعيف لسوء حفظه ، والحسن أرسله ، ولكن الحديث صحيح من حديث ابن عباس عند البخارى ، وأبى داود (٤٣٥١) ، والترمذى (١٤٨٣) ، والنسائى (٩٦/٧) ، وابن حبان برقم (٤٤٥٨) إحسان ، وابن ماجه (٢٥٣٥) ، وأحمد (٢٨٢/١) ، وغيرهم ، وآخر من حديث معاذ .

[٥٧١] عند مسلم فى «مسنده» كما فى « المطالب العالية » (١٧٥/٢) ، حصين بن عبد الرحمٰن ، عمّن أخبره ، أن ابن عمر ..... الأثر =

(*) استخرجتها : طالبتها أن تخرج من جاهليتها .

[٥٧٢] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا الأسود بن شيبان ، ثنا أبو نوفل ، عن أبيه قال : كان لهب بن أبى لهب يسب النبى – ﷺ – فقال النبى – ﷺ – : « **اللهم سلط عليه كلبك** » قال : فخرج يريد الشام فى قافلة مع أصحابه ، قال : فنزلوا منزلاً ، قال : فقال : والله إنى لأخاف دعوة محمد – ﷺ – قالوا له : كلا ، قال : فحفظوا المتاع حوله وقعدوا يحرسونه ، قال : فجاء السبع فانتزعه فذهب به .

٥ – باب حد الزنا :

[٥٧٣] **حدثنا** أبو غسان ، ثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن عبد الرحمٰن ابن أبزى ، عن أبى بكر – رضى الله عنه – قال : كنت عند النبى – ﷺ – فجاءه ماعز بن مالك فاعترف بالزنا ، فرده ، ثم اعترف فرده ، ثم جاء فاعترف فرده ، فقلت له : إنك إن اعترفت الرابعة رجمك ، فجاء فاعترف الرابعة ، فأرسل فسأل عنه فقيل إنَّا لا نعلم إلّا خيراً فرجمه .

[٥٧٤] **حدثنا** هوذة ، ثنا عوف ، عن مساور بن عبيد قال : حدثنى أبو برزة الأسلمى قال : رجم رسول الله – ﷺ – رجلاً منا يقال له ماعز بن مالك بالحرة .

٦ – باب فى ولد الزنا :

[٥٧٥] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا معمر بن أبان ، ثنا الزهرى ، أن عروة بن الزبير أخبره عن عائشة قيل لها أن أبا هريرة يقول : قال رسول الله – ﷺ – : « **ولد الزنا شر الثلاثة** » فقالت عائشة ليس كذا قال ، إنما كان رسول الله – يقاتل رجلاً شديد البأس ، شديد العداوة ، فقيل لرسول الله – ﷺ – إنه ولد زنا ، فقال : « **ولد الزنا شر الثلاثة** » يعنى ذلك الرجل .

= وهنا حصين عن ابن عمر مباشرةً ، ورواية مسدد تبين أن هذا الخبر لم يسمعه حصين من ابن عمر ، بل هناك من أخبره ، وعلى هذا فالإسناد منقطع .

[٥٧٢] **ضعيف جدًا** : العباس متروك الحديث ، وأبو نوفل هو ابن أبى عقرب الصحابى ، وأبو نوفل هذا ثقة .

وانظر : « الصحابة الرواة » برقم (٦٩٣ – بتحقيقى) ، لابن حزم .

[٥٧٣] **ضعيف** : أخرجه أحمد (برقم ٤١) ، وأبو بكر المروزى فى « مسند أبى بكر الصديق » – رضى الله عنه – برقم (٧٩) ، من طريق إسرائيل به . وفيه جابر ، وهو ابن يزيد الجعفى ، ضعيف . ولكن هذه الواقعة صحيحة كما فى الصحيحين وغيرهما من حديث أبى هريرة ، وجابر بن سمرة ، وابن عباس ، وبريدة ، وغيرهم وانظر : « نصب الراية » (٣/٣١٢ ، ٣١٤) .

[٥٧٤] مساور هذا ذكره ابن أبى حاتم ولم يحك فيه قولاً .

[٥٧٥] **حديث صحيح** : أخرجه أبو داود (٣٩٦٣) ، وأحمد (٢/٣١١) ، والحاكم (٢/٢١٤) ، والبيهقى (١٠/٥٧ ، ٥٩) ، وغيرهم من حديث أبى هريرة ، وانظر « الصحيحة » برقم (٦٧٢) .

Marfat.com

٧ – باب ما جاء فى اللواط :

[٥٧٦] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا مجالد بن سعيد ، ثنا عامر الشعبى ، عن النعمان ابن بشير الأنصارى ، قال : جاء جبريل – عليه السلام – إلى النبى – ﷺ – فقال : « **يامحمد نعم القوم أمتك لولا أن فيهم بقايا من عمل قوم لوط** » .

[٥٧٧] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله – ﷺ – لعن ثلاث مرات : « **ملعون ملعون ملعون مَنْ عَمِلَ عَمَل قوم لوط** » .

[٥٧٨] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ابن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله – ﷺ – يقول على المنبر : « **من عمل عمل قوم لوط فاقتلوه** » .

٨ – باب ما جاء فى التعزير :

[٥٧٩] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن المهاجر ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن أبى بكر قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **لا يحل لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجلد أكثر من عشرة أسياط إلا فى حكم** » .

[٥٨٠] **حدثنا** هدبة ، ثنا همام ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، عن المهاجر ، عن عكرمة ، أن عبد الله بن أبى بكر بن الحارث بن هشام حدثه وكان له غلمان فى قرية من قرى الروم فاقتتلوا فضرب كل واحد منهم ثلاثة أسياط ، ثم قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **أن لا يضرب عشرة أسواط إلاّ فى حد** » .

---

[٥٧٦] **ضعيف جدًا** : فيه الخليل ، متروك ، ومجالد ضعيف .

[٥٧٧] **إسناده ضعيف جدًا** : الخليل بن زكريا متروك ، والمثنى ضعيف . ولكن متن الحديث شاهدًا من حديث ابن عباس بلفظ : « ملعون من عمل عمل قوم لوط » ، أخرجه أحمد (٣١٧/١) ، وأبو محمد الدورى فى « ذم اللواط » برقم (٨) ، وهو صحيح .

[٥٧٨] **إسناده موضوع ، والحديث صحيح** : أخرجه الخرائطى فى « مساوىء الأخلاق » برقم (٤٣٣) ، من طريق عباد بن كثير به .

وعباد قال فيه أحمد : « روى أحاديث كذب » . وله شواهد من حديث ابن عباس ، وأبى هريرة ، انظر : « المساوىء » برقم (٤٣٤ – ٤٣٥) .

[٥٧٩] **ضعيف جدًا** : عبد العزيز بن أبان ، كذبه ابن معين ، وتركه آخرون . وعبد الله بن أبى بكر تابعى ، وليس صاحبى ، فالحديث مرسل .

[٥٨٠] **رجاله ثقات** .

Marfat.com

٩ – باب فيمن فعل ما ينقض العهد :

[٥٨١] **حدثنا** إسحاق بن عيسى ، ثنا عمار بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبى ، عن سويد بن غفلة ، أن رجلاً من أهل الذمة نخس بامرأة من المسلمين خمارها ، ثم جابذها ، فحال بينه وبينها عوف بن مالك وضربه ، فأتى عمر فذكر ذلك له ، فدعا المرأة فسألها فصدقت عوفاً فأمر به عمر فصلب ، ثم قال عمر : أيها الناس اتقوا الله فى ذمة محمد – ﷺ – ولا تظلموهم فمن فعل مثل هذا فلا ذمة له .

١٠ – باب قتل الخطأ :

[٥٨٢] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن الأوزاعى ، عن الزهرى ، قال : أخطأ المسلمون بأبى حذيفة يوم أحد فجعل يقول : أبى أبى ، فلم يقوموا عنه حتى قتلوه ، فقال : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين فبلغت رسول الله – ﷺ – فزاده عنده خيراً وواده رسول الله – ﷺ – من عنده .

[٥٨٣] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن ابن أبى أنيسة ، عن الزهرى ، عن عروة قال نحوه إلا أنه قال : فأمر به رسول الله – ﷺ – فودى .

[٥٨٤] **حدثنا** عبد الوهاب ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبى المليح ، أن حَمَل بن النابغة كانت له امرأتان : مليكة وأم عفيف ، فقذفت إحداهما الأخرى بحجر فأصابت قبلها فماتت وألقت جنيناً ميتاً فرفع ذلك إلى النبى – ﷺ – فقضى أن الدية على قوم العاقلة القاتلة ، وفى الجنين عده عبداً أو أمة أو عيرين من الإبل أو مائة شاة ، قال وليها أو أبوها – شك سعيد – يارسول الله ، والله ما أكل ولا شرب ولا صاح فاستهل فمثل ذلك يُطَلّ ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **لسنا من أساجيع الجاهلية فى شىء** » .

١١ – باب فيمن قتل عبده :

[٥٨٥] حدثنا عبد الله بن عون ، ثنا *إسماعيل بن عياش* ، عن *إسحاق* بن عبد الله بن أبى فروة ، عن إبراهيم بن عبد الله بن جبير ، عن أبيه ، عن علىّ بن أبى طالب أن رسول الله – ﷺ – أُتى برجل قتل عبده متعمداً فجلده رسول الله – ﷺ – مائة ونفاه سنة ، ومحا سهمه من المسلمين و لم يعده به .

---

[٥٨١] **ضعيف** : أخرجه البيهقى (٢٠١/٩) ، وفى إسناده أيضاً مجالد بن سعيد ، ضعيف الحديث .
[٥٨٢] **ضعيف** : لأنه منقطع .
[٥٨٣] **ضعيف** : انظر السابق .
[٥٨٤] **ضعيف** : لإنقطاعه . قوله : « يُطَلّ » : يُهدر .
[٥٨٥] **ضعيف جدًا** : فيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، متروك الحديث .

Marfat.com

١٢ – باب الديات :

[٥٨٦] **حدثنا** يزيد ، ثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علىّ قال فى شبه العمد الضربة بالعصى والحجر الثقيل أثلاثاً : ثلث جذاع ، وثلث حقاق ، وثلث ثنية إلى بازل عامها . قال يزيد : لا أعلمه إلا قال خلفةً .

[٥٨٧] **حدثنا** محمد بن بكار ، ثنا أبو معشر ، ثنا صالح بن أبى الأخضر ، عن الزهرى ، عن السائب بن يزيد قال : كانت الدية على عهد رسول الله – ﷺ – أربعة أسنان : خمس وعشرون حقة ، وخمس وعشرون جذعة ، وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرين بنات مخاض ، حتى كان عمر بن الخطاب ومصر الأمصار ، قال : فقال عمر : ليس كل الناس يجدون الإبل ، قال : فقوموا الإبل أوقية فكانت أربعة آلاف ، قال ثم غلت الإبل ، قال : فقال عمر : قوّموا الإبل أوقية ونصف أوقية ، قال : فكانت ستة آلاف ، قال : ثم غلت الإبل ، فقال عمر : قوموا الإبل قال : فقومت الإبل أوقيتين ، فكانت ثمانية آلاف درهم . ثم غلت الإبل فقال عمر : فقوموا الإبل ، فقومت الإبل أوقيتين ونصف فكانت عشرة آلاف . ثم غلت الإبل فقال عمر : قوموا الإبل ، فقومت الإبل ثلاث أواق فكانت أثنى عشر ألفاً ، قال : فجعل عمر إلى أهل الورق أثنى عشر ألفا ، وعلى أهل الذهب ألف دينار ، وعلى أهل الإبل مائة من الإبل ، وعلى أهل الحلل مائة حلة فيه كل حلة خمسة دنانير ، وعلى أهل الضأن ألف ضائنه ، وعلى أهل المعز ألفى ماعزة ، وعلى أهل البقر مائتى بقرة .

أبى عثمان ، عن أبى خداش ، قال : كنا فى غزاة فنزل الناس منزلاً فقطعوا الطريق ومدوا

١٣ – باب ما جاء فى العقل :

[٥٨٨] **حدثنا** محمد بن عمر الواقدى ، ثنا موسى بن شيبة ، عن حارثة بن عبد الله ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن جده قال : كنا فى جاهليتنا وإنما نحمل من العقل ما بلغ ثلث الدية ويؤخذ به حالا ، فإن لم يؤخذ عندنا كان بمنزلة الدين نتجازى فلما جاء الإسلام كان فيما سند رسول الله – ﷺ – من المعاقل من قريش والأنصار ثلث الدية .

---

[٥٨٦] **رجاله ثقات** : والخلفة : الحامل .

[٥٨٧] **ضعيف** : أبو معشر وشيخه ، ضعيفان ، وانظر : « المطالب العالية » (١٣٤/٢ برقم ١٨٦٢) ، ومجمع الزوائد للهيثمى (٢٩٧/٦) .

[٥٨٨] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى .

Marfat.com

١٤ - باب فيمن عض يد إنسان :

[٥٨٩] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا همام ، عن عطاء ، عن يعلى بن أمية ، عن أبيه أن رجلا أتى النبى - ﷺ - وعليه جبة . قلت : فذكر الحديث إلى أن قال : وجاءه رجل قد عض يد آخر فسقطت سنا الذى عض فأبطلها النبى - ﷺ - وقال : أردت أن تقضمها كما يقضم الفحل . قلت : وقد تقدمت بقية الحديث فى الحج من هذه الطريق ، وقد رواه أبو داود عن يعلى نفسه من غير ذكر أبيه .

١٥ - باب فيما هو جبار :

[٥٩٠] **حدثنا** أبو عمرو عثمان بن الهيثم المؤذن العبدى ، ثنا عوف ، عن الحسن قال : بلغنى أن رسول الله - ﷺ - قال : « **العجماء جبار ، والبئر جبار ، والمعدن جبار ، وفى الركاز الخُمْس** » . قال عوف : وحدثنى محمد - يعنى ابن سيرين - عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال : «**مثله**» .

Marfat.com

---

[٥٨٩] ضعيف جدًا : فيه العباس بن الفضل .
[٥٩٠] إسناده ضعيف : وذلك لانقطاعه .

كتاب الإمارة

١ - باب ما جاء فى الخلفاء :

[٥٩١] **حدثنا** يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، ثنا حشرج بن نباتة ، حدثنى سعيد بن جمهان ، عن سفينة مولى رسول الله - ﷺ - قال : لما بنى رسول الله - ﷺ - المسجد وضع حجراً ثم قال : « **ليضع أبو بكر حجره إلى جنب حجرى** » ، ثم قال : ليضع عمر حجره إلى جنب حجر أبى بكر ، ثم قال : ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر ، ثم قال : هؤلاء الخلفاء من بعدى .

[٥٩٢] **حدثنا** يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حشرج بن نباتة قال : وسمعت العوام بن حوشب قال : فذكره أيضاً .

[٥٩٣] **حدثنا** حدثنا يحيى بن أبى بكير ، ثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عمرو ابن ميمون قال : شهدت عمر بن الخطاب غداة طعن فكنت فى الصف الثانى وما يمنعنى أن أكون فى الصف الأول إلا هيبته ، كان يستقبل الصف إذا أقيمت الصلاة فإن رأى إنساناً متقدماً أو متأخراً أصابه بالدِرّة ، فذلك الذى منعنى أن أكون فى الصف الأول ، فكنت فى الصف الثانى ، فجاء عمر يريد الصلاة ، فعرض له أبو لؤلؤة غلام المغيرة ابن شعبة فناجاه عمر غير بعيد ثم تركه ثم طعنه ، قال : فرأيت عمر مائلاً بيده هكذا يقول : دونكم الكَلِب قد قتلنى وماج الناس ، قال : فخرج ثلاثة عشر رجلا فمات منهم ستة أو سبعة ، وماج الناس بعضهم فى بعض فشد عليه رجل من خلفه فاحتضنه ، قال قائل : الصلاة عباد الله قد طلعت الشمس ، فتدافع الناس فدفعوا عبد الرحمٰن ابن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين فى القرآن : ﴿ **إذا جاء نصر الله** ﴾ و ﴿ **إنا أعطيناك الكوثر** ﴾ واحتمل فدخل عليه الناس ، قال : ياعبد الله بن عباس أخرج فناد فى الناس أعن ملامتكم كان هذا ؟ قالوا : معاذ الله ولا علمنا ولا أطلعنا . قال : ادعوا لى بالطبيب ، فدعى فقال : أى الشراب أحب إليك ؟ قال : النبيذ ، فشرب نبيذاً فخرج من بعض طعناته ، فقال الناس : هذا صديد ، فقال : اسقوه لبنا ، فشرب لبناً

---

[٥٩١] **ضعيف** : يحيى بن عبد الحميد ، ضعيف الحديث .

[٥٩٢] انظر السابق . [٥٩٣] **صحيح** : وأصله عند البخارى .

Marfat.com

فخرج من بعض طعناته ، قال : ما أرى أن يمسى فما كنت فاعلاً فافعل فقال : ياعبد الله بن عمر ناولنى الكتف فلو أراد الله أن يمضى ما فيها أمضاه ، قال عبد الله : أنا أكفيك محوها ، فقال : لا والله لا يمحوها أحد غيرى ، قال : فمحاها عمر بيده وكان فيها فريضة الجَلْد ، قال : ادعوا لى عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمٰن بن عوف وسعد ، قال : فدعوا فلم يكلم أحداً من القوم إلا عليا وعثمان ، فقال : يا على إن هؤلاء القوم لعلهم أن يعرضوا لك قرابتك من رسول الله – ﷺ – وما أعطاك الله من الفقه والعلم ، فإن ولوك هذا الأمر فاتق الله فيه ، ثم قال : يا عثمان إن هؤلاء القوم لعلهم إن يعرفوا لك صهرك من رسول الله – ﷺ – وشرفك فإن ولوك هذا الأمر فاتق الله ولا تحملن بنى أبى معيط على رقاب الناس ، يا صهيب صل بالناس ثلاثا فادخل هؤلاء فى بيت فإذا اجتمعوا على رجل فمن خالفهم فلتضربوا رأسه ، قال : فلما خرجوا قال : إن ولوها الأجلح سلك بهم الطريق ، قال : فقال عبد الله بن عمر : ما يمنعك ؟ قال : أكره أن أحملها حيًّا وميتاً . قلت : فى الصحيح طرف منه .

[٥٩٤] **حدثنا** أبو النضر هاشم بن القاسم ، أنبا ليث بن سعد ، عن عبيد الله بن عمر ، أن ابن شهاب حدثه عن المسور بن مخرمة قال : لما كانت الليلة التى فى صبيحتها يفرغ النفر الذين استخلفهم عمر بن الخطاب من الخلافة صليت العشاء ثم انصرفت إلى ستر لى فنمت عليه فأيقظنى من النوم صوت خالى عبد الرحمٰن بن عوف – رحمة الله عليه – أبا مسور ، قال : فخرجت مشتملاً بثوبى ، فقال : أنمت ؟ قلت : نعم قد نمت ، قال : خذ عليك ثوبك ثم الحقنى إلى المسجد ففعلت ، قال : أذهب فادع لى الزبير وسعداً أو أحدهما ، قال : فانطلقت فدعوتهما ، فلما انتهيت به إليه قال : أستأخر عنا قدر مالا تسمع كلامنا ، قال : ففعلت فتناجيا شيئاً يسيراً ، ثم قال : ادع لى الآخر ، فلما انتهيت به إليه قال استأخر عنا قدر مالا تسمع كلامنا ، قال : فتناجيا شيئاً يسيراً ثم نادى : يامسور اذهب فادع لى علياً فذلك حين ذهبت صلاة العشاء ، قال : فجئت بعلى قال : أستأخر عنا قدر مالا تسمع كلامنا ، قال : فلم يزالا يتكلمان من العشاء حتى كان السحر ألا أنى أسمع من نجيّهما ما أظنى أنهما *قد اقتتلا* ، *فلما كان* السحر نادانى وعلى عنده فقال : اذهب فادع لى عثمان ، ففعلت فتناجيا وأذن المؤذن بالصبح ، قال : فتفرقوا للوضوء وقد علم الناس أنها صبيحة الخلافة فاجتمعوا للصبح كما يجتمعون للجمعة ، فأمر عبد الرحمٰن النفر أن يجلسوا بين يدى المنبر ، فلما أبصر الناس بعضهم بعضاً

---

[٥٩٤] صحيح .

Marfat.com

وطلعت الشمس قام عبد الرحمٰن إلى جنب المنبر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال : يٰأيها الناس قد علمتم الذى كان من وفاة أمير المؤمنين واستخلافه إيانا ، أيها النفر ورضا أصحابى أن ألى ذلك لهم فاختار رجلاً منهم وهؤلاء بين أيديكم ، ثم استقبلهم رجلاً رجلاً ، ثم قال : أى فلان عليك عهد الله وميثاقه لتسمعن ولتطيعن لمن وليت ولترضين ولتسلمن فيقول نعم رافعاً صوته يُسمع الناس ، حتى فرغ منهم رجلاً رجلاً من عثمان وعلى والزبير وسعد ، قال : أما طلحة فأتاه جميل برضاه ، ثم قال : لاَزال دائباً منذ ثلاث أسألكم عن هؤلاء النفر ، ثم سألتهم عن أنفسهم فوجدتكم أيها الناس وإياهم أجمعتم على عثمان قم يا عثمان ، فلم يقل رجل من المهاجرين والأنصار ولا وفود العرب ولا صالحى التابعين إنك لم تستشرنا ولم تستأمرنا ، فرضوا وسلموا فلبثوا ست سنين لا يعيبون شيئاً ، قال : كان طائفة منهم يفضلونه على عمر يقول العدل مثل عمر وَاللين ألين من عمر .

[٥٩٥] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا الليث ، عن أسامة بن زيد ، عن رجل منهم أنه كان كلما دعا رجلاً منهم تلك الليلة ذكر مناقبهم قال : إنك لها لأهل فإن أخطأتك فمن ؟ قال : فيقول : إن أخطأتنى فعثمان .

٢ – باب ما جاء فى العدل :

[٥٩٦] **حدثنا** أبو عبيد القاسم بن سلاّم ، ثنا هشيم ، عن زياد بن مخراق ، عن رجل ، عن أبى هريرة ، عن النبى – ﷺ – قال : « **لعمل العادل فى رعيته يوماً واحداً أفضل من عبادة العابد فى أهله مائة عام – أو خمسين عاماً** » الشاك هشيم .

٣ – باب فيمن كره الإمارة :

[٥٩٧] **حدثنا** أبو عبد الرحمٰن المقرىء ، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الحضرمى – من أهل مصر – قال : سمعت زياد بن الحارث الصدائى صاحب رسول الله – ﷺ – يحدث قال : أتيت رسول الله – ﷺ – فبايعته على الإسلام فأخبرت أنه بعث جيشاً إلى قومى فقلت : يارسول الله أردد الجيش وأنا لك بإسلام قومى وطاعتهم ، فقال لى : « **اذهب فارددهم** » فقلت : يارسول الله راحلتى قد كلَّت ، فبعث رسول الله – ﷺ – رجلا فردهم ، قال الصدائى : وكتب إليهم كتابا فقدم وفدهم

---

[٥٩٥] **ضعيف** : لجهالة الرجل .

[٥٩٦] **ضعيف** : وذلك لجهالة الرجل . [٥٩٧] **ضعيف** : عبد الرحمٰن بن زياد ضعيف الحديث .

Marfat.com

بإسلامهم ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **ياأخا صداء إنك لمطاع فى قومك** » فقلت : بل الله هداهم بك للإسلام ، وقال لى رسول الله – ﷺ – : « **أفلا أؤمرك عليهم** ؟ » فقلت : بلى يارسول الله ، فكتب لى كتاباً فأمرنى ، فقلت : يارسول الله مُر لى بشىء من صدقاتهم ، فكتب لى كتاباً آخر ، قال الصدائى : وكان ذلك فى بعض أسفاره ، فنزل رسول الله – ﷺ – منزلاً فأتاه أهل ذلك المنزل يشكون عاملهم ويقولون : يارسول الله أخذنا بشىء كان بيننا وبين قومه فى الجاهلية ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **أو فعل ذلك** ؟ »قالوا : نعم ، فالتفت رسول الله – ﷺ – إلى أصحابه وأنا منهم فقال : « **لا خير فى الإمارة لرجل مؤمن** »قال الصدائى : فدخل قوله فى نفسى ، ثم أتاه آخر فسأله فقال : يارسول الله أعطنى ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **من سأل الناس عن ظهر غنى فصداع فى الرأس وداء فى البطن** »فقال الرجل : أعطنى من الصدقات ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **إن الله لم يرض فيها بحكم نبى ولا غيره حتى حكم فيها فجزأها ثمانية**(*) **أجزاء ، فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك أو أعطيناك حقك** » قال الصدائى : فدخل ذلك فى نفسى أنى سألته وأنا غنى ، ثم إن رسول الله – ﷺ – اعتشى من أول الليل فلزمته وكنت قوياً وكان أصحابه ينقطعون عنه ويستأخرون حتى لم يبق معه أحد غيرى ، فلما كان أوان الصبح أمرنى فأذنت ، فجعلت أقول : أقيم يارسول الله ؟ فينظر رسول الله – ﷺ – إلى ناحية المشرق أول الفجر فيقول : « **لا** » حتى إذا طلع الفجر نزل رسول الله – ﷺ – **فقضى حاجته**(**) ثم انصرف إلىَّ وقد تلاحق أصحابه فقال: هل من ماء ياأخا صداء ؟ قلت : لا إلا شىء قليل لا يكفيك ؟ فقال النبى – ﷺ – : « **اجعله فى إناء ثم ائتنى به** » ففعلت ، فوضع كفه فى الإناء ، قال : فرأيت بين كل أصبعين من أصابعه عيناً تفور ، فقال لى رسول الله – ﷺ – : « **ياأخا صداء لولا أنى استحى من ربى سقينا واستقينا فناد فى أصحابى من له حاجة فى الماء** » فناديت فأخذ من أراد منهم ثم قام رسول الله – ﷺ – إلى الصلاة ، فأراد بلال أن يقيم فقال رسول الله – ﷺ – : « **إن أخا صداء أذن وهو يقيم** » قال الصدائى : فأقمت الصلاة ، فلما قضى رسول – ﷺ – الصلاة أتيته بالكتابين فقلت : يارسول الله اعفنى من هذين الكتابين ، فقال نبى الله – ﷺ – : « **وما بدلك** » فقلت : سمعتك يارسول الله تقول : « **لا خير فى الإمارة لرجل مؤمن** » وأنا أؤمن بالله ورسوله ، وسمعتك تقول

(*) وردت فى الأصل (ستة) أجزاء والصواب من عندنا .
(**) فى الأصل تبرز والتعديل من باب الأدب مع رسول الله ﷺ .

Marfat.com

للسائل : « **من سأل الناس عن ظهر غنًى فهو صداع فى الرأس وداء فى البطن** » وقد سألتك وأنا غنى ، فقال نبى الله – ﷺ – : « **هو ذاك فإن شئت فاقبل وإن شئت فدع** » فقلت : أدع ، فقال لى رسول الله – ﷺ – : « **فدلنى على رجل أؤمره عليكم** » فدللته على رجل من الوفد الذين قدموا عليه فأمره علينا ، ثم قلنا : يانبى الله إن لنا بئراً إذا كان الشتاء وسعنا ماؤها واجتمعنا عليها ، وإذا كان الصيف قل ماؤها وتفرقنا على مياه حولنا وقد اسقمتنا وكل من حولنا عدو فادعو الله لنا فى بئرنا أن يسعنا ماؤها فنجتمع عليها ولا نفترق فدعا بسبع حصيات ففركهن فى يده ودعا فيهن ، ثم قال : « **اذهبوا بهذه الحصيات فإذا أتيتم البئر فالقوها واحدة واحدة واذكروا اسم الله** » قال الصدائى : ففعلنا ما قال لنا فما استطعنا بعد أن ننظر إلى قعرها – يعنى البئر .

٤ – باب فيمن ولى أمر عشرة من المسلمين :

[٥٩٨] **حدثنا** إسماعيل بن أبى إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يزيد بن أبى مالك – وهو الكلاعى – عن أبى أمامة ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **ما من رجل يلى إمرة عشرة من المسلمين فصاعداً إلاّ جاء يوم القيامة يده مغلولة إلى عنقه فكه بره أو أوثقه إثمه ، أولها ملامة وأوسطها ندامة وآخرها عذاب يوم القيامة** » .

[٥٩٩] **حدثنا** سعيد بن عامر ، ثنا شعبة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عيسى ابن لقيط ، عن رجل ، عن سعد بن عبادة ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **وما من أمير عشرة إلا أتى الله يوم القيامة مغلولاً لا يطلقه إلا العدل** » .

٥ – باب فى البيعة :

[٦٠٠] **حدثنا** كثير بن هشام ، ثنا جعفر ، ثنا ثابت بن الحجاج ، عن ابن العفيف ، قال : شهدت أبا بكر الصديق وهو يبايع الناس بعد وفاة رسول الله – ﷺ – تجتمع إليه العصابة فيقول لهم : تبايعونى على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للأمير ، فتعلقت سوطى وأنا يومئذ غلام محتلم أو نحوه ، فلما خلا مَن عنده أتيته فقلت : أبايعك على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للأمير ، قال : فصعد فى البصر

---

[٥٩٨] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : يزيد بن أبى مالك مدلس ، وقد عنعنه ، وضعفه بعض الأئمة .
[٥٩٩] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : فيه مجهول ، وهو من حدث عن سعد بن عباده .
وللحديث شواهد كثيرة ، انظرها فى « تخريج أحاديث العادلين » للحافظ السخاوى (ص ٣٨ – ٤٠) .
[٦٠٠] **ضعيف** : لإنقطاعه .

Marfat.com

وصوب أُريت أنى أعجبته .

٦ – باب فيما يجب الطاعة فيه :

[٦٠١] **حدثنا** *يزيد بن هارون ، أنبا شعبة ، عن قتادة ، عن أبى مُرَايَةَ ، عن* عمران بن حصين قال : سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **لا طاعة لمخلوق فى معصية الله عز وجل** » .

[٦٠٢] **حدثنا** *أبو النضر هاشم بن القاسم ، قال : ثنا سليمان ، عن حميد ،* عن عبد الله بن الصامت ، قال : أراد زياد أن يبعث عمران بن حصين على خراسان فأبى عليه فبعث الحكم عليها فانقاد لأمره ، فقال عمران : ألا أحد يدعو لى الحكم ؟ فانطلق الرسول فاستقبله الحكم ، فجاء إلى عمران فقال له عمران : أسمعت النبى – ﷺ – يقول : « **لا طاعة لأحد فى معصية الله** » ؟ قال : نعم ، قال : فلله الحمد أو الحمد لله أو الله أكبر .

٧ – باب لا يبايع لأحد حتى يجتمع الناس على أمير واحد :

[٦٠٣] **حدثنا** داود بن نوح ، ثنا حماد ، ثنا بشر بن حرب ، قال : كنا عند أبى سعيد الخدرى يوماً فبينا نحن كذلك ما شعرت إذ دخل عبد الله بن عمر **ورأيته** متغيراً وهو كئيب حزين وعليه أثر الغبار ، فدعا له أبو سعيد بماء فتوضأ ، فقال أبو سعيد : ياأبا عبد الرحمٰن أتذكر يوم قال رسول الله – ﷺ – : « **من استطاع أن لا ينام يوماً ولا يصبح صبحاً إلا وعليه إمام فليفعل** » ؟ قال : نعم ، قال : فلعلك ياأبا سعيد بايعت أميرين قبل أن يجتمع الناس على واحد ؟ قال : قد كان ذلك ، قد بايعت لهذا – يعنى ابن الزبير – وقد جاءنى أهل الشام يقودوننى بأسيافهم فبايعت حبيش بن دلجة ، قال ابن عمر : من هذا كُنت أخشى أن نبايع لأمير ولم يجتمع الناس على واحد .

٨ – باب فيمن خرج من الطاعة وقاتل إمامه :

[٦٠٤] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا هشيم ، عن العوام ، عن عبد الله بن السائب ، عن

---

[٦٠١] **حديث صحيح** : أخرجه أحمد (٤/٤٢٦) ، والطيالسى (٨٥٠) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ١٨ برقم ٥٧٠ – ٥٧١) ، من طرقٍ عن قتادة به . ورجاله ثقات رجال الشيخين ، غير أبى مراية ، فقد ذكره ابن حبان فى « الثقات » .

[٦٠٢] **صحيح** : أخرج أحمد (٥/٦٦) ، وانظر الصحيحة (١٧٩) .

[٦٠٣] **ضعيف** : بشر بن حرب ، ضعيف . الميزان (١/٤٣١) . [٦٠٤] **ضعيف جدًا** : فيه داود بن المحبر .

أبى هريرة ، عن النبى – ﷺ – قال : « **الصلاة إلى الصلاة كفارة لما بينهما ، والجمعة إلى الجمعة التى قبلها كفارة لما بينهما ، ورمضان إلى رمضان كفارة إلا من ثلاث : الإشراك بالله – عز وجل – وترك السنة ، ونكث الصفقة** » قالوا : قد عرفنا الإشراك بالله – عز وجل – فما ترك السنة ونكث الصفقة ؟ قال : « **ترك السنة الخروج من الطاعة ، ونكث الصفقة أن تبايع رجلاً ثم تخرج عليه بالسيف تقاتله** » قلت : فى الصحيح منه إلى قوله إلا من ثلاث .

٩ – باب لزوم الجماعة :

[٦٠٥] **حدثنا** روح ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد ، عن معاذ بن جبل ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة الشاذة والقاصية والناحية ، وإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة** » .

[٦٠٦] **حدثنا** أبو عمرو عبد الله بن عقيل ، قال : سمعت جرير بن حازم يحدث عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية ، فقال : قام فينا رسول الله – ﷺ – مقامى فيكم اليوم ، فقال : « **أحسنوا إلى أصحابى ثم الذين يلونهم ، ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل على الشهادة لا يسألها ، وحتى يحلف الرجل على اليمين لا يسألها ، فمن أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ولا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما ،ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن** » قلت : روى ابن ماجه طرف من أوله فى الأحكام ، وقد رواه النسائى فى الكبرى .

١٠ – باب فى أمراء العدل ومواساتهم لرعيتهم فى العيش :

[٦٠٧] **حدثنا** يزيد – يعنى ابن هارون – ثنا عاصم ، عن أبى عثمان ، قال : كنت مع عتبة بن فرقد بأذربيجان فبعث سُحَيْمًا ورجلاً آخر إلى عمر على ثلاث رواحل

---

[٦٠٥] **ضعيف** : أخرجه أحمد (٥/ ٢٣٢ – ٢٣٣) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ٢٠ برقم ٣٤٥) ، من طريق سعيد ، وهو ابن أبى عروبة به .

والعلاء بن زياد لم يلق معاذ بن جبل ، وانظر : « المجمع » (٢١٩/٥) ،ومما يوضح أن العلاء لم يسمعه من معاذ ، هو ما أخرجه أحمد (٢٤٣/٥) ، من طريق عبد الصمد عن عبد الوارث ، عن عمر بن إبراهيم ، عن قتادة عن العلاء بن زياد عن رجل حدثه يثق به عن معاذ به .

[٦٠٦] **صحيح** : أخرجه أحمد (٢٦/١) ، وابن حبان برقم (٢٢٨٢ – موارد) ، من طريق جابر به .

[٦٠٧] صحيح : والسفطين ، مثنى سَفَط: والسَفَط وعاء كالقُفة .

Marfat.com

وبعث بسفطين وجعل فيهما خبيصًا وجعل عليهما أُدما وجعل على الأدم لبوداً فلما قدما المدينة قيل : جاء سحيم مولى عتبة وآخر على ثلاث رواحل ، فأذن لهما فدخلا ، فسألهما عمر أذهباً أو ورقاً ؟ قالا : لا . قال : فما جئتما به ؟ قالا : طعام . قال : طعام رجلين على ثلاث رواحل ! هاتوا ما جئتم به فجيء بهما انكشف اللبود والأدم ففتحا فنال بيده فيه فوجده لينا فقال : أكلّ المهاجرين يشبع من هذا ؟ قالا : لا ، ولكن هذا شيء اختص به أمير المؤمنين ، فقال : يافلان هات الدواة اكتب من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عتبة بن فرقد ومن معه من المؤمنين والمسلمين ، سلام عليكم أما بعد : فإنى أحمد الله الذى لا إله إلا هو أما بعد فإنه ليس من كسبك ولا كسب أبيك ولا من كسب أمك ياعتبة بن فرقد ، فأعاد ثلاثاً ثم قال : أما بعد فأشبع المسلمين المهاجرين مما تشبع منه فى بيتك فأعاد ثلاثاً ، وكتب : أن انتزوا وارتدوا وانتعلوا وارموا الأغراض وألقوا الخفاف والسراويلات وعليكم بالمعدية ، ونهى عن لبس الحرير وكتب أن رسول الله – ﷺ – نهى عنه ، وقال رسول الله – ﷺ – بأصبعيه وجمع السبابة والوسطى ، وفى كتاب عمر واقطعوا الركب وانزوا على الجبل نزوا ، فقال أبو عثمان : فلقد رأيت الشيخ ينزو فيقع على بطنه وينزو فيقع على بطنه ، ثم لقد رأيته بعد ذلك ينزو كما ينزو الغلام . قلت : فى الصحيح طرف منه .

١١ – باب فيمن يحتجب عن حاجة الرعية :

[٦٠٨] **حدثنا** خالد – يعنى ابن القاسم – ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا يزيد بن أبى مريم ، قال : سمعت القاسم بن مخيمرة يقول : ثنا أبو مريم – صاحب رسول الله – ﷺ – قال : « **من تولى من أمر المسلمين شيئاً فاحتجب دون حاجتهم وفاقتهم ، وفقرهم احتجب الله عنه دون خلته وحاجته وفقره** » .

١٢ – باب فيمن أكره أحداً على معصية :

[٦٠٩] حدثنا يعلى ، ثنا مبشر ، عن أبى بكر بن أبى مريم ، عن محمد بن زياد ،

---

(٦٠٨) حسن : أخرجه أبو داود (٢٩٤٨) ، والترمذى (١٣٣٣) ، والطبرانى فى «كبيره» (ج ٢٢ برقم ٨٣٢) ، والحاكم (٤/٩٣) ، من طرق عن يحيى بن حمزة به .

والإسناد فيه يزيد بن أبى مريم ، لابأس بحديثه . وانظر الإصابة (٤/١٧٩) ، والحديث كما ترى ، ليس محله هذا الكتاب .

[٦٠٩] ضعيف : أبو بكر بن أبى مريم ، ضعيف الحديث .

Marfat.com

عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **اللهم من أمر أمتى بما لم يأمرها به وأمرهم به فهو منه فى حل** » .

١٣ – باب ما جاء فى الظلم :

[٦١٠] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا المسعودى ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أبى كثير الزبيدى ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **اتقوا الله وإياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة** » .

[٦١١] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا عوف بن أبى جميلة ، ثنا الحسن بن أبى الحسن ، عن عبد الله بن عمرو فذكر نحوه إلا أنه قال : « **فإن الظلم هو الظلمات يوم القيامة** » .

١٤ – باب فى إمارة السفهاء وبيع الحكم وكثرة الشرط وغير ذلك :

[٦١٢] **حدثنا** يزيد بن هارون ، ثنا شريك بن عبد الله ، عن عثمان بن عمر ، عن زاذان أبى عمر ، عن عليم قال : كنا جلوساً على سطح معنا رجل من أصحاب النبى – ﷺ – قال يزيد بن هارون : ولا أعلمه إلا قال : عبس الغفارى والناس يخرجون فى الطاعون فقال عُبْسٌ : يا طاعون خذنى – يقولها ثلاثاً – فقال له عُليم : لم تقول هذا ؟ ألم يقل رسول الله – ﷺ – : « **لا يتمنين أحدكم الموت فإنه عند انقطاع عمله ولا يرد فيستعتب** » . فقال : إنى سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **بادروا بالموت ستاً : إمرة السفهاء ، وكثرة الشرط ، وبيع الحكم ، واستخفاف بالدم ، وقطيعة الرحم ، ونشو يتخذون القرآن مزامير [.....] فيقدمونه ليغنيهم وإن كان أقل منهم فقها** » .

١٥ – باب فى ولاة السوء :

[٦١٣] **حدثنا** إسماعيل بن أبى إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا مبارك بن حسان

---

[٦١٠] **حسن** : أخرجه الخرائطى فى « مساوىء الأخلاق » برقم (٦٢٤) ، من طريق المسعودى به .
وللحديث شواهد ترقيه لدرجة الصحة منها عن جابر بن عبد الله ، وأبى هريرة ، وابن عمر ، وغيرهم .

[٦١١] **إسناده ضعيف جدًا ، والحديث صحيح** : فيه الخليل ، متروك ، والحسن هو البصرى ، مدلس وقد عنعنه ، وانظر السابق ..

[٦١٢] **ضعيف** : فيه شريك ، ضعيف لسوء حفظه . وما بين المعقوفين بياض بالمخطوط .

[٦١٣] **ضعيف** : الحسن لم يسمع من ابن مسعود ، ومبارك ضعيف الحديث ، التقريب (٢/٢٢٧) .

Marfat.com

السلمى ، عن الحسن البصرى ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبى - ﷺ - قال : « **إن لكل شىء آفة تفسده ، وإن آفة هذا الدين ولاة السوء** » .

[٦١٤] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا الوليد ، عن مروان بن *سالم - من أهل قرقيسيا* - ثنا الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **يكون فى أمتى رجلان : رجل يقال وهب . وهب الله له الحكمة ، ورجل يقال له غيلان هو أضر على أمتى من إبليس** » .

[٦١٥] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعى ، عن مكحول ، عن أبى عبيدة بن الجراح ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **لا يزال أمر أمتى قائماً بالقسط حتى يكون أول من سلمه رجل من بنى أمية يقال له يزيد** » .

[٦١٦] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، قال : حدثنى من سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « **ليرعفن جبار من جبابرة بنى أمية على منبرى هذا** » قال : فحدثنى من رأى عمرو بن سعيد بن العاص رعف على منبر النبى - ﷺ - حتى سال الدم على الدرج : درج المنبر .

١٦ - باب فى الأمراء السفهاء ومن يعينهم على ظلمهم :

[٦١٧] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبد الرحمٰن بن سابط ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبى - ﷺ - قال لكعب بن عجرة : « **أعيذك بالله من إمارة السفهاء ، إنه سيكون أمراء فمن دخل عليهم وأعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس منى ولست منه ، ولا يرد على الحوض ، ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فأنا منه وهو منى وسيرد على الحوض ، يا كعب الصلاة قربان - أو قال برهان ، شك داود - والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار ، والناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتق رقبته ، وبائع نفسه فموبق رقبته ، ياكعب إنه لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت والنار أولى به** » .

---

[٦١٤] **موضوع** : الوليد مدلس ، ومروان لم أعرفه . والأحوص بن حكيم هو آفة هذا الحديث ، والحديث أخرجه ابن حبان فى « المجروحين » (١/١٧٦) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/٤٧) ، من طريق الوليد به - وقد أعلاه بالأحوص .

[٦١٥] **موضوع** : الوليد مدلس ، ومكحول لم يسمع من أبى عبيدة . انظر المراسيل (ص ٢١٣) .

[٦١٦] **موضوع** : داود معروف أمره ، وعلى بن زيد ضعيف ، وشيخه مجهول .

[٦١٧] **ضعيف جدًا** : فيه داود بن المحبر .

Marfat.com

كتاب الجهاد

١ - باب فى فضل الجهاد فى سبيل الله -عز وجل - :

[٦١٨] **حدثنا** روح بن عبادة ، ثنا حبيب بن شهاب العنبرى ، قال : سمعت أبى يقول : أتيت آبن عباس أنا وصاحب لى فلقينا أبا هريرة عند باب ابن عباس فقال : من أنتما ؟ فأخبرناه ، فقال : انطلقا إلى ناس على تمر وماء ، قال : قلنا أكثر الله خيرك ، قلنا استأذن لنا على ابن عباس ، قال : فاستأذن لنا فسمعنا ابن عباس يحدث عن رسول الله - ﷺ - قال : خطبنا رسول الله - ﷺ - يوم تبوك فقال : « **ما فى الناس مثل رجل أخذ عنان فرسه فيجاهد فى سبيل الله ويجتنب شرور الناس ، ومثل رجل بَادى فى غنمه يقرى ضيفه ويؤدى حقه** » قال : فقالها ؟ قال : قالها ، قال قلت : أقالوا قال قالها ، فكبرت وحمدت الله وشكرت .

[٦١٩] **حدثنا** روح بن عبادة ، ثنا شعبة ، قال : سمعت الأزرق بن قيس ، قال : سمعت عسعس بن سلامة ، قال : كان رسول الله - ﷺ - فى سفره ففقد رجلاً من أصحابه فأرسل فى طلبه ، فأتى به ، قال : ذهبت إلى الجبل فرأيت عيناً فأردت أن أخلو بها وأعتزل ، قال : « **فلا تفعل ولا يفعله أحد منكم لصَبْرُ ساعة فى بعض مواطن الإسلام خير من عبادة أربعين عاماً خالياً** » .

[٦٢٠] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد بن كثير ، عن الجريرى ، عن أبى المتوكل الناجى ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : حثنا رسول الله - ﷺ - على الجهاد فقال : « **إنما مثل مجاهدى أمتى كمثل جبريل وميكائيل وهما على رسائل الله - تبارك وتعالى - وخزائنه** » .

[٦٢١] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد بن كثير ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وعن

---

[٦١٨] صحيح : أخرجه أحمد (١/٢٢٦) ، وابن أبى عاصم فى « الجهاد » برقم (١٥٤) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ١٢ برقم ١٢٩٢٤) ، وغيرهم من طرقٍ عن حبيب به .

قوله : «بادى» ، هى لغة قليلة ، والأكثر على حذف الياء .

قوله : «يقرى» ، أى : يضيفه ويحسن إليه .

[٦١٩] صحيح .

[٦٢٠] موضوع : فيه داود ، وعباد بن كثير ، الأول متروك الحديث ، والثانى كذبه أحمد . والجريرى مختلط .

[٦٢١] موضوع : انظر السابق ، وفيه أيضًا جهالة رجل فى الإسناد الآخر .

Marfat.com

رجل عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **من كبر تكبيرة فى سبيل الله كان له بها صخرة فى ميزانه يوم القيامة أثقل من السموات السبع والأرضين السبع وما فيهن وما بينهما وما تحتهن ، ومن قال فى سبيل الله لا إله إلا الله والله أكبر ورفع بها صوته كتب الله له بها رضوانه الأكبر ، ومن كتب الله له رضوانه جمع بينه وبين إبراهيم ومحمد فى دار الجلال** » قيل : يارسول الله وما دار الجلال ؟ قال : « **دار الله التى سمى بها نفسه فينظر إلى ذى الجلال والإكرام بكرة ومساء كما ترون الشمس لا تشكون فى رؤيتها ، وله من الكرامة والنعيم كما قال الله ﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ قال : ﴿ للذين أحسنوا ﴾ الذين قالوا لا إله إلا الله ، و ﴿ الحسنى ﴾ الجنة ، و ﴿ الزيادة ﴾ النظر إلى وجه الله – عز وجل – وقد حرم ذلك على قاتل النفس المؤمنة ، وعاق الوالدين وهم منى براء وأنا منهم برىء** » .

٢ – باب فيمن جهز غازياً أو خلفه فى أهله بخير :

[٦٢٢] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن رجل ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله – ﷺ – « **من جهز غازياً فى سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف غازياً فى أهله بخير فقد غزا** » .

٣ – باب فيمن شيع غازياً :

[٦٢٣] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد بن كثير ، عن محمد بن عجلان عن سلمان الفارسى ، قال : قال رسول الله – ﷺ – « **من شيع غزاة فى سبيل الله حتى ينزلوا أول منزل فيبيت معهم حتى يرتحلوا متوجهين فى الجهاد ، ويقبل هو حتى يأتى أهله كان له أجر سبعين حجة مع رسول الله – ﷺ – سوى ما يشركهم فيما كانوا فيه من خير** » .

[٦٢٤] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا الحسن بن دينار ، عن الحسن عن أبى ذر ، عن النبى – ﷺ – قال نحوه إلا أنه قال : كأنما حج خمسا وعشرين حجة مع رسول الله – ﷺ – .

---

[٦٢٢] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : وانظر الجهاد لابن أبى عاصم (برقم ٨٩ – ٩١) .
[٦٢٣] موضوع : فيه داود ، وعباد ، وابن عجلان لم يدرك سلمان .
[٦٢٤] موضوع : فيه داود ، والحسن بن دينار ضعيف جدًا ، والحسن مدلس .

Marfat.com

٤ – باب أى الجهاد أفضل :

[٦٢٥] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر بن عبد الله ، قال : جاء رجل إلى النبى – ﷺ – فقال : أى الإسلام أفضل ؟ قال : « **من سلم المسلمون من لسانه ويده** » .

٥ – باب الخدمة فى سبيل الله :

[٦٢٦] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد بن كثير ، عن أبى عبد الله الشقرى ، عن سلمان الفارسى ، عن النبى – ﷺ – : « **من خدم اثنى عشر رجلاً فى سبيل الله – عز وجل – خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، ومن سقى رجلاً فى سبيل الله – عز وجل – ورد حوض النبى – ﷺ – يوم القيامة وسبعين فى شفاعته** » قال : وكان أصحاب النبى – ﷺ – إذا سافروا إشترط أفضلهم الخدمة ، ومن أخطأه ذلك اشترط الأذان . قال : وفد قوم من غزوة على النبى – ﷺ – فرأى منهم قوماً قد اجهدتهم العبادة فقال : « **من كان يخدمهم** » ؟ فقال بعضهم : نحن يارسول الله ، فقال : « **أنتم أفضل منهم** » .

٦ – باب فضل الرباط فى سبيل الله :

[٦٢٧] حدثنا أبو عبد الرحمٰن المقرىء ، ثنا ابن لهيعة ، عن مشرح بن هاعان ، قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **كل ميت يختم على عمله إلا المرابط فى سبيل الله فإنه يجرى له عمله حتى يبعث** » .

[٦٢٨] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا بكر بن خُنيس ، عن ليث ، عن محمد بن المنكدر ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **رباط يوم فى سبيل الله يعدل عبادة شهر أو سنة صيامها وقيامها ، ومن مات مرابطاً فى سبيل الله أعاذه الله من فتنة القبر وأجرى له أجر رباط ما دامت الدنيا** » .

---

[٦٢٥] صحيح : .

[٦٢٦] **موضوع** : فيه داود ، وعباد ، وأبو عبد الله الشقرى ، واسمه : سلمة بن تمام لم يسمع من سلمان ، بل لم يدركه .

[٦٢٧] **صحيح** : ورواية ابن لهيعة صحيحة ، فأبو عبد الرحمٰن من أصحابه القدماء ، وهو أيضًا من العبادلة الأربعة .

[٦٢٨] **ضعيف** : بكر ضعيف ، وليث مدلس وقد عنعنه ، وابن المنكدر لم يدرك عبادة . ولكن الحديث صحيح =

Marfat.com

٧ – باب فيمن أضر بالناس فى الغزو :

[٦٢٩] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن الأوزاعى ، عن أسيد بن عبد الرحمٰن ، عن رجل من جهينة ، عن رجل قال : غزونا مع رسول الله – ﷺ – فنزلنا منزلاً فيه ضيق فصف الناس فقطعوا الطريق فنادى منادى رسول الله – ﷺ – : « **من ضيق منزلاً أو قطع طريقاً فلا جهاد له** » .

[٦٣٠] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن رجلٍ من أهل الشام ، عن أبى عثمان ، عن أبى خداش ، قال : كنا فى غزاة فنزل الناس منزلاً فقطعوا الطريق ومدوا الحبال على الكلأ ، فلما رأى ما صنعوا قال : سبحان الله لقد غزوت مع النبى – ﷺ – غزوات فسمعته يقول : « **الناس شركاء فى ثلاث : الماء والكلأ والنار** » .

٨ – باب فى الشهداء ومراتبهم :

[٦٣١] **حدثنا** داود بن المحبر بن قحذم البصرى ، ثنا عباد بن كثير ، عن يزيد الرقاشى ، وعن المغيرة بن حميد بن قيس ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **الشهداء ثلاثة : رجل خرج بنفسه وماله صابراً محتسباً لا يريد أن يقتل ولا يُقتل ، فإن مات أو قتل غفرت له ذنوبه كلها ، ويجار من عذاب القبر ويؤمن من الفزع الأكبر ، ويزوج من الحور العين ، وتحل عليه حلة الكرامة ، ويوضع على رأسه تاج الخلد . والثانى : رجل خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يَقتل ولا يُقتل فإن مات أو قتل كانت ركبته بركبة إبراهيم خليل الرحمٰن – ﷺ – بين يدى الله فى مقعد صدق . والثالث : رجل خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتل ويُقتل فإن مات أو قتل جاء يوم القيامة شاهراً سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقول : أفرجوا لنا فإنا قد بذلنا دماءنا لله عز وجل ، فقال رسول الله – ﷺ – : فو الذى نفسى بيده لو قال ذلك لإبراهيم – ﷺ – أو لنبى من الأنبياء لتنحى لهم عن الطريق لما يرى من حقهم فلا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه ولا يشفع فى أحد إلا شفع فيه ، ويعطى فى الجنة ما أحب ، ولا يفضله فى الجنة منزل نبى ولا غيره ، وله فى جنة الفردوس ألف ألف مدينة من فضة ، وألف ألف مدينة**

= بشواهد ، انظر الجهاد لابن أبى عاصم (٣١١) .

[٦٢٩] **ضعيف** : فيه مجهول .

[٦٣٠] **ضعيف** : فيه مجهول ، والمتن صحيح بشواهده .

[٦٣١] **موضوع** : فيه داود ، وعباد ، وقد صرح المؤلف – رحمه الله – بأن المتهم به داود .

Marfat.com

من ذهب ، وألف ألف مدينة من لؤلؤ ، وألف ألف مدينة من ياقوت ، وألف ألف مدينة من در ، وألف ألف مدينة من زبرجد ، وألف ألف مدينة من نور يتلألأ نوراً ، فى كل مدينة من هذه المدائن ألف ألف قصر ، فى كل قصر ألف ألف بيت ، فى كل بيت ألف ألف سرير من غير جوهر البيت طوله مسيرة ألف عام وعرضه مسيرة ألف عام ، وعرضه فى السماء مسيرة خمسمائة عام ، عليه زوجة قد برز كمها من جانبى السرير عشرين ميلا من كل زاوية وهى أربع زوايا ، وأشفار عينيها كجناح النسر أو كقواديم النسور ، وحاجباها كالهلال عليها ثياب نبتت فى جنات عدن ، سقياها من تسنيم وزهرتها تختطف الأبصار دونها – قال : وقال الحسن : لو برزت لأهل الدنيا لم يرها من نبى مرسل ولا ملك مقرب إلا افتتن بحسنها ، بين يدى كل امرأة منهن مائة ألف جارية بكر خدم سوق خدام زوجها ، وبين كل سرير كرسى من عنبر ، جوهر السرير طوله مائة ألف ذراع ، على كل سرير مائة ألف فراش غلظ كل فراش كما بين السماء والأرض وما بينهن مسيرة خمسمائة عام يدخلون الجنة قبل الصديقين والمؤمنين بخمسمائة عام يفتضون العذارى ، وإذا دنا من السرير تضامت له الفرش حتى يركبها فيعلو منها حيث شاء فيتكىء تكأة واحدة مع الحور العين سبعين سنة فتناديه أبهى منها وأجمل يا عبد الله أمالنا منك دولة فيلتفت إليها فيقول : من أنت ؟ فتقول : أنا من الذين قال الله – تبارك وتعالى – : ﴿ ولدينا مزيد ﴾ ثم تناديه أبهى منها وأجمل من غرفة أخرى : ياعبد الله أمالك فينا من حاجة ؟ فيقول : ما علمت مكانك أوما علمت أن الله – تبارك وتعالى – قال : ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ﴾ فيقول : بلى وربى . » قال : فقال رسول الله – ﷺ – : « فلعله يشتغل عنها بعد ذلك أربعين عاماً ما يشغله عنها إلا ما هو فيه من النعمة واللذة ، فإذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر قراقير من در فى نهر من نور مجاذيبهم قضبان اللؤلؤ والياقوت والمرجان ، ترفعهم ريح تسمى الزهراء فى موج كالجبال إنما هى نور يتلألأ ، تلك الأمواج أهون فى أعينهم وأحلى عندهم من الشراب البارد فى الزجاجة البيضاء عند أهل الدنيا فى اليوم الصايف قدماؤهم الذين كانوا فى بحر أصحابهم الذين كانوا فى الدنيا ، تقدم قراقيرهم بين يدى أصحابهم ألف ألف سنة وخمسائة ألف سنة وخمسين ألف سنة وميمنهم وخلفهم على النصف من قرب أولئك من أصحابهم ، وميسرهم مثل ذلك ، وساقيهم الذين كانوا خلفهم فى تلك القراقير من در ، فبينما هم كذلك يسيرون فى ذلك النهر إذ رفعتهم تلك الأمواج إلى كراسى

بين يدى عرش رب العزة ، قال : فبينما هم كذلك إذ طلعت عليهم الملائكة يضفون على خدم أهل الجنة حسناً وجمالاً وبهاء ونوراً كما يضفون هم على سائر أهل الجنة لمنازلهم عند الله – تبارك وتعالى – قال : فَيَهُم أحدهم أن يخر لبعض خُدامهم من الملائكة ساجداً فيقول : ياولى الله إنما أنا خادم ونحن مائة ألف قهرمان فى جنات عدن ، ومائة ألف قهرمان فى جنات الفردوس ، ومائة ألف قهرمان فى جنات النعيم ، ومائة ألف قهرمان فى جنات المأوى ، ومائة ألف قهرمان فى جنات الخلد ومائة ألف قهرمان فى جنات الجلال ، ومائة ألف قهرمان فى جنات السلام ، كل قهرمان منهم على مائة مدينة فى كل مدينة مائة ألف قصر ، فى كل قصر مائة ألف بيت من ذهب وفضة ودر وياقوت وزبرجد ولؤلؤ ونور ، فيها أزواجه وسرره وخدامه ، لو أن أدناهم رجلا نزل به الثقلان الجن والإنس ومثلهم معهم ألف ألف مرة لوسعهم أدنى قصر من قصوره ما شاء وأمن النزل واللباس والخدم والفاكهة والثمار والطعام والشراب كل قصر منها مستغنى ما فيه من هذه الأشياء على قدر سعتهم جميعاً لا يحتاج إلى القصر الآخر فى شىء من ذلك ، وأن أدناهم منزلة الذى يدخل على الله بكرة وعشيا فيأمر له بالكرامة كلها لم يستقل حتى ينظر إلى وجهه الجميل – تبارك وتعالى – » ، قال : وزعم المغيرة بن قيس أن قتادة وسعيد بن المسيب والضحاك بن مزاحم وأبا الزبير عن جابر بن عبد الله والعرزمى عن على بن أبى طالب أنهم حدثوا بهذا الحديث عن رسول الله – ﷺ – قلت : هذا الحديث وضعه داود بن المحبر وهو كذاب .

[٦٣١ م] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبان بن أبى عباس ، عن أنس بن مالك ، قال : ذكر عن رسول الله – ﷺ – الشهداء قال : « **الذين إذا لقوا العدو لم يلفتوا وجوههم حتى يقتلوا ، أولئك الذين يتأبطون فى الغرفات العلا من الجنة ويضحك ربك إليهم ، فإذا ضحك ربك إلى عبد فى موطن فلا حساب عليه** » .

[٦٣٢] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد بن كثير ، عن يحيى بن أبى كثير عن سلمان الفارسى ، عن النبى – ﷺ – قال : « **إن الله – عز وجل – يقبض أرواح شهداء البحر بيده ولا يكلهم إلى ملك الموت ، ومثل روحه حين يخرج من صدره كمثل اللبن حين يدخل صدره** » .

---

[٦٣١] مكرر – موضوع : انظر السابق ، وفيه أيضًا أبان ضعيف .

[٦٣٢] موضوع : فيه داود ، وعباد ، ويحيى لم يدرك سلمان .

Marfat.com

٩ – باب جامع فيمن هو شهيد :

[٦٣٣] **حدثنا** عفان ، ثنا شعبة قال : أبو بكر بن حفص أخبرنى قال : سمعت أبا مصبح – أو ابن مصبح شك أبو بكر – عن ابن السمط ، عن عبادة بن الصامت ، أن رسول الله – ﷺ – عاد عبد الله بن رواحة ، قال : فما تجوز له عن فراشه ، قال : فقال : « **هل تدرون مَنْ شهداء أمتى ؟** » قالوا : قتل المسلم شهادة . قال : « **إن شهداء أمتى إذاً لقليل ، قتل المسلم شهادة ، والبطن شهادة ، والغرق شهادة ، والطاعون شهادة ، والمرأة يقتلها ولدها جمعاً شهادة** » .

[٦٣٤] **حدثنا** عبد الوهاب بن عطاء ، أنبا جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، عن النبى – ﷺ – قال : « **من قتل دون ماله مظلوماً فهو شهيد ، ومن قتل دون نفسه فهو شهيد ، ومن قتل دون أهله فهو شهيد ، ومن قتل دون جاره فهو شهيد ، وكل قتيل فى جنب الله فهو شهيد** » .

١٠ – باب فى الدعاء إلى الإسلام :

[٦٣٥] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن أبى خالد ، عن شريح بن عبيد قال : كان رسول الله – ﷺ – إذا بعث جيوشه وسراياه قال لهم : « **تألفوا الناس ولا تغيروا على حى حتى تدعوهم إلى الإسلام ، فوالذى نفس محمد بيده ما من أهل بيت من وبر ولا مدر تأتونى بهم مسلمين أحب إلَىَّ من أن تأتونى بنسائهم وأبنائهم وتقتلون رجالهم** » .

[٦٣٦] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ، عن أبى العالية ، عن أُبى بن كعب ، قال : بعث النبى – ﷺ – إلى اللات والعزى بعثاً فأغاروا على حى من العرب فسبوا مقاتليهم وذريتهم ، فقالوا : يارسول الله أغاروا علينا بغير دعاء ، فسأل النبى – ﷺ – أهل السرية فصدقوهم ، فقال النبى – ﷺ – : « **ردوهم إلى مأمنهم ثم آدعوهم** » .

---

[٦٣٣] **حديث صحيح** : وللحديث شواهد كثيرة ، انظرها فى « أبواب السعادة فى أسباب الشهادة » للسيوطى (برقم ٢ – وما بعده) .

قوله : « والمرأة يقتلها ولدها جمعاً » ، أى : فى بطنها ولد .

والحديث عند أحمد (٥/٣١٤) وغيره .

[٦٣٤] **إسناده ضعيف جدًا** : جويبر متروك . [٦٣٥] **ضعيف** : وذلك لأنه منقطع .

[٦٣٦] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى محمد بن عمر ، وأبو جعفر فيه لين .

Marfat.com

[٦٣٧] **حدثنا** أبو عبيد ، ثنا عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمٰن ، عن عبد الله بن شداد قال : كتب رسول الله – ﷺ – إلى هرقل صاحب الروم : « **من محمد رسول الله إلى هرقل صاحب الروم إنى أدعوك إلى الإسلام فإن أسلمت فلك ما للمسلمين وعليك ما عليهم ، فإن لم تدخل فى الإسلام فاعْطِ الجزية فإن الله – عز وجل – يقول : ﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴾** [التوبة : ٢٩] وإلا فلا تحل العلاجين وبين الإسلام أن يدخلوا فيه أو يعطوا الجزية » .

[٦٣٨] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن حميد الطويل ، عن بكر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **من يذهب بهذا الكتاب إلى قيصر وله الجنة ؟** » . فقال رجل : وإن لم أقتل ؟ قال : « **وإن لم تقتل** » . فانطلق الرجل فأتاه بالكتاب فقرأه فقال : « أذهب إلى نبيكم فأخبره أنى معه ولكن لا أريد أن أدع ملكى ، وهب معه بدنانير هدية إلى رسول الله – ﷺ – ، فرجع فأخبره فقال رسول الله – ﷺ – : « **كذب** » . وقسم الدنانير .

[٦٣٩] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا عباد بن عباد ، عن محمد بن عمرو ، عن ربيعة ابن عباد قال : رأيت رسول الله – ﷺ – يدعو الناس إلى الإسلام بذى المجاز وخلفه رجل أحول وهو يقول : يفتنكم عن دينكم ودين آبائكم . قال : فقلت لأبى وأنا غلام : من هذا الأحول الذى يمشى خلفه ؟ قال : هذا عمه أبو لهب .

١١ – باب عرض الإسلام والدعاء إليه :

[٦٤٠] **حدثنا** عبد الله بن بكر ، ثنا حميد ، عن أنس ، أن النبى – ﷺ – قال لرجل من بنى النجار : « **أسلم** » . قال : أجدنى كارهاً ، قال : « **أسلم وإن كنت كارهاً** » .

[٦٤١] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا أبى المحبر بن قحذم ، عن المسور بن عبد الله الباهلى ، عن بعض ولد الجارود ، عن الجارود ، أنه أخذ هذه النسخة من نسخة عهد العلاء

---

[٦٣٧] ضعيف : لانقطاعه .

[٦٣٨] ضعيف : لأنه منقطع .

[٦٣٩] حسن : وذلك للكلام الذى فى « عباد بن عباد » .

[٦٤٠] صحيح : وهذا إسنادٌ عالٍ جدًا .

[٦٤١] موضوع : فيه داود ، وأبوه ضعيف ، وفيه مجاهيل .

Marfat.com

ابن الحضرمى الذى كتبه له النبى – ﷺ – حين بعثه إلى البحرين : « بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا كتاب من محمد بن عبد الله النبى الأمى القرشى الهاشمى رسول الله ونبيه إلى خلقه كافة للعلاء بن الحضرمى ومن معه من المسلمين عهداً عهده إليهم اتقوا الله أيها المسلمون ما استطعتم فإنى قد بعثت عليكم العلاء بن الحضرمى وأمرته أن يتقى الله وحده لا شريك له وأن يلين لكم الجناح ويحسن فيكم السيرة بالحق ويحكم بينكم وبين من لقى من الناس بما أنزل الله – عز وجل – فى كتابه من العدل وأمر لكم بطاعته إذا فعل ذلك وقسم قسط واسترحم فرحم فاسمعوا له وأطيعوا وأحسنوا مؤازرته ومعاونته فإن لى عليكم من الحق طاعة وحقاً عظيماً لا يقدرون كل قدره ولا يبلغ القول كنه حق عظمة الله وحق رسوله وكما أن لله ولرسوله على الناس عامة وعليكم خاصة حقاً واجباً بطاعته والوفاء بعهده ورضا الله عمن اعتصم بالطاعة وعظم حق أهلها وحق ولاتها كذلك للمسلمين على ولاتهم حقاً واجباً وطاعة فإن فى الطاعة دركاً لكل خير تبتغى به ونجاة من كل شر يتقى وأنا أشهد الله على من وليته شيئاً من أمر المسلمين قليلاً أو كثيراً لم يعدل فيهم فلا طاعة له وهو خليع مما وليته وقد برئت للذين معه من المسلمين أيمانهم وعهدهم وذمتهم فليستخيروا الله عند ذلك ثم ليستعملوا عليهم أفضلهم فى أنفسهم ألا وإن أصابت العلاء بن الحضرمى مصيبة فخالد ابن الوليد سيف الله خلفٌ فيكم للعلاء بن الحضرمى فاسمعوا له وأطيعوا ما عرفتم أنه على الحق حتى يخالف الحق إلى غيره فسيروا على بركة الله وعونه ونصر وعافيته ورشده وتوفيقه فمن لقيتم من الناس فادعوهم إلى كتاب الله المنزل وسنته وسنة رسوله وإحلال ما أحل الله لهم فى كتابه وتحريم ما حرم الله عليهم فى كتابه ، وأن يخلعوا الأنداد ويتبرءوا من الشرك والكفر وأن يكفروا بعبادة الطاغوت واللات والعزى ، وأن يتركوا عبادة عيسى آبن مريم وعزير بن حروة والملائكة والشمس والقمر والنيران وكل شىء يتخذ ضداً من دون الله وأن تتولوا الله وأن تتبرءوا ممَّن برىء الله ورسوله منه ، فإذا فعلوا ذلك وأقروا به ودخلوا فى الولاية فبينوا لهم عند ذلك ما فى كتاب الله الذى يدعوهم إليه وأنه كتاب الله المنزل مع الروح الأمين على صفيه من العالمين محمد بن عبد الله ورسول الله ونبيه أرسله رحمة للعالمين عامة الأبيض منهم والأسود والإنس والجن كتاب فيه نبأ كل شىء كان قبلكم وما هو كائن بعدكم ليكون حاجزاً بين الناس يحجز الله به بعضهم عن بعض وأعراض بعضهم عن بعض وهو كتاب الله مهيمناً على الكتب مصدقاً لما فيها من التوراة والإنجيل والزبور

Marfat.com

يخبركم الله فيه بما كان قبلكم مما قد فاتكم دركه فى آبائكم الأولين الذين أتتهم رسل الله وأنبيائه كيف كان جوابهم لرسلهم وكيف كان تصديقهم بآيات الله وكيف كان تكذيبهم بآيات الله فأخبر الله – عز وجل – فى كتابه هذا أنسابهم وأعمالهم وأعمال من هلك منهم بذنبه ليجتنبوا ذلك أن يعملوا بمثله كيلا يحق عليهم فى كتاب الله من عقاب الله وسخطه ونقمته مثل الذى حل عليهم من سوء أعمالهم وتهاونهم بأمر الله ، وأخبركم فى كتابه هذا بأعمال من نجا ممن كان قبلكم لكى يعملوا بمثل أعمالهم ... لكم فى كتابه هذا بيان ذلك كله رحمة منه لكم وشفقة من ربكم عليكم وهو هدى من الضلالة وتبيان من العمى ، وإقالة من العثرة ونجاة من الفتنة ، ونور من الظلمة وشفاء عند الأحداث ، وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية ، وبيان من اللبس وبيان ما بين الدنيا والآخرة ، فيه كمال دينكم ، فإذا عرضتم هذا عليهم فأقروا لكم به استكملوا الولاية فاعرضوا عليهم عند ذلك الإسلام ، والإسلام الصلوات الخمس ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصيام رمضان ، والغسل من الجنابة ، والطهور قبل الصلاة ، وبر الوالدين ، وصلة الرحم المسلمة ، وحسن صحبة الوالدين المشركين ، فإذا فعلوا ذلك فقد أسلموا فادعوهم من بعد ذلك إلى الإيمان وانصبوا لهم شرائعه ومعالمه ومعالم الإيمان شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن ما جاء به محمد الحق وأن ما سواه الباطل ، والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وأنبيائه واليوم الآخر ، والإيمان بما بين يديه وما خلفه وبالتوراة والإنجيل والزبور ، والإيمان بالسيئات والحسنات ، والجنة والنار ، والموت والحياة ، والإيمان لله ولرسوله والمؤمنين كافة ، فإذا فعلوا ذلك فأقروا به فهم مسلمون مؤمنون ، ثم تدلوهم بعد ذلك على الإحسان وعلموهم الإحسان أن يحسنوا فيما بينهم وبين الله فى أداء الأمانة وعهده الذى عهد إلى رسله وعهد رسله إلى خلقه وأئمة المؤمنين ، والتسليم وسلامة المسلمين من كلّ غائلة لسان أو يد وأن يبتغوا لبقية المسلمين كما يبتغى المرء لنفسه والتصديق بمواعيد الرب ولقائه ومعاينته والوداع من الدنيا فى كل ساعة والمحاسبة للنفس عند استئناف كل يوم وليلة وتزود من الليل والنهار والتعاهد لما فرض الله تأديته إليه فى السر والعلانية ، فإذا فعلوا ذلك فهم مسلمون مؤمنون محسنون ، وانصبوا أو انعتوا لهم الكبائر ودلوهم عليها وخوفوهم من الهلكة فى الكبائر وأن الكبائر هى الموبقات وأولاهن الشرك بالله ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ﴾ والسحر « وما للساحر من خلاق » وقطيعة الرحم ﴿ لعنهم الله ﴾ والفرار من الزحف فقد ﴿ باءو بغضب من

Marfat.com

الله ﴾ والغلول « يأتون بما غلوا يوم القيامة لا يقبل منهم » وقتل النفس المؤمنة ﴿ فجزاؤه جهنم ﴾ وقذف المحصنة ﴿ لعنوا فى الدنيا والآخرة ﴾ وأكل مال اليتيم ﴿ يأكلون فى بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً ﴾ وآكل الربا ﴿ فآذنوا بحرب من الله ورسوله ﴾ [البقرة : ٢٧٩] فإذا انتهوا عن الكبائر فهم مسلمون مؤمنون محسنون متقون ، وقد استكملوا التقوى فادعوهم عند ذلك إلى العبادة ، والعبادة : الصيام والقيام والخشوع والركوع والسجود واليقين والإنابة والإخبات والتهليل والتسبيح والتحميد والتكبير والصدقة بعد الزكاة والتواضع والتسكين والسكون والمواساة والدعاء والتضرع والإقرار بالملكية لله والعبودية والاستقلال لما كثر من العمل الصالح ، فإذا فعلوا ذلك فهم مسلمون مؤمنون متقون عابدون وقد استكملوا العبادة فادعوهم عند ذلك إلى الجهاد وبينوه لهم ورغبوهم فيما رغبهم الله من فضيلة الجهاد وثوابه عند الله فإن انتدبوا فبايعوهم وادعوهم حتى تبايعوهم إلى سنة الله وسنة رسوله عليكم عهد الله وذمته وسبع كفالات » . قال داود بن المحبر : يقول الله كفيل على بالوفاء سبع مرات لا تنكثون أيديكم من بيعة ولا تنقضون أمر والٍ من ولاة المسلمين ، فإذا أقروا بهذا فبايعوهم واستغفروا الله لهم ، فإذا خرجوا يقاتلون فى سبيل الله غضباً لله ونصراً لدينه فمن لقوا من الناس فليدعوهم إلى مثل ما دعوا إليه من كتاب الله إجابته وإسلامه وإيمانه وإحسانه وتقواه وعبادته وهجرته فمن اتبعهم فهو المستجيب المسكين المسلم المؤمن المحسن المتقى العابد المهاجر له مالكم وعليه ما عليكم ومن أبى هذا عليكم فقاتلوهم حتى يفىء إلى أمر الله والفىء إلى دينه ومن عاهدتم وأعطيتموه ذمة فوفوا له بها ، ومن أسلم وأعطاكم الرضا فهو منكم وأنتم منه ومن قاتلكم على هذا بعد ما سميتموه له فاقتلوهم ، ومن حاربكم فحاربوه ، ومن كايدكم فكايدوه ، ومن جمع لكم فاجمعوا له ، أوغالكم فغيلوه ، أو خادعكم فاخدعوه من غير أن تعتدوا ، أو ماكركم فامكروا به من غير أن تعتدوا سراً أو علانية فإنه من ينتصر من بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل واعلموا أن الله معكم يراكم ويرى أعمالكم ويعلم ما يصنعون كله فاتقوا الله وكونوا على حذر فإنما هذه أمانة ائتمننى عليها ربى أبلغها عباده عذراً منه إليهم وحجة منه احتج بها على من بلغه هذا الكتاب من الخلق جميعاً فمن عمل بما فيه نجا ، ومن اتبع ما فيه اهتدى ، ومن خاصم به فلح ، ومن قاتل به نصر ، ومن تركه ضل حتى يراجعه فتعلموا ما فيه وأَسْمِعُوهُ آذانكم وأوعوه أجوافكم واستحفظوه قلوبكم فإنه نور للأبصار وربيع للقلوب وشفاء لما فى الصدور وكفى بهذا أمراً ومعتبراً وزاجراً وعظة وداعياً إلى الله ورسوله فهذا هو الخير الذى لا

Marfat.com

شر فيه كتاب محمد بن عبد الله رسول الله ونبيه للعلاء بن الحضرمى حين بعثه إلى البحرين يدعو إلى الله ورسوله يأمره إلى ما فيه من حلال وينهاه عما فيه من حرام ، ويدل على ما فيه من رشد وينهاه عما فيه من غى كتاب ائتمن عليه نبى الله العلاء ابن الحضرمى وخليفته خالد بن الوليد سيف الله وقد اعذر إليهما فى الوصية مما فى هذا الكتاب إلى من معهما من المسلمين ولم يجعل لأحد منهم عذراً فى إضاعة شىء منه للولاية ولا المتولى عليهم فمن بلغه هذا الكتاب من الخلق جميعاً فلا عذر له ولا حجة ولا يعذر بجهالة شىء مما فى هذا الكتاب ، كتب هذا الكتاب لثلاث من ذى القعدة لأربع سنين مضت من ظهور نبى الله – ﷺ – إلا شهرين ، شهد الكتاب يوم كتبه ابن أبى سفيان وعثمان بن عفان يمله عليه ورسول الله – ﷺ – جالس المختار بين قيس القرشى وأبو ذر الغفارى وحذيفة بن اليمان العبسى ، وقصى بن أبى عمر والحميرى وشبيب بن أبى مرثد الغسانى والمستنير بن أبى صعصعة الخزاعى وعوانة بن شماخ الجهنى وسعد بن مالك الأنصارى وسعد بن عبادة الأنصارى ، وزيد بن عمرو والنقباء من قريش ورجل من جهينة وأربعة من الأنصار حين دفعه رسول الله – ﷺ – إلى العلاء الحضرمى وخالد بن الوليد سيف الله .

١٢ – باب فيمن هو بعيد من الإسلام :

[٦٤٢] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن سفيان ، عن موسى بن أبى عائشة ، عن سليمان . قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **أبعد الناس من الإسلام العباد الروم** » .

١٣ – باب الغزو فى الشهر الحرام :

[٦٤٣] **حدثنا** يونس ، ثنا ليث ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، أنه قال : لم يكن رسول الله – ﷺ – يغزو فى الشهر الحرام إلا أن يُغْزَى أو يغزو فإذا حضر ذلك أقام بنا حتى ينسلخ .

---

[٦٤٢] **ضعيف** : موسى لم يدرك سلمان .
[٦٤٣] **صحيح** : ولا يغرنك عنعنة أبى الزبير ، فالراوى عنه ليث بن سعد ، وقد فصلت هذا الكلام فى «تعليقى على جزء الليث» .

Marfat.com

١٤ - باب فيمن نهى عن قتله :

[٦٤٤] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن أبان ، عن الحسن ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه** » . قال : وأسرع الناس فى قتل الولدان يوم حنين فغضب وقال : « **نهيتكم عن قتل الولدان والكبير** » . فقال رجل : بأبى أنت وأمى يا رسول الله ، وما علينا من قتل أولاد المشركين ؟ قال : « **وما تدرون ما كانوا عاملين** » . فذكر الحديث . قلت : فى الصحيح منه : « **كل مولود** » . من غير تعرض لقتل الولدان والكبير .

[٦٤٥] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا بشير بن المهاجر البجلى ، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، قال : خرج رسول الله - ﷺ - فى غزاة واستعمل خالد بن الوليد على مقدمته ، فرأى امرأة مقتولة فقال : « **من قتل هذه ؟** » . قالوا : قتلها خالد ، فقال رسول الله - ﷺ - لرجل : « **ألحق خالد بن الوليد فقل له لا يقتلن امرأة ولا صبياً ولا عسيفاً** » . والعسيف الأجير التابع .

[٦٤٦] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن سفيان ، عن أبى فزارة ، عن عبد الرحمٰن بن أبى عمرة قال : مر رسول الله - ﷺ - على امرأة مقتولة يوم حنين فقال : « **من قتل هذه ؟** » . فقال رجل : أنا يارسول الله أردفتها خلفى فأرادت قتلى فقتلتها ، فأمر رسول الله - ﷺ - بدفنها .

١٥ - باب ما جاء فى الخيل :

[٦٤٧] **حدثنا** الركين بن الربيع بن عميلة ، عن أبى عمرو السيبانى ، عن رجل من الأنصار ، عن النبى - ﷺ - قال : « **الخيل ثلاثة : فرس يرتبطه الرجل فى سبيل الله فثمنه أجر وركوبه أجر وعاريته أجر وعلفه أجر . وفرس يخالق عليه الرجل ويراهن فثمنه وزر وعلفه وزر وركوبه وزر ، وفرس للبطنة فعسى أن يكون سداداً**

---

[٦٤٤] **إسناده ضعيف** : أبان ضعيف ، والحسن مدلس وقد عنعنه ، ولكن قوله : « كل مولود يولد .... يمجسانه » صحيح من حديث أبى هريرة عند البخارى (٣٤١/١) ، ومسلم (٥٣/٨) .

[٦٤٥] **إسناده ضعيف جدًا ، والحديث صحيح** : فيه عبد العزيز ، متروك ، وللحديث شواهد عند البخارى ومسلم من حديث ابن عمر ، وعند أبى داود والنسائى من حديث رباح بن الربيع ، وعند النسائى فى « الكبرى » والدارمى ، وأحمد (٤٣٥/٣ ، ٢٤/٤) من حديث الأسود بن سريع - رضى الله عنهم -.

[٦٤٦] **ضعيف** : لأنه منقطع . [٦٤٧] **صحيح** : وانظر « المجمع » للهيثمى (٢٦٠/٣ - ٢٦١) .

Marfat.com

من الفقر إن شاء الله » .

[٦٤٨] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا عبد الحميد بن بهرام ، حدثنى شهر ، قال : حدثتنى أسماء بنت يزيد ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **الخيل فى نواصيها الخير معقود أبداً إلى يوم القيامة فمن ربطها عدة فى سبيل الله فإن شبعها وجوعها وريها وظمأها وأرواثها وأبوالها فى موازينه يوم القيامة ، ومن ربطها مرحًا وفرحًا ورياء وسمعة فإن شبعها وجوعها وريها وظمأها وأرواثها وأبوالها خسران فى موازينه يوم القيامة** » .

[٦٤٩] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا يونس بن عبيد ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبى زرعة ، عن عمرو بن جرير ، عن أبيه جرير قال : رأيت النبى – ﷺ – يمسح وجه فرس بكمه .

[٦٥٠] **حدثنا** داود بن رشيد ، ثنا أبو حيوة ، شريح بن يزيد ، عن سعيد بن سنان ، عن ابن المليكى ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى – ﷺ – فى قوله : ﴿ **وآخرين من دونهم لا تعلمونهم** ﴾(*) قال : هم الجن . قال رسول الله – ﷺ – : « **إن الشيطان لا يخبل واحداً فى دار فيها فرس عتيق** » .

[٦٥١] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا عبد الرحمٰن بن الفضل ، عن أبيه ، عن أبى غطفان ، قال : سمعت ابن عباس يقول : سهم الفرس العربى والعجمى سواء .

[٦٥٢] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن سلمان ، قال : سألت عكرمة فقال : هما سواء .

[٦٥٣] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا خالد بن إلياس ، عن أبان بن صالح ، عن عطاء ابن يسار قال مثله .

[٦٥٤] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا مالك ، عن عبد الله أبى .... قال : سألت سعيد ابن المسيب أفى البراذين صدقة ؟ فقال سعيد : ليس فى شىء من الخيل صدقة : قال مالك : فقد جعل سعيد بن المسيب البرذون من الخيل ، قال مالك وهما عندى سواء

---

[٦٤٨] **حسن** : وذلك لأن شهر بن حوشب حسن الحديث .

[٦٤٩] **ضعيف جدًا** : العباس ، متروك الحديث .

[٦٥٠] **ضعيف** : قال الهيثمى فى « المجمع » (٢٧/٧) : « رواه الطبرانى وفى إسناده مجاهيل » .

(*) الأنفال : ٦٠ .

[٦٥١ - ٦٥٧] **ضعيف جدًا** : مدار هذا الإسناد على محمد بن عمر ، المعروف بالواقدى .

فى السهمين ، قال أبو عبد الله وسألت الثورى عن ذلك قال : هما سواء .

[٦٥٥] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا أفلح بن سعيد المزنى ، عن أبى بكر بن عبد الله ابن أبى أحمد ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أسهم رسول الله - ﷺ - للفرس سهمين ولصاحبه سهماً .

[٦٥٦] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا محمد بن يحيى بن سهل بن أبى حثمة ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى حثمة أنه شهد خيبر مع النبى - ﷺ - فأسهم لفرسه سهمين وله سهما .

[٦٥٧] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا موسى بن يعقوب ، عن عمته ، عن أمها ، عن ضباعة بنت الزبير ، عن المقداد بن عمرو ، أنه ضرب له رسول الله - ﷺ - يوم بدر سهمين : لفرسه سهم وله سهم .

١٦ - باب ما جاء فى الرمى :

[٦٥٨] **حدثنا** زائدة ، عن الأعمش عن عمرو بن مرة ، عن أبى عبيدة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - يوم ثقيف : « **قاتلوا أهل المنع فمن بلغ العدو سهم فله درجة** » . فقال رجل : يارسول الله ، ما الدرجة ؟ قال : « **الدرجة ما بين السماء والارض** » .

١٧ - باب جهاد الأعمى :

[٦٥٩] **حدثنا** يونس بن محمد ، ثنا شيبان بن عبد الرحمٰن ، عن قتادة ، عن أنس ابن مالك ، قال : رأيت ابن أم مكتوم يوم القادسية وعليه درع وبيده راية .

١٨ - باب جهاد العبد :

[٦٦٠] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن ابن جريج ، أخبرنى عبد الله ابن أبى أمية ، عن الحارث بن عبد الله بن أبى ربيعة أن النبى - ﷺ - كان فى بعض مغازيه فمر بأناس من مزينة فاتبعه عبد لامرأة منهم ، فلما كان فى بعض الطريق سلم عليه فقال : أفلان ؟ قال : « **نعم** » ، قال : « **ما شأنك ؟** » . قال : أجاهد معك ، قال : « **أذنت لك سيدتك ؟** » . قال : لا ، قال : « **ارجع إليها فإن مثلك مثل عبد**

---

[٦٥٨] **ضعيف** : عمرو بن مرة لم يسمع من أبى عبيدة . انظر « المراسيل » لابن أبى حاتم (ص ١٤٧) .

[٦٥٩] **صحيح** .

[٦٦٠] **ضعيف** : وذلك لإرساله ، انظر : « المطالب العالية » (٢/١٦٨ - ١٦٩) لابن حجر .

Marfat.com

مات لا يصلى إن مت قبل أن ترجع إليها واقرأ عليها السلام وأخبرها الخبر » . فرجع إليها وقرأ عليها السلام وأخبرها الخبر ، قالت : والله لهو أمرك أن تقرأ علىَّ السلام ؟ قال : نعم ، قالت : ارجع فجاهد معه .

١٩ – باب فيمن حبسهم العذر عن الجهاد :

[٦٦١] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، قال : لما انصرف النبى – ﷺ – من غزوة تبوك قال حين دنا من المدينة : « **إن بالمدينة لأقواماً ما سرتم من مسير ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم** » . قالوا : وهم اليوم بالمدينة ؟ قال : « **نعم حبسهم العذر** » .

٢٠ – باب الاستنصار بالضعفاء :

[٦٦٢] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن ابن عيينة ، أخبرنى رجل من أهل المدينة أن النبى – ﷺ – قال لزيد بن حارثة أو لعمرو بن العاص : « **إذا بعثت سرية فلا تتقاهم وأهبطهم فإن الله – عز وجل – ينصر القوم بأضعفهم** » .

٢١ – باب ما يقول إذا لقى العدو :

[٦٦٣] **حدثنا** أبو الحسن السكن بن نافع البصرى إملاء ، ثنا عمران بن حُدير ، عن أبى مجلز لاحق بن حميد قال : كان رسول الله – ﷺ – إذا لقى العدو قال : « **اللهم أنت عضدى وناصرى ، بك أجول وبك أصول وبك أقاتل** » .

٢٢ – باب نصب المنجنيق :

[٦٦٤] **حدثنا** أبو عبد الرحمٰن المقرىء ، ثنا موسى بن على بن رباح ، قال : سمعت أبى يقول : لما صد عمرو بن العاص أهل الأسكندرية نصب عليهم المنجنيق .

٢٣ – باب ما جاء فى المثلة :

[٦٦٥] **حدثنا** بشر بن عمر ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، ثنا ابن أبى جعفر ، عن محكول

---

[٦٦١] **صحيح** .
[٦٦٢] **ضعيف** : والمتن غامض ، وانظر : « المطالب » (١٥٤/٢) وهامش رقم (٦) .
[٦٦٣] **إسناده ضعيف** : لأنه منقطع .
[٦٦٤] **حسن** : وذلك للكلام الذى فى « موسى » . [٦٦٥] **ضعيف** : لأنه منقطع .

Marfat.com

أن رسول الله – ﷺ – كان ينهى جيوشه أن تمثل بأحد من الكفار .

٢٤ – باب فيمن أسلم من عبيد المشركين :

[٦٦٦] **حدثنا** يزيد بن هارون ، أنبا الحجاج بن أرطأة ، عن أبى سعيد الأعشى ، قضى رسول الله – ﷺ – أن العبد إذا جاء فأسلم ثم جاء مولاه فأسلم فمولاه أحق به . قلت : هذا مرسل ضعيف وقد اعتق رسول الله – ﷺ – من خرج إليه من عبيد أهل الطائف .

٢٥ – باب ما جاء فى السلب :

[٦٦٧] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا محمد بن يوسف ، أنبا ابن أبى سبرة ، عن عمارة ابن غزية ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن النبى – ﷺ – وأبا بكر كانا لا يخمسان السلب .

[٦٦٨] **حدثنا** شجاع بن مخلد ، ثنا أبو معاوية ، ثنا أبو مالك الأشجعى ، عن ابن لسمرة ، عن سمرة ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **من قَتل فله السلب** » .

٢٦ – باب ما جاء فى الجوار والنهى عن الغدر :

[٦٦٩] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن أبى سعد ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى عن عائشة ، عن النبى – ﷺ – قال : « **ذمة المسلمين واحدة فإن أجارت عليهم جارية فلا يحقروها فإن لكل غادر يوم القيامة [لواء] يعرف به** » . .

٢٧ – باب الطعام يوجد فى أرض العدو :

[٦٧٠] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا عبد الرحمٰن بن أبى الفضل ، عن العباس بن عبد الرحمٰن الأشجعى ، عن أبى سفيان ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله – ﷺ – يوم خيبر : « **كلوا واعلفوا ولا تحملوا** » .

---

[٦٦٦] **ضعيف** : حجاج ضعيف ، والحديث مرسل ، وهذه علة ثانية .
[٦٦٧] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر ، والحديث غير متصل .
[٦٦٨] **ضعيف الإسناد ، صحيح المتن** : فيه جهالة ابن سمرة وانظر : « إرواء الغليل » (برقم ١٢٢٣) .
[٦٦٩] فيه من لم أهتد إليه ، **وله شاهد** : من حديث أبى هريرة متفق عليه .
[٦٧٠] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر ، والواقدى .

٢٨ – باب ما جاء فى الغنيمة من *الأموال* وغيرها :

[٦٧١] **حدثنا** سعيد بن عامر ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين أن زياداً استعمل الحكم بن عمر الغفارى على خراسان ففتح الله عليه ، فجاء كتاب زياد : أما بعد فإن أمير المؤمنين كتب أن يصطفى له الصفراء والبيضاء ، قال : فكتب إليه : جاءنى كتابك يذكر أن أمير المؤمنين كتب أن يصطفى له الصفراء والبيضاء وإنى وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين ، وأنه والله لو كانت السموات والأرض على عبد ثم إتقى الله لجعل له منهما مخرجاً والسلام عليك ، ثم قال للناس أغدوا على فَيْئكم فقسمه بينهم .

[٦٧٢] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن مغفل المزنى ، قال : حدثنى عبد الملك بن أبى خيرة الأسدى ، عن أبيه – وكان من أعلم الناس بالسواد – قال : استقضى عمر بن الخطاب ... فكتب إلى حذيفة بن اليمان بعشر خصال ، قال : فحفظت منه ستا ونسيت أربعا : لا تقطعن إلا ما كان لكسرى أو لأهل بيته أو من قتل فى المعركة أو دَور البُرُدُ أو موضع السجون ومعيص الماء والإجام .

٢٩ – باب ما جاء فى الجزية :

[٦٧٣] **حدثنا** عبدالعزيز بن أبان ، ثنا سَفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن الحسن ابن محمد بن على بن أبى طالب قال : كتب رسول الله – ﷺ – إلى مجوس هجر يسألهم الإسلام ، فمن أسلم قبل منه إسلامه ، ومن أبى أخذت منه الجزية غير ناكحى نسائهم ولا آكلى ذبائحهم .

٣٠ – باب استحباب الدخول مع الإمام :

[٦٧٤] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن هشام الدستوائى والأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير أراه عن هلال بن أبى ميمونة ، ثنا عطاء بن يسار ، عن رفاعة الجهنى ، قال : أقبلنا مع رسول الله – ﷺ – حتى إذا كنا ببعض الطريق جعل رجال يستأذنون النبى – ﷺ – فيأذن لهم ، فحمد الله وقال خيراً وقال : « **ما بال أقوام يكون شق الشجرة التى تلى رسول الله – ﷺ – أبغض إليهم مما سواه** » . أو كما قال ، فلم ير عند ذلك من القوم إلا باكيا ، فقال أبو بكر : إن الذى يستأذنك بعد هذا يارسول الله لسفيه .

---

[٦٧١] صحيح : [٦٧٢] ضعيف جدًا : عبد العزيز بن أبان متروك .

[٦٧٣] ضعيف جدًا : فيه عبد العزيز بن أبان ، والحديث غير متصل .

[٦٧٤] صحيح : أخرجه أحمد (١٦/٤) ، والطبرانى فى « الكبير » برقم (٤٥٥٦ – ٤٥٦٠) ، وانظر هامش الطبرانى (٤٩/٥) .

كتاب المغازى

١ – باب دعائه – ﷺ – الناس إلى الإسلام :

[٦٧٥] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا عباد بن عباد ، عن محمد بن عمرو ، عن ربيعة ابن عباد ، قال : رأيت رسول الله – ﷺ – يدعو الناس إلى الإسلام بذى المجاز وخلفه رجل أحول وهو يقول : لا يفتنكم عن دينكم ودين آبائكم ، قال : فقلت لأبى وأنا غلام : من هذا الأحول الذى يمشى خلفه ؟ قال : هذا عمه أبو لهب .

٢ – باب ما جاء فى الهجرة إلى المدينة وغيرها :

[٦٧٦] **حدثنا** بشر بن عمر الزهرانى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن الحسن ، قال : ثنا سراقة بن مالك ، قال : جعلت قريش فى رسول الله – ﷺ – وأبى بكر أربعين أوقية ، فجاءنى رجل فقال : إن الرجلين اللذين جعلت قريش فيهما أربعين أوقية بمكان كذا وكذا ، فأتيت فرسى وهو فى الرعى فنفرت بها ، ثم أخذت رمحى فجعلت أجره خشية أن يشاركنى فيه أهل الماء فأدركتهما ، فقال أبو بكر : هذا طالب يطلبنا ، فالتفت فقال : « **اللهم أكفناه بما شئت** » . فوجلت فرسى وإنى لفى جدد من الأرض ، فوقعت على حجرٍ ، فوجعت حتى ما أعبأ بالشر شيئاً ، ثم قمت فقلت : أدعو الله أن يخلصنى ويخلص وما على هذه أن لا تهيجه فدعا الله فخلص فرسه فكنت أول النهار له طالباً وآخره له مسلحة ، وقال : فإذا استقرينا بالمدينة فإن شئت أن تأتينا فأتنا ، فلما قدمت المدينة وكان قد بلغنى أنه يريد أن يبعث إلى قومى خالد بن الوليد ، قال : فأتيته فقلت : أنشدك النعمة ، قال : ماذاك :؟ قلت : بلغنى أنك تريد أن تبعث إلى قومى جيشاً ، قلت : أريد أن توادعهم فإن أسلم قومك دخلوا معهم وإلا لم يخش بصدور قومهم عليهم فأخذ بيد خالد فقال : اصنع ما أراد ، فذهب معه خالد فوادعهم إن أسلم قومهم دخلوا معهم ومن يوصل إليهم من الناس كانوا على مثل عهدهم فأنزل الله – عز وجل – : ﴿ **إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق** ﴾ فكان من وصل إليهم كان على مثل عهدهم . قلت : عند البخارى بعضه .

---

[٦٧٥] **ضعيف** : فيه عباد ضعيف .

[٦٧٦] **ضعيف** : علىّ بن زيد ضعيف ، وانظر : « المطالب » (٤/٢٠٧ – ٢٠٨) .

Marfat.com

[٦٧٧] **حدثنا** عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال : أقبل صهيب مهاجراً إلى النبى – ﷺ – فاتبعه نفر من قريش ، ونزل عن راحلته وانتثل ما فى كنانته ، ثم قال : يامعشر قريش لقد علمتم أنى من أرماكم رجلاً وأيم الله لا تصلون حتى أرمى بكل سهم معى فى كنانتى ثم أضرب بسيفى ما بقى فى يدى منه شىء ، ثم افعلوا ما شئتم وإن شئتم دللتكم على مالى وقينتى بمكة وخليتم سبيلى ، قالوا : نعم ففعل ، فلما قدم على النبى – ﷺ – المدينة قال : « **ربح البيع أبا يحيى ربح البيع أبا يحيى** » . قال : ونزلت : ﴿ **ومن الناس من يشرى نفسه إبتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد** ﴾ .

٣ – باب دوام الهجرة :

[٦٧٨] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن السعدى ، قال : وفدت مع قومى على رسول الله – ﷺ – وأنا من أحدثهم سناً فقضوا حوائجهم وأنا فى رحالهم أو ظهرهم ، فقال : « **هل بقى منكم أحد ؟** » . قالوا : نعم غلام فى ظهرنا أو فى رحالنا ، فقال : « **أرسلوا إليه أما إن حاجته من خير حوائجكم** » . **فأرسلوا إلَّى فدخلت عليه فقال** : « **ما حاجتك ؟** » . فقلت : حاجتى أن تخبرنى هل انقطعت الهجرة ، فقال : « **لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار** » .

٤ – باب الإقامة بالأرض بعد فتحها :

[٦٧٩] **حدثنا** الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا شعبة بن الحجاج ، عن النعمان بن سالم ، عن رجل حدثه ، عن حيدر بن مطعم ، قال : قلت : يارسول الله إن الناس يزعمون أن ليس لنا فى مقامنا أجر من أجل أنا بمكة ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **كذبوا أو لم تصدقوا أو ليس كذلك لتأتينكم أجوركم ولو كان أحدكم فى جحر ثعلب** » .

٥ – باب غزوة بدر :

[٦٨٠] **حدثنا** الحسن بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر ابن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كنا يوم بدر ثلاثة على بعير فكان على

---

[٦٧٧] ضعيف : فيه علىّ بن زيد ، وسعيد لم يدرك هذه الواقعة .
[٦٧٨] صحيح :
[٦٧٩] ضعيف : فيه جهالة من حدث النعمان .
[٦٨٠] حسن : عاصم حسن الحديث .

ابن أبى طالب وأبو لبابة زميلى النبى - ﷺ - ، فكان إذا كانت عقبة رسول الله - ﷺ - قالا : يارسول الله أركب نحن نمشى عنك ، فقال : « **ما أنتما بأقوى منى ولا أنا بأغنى عن الأجر منكما** » . .

[٦٨١] **حدثنا** يعقوب بن محمد الزهرى ، ثنا عبد المهيمن بن عباس ، قال : حدثنى أبى ، عن أبيه أن أباه سعداً خرج مع رسول الله - ﷺ - إلى بدر ، فلما كان بالروحاء توفى ، فكتب وصيته فى آخرة رحله وأوصى للنبى - ﷺ - برحله وراحلته وثلاثة أوسق من شعير فقبلها ، ثم ردها على ورثته وضرب له بسهمه .

[٦٨٢] **حدثنا** يعقوب بن محمد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - ضرب لجعفر بن أبى طالب بسهمه يوم بدر .

[٦٨٣] **حدثنا** عبيد الله بن محمد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن الشعبى ، قال : لما كان يوم بدر أتى بعقبة بن أبى معيط أسيراً ، قال : فقال رسول الله - ﷺ - : « **لأقتلنك** » . قال : تقتلنى من بين قريش ؟ قال : نعم ، ثم أقبل على أصحابه فقال : « **إنه آتانى وأنا ساجد فوطىء على عنقى فوالله ما رفعها حتى ظننت أن عينى ستقعان وأتى بسلا جزور فألقاه علىّ حتى جاءت فاطمة فأماطته عن رأسى** » . قال : ثم أمر به فقتل .

[٦٨٤] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، ثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عبيدة عن ابن مسعود ، قال : أتيت النبى - ﷺ - يوم بدر فقلت : قتلت أبا جهل ، فقال : « **الله الذى لا إله إلا هو ؟** » . فقلت : الله الذى لا إله إلا هو ، فقال : « **الله الذى لا إله إلا هو** » . قلت : الله الذى لا إله إلا هو ، قال : « **الله أكبر الحمد الله الذى صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده** » ، ثم قال : « **انطلق فأرنيه** » ، فانطلقنا فأتيناه ، فقال : « **هذا فرعون هذه الأمة** » .

[٦٨٥] **حدثنا** محمد بن عمر ، أنبا عبد الله بن محمد بن عمر بن على ، عن إسحاق ابن سالم ، عن زيد بن على ، قال : كان شعار النبى - ﷺ - يوم بدر يا منصور أمت .

---

[٦٨١] **ضعيف** : عبد المهيمن ضعيف الحديث .

[٦٨٢] **ضعيف** : لأنه منقطع .

[٦٨٣] **ضعيف** : لانقطاعه .

[٦٨٤] **ضعيف** : أبو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود .

[٦٨٥] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى محمد بن عمر ، وزيد لم يلق تلك الواقعة .

Marfat.com

٦ – باب ما جاء فى غزوة أحد :

[٦٨٦] **حدثنا** سليمان بن داود الهاشمى ، ثنا ابن أبى الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : أخبرنى الزبير أنه لما كان يوم أحد أقبلت امرأة تسعى حتى كادت تشرف على القتلى ، قال : فكره النبى – ﷺ – أن تراهم فقال : « **المرأة المرأة** » ، قال الزبير : فتوسمت أنها أمى صفية فخرجت إليها ،قال : فلدمت(*) فى صدرى وكانت امرأة جلدة ، فقالت : إليك لا أرض لك ،قال : فقلت : إن رسول الله – ﷺ – عزم عليك ، قال : فوقفت وأخرجت ثوبين معها فقالت : هذان ثوبان جئت بهما لأخى حمزة فقد بلغنى مقتله ، قال : وإذا إلى جانب حمزة رجل من الأنصار قد فعل به كما فعل بحمزة فوجدنا غضاضة وحياء أن نكفن حمزة فى ثوبين والأنصارى لا كفن له ، قال : فقدرناهما فوجدنا أحد الثوبين أكبر من الآخر فأقرعنا بينهما فكفنا كل واحد منهما فى الثوب الذى طار له .

[٦٨٧] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد ، سمعه يخبر عن أبيه قال : رأيت رسول الله – ﷺ – يوم أحد وعليه درعان ، وقال رسول الله – ﷺ – : « **ليت أنى غودرت مع أصحابى نُحْصِ الجبل** » . يعنى شهداء أحد .

٧ – باب فى غزوة الخندق وقريظة :

[٦٨٨] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن سليمان التيمى ، عن أبى عثمان ، قالت : ضرب رسول الله – ﷺ – فى الخندق ، ثم قال :

بسم الله وبـــه بَدَيْنـــا ولـــو عَبَدْنـــا غيره شقينـــا
حـبذا ربـاً وحـبذا دينـا

[٦٨٩] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن ابن عيينة ، عن ابن طاوس ، عن أبيه قال : قال رسول الله – ﷺ – يوم الخندق :

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فارحـــم الأنصار والمهاجـــرة
والعـــن عضلاً والقـــارة هـم كلفونـا ننقـل الحجـارة

[٦٩٠] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، حدثنى رجل من أنقور ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : أمر رسول الله – ﷺ – بالخندق على

---

[٦٨٦] صحيح .
[٦٨٨] ضعيف : لأنه منقطع .
[٦٩٠] ضعيف : فيه مجهول .
[٦٨٧] ضعيف جدًا : فيه محمد بن عمر .
[٦٨٩] ضعيف : طاوس لم يدرك تلك الواقعة .
(*) أى ضربت ودفعت انظر لسان العرب باب لدم .

المدينة فأتاه قوم فأخبروه أنهم وجدوا صفاة لم يستطيعوا أن ينقبوها ، فقام رسول الله – ﷺ – وقمنا معه ، فأخذ المعول فضرب فلم أسمع ضربة من رجل كانت أكبر صوتا منها ، فقال : « **الله أكبر فتحت فارس** » . ثم ضرب أخرى مثلها فقال : « **الله أكبر فتحت الروم** » . ثم ضرب أخرى مثلها فقال : « **الله أكبر وجاء الله بحمير أعواناً وأنصاراً** » .

[٦٩١] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا محمد بن صالح ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عامر ابن سعد ، عن أبيه قال : حكم سعد بن معاذ يومئذ أن يقتل من جرت عليه المواسى ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع سموات** » .

٨ – باب ما جاء فى شأن خيبر :

[٦٩٢] **حدثنا** داود بن عمرو ، ثنا أبو راشد المثنى بن زرعة ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى عبد الله بن سهل بن عبد الرحمٰن بن سهل أخو بنى حارثة ، عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال : خرج مرحب اليهودى من خصهم قد جمع سلاحه يرتجز وهو يقول :

قد علمت خيبر أنى مرحب شاكٍ السلاح بطل مجرب
أطعن أحياناً وحينا أضرب إذا الليوث أقبلت تحزب
كأن حماى الحمى لا يقرب

وهو يقول : من يبارز ، قال رسول الله – ﷺ – : « **من لهذا ؟** » . فقال محمد ابن مسلمة : أنا يارسول الله ، أنا والله الثائر الموتور قتلوا أخى بالأمس قال : « **قم إليه اللهم** » ، قال : فلما دنا إليه دخلت بينهما شجرة عظيمة غمرته من شجر العشر فجعل أحدهما يلوذ بها من صاحبه كلما لاذ بها منه اقتطع بسيفه ما دونه منها حتى برز كل واحد منهما لصاحبه وصارت بينهما كالر جل القائم ، ثم حمل مرحب على محمد فضربه فاتقاه بالدرقة فوقع سيفه فيها فعضت به فأمسكته وضربه محمد حتى قتله .

[٦٩٣] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا خالد بن ربيعة ، عن عطاء بن أبى مروان ، عن أبيه ، قال : سمعت أم المطاع الأسلمية وكانت قد شهدت مع النبى – ﷺ – خيبر

[٦٩١] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر .

[٦٩٢] **ضعيف** : عبد الله بن سهل هذا ليس بمشهور ، انظر : « تعجيل المنفعة » لابن حجر (ص ١٥١ برقم ٥٤٩) .

[٦٩٣] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر .

Marfat.com

قالت : لقد رأيت أسلم حين شكوا ما شكوا إلى النبى – ﷺ – من شدة الحال وندب النبى – ﷺ – الناس فتهيئوا فنهضوا ، فرأيت أسلم أول من انتهى إلى الحصن فما غابت الشمس ذلك اليوم حتى فتحه الله علينا وهو حصن الصعب بن معاذ بالنطاة .

[٦٩٤] **حدثنا** داود بن عمرو ، ثنا المثنى بن زرعه أبو راشد ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمى ، عن أبيه ، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع ، قال : بعث رسول الله – ﷺ – أبا بكر بن أبى قحافة الصديق برايته إلى بعض حصون خيبر ، فقاتل فرجع ولم يك فتحا وقد جهد ، ثم بعث عمر بن الخطاب الغد فقاتل ثم رجع ولم يك فتحا وقد جهد ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار** » . قال سلمة : فدعا على بن أبى طالب وهو أرمد فتفل فى عينيه ثم قال : « **خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك** » . قال : يقول سلمة : فخرج بها والله يهرول هرولة وإنا خلفه نتبع أثره حتى ركز رايته فى رضم من حجارة تحت الحصن فاطلع إليه يهودى من رأس الحصن فقال : من أنت ؟ قال : على بن أبى طالب ، قال : يقول اليهودى عُليتم وما أنزل على موسى أو كما قال ، فما رجع حتى فتح الله – عز وجل – على يديه .

٩ – باب غزوة الفتح :

[٦٩٥] **حدثنا** عبد الوهاب بن عطاء ، أنبا حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى – ﷺ – أنه قال يوم الفتح : « **كفوا السلاح إلا خزاعة عن بكر فقتلوهم إلى صلاة العصر ثم قال : كفوا السلاح** » . فلما كان من الغد لقى رجل من خزاعة رجلاً من بكر بالمزدلفة فقتله فبلغ ذلك النبى – ﷺ – فقام خطيباً فقال : « **إن أغنى الناس على الله من علا فى الجنة أو قتل غير قاتله أو قتل بدخول الجاهلية** » . قلت : فذكر الحديث .

[٦٩٦] **حدثنا** أبو سلمة ، أنبا مالك ، عن الزهرى ، عن أنس ، أن النبى – ﷺ – دخل مكة وعليه المغفر ، فلما قال ، فقيل : يارسول الله إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة ، فقال : « **اقتلوه** » . قال أبو سلمة : ابن خطل يقال له عبد الله بن خطل

---

[٦٩٤] **ضعيف** : فيه بريدة الأسلمى ، ضعيف ، التقريب برقم (٧٤٦ – بتحقيقى) يسر الله إتمامه .
[٦٩٥] **حسن** : رواية عمرو بن شعيب جيدة ، وعبد الوهاب حسن الحديث إن شاء الله تعالى .
[٦٩٦] **صحيح** : ومابين المعقوفين من « المطالب » ، وساقط بالمخطوط .

Marfat.com

كانت له جاريتان تغنيان [بهجاء] رسول الله – ﷺ – فجعل رسول الله – ﷺ – للناس عليهم الأمان إلا ابن خطل وقتيبة وعبد الله بن سعد بن أبى سرح ، وَمِقيس، ابن صبابة الليثى فإنه لم يجعل لهم الأمان فقتلوا كلهم إلا إحدى الفتاتين فإنها أسلمت .

[٦٩٧] **حدثنا** يحيى بن هاشم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : أمر رسول الله – ﷺ – بلالاً يوم فتح مكة فأذن على الكعبة .

[٦٩٨] **حدثنا** معاوية ، ثنا أبو إسحاق ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد قال : جاء يعلى بن صفوان بن أمية بأبيه إلى رسول الله – ﷺ – بعد فتح مكة فقال : يارسول الله اجعل لأبى نصيباً فى الهجرة فقال : « **لا هجرة اليوم** » . فأتى العباس فقال : يا أبا الفضل ألست قد عرفت بلائى ؟ قال : بلى ، قال : وما ذاك ؟ قال : أتيت رسول الله – ﷺ – بأبى ليبايعه على الهجرة فأبى ، فقام العباس معه فى قميص ما عليه رداء فقال : يارسول الله أتاك يعلى بأبيه لتبايعه فلم تفعل فقال : « **إنه لا هجرة اليوم** » . قال : أقسمت عليك يارسول الله لتبايعه ، فمد رسول الله – ﷺ – يده فقال : « **قد أبررت عمى ولا هجرة** » .

١٠ – باب غزوة حنين :

[٦٩٩] **حدثنا** هدبة ، ثنا حماد ، ثنا يعلى بن عطاء ، عن أبى همام عبد الله بن يسار ، عن أبى عبد الرحمٰن الفهرى ، قال : لما غزا رسول الله – ﷺ – حنين قال رسول الله – ﷺ – فى يوم حار تحت شجرة ، فلما زالت الشمس أتيت رسول الله – ﷺ – فقلت : السلام عليك يارسول الله ورحمة الله ، حان الرحيل ، قال : فوثب كأن ظله ظل طائر فنادى بلالاً فقال : لبيك وسعديك وأنا فداؤك ، قال : «**أسرج لى الفرس**» . فأخرج سرجاً دفتاه من ليف ليس فيه أشر ولا بطر فصافحناهم عشيتنا وليلتنا فنشامت(*) لخيلان فولى المسلمون كما قال الله فقال رسول الله – ﷺ – : « **إلَّى أنا عبد الله ورسوله ، يامعشر الأنصار أنا عبد الله ورسوله ، يامعشر الأنصار أنا عبد الله ورسوله** » .وأخذ كفا من تراب فضرب به وجوه القوم فأخبرنى من كان أقرب إليه منى قال : « **شاهت الوجوه** » . فانهزموا . قال : فحدثنى أبناؤهم عن آبائهم

---

[٦٩٧] **موضوع** : يحيى بن هاشم كذاب ، انظر : « لسان الميزان » لابن حجر (٦/٣٤١ – ٣٤٣ – ط . دار الفكر) .

[٦٩٨] **ضعيف** : يزيد فيه ضعف ، ومجاهد لم يدرك تلك الواقعة .

[٦٩٩] **ضعيف** : عبد الله بن يسار ، مجهول ، التقريب برقم (٤٢٨٦) .

(*) نشم القوم فى الأمر تنشيما أى نشبوا فيه وأخذوا فيه ولا يكون ذلك إلا فى الشر – لسان العرب جـ ٦ .

Marfat.com

قالوا : ما بقى منا إنسان إلا امتلأ فوه ووجهه وعيناه تراباً ، وقالوا : سمعنا كهيئة المدية فى الطست الحديد . قلت : روى أبو داود منه إلى قوله ليس فيه أشر ولا بطر .

١١ - باب قتال فارس والروم :

[٧٠٠] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى عمرو ، عن ابن محيريز ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **فارس نطحة أو نطحتان ثم لا فارس بعدها أبدًا ، والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلف مكانه قرن أهل صخر وأهل بحر هيهات لا خير ، اللهم هم أصحابكم ما كان فى العيش خير** » .

١٢ - باب فى الخوارج أهل البغى وقتالهم :

[٧٠١] **حدثنا** روح بن عبادة ، ثنا عثمان الشحام ، ثنا مسلم بن أبى بكرة ، عن أبيه ، أن نبى الله - ﷺ - مر برجل ساجد وهو منطلق إلى الصلاة فقضى النبى - ﷺ - الصلاة ورجع وهو ساجد فقام النبى - ﷺ - وقال : « **من يقتل هذا ؟** ». فقام رجل فحسر عن يديه فاخترط سيفه وهزه فقال : يا نبى الله بأبى أنت وأمى كيف أقتل رجلاً ساجداً يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، فقال رسول الله - ﷺ - : « **أما والذى نفسى بيده لو قتلتموه لكان أول فتنة وآخرها** » . .

[٧٠٢] **حدثنا** روح بن عبادة ، ثنا عثمان الشحام ، ثنا مسلم بن أبى بكرة وسألته هل سمعت فى الخوارج من شىء ؟ قال : سمعت والدى أبا بكرة يقول عن نبى الله - ﷺ - أنه قال : « **سيخرج من أمتى أقوام أشداء أحداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز إيمانهم تراقيهم ، فإذا رأيتموهم فأنيموهم فالمأجور من قتلهم** » .

[٧٠٣] **حدثنا** عبد المنعم بن إدريس بن *سنان* ، ثنا كوثر بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - لابن أم عبد : « **هل تعلم حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة ؟** » . قال : الله ورسوله أعلم . قال : « **فإن حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة أن لا يقبل أسيرهم ولا يجاز على جريحهم ولا يتبع مدبرهم ولا يقسم فيهم هكذا حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة** » . وهم عندنا الخوارج .

---

[٧٠٠] ضعيف : لأنه مرسل ، قال ابن الأثير : معناه أن فارس تقاتل المسلمين مرة أو مرتين ثم يبطل ملكها ويزول .
[٧٠١] صحيح .
[٧٠٢] صحيح وأنيموهم بمعنى فاقتلوهم .
[٧٠٣] موضوع : كوثر بن حكيم متروك ، وعبد المنعم كذاب ، انظر الميزان (٦٦٨/٢) .

Marfat.com

[٧٠٤] **حدثنا** خلف بن الوليد ، ثنا أبو جعفر ، عن أبى غالب ، قال : كنت بدمشق فجىء بسبعين رأساً من رءوس الحرورية فنصبت على درج المسجد ، فجاء أبو أمامة صاحب رسول الله – ﷺ – فدخل المسجد فصلى ركعتين ثم خرج فوقف عليهم فجعل يهريق عبرته ساعة ثم قال : ما يصنع إبليس بأهل الإسلام ثلاث مرات ، ثم قال : كلاب جهنم ثلاث مرات ، ثم قال : شر قتلى قتلت تحت ظل السماء ثلاث مرات ، ثم أقبل علىّ فقال : ياأبا غالب إنك ببلد أَهْوِيَتُهُ كثيرة هولاته كثيرة ، قلت : أجل ، قال : أعاذك الله منهم ، قال : ولم تهريق عبرتك ، قال : رحمة لهم إنهم كانوا من أهل الإسلام ، قال : أتقرأ سورة آل عمران ؟ قلت : نعم قال : اقرأ هذه الآية ﴿ **هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات** ﴾ [آل عمران : ٧] إلى آخر الآية ، قلت : هؤلاء كان فى قلوبهم زيغ فزيغ بهم ثم قرأ : ﴿ **يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين آسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم** ﴾ [آل عمران : ١٠٦] قال : فقلت : إنهم هؤلاء ؟ قال : نعم ، قال رسول الله – ﷺ – : « **تفرقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة كلها فى النار إلا السواد الأعظم** » . فقال رجل إلى جنبى ياأبا أمامة أما ترى ما يصنع السواد الأعظم ؟ قال : عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين ، قال : السمع والطاعة خير من المعصية والفرقة يقضون لنا ثم يقتلوننا ، قال : فقلت له : هذا الذى تحدث به شيئاً سمعته من رسول الله – ﷺ – أو تقوله عن رأيك ؟ قال : إنى إذاً لجرىء أن أحدثكم ولم أسمعه من رسول الله – ﷺ – مرة أو مرتين حتى قالها سبعاً ، قلت : روى الترمذى وابن ماجة بعضه .

[٧٠٥] **حدثنا** داود بن عمرو ، ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع ، عن عمرو بن قيس الملائى ، عن داود بن السليك ، عن أبى غالب قال : كنت بالبصرة زمن عبد الملك فجىء برءوس الخوارج فذكر نحوه .

---

[٧٠٤] حسن : أبو جعفر هو الرازى ، ضعيف لسوء حفظه ، ولكنه توبع .
[٧٠٥] حسن .

كتاب التفسير

١ – سورة آل عمران :

[٧٠٦] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا إسرائيل ، عن سماك عن عكرمة ، عن ابن عباس فى قوله : ﴿ **كنتم خير أمة أخرجت للناس** ﴾(*) قال : هم الذين هاجروا من مكة إلى المدينة إلى رسول الله – ﷺ – .

٢ – سورة النساء :

[٧٠٧] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا الثورى ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى بكر بن أبى زهير ، عن أبى بكر الصديق – رضى الله عنه – أنه قال : يارسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية : ﴿ **من يعمل سوءًا يجز به** ﴾(*) ألسنا نجازى بما كان منا من سوء ، قال رسول الله – ﷺ – : « **يغفر الله لك ياأبا بكر ألست تمرض ؟ ألست تهتم ؟ ألست تصيبك الآفة ؟** » . قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **فذاك ما تجازى به** » .

٣ – سورة المائدة :

[٧٠٨] **حدثنا** بشر بن عمر الزهرانى ، ثنا عثمان ، عن قتادة ، قال : ثم أنزل الله بعد ﴿ **وأن أحكم بينهم بما أنزل الله** ﴾ قال قتادة ذكر لنا أنه لما نزلت ﴿ **وأن أحكم بينهم بما أنزل الله**﴾(***) قال رسول الله – ﷺ – : « **نحن اليوم نحكم على اليهود والنصارى وعلى من سواهم من الأديان** » .

[٧٠٩] **حدثنا** يحيى بن عبد الحميد الجمانى ، ثنا نُصَير بن زياد الطائى ، عن صلة الدهان ، عن حامية بن رئاب ، قال : سمعت سلمان وسئل عن قوله تعالى : ﴿ **ذلك**

---

[٧٠٦] أخرجه الطبرى فى « تفسيره » (برقم ٧٦٠٧ – ط . المعارف) ، من طريق قيس عن سماك به .

(*) آل عمران : ١١٠ .

[٧٠٧] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : أخرجه أبو بكر المروزى فى « مسند أبى بكر الصديق » برقم (١١١ – ١١٢) من طريق إسماعيل به .

وأبو بكر لم يدرك أبا بكر الصديق .

وله شواهد تصححه انظر فى « مسند أبى بكر » برقم (٢٠) .

(**) النساء : ١٢٣ .

(***) المائدة : ٤٩ .

[٧٠٨] **ضعيف** : لأنه مرسل .

[٧٠٩] حامية بن رئاب ، ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٣/٣١٤) ، ولم يحك فيه جرحًا ولا تعديلاً .

Marfat.com

بأن منهم قسيسين ورهباناً ﴾(*) قال : هم الرهبان الذين فى الصوامع والخِرب دعوهم فيها ، قال سلمان : وقرأت على رسول الله - ﷺ - : ﴿ **ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً** ﴾ فأقرأنى « **ذلك بأن منهم صديقين ورهباناً** » .

٤ - سورة الأعراف :

[٧١٠] **حدثنا** محمد بن عمر الواقدى ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبى فروة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعت تبيع ابن امرأة كعب يقول فى قوله - عز وجل - : ﴿ **فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون** ﴾ قال : يعنى الأرض منها خلق - عز وجل - آدم ، وفيها يدفنون إذا ماتوا ، ومنها يخرجون بمطر السماء أربعين ليلة فيخرج الموتى من الأرض .

[٧١١] **حدثنا** هوذة ، ثنا أبو معشر ، عن يحيى بن شبل ، عن عمر بن عبد الرحمٰن المدنى ، عن أبيه ، قال : سُئِلَ رسول الله - ﷺ - عن أصحاب الأعراف فقال : « **قوم قتلوا فى سبيل الله وهم لآبائهم عاصون فمنعوا الجنة بمعصيتهم لآبائهم ، ومنعوا النار بقتلهم فى سبيل الله** » .

قال : وقال الكلبى : قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فمنعوا الجنة والنار ، وسيدخلهم الله فى رحمته . قال : ولا أدرى ذكر قتلى أم لا .

[٧١٢] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا كثير بن عبد الله المزنى ، عن محمد بن عبد الرحمٰن ، عن عبد الله بن مالك الهلالى ، عن أبيه قال قائل : يارسول الله ما أصحاب الأعراف ؟ قال : « **قوم خرجوا فى سبيل الله - عز وجل - بغير إذن *آبائهم* فاستشهدوا فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار ، ومنعتهم معصية *آبائهم* أن يدخلوا الجنة** » .

[٧١٣] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا إبراهيم بن جعفر ، عن الزهرى ، عن سهيل ابن أبى صالح ، عن أبيه ، عن *أبى* هريرة ، عن النبى - ﷺ - مثله .

٥ - سورة هود :

[٧١٤] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن على بن زيد ، عن يوسف ، عن ابن

(*) المائدة : ٨٢ .

[٧١٠] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى .

[٧١١] **ضعيف** : لانقطاعه .

[٧١٢] **ضعيف جدًا** ؛ فيه الواقدى محمد بن عمر .

[٧١٣] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى .

[٧١٤] إسناده ضعيف جدا ، . **والحديث ضعيف** : فيه داود بن المحبر ، وقد توبع عند أحمد (٢٢٠٦ ، ٢٤٣٠ =

Marfat.com

عباس ، أن رجلاً أتى عمر فقال : إن امرأة جاءتنى فبايعتنى فأدخلتها الدولج فأصبت منها كل شيء إلا النكاح ، قال له عمر : لعلها لمغيب فى سبيل الله ، قال : نعم ، قال : فأتى أبا بكر فسأله فقال : لعلها لمُغيب فى سبيل الله ، قال : أجل ، قال : فأت رسول الله – ﷺ – فأتى رسول الله – ﷺ – فسأله فقال : « **لعلها لمغيب فى سبيل الله** » . قال : أجل ، فسكت رسول الله – ﷺ – ونزل : ﴿ **وأقم الصلاة طرفى النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين** ﴾ فقال الرجل : إلىّ خاصة يارسول الله أم للناس عامة فضرب عمر صدره وقال : لا ولانعمة عين بل للناس عامة ، فضحك رسول الله – ﷺ – وقال : « **صدق عمر** » .

٦ – سورة يوسف :

والحديث الوارد فيها ضعيف جدًّا .

[٧١٥] **حدثنا** يحيى بن أبى بكير ، ثنا إسرائيل ، عن خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : غُير يوسف ثلاث ، قوله : ﴿ **آذكرنى عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه** ﴾ وقوله لإخوته : ﴿ **إنكم لسارقون** ﴾ ﴿ **قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل** ﴾ قال لا أعلمه أبو إسرائيل ﴿ **ذلك ليعلم أنى لم أخنه بالغيب** ﴾ فقال له جبريل : « **ولا حين همت** » ، فقال : ﴿ **وما أبرىء نفسى إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربى** ﴾ . قلت : هذا إسناد لا يصح ، فإن فيه خصيفاً وهو ضعيف جدًّا ، وهو موقوف أيضاً ، ولا يلتفت إلى ما رواه خصيف ولا سيما فيما رواه فى حق الأنبياء وهم معصومون قبل البعثة وبعدها هذا هو الحق .

٧ – سورة الرعد :

[٧١٦] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا همام ، عن الكلبى فى قوله – عز وجل – : ﴿ **يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب** ﴾ قال : يمحو ما يشاء من الأجل ويزيد فيه ما يشاء . قال همام : قلت للكلبى : من حدثك به ؟ قال : أخبرنى أبو صالح عن ابن عباس عن النبى – ﷺ –.

= شاكر) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ١٢ برقم ١٢٩٣١) ، والواحدى فى « أسباب النزول » (ص ١٨٥ – إصدار مكتبة القرآن) من طرق عن على بن زيد به . وعلى بن زيد ضعيف الحديث .

[٧١٥] ضعيف جدًّا : علته خصيف هذا ، وانظر « المطالب العالية » (٣/٣٤٥ برقم ٣٦٥٨) .

[٧١٦] ضعيف جدًّا : فيه العباس متروك ، وكذا الكلبى .

Marfat.com

٨ – سورة طه :

[٧١٧] **حدثنا** أبو عبد الرحمٰن الأسود بن عامر شاذان ، ثنا شريك ، عن سالم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس فى قوله ﴿ **طه** ﴾ أى طه يا رجل يوهى بالنبطية ، قال شاذان : ربما قال شريك طه يارجل .

٩ – سورة يس :

[٧١٨] **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن بكار ، ثنا هشيم ، أنبا حصين ، عن أبى مالك أن أبى بن خلف جاء بعظم حائل إلى رسول الله – ﷺ – فَفَتَهُ بين يديه قال : فقال : يامحمد أيبعث الله هذا بعد ما أرم ؟ قال : « **نعم يبعث الله هذا ثم يميتك ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم** » . قال : فنزلت الآيات التى فى آخر سورة يس : ﴿ **أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين** ﴾ إلى آخر السورة .

١٠ – سورة الزخرف:

[٧١٩] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن أبى يحيى مولى ابن عفراء الأنصارى قال : قال ابن عباس : قد علمت آية من القرآن ما سألنى عنها رجل قط فما أدرى علمها الناس فلم يسألوا عنها أو لم يفطنوا لها فيسألوا عنها ، قال : فطفق يحدثنا ، فلما قام تلاومنا أن لا يكون سألناه ، فقلت : أنا لها إذا راح غداً ، فلما راح الغد قلت : يابن عباس ذكرت أمس آية من القرآن لم يسألك عنها رجل قط فلا تدرى علمها الناس فلم يسألوا عنها أو لم يفطنوا لها ، فقلت : أخبرنى عنها وعن الآى أقرأت قبلها ، قال : نعم إن رسول الله – ﷺ – قال لقريش : « **يامعشر قريش إنه ليس أحد يعبد دون الله فيه خير** » . وقد علمت قريش أن النصارى تعبد عيسى ابن مريم وما تقول فى أمة محمد ، فقالوا : يامحمد ألست تزعم أن عيسى كان نبيًّا وعبداً من عباد الله صالحاً فإن كنت صادقاً أن آلهتهم كما يقولون فأنزل الله – تبارك وتعالى – : ﴿ **ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون** ﴾ قال : قلت : ما يصدون ؟ قال : يضجون وأنه لعلم للساعة ، قال : خروج عيسى ابن مريم قبل يوم القيامة .

١١ – سورة الواقعة :

---

[٧١٧] **ضعيف** : فيه شريك سيىء الحفظ ، وانظر : المطالب العالية (٣/٣٥١ برقم ٣٦٧٩) .

[٧١٨] **ضعيف** : وذلك لانقطاعه .

[٧١٩] أبو يحيى لم أعرفه .

[٧٢٠] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا السرى بن يحيى ، ثنا شجاع ، عن أبى ظبية ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **من قرأ سورة الواقعة فى كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً** » . فكان ابن مسعود يأمر بناته يقرأن بها كل ليلة .

١٢ – سورة الممتحنة :

[٧٢١] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا قيس بن الربيع ، عن الأغر بن *الصباح* ، عن خليفة ابن حصن ،عن أبى نصر الأسدى ، قال : سُئِلَ ابن عباس كيف كان رسول الله – ﷺ – يمتحن النساء ؟ قال : كان إذا أتته المرأة لتسلم حلفها بالله ما خرجت بغض زوجك ، وبالله ما خرجت التماس دنيا ، وبالله ما خرجت رغبة فى أرض إلى أرض ، وبالله ما خرجت إلا حباً لله ورسوله .

١٣ – سورة « المنافقون » :

[٧٢٢] **حدثنا** هوذة ، ثنا عوف ، قال : بلغنى فى قوله – عز وجل – : ﴿ **إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله** ﴾ حتى بلغ ﴿ **قاتلهم الله أنّى يؤفكون** ﴾ قال : هو عبد الله بن أُبَى وكان يقول للنبى – ﷺ – فى وجهه : أشهد أنك رسول الله وليس بمؤمن واتخذ أيمانه جنة دون دمه وكان اتمَّ الناس من لدن قرنه إلى قدمه وأتيته لساباً هو الذى قال الله فيهم : ﴿**تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم**﴾ ﴿**يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو**﴾ يحسبون أن محمداً وأصحابه سيهلكون بها لا يوقنون أن الله مظهره وأصحابه على الدين كله وأنه ممكن له فى الأرض .

١٤ – سورة الإخلاص والمعوذتين :

[٧٢٣] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، عن صالح بن حسان ، قال سعيد بن المسيب : عن أبى إياس ، قال : كنت رديف النبى – ﷺ – فقال لى : قل ، فقلت : ما أقول ؟ قال : ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ فقرأتها ، ثم قال : قل ، فقلت : ما أقول ؟ قال : ﴿ **قل أعوذ برب الناس** ﴾ فقرأتها ، ثم قال لى : قل ، قلت : ما أقول ؟ قال : ﴿ **قل أعوذ**

---

[٧٢٠] **ضعيف** : رواه ابن السنى فى « عمل اليوم » برقم (٦٧٨) ، والدارقطنى فى « المؤتلف والمختلف » (١٤٧٦/٣) ، وغيرهم . وانظر « الضعيفة » برقم (٢٨٩) .

[٧٢١] **ضعيف** : قيس بن الربيع ضعيف لسوء حفظه .

[٧٢٢] **ضعيف** : لأنه بلاغ ، والبلاغات نوع من أنواع الحديث الضعيف .

[٧٢٣] **ضعيف جدًا** : فيه عبد العزيز بن أبان ، متروك الحديث .

Marfat.com

برب الفلق ﴾ فقرأتها ، ثم قال : « **ما تعوذ المتعوذون بشيء أفضل منها** » .

١٥ - باب أنزل القرآن على سبعة أحرف :

[٧٢٤] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرنى يزيد بن خصيفة ، عن مسلم بن سعيد - مولى أبى الجهيم ، عن أبى الجهيم الأنصارى ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « **إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف فلا تماروا فيه فإن المراء فيه كفر** » .

[٧٢٥] **حدثنا** خالد بن القاسم ، ثنا إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى ، أنبا يزيد بن خصيفة ، عن بُسر بن سعيد مولى الحضرمى ، عن أبى جهيم الأنصارى أن رجلين من أصحاب رسول الله - ﷺ - تماريا فى آية من القرآن كلاهما يزعم أنه تلقاها من رسول الله - ﷺ - وكلاهما ذكر لرسول الله أنه سمعها منه ، فذكر أن رسول الله - ﷺ - قال : « **إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فلا تماروا فى القرآن فإن مراءً فى القرآن كفر** » .

[٧٢٦] **حدثنا** هوذة ، ثنا عوف ، قال : بلغنى أن عثمان قال على المنبر أذكر الله رجلاً سمع النبى - ﷺ - يقول : « **إن القرآن أنزل على سبعة أحرف كلهن شاف كاف** » . إلا قام ، فقاموا حتى لم يُحصوا فشهدوا بذلك ثم قال عثمان : وأنا أشهد معكم لأنا سمعت رسول الله - ﷺ - يقول ذلك .

١٦ - باب تعلم القرآن وتعاهده :

[٧٢٧] **حدثنا** أبو عبد الرحمٰن المقرىء ، ثنا قباث بن رزين اللخمى ، عن عُلى بن رباح اللخمى ، عن عقبة بن عامر الجهنى ، قال : كنا فى المسجد نتعلم القرآن ، فدخل علينا رسول الله - ﷺ - فسلم علينا فرددنا عليه السلام ، فقال : « **تعلموا القرآن واتقنوه** » . قال : وأحسبه أنه قال : « **وتغنوا به فوالذى نفسى بيده لهو أشد تفصياً من المخاض فى عقله** » .

[٧٢٨] **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريرى ، عن أبى

---

[٧٢٤] **حديث صحيح** : وانظر الطبرى (١/٤٤ - شاكر) .

[٧٢٥] انظر السابق .

[٧٢٦] **ضعيف** : لأنه بلاغ .

[٧٢٧] **صحيح** : أخرج أحمد (٤/١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣) ، والطبرانى فى « كبيره »(ج ١٧ برقم ٨٠٠) إلى (٨٠٢) .

[٧٢٨] **ضعيف** : وذلك لأنه مرسل .

Marfat.com

عبد الرحمٰن النهدى أن رجلاً أصاب من مسلم خمساً وعشرين أوقية من ذهب فأتى النبى - ﷺ - ليدعو له فأعرض عنه ، ثم عاد فأعرض عنه ، ثم عاد فأعرض عنه وقال : « **ما سف فلان أفضل مما سففت تعلم خمس آيات** » .

[٧٢٩] **حدثنا** أبو عبد الرحمٰن المقرىء ، ثنا داود أبو بحر ، عن صهر له يقال له مسلم بن مسلم ، عن مورق العجلى ، عن عبيد بن عمير الليثى قال : قال عبادة بن الصامت ، إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته فإنه يطرد بجهر قراءته الشياطين وفساق الجن ، وأن الملائكة الذين فى الهواء وسكان الدار يستمعون لقراءته ويصلون بصلاته ، فإذا مضت هذه الليلة أو مضت الليلة المستأنفة فتقول : نَبِّهِيَهَ لساعته وكونى عليه خفيفة ، فإذا حضرته الوفاة جاءه القرآن موقوفاً عند رأسه وهم يغسلونه ، فإذا فرغ منه دخل حتى صار بين صدره وكفنه ، فإذا وضع فى حفرته وجاءه منكر ونكير خرج القرآن حتى صار بينه وبينهما فيقولان له إليك عنا فإنا نريد أن نسأله فيقول : والله ما أنا بمفارقه ، قال أبو عبد الرحمٰن : وكان فى كتاب معاوية بن حماد حتى أدخله هذا الحرف فإن كنتما أمرتما فيه بشىء شأنكما ، ثم ينظر إليه فيقول : هل تعرفنى ؟ فيقول : لا ، فيقول : أنا القرآن الذى كنت أسهر ليلك وأظمأ نهارك وأمنعك شهوتك وسمعك وبصرك فيجدنى من الأخلاء خليل صدق ، ومن الإخوان أخا صدق فأبشر فما عليك بعد مسألة منكر ونكير من هم ولا حزن ، ثم يخرجان عنه فيصعد القرآن إلى ربه فيسأله فراشاً ودثاراً ، قال : فيؤمر له بفراش ودثار وقنديل من الجنة وياسمين من ياسمين الجنة فيحمله ألف ملك من مقربى السماء الدنيا ، قال : فيسبقهم إليه القرآن فيقول : هل استوحشت بعدى فإنى لم أزل بربى الذى خرجت منه حتى أمر لك بفراش ودثار ونور من نور الجنة ، فيدخل عليه الملائكة فيحملونه ويفرشونه ذلك الفراش ويضعون الدثار تحت قلبه والياسمين عند صدره ، ثم يحملونه حتى يضعونه حتى شقه الأيمن ، ثم يصعدون عنه فيستلقى عليه فلا يزال ينظر إلى الملائكة حتى يلجوا فى السماء ، ثم يرفع القرآن فى ناحية القبر فيوسع عليه ما شاء الله أن يوسع من ذلك .

قال أبو عبد الرحمٰن : وكان فى كتاب معاوية بن حماد : إلّى فيوسع مسيرة أربعمائة عام ثم يحمل الياسمين من عند صدره فيحمله عند أنفه فيشمه غضاً إلى يوم ينفخ فى الصور ، ثم يأتى أهله فى كل يوم مرة أو مرتين فيأتيه بخبرهم فيدعو لهم بالخير

---

[٧٢٩] باطل : وآفته داود أبو بحر ، انظر « المطالب العالية » (٣/٢٩٣ - ٢٩٥) برقم (٣٥١٣) .

Marfat.com

والإقبال فإن تعلم أحد من ولده القرآن بشره بذلك وإن كان عقبه عقب سوأتا الدار غدوة وعشية فبكى عليه إلى يوم ينفخ فى الصور أو كما قال .

[٧٣٠] **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن سعيد ابن أبى سعيد أن رسول الله – ﷺ – قال : « **يجىء القرآن يوم القيامة فى أحسن شارة وأحسن هيئة ، قال : فيقول : يارب هل أعطيت كل عامل أجر عمله فأين أجر عملى ؟ قال : فيكسى صاحب القرآن حلة الكرامة ويتوج تاج الملك فيقول : يارب قد كنت أرغب له ماهو أعظم من هذا ، قال : فيعطى الخلد بيمينه والنعيم بشماله ، قال : فيقال له : أرضيت ؟ فيقول : نعم أى رب** » .

[٧٣١] **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، عن حماد بن سلمة ، عن يونس ، عن الحسن ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **أفضل القرآن سورة البقرة وأعظم آية فيه آية الكرسى** » . قال : وقال رسول الله – ﷺ – : « **من قرأ فى ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن ، ومن قرأ بمائتين كتب له قنوت ليلة ، ومن قرأ المائة إلى الألف أصبح وله قنطار ، والقنطار دية أحدكم اثنا عشر ألفاً ، قال : وإن أصغر البيوت من الخير البيت الذى لا يقرأ فيه القرآن ، وإن الشيطان ليفر من البيت الذى يقرأ فيه سورة البقرة** » .

١٧ – باب فى أهل القرآن :

[٧٣٢] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا مجالد بن سعيد ، ثنا عامر الشعبى ، عن النعمان ابن بشير ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **إن لله أهلين من الناس** » . قالوا : من هم يارسول الله ؟ قال : « **هم أهل القرآن** » .

[٧٣٣] **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة أن النبى – ﷺ – قال : « **إن من تعظيم اجلال الله إكرام ذى الشيبة المسلم وحامل القرآن وإمام العدل** » .

---

[٧٣٠] **ضعيف** : لأنه مرسل ، وانظر المطالب (٢٩٣/٣) . [٧٣١] **ضعيف** : لأنه مرسل أيضاً .

[٧٣٢] **ضعيف جدًا** : **الخليل متروك ، ومجالد ضعيف ، والحديث** : صحيح وهو مخرج لى فى «أربعون حديثاً فى فضل القرآن الكريم» لملا على القارى برقم (٢٢) .

[٧٣٣] **ضعيف** : لإرساله .

Marfat.com

١٨ - باب النهى عن الجدال بالقرآن :

[٧٣٤] **حدثنا** أبو الوليد الجوهرى ، ثنا أبو جعفر ، عن ليث بن أبى سليم ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جلست من رسول الله - ﷺ - مجلساً ما جلست قبله ولا بعده أغبط عندى ، قال : فخرج من وراء حجرته قوم يتجادلون بالقرآن ، قال : فخرج محمرة وجنتاه كأنما تقطران دما ، قال : « **ياقوم لا تجادلون بالقرآن فإنما ضل من كان قبلكم بجدالهم ، أن القرآن لم ينزل ليكذب بعضه بعضاً ولكن نزل ليصدق بعضه بعضاً فما كان من محكمه فاعملوا به وما كان من متشابهه فآمنوا به** » .

---

[٧٣٤] ضعيف : ليث مدلس وقد عنعنه .

Marfat.com

كتاب التعبير

١ – باب فيما رآه النبى – ﷺ – :

[٧٣٥] **حدثنا** هوذة بن خليفة ، ثنا عوف ، عن أبى رجاء العطاردى ، ثنا سمرة بن جندب ، قال : كان رسول الله – ﷺ – مما يقول لأصحابه : « **هل رأى أحد منكم** » . قال : فنقص عليه ما شاء الله أن نقص ، فقال لنا : «**ذات غداة أنه أتانى الليلة آت أو آتيان – شك هوذة – ابتعثانى فقالا لى انطلق انطلق فانطلقت معهما وأتيا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوى بالصخرة إلى رأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبعه فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ، ثم يعود إليه فيفعل كما فعل فى المرة الأولى ، قلت لهما : سبحان الله ما هذا ؟ قالا لى : انطلق انطلق فانطلقت فأتينا على رجل مستلق على قفاه وآخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتى أحد شقى وجهه فيُسوى وجهه إلى قفاه وعينه إلى قفاه ، ومنخره إلى قفاه ، ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل مثل ذلك فما يفرغ حتى يصبح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل به كما فعل به فى المرة الأولى ، قلت : سبحان الله ما هذا ؟ قالا لى : انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل بناء السور ، قال : حسبت أنه قال : فسمعنا فيه لغطا وأصواتا فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا ، قال : قلت لهما : ما هؤلاء ؟ قالا لى : انطلق انطلق ، قال : فانطلقنا فأتينا على نهر – حسبت أنه قال – أحمر مثل الدم وإذا فى النهر رجل يسبح وإذا على شاطىء النهر رجل قد جمع عليه حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما سبح ثم يأتى ذلك الذى قد جمع له الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجراً فيذهب فيسبح ما سبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجراً ، قال : قلت : ما هذا ؟ قالا لى : انطلق انطلق ، قال : فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت رائ رجلاً وإذا هو عند نار يحشها ويسعى حولها ، قال : قلت لهما : ما هذا ؟ قال : قالا لى : انطلق انطلق ، فانطلقنا فأتينا على روضة معشبة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهرى**

Marfat.com

الروضة رجل طويل لا أكاد أن أرى رأسه طولاً فى السماء وإذا حول الرجل من أكبر ولدان رأيتهم قط – وأحسبه قال – قلت لهما : ما هذا وما هؤلاء ؟ قال : قالا لى : انطلق انطلق ، فانطلقنا فأتينا إلى درجة عظيمة لم أر قط درجة أعظم منها ولا أحسن ، قال : قالا لى : أرق فيها فارتقينا فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن من ذهب ولبن فضة ، قال : فأتينا باب المدينة فاستفتحناها ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلفهم كأحسن ما أنت رائى وشطر كأقبح ما أنت رائى ، قال : قالا لهم : اذهبوا فقعوا فى هذا النهر ، قال : وإذا نهر معترض يجرى كأن ماءه المحض بالبياض ، قال : فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا وقد ذهب السوء عنهم وصاروا فى أحسن صورة قال : قالا : هذه جنة عدن وهذا هو منزلك ، قال : فبينا بصرى صعداً فإذا قصر مثل الربابة البيضاء ، قال : قالا لى : هو ذا منزلك ، فقلت لهما : بارك الله فيكما ذرانى فلأدخله ، قالا لى : أما الآن فلا وأنت داخله ، قلت لهما : إنى قد رأيت منذ الليلة عجباً فما هذا الذى رأيت ؟ قال : قالا لى : أما إنا سنخبرك : أما الرجل الأول الذى أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن وينام عن الصلاة المكتوبة ، وأما الرجل الذى أتيت عليه يشرشر شدقه وعينه ومنخره إلى قفاه فإنه رجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق ، وأما الرجال والنساء العراة الذين فى مثل التنور فإنهم الزناة والزوانى ، وأما الرجل الذى يسبح فى النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا ، وأما الرجل الذى عند النار كريه المرآة فإنه مالك خازن جهنم ، وأما الرجل الطويل الذى فى الروضة فإنه إبراهيم ، وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة » . قال : فقال بعض المسلمين : يارسول الله وأولاد المشركين ؟ قال : وأولاد المشركين ، قال : وأما القوم الذين كانوا شطراً حسناً وشطراً قبيحاً فإنهم قوم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً فتجاوز الله عنهم .

٢ – باب فيمن رأى النبى – ﷺ – :

[٧٣٦] حدثنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس ، عن الزهرى ، عن ابن خزيمة ، عن عمه ، أن خزيمة رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبى – ﷺ – فاضطجع له وقال : « صدق رؤياك » . فسجد على جبهته .

---

[٧٣٥] صحيح : أخرجه أحمد (٨/٥) ، وانظر الطبرانى فى « كبيره » (ج ٧ برقم ٦٩٨٤) .
[٧٣٦] ضعيف : أخرجه أحمد (٢١٥/٥) من طريق يونس به وابن خزيمة لم أعرفه .

Marfat.com

٣ – باب فيمن رأى أن رأسه قطع :

[٧٣٧] **حدثنا** السكن بن نافع ، ثنا عمران بن حدير ، عن أبى مجلز ، قال : جاء رجل إلى رسول الله – ﷺ – قال : إنى رأيت فى المنام أن رأسى قطع وأنى جعلت أنظر إليه ، قال : فضحك رسول الله – ﷺ – ثم قال : « **بأى عين كنت تنظر إلى رأسك ؟ إذ قطع** » ؟ قال : فلم يلبث رسول الله – ﷺ – بعد ذلك إلا قليلاً حتى توفى ، قال : فأولوا قطع رأسه موت النبى – ﷺ – ونظره إتباعه سنته .

[٧٣٧] **ضعيف جدًا** : السكن متروك ، وأبو مجلز لم يدرك تلك الواقعة .

كتاب القدر

١ – باب إثبات القدر :

[٧٣٨] حدثنا يونس بن محمد ، ثنا حماد ، عن أبى هارون ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى – ﷺ – قال : « **بنحوه** » . قلت : وهو هذا : عن النبى – ﷺ – قال : « **لقى آدم موسى فقال موسى : ياآدم أنت الذى خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته ونفخ فيك من روحه وفعلت ما فعلت فأخرجت ذريتك من الجنة ؟ قال آدم : ياموسى أنت الذى اصطفاك الله برسالته وكلامه وقربك نجياً وآتاك التوراة فَبِكَمْ تجد الذنب الذى عملت مكتوباً علىّ قبل أن أعمله ؟ قال : بأربعين سنة ، قال : فلم تلومنى ؟** » . فقال النبى – ﷺ – : « **فحج آدم موسى ثلاثاً** » .

وقال فى رواية عن الحسن وقال بنحوه وهى مرسلة ، فقال : أنا أقدم أم الذكر ؟ ثم ذكر بعد هذا بالسند الذى ذكرته عن أبى سعيد الخدرى عن النبى – ﷺ – بمثله غير أنه قال : « **ياموسى أرأيت ما علم الله أنه يكون بُدٌّ من أن يكون قال : فحج آدم موسى** » .

٢ – باب الإيمان بالقدر :

[٧٣٩] حدثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن أبى حازم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره** » .

٣ – باب قد علم أهل الجنة من أهل النار :

[٧٤٠] حدثنا محمد بن عبد الله ، ثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة [....] قال : « **إن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وهو عند الله مكتوب من أهل الجنة ، ويعمل بعمل أهل الجنة وهو عند الله مكتوب من أهل النار** » .

---

[٧٣٨] ضعيف الإسناد ، صحيح المتن : فيه أبو هارون ، ضعيف الحديث . وانظر : « السُّنة » لابن أبى عاصم (ج ١/٦٣ – ٧٠) .

[٧٣٩] صحيح .

[٧٤٠] صحيح : ومابين المعقوفين ساقط بالمخطوط .

٤ – باب النهى عن الكلام فى القدر :

[٧٤١] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا أبو قحذم ، عن أبى قلابة ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **إذا ذكر القدر فأمسكوا ، وإذا ذكر أصحابى فأمسكوا** » .

[٧٤٢] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا صالح المرى ، عن الحسن ، عن النبى – ﷺ – قال مثله وزاد فيه : « **وإذا ذكرت الأنواء فأمسكوا** » .

[٧٤٣] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا يحيى بن عثمان البصرى ، عن ابن أبى مليكة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله – ﷺ – : « **من تكلم فى القدر بشىء سُئِلَ عنه يوم القيامة** » .

[٧٤٤] **حدثنا** هوذة بن خليفة ، ثنا سليمان التيمى ، عن رجل من أهل الكوفة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **كان بدء هلاك الأمم من قِبَلِ القدر ، وأنكم تبتلون أو ستبتلون بهم أيتها الأمة فإن لقيتموهم أو أدركتموهم فسلوهم أو كونوا أنتم السائلين ولا تمكنوهم من المساءلة** » .

[٧٤٥] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا حمزة النصيبى ، عن عطاء بن أبى رباح ، قال : خرج رسول الله – ﷺ – على أصحابه وهم يتذاكرون القدر فقال : « **أبهذا أمرتم إنكم قد أخذتم فى وادين لن تبلغوا غورهما وبهذا أهلك القرون قبلكم إياكم وإياكم** » .

[٧٤٦] **حدثنا** داود بن رشيد ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا هارون أبو العلاء الأزدى ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمٰن ، رفعه إلى النبى – ﷺ – قال : « **هلاك أمتى من ثلاث : من القدرية ، والعصبية ، والرواية من غير ثقة** » .

٥ – باب الطير تجرى بقدر :

---

[٧٤١] **إسناده ضعيف جدًا ، والحديث صحيح** : داود ، وأبوه ضعيفان جدًا ، وأبو قلابة لم يدرك ابن مسعود ، ولكن للحديث شواهد ، انظر : « الصحيحة » برقم (٣٤) .

[٧٤٢] **ضعيف جدًا** : داود ضعيف جدًا ، والحسن أرسله .

[٧٤٣] **ضعيف جدًا** : فيه داود ، تقدم .

[٧٤٤] **ضعيف** : فيه مجهول .

[٧٤٥] **ضعيف جدًا** : الحسن متروك ، وكذا حمزة ، والحديث مرسل .

[٧٤٦] **ضعيف** : وذلك لإرساله ، وهارون لم أجده .

Marfat.com

[٧٤٧] **حدثنا** عفان ، ثنا حسان ، ثنا سعيد بن مسروق ، عن يوسف بن أبى بردة ابن أبى موسى الأشعرى ، عن أبى بردة قال : أتيت عائشة فقلت : يا أمتاه حدثينى شيئاً سمعتيه من رسول الله - ﷺ - ، فقالت : قال رسول الله - ﷺ - : « **الطير يجرى بقدر** » . وكان يعجبه الفأل الحسن .

٦ - باب فيمن يكذب بالقدر :

[٧٤٨] **حدثنا** يحيى بن عباد ، ثنا بحر ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « **ما كان أصل زندقة قط إلا كان بدؤها تكذيباً بالقدر** » .

[٧٤٩] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا بكر بن عبد الله ابن أخت عبد العزيز بن أبى رواد ، عن عطية بن عطية ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن عمرو بن شعيب قال : إنى لقاعد عند سعيد بن المسيب . قال بعض القوم : ياأبا محمد إن رجالاً يقولون قدر الله كل شىء إلا الشر ، قال : فوالله ما رأيت سعيداً غضب غضباً قط مثل ما غضب يومئذ حتى هم بالقيام ثم قال : فعلوها ويحهم لو يعلمون ، أما والله لقد سمعت فيهم حديثاً كفاهم به شرًّا ، قال : قلت : وما ذاك يرحمك الله يا أبا محمد ؟ قال : فنظر إلىّ وقد سكن غضبه عنه قال : حدثنى رافع بن خديج قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **فى أمتى أقوام يكفرون بالله وبالقدر وهم لا يشعرون كما كفرت اليهود والنصارى** » . قال : فقلت : جعلت فداك يارسول الله يقولون ماذا ؟ قال : « **يؤمنون ببعض القدر ويكفرون ببعض القدر** » . قلت : جعلت فداك يارسول الله يقولون كيف ؟ قال : « **يقولون الخير من الله والشر من إبليس** » . قال : « **هم يقرون على ذلك كتاب الله ويكفرون بالله وبالقرآن بعد الإيمان والمعرفة فماذا يلقى أمتى منهم من العداوة والبغضاء والجدال أولئك زنادقة هذه الأمة وفى زمانهم يكون ظلم السلطان فياله من ظلم وحيف وأثرة شعب الله طاعوناً فيفنى عامتهم ثم يكون المسخ والخسف وقليل من ينجومنه المؤمن يومئذ قليل فرحه شديد غمه ، ثم يكون المسخ يمسخ الله عامة أولئك قردة وخنازير** » . ثم بكى رسول الله - ﷺ - حتى بكيت لبكائه ،

---

[٧٤٧] **حسن** : يوسف هذا حسن الحديث إن شاء الله تعالى .
والحديث سكت عليه البوصيرى ، فى « إتحاف السادة البررة » كما فى « المطالب العالية » (٣/٧٩ برقم ٢٩٣١) .
[٧٤٨] **حسن** : لم أعرفه ، والحديث ضعفه البوصيرى ، وانظر : « المطالب العالية » (٣/٧٨ - ٧٩) .
[٧٤٩] **ضعيف جدًا** : فيه داود بن المحبر .

Marfat.com

فقيل : ما هذا البكاء يارسول الله ؟ قال : « **رحمة لهم الأشقياء لأن فيهم المجتهد وفيهم المتعبد مع أنهم ليسوا بأول من سبق إلى هذا القول وضاق به ذرعاً إن عامة من هلك من بنى إسرائيل به هلك** » . فقيل : يارسول الله ما الإيمان بالقدر ؟ قال : « **إن تؤمنوا بالله وحده وتعلموا أنه لا يملك معه أحد صبراً ولا نفعاً وتؤمنوا بالجنة والنار وتعلموا أن الله خلقهما قبل خلق الخلق ثم خلق خلقه فجعل من شاء منهم للجنة ومن شاء منهم للنار** » .

٧ – باب فيما يكذب به القدرية :

[٧٥٠] **حدثنا** إسحاق بن عيسى ، ثنا حماد بن زيد ، عن على بن زيد ، عن يوسف ابن مهران ، عن ابن عباس ، قال : قال عمر بن الخطاب : أيها الناس إن الرجم حقّ فلا تخدعن عنه وآية ذلك أن رسول الله – ﷺ – رجم ورجم أبو بكر ، ورجمنا بعدهما ، وإنه سيكون أناس يكذبون بالرجم ، ويكذبون بالدجال ، ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ، ويكذبون بعذاب القبر ، ويكذبون بالشفاعة ، ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا .

٨ – باب خواتيم الأعمال :

[٧٥١] **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ويونس وحميد فى آخرين ، عن الحسن ، أن النبى – ﷺ – قال : « **لا عليكم أن لا تعجلوا بأحد منكم حتى تنظروا ماذا يختم به عمله** » . وكان الحسن يقول : « **اللهم آجعل هذا آخر أعمالنا خواتيمها واجعل ثوابها لجنة** » . قال : وكان رسول الله – ﷺ – يقول : « **اللهم آجعل أخْيَرَ أعمالنا ما يلى آجالنا واجعل خيار أيامنا يوم نلقاك** » .

٩ – باب ما جاء فى الأطفال :

[٧٥٢] **حدثنا** عصمة بن سليمان الخزاز ، ثنا أبو عقيل المدنى ، عن ماشطة عائشة ،

---

[٧٥٠] **إسناده ضعيف** : فيه علىّ بن زيد ، ضعيف الحديث .

[٧٥١] **إسناده ضعيف** : وذلك لأنه مرسل .

قوله : « فى آخرين » ، أى : مع آخرين ، أو : وآخرين .

انظر : « الصاحبى » لابن فارس (ص ٢٣٩) .

[٧٥٢] **إسناده ضعيف جدًا** : عصمة لا يحتج به ، اللسان (٤/١٩٥) ، وأبو عقيل لم أعرفه ، وماشطة عائشة مجهولة .

قالت : سمعت عائشة تقول : سألت رسول الله – ﷺ – عن أطفال المسلمين أين هم يارسول الله يوم القيامة ؟ قال : « **فى الجنة ياعائشة** » . قالت : فقلت : فأطفال المشركين أين هم يارسول الله يوم القيامة ؟ قال : « **فى النار ياعائشة** » . قالت : فقلت له : فكيف ولم يبلغوا الحنث ولم تَجْرِ عليهم الأقلام ؟ قال : « **إن الله قد خلق ما هم عاملون لئن شئت لأسمعنك تضاغيهم فى النار** » . قلت : لعائشة حديث فى الصحيح وغيره باختصار فيه : « **لئن شئت لأسمعنك تضاغيهم فى النار** » . قلت : وقد تقدم فى الإيمان أن من مات على شىء بعث عليه ومثل القلب مثل ريشة .

Marfat.com

كتاب الفتن - نعوذ بالله منها -

١ - باب اتباع سنن من خلا من الأمم :

[٧٥٣] **حدثنا** سعيد بن عامر ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **ستتبعون سنن من قبلكم باعًا بباع وذراعًا بذراع ، وشبرًا بشبر حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتم معهم** » قالوا : يارسول الله اليهود والنصارى ؟ قال : « **فمن** » ؟.

٢ - باب فيما كان بين الصحابة - رضى الله عنهم - :

[٧٥٤] **حدثنا** سعيد بن عامر ، ثنا هشام بن حسان ، قال : اجتمع رهط من أصحاب النبى - ﷺ - فيهم ابن مسعود وحذيفة وسعد وابن عمر وعمار بن ياسر ، قال : فذكر فتنة فقال حذيفة : أما أنا فإن أدركتها علمت ما المخرج منها ، قال ابن مسعود : وأنا إن أدركتها علمت ما المخرج منها ، قال : وقال سعد : أما أنا فإن أدركتها فوجدت سيفاً يقول هذا مؤمن فدعه وهذا كافر فاقتله قاتلت وإلا لم أقاتل ، قال ابن عمر : وأنا معك ، قال عمار : أما أنا فإن أدركتها أخذت سيفى فوضعته على عاتقى ثم قصدت نحو جمهورها الأعظم فضربت حتى يتفرق .

[٧٥٥] **حدثنا** يزيد بن هارون ، ثنا عبد الملك بن قدامة ، أخبرنى عُمَرُ بن شعيب أخو عمرو بن شعيب بالشام ، عن أبيه عن جده ، قال : كانت أم عبد الله بنت نُبَيْه ابن الحجاج تلطف برسول الله - ﷺ -، فأتاها ذات يوم فقال : « **كيف أنت يا أم عبد الله ؟** » قالت : بخير ، فكيف أنت بأبى وأمى يارسول الله ؟ قال : « **فكيف عبد الله ؟** » قالت : بخير - وعبد الله رجل ترك الدنيا فقال له أبوه يوم صفين أخرج فقاتل ، فقال : يا أبة كيف تأمرنى أن أقاتل وكان فى عهد رسول الله - ﷺ - ما قد سمعت ، قال : نشدتك بالله أتعلم آخر ما كان من عهد رسول الله - ﷺ - أخذ

---

[٧٥٣] **إسناده حسن ، والحديث صحيح** : والحديث مخرج فى « السنة » برقم (٦٦ ، ٦٧ ، ٧٢) ، والحديث ليس محله هذا الكتاب .

[٧٥٤] **ضعيف** : وذلك لانقطاعه . وانظر : « المطالب » (٤/٣١١ - ٣١٢) .

[٧٥٥] **ضعيف** : عبد الملك بن قدامة ضعيف =

Marfat.com

نبلك فوضعها فى يدى فقال : أطع عمرو بن العاص فإنى آمرك أن تقاتل ، فخرج فقاتل فلما وضعت الحرب أنشأ عمرو يقول :

شبت الحرب فأعددت لها ... مفرع الحارك مروى الثبج
يصل الشد بشدٍ وإذا ... ونت الخيل من الشد معج
خُر شع أعظمه جفرته ... فإذا ابتل من الماء حدج

وقال عمرو ايضا :

لو شهدت جُمل مقامى ومشهدى ... بصفين يوماً شاء فيها الذوائب
عشية جاء أهل العراق كأنهم ... سحاب ربيع رقعته الجنائب
وجئناهم تردى كأن صفوفنا ... من البحر مدٌّ مَوْجه متراكب
إذا قلت قد ولوا سراعًا بدت لنا ... كتائب منهم وإن حجبت كتائب
فدارت رحانا واستدارت رحاهم ... سراة النهار ما تولى المناكب
فقالوا لنا إنا نرى أن تبايعوا ... عليًّا ، فقلنا : بل نرى أن يضارب

[٧٥٦] **حدثنا** قُراد أبو نوح ، ثنا شعبة بن الحجاج ، عن محمد بن عبيد الله عن عون الثقفى ، عن أبى الضحى ، عن سليمان بن صرد الخزاعى ، قال : جئت إلى الحسن فقلت : اعذرنى عند أمير المؤمنين حين لم أحضر الوقعة ، فقال الحسن : ما يضيع بهذا القدر ائتنى وهو يلوذ بى ويقول : يا حسن ليتنى مت قبل هذا بعشرين سنة .

[٧٥٧] **حدثنا** قُراد ، ثنا محمد ، قال : قال على يوم صفين : ليت أنى مُت قبل هذا بثلاثين سنة .

[٧٥٨] **حدثنا** قُراد عبد الرحمن بن غزوان ، ثنا فضيل بن مرزوق الحرشى ، عن عطية ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، قال : قال لى علىّ بن أبى طالب : يؤتى بى وبمعاوية يوم القيامة فنختصم عند ذى العرش فأينا فلح فلح أصحابه .

[٧٥٩] **حدثنى** يزيد – يعنى ابن هارون – أنبأ أبو مالك الأشجعى ، عن أبيه ، عن النبى – ﷺ – قال : « **بحسب أصحابى القتل** » .

---

[٧٥٦] حسن .

= وانظر تفسير الأبيات فى « المطالب العالية » (٤/٣١٠ – ٣١١) .

[٧٥٧] **ضعيف** : لأنه منقطع بين محمد ، وهو ابن عبيد الله ، وعلىّ .

[٧٥٨] **ضعيف** : فيه عطية ، وهو العوفى ، ضعيف الحديث ، ثم إنه شيعيا ، وهذا الخبر فى فضيلة علىّ ، وهذه الأخبار لا تقبل .

كما بينت ذلك فى مقدمتى لتحقيق « تقريب التهذيب » لابن حجر

[٧٥٩] صحيح .

Marfat.com

٣ - باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر :

[٧٦٠] **حدثنا** قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان ، عن الحسن بن عمرو الفقيمى ، عن محمد ابن مسلم ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **إذا رأيتم أمتى لا تقول للظالم أنت ظالم فقد تودع منهم** » .

[٧٦١] **حدثنا** يزيد بن هارون ، أنبا حميد ، عن أنس وسليمان التيمى ، عن الحسن أن رسول الله - ﷺ - قال : « **انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا** » قالوا : يارسول الله هذا ننصره مظلومًا فكيف ننصره ظالمًا ؟ قال : « **تمنعه من الظلم** » .

[٧٦٢] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا محمد بن سعيد ، ثنا أبان ، عن أنس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **من اغتيب عنده أخوه المسلم فنصره نصره الله فى الدنيا والآخرة ، وإن ترك نصرته وهو يقدر عليها خذله الله فى الدنيا والآخرة** » .

[٧٦٣] **حدثنا** يزيد بن هارون ، ثنا شريك بن عبد الله ، عن أبى إسحاق ، عن المنذر ابن جرير ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله - ﷺ -: « **ما من قوم يكون بين أظهرهم من يعمل بالمعاصى هم أعز منه وأمنع لا يغيروا عليه إلا أصابهم الله تعالى منه بعذاب** » .

[٧٦٤] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا شريك فذكر نحوه إلا أنه قال : إلا عمهم الله بعقاب .

[٧٦٥] **حدثنا** داود - يعنى ابن المحبر - ثنا حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن شيخ حدثه أن رسول الله - ﷺ - ذكر خسفًا يكون بالمشرق فقيل : يارسول الله الخسف بأرض فيها المسلمون ؟ قال : « **نعم إذا كان أكثر عملهم الخبث** » .

[٧٦٦] **حدثنا** يزيد ، أنبا شريك بن عبد الله ، عن جامع بن أبى راشد ، عن منذر الثورى ، عن محمد بن على ، قال : حدثتنى امرأة من الأنصار هى حية اليوم إن شئت أدخلتك عليها ، قلت : لا . حدثنى ،قالت : دخلت على أم سلمة فدخل عليها رسول

---

[٧٦٠] **صحيح** .

[٧٦١] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : ضعيف لأنه مرسل ، ولكنه صحيح وهو عن أنس عند الشيخين ، وهو مخرج فى « جزء الأنصارى » يسره الله .

[٧٦٢] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه داود .

[٧٦٣] **إسناده ضعيف** : شريك ضعيف لسوء حفظه .

[٧٦٤] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه الحسن ، متروك ، وشريك ضعيف .

[٧٦٥] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه داود ، وشيخ يحيى مجهول ، والحديث منقطع .

[٧٦٦] **إسناده ضعيف** : شريك ضعيف ، وفيه جهالة من حدث محمد بن على .

الله – ﷺ – كأنه غضبان ، فاسترت بكم درعى ، فتكلم بكلام لم أفهمه فقلت : يا أم المؤمنين كأنى رأيت رسول الله – ﷺ – وهو غضبان ، فقالت : نعم أوما سمعت ما قال ؟ قلت : وما قال ؟ قالت : قال : « **إن السواد إذا أفشى فى الأرض فلم يتناهى عنه أرسل الله بأسه على أهل الأرض** » قالت : قلت : يارسول الله وفيهم الصالحون ؟ قال : « **نعم وفيهم الصالحون يصيبهم ما أصاب الناس ثم يقبضهم الله إلى مغفرته ورضوانه** » أو قال : « **إلى رضوانه ومغفرته** » .

[٧٦٧] **حدثنا** يزيد ، أنبا شريك بن عبد الله عمن أخبره أن عليًّا قال : لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم ثمّ يدعو خياركم فلا يستجاب لهم .

٤ – باب فيمن يأمر بالمعروف وينسى نفسه :

[٧٦٨] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا محمد بن عبد الله ، عن على بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **رأيت ليلة أسرى بى رجالاً تقرض ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من نار ، فقلت : ياجبريل – أحسبه قال من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الخطباء من أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون** » .

٥ – باب فيمن يأمر بالمعروف فلا يتبع :

[٧٦٩] **حدثنا** يزيد بن هارون ، ثنا أبو الفضل المدنى – شيخ كان بواسط – ثنا سعيد ابن أبى سعيد المقبرى قال : اتخذ مروان منبرًا فأخرجه يوم العيد – وكان الإمام قبل ذلك إنما يخطب على [ ] – فخطب الناس ، فجاء أبو سعيد وهو على المنبر فقال : ما هذه البدعة يامروان ؟ فقال : أبا سعيد إنها ليست ببدعة إن الناس قد كثروا فأردت أن أسمعهم موعظتى ، فقال أبو سعيد : سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **من رأى بدعة فليغيرها ، فإن لم يستطع أن يغيرها فى الناس فليغيرها فى نفسه** » ، وإنى لا أستطيع أن أغيرها عليك ولكن والله لا أصلى اليوم خلفك ركعة وانصرف .

---

[٧٦٧] إسناده ضعيف : شريك ضعيف ، وشيخه مجهول .

[٧٦٨] إسناده ضعيف : على بن زيد ، ضعيف .

[٧٦٩] إسناده ضعيف : فيه جهالة أبو الفضل ، وما بين المعقوفين غير واضح بالمخطوط .

Marfat.com

٦ – باب فيمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فى أيام الشدة :

[٧٧٠] **حدثنا** يزيد – يعنى ابن هارون – ثنا محمد بن عبيد الفزارى ، ثنا عبيد الله ابن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **إن الله بعثنى رحمة للعالمين وأمرنى أن أمحق المزامير والمعازف والخمور والأوثان التى كانت فى الجاهلية ، وأقسم ربى بعزته لا يشرب الخمر [عبد من عبيدى] إلا سقيته من حميم جهنم معذبًا أو مغفورًا له ، ولا يدعها عبد من عبيدى تحرجًا عنها إلا سقيته إياها من حظيرة القدس** » وقال رسول الله – ﷺ – : « **إن لكل شىء إقبالاً وإدبارًا ، وإن إقبال هذا الدين بما بعثنى الله له حتى أن القبيلة لتَفْقُهُ من أسرها أو أخرها حتى ما يكون فيها إلا الفاسق أو الفاسقان مقهوران مغمومان ذليلان ، إن تكلما أو نطقا قمعًا وقهرًا واضطهدا ثم ذكر من إدبار هذا الدين أن تجفو القبيلة كلها من عند أسرها حتى لا يبقى فيها إلا الفقيه أو الفقيهان مقهوران مغمومان ذليلان إن نطقا أو تكلما قمعًا وقهرًا واضطهدا ، وقيل أتطعنان علينا أتطعنان علينا حتى يشرب الخمر فى ناديهم ومجالسهم وأسواقهم وتنْحلِ اسما غير اسمها حتى يلعن آخر هذه الأمة أولها إلا علمهم حَلت اللعنة ويقولون .... يأمر بهذا الشراب يشرب الرجل ما بدا له ثم يكف عنه حتى تمر المرأة فيقوم إليها بعضهم فيرفع ذيلها فينكحها وهم ينظرون كما يرفع بذنب النعجة وكما .أرفع ثوبى هذا** » – ورفع رسول الله – ﷺ – ثوباً عليه « **من هذه السحولية فيقول القائل منهم لو غيبتموها عن الطريق فذاك فيهم يومئذ كأبى بكر وعمر فيكم اليوم فمن أدرك ذلك الزمان فأمر فيه بالمعروف ونهى عن المنكر فله أجر خمسين ممن صحبنى وآمن بى واتبعنى وصدقنى** » .

٧ – باب فيمن يبقى فى حثالة :

[٧٧١] **حدثنا** إسحاق ، ثنا أبو الأشهب ، عن الحسن ، أن نبى الله – ﷺ – قال لعبد الله بن عمرو : « **كيف أنت إذا خُلفت فى حثالة الناس ؟** » قال : وما يصنعون أنت بأبى وأمى يانبى الله ماذا ؟ قال : « **إذا مرجت عهودهم وأماناتهم وكانوا هكذا** »

---

[٧٧٠] **ضعيف جدًا** : أخرجه الطبرانى (ج ٨ برقم ٧٨٠٤ ، ٧٨٥٢) ، والآجرى فى « تحريم النرد » برقم (٥٩ ، ٦٠/مختصراً) من طريق عبيد الله بن زحر به ضعيف ، وعلى بن يزيد ، متروك .

[٧٧١] **ضعيف الإسناد ، صحيح المتن** : ضعيف لأنه من مراسيل الحسن ، ولكن المتن صحيح ، من حديث ابن عمرو نفسه كما عند الترمذى وغيره . وانظر : « المشكاة » برقم (٥٣٩٨) .

Marfat.com

وشبك بين أصابعه ، فأضيع بأبى أنت وأمى يانبى الله ماذا ؟ قال : « **خذ ما عرفت ودع ما أنكرت وعليك بخاصتك ودع عوامهم** » .

[٧٧٢] **حدثنا** إسحاق ، حدثنى جرير بن حازم ، عن الحسن ، عن النبى - ﷺ - قال مثله أو نحوه قال : إذًا اختلفت والله أعناق القوم .

٨ - باب ليس للمؤمن أن يذل نفسه :

[٧٧٣] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا حبيب بن الشهيد ، ثنا الحسن بن أبى الحسن ، قال : قام إليه رجل فقال : يا أبا سعيد الحجاج قد أخرج الصلاة يوم الجمعة حتى كان قريباً من العصر ، قال : فأقوم إليه فأمره بتقوى الله ، قال له الحسن بن أبى الحسن : إنهم إذًا يقتلونى ، قال : فقال له الرجل : أليس قال الله - عز وجل -: ﴿ **كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون** ﴾ قال الحسن : حدثنى أبو بكرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « **يتكلف من البلاء مالا يطيق** » .

٩ - باب شدة الزمان :

[٧٧٤] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد ، ثنا مسعدة بن صدقة أبو الحسين ، ثنا سفيان الثورى ، عن أبيه ، عن الربيع بن خيثم ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **سيأتى على الناس زمان تَحِلُ فيه العزبة ولا يَسلم لذى دين دينه إلا من فر بدينه من شاهق إلى شاهق أو من جحر إلى جحر كالطائر يفر بفراخه وكالثعلب بأشباله** » ثم قال : « **البقاء فى ذلك الزمان راع أقام الصلاة بعلم يقيم الصلاة ، ويؤتى الزكاة ، ويعتزل الناس إلا من خير ، ولماه شاة عفراء ارعاها بسلع أحب إلىّ من ملك بنى النضير وذلك إذا كان كذا وكذا** » .

١٠ - باب النهى عن إخافة المسلم :

[٧٧٥] **حدثنا** عبيد الله ، عن موسى بن عبيدة ، عن حمزة بن عبيد وبكر الثقفى قالا : قال رسول الله - ﷺ - : « **لا يصلح لمسلم أن يشير إلى أخيه ببصره يؤذيه أو بنظرة**

---

[٧٧٢] انظر السابق .

[٧٧٣] **ضعيف جدًا** : الخليل متروك ، ولكن الحديث صحيح ، من حديث حذيفة بن اليمان ، وانظر : « الصحيحة » (١٧٣/٢) .

[٧٧٤] **ضعيف جدًا** : فيه عبد الرحيم بن واقد ، متروك الحديث .

[٧٧٥] **ضعيف جدًا** : موسى بن عبيدة ضعيف جدًا ، والحديث منقطع أيضاً .

Marfat.com

تؤذيه » .

١١ – باب تعظيم دم المؤمن :

[٧٧٦] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا عاصم بن محمد ، ثنا واقد بن محمد ، قال : سمعت أبى وهو يقول : قال عبد الله : قال رسول الله – ﷺ – فى حجة الوداع : « **ألا أى شهر تعلمونه أعظم حرمة ؟** » قالوا : شهرنا هذا . قال : « **ألا أى بلد تعلمونه أعظم حرمة ؟** » قالوا : بلدنا هذا . قال : « **ألا أى يوم تعلمونه أعظم حرمة ؟** » قالوا : يومنا هذا . قال : « **فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ، ألا هل بلغت** – ثلاثاً – » كل ذلك يجيبونه : ألا نعم ، قال : « **ويحكم أو ويلكم لا ترجعون بعدى كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض** » .

[٧٧٧] **حدثنا** يحيى بن هاشم ، ثنا خالد بن طهمان ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **بينا الناس ينتظرون الحساب إذ بعث الله عين من النار تكلمهم تقول : أمرت بثلاثة : أمرت بمن ادعى مع الله إله آخر ، وأمرت بمن قتل نفسًا بغير نفس ، وأمرت بكل جبار عنيد ، قال فتلتقطهم من الناس كما يلقط الطير الحب ثم تسير بهم فى نار جهنم** » .

[٧٧٨] **حدثنا** المقرىء ، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن يزيد بن يعقوب المعافرى ، عن عبد الله بن يزيد المعافرى ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **إن الله – عز وجل – أضن بدم عبده المؤمن من أحدكم يكنز ماله حتى يقبضه على فراشه** » .

١٢ – باب فيمن نجا من ثلاث :

[٧٧٩] **حدثنا** يعقوب بن القاسم ، ثنا الوليد ، عن ليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد ابن أبى حبيب ، عن لقيط بن ربيعة ، عن ابن حوالة الأزدى ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **ثلاث من نجا منهن فقد نجا : موتى ، والدجال ، وقتل خليفة مصطبر بالحق** » قال : قلت لليث وابن لهيعة : من هذا الخليفة ؟ قالا : عثمان .

---

[٧٧٦] **حديث صحيح** : وله شواهد من حديث جرير عند أحمد والشيخين .

[٧٧٧] **ضعيف** : فيه عطية هو العوفى ضعيف الحديث .

[٧٧٨] **إسناده ضعيف** : فيه عبد الرحمن بن زياد ، ضعيف .

[٧٧٩] **إسناده ضعيف** : الوليد مدلس وقد عنعنه .

Marfat.com

١٣ – باب ما جاء فى الكذابين الذين بين يدى الساعة :

[٧٨٠] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا أبى على بن عاصم عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **لا تقوم الساعة حتى يخرج بين يدى الساعة سبعون كذابًا** » .

[٧٨١] **حدثنا** إسماعيل بن عبد الكريم ، حدثنى إبراهيم بن عَقِيل ، عن أبيه ، عن وهب ، عن جابر ، قال : سمعت النبى – ﷺ – يقول : « **بين يدى الساعة كذابون منهم صاحب اليمامة ، ومنهم صاحب صنعاء العنسى ، ومنهم صاحب حمير ، ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة** » فقال بعض أصحابى يقول : هم قريباً من ثلاثين كذابًا .

[٧٨٢] وبسنده عن وهب عن جابر ، قال : سألت جابرًا : أقال النبى – ﷺ – فى الدجال شيئاً ؟ قال : أعور وهو أشد الكذابين .

[٧٨٣] **حدثنا** يزيد – يعنى ابن هارون – ثنا محمد بن إسحاق ، عن داود – يعنى ابن عامر – عن أبيه ، عن جده ، عن النبى – ﷺ – قال : « **إنه لم يكن نبى إلا قد وصف الدجال لأمته ولصفته صفة لم يصفها نبى قبلى إنه أعور العين اليمنى** » .

[٧٨٤] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر ، قال : حدثتنى أسماء بنت يزيد أن رسول الله – ﷺ – جلس مجلسًا مرة فحدثهم عن الأعور الدجال ، قال : « **فمن حضر مجلسى وسمع قولى فليبلغ الشاهد منكم الغائب واعلموا أن الله صحيح ليس بأعور ، وأن الدجال أعور ممسوخ العين بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب** » .

[٧٨٥] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا فطر بن خليفة ، ثنا مجاهد ، قال : سمعت جنادة ابن أبى أمية ، قال : انطلقت أنا وصاحب لى إلى رجل من الأنصار ، فقلنا : حدثنا ما سمعت من رسول الله – ﷺ – ولا تحدثنا عن غيره وإن كان فى نفسك أميناً أو ثبتًا ، قال : قام فينا رسول الله – ﷺ – فقال : « **أنذركم الدجال – ثلاث مرات –**

---

[٧٨٠] **ضعيف** : فيه عطاء بن السائب ، مختلط ، واللفظ المحفوظ « ... ثلاثون كذاباً » كما فى روايات أبى هريرة ، وثوبان ، وابن عمر ، وغيرهم . وفى الإسناد أيضًا على بن عاصم ، ضعيف ، المطالب (٣٥٣/٤) .

[٧٨١ ، ٧٨٢] **صحيح** .

[٧٨٣] **ضعيف** : أخرجه أحمد (١٧٦/١ ، ١٨٢) ، وابنه فى «كتاب السنة» (١٥٤) ، والدورقى فى « مسند سعد بن أبى وقاص » برقم (١٦) ، والهيثم فى « مسنده » برقم (١٠٣) ، وغيرهم من طريق يزيد به ، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه .

[٧٨٤] **ضعيف جدًا** : فيه داود .

[٧٨٥] إسناده ضعيف جدًا : عبد العزيز بن أبان متروك .

Marfat.com

وأنه يقول أنا ربكم فما شبه عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور » .

[٧٨٦] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا ابن أبى ذئب ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ذكوان ، عن عائشة ، قالت : قام رسول الله - ﷺ - فرفع يديه مدًا يستعيذ من فتنة الدجال ومن عذاب القبر ، قال : « **أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبى إلا حذر أمته الدجال وسأحذركموه بتحذير لم يحذره نبى أنه أعور وأن الله ليس بأعور ، وأنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن** » .

١٤ - باب منه فى الدجال :

[٧٨٧] **حدثنا** يزيد بن هارون ، أنبا الوليد بن جميع ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، ثنا عوف ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أتى النبى - ﷺ - ابن صياد وهو يلعب مع الغلمان فقال له : « **أتشهد أنى رسول الله** - ﷺ - ؟ » فقال له ابن صياد : أتشهد أنت أنى رسول الله ، فقال رسول الله - ﷺ - : « **اخسأ بل أنت عدو الله اخسأ فلن تعدو قدرك** » قال : إنى قد خبأت لك خبئاً ، قال : « **الدخ** » قلت : لجابر حديث فى الصحيح أخصر من هذا .

[٧٨٨] **أخبرنا** الحكم بن موسى ، ثنا عباد بن عباد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : لما سمع رسول الله - ﷺ - بابن صياد قام إليه فى أصحابه وقال لهم : « **إنى اخبأ له خبئاً وإنى أخبأ له سورة الدخان** » قال : فسأل عنه أمه فقالت : هو يلعب مع الصبيان ، قالت : ولدته أعور محبوباً ، قال : فدعى ، فقال له رسول الله - ﷺ - : « **أتشهد أنى رسول الله ؟** » فقال له : أتشهد أنى رسول الله ، فقال رسول الله - ﷺ - : « **آمنت بالله ورسله** » قال : ثم قال : « **أتشهد أنى رسول الله ؟** » قال : فرد عليه مثل قوله ، قال : فقال له رسول الله - ﷺ - : « **قد خبأت لك خبئاً فما هو ؟** » قال : دخ ، فقال : « **اخسأ** » قال رسول الله - ﷺ - : « **انظر ماترى ؟** » قال : أرى عصارًا وعرشًا على الماء ، قال : فقال رسول الله - ﷺ - : « **لبس عليه** » قال : فقال عمر : ألا أقتله يارسول الله ؟ قال : « **لا إن يكن الدجال فلا تسلط على قتله ، وإن لا يكن الدجال فلا يحل قتله** » .

---

[٧٨٦] **حسن** : أخرجه البيهقى فى « عذاب القبر » رقم (٣٧ - ٣٨) من طريق ابن أبى ذئب به . ومحمد بن عمرو ، حسن الحديث .

[٧٨٧] **صحيح** .

[٧٨٨] **إسناده ضعيف** : وذلك لأنه مرسل .

١٥ - باب ما جاء فى المهدى :

[٧٨٩] **حدثنا** داود بن المحبر بن قحذم ، حدثنى أبى ، عن أبيه قحذم بن سليم ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **تملأن الأرض جورًا وظلمًا ، فإذا ملئت جورًا وظلمًا بعث الله - عز وجل - رجلاً منى اسمه اسمى أو اسم نبى يملأها قسطًا وعدلاً كما ملئت جورًا وظلمًا ، فلا تمنع السماء شيئًا من مطرها ، ولا الأرض شيئًا من نباتها ، فيلبث فيكم سبعة أو ثمانية فإن كثر فتسعة** » يعنى سنين .

١٦ - باب فى الملحمة وفتح القسطنطينية :

[٧٩٠] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا القاسم بن الفضل ، ثنا حميد بن هلال العدوى ، قال : هاجت ريح مظلمة ، فانطلق رجل يسعى إلى ابن مسعود ماله هجيرًا إلا ابن مسعود جاءت الساعة ، فقال ابن مسعود : إن الساعة لا تقوم حتى لا يفرح بغنيمة ولا يقسم ضرائب تجمع الروم لكم وتجمعون لهم ، حتى أن الربع من الحى لا يبغى منهم إلا رجل واحد ثم يظهر المسلمون على الروم فيقتلونهم حتى يدخلون جوف القسطنطينية ويملأون أيديهم من الغنائم فيأتيهم من خلفهم فيقول لهم خلفكم الدجال من بعدكم فيقبلون راجعين عَوْدَسم على بدئهم حتى إذا دنوا بعثوا اثنى عشر فارسًا طليعة حتى إذا نظروا إلى الدجال قالوا والله ما ندرى إلى ماذا نرجع أو ماذا نخبر فيحملون جميعاً فيقتلوا ، فقال رسول الله - ﷺ - : « **أفضل شهداء أهريقت دماهم فى الأرض لو شئت أن أسميهم بأسمائهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم وعشائرهم فعلت** » .

[٧٩١] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير ، عن أبيه ، قال : سمعت أبا ثعلبة الخشنى صاحب رسول الله - ﷺ - أنه سمعه يقول وهو بالفسطاط فى خلافة معاوية وكان معاويةأغزى الناس القسطنطينية « **والله لا تحجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته فعند ذلك فتح القسطنطينية** » . قلت : عند أبى داود منه : « **لن يعجز الله أن يؤخر هذه الأمة نصف يوم** » فقط .

---

[٧٨٩] إسناده موضوع : داود ، وأبوه ، واهيان ، وجد داود ضعيف ؛ انظر : « اللسان » لابن حجر (٥٥٢/٤) .

[٧٩٠] إسناده ضعيف جدًا : العباس ، متروك الحديث .

[٧٩١] صحيح : أخرجه أحمد ١٩٣/٤ من طريق ليث به .

Marfat.com

١٧ – باب فيما بين يدى الساعة من القتال وغير ذلك :

[٧٩٢] **حدثنا** أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا أبو معشر ، عن سعيد المقبرى وموسى ابن سعيد ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج** » قالوا : يارسول الله وما الهرج ؟ قال : « **القتل القتل** » ثلاث مرات ، قالوا : يارسول الله إنا لنقتل فى العام الألف والألفين ، قال : « **لا أعنى ذاك ولكن قتل بعضكم بعضاً** » قالوا : يارسول الله أنقتل بعضنا بعضاً ونحن أحياء نعقل ؟ قال : « **يميت الله قلوب أهل ذلك الزمان كما يميت أبدانهم** » .

قلت : فى الصحيح وغيره بعضه .

[٧٩٣] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبى حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : كان ابن مسعود بينى وبين مسروق فمر أعرابى فقال : السلام عليك يا ابن أم عبد ، فضحك ابن مسعود ، فقيل له : ما يضحكك ؟ قال : سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **إن من أشراط الساعة : السلام بالمعرفة ، وأن يمر الرجل بالمسجد لا يصلى فيه وأن يبرد الشاب الشيخ لفقره ، وأن يتطاول الحفاة العراة رعاء الشاء فى البنيان** » .

[٧٩٤] **حدثنا** إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى – ﷺ – قال : « **لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل قريب من ثلاثين امرأة كلّ يقول انكحنى انكحنى** » .

[٧٩٥] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبان بن أبى عياش ، عن جعفر ابن زيد ، عن أبى زيد الأنصارى ، أن النبى – ﷺ – قال : « **والذى نفسى بيده ليأتين على هذه الأمة يوم يمشون فيه يتساءلون فيه بمن خسف الليلة كما يتساءلون أهل الموتان من بقى من آل فلان ومن بقى من آل فلان** » .

[٧٩٦] **حدثنا** محمد بن مصعب القرقسانى ، ثنا عمارة ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة حتى**

---

[٧٩٢] يقصد بقوله : « فى الصحيح ... بعضه » يقصد قوله – ﷺ – : « **لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج** » حتى قوله : « **القتل القتل** » .

[٧٩٣] **صحيح** : وانظر الطبرانى الكبير (ج ٩ برقم ٩٤٨٦ – ٩٤٩١) ، والمطالب (٤/٣٤٦ – ٣٤٧) .

[٧٩٤] **صحيح** : يحيى هو ابن أبى عمر السيبانى ، وهو حمصى ، فرواية إسماعيل عنه صحيحه .

[٧٩٥] **ضعيف جدًا** : فيه داود ، وأبان هو الآخر متروك . [٧٩٦] **ضعيف** : محمد بن مصعب ضعيف .

Marfat.com

يأتى الرجل القوم فيقول من صعق اليوم الغداة فيقولون صعق فلان وفلان » .

[٧٩٧] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الكلبى ، عن سلمة بن السائب ، عن أبى هريرة ، أن النبى — ﷺ — قال : « **لا تقوم الساعة حتى يعبد العرب ما كانت تعبد أباؤها مائة وخمسين عامًا** » .

١٨ - باب طلوع الشمس من المغرب :

[٧٩٨] حدثنا إسماعيل بن أبى إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، عن النبى — ﷺ — قال : « **لا تقوم الساعة حتى يلتقى الشيخان فيقول أحدهما لصاحبه متى ولدت فيقول يوم طلعت الشمس من المغرب** » .

---

[٧٩٧] منكر : فيه داود ، متروك ، والكلبى متروك هو الآخر ، والمتن كما ترى منكر .

[٧٩٨] ضعيف جدًا : فيه الكلبى كما ترى .

Marfat.com

كتاب الأدب

١ – باب توقير الكبير ورحمة الصغير:

[٧٩٩] **حدثنا** يعلى ، حدثنى عبد الحكم ، عن أنس ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا فليس منا** » .

٢ – باب فى مداراة الناس :

[٨٠٠] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا هشام الدستوائى ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، عن صفوان بن عسال المرادى ، قال : كنا مع النبى – ﷺ – فى سفر ، فأقبل رجل فلما نظر إليه رسول الله – ﷺ – قال : « **بئس أخو العشيرة ، أو بئس الرجل** » قال : فقال رسول الله – ﷺ – : « **إنه منافق أداريه عن نفاقه وأخشى أن يفسد على غيره** » .

[٨٠١] **حدثنا** أبو عاصم ، عن عوف ، عن قسامة ، عن أبى موسى ، قال : لكل شىء سادة حتى أن لليل سادة .

٣ – باب الاستئذان :

[٨٠٢] **حدثنا** روح ، ثنا جرير بن حازم ، عن سلم العلوى ، عن أنس بن مالك ، قال : كنت أخدم رسول الله – ﷺ – فكنت أدخل بغير إذن ، فجئت ذات يوم فدخلت عليه فقال : « **يابنى إنه قد حدث أمر فلا تدخل علىّ إلا بإذن** » .

٤ – باب فى الأسماء :

[٨٠٣] **حدثنا** إسماعيل بن أبى إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن النضر بن شفى ، يرفعه إلى النبى – ﷺ – قال : « **من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمدًا فقد جهل** » .

---

[٧٩٩] **إسناده ضعيف جدًا** : عبد الحكم هذا منكر الحديث ، انظر تهذيب التهذيب (٦/٩٧ – ٩٨/ط . دار الفكر) . [٨٠٠] **ضعيف جدًا** : الخليل متروك . [٨٠١] **إسناده جيد** .

[٨٠٢] **ضعيف** : سُلَيم العلوى [فى المخطوط : العدوى ، وهو تحريف] ضعيف الحديث ، انظر التقريب (٢٨٧٩) بتحقيقى .

[٨٠٣] **ضعيف** : الحديث منقطع كما ترى ، ثم رواية النضر هذا ذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» ، ولم =

Marfat.com

[٨٠٤] **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن بكر ، أن النبى – ﷺ – كان إذا توجه لحاجة أن [.....] .

[٨٠٥] **حدثنا** إسماعيل بن أبى إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن عمرو ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب قال : ولد لأخى أم سلمة غلام فسموه الوليد ، فدخلوا به على النبى – ﷺ – فقال : « **أسميتموه ؟** » قالوا : نعم سموه الوليد ، قال : « **مه مه اسمه عبد الرحمن ، سميتموه باسم فراعنتكم ، ليكونن فى أمتى رجل يقال له الوليد هو أشد لأمتى من فرعون لقومه** » قال عبد الرحمن بن عمرو : فقلت له : أى الوليد هو ؟ قال : « **إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو ، وإلا فالوليد بن عبد الملك** » .

٥ – باب السلام :

[٨٠٦] **حدثنا** روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول [.....] « يسلم الراكب على الماشى ، والماشى على القاعد ، والماشيان جميعاً أيهما بدأ بالسلام قبل فهو أفضل » .

[٨٠٧] **سمعت** يزيد بن هارون وجاءه أبو عمران صاحب المطوعة مُسَلماً عليه فصافحه ، فقال له : يا أبا عمران أنت أمين فقال أبو عمران لست بأمين ، قال : بلى المحسن أمين على المشى .

٦ – باب الرد على أهل الكتاب :

[٨٠٨] **حدثنا** إسماعيل ، ثنا ابن عون ، قال : أنبأنى أنس بن سيرين عن حميد بن زاذويه ، عن أنس ، قال : أمرنا أو نهينا أن نزيد أهل الكتاب علىّ وعليكم .

٧ – باب ما جاء فى العطاس :

[٨٠٩] **حدثنا** عبيد الله ، ثنا زياد بن الربيع اليحمدى ، حدثنى الحضرمى ، عن نافع ،

حين قيد قول السيوطى فى اللآلىء (١ / ١٠٢) قال فى لسان الميزان : الخضر بن شفى ، قال ابن القطان : مجهول .

[٨٠٤] ضعيف : لأنه مرسل ، ومكان النقط فى المخطوط غير مقروء .

[٨٠٥] ضعيف : لأنه مرسل .

[٨٠٦] صحيح : وما بين المعقوفين بياض بالمخطوط ، ولعل الساقط هو : « قال رسول الله – ﷺ – .. » ، والله أعلم .

[٨٠٧] صحيح .

[٨٠٨] صحيح .

[٨٠٩] الحضرمى هذا لم أعرفه .

Marfat.com

قال : عطس رجل إلى جنب ابن عمر فقال : الحمد لله ، والسلام على رسول الله - ﷺ -، فقال ابن عمر : وأنا أقول : الحمد لله والسلام على رسول الله - ﷺ - ولكن ليس هكذا أمرنا رسول الله - ﷺ - أن نقول إذا عطسنا أمرنا أن نقول الحمد لله على كل حال . قلت : لابن عمر حديث عند أبى داود غير هذا .

[٨١٠] **حدثنا** عبيد الله بن عمر ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، قال : جلس عند رسول الله - ﷺ - رجلان أحدهما أشرف من الآخر ، فعطس الشريف فلم يشمته وعطس الآخر فحمد الله فشمته فقال الشريف : يارسول الله عطست فلم تشمتنى وعطس هذا فشمته ، فقال : « **إن هذا ذكر الله فذكرته ، وإنك نسيت الله فنسيتك** » .

٨ - باب فيمن يخالط الناس ويصبر على أذاهم :

[٨١١] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن بعض أصحاب النبى - ﷺ - عن النبى - ﷺ - قال : « **إن المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجرًا من المؤمن الذى لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم** » .

٩ - باب حسن الخلق :

[٨١٢] **حدثنا** سعد بن عامر ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا وخياركم خياركم لنسائهم** » .

[٨١٣] **حدثنا** أبو نعيم ، ثنا طلحة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبى - ﷺ - قال : « **خياركم أحاسنكم أخلاقًا** » .

[٨١٤] **حدثنا** محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن محمد

---

[٨١٠] **صحيح** : وفى الباب عن أنس عند البخارى (١٠/٦١٠) ، ومسلم (٤/٢٢٩٢) .

[٨١١] **حديث حسن** : وانظر المطالب (٣/٩٠٨) .

[٨١٢] **إسناده حسن ، والحديث صحيح** : أخرجه الترمذى (١١٦٢) ، وأحمد (٢/٢٥٠) ، وغيرهما من طريق محمد بن عمرو به ، ومحمد بن عمرو ، حسن الحديث . وانظر الصحيحة (٢٨٤) . وكما ترى أن هذا الحديث ليس على شرط هذا الكتاب .

[٨١٣] **صحيح** : وله شاهد من حديث ابن عمرو ، متفق عليه انظر الصحيحة برقم (٢٨٦) .

[٨١٤] **ضعيف جدًا** : أخرجه أحمد بن منيع فى « مسنده » ، وغيره ، ومدار الحديث على عبد العزيز بن عبيد الله ، وهو واه . وانظر : « مجمع الزوائد » للهيثمى (٨/٢٤) ، و « المطالب العالية » (٢/٣٩١ - ٣٩٣) وهامشه .

Marfat.com

ابن عبيد الله ، عن محمد بن علىّ ، عن علىّ بن أبى طالب ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **إن الرجل ليدرك درجة الصائم القائم بالخلق الحسن ، وأنه ليكتب جبارًا وما يملك إلا أهل بيته** » .

[٨١٥] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا مالك بن مغول ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن صالح أبى الخليل ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، قال : أتى رسول الله - ﷺ - رجل فقال : أى الإيمان أفضل ؟ قال : « **الخلق الحسن** » فأعاد عليه فقال : « **الخلق الحسن** » فأعاد عليه الثالثة أو الرابعة فإما أقامه وإما أقعده ، قال : « **أن تلقى أخاك وأنت طليق** » ثم مازال رسول الله - ﷺ - يُحَسنُ الخلق الحسن ويقول هو من الله ، ويقبح الخلق السوء ويقول هو من الشيطان ، ثم قال : « **ألا تنظرون إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه** » .

[٨١٦] **حدثنا** أبو الوليد الجوهرى ، ثنا أبو جعفر ، عن داود بن أبى هند ، عن مكحول ، عن أبى ثعلبة الخشنى ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **إن أحبكم إلَىّ وأقربكم منى يوم القيامة محاسنكم أخلاقًا ، وأن أبغضكم إلَىّ وأبعدكم منى يوم القيامة مساوئكم أخلاقًا الثرثارون المتفيهقون المتشدقون** » .

١٠ - باب فى سوء الخلق :

[٨١٧] **حدثنا** الخليس الحنظلى التميمى البصرى ، ثنا حفص بن عمر ، عن سلام أو أبى سلام الخراسانى ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **من ساء خلقه عذب نفسه وأكثر همه وسقم بدنه ، ومن لاحى الرجال ذهبت كرامته وسقطت مروءته** » .

---

[٨١٥] **ضعيف جدًا** : فيه عبد العزيز ، متروك .

[٨١٦] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : أخرجه أحمد (١٩٣/٤) ، والخرائطى فى « مكارم الأخلاق » (٤) ، وفى « مساوىء الأخلاق » برقم (٦٢ - إصدار مكتبة القرآن) ، وغيرهم من طريق داود به . ومكحول لم يسمع من أبى ثعلبة ، كما فى « تخريج الإحياء » للعراق (٣٢٨/٣) ، وللحديث شواهد كثيرة تصححه ، انظر هامش « الزهد » لوكيع برقم (٤٢٥) .

[٨١٧] **إسناده ضعيف جدًا** : الخراسانى ضعيف ، ولم يدرك أبا هريرة ، أما حفص فلم استطع تعيينه ، وشيخ المصنف لم أعرفه .

Marfat.com

١١ – باب ما جاء فى العقل :

[٨١٨] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبى سعيد ، قال : سمعت النبى – ﷺ – يقول : « **قسم الله العقل على ثلاثة أجزاء فمن كن فيه كمل عقله ومن لم يكن فيه فلا عقل له : حسن المعرفة بالله ، وحسن الطاعة له ، وحسن الصبر على أمره** » .

[٨١٩] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا غياث بن عبد الرحمن ، عن الربيع بن لوط الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده ، عن البراء بن عازب قال : كثرت المسائل على رسول الله – ﷺ – فقال : « **يأيها الناس إن لكل سبيل مطيّة وثيقة ، ومحجة واضحة وأوثق الناس مظنة وأحسنهم دلالة ومعرفة بالصحة أفضلهم عقلاً** » .

[٨٢٠] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن النبى – ﷺ – قال : « **كم من عاقل عقل عن الله أمره وهو حقير عند الناس دميم المنظر ينجو غدًا ، وكم من طريف اللسان جميل المنظر عند الناس يهلك غدًا فى القيامة** » .

[٨٢١] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، أن النبى – ﷺ – قال : « **ما اكتسب رجل ما اكتسب مثل فضل عقل يهدى صاحبه إلى هدًى ويرده عن ردًى وما تَمَّ إيمان عبد ولا استقام دينه حتى يكمل عقله** » .

[٨٢٢] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا سلام أبو المنذر ، عن موسى بن جابان ، عن أنس ابن مالك ، قال : أثنى قوم على رجل عند رسول الله – ﷺ – حتى أبلغوا فى الثناء فى خلال الخير ، قال رسول الله – ﷺ – : « **كيف عقل الرجل ؟** » قالوا : يارسول الله نخبرك عن اجتهاده فى العبادة وأصناف الخير وتسألنا عن عقله ، قال رسول الله – ﷺ – : « **إن الأحمق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر وإنما يرفع العباد غدًا فى الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم** » .

[٨٢٣] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد ، ثنا عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال : لما رجع رسول الله – ﷺ – من غزوة أحد سمع الناس يقولون

---

[٨١٨] أحاديث العقل كما يقول ابن حجر فى « المطالب العالية » (١٣/٣) : « موضوعة كلها ، لايثبت منها شىء » .

وهذا الحديث **موضوع** : المتهم به داود بن المحبر .

[٨١٩ : ٨٢٤] **أسانيدهم موضوعة** : والمتهم بوضعها داود بن المحبر .

Marfat.com

كان فلان أشجع من فلان ، وكان فلان أجرأ من فلان ، وفلان أبلى ما لم يبل غيره ، ونحو هذا يطرونهم ، فقال النبى – ﷺ – : « **أما هذا فلا علم لكم به** » قالوا : وكيف ذاك يارسول الله ؟ قال : « **أيهم قاتل على قدر ما قسم الله لهم من العقل ، فكان نصرتهم ونيلهم على قدر عقولهم فأصيب منهم من أصيب على منازل شتى ، فإذا كان يوم القيامة اقتسموا المنازل على قدر نياتهم وعقولهم** » .

[٨٢٤] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا نصر بن طريف ، عن ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبى – ﷺ – قال : « **قوام امرىء عقله ولا دين لمن لا عقل له** » .

[٨٢٥] **حدثنا** أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا بقية بن الوليد الحمصى ، عن خليد ابن دعلج ، عن معاوية بن قرة قال ، قال رسول الله – ﷺ – : «.... **يعملون بالخير وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم** » .

[٨٢٦] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن موسى بن عبيدة ، عن الزهرى ، عن أنس بن مالك ، قال : قيل : يارسول الله الرجل يكون حسن العقل كثير الذنوب ، قال : « **ما من آدمى إلا وله خطايا وذنوب يقترفها ، فمن كانت سجيته العقل وغريزته اليقين لم تضره ذنوبه** » قيل : وكيف ذلك يارسول الله ؟ قال : « **لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن يتدارك ذلك بتوبة وندامة على ما كان منه فيمحو ذلك ذنوبه ويبقى له فضل يدخل به الجنة** » .

[٨٢٧] **حدثنا** داود – يعنى ابن المحبر – ثنا ميسرة ، عن حنظلة بن وداعة الدؤلى ، عن أبيه ، عن البراء بن عازب ، قال : سمعت النبى – ﷺ – يقول : « **جد الملائكة واجتهدوا فى طاعة الله – عز وجل – بالعقل ، وجد المؤمنون واجتهدوا فى طاعة الله – عز وجل – على قدر عقولهم ، فأعلمهم بطاعة الله أوفرهم عقلاً** » .

[٨٢٨] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن محمد بن زيد ، عن أبى سلمة ، عن أبى قتادة ، قال : قلت : يارسول الله أرأيت قول الله ﴿ **أيكم أحسن عملاً** ﴾ ما عنَى به ؟ قال : « **أيكم أحسن عقلاً** » ثم قال رسول الله – ﷺ – : « **أتمكم عقلاً أشدكم لله خوفاً وأحسنكم فيما أمر به ونهى عنه نظراً وإن كان أقلكم تطوعًا** » .

---

[٨٢٥] **موضوع** : بقية مدلس وقد عنعنه ، وخليد ضعيف ، ومعاوية لم يدرك النبى ، فالإسناد منقطع ، وكل حديث فى فضل العقل موضوع كما نبه على هذا ابن حجر ، وغيره من العلماء .

[٨٢٦ : ٨٥٦] **أسانيدهم موضوعة** : انظر ما تقدم .

Marfat.com

[٨٢٩] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن موسى بن عبيدة ، عن الزهرى ، عن عطاء بن يزيد الليثى ، عن أبى أيوب الأنصارى ، عن النبى – ﷺ – قال : « **إن الرجلين ليتوجهان إلى المسجد فيصليان فينصرف أحدهما وصلاته أوزن من أُحُدٍ وينصرف الآخر وما تعدل صلاته مثقال ذرة** » قال أبو حميد الساعدى : وكيف يكون ذلك ؟ قال : « **إذا كان أحسنهما عقلاً** » قال : فكيف يكون ؟ قال : « **إذا كان أورعهما عن محارم الله وأحرصهما على المسارعة إلى الخير وإن كان دونه فى التطوع** » .

[٨٣٠] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عدى بن الفضل ، عن أيوب ، عن أبى قلابة أن النبى – ﷺ – قال : « **يحاسب الناس يوم القيامة على قدر عقولهم** » .

[٨٣١] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن محمد بن زيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : قلت : يارسول الله بأى شىء يتفاضل الناس فى الدنيا ؟ قال : « **بالعقل** » قلت : ففى الآخرة ؟ قال : « **بالعقل** » قالت : قلت : إنما يجزون بأعمالهم ، فقالت عائشة : وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم الله من العقل فَبِقَدْرِ ما أعطوا من العقل كانت أعمالهم بقدر ما عملوا يجزون .

[٨٣٢] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن غالب ، عن ابن حنين ، عن ابن عباس ، عن النبى – ﷺ – قال : « **لكل شىء آلةٌ وعدة وأن آلة المؤمن وعدته العقل ولكل سبب مطية ومطية البر العقل ، ولكل شىء دعامة ودعامة المؤمن العقل ، ولكل شىء غاية وغاية العبادة العقل ، ولكل قوم راعٍ وراعى العابدين العقل ، ولكل تاجر بضاعة وبضاعة المجتهدين العقل ، ولكل أهل بيت قيم وقيم بيوت الصديقين العقل ، ولكل خراب عمارة وعمارة الآخرة العقل ، ولكل امرىءٍ عقب ينسب إليه ويذكر به وعقب الصديقين الذى ينسب إليهم ويذكرون به العقل ، ولكل سفر فسطاط يلجئون إليه وفسطاط المؤمنين العقل** » .

[٨٣٣] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، عن النبى – ﷺ – أنه قال : « **يأيها الناس اعقلوا عن ربكم وتواضعوا بالعقل تعرفون بما أمرتم به وما نهيتم عنه ، واعلموا أنه يحذركم عند ربكم واعلموا أن العاقل من أطاع الله وإن كان دميم المنظر حقير الخطر دنىء المنزلة رث الهيئة ، وأن الجاهل من عصى الله وإن كان جميل المنظر عظيم الخطر شريف المنزلة حسن الهيئة ،.... نطوق والقردة والخنازير أعقل عند الله ممن عصاه ، ولا تغتروا بتعظيم أهل الدنيا إياكم فإنهم**

Marfat.com

غدًا من الخاسرين » .

[٨٣٤] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، ثنا موسى بن جابان ، عن أنس بن مالك ، قال : جاء ابن سلام إلى رسول الله – ﷺ – فقال : يارسول الله إنى سائلك عن خصال لم يطلع الله عليها أحد غير موسى بن عمران ، فإن كنت تعلمها فهو ذاك وإلا فهو شيء خص الله به موسى بن عمران ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **يابن سلام إن شئت تسألنى وإن شئت أخبرتك ؟** » فقال : أخبرنى ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **إن الملائكة المقربين لم يحيطوا بخلق العرش ولا علم لهم به ولا حملته الذين يحملونه ، وأن الله – عز وجل – لما خلق السموات والأرض قالت الملائكة : ربنا هل خلقت خلقاً هو أعظم من السموات والأرض ؟ قال : نعم البحار ، فقالوا : هل خلقت خلقاً هو أعظم من البحار ؟ قال : نعم العرش ، قالت : هل خلقت خلقاً هو أعظم من العرش ؟ قال : نعم العقل ، قالوا : ربنا وما بلغ من قدر العقل وخلقه ؟ قال : هيهات لا يحاط بعلمه ، قال : هل لكم علم بعدد الرمل ؟ قالوا : لا ، قال : فإنى خلقت العقل أصنافاً شتى كعدد الرمل فمن الناس من أعطى من ذلك حبة واحدة وبعضهم حبتين والثلاث والأربع ، وبعضهم من أعطى فرقاً ، وبعضهم من أعطى وسقا ، وبعضهم وسقين وبعضهم أكبر من ذلك كذلك إلى ما شاء الله من التضعيف** » قال ابن سلام : فمن أولئك يارسول الله ؟ قال : « **العمال بطاعة على قدر أعمالهم وجدهم وتفانيهم فالنور الذى جعله الله – عز وجل – فى قلوبهم وفهمهم فى ذلك كله على قدر الذى أتاهم الله فبقدر ذلك يعمل العامل منهم ويرتفع فى الدرجات** » فقال ابن سلام : والذى بعثك بالهدى ودين الحق ما خرمت واحدًا مما وجدت فى التوراة وأن موسى لأول من وصف هذه الصفة وأنت الثانى ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **صدقت يابن سلام** » .

[٨٣٥] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا جسر ، عن أبى صالح ، عن أبى الدرداء ، أن رجلاً قال : يارسول الله أرأيت الرجل يقوم الليل ويصوم النهار ويحج ويعتمر ويغزو فى سبيل الله ويعود المريض ويصل الرحم ويتبع الجنازة ويقرى الضيف – حتى عد هذه العشر خصال – فما منزلته عند الله يوم القيامة ؟ قال : « **ثوابه يوم القيامة فى كل ما كان منه فى ذلك على قدر عقله** » .

[٨٣٦] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن المغيرة بن قيس ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قلت : يارسول الله إلى ما ينتهى الناس يوم القيامة ؟ قال :

Marfat.com

« **إلى أعمالهم ، من عمل مثقال ذرة خيرًا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره** » قال : فقلت : أيهم أفضل عملاً ؟ قال : « **أحسنهم عقلاً** » قلت : هذا فى الدنيا فأيهم أفضل فى الآخرة ؟ قال : « **أحسنهم عقلاً ، إن العقل سيد الأعمال فى الدارين** » .

[٨٣٧] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن ابن جابان ، عن لقمان بن عامر ، عن أبى الدرداء ، أن النبى — ﷺ — قال له : « **عويمر ازدد عقلاً تزدد من ربك قرباً** » قال : قلت : بأبى أنت وأمى وكيف لى بذلك ؟ قال : « **اجتنب محارم الله ، وأدِّ فرائض الله تكن عاقلاً وتنفل بالصالحات من الأعمال تزدد بها فى عاجل الدنيا رفعة وكرامة وتنل بها من ربك القرب والعزة** » .

[٨٣٨] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، قال : قلت لابن عمر : أى حاج بيت الله أفضل وأعظم أجرًا ؟ قال : من جمع ثلاث خصال : نية صادقة ، وعقلاً وافرًا ، ونفقة من حلال ، فذكرت ذلك لابن عباس فقال : صدق قلت : إذا صدقت نيته وكانت نفقته من حلال فما يضره قلة عقله ، قال : يا أبا الحجاج سألتنى عما سألت رسول الله — ﷺ — عنه فقال : « **والذى نفسى بيده ما أطاع العبد ربه — تبارك وتعالى — بشىء ولا جهاد ولا شىء مما يكون من أعمال مالم يعمل بعقله ، ولو أن جاهلاً فاق المجتهدين فى العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح** » .

[٨٣٩] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن كليب بن وائل ، عن ابن عمر ، عن النبى — ﷺ — أنه تلا ﴿ **تبارك الذى بيده الملك** ﴾ حتى بلغ ﴿ **أيكم أحسن عملاً** ﴾ ثم قال : « **أيكم أحسن عملاً أيكم أحسن عقلاً وأورع عن محارم الله — عز وجل — وأسرعهم فى طاعة الله — عز وجل —** » .

[٨٤٠] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا نصر بن طريف ، عن منصور بن المعتمر ، عن أبى وائل ، عن سويد بن غفلة ، أن أبا بكر الصديق خرج ذات يوم فاستقبله النبى — ﷺ — فقال له : بم جئت يارسول الله ؟ قال : « **بالعقل** » ، قال : فبم أمرت ؟ قال : « **بالعقل** » ، قال : فبم يجازى الناس يوم القيامة ؟ قال : « **بالعقل** » ، قال : فكيف لنا بالعقل ؟ فقال النبى — ﷺ — : « **إن العقل لا غاية له ولكن من أحل حلال الله — عز وجل — وحرم حرامه سمى عاقلاً ، فإن اجتهد بعد ذلك سمى عابدًا ، فإن اجتهد بعد ذلك سمى جوادًا ، فإن اجتهد فى العبادة وسمح أو تسمح فى مراتب المعروف فلاحظ من عقل يدله على اتباع أمر الله واجتناب ما نهى عنه فأولئك هم الأخسرون أعمالاً الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم**

Marfat.com

يحسنون صنعاً » .

[٨٤١] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن محمد بن زيد ، عن سعيد بن المسيب أن عمر وأبا هريرة وأُبى بن كعب دخلوا على رسول الله - ﷺ - فقالوا : يارسول الله من أعلم الناس ؟ قال : « **العاقل** » قالوا : فمن أعبد الناس ؟ قال : « **العاقل** » قالوا : فمن أفضل الناس ؟ قال : « **العاقل** » فقالوا : يارسول الله أليس العاقل من تَمَّتْ مروءته وظهرت فصاحته وجادت كفه وعظمت منزلته ، فقال رسول الله - ﷺ - : « **وأن كل ذلك ﴿ فما متاع الحياة الدنيا ﴾** [التوبة : ٣٨] **إلى آخر الآية ، وأن العاقل المتقى وإن كان فى الدنيا خسيساً قُصيًا دنيًا** » .

[٨٤٢] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن لقمان بن عامر ، قال : قال أبو الدرداء : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **إن من عقل الرجل استصلاح معيشته** » قال أبو الدرداء : رأيت المعيشة صلاح الدين ومن صلاح الدين حسن العقل .

[٨٤٣] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا مقاتل بن سليمان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **إن الرجل يدرك بحسن خلقه درجة الصائم القانت ، ولا يتم لرجل حسن خلقه حتى يتم عقله ، فعند ذلك يتم أمانته أو إيمانه ، أطاع ربه وعصى عدوه - يعنى إبليس** » .

[٨٤٤] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن ابن طَاوس ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : قدم رجل نصرانى من أهل جرش تاجرًا فكان له بيان ووقار ، فقيل : يارسول الله ما أعقل هذا النصرانى ، فزجر القائل فقال : « **مه إن العاقل من عمل بطاعة الله** » .

[٨٤٥] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن ابن جريج ، عن عطاء وأبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبى - ﷺ - تلا هذه الآية : ﴿ **وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون** ﴾ قال : « **العالم الذى عقل عَن الله - عز وجل - فعمل بطاعته واجتنب سخطه** » .

[٨٤٦] **قال** : وقال عطاء ، عن ابن عباس رفعه إلى النبى - ﷺ - قال : « **أفضل الناس أعقل الناس** » قال ابن عباس : وذلك نبيكم - ﷺ - .

[٨٤٧] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب ، قال لتميم الدارى : ما السؤدد فيكم ؟ قال : العقل ، قال : صدقت سألت رسول الله - ﷺ - كما سألتك فقال كما قلت ثم قال : « **سألت جبريل ما السؤدد فى الناس ؟ قال : العقل** » .

[٨٤٨] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال : سمعت أبا القاسم – ﷺ – يقول : « **أشيروا العاقل ترشدوا ، ولا تعصونه فتندموا** » .

[٨٤٩] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى – ﷺ – قال : « **لكل شىء دعامة ودعامة المؤمن عقله ، فبقدر عقله تكون عبادة ربه ، أما سمعتم قول الفاجر عند ندامته ﴿ لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا فى أصحاب السعير ﴾** » .

[٨٥٠] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة وأبى سعيد ، أن النبى – ﷺ – كان يقول : « **يٰابن آدم اتق ربك وبر والديك وصل رحمك فذلك عمرك وأيسر لك يسرك وتجنب عسرك وبسط لك فى رزقك ، يٰابن آدم أطع ربك تسمى عاقلاً ولا تعص ربك فتسمى جاهلاً** » .

[٨٥١] **حدثنا** داود ، ثنا سلام ، عن هشام ، عن حميد بن هلال ، قال : قال عمر ابن الخطاب : لَمَوتُ ألف عابد قائم الليل صائم النهار أهون من موت عاقل عقل عن الله أمره فعلم ما أحل الله له وما حرم عليه فانتفع بعلمه وانتفع الناس به وإن كان لا يزيد الفرائض التى فرض الله – عز وجل – عليه كثير زيادة ، وكذلك قال النبى – ﷺ – .

[٨٥٢] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن موسى بن جابان ، عن لقمان بن عامر ، قال : قال أبو الدرداء ، عن النبى – ﷺ – قال : « **إن الجاهل لا يكشفه إلا عن سوءة وإن كان حصيفاً طريفاً عند الناس ، وأن العاقل لا يكشفه إلا عن فضل وإن كان عيياً مهيناً عند الناس** » .

[٨٥٣] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن حنظلة بن وداعة ، عن أبيه ، عن البراء ابن عازب ، عن النبى – ﷺ – قال : « **إن لله – عز وجل – خواصًا يسكنهم الرفيع من الجنان كانوا أعقل الناس ، قال : كان همهم المسابقة إلى ربهم والمسارعة إلى ما يرضيه وزهدوا فى الدنيا وفضولها ورياستها وهانت عليهم فصبروا قليلا واستراحوا طويلاً** » .

[٨٥٤] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عدى ، عن ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن سعيد ابن المسيب قال : أشرف النبى – ﷺ – على خيبر فقال : « **خربت خيبر ورب الكعبة إنا إذا نزلنا بساحة قوم *فساء صباح المنذرين* ، قال : فجاء رجل من عظماء أحبارهم**

له فصاحة وبلاغة وجمال وهيئة ، فقال سعيد : يارسول الله ما أخلق هذا أن يكون عاقلاً فإنى أرى له هيئة ونبلاً ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **إنما العاقل من آمن بالله وصدق رسله وعمل بطاعة ربه** » .

[٨٥٥] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن محمد بن زيد ، عن أبى سلمة ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن معاوية خطبهم ، فقال : سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **أفضل شيء أصحابى وخيرهم أتقاهم** » قال أبو سعيد : أتقاهم أعقلهم ، كذلك قال رسول الله – ﷺ – .

[٨٥٦] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن غالب الجزرى ، عن ابن جبير ، عن ابن عباس يرفعه إلى النبى – ﷺ – قال : « **صفة العاقل أن يحلم عمن جهل عليه ، ويتجاوز عمن ظلمه ، ويتواضع لمن هو دونه ، ويسابق من هو فوقه فى طلب البر ، وإذا أراد أن يتكلم فكر ، فإذا كان خيرًا تكلم فغنم ، وإن كان شرًا سكت فسلم ، وإذا عرضت له فتنة استعصم بالله – تبارك وتعالى – وأمسك يده ولسانه ، وإذا رأى فضيلة انتهزها ، لا يفارقه الحياء ، ولا يبدو منه الحرص ، فتلك عشر خصال يعرف بها العاقل ، وصفة الجاهل أن يظلم من يخالطه ، ويعتدى على من هو دونه ، ويتطاول على من فوقه ، كَلامُهُ بغير تدبير ، فإن تكلم أثم ، وإن سكت سها ، وإن عرضت له فتنة سارع إليها فأَرْدته ، وإن رأى فضيلة أعرض عنها وأبطأ عنها ، لا يخاف ذنوبه القديمة ، ولا يرتدع فيما بقى من عمره عن الذنوب ، يتوانى عن البر ، ويبطىء عنه غير مكترث لما فاته من ذلك أو ضيعه ، فتلك عشر خصال من صفة الجاهل الذى حرم العقل** » .

١٢ – باب ما جاء فى التواضع ولا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى

[٨٥٧] **حدثنا** يزيد ، ثنا عاصم بن محمد العمرى ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : لا أعلمه إلا رفعه قال : « **يقول الله : من تواضع لى هكذا رفعته هكذا** » وجعل باطن كفه إلى الأرض ثم جعل باطن كفه إلى السماء ورفعها نحو السماء .

[٨٥٨] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا مجالد بن سعيد ، ثنا عامر الشعبى ، عن النعمان ابن بشير ، أن ثابت بن قيس بن شماس سبق بركعة من صلاة الغداة فقام يقضى فقام

---

[٨٥٧] صحيح : أخرجه أحمد (١/٤٤ برقم ٣٠٩) بنفس إسناد الحارث ، قائلاً : ثنا يزيد ، أنبأ عاصم بن محمد به .

[٨٥٨] إسناده ضعيف جدًا : الخليل بن زكريا متروك ، ومجالد ضعيف .

Marfat.com

النبى – ﷺ – وقعد الناس حواليه ، فلما قضى ثابت بن قيس الصلاة جاء إلى رجل فقال : أوسع فأوسع له وكان رجلاً مهيبًا وكان فى أذنيه صمم ، ثم جاء إلى ثانٍ فقال أوسع لى فأوسع له ، ثم جاء إلى ثالث فقال أوسع لى ، فقال : من ورائك سعة ، أى شىء تخطى الناس فنظر فى وجهه فقال : يٰابن قلابة فسمعها رسول الله – ﷺ – فقال : « **من ذا الذى عير الرجل قُبَيلُ بأمه** » فسكتوا ، ثم قال الثانية : « **من ذا الذى عير الرجل قُبَيلُ بأمه** » فقام ثابت بن قيس بن شماس فقال : يارسول الله سبقت بركعة وأنا فى أذنى صمم فاشتهيت أن أدنو منك وفعل الناس حواليك فجئت إلى رجل فقلت أوسع لى فأوسع وجئت إلى آخر فقلت أوسع لى فأوسع لى وجئت إلى هذا الثالث فقلت أوسع لى فقال من ورائك سعة أى شىء تخطى رقاب الناس فعيرته بأم كانت فى الجاهلية كان غيرها من *النساء خيرا منها* ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **ياثابت ابن قيس بن شماس ارفع رأسك فوق هذا الملأ فيهم الأسود والأبيض والأحمر ما أنت بخير من هؤلاء إلا بتقوى الله** » قال : فما عيرت بعد ذلك اليوم أحدًا .

[٨٥٩] **حدثنا** أبو نعيم ، ثنا طلحة ، عن عطاء ، عن أبى هريرة قال [.....] إن الله – عز وجل – « **يقول يوم القيامة : إنى جعلت نسبًا وجعلتم نسبًا فجعلت أكرمكم أتقاكم وأنتم تقولون أنا فلان *ابن فلان* وأنا أكرم منك وأنا اليوم أرفع نسبى وأضع نسبكم أين المتقون** » فكان عطاء يقول لنا فلا يقوم إلا من غبن(*).

[٨٦٠] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عبد الله بن شداد قال : استأذن رجل على رسول الله – ﷺ – فقال : ائذن لرديف النعمان بن المنذر ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **لَعُظماؤكم أهون على الله من الجعلان التى تدفع الخُرءَ بأنافها** » .

[٨٦١] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عبد الله بن شداد قال : استأذن رجل على عهد رسول الله – ﷺ – فقال : إن حمدى زين وإن ذمى شين ، قال : « **كذبت ذاك الله** » .

---

[٨٥٩] **ضعيف جدًا** : فيه طلحة بن عمرو ، شيخ أبو نعيم ، ضعيف جدًا ، ومتروك الحديث ، وانظر : « مجمع الزوائد » (٨٤/٨) ، و « المطالب العالية » (٤٣٤/٢) .

(*) أى ارتفعت منزلته يوم القيامة .

[٨٦٠] **ضعيف جدًا** : فيه عبد العزيز ، متروك ، وانظر المطالب (٤٣٦/٢ – ٤٣٧) ، وقوله : الجعلان : جمع جعل ، وهو ضرب من الخنافس ، والخُرء : العذرة .

[٨٦١] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه عبد العزيز ، وهو متروك ، ولكن المتن صحيح ، وله شاهد من حديث البراء =

Marfat.com

١٣ - باب الجلوس على الطريق :

[٨٦٢] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، عن رجل ، عن يحيى بن يعمر ، أن رسول الله - ﷺ - مر على مجلس فى طريق فقال : « **إياكم والسبيل فإنها سبيل النار ، أو قال سبيل من الشيطان** » ثم مضى حتى ظنوا أنها عزمة ، ثم جاء فقال : « **إلا أن تؤدوا حق الطريق** » قالوا : وما حق الطريق ؟ قال : « **أن تغضوا البصر ، وتهدوا الضال ، وتردوا السلام** » .

١٤ - باب الجلوس بين الظل والشمس :

[٨٦٣] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا عبد الوارث ، ثنا محمد بن المنكدر ، عن أبى هريرة قال : نهى رسول الله - ﷺ - أن يقعد بين الظل والشمس .

١٥ - باب فيمن يجعل إحدى رجليه على الأخرى :

[٨٦٤] **حدثنا** يونس بن محمد ، ثنا ليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى النضر ، أن أبا سعيد الخدرى كان يشتكى رجله فدخل عليه أخوه وقد جعل إحدى رجليه على الأخرى وهو مضطجع فضربه ضربة بيده على رجله الوجعة فأوجعته فقال : أوجعتنى أو لم تعلم أن رجلى وجعة ؟ قال : بلى ، قال : فما حملك على ذلك ؟ قال : أو لم تسمع النبى - ﷺ - نهى عن هذه الجلسة .

١٦ - باب عزل الأذى عن الطريق :

[٨٦٥] **حدثنا** الحسن بن موسى ، ثنا محمد بن سليم أبو هلال ، ثنا قتادة ، عن أنس ابن مالك أن شجرة كانت على طريق الناس كانت تؤذيهم فعزلها رجل عن طريق الناس ، قال : فقال النبى - ﷺ - : « **لقد رأيته يتقلب فى ظلها فى الجنة** » .

= عند الترمذى (٣٢٦٧) ، والنسائى فى « تفسيره » برقم (٥٣٥) وغيرهما ، وهو مخرج فى « الفوائد » لابن منده برقم (٢٠) بتحقيقى ، ط . دار الصحابة

[٨٦٢] **ضعيف جدًا** : فيه عبد العزيز ، وجهالة الرجل ، وإرسال الحديث .

[٨٦٣] **ضعيف جدًا** : العباس بن الفضل متروك .

[٨٦٤] **ضعيف** : أبو النضر لم يسمع من أبى سعيد ، وانظر : « مجمع الزوائد » للهيثمى (٨/١٠٠) ، و « المطالب العالية » (٣/٣٤) .

[٨٦٥] **إسناده حسن والحديث صحيح** : والسند حسن للكلام الذى فى محمد بن سليم ، ولكن الحديث صحيح ، فله شاهد من حديث أبى هريرة ، عند مسلم (٤/٢٠٢١) .

١٧ – باب فيمن نام على سطح بغير تحجير أو ركب البحر فى ارتجاجه :

[٨٦٦] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا حبيب بن الشهيد ، عن الحسن بن أبى الحسن ، عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **من بات على سطح ليس محجور فقد برئت منه الذمة ، ومن رمى بليل فقد برئت منه الذمة ، ومن ركب البحر فى ارتجاجه فقد برئت منه الذمة** » .

١٨ – باب السمر بعد العشاء :

[٨٦٧] **حدثنا** سعيد بن الربيع ، ثنا شعبة ، عن منصور ، قال : سمعت خيثمة ، قال : قال عبد الله ، عن النبى – ﷺ – : « **لا سمر إلا لأحد رجلين أو لرجلين : لمصل أو مسافر** » .

١٩ – باب لا يطرق الرجل أهله ليلاً :

[٨٦٨] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا يعقوب بن محمد بن أبى صعصعة ، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبى صعصعة ، عن الحارث بن عبد الله بن كعب ، عن أم عمارة ، قالت : سمعت رسول الله – ﷺ – وهو بالجرف مقدمنا من خيبر وهو يقول : « **لا تطرقوا النساء بعد صلاة العشاء** » .

٢٠ – باب ما جاء فى [....] الرقص :

[٨٦٩] **حدثنا** أبو عبيد ، ثنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الشعبى رفعه إلى النبى – ﷺ – مر على أصحاب الدركلة قال : « **خذوا يا بنى رفدة حتى يعلم اليهود والنصارى أن فى ديننا فسحة** » قال : فبينا هم كذلك إذ جاء عمر فلما رآهم انذعروا .

---

[٨٦٦] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه الخليل بن زكريا ، متروك . وانظر « المطالب العالية » (٣/٣٥) .

[٨٦٧] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : خيثمة لم يسمع ابن مسعود ، ولكن للحديث طرقاً أخرى صحيحه ، انظرها فى « معجم الطبرانى الكبير » (ج ١٠ برقم ١٠٥١٩) .

[٨٦٨] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدى .

[٨٦٩] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : ضعيف لأنه منقطع ، وصحيح لأنه ورد عن عائشة عند أحمد (٦/١١٦ ، ٢٣٣) ، وغيره ، وهو مخرج فى « الإعلام بأن العزف والغناء حرام » لأبى بكر الجزائرى (ص ٧٠ – بتحقيقى) .

Marfat.com

٢١ – باب فى التأنى فى الأمور :

[٨٧٠] **حدثنا** عبيد الله بن محمد ، عن ابن المبارك ، عن سعد بن سعيد ، عن الزهرى ، قال : حدثنى رجل من بَلِىٍّ قال : قدمت على النبى – ﷺ – مع أبى فناجاه أبى فقلت لأبى : ما قال لك ؟ فقال : « **إن أردت أمرًا فعليك فيه بالتؤدة حتى يريك الله – عز وجل – منه المخرج** » .

[٨٧١] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا الليث ، حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن سعد بن سنان ، عن أنس بن مالك ، أنه قال : إن رسول الله – ﷺ – قال : « **التأنى من الله والعجلة من الشيطان وما شىء أكبر معاذير من الله – عز وجل – وما من شىء أحب إلى الله – عز وجل – من الحمد** » .

٢٢ – باب ما جاء فى العصبية :

[٨٧٢] **حدثنا** عبيد الله بن عمر ، ثنا زياد بن الربيع اليحمدى ، قال : حدثنى رجل من أهل فلسطين يقال له عباد بن كثير ، قال : حدثتنى امرأة منا يقال لها فسيلة أنها سمعت أباها يقول لرسول الله – ﷺ – : يارسول الله أمِنَ العصبية أن يحب الرجل قومه ؟ قال : « **لا ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم** » .

٢٣ – باب الهجر :

[٨٧٣] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا عبد الوارث ، ثنا يزيد الرشك ، عن معاذة العدوية عن هشام بن عامر ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **لا يحل لمسلم يصارم مسلماً فوق ثلاث ليال فإنهما ناكبان عن الحق مادامًا على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعاً أبدًا وأنه إن سلم عليه فلم يقبل سِلَمهُ وسلامه ردت عليه الملائكة وردت عليه الشياطين وأيهما سبق كان كفارة لما صنع** » .

---

[٨٧٠] **إسناده ضعيف** : لجهالة الرجل .

[٨٧١] **حسن** : أخرجه البيهقى فى « الكبرى » (١٠٤/١٠) من طريق الليث به ، وهذا إسناد حسن ، وذلك للكلام الذى فى سعد بن سنان .

[٨٧٢] **ضعيف** : فيه مجاهيل .

[٨٧٣] **إسناده ضعيف جدًا ، والحديث صحيح** : فيه العباس ، متروك ولكنه توبع ، والحديث أخرجه الطيالسى (١٢٢٣) ، والبيهقى فى « الآداب » من طريقه ، عن يزيد الرشك به .

Marfat.com

٢٤ – باب النهى عن سب الدهر :

[٨٧٤] **حدثنا** أبو عبيد القاسم بن سلام ، حدثنيه ابن مهدى ، عن سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عبد الله بن أبى قتادة ، عن أبيه ، عن النبى – ﷺ – قال : « **لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر** » .

٢٥ – باب النهى عن تقبيح الوجه :

[٨٧٥] **حدثنا** زهير بن حرب ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عمر ، عن النبى – ﷺ – قال : « **لا تقبحوا الوجه فإن ابن آدم خلق على صورة الرحمن** » .

٢٦ – باب النهى عن سب الدواب :

[٨٧٦] **حدثنا** خالد بن القاسم ، ثنا ليث ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عائشة ، أنها كانت مع رسول الله – ﷺ – فلعنت بعيرًا لها ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **ويحكن ما أقلكن فى الجنة وذاك أن إحداكن تلعن بعيرها وتؤذى عشيرها وتستقل كثيرها** » .

٢٧ – باب النهى عن سب الأموات :

[٨٧٧] **حدثنا** عبد الوهاب ، ثنا إسرائيل بن يونس ، عن أبى إسحاق ، عن بعض أصحابه قال : بينا رسول الله – ﷺ – يسير إذ أشرف له قبر رجل قد سماه ، فقال أبو بكر : لعن الله صاحب هذا القبر فإنه كان عدو الله ، قال : وابنه يسير مع النبى – ﷺ – فقال له : بل لعن الله أبا قحافة فوالله ما كان يقرى الضيف ولا يقاتل العدو ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء** » .

٢٨ – باب ما جاء فى الديك والنهى عن سبه :

[٨٧٨] **حدثنا** محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل ، عن صالح بن كيسان ، عن عون بن

---

[٨٧٤] **صحيح** : رواه أحمد (٥/٢٩٩) .. [٨٧٥] **صحيح** .

[٨٧٦] **ضعيف** : ضمرة لم يسمع من عائشة ، ولبعض فقرات الحديث شواهد .

[٨٧٧] **ضعيف** : أصحاب أبى إسحاق مجاهيل . ولكن لقوله : « لا تسبوا ... الأحياء » شاهدًا صحيحًا عن المغيرة ابن شعبة ، عند أحمد (٤/٢٥٢) ، والترمذى (٢٠٤٨) ، وغيرهما بسند صحيح .

[٨٧٨] **حديث صحيح** : أخرجه الطبرانى برقم (٩٧٩٦) من طريق إسماعيل به وهو ابن عياش ، وهو صحيح ، وانظر الهامش .

عبد الله ، عن عتبة بن مسعود ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : صرخ ديك عند النبى – ﷺ – فقال رجل : اللهم العنه ، فقال النبى – ﷺ – : « **لا تسبه ولا تلعنه فإنه يدعو إلى الصلاة** » .

[٨٧٩] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد ، ثنا عمرو بن جميع ، ثنا أبان ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده** » .

[٨٨٠] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد ، ثنا عمرو بن جميع ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن عائشة ، عن النبى – ﷺ – . وعن أبان عن أنس عن النبى – ﷺ – قال : « **الديك الأبيض صديقى وصديق صديقى وعدو عدوى** » .

[٨٨١] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد ، ثنا وهب ، ثنا طلحة بن عمرو ، عن من حدثه عن أبى زيد الأنصارى ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **الديك الأبيض صديقى وصديق صديقى ، يحرس دار صاحبه ويسمع دوراً حولها** » وكان رسول الله – ﷺ – يبيته معه فى بيته .

٢٩ – باب فيمن ذم مسلمًا لينال بذلك دنيا :

[٨٨٢] **حدثنا** روح بن عبادة ، قال : قال سليمان : ثنا وقاص بن ربيعة ، أن المستورد حدثهم أن النبى – ﷺ – قال : « **من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله تعالى يطعمه مثلها من حميم جهنم ، ومن اكتسى برجل مسلم ثوباً فإن الله تعالى يكسوه مثله من جهنم ، ومن قام برجل مسلم مقام سمعة فإن الله – عز وجل – يقوم به مقام سمعة يوم القيامة** » .

[٨٨٣] **حدثنا** أبو عبد الرحمن ، ثنا حيوة ، عن أبى صخر حميد بن زياد ، حدثنى

---

[٨٧٩] **موضوع** : عبد الرحيم متروك ، وعمرو بن جميع كذاب .

وله شاهد عن أنس عند أبى الشيخ فى « العظمة » برقم (١٢٧٨/إصدار مكتبة القرآن) ، وانظر هامشه .

[٨٨٠] **موضوع** : فيه عبد الرحيم ، وعمرو بن جميع كذاب ، وله طريق أخرى عن أنس انظرها فى « العظمة » لأبى الشيخ برقم (١٢٧٥ – إصدار مكتبة القرآن) .

[٨٨١] **موضوع** : فيه عبد الرحيم متروك ، ووهب لعله ابن وهب أبو البخترى الكذاب ، وفيه جهالة شيخ طلحة ، وطلحة متروك . فالإسناد كله ظلمات بعضها فوق بعض .

[٨٨٢] **حديث صحيح** : أخرجه أحمد (٤/٢٣٩) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ٢٠ برقم ٧٣٤) ، وغيرهما من طريق سليمان ، وهو ابن موسى به . وانظر هامش « الكبير » ، والصحيحة برقم (٩٣٤) .

[٨٨٣] **حسن** : أخرجه أحمد (٥/٢٧٠) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ٢٢ برقم ٨٠٣) ، وفى إسناده أبو صخر حميد بن زياد ، حسن الحديث .

مكحول ، قال : سمعت أبا هند الدارى ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **من قام مقام رياء وسمعة رائى الله به يوم القيامة وسمع** » .

٣٠ - باب فيمن رد عن عِرْض :

[٨٨٤] **حدثنا** عبيد الله ، أنبأ ابن أبى ليلى ، عن الحكم ، عن ابن أبى الدرداء ، عن أبى الدرداء ، قال : نال رجل من رجل عند النبى - ﷺ - فرد عنه رجل فقال النبى - ﷺ - : « **من رد عن عرض أخيه كان له حجابًا من النار** » .

٣١ - باب الاعتذار :

[٨٨٥] **حدثنا** حفص بن حمزة ، ثنا شعيب بن محمد الثورى ، عن الحسن بن عمارة ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **من اعتذر أخوه المسلم فلم يقبل عذره جاء يوم القيامة وعليه مثل ما على صاحب مكس** » يعنى العشار .

٣٢ - باب البصاق عن اليمين وغيره :

[٨٨٦] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمر الحاطبى ، ثنا عبد الله ابن يحيى بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، عن سودة بنت حارثة امرأة عمرو بن حزم ، عن عمرو بن حزم ، قال : رأيت رسول الله - ﷺ - يبصق عن يمينه وعن يساره وبين يديه :

٣٣ - باب ما جاء فى العراجين :

[٨٨٧] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا الوليد بن كثير ، عن موسى بن نعيم مولى زيد بن ثابت ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت ، أن رسول الله - ﷺ - كان ينحصر بعرجون ابن طاب وكان زيد ينحصر به فى داره وفى ذهابه إلى أمواله .

٣٤ - باب ما جاء فى الدواب :

---

[٨٨٤] **ضعيف** : ابن أبى ليلى ، ضعيف ، وفيه جهالة ابن أبى الدرداء .
[٨٨٥] **ضعيف جدًا** : الحسن متروك ، وشعيب لم أعرفه ، وكذا حفص وفيه تدليس أبى الزبير .
[٨٨٦] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدى .
[٨٨٧] **ضعيف جدًا** : فيه الواقدى . تقدم آنفًا .

Marfat.com

[٨٨٨] **حدثنا** داود بن رشيد ، ثنا محمد بن حرب ، عن أبى سلمة سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر ، أن أبا الدرداء مر بقوم قد أناخوا بعيرًا فحملوا غرارتين ثم علوه بأخرى فلم يستطع البعير أن ينهض فألقاها أبو الدرداء عن البعير ثم أنهضه فانتهض ، ثم قال أبو الدرداء : لئن غفر الله لكم مثلما تأتون إلى البهائم ليغفرن لكم عظيمًا إنى سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **إن الله يوصيكم بهذه العجم خيرًا أن تنزلوا بها منازلها ، فإذا أصابتكم سنة أن تنجوا عليها بنقيها** »(*).

[٨٨٩] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن معاذ بن أنس قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **أركبوا هذه الدواب سالمة ، وابتدعوها سالمة ، ولا تتخذوها كراسِىَّ** » .

٣٥ – باب صاحب الدابة أحق بصدرها :

[٨٩٠] **حدثنا** محمد ، ثنا إسماعيل ، عن عتبة بن تميم ، عن الوليد بن عامر ، عن عروة ابن معتب ، أن النبى – ﷺ – قضى أن صاحب الدابة أحق بصدرها .

٣٦ – باب ما جاء فى المخنثين :

[٨٩١] **حدثنا** عبد الملك بن عبد العزيز ، ثنا مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن مخنثًا كان يكون عند أم سلمة زوج النبى – ﷺ – وأنه قال لعبد الله بن أبى أمية ورسول الله – ﷺ – يسمع : يا عبد الله إن فتح الله عليكم الطائف غدًا فأنا أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان ، فقال النبى – ﷺ – : « **لا يدخلن هذا عليكم** » .

[٨٩٢] **حدثنا** إبراهيم بن أبى الليث ، ثنا الحجاج الأعور ، عن أبى بكر الهذلى ، عن الحسن – يعنى البصرى – قال : يتزوج فيكم المتزوج فتحمل نساؤكم معهن هذه الصنوج والمعازف ، ويقول الرجل منكم لامرأته تحقلى تحقلى فيحملها على حصان ويسير معها على أن معهما مزامير شيطان ومعهما من لعن الله ورسوله ، قال رسول الله – ﷺ – : « **لعن الله مخنثى الرجال ومذكرات النساء وقال أخرجوهم من**

---

[٨٨٨] رجاله ثقات : وانظر المطالب (١٥٦/٢ – ١٥٧) .

[٨٨٩] صحيح : أخرجه الحاكم (٤٤٤/١) ، والبيهقى (٢٥٥/٥) .

[٨٩٠] ضعيف جدًا : فيه محمد هو ابن عمر الواقدى .

[٨٩١] صحيح .

[٨٩٢] ضعيف جدًا : أبو بكر الهزلى متروك ، والحديث أيضًا مرسل .

(*) النقى : المخ والمعنى إذا كانت الأرض مجدبة فأسرعوا السير حتى يتم سفركم وفى الحديث رأفة بالحيوان .

Marfat.com

بيوتكم ، ولا يتشبه الرجل بالمرأة ولا المرأة بالرجل ، وأنتم تخرجون النساء فى ثياب الرجال والرجال فى ثياب النساء ، ثم يمر بها على المساجد والمجالس فيقال من هذه ؟ فيقال امرأة فلان تنسب إلى زوجها مرة وإلى أبيها مرة أخرى لا بِرَّ ولا تقوى ولا غَيْرَةَ ولا حياء ، ما هذه الجموع فيقال : رجل لم يكن له زوجة فأفاده الله زوجة فاستقبل نعمة الله بما ترون من التنكر » .

قلت : رواه فى حكاية طويلة تقدمت فى الجنائز .

٣٧ - باب ما جاء فى الحمد :

[٨٩٣] **حدثنا** يزيد ، ثنا عبد الرحمن بن أبى بكر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين ، عن مكحول ، عن شهر بن حوشب ، عن معاذ بن جبل ، قال : جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - فقال : يارسول الله إنى رجل أحب أن أحمد كأنه يخاف على نفسه فقال رسول الله - ﷺ - : « **وما يغمك أن تحب أن تعيش حميدًا وتموت شهيدًا وإنما يعيب على محاسن الأخلاق** » قال يزيد : لا أعلمه إلا قال عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل .

٣٨ - باب ما جاء فى الشعر :

[٨٩٤] **حدثنا** أبو عاصم المكى ، ثنا أبو عبيدة بن عبد الله ، عن سالم بن عبد الله ابن عمر ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحًا خير له من أن يمتلىء شعرًا** » .

[٨٩٥] **حدثنا** إسماعيل بن أبى إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن مطرح بن يزيد الكنانى ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن النبى - ﷺ - قال : « **لا يحل تعليم المغنيات ولا شراءهن ولا بيعهن وثمنهن حرام ، وقد نزل تصديق ذلك فى كتاب الله : ﴿ ومن الناس من يشترى لهو الحديث ﴾ الآية ، والذى نفس محمد بيده ما رفع رجل قط عقيرته بغناء إلا ارتدفه شيطانان يضربان بأرجلهما على ظهره وصدره حتى يسكت** » .

---

[٨٩٣] **ضعيف** : عبد الرحمن بن أبى بكر ، ضعيف .

[٨٩٤] **صحيح** : أخرجه الطبرانى فى « كبيره » برقم (١٣٢٢٩) من طريق أبى عاصم به وله طرق أخرى عند البخارى (٦١٥٤) ، وغيره ، وله شواهد صحيحة والحمد لله تعالى .

[٨٩٥] **ضعيف جدًا** : مطرح ضعيف جدًا ، وكذا على بن يزيد ولكن مطرح توبع ، وقد رواه أحمد (٥/٢٥٢) =

[٨٩٦] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا هذيل بن مسعود أبو مسعود الباهلى ، عن محمد ابن شعبة بن دخان ، عن رجل من هذيل من أهل اليمن ، عن رجل من هذيل ، عن أبيه ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **إن هذا الشعر جزل من كلام العرب يعطى به السائل ويكظم به الغيظ ، وبه يتبلغ القوم فى ناديهم** » .

[٨٩٧] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا محمد بن عبد الله التميمى ، قال : أخبرنى الحسن ابن عبيد الله ، قال : حدثنى من سمع النابغة الجعدى يقول : أتيت النبى – ﷺ – فأنشدته قولى :

وإنا لقوم ما تعود خيلنا ... إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا
وننكر يوم الروع ألوان خيلنا ... من الطعن حتى نحسب الجون أشقرا
وليس بمعروف لنا أن نردها ... صحاحًا ولا مستنكرًا أن تعقرا
بلغنا السماء مجدنا وجدودنا ... وإنا لنبغى فوق ذلك مظهرا

قال : فقال رسول الله – ﷺ – : « **إلى أين ؟** » قال : قلت : إلى الجنة ، قال : « **نعم إن شاء الله** » قال : فلما أنشدته :

ولا خير فى حلم إذا لم يكن له ... بوادر تحمى صفوه أن يكدرا
ولا خير فى جهل إذا لم يكن له ... أريب إذا ما أورد الأمر أصدرا

فقال لى النبى – ﷺ – : « **لا يفضض الله فاك** » قال : وكان من أحسن الناس ثغرا وكان إذا سقطت له سن نبتت .

[٨٩٨] **حدثنا** محمد بن عبد الله بن الزبير ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قالت عائشة : رحم الله لبيدًا قال :

ذهب الذين يعاش فى أكنافهم ... وبقيت فى خلف كجلد الأجرب

قال : فكان أبى يقول : رحم الله عائشة فكيف لو رأت زماننا هذا .

= والحميدى (٩١٠) والترمذى (١٢٨٢ ، ٣١٩٥) مختصراً على الشطر الأول حتى نهاية الآية ، وغيرهم من طرق عن عبيد الله بن زحر به .

[٨٩٦] **ضعيف جدًا** : العباس متروك ، وفيه مجاهيل .

[٨٩٧] **ضعيف جدًا** : العباس متروك ، وفيه مجهول ، والأبيات والقصة فى « شرح شواهد المغنى » للسيوطى (٦١٥/٢) ، وجمهرة أشعار العرب (٢٧٥ – ٢٨١) ، وتاريخ الطبرى (٥٠/١٣) .

[٨٩٨] **صحيح** : والبيت فى « ديوانه » (ص ٣٤ – ط . دار صادر) ، العزلة للخطابى (ص ٩١ – ط . الزهراء) ، والحيوان للجاحظ (٢٧٥/٥) ، وغيرها كثير .

Marfat.com

٣٩ - باب فى عجائب المخلوقات :

[٨٩٩] **حدثنا** يحيى بن أبى بكير ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، قال : قلت لكعب : ما يمسك هذه الأرض التى نحن عليها ؟ قال : أمر الله ، قال : قلت : قد علمت أن أمر الله الذى يمسكها فما أمر الله ذلك ؟ قال : شجرة خضراء فى كف ملك ، الملك قائم على ظهر الحوت ، الحوت منطوى والسموات من تحت العرش . قال : قلت : فما ساكن الأرض الثانية ؟ قال : الريح العقيم ، لما أراد الله أن يهلك عادًا أوحى إلى خزنتها أن افتحوا منها بابًا قالوا : ياربنا مثل منخر الثور ، قال : إذًا تكفىء الأرض بمن عليها ، قال : فجعل مثل موضع الخاتم ، قال : قلت : فمن ساكن الأرض الثالثة ؟ قال : حجارة جهنم ، قال : قلت : فمن ساكن الأرض الرابعة ؟ قال : كبريت جهنم ، قلت : وإن لها لكبريتاً ؟ قال : أى والذى نفسى بيده وبحار مرة لو طرحت فيها الجبال لتفتت من حرها . قال : قلت : فمن ساكن الأرض الخامسة ؟ قال : حيات جهنم ، قال : قلت : وإن لها لحيات ؟ قال : أى والذى نفسى بيده أمثال الأودية . قال : قلت : فمن ساكن الأرض السادسة ؟ قال : عقارب جهنم ، قلت : وإن لها لعقارب ؟ قال : أى والذى نفسى بيده أمثال الفلك - قال أبو زكريا : يعنى الجمال - وإن لها أذنابًا مثل الرماح وإن إحداهن لتلقى الكافر فتلسعه اللسعة فيتناثر لحمه على قدميه ، قال : قلت : فمن ساكن الأرض السابعة ؟ قال : تلك سجين فيها إبليس موثق استعدت عليه الملائكة فحبسه الله فيها يدٌ أمامه ويدٌ خلفه ورجلاً أمامه ورجلاً خلفه وتأتيه جنوده بالأخبار مكبلة وله زمان يرسل فيه .

---

[٨٩٩] **ضعيف** : إسماعيل فى غير روايته عن غير الشاميين ضعيف ، وهذه منها ، ثم إن هذه القصة على ما يبدو إنها من الإسرائيليات ، فلعل كعباً أخذها من أهل الكتاب ، أو حدث بها من الكتب القديمة ، فمن المعروف أن كعباً كان حبرًا من أحبار أهل الكتاب قبل أن يسلم..

Marfat.com

كتاب البر والصلة

١ – باب بر الوالدين :

[٩٠٠] **حدثنا** أبو محمد عون بن عمارة ، ثنا هشام ، عن الحسن ، أن رجلاً قال : يارسول الله من أبر ؟ قال : « **أمك** » قال : ثم من ؟ قال : « **أمك** » قال : ثم من ؟ قال : « **ثم أباك** » قال : ثم من ؟ قال : « **الأقرب فالأقرب** » .

[٩٠١] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا الوليد ، عن منير بن الزبير أنه سمع مكحولاً يقول : بر الوالدين كفارة للكبائر ، ولايزال الرجل قادماً على البر مادام فى فضيلته من هو أكبر منه .

[٩٠٢] **حدثنا** سعيد بن عامر ، ثنا هشام بن حسان ، قال : كان الهذيل بن حفصة يجمع الحطب فى الصيف ، قال : وأظنه قال ويقشره ، قال : ويأخذ القصب فيفلقه ، قالت حفصة : فكنت أجد قرة ، قال : فيجىء بالكانون حتى يضعه خلفى وأنا أصلى وعنده من يكفيه لو أراد ذلك ، قالت : فيوقد لى ذلك الحطب المقشر والقصب المفلق وقودًا يُدْفئنى ولا يؤذينى ريحه ، قالت : فربما أردت أن أنصرف إليه فأقول : يابنى ارجع إلى أهلك ، ثم اذكر ما يريد فأخلى عنه وكان يغزو ويحج ، قالت : فأصابته حمى وقد حضر الحج قَنَفِةَ فلم أشعر حتى أهل بالحج ، قلت : يابنى كأنك خفت أن أمتعك ما كنت لأفعل ، قالت : وكانت له لقحة فكانت تتعب إلى حلبة بالغداة ، فأقول : يابنى إنك لتعلم أنى لا أشربه وأنا صائمة فيقول : يا أم الهذيل إن أطيب اللبن ما بات فى ضروع الإبل اسق من شئت ، قالت : فلما مات رزق الله عليه مر بالصبر ما شاء أن يرزق غير أنى كنت أجد غصة لا تذهب ، فبينا أنا أصلى ذات ليلة وأنا أقرأ سورة النحل أتيت على هذه الآية ﴿ **ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ، ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون** ﴾(*) فأعدتها فأذهب الله ما كنت أجد .

---

[٩٠٠] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : والسند ضعيف لإرساله ، الحديث صحيح فقد ورد عن أبى هريرة عند البخارى (١٠/٤٠١) ، ومسلم (٢٥٤٨/٤٠١) .

وعن معاوية بن حيدة ، وخداش أبى سلامة ، وغيرهم .

وفى سند المصنف عون بن عمارة ، شيخ المصنف ، ضعيف الحديث .

[٩٠١] **ضعيف** : منير بن الزبير ، ضعيف ، وانظر « المطالب » (٣/٣٧٧) .

[٩٠٢] **إسناده صحيح لهشام** : وانظر « المطالب » (٣/٣٧٧ – ٣٧٨)

(*) النحل : [٩٥ – ٩٦] .

Marfat.com

٢ – باب فى صلة الرحم :

[٩٠٣] **حدثنا** كثير بن هشام ، ثنا الحكم ، ثنا هشام بن المغيرة ، عن أبى سفيان ، عن عبد الرحمن بن أبى عقيل ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **من سره أن يمد له فى عمره ويوسع له أو عليه فى رزقه فليصل رحمه** » .

٣ – باب ما جاء فى الأولاد :

[٩٠٤] **حدثنا** يحيى بن هاشم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قَبَّل رسول الله – ﷺ – بعض ولده وعنده أعرابى ، فقال : ما قبلت ولدًا لى قط ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **فما أصنع بك إن كان الله قد نزع الرحمة منك** » .

٤ – باب ما جاء فى البنات :

[٩٠٥] **حدثنا** عبيد الله – يعنى ابن عمر – ثنا يزيد بن زريع ، ثنا النهاس بن قهم ، ثنا شداد أبو عمار ، عن عوف بن مالك ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **ما من مسلم عال ثلاث بنات حتى يبن أو يمتن إلا كن له حجابًا من النار** » فقالت امرأة : يارسول الله أو اثنين ؟ قال : « **أو اثنين** » .

[٩٠٦] **حدثنا** عبيد الله بن عمر ، ثنا معتمر بن سليمان التيمى ، عن أبيه ، عن حنش ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبى – ﷺ – قال : « **من ضم يتيمًا من بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يعينه الله أوجب الله له الجنة إلا أن يعمل ذنبًا لا يغفر ، ومن أذهبت كريمتيه فإن ثوابه عندى الجنة** » قيل : وما كريمتاه ؟ قال : « **عيناه ، ومن عال ثلاث بنات يرحمهن وينفق عليهن ويحسن أدبهن دخل الجنة** » فقال له أعرابى : يارسول الله أو اثنتين ؟ قال : « **أو اثنتين** » قال : قال ابن عباس : هذا والله من كرائم الحديث وغرره .

---

[٩٠٣] **ضعيف ، والحديث صحيح** : إسناده ضعيف لا نقطاعه ، والحديث له شواهد كثيرة عن أنس ، وأبى هريرة ، وابن عباس ، وعلىّ ، وغيرهم انظر : « كتاب الزهد » لوكيع (٣/٧٠٨ – ٧١٠) .

[٩٠٤] **إسناد الحارث ضعيف جدًا ، والحديث صحيح** : فيه يحيى بن هاشم ، متروك بل أشد من ذلك ، فقد كذبه ابن معين وغيره ، وانظر أقوال أهل الجرح والتعديل فى « لسان الميزان » (٦/٣٤١ – ٣٤٣ – ط . دار الفكر) .

ولكن الحديث صحيح من حديثها عند أحمد (٦/٥٦) ، والبخارى فى « الأدب المفرد » (١٠/٤٢٦) ، ومسلم (٤/١٨٠٨) ط . عبد الباقى ، وغيرهم . وانظر « الزهد » لوكيع (٣/٨١٢ – ٨١٤) .

[٩٠٥] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : فيه النهاس ضعيف ، وانظر الصحيحة برقم (٢٩٤ – ٢٩٧) .

[٩٠٦] **إسناده ضعيف** : حنش ضعيف .

Marfat.com

قلت : روى الترمذى منه إلى قوله : « **إلا أن يعمل ذنبًا لا يغفر** » .

٥ – باب ما جاء فى الأيتام :

[٩٠٧] **حدثنا** عبد الله بن الزبير الحميدى ، ثنا سفيان ، ثنا صفوان بن سليم ، عن أنيسه ، عن أم سعيد بنت مرة الفهرية ، عن أبيها ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **أنا وكافل اليتيم له أو لغيره فى الجنة كهاتين** » وأشار الحميدى بالوسطى والسبابة .

[٩٠٨] **حدثنا** يزيد – يعنى ابن هارون – ثنا فائد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن أبى أوفى ، قال : كنت عند رسول الله – ﷺ – فأتاه غلام فقال : يارسول الله غلام يتيم وله أم أرملة وأخت يتيمة أطعمنا أطعمك الله أعطاك الله من عنده حتى يرضى ، قال : « **ما أحسن ما قلت يا غلام ، يابلال اذهب إلى أهلنا فآتنا بما وجدت عندهم من طعام** » فذهب فجاء بإحدى وعشرين تمرة فوضعها فى كف رسول الله – ﷺ – فرفعها رسول الله – ﷺ – إلى فيه فذعا فيه بالبركة ثم قال : « **ياغلام سبع لك وسبع لأمك وسبع لأختك فتغدى بتمرة وتعشى بأخرى** » فانصرف الغلام ، فقام إليه معاذ ابن جبل فوضع يده على رأسه وقال : ياغلام جبر الله يتمك وجعلك خلفاً من أبيك وكان من أولاد المهاجرين ، فقال له رسول الله – ﷺ – : « **قد رأيت يا معاذ ما صنعت** » فقال : رحمة له يارسول الله ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **والذى نفس محمد بيده لا يلى مسلم يتيماً فيحسن ولايته فيضع يده على رأسه إلا رفع الله له بكل شعرة درجة وكتب له بكل شعرة حسنة ومحا عنه بكل شعرة سيئة** » .

[٩٠٩] **حدثنا** يزيد – يعنى ابن هارون – ثنا محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **أنا وكافل اليتيم فى الجنة كهاتين** » وأشار بالوسطى والسبابة .

[٩١٠] **حدثنا** يزيد ، ثنا الحسن ، ثنا الأسود بن عبد الرحمن العدوى ، عن هصان

---

[٩٠٧] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : والحديث فى مسند الحميدى برقم (٨٣٨) ، ومن طريقه البيهقى فى « الكبرى » (٢٨٣/٦) ، والآداب برقم (٢٢) ، وأخرجه البخارى فى « الأدب المفرد » برقم (١٣٣) من طريق سفيان به . والسند ضعيف لجهالة أنيسة هذه .

والحديث صحيح لوروده عن جماعة من الصحابة منهم سهل به سعد عند البخارى فى « صحيحه » (١٠/٨) .

[٩٠٨] **ضعيف جدًا** : فيه فائد ، متروك ، انظر التقريب برقم (٦٠٩٩ بتحقيقى) .

[٩٠٩] **حديث صحيح ، وإسناده ضعيف لأنه مرسل** : وانظر ماتقدم برقم (٩٠٧) آنفاً .

[٩١٠] **موضوع** : فيه الحسن ، وهو ابن واصل ، كذاب ، وانظر « المطالب » (٣٨٦/٢ برقم ٢٥٣٤) وهامشه .

Marfat.com

ابن كاهل ، عن الأشعرى ، عن النبى - ﷺ - قال : « **ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم شيطان** » .

٦ - باب ما جاء فى الجار :

[٩١١] **حدثنا** يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، عن جبير بن أبى حكيم ، عن عراك ابن مالك قال : جاء رجل إلى النبى - ﷺ - فقال : يارسول الله إن فلاناً جارى يؤذينى فقال : « **كف أذاك عنه واصبر على أذاه** » فلم يلبث إلا يسيرًا حتى جاء فقال : يارسول الله إن فلانًا جارى الذى كان يؤذينى قد مات ، قال : فقال رسول الله - ﷺ - : « **كفى بالدهر واعظًا وكفى بالموت مفرقًا** » .

٧ - باب حق المسلم على أخيه :

[٩١٢] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا أبو عوانة ، ثنا عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « **ثلاث كلهن حق على كل مسلم : عيادة المريض ، وشهود الجنازة ، وتشميت العاطس إذا حمد الله** » .

[٩١٣] **حدثنا** أبو عبد الرحمن المقرىء ، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، حدثنى أبى أنه جمعهم مرسًا لهم فى مغزى لهم مركبهم ومركب أبى أيوب الأنصارى ، قال : فلما حضر غداءنا أرسلنا إلى أبى أيوب وإلى أهل مركبه فجاء أبو أيوب ، فقال : دعوتمونى وأنا صائم وكان علىَّ من الحق أن أجيبكم ، إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **حق المسلم على المسلم ست خصال واجبة فمن ترك خصلة منها فقد ترك حقاً واجباً لأخيه عليه : أن يجيبه إذا دعاه ، وأن يسلم عليه ، وأن يشمته إذا عطس ، وأن ينصحه إذا استنصحه ، وأن يعوده إذا مرض ، وأن يتبع جنازته إذا مات** » قال : وكان فينا رجل مزاح وكان رجل يلى نفقاتنا ، فجعل المزاح يقول للذى يلى نفقاتنا : جزاك الله خيرًا وبرًا ، فلما أكثر عليه جعل يغضب ويشتم ، فقال المزاح : ما تقول يا أبا أيوب إذا أنا قلت لرجل جزاك الله خيراً وبرًا شتمنى ؟ فقال أبو أيوب : اقلب له ، ثم قال أبو أيوب : كنا نقول من لم يصلحه الخير أصلحه الشر ، فقال المزاح

---

[٩١١] **ضعيف** : لأنه مرسل ، أمَّا من أعله بابن لهيعة فقد وهم فالراوى عنه يحيى بن إسحاق ، وهو السليحينى ، أحد من حدث عنه قبل الاختلاط . والله أعلم .

[٩١٢] **إسناد المصنف ضعيف جدًا ، والحديث صحيح** : فيه شيخه متروك والحديث أخرجه البخارى فى « الأدب المفرد » برقم (٥١٩ - فضل الله) من طريق مالك بن إسماعيل عن أبى عوانة به .

[٩١٣] **ضعيف** : عبد الرحمن بن زياد ، ضعيف .

Marfat.com

للرجل : جزاك الله شرًا وغرًا ، فضحك ورضى ، فقال : لا تدع بطالتك على حال ، فقال المزاح : جزى الله أبا أيوب خيرًا وبرًا قد قال لى .

٨ – باب فى قضاء الحوائج :

[٩١٤] **حدثنا** عبيد الله بن محمد بن عائشة ، ثنا يوسف بن عطية ، حدثنيه عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **الخلق كلهم عيال الله ، وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله** »

[٩١٥] **حدثنا** يحيى بن هاشم ، ثنا سفيان الثورى ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ابن عبد الله ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم ، إشباع جوعته ، وتنفيس كربته** » .

٩ – باب المكافأة :

[٩١٦] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن عمارة بن غزية ، عن أبى سعد مولى الأنصار ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **من أعطى عطاء فقدر أن يجزى به فليجز ، ومن لم يقدر فليحسن الثناء ، فإن لم يفعل فقد كفر النعمة ، ومن تحلى بما لم يعط فهو كلابس ثوبى زور** » .

[٩١٧] **حدثنا** روح بن عبادة ، ثنا موسى بن عُبيدة ، أخبرنى محمد بن ثابت ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيرًا فقد أبلغ فى الثناء** » .

١٠ – باب فى المودة :

[٩١٨] **حدثنا** داود بن رشيد ، ثنا عمر بن حفص ، عن أبى محمد الأنصارى

---

[٩١٤] **ضعيف جدًا** : أخرجه ابن أبى الدنيا فى « قضاء الحوائج » برقم (٢٤ – إصدار مكتبة القرآن) ، والبزار (١٩٤٩ – كشف) ، والطبرانى فى « المكارم » برقم (٨٧) ، والقضاعى فى « مسند الشهاب » برقم (١٣٠٦) من طرقٍ عن يوسف بن عطية به ، ويوسف متروك الحديث .

[٩١٥] **ضعيف جدًا** : فيه يحيى بن هاشم تقدم مرارًا .

[٩١٦] **إسناده ضعيف** : فيه عبد العزيز بن أبان ، متروك ، ولكنه توبع فالإسناد ضعيف فقط ، والحديث أخرجه أبو داود (٤٨١٣) ، والبيهقى فى « الكبرى » (١٨٢/٦) ، وفى «الآداب» برقم (٢٣٤) من طريق أبى سعد به ، وأبو سعد ضعيف لأنه مختلط .

وكما ترى ، فالحديث ليس محله هنا .

[٩١٧] **إسناده ضعيف** : موسى بن عُبيدة ، ضعيف .

[٩١٨] فيه من لم أعرفه .

Marfat.com

الساعدى ، عن يزيد ، عن أبى حميد الساعدى ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **أدِّ المودَّة لمن وادَّك فإنها أثبت** » .

١١ - باب ما جاء فى الحلف :

[٩١٩] **حدثنا** إسحاق بن الطباع ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **أوفوا الحلفاء عهودهم التى عقدت أيمانكم** » قالوا : وما عقدهم يارسول الله ؟ قال : « **العقل عنهم والنصر عنهم** » .

[٩٢٠] **حدثنا** الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا شريك بن عبد الله ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبى - ﷺ - قال : « **كل حلف كان فى الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة أو حدة ، أو شدة وحدة** » .

١٢ - باب المؤاخاة :

[٩٢١] **حدثنا** بشر بن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى ، عن القاسم ، قال : آخى رسول الله - ﷺ - بين عبد الله بن مسعود وبين الزبير الإخوة التى كانوا يتوارثونها قبل أن تنزل آية المواريث ، قال : وأوصى عبد الله إلى الزبير .

١٣ - باب ما جاء فى الجلوس :

[٩٢٢] **حدثنا** يزيد - يعنى ابن هارون - ثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن شيبة ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « **إذا دخل أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجلس فإنما هى كرامة من الله - عز وجل - أكرمه بها أخوه المسلم فإن لم يوسع له فلينظر أوسعها مكاناً فليجلس فيه** » .

١٤ - باب فى الزيارة :

[٩٢٣] **حدثنا** أبو عاصم ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبى هريرة ، قال :

---

[٩١٩] **ضعيف** : فيه ابن لهيعة ، ضعيف لاختلاطه ، والراوى عنه ممن ليسوا رووا عنه قبل الاختلاط .

[٩٢٠] **ضعيف** : فيه شريك القاضى ابن عبد الله ، ضعيف لسوء حفظه .

[٩٢١] **ضعيف** : المسعودى ضعيف ، والقاسم لم يدرك تلك الواقعة ، فهو على أقل الأحوال معضل .

[٩٢٢] **صحيح** : وانظر المطالب (٣/٣٣) .

[٩٢٣] **حديث ضعيف** : أخرجه أبو الشيخ فى « الأمثال » برقم (١٥) ، وابن عدى فى « الكامل » (٤/١٤٢٧) ، والقضاعى فى « مسند الشهاب » برقم (٦٣٠ - ٦٣١) من طرقٍ عن طلحة به ، وطلحة متروك .

Marfat.com

قال رسول الله – ﷺ – : « **زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا** » .

[٩٢٤] **حدثنا** أبو نعيم ، ثنا طلحة فذكره .

[٩٢٥] **حدثنا** خالد بن خداش ، ثنا حماد ، عن محمد بن فضاء ، قال : رأيت النبى – ﷺ – فى المنام فقال : « **زوروا ابن عون فإن الله يحبه وأنه يحب الله** » .

١٥ – باب الضيافة :

[٩٢٦] **حدثنا** يزيد ، أنبأ الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة** » .

١٦ – باب رحمة البهائم :

[٩٢٧] **حدثنا** بشر بن عمر ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن أبى الأزهر ، أن رجلاً مر بفرخى طير على النبى – ﷺ – وأبوهما يتحوم عليهما ، فقال : يارسول الله أخذت هذين الفرخين وأبوهما يتحوم عليهما ، فقال له رسول الله – ﷺ – : « **ألا تركت له أحدهما فتقر به عينه** » .

[٩٢٨] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد ، ثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى ، ثنا سعيد بن مسروق ، عن أبى عمرو الشيبانى ، عن رجل من أصحاب النبى – ﷺ – قال : كنا مع النبى – ﷺ – فى سفر فأصاب بعضهم فرخ عصفور ، فجعل العصفور يقع على رحالهم ، فأمر رسول الله – ﷺ – أن يرد عليه فرخه ، ثم قال رسول الله – ﷺ – : « **لله أرحم بعباده من هذا العصفور بفروخه** » .

[٩٢٩] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد ، ثنا عبد الغفور بن عبد العزيز ، ثنا عبد العزيز ابن أبى سعيد الأنصارى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **إن الله ليرحم عبده المؤمن يوم القيامة برحمته العصفور** » .

---

[٩٢٤] أخرجه من طريق أبى نعيم – وهو الفضل بن دكين – البزار فى « مسنده » برقم (١٩٢٢ – كشف) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٣/٣٢٢) ، والقضاعى فى «مسند الشهاب» برقم (٦٢٩) من طريق أبى نعيم به . وفيه طلحة ، وهو متروك . وللحديث شواهد ترفعه لدرجة الضعف .

وحديث أبى هريرة خرجته وأسهبت فى تخريجه من خلال تحقيقى لفوائد أبى الحسن الخِلعى ، يسر الله إتمامه بخير .

[٩٢٧] **ضعيف** : فيه ابن لهيعة ، وأبو الأزهر تابعى ، فالإسناد مرسل .

[٩٢٨] **ضعيف جدًا** : عبد الرحيم بن واقد متروك .

[٩٢٩] **ضعيف جدًا** : فيه عبد الرحيم السابق .

Marfat.com

كتاب علامات النبوة

١ – باب ما جاء فى اليسع والخضر – صلى الله على نبينا وعليهما وسلم :

[٩٣٠] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد ، ثنا القاسم بن بهرام ، ثنا أبان ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **إن الخضر فى البحر واليسع فى البر يجتمعان كل ليلة عند الردم الذى بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج ومأجوج ويحجان أو يجتمعان كل عام ويشربان من زمزم شربة تكفيهما إلى قابل** ..... » .

قلت : وقد ذهب من الأصل مقدار ثلث سطر .

٢ – باب أول أمر نبينا – صلى الله عليه وسلم :

[٩٣١] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا فرج بن فضالة ، عن لقمان بن عامر ، عن أبى أمامة ، قال : قلت : يانبى الله ما كان بدءُ أمرك قال : « **دعوة أبى إبراهيم ، وبشرى عيسى ، ورأت أمى أنه خرج منها نور أصاب منه قصور الشام** » .

[٩٣٢] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن أبى عمران الجونى ، عن يزيد بن بابنوس ، عن عائشة ، أن النبى – ﷺ – نذر أن يعتكف شهرًا هو وخديجة بحراء فوافق ذلك شهر رمضان ، فخرج النبى – ﷺ – ذات ليلة فسمع السلام عليك ، قال : « **فظننتها فجأة الجن فجئت مسرعًا حتى دخلت على خديجة فسجتنى ثوبًا ، وقالت : ما شأنك يٰابن عبد الله ؟ قلت : سمعت السلام عليك فظننتها فجأة الجن ، فقالت : أبشر يٰابن عبد الله فإن السلام خير ، قال : ثم خرجت مرة أخرى فإذا**

---

[٩٣٠] **ضعيف جدًا** : فيه عبد الرحيم تقدم ، وضعفه أيضًا ابن حجر بقوله : « فيه ضعف جدًا » المطالب (٢٧٨/٣ برقم ٣٤٧٤) .

[٩٣١] **حديث حسن : والإسناد ضعيف** : فيه الفرج بن فضالة ضعيف ، ومن طريقه أخرجه الطبرانى فى «كبيره» (ج ٨ برقم ٧٧٢٩) بلفظ « .. أضاءت له قصور الشام » ومن قبله الإمام أحمد فى «مسنده» (٢٦٢/٥) .

وللحديث شواهد تقويه ليس المحل إيرادها – فلتنظر فى كتب السيرة .

[٩٣٢] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه داود بن المحبر ، ومضمون القصة صحيح ، انظر « صحيح البخارى » برقم (٣) ، ومسلم (٢٥٤/١٦٠) ، وكتب السيرة منها على سبيل المثال : « الفصول فى سيرة الرسول – ﷺ – » لابن كثير (ص ٣٨ – ٣٩/ط . دار الصفا) . وانظر المطالب (١٨٨/٤ – ١٨٩ برقم ٤٢٧٢) .

قوله : فسلقنى : أى : ألقانى على ظهرى ، وتروى بالصاد بدل السين ، والسين أكثر . اللسان (سلق) .

قوله : خُلاوة القفا : وسطه ، أى : أضجعنى على وسط القفا لم يمل بى على أحد الجانبين .

Marfat.com

جبريل على الشمس جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب ، قال : فهلت منه فجئت مسرعًا فإذا هو بينى وبين الباب فكلمنى حتى أنِستُ به ، ثم أوعدنى موعدًا فجئت إليه فأبطأ علىَّ فأردت أن أرجع فإذا أنا به وبميكائيل قد سد الأفق ، فهبط جبريل فبقى ميكائيل بين السماء والأرض فأخذنى جبريل فسلقنى لحلاوة القفا ثم شق عن قلبى فاستخرجه ، ثم استخرج منه ما شاء الله أن يستخرج ثم غسله فى طست من ذهب بماء زمزم ثم أعاده مكانه ، ثم لأَمَهُ ، ثم أكفانى كما يكفأ الأديم أو الآنية ثم ختم فى ظهرى حتى وجدت مس الخاتم فى قلبى ثم قال : اقرأ ، قلت : ما قرأت كتاباً قط ، فلم أدر ما اقرأ ، ثم قال : اقرأ فقلت : ما أقرأ فقال : ﴿ اقرأ باسم ربك الذى خلق ۞ خلق الإنسان من علق ۞ اقرأ وربك الأكرم ﴾ . حتى انتهى إلى خمس آيات منها ، فما نسيت شيئاً بعد ، ثم وزننى برجل فوزنته ، ثم وزننى بآخر فوزنته ، حتى وزنت بمائة رجل ، فقال ميكائيل من فوقه : أمة ورب الكعبة ، ثم أقبلت فجعلت لا يلقانى حجر ولا شجر إلا قال السلام عليك يارسول الله حتى دخلت على خديجة فقالت السلام عليك يارسول الله » .

٣ – باب فيما كان عند أهل الكتاب من علامات نبوته :

[٩٣٣] **حدثنا** يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، ثنا شريك ، عن عبيد المكتب ، عن أبى الطفيل ، عن سلمان ، قال : خرجت إلى الشام فى طلبِ العلْم فدللت على راهب ، فسألتهم عن النبى – ﷺ – فقالوا : قد بلغنا أن نبيًا قد ظهر بأرض تهامة فإن كان يقبل الهدية ، قال : فدخلت إلى المدينة فأتيت النبى – ﷺ – بصاع من تمر ، فقال : « **هدية هذا أم صدقة** » قلت : بل صدقة ، قال : فقبض يده وأشار إلى أصحابه أن كلوا ، قال : ثم أتيته بصاع من تمر فقال : « **هدية هذا أم صدقة ؟** » قلت : بل هدية ، قال : فمد يده فأكل وأشار إلى أصحابه أن كلوا ، قال : فقمت على رأسه ففطن لما أريد ، قال : فألقى رداءه عن ظهره ، قال : فرأيت خاتم النبوة فى ظهره ، قال : فأكببت عليه وشهدت ، قال : وكاتبت وسألت النبى – ﷺ – عن مكانتى فناولنى هنيهه من ذهب فلو وزنت بأحد كانت أثقل .

٤ – باب :

[٩٣٤] **حدثنا** سعيد بن عامر ، عن حبيب بن الشهيد ، عن عكرمة بن خالد

---

[٩٣٣] ضعيف : فيه يحيى وشريك ، وكلاهما ضعيف .
[٩٣٤] ضعيف : لأنه منقطع ، والمعقوفين الأول زيادة من « المطالب » (٤/١٩٩) ، أما الثانى فكان فى المخطوط

Marfat.com

المخزومى ، أن ناسًا من قريش ركبوا البحر عند مبعث النبى – ﷺ – فألقتهم الريح إلى جزيرة من جزائر البحر ، فإذا فيها [رجل] ، قال : ما أنتم ؟ قالوا : نحن ناس من قريش ، قال : وما قريش ؟ قالوا : أهل الحرم وأهل كذا ، فلما عرف قال : نحن أهلها لا أنتم ، قال : فإذا هو رجل من جُرْهُم ، قال : أتدرون لأى شىء [سمى أجيادًا ؟، كانت خيولنا جيادًا عطفت] عليه ، قال : قالوا له : إنه قد خرج فينا رجل يزعم أنه نبى وذكروا له أمره فقال : اتبعوه فلولا حالى التى أنا عليها للحقت معكم إليه .

٥ – باب فى فضله :

[٩٣٥] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا سلام بن سليم ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن غالب ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **أنا سيد الناس يوم القيامة** » .

[٩٣٦] **حدثنا** أبو يحيى زكريا بن عدى التيمى الكوفى ، أنبا سلام ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن غالب ، قال : قال حذيفة : محمد – ﷺ – سيد الناس يوم القيامة .

[٩٣٧] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا عامر بن يساف ، عن أيوب بن عتبة ، عن عائشة ، قالت : قلت : يارسول الله أنت سيد العرب ؟ قال : « **أنا سيد ولد آدم ولا فخر وآدم تحت لوائى ولا فخر** » .

[٩٣٨] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا سعيد بن زيد ، عن عمرو بن مالك النكرى ، عن أبى الجوزاء ، عن ابن عباس ، قال : ما خلق الله وما ذرء نفسا أكرم عليه من محمد – ﷺ –، وما سمعت الله – تبارك وتعالى – أقسم بحياة أحدٍ إلا بحياته فقال : ﴿ **لعمرك إنهم لفى سكرتهم يعمهون** ﴾ .

[٩٣٩] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا مهدى بن ميمون ، ثنا محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب ، عن بشر بن شغاف ، قال : سمعت عبد الله بن سلام يقول : إن أكرم خليقة الله عليه أبو القاسم – ﷺ –، وإن الجنة فى السماء والنار فى الأرض ، فإذا

= مضطرب ، وقوّمته من المطالب أيضا .

[٩٣٥] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه عبد العزيز بن أبان ، متروك . وكذا سلام .

[٩٣٦] **ضعيف جدًا** : فيه سلام بن سليم ، هو الطويل ، متروك .

[٩٣٧ : ٩٤١] **أسانيدهم ضعيفة جدًا** : فيه عبد العزيز ، متروك .

وفى بعض الأسانيد ضعف على ضعف عبد العزيز هذا .

Marfat.com

كان يوم القيامة بعث الله الخليقة أمة إمة ونبيًا نبيًا حتى يكون أحمد وأمته آخر الأمم مركزًا ، ثم يوضع جسر على جهنم ثم ينادى مناد : أين أحمد وأمته فيقوم ويتبعه أمته : برها وفاجرها .

[٩٤٠] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا شيخ من بنى تميم ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « **أنا سابق العرب** » .

[٩٤١] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا الثورى ، عن أبيه، عن منذر الثورى ، عن الربيع بن خيثم ، قال : « لا أفضل من إبراهيم خليل ربى أحدًا ، ولا أفضل على نبينا أحدًا » .

٦ - باب فى شجاعته :

[٩٤٢] **حدثنا** الحسن بن موسى ، ثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفى ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن على ، قال : كنا إذا احمر البأس ولقى القوم القوم اتقينا برسول الله - ﷺ - فما يكون منا أحد أدنى إلى العدو منه . قلت : رواه النسائى فى السير ، ولم أجده فى الصغرى .

٧ - باب انتصاره بالله تعالى :

[٩٤٣] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا ابن أبى الرجال ، أنبأ عبد الله بن أبى بكر ، قال : كان أبو سفيان بن حرب جالسًا فى ناحية المسجد ، فخرج النبى - ﷺ - من بعض بيوته ملتحفاً فى ثوب ، فقال أبو سفيان وهو فى مجلسه : ليت شعرى بأى شىء غلبتنى ؟ قال : فأقبل النبى - ﷺ - حتى ضرب ظهره بيده ثم قال : « **بالله غلبتك** » قال : أشهد أنك رسول الله .

٨ - باب فى جوده :

[٩٤٤] **حدثنا** يزيد ، أنبأ محمد بن إسحاق ، عن موسى بن يسار ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « **لو كان أحد عندى ذهبًا لسرنى أن لا تمر على وعندى منه شىء إلا شىء أرصده فى دين يكون علىّ** » .

---

[٩٤٢] **ضعيف** : زهير سمع من أبى إسحاق ساعة اختلاطه . انظر : «التقريب» (١/٢٦٥) برقم ٢٣٩٦ بتحقيقى .

[٩٤٣] **ضعيف** : عبد الله بن أبى بكر لم يدرك تلك الواقعة .

[٩٤٤] **ضعيف** : فيه تدليس ابن إسحاق .

Marfat.com

[٩٤٥] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبى حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : دخل النبى - ﷺ - على بلال وعنده صبر من تمر ، فقال : « **ما هذا يابلال ؟** » قال : أعددت لك ولضيفانك ، قال : « **أما تخشى يابلال أن يكون له بخار فى نار جهنم ، أنفق بلال ولا تَخْشَ من ذى العرش إقلالاً** » .

٩ - باب فيما فضله الله به وأجله :

[٩٤٦] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا عمر بن ذر ، ثنا مجاهد ، قال : قال النبى - ﷺ - لأبى ذر : « **أعطيت خمس خصال لم يعطهن أحد كان قبلى أرسل كل نبى إلى أمته بلسانها وأرسلت إلى الأحمر و الأسود من خلقه ، ونصرت بالرعب ولم ينصر به أحد قبلى يسمع بى القوم وبينى وبينهم مسيرة شهر فيهربون منى ، وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى ، وجعلت لى الأرض مسجدًا وطهورًا أينما كنت منها ولم أجد الماء تيممت بالصعيد وصليت فكان لى مسجدًا وطهورًا ولم يفعل ذلك بأحد كان قبلى** » .

[٩٤٧] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا الثورى ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، قال : أعطى رسول الله - ﷺ - قوة أربعين رجلاً فى الجماع .

[٩٤٨] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا إسرائيل ، عن ثوير ، عن مجاهد ، قال : أعطى رسول الله - ﷺ - بضع أربعين رجلاً كلّ رجل من أهل الجنة .

[٩٤٩] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا عمر بن عثمان المخزومى ، عن سلمة بن عبد الله ابن سلمة بن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبى - ﷺ - لما خطب أم سلمة قال : « **مرى ابنك أن يزوجك - أو قال يزوجها ابنها** » وهو يومئذ صغير لم يبلغ .

١٠ - باب مشى الملائكة خلفه :

[٩٥٠] **حدثنا** عبد العزيز ، ثنا سفيان الثورى ، عن الأسود بن قيس العبدى ، عن نبيح أبى عمرو العنزى ، عن جابر بن عبد الله ، قال : خرج رسول الله - ﷺ -

---

[٩٤٥] **ضعيف** : أخرجه الطبرانى فى « كبيره » (١٠٣٠٠) من طرقٍ عن قيس به ، وقيس ضعيف الحديث .
[٩٤٦] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه عبد العزيز متروك ، ومجاهد تابعى ، فالإسناد مرسل على الأقل .
[٩٤٧] **ضعيف جدًا** : فيه عبد العزيز ، والإسناد ومرسل .
[٩٤٨] **موضوع** : فيه عبد العزيز ، وثوير ، متروكا الحديث ، والحديث مع ذلك مرسل .
[٩٤٩] **ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر ، هو الواقدى .[٩٥٠] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه عبد العزيز .

Marfat.com

فقال لأصحابه : « **امشوا خلفى وخلوا ظهرى للملائكة** » قلت : لجابر عند ابن ماجة أنهم كانوا يفعلون ذلك من غير أمر منه .

١١ – باب فى معجزته :

[٩٥١] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا سليمان – يعنى ابن المغيرة – عن حميد ، عن يونس ، عن البراء ، قال : كنا مع رسول الله – ﷺ – فى مسير ، فأتينا على ركية دمنة – يعنى قليلة الماء ، قال : فنزل فيها خمسة أنا سادسهم ، قال : فأدليت إلينا دلو ، قال : ورسول الله – ﷺ – على شفة الركى ، فجعلنا فيها نصفها أو قريب ثلثيها ، فرفعت إلى رسول الله – ﷺ – فغمس يده فيها ، قال : فقال ما شاء الله أن يقول قال : فأعيدت إلينا الدلو بما فيها ، قال : فلقد رأيت أحدنا أخرج بقوة خشية الغرق .

١٢ – باب فيما أخبر به من المغيبات :

[٩٥٢] **حدثنا** شاذان ، ثنا أبو هلال ، ثنا أبو الوازع من بنى راسب ، عن أبى أُمَيْن ، عن أبى هريرة ، قال : انطلقت أنا وعبد الله بن عمرو ، وسمرة بن جندب نطلب النبى – ﷺ – فقيل لنا توجه نحو مسجد التقوى ، قال : فانطلقنا فإذا هو قد أقبل ، فلما رأيناه جلسنا ، فلما دنا قمنا فسلمنا عليه فإذا يده اليمنى على كاهل أبى بكر ويده اليسرى على كاهل عمر ، قال : فقال : « **من هؤلاء يا أبا بكر ؟** » فقال : هؤلاء يارسول الله أبو هريرة وعبد الله بن عمرو وسمرة بن جندب ، فقال : « **أما إن آخرهم موئا بالنار** » قلت : سقط سمرة فى قدر مسخن بالنار فمات فيها ، قلت : وقد تقدمت قصته مع أبى سفيان فى باب انتصاره بالله تعالى .

١٣ – باب فى حسن خلقه وتواضعه :

[٩٥٣] **حدثنا** عبد الوهاب ، ثنا أبو الورقاء ، عن عبد الله بن أبى أوفى ، قال : كان بالمدينة مقعد ، فقال لأهله : ضعونى على طريق رسول الله – ﷺ – إلى المسجد فوضعوه ، فجعل كلما اختلف إلى المسجد سلم على المقعد ، وأراد أهل المقعد أن يردوه إلى أهله فقال المقعد : لا والله ما أبرح هذا المكان ما عاش رسول الله – ﷺ –، ابنوا لى خصًا فبنوا له خصاً ، فكان المقعد فى الخص كلما مر رسول الله – ﷺ –

---

[٩٥٢] فى إسناده من لم أهتد إليه .

[٩٥١] صحيح .

[٩٥٣] ضعيف جدًا : فيه أبو الورقاء وهو فائد ، متروك .

Marfat.com

إلى المسجد دخل الخص وسلم على المقعد ولاطفه فى المسألة ، وكان رسول الله – ﷺ – إذا أصاب فى طرقه من الطعام بعث بها إلى المقعد ، فبينا نحن عند رسول الله – ﷺ – إذ أتاه آت ينعى له المقعد فاسترجع رسول الله – ﷺ – عند ذلك ونهض ونهضنا معه ، فلما دنا من الخص قال لأصحابه : « **لا يقربن الخص أحد منكم** » فدخل النبى – ﷺ – الخص فإذا جبريل – عليه السلام –، فقال له جبريل : أما إنك لو لم تأتنا كفيناك أمره ، فأما إذ جئت فأنت أولى به ، فقام رسول الله – ﷺ – فغسله بيده وكفنه وجبنه وصلى عليه وأدخله قبره .

[٩٥٤] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد ، ثنا عدى بن الفضل ، عن يونس بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله – ﷺ – من أشد الناس لطفًا بالعباس – رضوان الله عليه – والله ما كان يمتنع فى غداة باردة من عبد ولا أمة ولا صبى أن يأتيه بالماء فيغسل وجهه وذراعيه ، وما سأل سائل قط أذنه إلا أصغى إليه ولا ينصرف عنه حتى يكون هو الذى ينصرف ، وما تناول أحد بيده قط إلا إناة إناة فلم ينزعه منه حتى يكون هو الذى ينزعها منه .

[٩٥٥] **حدثنا** أبو عبد الرحمن المقرىء ، ثنا ليث بن سعد ، عن الوليد بن أبى الوليد ، أن سليمان بن خارجة أخبره عن خارجة بن زيد أن نفرًا دخلوا على أبيه زيد بن ثابت فقالوا : حدثنا عن بعض أخلاق رسول الله – ﷺ –، فقال : كنت جاره ، فكان إذا نزل عليه الوحى بعث إلىّ فأكتب الوحى حتى إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا أحدثكم عنه .

[٩٥٦] **حدثنا** خلف بن الوليد ، ثنا الأشجعى ، عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن على بن حسين .... قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **لا ترفعونى فوق حقّى ، إن الله اتخذنى عبدًا قبل أن يتخذنى نبيًّا** » قال سفيان : وبلغنى أن رسول الله – ﷺ – قال : « **لا تطرونى كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم ولكن قولوا عبد الله ورسوله** » .

---

[٩٥٤] **ضعيف جدًا** : فيه عبد الرحيم تقدم مرارًا .

[٩٥٥] **ضعيف** : فيه الوليد بن أبى الوليد ، لين الحديث . وسليمان قريب منه فى الضعف .

[٩٥٦] **ضعيف** : وذلك لانقطاعه ، ولكن بلاغ سفيان صحيح والحمد لله تعالى .

Marfat.com

١٤ – باب فى حياته ووفاته :

[٩٥٧] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا جسر بن فرقد ، عن بكر بن عبد الله المزنى قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **حياتى خير لكم تحدثون ويحدث لكم ، ووفاتى خير لكم تعرض علىّ أعمالكم فما كان من حسن حمدت عليه ، وما كان من سيىء استغفرت الله لكم** » .

[٩٥٨] **حدثنا** عفان بن مسلم البصرى ، ثنا حماد بن سلمة ، أنبأ ثابت ، عن أنس ابن مالك ، أن أم أيمن بكت حين مات النبى – ﷺ – فقيل لها أتبكين ؟ فقالت : إنى والله قد علمت أن رسول الله – ﷺ – سيموت ولكنى أبكى على الوحى الذى انقطع عنا من السماء .

[٩٥٩] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا عبد الرحمن بن أبى بكر ، حدثنى أبى ، عن عبيد بن عمر ، عن أبى بكر الصديق ، قال : لما قُبض رسول الله – ﷺ – اختلف أصحابه ، فقال بعضهم : ادفنوه فى البقيع ، وقال بعضهم : ادفنوه فى مقابر لأصحابه ، فقال أبو بكر الصديق : اخروا فإنه لا ينبغى رفع الصوت على رسول الله – ﷺ – حيًّا ولا ميتاً ، فقال على : أبو بكر مؤتمن على ما جاء به ، فقال أبو بكر : عهد إلىَّ رسول الله – ﷺ – أنه ليس من نبى يموت إلا دفن حيث يقبض .

---

[٩٥٧] **إسناده ضعيف جدًا ، والحديث ضعيف** : فيه الحسن وشيخه جسر ، متروكان ، وبكر تابعى ، فالإسناد مرسل وله شاهد عن ابن مسعود عند البزار برقم (٨٤٥) وهو ضعيف هو الآخر ، انظر الضعيفة برقم (٩٧٥) .

والحديث أخرجه القاضى إسماعيل فى « فضل الصلاة على النبى – ﷺ – » برقم (٢٦) من طريق كثير عن بكر به . وسنده ضعيف لأنه منقطع أيضًا .

[٩٥٨] **صحيح** :

[٩٥٩] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه عبد العزيز ، وقوله : « إنه ليس من نبى ... يقبض » صح موقوفاً عن أبى بكر – رضى الله عنه – انظره مسند أبى بكر الصديق « لأبى بكر المروزى (ص ٦٦) ، والفتح (١/٤٤٣) .

Marfat.com

كتاب المناقب

١ - باب فضل أبى بكر الصديق -رضى الله عنه - :

[٩٦٠] **حدثنا** أحمد بن يونس ، ثنا أبو الحارث الوراق ، عن بكر بن خنيس ، عن محمد بن سعيد ، عن عبادة بن نسى ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **إن الله - عز وجل - يكره فى السماء أن يخطأ أبو بكر الصديق - عليه السلام - فى الأرض** » .

[٩٦١] **حدثنا** يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، ثنا حصين بن عمر ، ثنا مخارق ، عن طارق بن شهاب عن أبى بكر الصديق - رضى الله عنه - قال : لما نزلت على النبى - ﷺ - ﴿ **إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله** ﴾ قال أبو بكر : أقسمت أن لا أكلم النبى - ﷺ - إلا كأخى السرار .

[٩٦٢] **حدثنا** خلف بن تميم ، ثنا نافع أبو هرمز الجمال ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجل من الغزو وبينه وبين رسول الله - ﷺ - قرابة من قِبَلِ النساء وهو فى بيت عائشة فدخل فسلم ، فقال : « **مرحبًا برجل سلم وغنم** » قال : « **هات حاجتك** » فقال : أى الناس أحب إليك ؟ قال : « **هذه خلفى** » وهى عائشة ، قال : لم أعنك من النساء ، أعنتك من الرجال ؟ قال رسول الله - ﷺ - : « **أبوها** » .

٢ - باب فيما اشترك فيه أبو بكر وغيره من الفضل :

[٩٦٣] **حدثنا** أبو عبد الرحمن المقرىء ، ثنا عمر بن عبيد الخزاز ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال : كنا معشر أصحاب رسول الله - ﷺ - ونحن متوافرون نقول : أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم نسكت .

---

[٩٦٠] **ضعيف** : بكر بن خنيس ضعيف الحديث ، وفى الإسناد من لم أهتد إليه ، وله طريق آخر عند الطبرانى فى « كبيره » (ج ٢٠ برقم ١٢٤) وفيه أبو العطوف قال الهيثمى فى « المجمع » (٤٦/٩) : « لم أعرفه » .

[٩٦١] **ضعيف جدًا** : الحمانى ضعيف ، وحصين متروك .

[٩٦٢] **ضعيف جدًا** : نافع أبو هرمز متروك الحديث ، انظر « الميزان » (٢٤٤/٤) .

[٩٦٣] **ضعيف** : عمر بن عبيد الخزاز « فى المخطوط : القزاز ، وهو تحريف » ضعفه أبو حاتم ، انظر « الميزان » (٢١٢/٣) .

Marfat.com

[٩٦٤] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : كنا نفاضل بين أصحاب رسول الله - ﷺ - فنقول : إذا ذهب أبو بكر ، وعمر ، وعثمان استوى الناس ، فنسمع ذلك النبى - ﷺ - فلا ينكره علينا .

[٩٦٥] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا عبد الرزاق بن عمر ، أنبا عبد الله بن محمد ابن عقيل ، أن جابر بن عبد الله ، قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - إلى بيت امرأة سعد بن الربيع بالعوالى ، فلما انتهى إليها رسول الله - ﷺ - ونحن معه قالت : مرحباً بك يارسول الله جعلت فداك ونصبت تحت صور لها ، قال : والصور النخل الذى قد ارتفع شيئاً و لم يبلغ ، فقال رسول الله - ﷺ - : « **يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة** » قال : فمكثنا شيئاً فطلع علينا أبو بكر الصديق ، ثم قال رسول الله - ﷺ - : « **يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة** » قال : فمكثنا شيئاً ثم طلع علينا عمر بن الخطاب ، ثم قال رسول الله - ﷺ - : « **يطلع الآن رجل من أهل الجنة اللهم إن شئت جعلته علياً** » قال : فمكثنا شيئاً فطلع على بن أبى طالب فَسُرَّ وجه رسول الله - ﷺ - بياضًا وحمرة ، وكان إذا بشر لقى ذلك ، وهنأنا رسول الله - ﷺ - على ذلك .

[٩٦٦] **حدثنا** إسحاق بن بشر ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبى المهلب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **إنى دخلت الجنة ، قال : فخرجت من أحد أبواب الجنة الثمانية ، قال : فأتيت بالميزان فوضعت فيها وجيء بأمتى فوضعت فى الكفة الأخرى فرجحت بأمتى ، وَرُفعتُ وجيء بأبى بكر فوضع فى كفة الميزان فرجح بأمتى ، ثم رفع أبو بكر وجيء بعمر بن الخطاب فوضع فى كفة الميزان فرجح بأمتى** » قلت : وبقيت من الحديث بقية ذهبت بحذف المجلد ، والحديث رواه الإمام أحمد مطولاً .

[٩٦٧] **حدثنا** يزيد ، أنبا سفيان بن حسين ، عن يعلى بن مسلم ، عن مجاهد ، قال :

---

[٩٦٤] **صحيح** : أخرجه أحمد فى « فضائل الصحابة » برقم (٥٦) من طريق الزهرى به . وله طرق أخرى انظرها فى « فضائل الصحابة » برقم (٥٣ : ٥٩ ، ٦٢) .

[٩٦٥] **حسن** : وذلك للكلام الذى فى عبد الله بن محمد ، فحديثه حسن .

[٩٦٦] **ضعيف جدًا** : أخرجه أحمد فى « المسند » (٥/٢٥٩) ، وفى « فضائل الصحابة » برقم (٢١١) ، من طريق عبيد الله بن زحر به .

وعلى بن يزيد متروك ، وانظر هامش « فضائل الصحابة » .

[٩٦٧] **ضعيف** : مجاهد لم يدرك عمر بن الخطاب .

Marfat.com

قرأ عمر على المنبر ﴿ **جنات عدن** ﴾ قال : هل تدرون ما جنات عدن ؟ قصر فى الجنة له خمسة آلاف باب ، على كل باب خمسة وعشرون ألف من الحور العين ، لا يدخله إلا نبى ، هنيئًا لك ياصاحب القبر وأشار إلى قبر رسول الله - ﷺ - أو صديق ، هنيئًا لأبى بكر ، أو شهيد وأنَّى لعمر بالشهادة وأن الذى أخرجنى من منزلى بالحثمة قادر على أن يسوقها إلىَّ .

[٩٦٨] **حدثنا** محمد بن عبد الله بن كناسة ، ثنا الأعمش ، عن حبيب ، عن أبى البخترى ، قال : ذكرنا عنده أبا بكر وعمر وعليًّا فقال : نعم المرءان ، وإنى لأجد لعلى فى قلبى من الليط مالا أجد لهما .

[٩٦٩] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد ، ثنا بشير بن زاذان القرشى ، ثنا عمر بن صُبح ، عن بعض أصحابه ، قال عبد الرحيم : قال لى رجل من أهل العلم سمعته من بشير ابن زاذان ، عن ركين ، عن مكحول ، عن شداد ، أن النبى - ﷺ - قال : « **أبو بكر أرق أمتى وأرحمها ، وعمر بن الخطاب أخير أمتى وأعدلها ، وعثمان بن عفان أحيا أمتى وأكرمها ، وعلى بن أبى طالب ألبُّ أمتى وأسخاها ، وعبد الله بن مسعود أبر أمتى وأيمنها ، وأبو ذر أزهد أمتى وأصدقها ، وأبو الدرداء أعدل أمتى وأتقاها ، ومعاوية بن أبى سفيان أحلم أمتى وأجودها** » .

[٩٧٠] **حدثنا** يحيى بن أبى كثير ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله ، عن عبد الواحد بن أبى عون ، عن القاسم ، قال : قالت عائشة : توفى رسول الله - ﷺ - فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبى لهاضها واشرأب النفاق بالمدينة وارتدت العرب ، فوالله ما اختلفوا فى نقطة إلا طار أبى بخطها وعنى بها فى الإسلام ، قال : وكانت تقول مع هذا الحديث : ومن رأى ابن الخطاب علم أنه خلق غنّى للإسلام وكان أحوز بما نسج وحده قد أعد للأمور أقرانها .

[٩٧١] **حدثنا** يزيد ، قال : أنبا عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة ، عن عبد الواحد فذكر نحوه .

[٩٧٢] **حدثنا** إسحاق بن بشر ، ثنا عبد العزيز فذكر نحوه .

---

[٩٦٨] صحيح .

[٩٦٩] **ضعيف جدًا** : عبد الرحيم بن واقد متروك ، وفيه مجاهيل .

[٩٧٠] **ضعيف** : القاسم لم يدرك عائشة ، وعبد الواحد فيه بعض الضعف .

[٩٧١ : ٩٧٢] انظر ما تقدم .

Marfat.com

٣ – باب مناقب عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

[٩٧٣] **حدثنا** كثير بن هشام ، ثنا جعد ، ثنا ثابت بن الحجاج ، عن رجل ، أن أبا سفيان جاء فجلس إلى النبى – ﷺ – فقال : ألم تر إلى ختنتك خطبها عمر بن الخطاب فأَبَتْهُ ، فقال : « **ما منعها من عمر ما بالمدينة رجل إلا أن يكون نبى أفضل من عمر** » قال : فقلت للذى حدثنى : أكان بالمدينة يومئذ أبو بكر ؟ قال : لا أدرى .

[٩٧٤] **حدثنا** عبد الله بن بكر السهمى ، ثنا حميد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **دخلت الجنة فرأيت قصرًا من ذهب ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ فقالوا : لشاب من قريش ، فظننت أنى أنا هو ، قلت : من هو ؟ قالوا : عمر بن الخطاب** » .

[٩٧٥] **حدثنا** سهل ، ثنا ابن عون ، عن محمد ، قال : سأل عمر رجلاً عن إبله فذكر عجفًا ودبراً ، فقال عمر : إنى لأحسبها ضخامًا سمانًا ، قال : فأتى عليه عمر وهو فى إبله يحدوها وهو يقول :

أقسم بالله أبـو حـفص عمـر
ما إن بها من نقب ولا دبر
فاغفر له اللهم إن كان فجر

قال : فقال عمر : ما هذا ؟ قال : أمير المؤمنين سألنى عن إبلى فأخبرته عنها فزعم أنه يحسبها ضخاماً سماناً وهى كما ترى ، قال : فإنى أنا أمير المؤمنين عمر ائتنى فى مكان كذا وكذا ، فأتاه ، فأمر بها فقبضت وأعطاه مكانها من إبل الصدقة .

٤ – باب فضل عثمان رضى الله عنه :

[٩٧٦] **حدثنا** روح ، قال : ثنا ابن جريج ، قال : أخبرنى أبو خالد ، عن عبد الله ابن أبى سعيد قال : حدثتنى حفصة بنت عمر بن الخطاب ، قالت : كان رسول الله – ﷺ – ذات يوم قد وضع ثوبًا بين فخذيه ، فجاء أبو بكر فاستأذن فأذن له والنبى – ﷺ – على هيئته ، ثم عمر مثل هذه القصة ، ثم على – عليه السلام –،

---

[٩٧٣] **ضعيف** : فيه مجهول .

[٩٧٤] **صحيح** : أخرجه الترمذى برقم (٣٦٨٨) ، وأحمد (٣/١٠٧ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، ٢٦٤) ، وفى « فضائل الصحابة » برقم (٧١٥) من طرقٍ عن حميد به . هذا الحديث ليس محله هذا الكتاب كما ترى .

[٩٧٥] **ضعيف** : لأنه منقطع بين محمد ، وهو ابن سيرين وبين عمر . والشطر الأول والثانى من الرجز فى « اللسان » مادة [نقب] بلا عزو ، والثانى فى « الأساس » [نقب] بلانسبة .

[٩٧٦] **حسن** : أخرجه الطبرانى برقم (٤٠٠ ج ٢٣) من طريق ابن جريج به ، ولمنظر رقم (٣٥٥) وهامشه .

Marfat.com

ثم ناس من أصحابه والنبى – ﷺ – على هيئته ، ثم جاء عثمان فاستأذن فأذن له فأخذ رسول الله – ﷺ – ثوبه فتجلله فتحدثوا ثم خرجوا ، فقلت : يارسول الله جاء أبو بكر وعمر وعلى وسائر أصحابك ، فلما جاء عثمان تجللت ثوبك ، فقال : « **ألا استحى ممن تستحى منه الملائكة** » .

[٩٧٧] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا أبو المقدام هشام بن زياد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن عثمان استأذن على النبى – ﷺ – فأذن له ، فدخل وإزاره محلولة ، فقال : « **ادن منى ياعثمان** » فدنا منه ، ثم قال : « **ادن منى ياعثمان** » فدنا منه حتى أصابت ركبته ركبة رسول الله – ﷺ – فزرر عليه رسول الله – ﷺ – ثم قال : « **ياعثمان إنك تأتى يوم القيامة وأوداجك تشخب دماً فأقول من فعل بك هذا فتسمى وتشتكى بين أمرٍ وماكرٍ وخادل ، فبينما أنت كذلك إذ تسمع هاتف يهتف من السماء إلا إن عثمان بن عفان قد حكم فى أعدائه أو وُلىَ فكيف أنت يا عثمان عند ذلك ؟** » فقال : لا حول ولا قوة إلا بالله ثلاثًا .

[٩٧٨] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا حسين المعلم ، عن نافع ، قال لبس ابن عمر الدرع يوم دار عثمان مرتين ، فدخل عليه فقال : صحبتُ رسول الله – ﷺ – فكنت أعرف له حق النبوة وحق الولاية ، ثم صحبت أبا بكر فكنت أعرف له حق الولاية ، ثم صحبت عمر بن الخطاب فكنت أعرف له حق الوالد وحق الولاية ، فأنا أعرف لك مثل ذلك ، فقال : جزاكم الله آل عمر أقعد فى بيتك حتى يأتيك أمرى .

[٩٧٩] **حدثنا** الحكم بن موسى البزاز ، ثنا هقل ، حدثنى الأوزاعى ، حدثنى محمد ابن عبد الملك أن المغيرة بن شعبة دخل على عثمان وهو محصور ، فقال : قد نزل بك ما ترى وأنا مخيّرك بين خصال ثلاث إن شئت حرقنا لك بابًا من الدار سوى الباب الذى هم عليه فاقعد على رواحلك فتلحق بمكة فإنهم لن يستحلوك وأنت بها ، أو تلحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية ، أو تخرج معك عددًا وقوة وأنت على حق وهم على باطل ، فقال له عثمان : أما قولك أن تحرق لى باباً من الدار سوى الباب الذى هم عليه فأقعد على رواحلى فألحق بمكة فإنهم لن يستحلونى وأنا بها فإنى سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **يلحق رجل بمكة عليه نصف عذاب العالم** » فلن أكون

---

[٩٧٧] **إسناده موضوع** : فيه داود بن المحبر ، وشيخه ، وكلاهما متروك الحديث .

[٩٧٨] **ضعيف جدًا** : فيه الحسن بن قتيبة متروك .

[٩٧٩] **ضعيف** : محمد بن عبد الملك لم يسمع من المغيرة ، انظر : « الجرح والتعديل » (٤/٨) لابن أبى حاتم .

إياه ، وأما قولك أن ألحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية فلن أفارق دار هجرتى ومجاورة رسول الله – ﷺ – فيها ، و أما قولك أن أخرج بمن معى فإن معى عددًا وقوة وأنا على الحق وهم على الباطل فلن أكون أول من خلف رسول الله – ﷺ – يملأ محجمه من دم مسلم بغير حق .

[٩٨٠] **حدثنا** يعقوب بن القاسم أبو يوسف الطلحى ، ثنا الوليد ، ثنا الأوزاعى ، عن محمد بن عبد الملك ، عن المغيرة بن شعبة أنه قال لعثمان ، قلت فذكر نحوه إلا أنه قال : « **يلحد بمكة رجل من قريش عليه نصف عذاب العالم** » .

[٩٨١] **حدثنا** خالد بن القاسم ، ثنا أبو معشر ، قال : سمعت أبا سعيد المقبرى يحدث عن أبى هريرة ، قال : كنت محصورًا فى الدار مع عثمان ، فرموا رجلاً منا فقتلوه ، فقلت : يا أمير المؤمنين طاب الضراب قتلوا منا رجلاً ، فقال : عزمت عليك يا أبا هريرة لما رميت بسيفك فإنما نفسى وسأقى المؤمنين بنفسى ، قال أبو هريرة : فرميت بسيفى فما أدرى أين هو حتى الساعة .

[٩٨٢] **حدثنا** خالد بن القاسم ، ثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد ، حدثنى موسى بن عقبة ، عن جده ، أنه سمع أبا هريرة يقول : ذكر رسول الله – ﷺ – فتنة فحذر منها ، قال : يارسول الله فما تأمر من أدركها منا ؟ قال : « **عليكم بالأمين وأصحابه** » . يعنى عثمان بن عفان ..

[٩٨٣] **حدثنا** أبو على الحسين بن قتيبة الخزاعى ، ثنا الفرج بن فضالة ، عن مهاجر ابن حبيب ، وإبراهيم بن مسقلة قالا : بعث عثمان بن عفان إلى عبد الله بن سلام وهو محصور ، فدخل عليه فقال له : ارفع رأسك ترى هذه الكوة فإن رسول الله – ﷺ – أشرف منها الليلة فقال : « **يا عثمان أحصروك** ؟ » قلت : نعم ، فأدلى لى دلوًا ، فشربت منه فإنى لأجد برده على كبدى ، ثم قال لى : « **إن شئت دعوة الله ينصرك عليهم ، وإن شئت أفطرت عندنا** ؟ » قال عبد الله : فقلت له : ما الذى أخبرت ؟ قال : الفطر عنده ، فانصرف عبد الله إلى منزله ، فلما ارتفع النهار قال لابنه اخرج فانظر ما صنع عثمان فإنه لا ينبغى أن يكون هذه الساعة حيًا ، فانصرف إليه فقال : قد قتل الرجل رحمه الله .

---

[٩٨٠] انظر السابق . [٩٨١] **ضعيف جدًا** : خالد بن القاسم ، متروك ، وأبو معشر ضعيف .
[٩٨٢] **ضعيف جدًا** : خالد ، متروك .
[٩٨٣] **ضعيف جدًا** : الحسن متروك ، والفرج ضعيف ، ومهاجر وإبراهيم لم يدركا عثمان .

Marfat.com

٥ - باب فضل علىّ بن أبى طالب -رضى الله عنه - :

[٩٨٤] **حدثنا** يحيى بن هاشم ، ثنا سفيان الثورى ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبى صادق ، عن حنش بن المعتمر ، عن عليم الكندى ، عن سلمان الفارسى ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **أولكم واردًا على الحوض أولكم إسلامًا على بن أبى طالب** » .

[٩٨٥] **حدثنا** هوذة ، ثنا عوف ، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملى قال : لما كانت ليلة أهديت فاطمة إلى علىّ - عليه السلام - قال له رسول الله - ﷺ - : « **لا تحدث شيئاً حتى آتيك** » قال : فلم يلبث رسول الله - ﷺ - أن اتبعهما فقام على الباب فاستأذن فدخل ، فإذا على معتزل عنها ، فقال رسول الله - ﷺ - : « **إنى قد علمت أنك تهاب الله ورسوله** » فدعا [بماء] فمضمض ثم أعاده فى الإناء ، ثم نضح به صدرها وصدره وشمت عليهما ثم خرج من عندهما .

[٩٨٦] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد الخراسانى ، ثنا حماد بن عمرو ، ثنا إسماعيل بن رافع ، عن زيد بن أسلم أو محمد بن المنكدر - الشك من حماد قال : قال النبى - ﷺ - لعلى : « **يا على خذ الباب فلا يدخلن علىّ أحد فإن عندى زوارًا من الملائكة استأذنوا ربهم أن يزورونى** » فأخذ على الباب ، وجاء عمر فاستأذن فقال : ياعلى استأذن لى على رسول الله - ﷺ - ، فقال على : ليس على رسول الله - ﷺ - أذن ، فرجع عمر وظن أن ذلك من سخطه من رسول الله - ﷺ - فلم يصبر عمر أن رجع فقال : ياعلى استأذن لى على رسول الله - ﷺ -، فقال : ليس على رسول الله - ﷺ - أذن ، فقال : ولم ؟ قال : لأن زوَّارًا من الملائكة عنده واستأذنوا ربهم أن يزوروه ، قال : وكم هم يا على ؟ قال : ثلاثمائة وستون ملكاً ، ثم أمر النبى - ﷺ - علياً بفتح الباب ، فذكر ذلك عمر لرسول الله - ﷺ - فقال : يارسول الله إنه أخبرنى أن زوَّارًا من الملائكة استأذنوا ربهم - تبارك وتعالى - أن يزوروك وأخبرنى يارسول الله أن عددهم ثلاثمائة وستين ملكاً ، فقال النبى - ﷺ - لعلى : « *أنت أخبرت عمر بالزوَّار ؟* » *قال : نعم يارسول الله ، قال :* « **واخبرته بعدتهم ؟** » قال : نعم ، قال : « **فكم ياعلى ؟** » قال : ثلاثمائة وستون

---

[٩٨٤] **ضعيف جدًا** : يحيى متروك الحديث .

[٩٨٥] **إسناده ضعيف** : عبد الله بن عمرو ، لم يسمع من علىّ . انظر التقريب (١/٤٣٧ برقم ٤٠٣٩/ بتحقيقى) .

[٩٨٦] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه عبد الرحيم متروك ، والحديث منقطع الإسناد .

Marfat.com

ملكًا . قال : « **وكيف علمت ذلك ؟** » قال : سمعت ثلاثمائة وستين نقلة فعلمت أنهم ثلاثمائة وستون ملكًا . فضرب رسول الله – ﷺ – على صدره ثم قال : « **يا على زادك الله إيمانًا وعلمًا** » .

[٩٨٧] **حدثنا** عبد الرحمن بن زياد ، ثنا مروان بن معاوية الفزارى ، عن قنان بن عبد الله ، عن زر بن حبيش ، عن سعد ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **مالى ولكم ، من آذى عليًا فقد آذانى** » .

[٩٨٨] **حدثنا** عبد الرحمن بن زياد مولى بنى هاشم ، ثنا هشيم ، عن إسماعيل بن سالم ، عن أبى إدريس الأودى ، عن علىّ ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **إن هذه الأمة ستغدر بك من بعدى** » .

[٩٨٩] **حدثنا** الحسن بن موسى ، ثنا محمد بن راشد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن فضالة بن أبى فضالة ، قال : خرجت مع أبى إلى ينبع عائدًا لعلى وكان مريضًا بها حتى ثقل فقال له أبى : ما يقيمك بهذا المنزل ؟ لو مت لم يلك إلا أعراب جهينة احتمل حتى نأتى المدينة فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك ، وكان أبو فضالة من أصحاب بدر ، فقال له على : إنى لست ميتاً من وجعى هذا إن رسول الله – ﷺ – عهد إلَّى أنى لا أموت حتى أُؤمر ثم تخضب هذه – يعنى لحيته – من دم هذه – يعنى هامته – قال : فقتل أبو فضالة معه بصفين .

٦ – باب مناقب سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه :

[٩٩٠] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا شيخ ، عن عائشة بنت سعد قالت : قال رسول الله – ﷺ – : « **إتقوا دعوات سعد** » .

٧ – باب مناقب عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه :

[٩٩١] **حدثنا** محمد بن جعفر الوركانى ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ،

---

[٩٨٧] عبد الرحمٰن بن زياد ، وموسى بنى هاشم لم أهتد إليه .

[٩٨٨] فيه عبد الرحمٰن السابق .

[٩٨٩] **ضعيف** : فيه فضالة . مجهول ، الميزان (٣٤٩/٤) .

وانظر : « المطالب العالية » (٣٢٥/٤) .

[٩٩٠] **ضعيف جدًا** : فيه عبد العزيز متروك ، وشيخه مجهول ، والحديث مرسل .

[٩٩١] **إسناده ضعيف** : أخرجه أحمد (٢٩٩/٦ ، ٣٠٢) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ٢٣ برقم ٦٣٦) من طريق إبراهيم به . وفيه تدليس ابن إسحاق ، وشيخه ذكره ابن حبان فى الثقات ، وعوف مقبول الحديث .

ولكن الحديث له شواهد عن عائشة عند أحمد (١٠٣/٦ – ١٠٤) ، وابن سعد (١٣٢/٣ – ١٣٣) ، والحاكم (٢١١/٣) ، وقال الحاكم : « قد صح عن أم سلمة وعائشة » اهـ .

عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين ، عن عوف بن الحارث ، عن أم سلمة ، قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول لأزواجه : « **إن الذين يحنون عليكن بعدى هو الصادق البار ، اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة** » قال إبراهيم : فحدثنى بعض أهلنا من ولد عبد الرحمٰن بن عوف أنه باع أمواله بكيدمة - وهو سهمه من بنى النضير - بأربعين ألف دينار فقسمه على أزواج النبى - ﷺ - .

[٩٩٢] **حدثنا** ابن أبى أمية ، ثنا أبو عوانة ، ثنا عاصم بن كليب الجرمى ، قال : ثنا نفر من بنى تميم أنهم كانوا عند عبد الله بن الزبير فقال : حدثنى عمر بن الخطاب ، حدثنى أبو بكر الصديق ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **لم يمت نبى قط حتى يؤمه رجل من أمته** » .

٨ - باب فى فضل فاطمة بنت رسول الله - ﷺ - والحسن والحسين

[٩٩٣] **حدثنا** أبو الوليد خلف بن الوليد ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى نُعْم ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **إن حسنًا وحسينًا سيدا شباب أهل الجنة ، وأن فاطمة سيدة نسائهم إلا ما كان من مريم بنت عمران** » .

[٩٩٤] **حدثنا** عبد الله بن محمد ، أنبا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **مريم خير نساء عالمها ، وفاطمة خير نساء عالمها** » .

[٩٩٥] **حدثنا** عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنبا على بن زيد ، عن على بن الحسين ، أن عليا بن أبى طالب - عليه السلام - أراد أن يخطب بنت أبى جهل فقال الناس : أترون رسول الله - ﷺ - يجد من ذلك ، فقال ناس : وما ذاك إنما هى امرأة من النساء ، وقال ناس : ليجدن من هذا يتزوج ابنة عدو الله على ابنة رسول الله - ﷺ -، قال : فبلغ ذلك رسول الله - ﷺ - فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « **أما بعد فما بال أقوام يزعمون أنى لا أجد لفاطمة وإنما فاطمة بضعة منى ، إنه ليس لأحد أن يتزوج ابنة عدو الله على ابنة رسول الله** » .

---

[٩٩٢] **ضعيف** : فيه مجهول . [٩٩٣] **ضعيف** : فيه يزيد ، ضعيف . ومضمون الحديث صحيح .

[٩٩٤] **إسناده ضعيف** : وذلك لأنه مرسل ، والحديث صحيح .

[٩٩٥] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح**: فيه علىّ بن زيد ، ضعيف ، ولكن الحديث صحيح من حديث المسور =

[٩٩٦] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا حسين المعلم ، عن محمد بن على قال : اصطرع الحسن والحسين عند رسول الله – ﷺ – فجعل رسول الله – ﷺ – يقول : « **هى حسن** » فقالت له فاطمة : يارسول الله تُعين الحسن كأنه أحب إليك من الحسين ؟ قال : « **إن جبريل يُعين الحسين وأنا أحب أن أعين الحسن** » .

[٩٩٧] **حدثنا** خالد بن خداش ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن معاوية بن أبى مزرد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال : بصر عينى وسمع أذنى رسول الله – ﷺ – أخذ بيد حسن أو حسين وأكبر ظنى أنه حسين ووضع قدميه على قدميه .

[٩٩٨] **حدثنا** خلف بن الوليد ، ثنا الأشجعى ، عن سفيان ، قال : وبلغنى أن علياً ابن الحسين جاءه قوم فأثنوا عليه فقال : ويحكم ما أكذبكم وأجرأكم على الله ، نحن قوم من صالحى قومنا وتحسبنا أن يكون من صالحى قومنا .

٩ – باب فى فضل مريم وخديجة – رضى الله عنهما – :

[٩٩٩] **حدثنا** ابن كناسة ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة** » .

١٠ – باب فى فضل عائشة رضى الله عنها :

[١٠٠٠] **حدثنا** إسماعيل بن أبى إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم ، عن ضمرة بن حبيب أن عائشة ذُكِرت عند رسول الله – ﷺ – فقال : « **دعوا عائشة فإنها صوامة قوامة زوجتى فى الدنيا وزوجتى فى الآخرة** » .

[١٠٠١] **حدثنا** أبو الوليد خلف بن الوليد ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن

= ابن مخرمة عند البخارى (٣٢٧/٩) ، ومسلم (٩٣/٢٤٤٩) ، وغيرهما .

[٩٩٦] **ضعيف جدًا** : أولاً فيه : الحسن به قتيبة ، متروك ، ثانياً : الحديث مرسل ، وانظر : « المطالب العالية » لابن حجر العسقلانى (٧١/٤ – ٧٢ برقم ٣٩٩٤) .

[٩٩٧] حسن إن شاء الله .

[٩٩٨] **ضعيف** : لأنه منقطع .

[٩٩٩] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : ضعيف لأنه منقطع ، وقد وصله أحمد فى « المسند » (١٣٢/١ ، ١٤٣) ، وفى « فضائل الصحابة » برقم (١٥٧٩ – ١٥٨٠) من طريق هشام بن عروة عن أبيه ، عن عبد الله ابن جعفر ، عن علىّ به .

[١٠٠٠] **إسناده ضعيف** : فيه أبو بكر بن عبد الله ، ضعيف ، وضمرة لم يلق عائشة وقوله أنها زوجته فى الآخرة ، صحيح كما عند البخارى (١٠٦/٧ ، ٥٣/١٣) ، وأحمد (٢٦٥/٤) ، وغيرهما من حديث عمار .

[١٠٠١] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : فيه انقطاع بين أبى صالح والرسول – ﷺ – فالإسناد مرسل =

Marfat.com

الأعمش ، قال : سمعت أبا صالح يقول : قال رسول الله – ﷺ – : « **فضل عائشة على نساء هذه الأمة كفضل الثريد على سائر الطعام** » .

[١٠٠٢] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا معمر بن أبان بن حمران ، ثنا الزهرى ، حدثنى عروة بن الزبير ، قال : قالت عائشة : خرجت أنا وأم مسطح الأنصارية لحاجة لنا فعثرت فى مرط لها من صوف ، فقالت : تعس مسطح ، فقالت : بئس ما قلت لرجل يحبه رسول الله – ﷺ – قلت : فذكر الحديث إلى أن قال : فقال رسول الله – ﷺ – : « **يا عائشة أبشرى فقد أنزل الله عذرك من السماء** » فقام إلىّ أبى وأمى فقبلونى ، فدفعت فى صدورهما فقلت : بغير حمدكما ولا حمد صاحبكما أحمد الله على ما عذرنى وبَرّأنى وسأطيعكما إذا لم [.....] بأنفسكما خيرًا ، فخرج رسول الله – ﷺ – حتى أتى مجلس الأنصار والأنصار حوله فقال : « **ما يريد مسطح ودونه منى ومن أهلى** » وقد كان صفوان يدخل علىّ قبل الحجاب فما رأيت منه شيئاً قط أكرهه فقالت الأنصار : رحل عنا فلنقتله – يعنون مسطحاً – فكثر اللغط بين الأوس والخزرج فأسكتهم رسول الله – ﷺ – فقال أبو بكر : والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبدًا – وكان مسكيناً ينفق عليه أبو بكر – فأنزل الله – عز وجل – ﴿ **ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة** ﴾ إلى قوله : ﴿ **وليعفُوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم** ﴾ قال أبو بكر : بلى وربى إنى لأحب أن يغفر الله لى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم فأحل يمينه وأنفق عليه .

[١٠٠٣] **حدثنا** يحيى بن هاشم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : حملنى رسول الله – ﷺ – على عاتقه والحبشة يلعبون الدركلة فقال : « **يا عائشة انظرى هؤلاء الحبشة كيف يلعبون** » قلت : ذكرته لذكر حلمه – ﷺ – .

١١ – بـاب فضل حفصة – رضى الله عنها – :

[١٠٠٤] **حدثنا** عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنبأ أبو عمران الجونى ، عن قيس بن زيد ، أن رسول الله – ﷺ – طلق حفصة ، فجاء خالاها قدامة وعثمان ابنا مظعون

= ولكنه صح من حديث عائشة ، كما عند أحمد فى « المسند » (١٥٩/٦) ، وفى « فضائل الصحابة » برقم (١٦٢٨) ، وله شاهد متفق عليه من حديث أبى موسى الأشعرى .

[١٠٠٢] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه عبد العزيز بن أبان ، ومابين المعقوفين كلمة غير مقروءة بالأصل .

[١٠٠٣] **إسناده ضعيف جدًا** : يحيى بن هاشم ، متروك .

والدِرَكْلة ، أو الدِرْكِلة : ضرب من لعب الصبيان . [١٠٠٤] **إسناده ضعيف** : وذلك لأنه مرسل .

arfat.com

فبكت وقالت : أما والله ما طلقنى عن شبع ، فجاء رسول الله – ﷺ – فتجلببت فقال : « **إن جبريل قال لى راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك فى الجنة** » .

[**١٠٠٥**] **حدثنا** يونس بن محمد ، ثنا حماد ، عن أبى عمران الجونى ، عن قيس بن زيد أو يزيد ، قلت : فذكر نحوه .

[**١٠٠٦**] **حدثنا** أبو الوليد خلف بن الوليد ، ثنا هشيم ، عن حميد الطويل ، عن أنس ابن مالك ، أن رسول الله – ﷺ – طلق حفصة وأمر أن يراجعها فراجعها .

١٢ – بـاب فضل أم سلمة رضى الله عنها :

[١٠٠٧] **حدثنا** روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرنى حبيب بن أبى ثابت ، أن عبد الحميد ابن عبد الله بن أبى عمرو ، والقاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، يخبر عن أم سلمة ، أن أم سلمة زوج النبى – ﷺ – أخبرته أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبى أمية بن المغيرة فكذبوها وقالوا : ما أكذب الغرائب ، حتى أنشأ ناس منهم فى الحج فقالوا : أتكتبين إلى أهلك فكتبت معهم فرجعوا إلى المدينة فصدقوها وازدادت عليهم كرامة ، قالت : فلما وضعت زينب جاءنى النبى – ﷺ – فخطبنى فقلت : ما مثلى ينكح ، أما أنا فلا ولد فىَّ وأنا غيور ذات عيال ، قال : « **أنا أكبر منك ، وأما الغيرة فيذهبها الله عنك ، وأما العيال فإلى الله ورسوله** » فتزوجها فجعل يأتيها فيقول : « **أين زناب** » حتى جاء عمار بن ياسر فاختلجها وقال : هذه تمنع رسول الله – ﷺ – وكانت ترضعها فجاء النبى – ﷺ – فقال : « **أين زناب** » فقالت قريبة فوافقتها عندها أخذها عمار بن ياسر ، فقال النبى – ﷺ – : « **إنى آتيكم الليلة** » قالت : فوضعت تفالى وأخرجت حبات من شعير كانت فى جرن وأخذت شحماً فعصدته به فبات ثم أصبح فقال حين أصبح : « **إن لك على أهلك كرامة فإن شئت سبعت لك وإن أسبع لك أسبع لنسائى** » قلت : فى الصحيح إن شئت سبعت إلى آخره .

[١٠٠٥] انظر ما تقدم .

[١٠٠٦] **حديث صحيح** : وهو مخرج فى « المختصر الندى فى سير النبى – ﷺ – » لابن جماعة ، إصدار مكتبة القرآن .

[١٠٠٧] **حسن** : أخرجه أحمد (٦/٣٠٧ – ٣٠٨) ، وابن سعد فى « الطبقات » (٨/٩٣ – ٩٤) ، والطبرانى فى « الكبير » (ج ٢٣ برقم ٥٨٥) من طرق عن ابن جريج به .

Marfat.com

١٣ - بـاب صفية :

[١٠٠٨] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا حميد بن الأسود ، ويزيد بن إبراهيم ، عن حميد ، عن أنس ، أن رسول الله - ﷺ - استبرأ صفية بحيضة فقيل له : أمِنْ أمهات المؤمنين أم من أمهات الأولاد ؟ قال : « **من أمهات المؤمنين** » قلت : لأنس فى الصحيح أن النبى - ﷺ - أعتقها وجعل عتقها صداقها .

١٤ - بـاب فضل عبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وغيرهما :

[١٠٠٩] **حدثنا** سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : كنت فى بيت ميمونة بنت الحارث فوضعت لرسول الله - ﷺ - طهورًا ، فقال : « **من وضع هذا** » فقالت ميمونة : عبد الله ، فقال : « **اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل** » قلت : فى الصحيح بنحوه غير قوله : « **وعلمه التأويل** » .

[١٠١٠] **حدثنا** روح ، ثنا حفص بن خالد بن سارة ، أن أباه أخبره أن عبد الله ابن جعفر قال : لو رأيتنى وقثمًا وعبيد الله ابنى عباس ونحن صبيان نلعب إذ مر النبى - ﷺ - على دابة فقال : « **ارفعوا هذا إلَىَّ** » فحملنى أمامه ، وقال لقثم : « **ارفعوا هذا إلىّ** » فجعله وراءه ، وكان عبيد الله أحب إلى عباس من قثم فما استحيا من أن حمل قثمًا وتركه ، قال : ثم مسح على رأسى ثلاثًا كلما مسح قال : « **اللهم اخلف جعفرًا فى ولده** » قال : قلت لعبد الله : ما فعل قثم ؟ قال : استشهد . قلت : الله أعلم ورسوله بالخير ، قال : أجل .

١٥ - بـاب فضل أصهار رسول الله - ﷺ - :

[١٠١١] **حدثنا** إسحاق بن بشر ، ثنا عمار بن سيف الضبى وصبى سفيان الثورى أبو عبد الرحمن ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر أو عمرو ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **سألت ربى أن لا أتزوج إلى أحد من أمتى ولا أزوج أحدًا من أمتى إلا كان معى فى الجنة فأعطانى ذلك** » .

[١٠٠٨] **إسناده ضعيف جدًا** : العباس متروك .

[١٠٠٩] **صحيح** : أخرجه أحمد (١/٢٦٦ ، ٣١٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٥) ، وابن سعد (٢/٣٦٥ - ط . دار صادر) ، والطبرانى فى « الكبير » (ج ١٠ برقم ١٠٥٨٧) ، والحاكم (٣/٥٣٤) .

[١٠١٠] فى الإسناد من لم أهتد إليه . [١٠١١] **إسناده موضوع** : إسحاق كذاب ، وشيخه ضعيف .

Marfat.com

[١٠١٢] **حدثنا** داود بن رشيد ، ثنا جرول بن جيفل ، ثنا القاسم بن يزيد ، عن أبى عبد الله بن مرزوق أو ابن رزق قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **عزيمة من ربى وعهد عهده إلىّ أن لا أتزوج إلى أهل بيت ولا أزوج شيئاً من بناتى إلا كانوا رفقائى فى الجنة** » .

١٦ - بـاب فى المهاجرين :

[١٠١٣] **حدثنا** يحيى بن عبد الحميد ، ثنا قيس ، عن عثمان بن أبى زرعة ، عن مولاة لأبى موسى ، عن أبى موسى فى قوله - عز وجل - : ﴿**الأولون من المهاجرين**﴾ قال : من صلى القبلتين مع النبى - ﷺ - .

١٧ - بـاب فضل ابن مسعود :

[١٠١٤] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا حبيب الأسدى ، عن عمارة بن عمير ، عن قيس بن مروان الجعفى ، قال : سمعت عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **من سره أن يقرأ القرآن رطبًا كما أنزل فليقرأه بقراءة ابن مسعود** » .

[١٠١٥] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا عيسى بن دينار ، عن أبيه ، قال : سمعت عمرو بن الحارث الخزاعى يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « **من سره أن يقرأ القرآن غضًا كما أنزل من السماء فليقرأ القرآن من ابن أم عبد** » .

[١٠١٦] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا المسعودى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبى المليح ، عن ابن مسعود ، قال : كنت استر رسول الله - ﷺ - إذا اغتسل ، وأوقظه إذا نام ، وأمشى معه فى الأرض وحشًا .

[١٠١٧] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا المسعودى ، عن القاسم بن عبد الرحمن .

[١٠١٢] **ضعيف جدًا** : جرول هذا قال فيه ابن المدينى : « روى مناكير » . انظر : « اللسان » لابن حجر (١٢٨/٢) . ثم الإسناد ليس بالمتصل ، وأبو عبد الله لم أهتد إليه .

[١٠١٣] **ضعيف جدًا** : يحيى بن عبد الحميد ضعيف ، وشيخ عثمان لا يعرف . (*) التوبة : ١٠٠ .

[١٠١٤] **إسناده ضعيف جدًا ، والحديث صحيح** : فيه عبد العزيز ، متروك .

وللحديث شواهد انظرها فى « فضائل الصحابة » للإمام أحمد برقم (١٥٥٣ - ١٥٥٤) .

[١٠١٥] انظر السابق .

[١٠١٦] عبد العزيز متروك ، والمسعودى مختلط ، فالإسناد ضعيف جدا . ١١٤/٤ المطالب العالية

قوله : « وحشًا » أى : وحده ليس معه غيره ، وانظر اللسان لابن منظور (وحش) .

[١٠١٧] إسناده كالسابق .

Marfat.com

قال : كان ابن مسعود يلبس رسول الله – ﷺ – نعليه ثم يأخذ العصا فيمشى بها بين يديه ، فإذا بلغ مجلسه خلع نعليه من رجليه فأدخلهما فى ذراعيه وأعطاه العصا ، فإذا قام ألبسه نعليه ثم مشى أمامه حتى يدخل الحجرة قبله .

[**١٠١٨**] **حدثنا** روح ، ثنا ابن جريج ، قال : قال عطاء : بينا النبى – ﷺ – يخطب إذ قال : « **اجلسوا** » فسمع ابن مسعود فجلس بباب المسجد فى جوف المسجد أو الشمس فقال النبى – ﷺ – : « **تعال يا عبد الله بن مسعود** » .

١٨ – بـاب فضل عمار بن ياسر :

[**١٠١٩**] **حدثنا** عبد العزيز ، ثنا القاسم بن الفضل ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم ابن أبى الجعد ، عن عثمان بن عفان ، قال : لقيت رسول الله – ﷺ – بالبطحاء فأخذ بيدى ، فانطلقت معه فمر بعمار وبأم عمار وهما يعذبان فقال : « **صبرًا آل ياسر فإن مصيركم إلى الجنة** » .

[**١٠٢٠**] **حدثنا** عبيد الله بن محمد ، ثنا حماد ، عن أبى التياح ، عن عبد الله بن أبى الهذيل ، عن عمار ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **تهلك الفئة الباغية** » .

[**١٠٢١**] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أبو التياح ، عن ابن أبى الهذيل ، أن عمارًا كان رجلاً ضابطًا ، كان ينقل حجرين حجرين فلقيه النبى – ﷺ – فدفع فى صدره وجعل ينفض التراب عن صدره وعن رأسه وهو يقول : « **ويحك يابن سمية تهلك الفئة الباغية** » .

١٩ – بـاب فضل أبى ذر الغفارى وأبى الدرداء رضى الله عنهما :

[**١٠٢٢**] **حدثنا** داود بن رشيد ، ثنا محمد بن حرب ، عن صفوان ، عن أبى المثنى المليكى أن رسول الله – ﷺ – كان إذا خرج إلى أصحابه قال : « **عويمر حكيم أمتى ، وجندب طريد أمتى يعيش وحده ويموت وحده والله وحده يكفيه** » .

[**١٠٢٣**] **حدثنا** عبد الله بن الرومى ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة ، ثنا أبو زميل ، عن مالك بن مرثد ، عن أبيه ، عن أبى ذر قال : كنت رابع الإسلام أسلم قبلى ثلاثة

[١٠١٨] **ضعيف** : لإرساله .
[١٠١٩] **ضعيف جدًا** : عبد العزيز ، متروك ، وفيه انقطاع بين سالم وعثمان وانظر المطالب (٨٧/٤ برقم ٤٠٣٤) .
[١٠٢٠] صحيح . [١٠٢١] **إسناده ضعيف جدًا ، والحديث صحيح** : فيه العباس متروك
[١٠٢٢] **ضعيف** : وذلك لأنه مرسل . [١٠٢٣] **حسن** : أبو زميل حديثه حسن إن شاء الله تعالى .

Marfat.com

وأنا الرابع ، فأتيت نبى الله – ﷺ – فقلت : السلام عليك يانبى الله ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، قال : فرأيت الاستبشار فى وجه رسول الله – ﷺ – فقال : « **من أنت ؟** » قلت : أنا جندب رجل من بنى غفار فرأيتها فى وجه رسول الله – ﷺ – حين ارتدع .

[**١٠٢٤**] **وبسنده** إلى أبى ذر قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **يا أبا ذر أريت أنى وزنت بأربعين أنت فيهم فوزنتهم** » فقالت له امرأته : كأنك قد هم بك ، قال : اسكتى ملأ الله فاكِ ترابًا .

٢٠ – بـاب فضل سعد بن معاذ :

[**١٠٢٥**] **حدثنا** هوذة بن خليفة ، ثنا عوف ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى – ﷺ – قال : « **اهتز العرش لموت سعد بن معاذ** » .

٢١ – بـاب فضل أبى طلحة :

[**١٠٢٦**] **حدثنا** قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان بن سعيد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله أو أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **لصوت أبى طلحة فى الجيش خير من ألف رجل** » .

[**١٠٢٧**] **حدثنا** يزيد – يعنى ابن هارون – ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أنس ، أن أبا طلحة قرأ هذه الآية ﴿ **انفروا خفافًا وثقالاً** ﴾ قال : ما أرى ربنا جل اسمه إلا يستنفرنا شبابًا وشيوخًا جهزونى ، فقلنا : غزوت مع رسول الله – ﷺ – وأبى بكر وعمر وعثمان وأنت شيخ كبير ، فقال : جهزونى فجهزناه ، فركب البحر فمات فى غزاته تلك فما وجدنا له جزيرة ندفنه فيها إلا بعد سابعة أو قال فما وجدنا له جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سابعة ولم يتغير .

[١٠٢٤] **حسن** : انظر السابق .

[١٠٢٥] **حديث صحيح** : أخرجه أحمد فى « المسند » (٣/٢٤) ، وفى « فضائل الصحابة » برقم (١٤٨٦) ، من طريق عون عن أبى النضر به .

وأخرجه ابن سعد (٣/٤٣٤) ، والحاكم (٣/٢٠٦) ، وغيرهما من طريق عوف به . وله شاهد من حديث جابر عند البخارى (٧/١٢٣) ، ومسلم (٤/١٩١٥) ، وانظر فضائل الصحابة (١٤٨٥) .

[١٠٢٦] **صحيح** : والحديث حديث أنس لا حديث جابر ، ودليل ذلك ما رواه أحمد فى « المسند » (٣/٢٠٣) من طريق زيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن ثابت عن أنس ، مرفوعاً به .

وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم . والله أعلم .

[١٠٢٧] **ضعيف** : على بن زيد ، ضعيف .

Marfat.com

٢٢ – بـاب فضل حارثة بن النعمان :

[١٠٢٨] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا المسعودى ، عن القاسم قال : جاء الحارث بن النعمان الأنصارى إلى رسول الله – ﷺ – وهو يناجى جبريل – عليه السلام – فجلس ولم يسلم ، فقال جبريل لرسول الله – ﷺ – : [هذا علينا] رددنا عليه ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **أتعرفه** » قال : نعم ، هذا من الثمانين الذين صبروا معك يوم حنين أرزاقهم وأرزاق أولادهم على الله – عز وجل – فى الجنة .

٢٣ – بـاب فضل أبى أيوب الأنصارى :

[١٠٢٩] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن إبراهيم بن كثير ، قال : سمعت عمار بن غزية يقول : دخل أبو أيوب على معاوية ومعه رجل من قريش فأمر لهما بجائزة وفضل القرشيين على أبى أيوب ، فلما خرجت جوائزهم قال أبو أيوب : ما هذا ؟ قالوا : أخواك القرشيان فضلهما فى جوائزهما ، فقال : صدق رسول الله – ﷺ – سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **يا معشر الأنصار إنكم سترون بعدى أثرة فعليكم بالصبر** » فبلغته معاوية فقال : صدق رسول الله – ﷺ – أنا أول من صدقه فقال أبو أيوب : أجره على الله وعلى رسوله لا أكلمه أبدًا ولا يؤوينى وإياه سقف بيت ثم خرج من فوره إلى الصائفة فمرض ، فأتاه يزيد بن معاوية يعوده وهو على الجيش فقال له : هل من حاجة أو توصينى بشىء ؟ فقال : ما ازددت عنك وعن أبيك إلا غنًى إلا أنك إن شئت أن تجعل قبرى مما يلى العدو من غير أن تشق على المسلمين فلما قبض كان يزيد كأنه كان على وجل حتى فرغ من غسله فناداه أهل القسطنطينية إنا قد علمنا أنكم إنما صنعتم هذا لقس كان فيكم أراد أن يجاهدنا حياً وميتًا فلو قد فعلتم نبشناه ثم حرقناه ثم ذريناه فى الريح ، فقال يزيد : والذى نفسى بيده لئن فعلتم لا أمر بكنيسة فيما بينى وبين الشام إلا حرقتها ، قالوا : فالمتاركة ، قال : ما شئتم .

٢٤ – بـاب فضل خزيمة بن ثابت :

[١٠٣٠] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا مجالد بن سعيد ، ثنا عامر الشعبى ، عن النعمان

[١٠٢٨] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه الحسن متروك ، والمسعودى مختلط ، وفيه انقطاع فالقاسم لم يدرك الحارث .

[١٠٢٩] إبراهيم لم أهتد إليه ، وأبو إسحاق هذا ، **لعله ابن إسحاق** وتحرف إلى أبى إسحاق ، فإن كان هو فالإسناد ضعيف لتدليسه ، فقد رواه بالعنعنة .

[١٠٣٠] **إسناده ضعيف جدًا** : الخليل متروك ، ومجالد ضعيف .

Marfat.com

ابن بشير الأنصارى ، أن رسول الله – ﷺ – اشترى من أعرابى فرسًا فجحده الأعرابى فجاء خزيمة بن ثابت فقال : يا أعرابى أتجحد أنا أشهد عليك أنك بعته ، فقال الأعرابى : إن شهد علىّ خزيمة بن ثابت فاعطنى الثمن ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **ياخزيمة إنا لم نشهدك كيف تشهد** » قال : أنا أصدقك على خبر السماء ألا أصدقك على هذا الأعرابى ، فجعل رسول الله – ﷺ – شهادته بشهادة رجلين ، فلم يكن فى الإسلام رجل تجوز شهادته بشهادة رجلين غير خزيمة بن ثابت .

٢٥ – بـاب فضل عبد الله بن سلام :

[١٠٣١] **حدثنا** هوذة ، ثنا عوف ، عن الحسن قال : لما أراد عبد الله بن سلام الإسلام دخل على رسول الله – ﷺ – فأسلم وقال : أشهد أنك رسول الله أرسلك بالهدى ودين الحق وأن اليهود يجدونك عندهم فى التوراة منعوتاً ، ثم قال له : أرسل إلى نفر من اليهود إلى فلان وفلان فسماهم له ، وأخبأنى فى بيتك فسلهم عنى وعن والدى فإنهم سيخبرونك وإنى سأخرج عليهم فأشهد أنك رسول الله أرسلك بالهدى ودين الحق لعلهم يسلمون ، ففعل رسول الله – ﷺ – ذلك فخبأه فى بيته وأرسل إلى النفر الذين أمره بهم فدعاهم فقال لهم رسول الله – ﷺ – : « **ما عبد الله بن سلام عندكم ، وما كان والده ؟** » قالوا : سيدنا وابن سيدنا وعالمنا وابن عالمنا ، فقال رسول الله – ﷺ – : « **أرأيتم إن أسلم تسلمون ؟** » قالوا : إنه لا يسلم ، قال : « **أرأيتم إن أسلم** » قالوا : لا يسلم ، قال : « **أرأيتم إن أسلم** » قالوا : لا يسلم ، قال : فدعاه رسول الله – ﷺ – فخرج عليهم ، ثم قال : أشهد أنك رسول الله أرسلك بالهدى ودين الحق ، وأنهم ليعلمون عنك مثل ما أعلم ، قال : فقالت اليهود لعبد الله : ما كنا نخشاك يا عبد الله على هذه ، قال : فخرجوا من عنده وأنزل الله – عز وجل – فى ذلك : ﴿ **قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بنى إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدى القوم الظالمين** ﴾ [الأحقاف : ١٠] .

٢٦ – بـاب مناقب عثمان بن أبى العاص رضى الله عنه :

[١٠٣٢] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب ، عن

[١٠٣١] إسناده ضعيف : فيه انقطاع ، فالحسن لم يدرك تلك الواقعة .
[١٠٣٢] إسناده ضعيف جدًا : فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدى .

Marfat.com

عبد ربه بن الحكم ، عن عثمان بن أبى العاص ، قال : كنت أنسى القرآن ، فقلت : يارسول الله إنى أنسى القرآن ، فضرب رسول الله – ﷺ – فى صدرى ثم قال : « **أخرج يا شيطان من صدر عثمان** » فما نسيت شيئاً بعدُ أريد حفظه .

٢٧ – بـاب إسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد رضى الله عنهما :

[١٠٣٣] **حدثنا** داود بن عمرو ، ثنا أبو راشد ، عن محمد بن إسحاق ، قال : وحدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن راشد مولى حبيب بن أوس الثقفى ، عن حبيب ابن أوس ، قال : حدثنى عمرو بن العاص من فيّه قال : لما انصرفنا من الأحزاب على الخندق جمعت رجالاً من قريش كانوا يرون رأيى ويسمعون منى فقلت لهم : والله إنى لأرى أمر محمد يعلو الأمور علوًا منكرًا ، وإنى قد رأيت رأيًا فما ترون فيه ؟ قالوا : وما الذى رأيت قلت : رأيت أن نلحق بالنجاشى فنكون معه فإن ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشى فإنا إن نكون تحت يديه أحب إلينا من أن نكون تحت يدى محمد ، وإن ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا فلم يأتينا منهم إلا خيرًا ، قالوا : إن هذا الرأى ، قلت : فاجمعوا له ما يهدى له – وكان أحب ما يهدى إليه الإدم – فجمعنا له أدمًا كثيرًا ثم خرجنا نمشى حتى قدمنا عليه فوالله إنا لعنده إذ جاء عمرو بن أمية الضمرى وقد كان رسول الله – ﷺ – بعثه إليه فى شأن جعفر وأصحابه ، قال : فدخل عليه ثم خرج من عنده ، قال : فقلت لأصحابى : هذا هو عمرو بن أمية فلو قد دخلت على النجاشى فسألته إياه فأعطانيه فضربت عنقه ، فإذا فعلت ذلك رأت قريش أنى قد أجزأت عنها حين قتلت رسول رسول الله – ﷺ – قال : فدخلت عليه فسجدت له كما كنت أصنع فقال : مرحبًا بصديقى أهديت إلىَّ من بلادك شيئاً ؟ قلت : نعم أهديت لك أُدْما كثيرًا ثم قربته إليه فأعجبه واشتهاه ، ثم قلت : أيها الملك قد رأيت رجلاً خرج من عندك وهو رسول عدو لنا فأعطنيه لأقتله فإنه قد أصاب من أشرافنا وأعزتنا ، قال : فغضب ثم مد يده فضرب بها أنفه ضربة ظننت أنه قد كسره فلو انشقت لى الأرض لدخلت فيها خوفاً منه ، ثم قلت له : أيها الملك والله لو ظننت أنك تكره هذا ما سألتكه ، قال : تسألنى أن أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الأكبر الذى كان يأتى موسى فتقتله ، قال : قلت : أيها الملك أكذلك هو ؟ قال : ويحك ياعمرو أطعنى واتبعه فإنه والله على الحق وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على

[١٠٣٣] **ضعيف** : فيه راوٍ مجهول .

فرعون وجنوده ، قال : قلت : أتبايعنى له على الإسلام ؟ قال : نعم ، فبسط يده فبايعته على الإسلام ، ثم خرجت على أصحابى وقد حال بأبى غيم كان عليه فكتمت أصحابى إسلامى ثم خرجت عامدًا لرسول الله - ﷺ - بإسلامى فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت : أين يا أبا سليمان ؟ قال : والله استقام الميسم وإن الرجل لنبى اذهب والله أسلم فحتى متى ، قال : قلت : فأنا والله ما جئت إلا للإسلام ، فقدمنا على رسول الله - ﷺ - فتقدم خالد بن الوليد فأسلم وتابع وبايع ، ثم دنوت فقلت : يارسول الله إنى أبايعك على أن تغفر لى ما تقدم من ذنبى ولا أذكر ما تأخر ، قال : فقال رسول الله - ﷺ - : « **يا عمرو بايع فإن الإسلام يَجُبُّ ما كان قبله ، وأن الهجرة تجب ما كان قبلها** » قال : فبايعت ثم انصرفت . قال ابن إسحاق : فحدثنى من لا أتهم أن عثمان بن طلحة بن أبى طلحة كان أسلم حين أسلما .

٢٨ - بـاب مناقب جرير :

[١٠٣٤] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا يونس بن إسحاق ، ثنا المغيرة بن شميل الأحمسى ، قال : سمعت جرير بن عبد الله البجلى قال : لما دنوت من المدينة أنخت راحلتى فحللت عندى ولبست حلتى وانتهيت إلى رسول الله - ﷺ - وهو يخطب فسلمت عليه وعلى المسلمين ، فقلت لجليسى : هل ذكر رسول الله - ﷺ - أمرى ؟ قال : نعم ، ذكرك بأحسن الذكر ، بينا هو يخطب إذ عرض له فى خطبته فقال : « **يطلع عليكم من هذا الباب رجل من خير ذى يمن على وجهه مسحة ملك** » قال : فحمدت الله على ما أبلانى .

٢٩ - بـاب مناقب حممة :

[١٠٣٥] **حدثنا** عفان ، ثنا أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله الأودى ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى ، أن رجلاً كان يقال له حممة من أصحاب محمد - ﷺ - خرج غازياً إلى أصبهان فى خلافة عُمر ، وفتحت أصبهان فى خلافة عمر فقال : اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاك فإن كان حممة صادقاً فاعزم له عليه بصدقه وإن كان كاذبًا فاعزم له عليه وإن كره ، اللهم لا ترد حممة من سفره هذا ، قال : فأخذه الموت فمات بأصبهان ، قال : فقام أبو موسى فقال : يأيها الناس ألا إنا والله ما سمعنا فيما سمعنا

[١٠٣٤] إسناده ضعيف جدًا : فيه عبد العزيز ، متروك .

[١٠٣٥] صحيح : أخرجه ابن المبارك فى « الجهاد » برقم [١٤١] : ، وغيره وانظر : « الإصابة » لابن حجر (١/٣٥٥) و « مجمع الزوائد » (٩/٤٠٠) .

Marfat.com

من نبيكم – ﷺ – ألا إن حممة شهيدًا .

٣٠ – بـاب فى عبد الله بن بُسرّ :

[١٠٣٦] **حدثنا** داود بن رشيد ، ثنا أبو حيوة ، عن إبراهيم بن محمد بن زياد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن بُسرّ ، أن النبى – ﷺ – وضع يده على رأسه وقال : « **يعيش هذا الغلام قرنًا** » قال : فعاش مائة سنة ، وكان فى وجهه ثألول فقال : « **لا يموت حتى يذهب هذا الثألول من وجهه** » فلم يمت حتى ذهب الثألول من وجهه .

٣١ – بـاب فضل الأنصار :

[١٠٣٧] **حدثنا** يزيد بن هارون ، أنبا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، ولو أن الناس سلكوا واديًا أو شعبًا وسلكت الأنصار واديًا أو شعبًا لسلكت وادى الأنصار وشعبهم** » .

٣٢ – بـاب فضل أصحاب رسول الله – ﷺ – :

[١٠٣٨] **حدثنا** خالد بن القاسم ، ثنا رشدين بن سعد ، ثنا أبو هانىء حميد بن هانىء الخولانى ، عن أبى ذر جندب الغفارى ، أنه سمع أبا هريرة يقول بالمدينة : قال رسول الله – ﷺ – لأصحابه : « **كيف بكم إذا شبعتم من الخبز والزيت** » فهللوا وكبروا ساعة ، قالوا : متى يارسول الله ؟ قال : « **إذا فتحت الأمصار** » ثم قال لهم رسول الله – ﷺ – : « **كيف بكم إذا اختلفت عليكم الألوان وغدوتم بثياب ورحتم بأخرى ؟** » قالوا : متى تأتينا يارسول الله ؟ قال : « **إذا فتحت الأمصار وفتحت فارس والروم** » قالوا : فهم خير منا يارسول الله يدركون الفتوح ، قال : « **بل أنتم خير منهم**

[١٠٣٦] إبراهيم بن محمد ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (١/١/ ١٢٧ برقم ٣٩٦) ، ولم يحك فيه قولاً .

[١٠٣٧] **إسناده حسن ، والحديث صحيح** : أخرجه الإمام أحمد فى « مسنده » (٢/٥٠١) ، وفى « فضائل الصحابة » برقم (١٤٧١) من طريق يزيد به ، ومحمد بن عمرو ، حسن الحديث .

وللحديث طرق أخرى عن أبى هريرة ، عند البخارى (٧/١١٢ ، ٢٢٦ ، ١٣/٢٢٥) ، وأحمد (٢/٣١٥) وغيرهما .

[١٠٣٨] **ضعيف** : فيه رشدين بن سعد ، ضعيف ، وانظر : « المطالب العالية » (٤/١٤٩ برقم ٤٢٠٦) .

Marfat.com

وأبناؤكم خير من أبنائهم وأبناء أبنائكم خير من أبناء أبنائهم ، لم يأخذوا بشكر ، لم يأخذوا بشكر ، لم يأخذوا بشكر » .

٣٣ - بـاب ما جاء فى النجاشى وأصحابه رضى الله عنهم :

[١٠٣٩] **حدثنا** سريج بن يونس ، ثنا مروان ، قال : حدثنى خصيف ، عن سعيد ابن جبير قال : بعث النجاشى إلى رسول الله - ﷺ - وفدًا من أصحابه فقرأ عليهم رسول الله - ﷺ - القرآن فأقروا وأسلموا وفيهم نزلت هذه الآية : ﴿ **لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون** ﴾ ثم رجعوا إلى النجاشى وأسلم ، ثم أن رسول الله - ﷺ - بلغته وفاته فصلى عليه كما يصلى على الميت .

٣٤ - بـاب أى القرون خير :

[١٠٤٠] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن خيثمة والشعبى ، عن النعمان بن بشير ، عن النبى - ﷺ - قال : « **خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يأتى قوم تسبق إيمانهم شهادتهم وشهادتهم إيمانهم** » .

٣٥ - بـاب فضل أهل اليمن :

[١٠٤١] **حدثنا** يزيد ، أنبا ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن محمد ابن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فى سفر فقال : « **أتاكم أهل اليمن كأنهم السحاب هم خيار من فى الأرض** » فقال رجل من الأنصار إلا نحن ، فسكت رسول الله - ﷺ -، فقال : إلا نحن يارسول الله ، فسكت ، فقال : إلا نحن يارسول الله ، فقال : « **إلا أنتم كلمة ضعيفة** » .

[١٠٣٩] **ضعيف** : فيه خصيف ، ضعيف لسوء حفظه ، وكذا الإسناد مرسل .

[١٠٤٠] **صحيح** ، وله : شواهد كثيرة . وهذا الحديث أخرجه أحمد (٤/٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧) من طريق عاصم عن خيثمة عن النعمان به . وهذا إسناد حسن لوجود عاصم وهو ابن بهدلة فى الإسناد ، فعاصم حسن الحديث فقط .

[١٠٤١] **صحيح** : أخرجه أحمد (٤/٨٢ ، ٨٤) ، والطبرانى فى « كبيره » برقم (١٥٤٩/ج ٢) من طرقٍ عن =

Marfat.com

٣٦ – بـاب فى أهل عمان :

[١٠٤٢] **حدثنا** يزيد – يعنى ابن هارون – ثنا جرير ، عن الزبير بن الخرِّيت ، عن أبى لبيد ، قال : خرج رجل من صاحبه مهاجرًا يقال له : بَيْرَح بن أسد فقدم المدينة بعد وفاة رسول الله – ﷺ – بأيام ، قال : فرآه عمر فعلم أنه غريب فقال : ممن أنت ؟ قال : من أهل عمان ، قال : من أهل عمان ؟ قال : نعم قال : فأخذ بيده فأدخله على أبى بكر فقال : هذا من أهل الأرض التى سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **إنى لأعلم أرضًا يقال لها عمان ينضح بجانبها البحر ، بها حى من العرب لو أتاهم رسولى ما رموه بسهم ولا حجر** » .

٣٧ – بـاب فى قبائل العرب :

[١٠٤٣] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا سلام بن سليم ، عن زيد العمى ، عن منصور ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة ، قال : سئل رسول الله – ﷺ – عن قبائل العرب قال : فشغل عنهم يومئذ أو شغلوا عنه إلا أنهم سألوه عن ثلاث قبائل ، سألوا عن بنى عامر فقال : « **جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر** » وسألوه عن غطفان فقال : « **زهرة تنبع ماء** » وسألوه عن بنى تميم فقال : « **هضبة حمراء لا يضرهم من عاداهم** » فقال الناس : من بنى تميم ؟ فقال النبى – ﷺ – : « **أبَى الله لبنى تميم إلا خيرًا هم ضخام الهام ، رجح الأحلام ، ثبت الأقدام ، أشد الناس قتالاً للدجال ، وأنصار الحق فى آخر الزمان** » .

٣٨ – بـاب فى ناس من أبناء فارس :

[١٠٤٤] **حدثنا** هوذة ، ثنا عوف ، عن شهر بن حوشب ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله – ﷺ – : « **لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس** » قلت : هو فى الصحيح غير قوله العلم .

= يزيد بن هارون به .

[١٠٤٢] **صحيح** : أخرجه أحمد برقم (٣٠٨) وجعله من مسند عمر .

وأخرجه أبو بكر المروزى فى « مسند أبى بكر » برقم (١١٤) وجعله من مسند أبى بكر الصديق – رضى الله عنه – .

[١٠٤٣] **إسناده موضوع** : سلام بن سليم هو الطويل ، متهم بالكذب ، وزيد العمى ، ضعيف .

[١٠٤٤] **إسناده حسن** : وذلك للكلام الذى فى شهر .

Marfat.com

٣٩ - بـاب فى فضل الشام وأهله :

[١٠٤٥] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن أبى إدريس الخولانى ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **إنكم ستجندون أجنادًا جندًا بالشام ، وجندًا بالعراق ، وجندًا باليمن** » قالوا : يارسول الله اختر لنا أو خير لنا ، قال : «**عليكم بالشام فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فإن الله تكفل لى بالشام وأهله** » .

[١٠٤٦] **قال** : وقال سعيد بن عبد العزيز ، حدثنا ابن حَلْبَس ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **إنى أريت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتى فأتبعته بصرى [فإذا هو نور ساطع] عمد به إلى الشام ألا وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام** » .

٤٠ - بـاب فضل الأنهار :

[١٠٤٧] **حدثنا** سعيد بن شرحبيل ، عن ليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، قال : قال كعب : نهر النيل نهر العسل فى الجنة ، ونهر دجلة نهر اللبن فى الجنة ، ونهر الفرات نهر الخمرة فى الجنة ، ونهر سيحان نهر الماء فى الجنة ، قال : فأطفىء الله نورهن ليصيرهن إلى الجنة .

٤١ - بـاب فيمن يسب أصحاب رسول الله ﷺ - :

[١٠٤٨] **حدثنا** أحمد بن يونس ، حدثنى عمران بن زيد ، حدثنى الحجاج بن تميم ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **يكون فى آخر الزمان قوم يَنْبُذُونَ الرافضة يرفضون الإسلام ويلفظونه فاقتلوهم فإنهم مشركون** » .

[١٠٤٥] **إسناده ضعيف** : وذلك لأنه مرسل .

[١٠٤٦] **حديث حسن** : وانظر المطالب العالية (١٦٥/٤) ، وفضائل الشام لربعى تخريج الشيخ الألبانى - حفظه الله - .

[١٠٤٧] **ضعيف** : مرثد وهو أبو الخير لم يسمع من كعب ، والأثر كما ترى لا يقال من قبل الرأى ، وإن كان لم يسمعه من النبى - ﷺ - فهو من الإسرائيليات .

[١٠٤٨] **ضعيف** : فيه حجاج بن تميم ، ضعيف ، وانظر : « المطالب العالية » (٩٤/٣) .

Marfat.com

كتـــاب الأذكـــار

١ – بـــاب ما جاء فى التسبيح والتحميد والتهليل :

[١٠٤٩] **حدثنا** العباس بن الفضل العبدى ، ثنا عبد الوارث ، ثنا شيبان أبو ربيعة ، عن أنس بن مالك ، أن النبى – ﷺ – أخذ غصنًا فنفضه ثم نفضه ثم نفضه فلم ينتفض ثم نفضه فانتفض ثم قال : « **سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تنفض الذنوب كما ينفض الشجر الورق** » .

[١٠٥٠] **حدثنا** عبد الرحمن بن واقد ، ثنا حفص بن عبد الله الأفريقى ، ثنا حكيم ابن نافع ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة ، قال : سئل عثمان بن عفان عن مقاليد السموات والأرض فقال : قال رسول الله – ﷺ – : « **سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله مقاليد السموات والأرض ولا حول ولا قوة إلا بالله من كنوز العرش ، وأما أبو جاد ، فالباء بهاء الله والجيم جمال الله ، والدال دين الله الذى ارتضاه لنفسه ولملائكته وأنبيائه ورسله وصالح خلقه ، وأما هواز ، فالهاء هوان أهل النار ، وأما الزاى فزفير جهنم على أعداء الله وأهل المعاصى ، وأما حطى فحطت عن المذنبين خطاياهم بالاستغفار وأما كلمن فالكاف كمال أهل الجنة حين قالوا ﴿الحمد لله الذى صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين﴾ ، وأما النون فالسمكة التى يأكلون من كبدها قبل دخولهم الجنة . وأما صعفص فصاع بصاع وفص بفص كما تدين تدان وأما فرست فعرضوا للحساب** » .

٢ – بـــاب منه :

[١٠٥١] **حدثنا** أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الفراهيدى ، ثنا محمد بن طلحة بن مصرف الأيامى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب ، أن النبى – ﷺ – قال : « **من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد – عشر مرات – فهو عدل نسمة** » قلت : روى هذا فى حديث طويل .

[١٠٤٩] **ضعيف جدًا** : فيه العباس ، متروك .

[١٠٥٠] **ضعيف جدًا** : عبد الرحيم بن واقد متروك ، وحفص لم أعرفه .

[١٠٥١] **ضعيف الإسناد ، والحديث صحيح** : محمد بن طلحة لم يسمع من أبيه ، ولكن الحديث له شواهد كثيرة تصححه ، عن أبى هريرة ، عند النسائى فى «عمل اليوم» برقم (٢٦) ، وتلميذه ابن السنى برقم (٧٢) .

Marfat.com

٣ - باب فى لا حول ولا قوة إلا بالله :

[١٠٥٢] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا حيوة ، عن أبى صخر ، عن عبد الله ابن عبد الرحمن ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبى أيوب الأنصارى أن رسول الله ﷺ ليلة أسرى به مرّ به جبريل على إبراهيم - خليل الله - فقال إبراهيم لجبريل : « **ياجبريل من هذا الذى معك ؟** » قال جبريل : « **هذا محمد** » ، فقال إبراهيم : « **يا محمد مُرْ أمتك فليكثروا من غراس الجنة فإن أرضها واسعة وتربتها طيبة** » فقال محمد لإبراهيم : « **وما غراس الجنة ؟** » فقال إبراهيم : « **لا حول ولا قوة إلا بالله** » .

٤ باب ما يقول بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر :

[١٠٥٣] حدثنا عبد الله بن عون ، ثنا أبو عبيدة ، ثنا أبو عبد الله ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **لأن أصلى الفجر وأجلس مع قوم يذكرون الله إلى طلوع الشمس أحب إلىّ مما طلعت عليه الشمس ، ولأن أصلى العصر وأجلس مع قوم يذكرون الله إلى غروب الشمس أحب إلىّ من أن أعتق ثمانية رقاب من ولد إسماعيل دية كل رقبة اثنا عشر ألفاً** » .

[١٠٥٤] حدثنا خالد بن القاسم ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا يزيد الرقاشى ، عن أنس فذكر بعضه .

[١٠٥٥] حدثنا عبيد الله ، ثنا ابن أبى ليلى ، عن الشعبى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبى أيوب ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير - عشر مرات بعد صلاة الغداة - كان كعدل أربع رقاب من ولد إسماعيل** » قلت : هو فى الصحيح بنحوه غير قوله بعد صلاة الغداة .

٥ باب فيمن عمل حسنة أو همّ بها :

[١٠٥٦] حدثنا يعلى ، حدثنى عبد الحكم ، عن أنس ، أن رسول الله - ﷺ -

---

[١٠٥٢] حسن : وذلك للكلام الذى فى أبى صخر ، واسمه : حميد بن زياد .

[١٠٥٣] ضعيف : فيه يزيد الرقاشى ، ضعيف الحديث . [١٠٥٤] ضعيف : انظر السابق .

[١٠٥٥] ضعيف : ابن أبى ليلى سيىء الحفظ جدًا .

[١٠٥٦] إسناده منكر : وآفته عبد الحكم هذا ، وهو ابن عبد الله القسملى . انظر ما قيل فيه فى « تهذيب ابن ... » (٩٧/٦ ٩٨) ... الحديث صحيح والحمد لله تعالى .

Marfat.com

قال : « **من همَّ بحسنة فعملها كتبت له عشر حسنات فإن لم يعملها كتبت له حسنة واحدة ، ومن هم بسيئة فعملها كتبت عليه سيئة فإن لم يعملها لم يكتب عليه شيء** » .

٦ - بـاب ما جاء فى آية الكرسى :

[**١٠٥٧**] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا هقل ، عن الأوزاعى ، حدثنى يحيى بن أبى كثير ، عن ابن لأُبى بن كعب ، عن أبيه ، أنه كان له جرن فيه تمر فكان أبى يتعاهده فوجده ينقص فحرسه ذات ليلة فإذا دابة شبه الغلام المحتلم قال : فسلمت فرد السلام ، فقلت : من أنت أجن أم إنس ؟ قال : لا بل جن ، قلت : ناولنى يدك قال : فناوله يده فإذا يد كلب وشعر كلب ، قال له أبى : هكذا خلق الجن ؟، قال : قد علمت الجن ما فيهم أشد منى ، قال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : بلغنا أنك رجل تحب الصدقة فأحببنا أن نصيب من طعامك ، قال : فقال له أُبى : ما الذى يحرزنا منكم ؟ قال : آية الكرسى ، فغدا أُبى إلى النبى - ﷺ - فأخبره فقال : « **صدق الخبيث** » .

٧ - بـاب ما يقول إذا أصبح :

[**١٠٥٨**] **حدثنا** يزيد بن هارون ، ثنا معاذ أبو عبد الله ، قال : حدثنى رجل ، عن الحسن ، قال : كنا جلوساً مع رجل من أصحاب رسول الله - ﷺ - فأتى فقيل له : أدرك فقد احترقت دارك فقال : لا والله ما احترقت دارى فقيل له : يقال لك قد احترقت دارك فتحلف بالله ما احترقت ؟! فقال : إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **من قال حين يصبح : إن ربى الله الذى لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لا يكون ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً أعوذ بالذى يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر كل دابة ربى آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم ، لم ير يومئذٍ فى نفسه ولا أهله ولا ماله شيئًا يكرهه** » وقد قلتها اليوم .

[**١٠٥٧**] **ضعيف** : فيه ابن كعب مجهول ، ومتن الحديث صحيح مشهور من حديث أبى هريرة وغيره فى كتب السنة .

[**١٠٥٨**] **ضعيف** : فيه مجهول .

Marfat.com

٨ – بـاب ما يقول إذا أوى إلى فراشه :

[١٠٥٩] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، ثنا أبو إسحاق ، عن أبى فروة ، قال : قدمت المدينة فأتيت النبى – ﷺ – فقلت : يارسول الله علمنى شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشى قال : « **اقرأ ﴿ قل يأيها الكافرون ﴾ فإنها براءة من الشرك** » .

٩ – بـاب ما يقول إذا استيقظ :

[١٠٦٠] **حدثنا** خالد بن القاسم ، ثنا ليث بن سعد ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، عن موسى بن وردان ، عن نابل صاحب العباء ، عن عائشة أن النبى – ﷺ – قال : « **من قال حين يستيقظ وقد رد الله عليه روحه : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شىء قدير ، غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر** » .

١٠ – بـاب ما يقول إذا نزل منزلاً :

[١٠٦١] **حدثنا** يزيد بن هارون ، ثنا حجاج بن أرطأة ، عن الربيع بن مالك ، قال : قالت خولة بنت حكيم : قال رسول الله – ﷺ – : « **ما من مسلم نزل منـزلاً فيقول حين ينزل : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق – ثلاثاً – إلا أعيذ من شر منزله ذلك حتى يظعن منه** » قلت : هو فى الصحيح غير قوله ثلاثًا .

١١ – بـاب ما يقول إذا رأى مبتلىً :

[١٠٦٢] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وسعيد بن زيد ، وعباد بن داود ، وأشعث السمان ، قالوا : ثنا عمرو بن دينار وكيل آل الزبير ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمر أن النبى – ﷺ – قال : « **من رأى صاحب**

[١٠٥٩] **ضعيف جدًا** : العباس متروك الحديث .

[١٠٦٠] **ضعيف** : أخرجه ابن السنى فى « عمل اليوم والليلة » برقم (١٠) من طريق موسى بن وردان به ، وموسى ضعيف الحديث .

[١٠٦١] **إسناد الحارث ضعيف ، والحديث صحيح** : حجاج مدلس وقد عنعنه ، والحديث له طريق أخرى عن خولة عند مالك فى « الموطأ » (٢/٩٧٨) ، ومسلم ، والترمذى (٣٤٣٧) وغيرهم .

[١٠٦٢] **إسناد الحارث ضعيف جدًا ، والحديث حسن** : أخرجه الترمذى (٣٤٩٢ – مختصراً) ، وابن ماجه =

Marfat.com

داء فقال : الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً ؛ عوفى من ذلك البلاء ومن همزه أبدًا ما عاش » . قلت : رواه الترمذى غير قوله : « ومن همزه ابدًا ما عاش » .

١٢ - بـاب فيمن أصابه هم أو حزن :

[١٠٦٣] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا فضيل بن مرزوق ، ثنا أبو سلمة الجهنى ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما أصاب أحداً قط هم ولا حزن فقال : اللهم إنى عبدك وابن عبدك ابن أمتك ناصيتى بيدك ، ماض فىَّ حكمك عدل فىَّ قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبى ونور صدرى وجلاء حزنى ونور بصرى وذهاب همى إلا أذهب عز وجل همه وحزنه وأبدله مكانه فرجاً » قال : فقيل : يارسول الله ألا نتعلمها ؟ قال : « بلى ، ينبغى لمن سمعها أن يتعلمها » .

١٣ - بـاب الاستعاذة :

[١٠٦٤] حدثنا أبو عبيد ، حدثنيه محمد بن عمير ، عن عبد الله بن عامر الأسلمى ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ ، عن النبى - ﷺ - قال : « استعيذوا بالله من طمع يهدى إلى طبع » .

[١٠٦٥] حدثنا أبو النضر ، ثنا أبو معشر ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، قال : كان النبى - ﷺ - يدعو : « اللهم إنى أعوذ بك من الصمم والبكم وأعوذ بك من المأثم والمغرم وأعوذ بك من موت الهرم ، وأعوذ بك من موت الجوع فإنه بئس الضجيع ، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة » قلت : عند النسائى بعضه .

= (٣٨٩٢) ، وابن السنى (٣٠٨) ، من طريق عمرو بن دينار آل الزبير ، وهو ضعيف ، وللحديث شاهد عند الترمذى من حديث أبى هريرة برقم (٣٤٩٣) وغيره ، والحديث حسنه الألبانى فى « صحيح الجامع الصغير » برقم (٥٦٩) .

[١٠٦٣] صحيح : أخرجه أحمد برقم (٣٧١٢ ، ٤٣١٨ - ط . شاكر) ، والطبرانى برقم (١٠٣٥٢) وغيرهم ، وانظر السلسلة الصحيحة برقم (١٩٨) .

[١٠٦٤] إسناده ضعيف : أخرجه أحمد (٢٣٢/٥ ، ٢٤٧) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ٢٠ برقم ١٧٩) ، والحاكم (٥٣٣/١) . وفيه عبد الله بن عامر ، ضعيف ، وانظر مجمع الزوائد (١٤٤/١٠) .

[١٠٦٥] ضعيف : أبو معشر هو السندى ضعيف .

Marfat.com

كتـــاب الأدعيـــة

١ – بـــاب فى أسماء الله تعالى والثناء عليه :

[١٠٦٦] **حدثنا** سعيد بن عامر ، عن أبان بن أبى عياش ، عن أنس بن مالك ، أن أبا عياش الزرقى ، قال : « **اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام** » . فقال رسول الله – ﷺ – : « **لقد سأل الله باسمه الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى** » .

[١٠٦٧] **حدثنا** يحيى بن أبى بكير ، ثنا زهير بن محمد التميمى ، عن شريك بن أبى نمر الكنانى ، عن عون بن عبد الله ، عن ابن مسعود ، قال : بينا هو فى المسجد مرَّ عليه رسول الله – ﷺ – ومع رسول الله – ﷺ – أبو بكر وعمر فلما حاذاه رسول الله – ﷺ – سمع دعاءه وهو لا يعرفه فقال رسول الله – ﷺ – : « **سل تعطه** » فرجع أبو بكر إلى عبد الله بن مسعود فقال : الدعاء الذى دعوت به ماهو ؟ قال عبد الله : حمدت الله ومجدته ثم قلت : **اللهم لا إله إلا أنت وعدك حق ولقاؤك حق ، والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق** .

٢ – بـــاب الصلاة على النبى ﷺ :

[١٠٦٨] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا أبو معاوية ، عن ليث ، عن كعب ، عن أبى هريرة ، عن النبى – ﷺ – قال : « **صلوا علىَّ فإن الصلاة علىَّ زكاة لكم وسلوا الله لى الوسيلة** » ، فإما سألوه فأخبرهم وإما أخرهم ، فقال : « **هى أعلى درجة فى الجنة لا ينالها إلا رجل واحد وأرجو أن أكون أنا هو** » .

[١٠٦٩] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، عن نعيم بن ضمضم العامرى ، ثنا عمران بن حمير الجعفرى ، قال : سمعت عمار بن ياسر ، يقول : سمعت رسول الله – ﷺ –

[١٠٦٦] **ضعيف جدًا** : أبان متروك ، انظر التقريب (١٦٤ – بتحقيقى) .

[١٠٦٧] **إسناده ضعيف** : فيه شريك ، ضعيف لسوء حفظه .

[١٠٦٨] **ضعيف** : أخرجه القاضى إسماعيل ق « فضل الصلاة على النبى » برقم (٤٦) من طريق ليث به ، وهو ابن أبى سليم ، وهو مدلس وقد عنعنه .

[١٠٦٩] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه عبد العزيز متروك . وما بين المعقوفين بياض بالمخطوط ، ولعل مكانه : « عليك » .

Marfat.com

يقول : « **إن الله أعطانى ملكاً من الملائكة يقوم على قبرى إذا أنا مت فلا يصلى علىَّ عبد صلاة إلا قال : يامحمد فلان ابن فلان يصلى [.....] يسميه باسمه واسم أبيه فيصلى الله عليه مكانها عشراً صلى الله عليه وسلم** » .

[**١٠٧٠**] **حدثنا** عبيد الله بن محمد بن عائشة ، ثنا حماد ، عن ابن هلال العنزى ، قال : حدثنى رجل فى مسجد دمشق ، عن عوف بن مالك الأشجعى ، أن رسول الله – ﷺ – قعد إلى أبى ذر – أو قعد أبو ذر إليه – قال فى حديثه إطالة ، وقال رسول الله – ﷺ – : « **إن أبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل علىَّ** » صلى الله عليه وسلم وكرم .

٣ – بـاب كراهية الاستعجال فى الدعاء :

[**١٠٧١**] **حدثنا** على بن الجعد ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن يزيد ، عن أنس ، عن النبى – ﷺ – قال : « **لن يزال العبد بخير مالم يستعجل** » قيل : يارسول الله وما استعجاله ؟ قال : « **يقول قد دعوت الله كثيراً فلا أراه استجاب لى** » قال : وكان الحسن يقول : ربما أخرَّ الله للعبد الدعوة ويؤتيها له يوم القيامة لا يحب أن يكون أصابه عرض من الدنيا .

[**١٠٧٢**] **حدثنا** يعلى ، ثنا عبد الحكم ، عن أنس ، فذكر نحوه غير قول الحسن .

[**١٠٧٣**] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا أبو معاوية ، ثنا زياد أبو المغيرة ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله – ﷺ – قال : « **ما من امرىء مسلم يدعو الله بشىء إلا استجاب الله له فإما أن يعجل له وإما أن يكفر عنه من خطاياه مثل ما دعا به** » قلت : فذكر الحديث .

[**١٠٧٤**] **حدثنا** كثير بن هشام ، ثنا الحكم ، عن محمد بن ربيع ، عن عبد الله بن عمر ، قال : كنا عند رسول الله – ﷺ – ذات يوم فقال : « **إن مثل المؤمن كمثل شجرة لا تسقط لها أغلة ، أتدرون ماهى ؟** » قالوا : لا ، قال : « **هى النخلة لا تسقط لها أغلة ، لا تسقط لمؤمن دعوة** » .

[**١٠٧٠**] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : أخرجه إسماعيل القاضى فى « فضل الصلاة على النبى » برقم (٣٧) من طريق حماد به . ولكن الحديث له شواهد كثيرة تصححه ، انظر المصدر السابق .

[**١٠٧١**] **إسناده ضعيف** : الربيع ضعيف لسوء حفظه ، ***وكذا شيخه*** يزيد ، وهو الرقاشى ضعيف .

[**١٠٧٢**] **إسناده منكر** : والسبب عبد الحكم هذا . [**١٠٧٣**] زياد لم أهتد إليه .

[**١٠٧٤**] فيه من لم أهتد إليه .

Marfat.com

٤ – بـاب فى صوت المؤمن وغيره فى الدعاء :

[١٠٧٥] **حدثنا** الحسن بن قتيبة ، ثنا يزيد بن إبراهيم ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، أن النبى – ﷺ – قال : « **إن جبريل موكل بحاجات العباد فإذا دعاه عبده المؤمن قال له : ياجبريل احبس حاجة عبدى هذا فإنى أحبه وأحب صوته ، وإذا دعاه عبده الكافر قال : ياجبريل اقض حاجة عبدى هذا فإنى أبغضه وأبغض صوته** » .

٥ – بـاب ما يستحب من الدعاء :

[١٠٧٦] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا محمد بن عبد الله العمى ، ثنا عوف بن أبى جميلة أبو سهل ، ثنا زيد بن علىّ أبو القموص ، عن وفد عبد القيس أنهم سمعوا رسول الله – ﷺ – يقول : « **اللهم اجعلنا من عبادك المنتجين الغر المحجلين الوفد المتقبلين** » قيل : يارسول الله فما الغر المحجلون ؟ قال : « **هم الذين تبيض منهم مواضع الطهور** » قيل : فما الوفد المتقبلون ؟ قال : « **وفد يفدون مع رسول الله ﷺ من هذه الأمة إلى ربهم** » .

٦ – بـاب فى المواعظ :

[١٠٧٧] **حدثنا** سريج بن يونس ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، ثنا أبو المقدام عن محمد بن كعب القرظى ، قال : عهدت عمر بن عبد العزيز وهو عامل علينا بالمدينة زمن الوليد بن عبد الملك وهو شاب غليظ البضعة عظيم الجسم فدخلت عليه فى خلافته وقد تغيرت حاله فجعلت أنظر إليه نظراً ما أكاد أصرف بصرى عنه فقال : يابن كعب إنك لتنظر إلَىَّ نظراً ما كنت تنظره فما أعجبك ؟ قلت : ما حال من لونك ونقى من شعرك ، قال : فكيف لو رأيتنى بعد بالية فى قبرى وقد سقطت حدقتاى على وجنتى وسال منخراى صديداً ودودًا كنت لى أشد نكرة ، أعد علىَّ حديثاً حدثتنيه عن ابن عباس رفعه إلى النبى – ﷺ – قال : « **إن لكل شىء شرفاً وإن شرف المجالس ما استقبل القبلة وإنما تجالسون بالأمانة ومن سره أن يكون أكرم الناس فليتق الله ، ومن سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ، ومن سره أن يكون أغنى الناس فليكن بما فى يد الله أوثق منه بما فى يديه ألا أنبئكم بشراركم ؟** » قالوا : بلى يارسول الله ، قال : « **من نزل وحده وجلد عبده ومنع رفده ألا أنبئكم بشر من هذا ؟** »

[١٠٧٥] إسناده ضعيف جدًا : الحسن بن قتيبة متروك ، وأبو الزبير مدلس وقد عنعنه .

[١٠٧٦] ضعيف : محمد بن عبد الله العمى ، ضعيف ، التقريب (١٨١/٢) .

[١٠٧٧] ضعيف جدًا : أبو المقدام واسمه : هشام بن زياد متروك الحديث ، انظر التهذيب (٣٦/١١ – ٣٧) .

Marfat.com

قالوا : بلى يارسول الله ، قال : « **من يبغض الناس ويبغضونه ، ألا أنبئكم بشر من هذا ؟** » قالوا : بلى يارسول الله ، قال : « **الذى لا يقيل عثرة ولا يغفر ديناً** » قال : « **ألا أنبئكم بشر من هذا ؟** » قالوا : بلى يارسول الله ، قال : « **من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره وإن عيسى ابن مريم قام فى بنى إسرائيل فقال : يابنى إسرائيل لا تتكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ، ولا تظلموا ولا تعاقبوا ظالماً فيبطل فضلكم إنما الأمر ثلاثة : أمر بيّن رشده فاتبعوه وأمر بيِّن زيغه فاخشوه وأمر اختلف فيه فردوه إلى الله** » .

[١٠٧٨] **حدثنا** عاصم بن على ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا سعد الطائى ، ثنا أبو الحدلة ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قلنا : يارسول الله كنا إذا كنا عندك - أو إنَّا إذا كنا عندك - رقت قلوبنا وكذا من الأبرار ، وإنَّا إذا فارقناك أعجبتنا الدنيا وشممنا النساء والأولاد ، فقال : « **لو تكونوا - أو لو أنكم تكونوا - على حال - أو على الحال - التى أنتم عليه عندى لصافحتكم الملائكة بأكفكم ولزارتكم فى بيوتكم ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم** » قال : قلنا يارسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها ؟ قال : « **لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، ملاطها المسك الأذخر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران ، من يدخلها ينعم لايبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه . ثلاثة لا ترد دعوتهم : الإمام العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السموات ويقول لها الرب : وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين** » .

٧ - بـاب فيما يحتقر من الذنوب :

[١٠٧٩] **حدثنا** عفان ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا حميد بن هلال ، ثنا أبو قتادة ، عن عبادة بن قرص - أو قرط - قال : إنكم لتعملون اليوم أعمالاً هى أدق فى أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله - ﷺ - من الموبقات .

[١٠٨٠] **حدثنا** أبو النضر ثنا سليمان قلت : فذكر بإسناده نحوه .

[١٠٨١] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا سعيد بن مسلم ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ،

[١٠٧٨] **ضعيف جدًا** : عاصم ؛ متروك الحديث ، وفيه من لم أهتد إليه .

[١٠٧٩] عبادة هذا ، أورده ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» (٦/٩٥) ، ولم يورد فيه جرحاً أو تعديلاً .

[١٠٨٠] انظر السابق .

[١٠٨١] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدى .

Marfat.com

عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عائشة ، قالت : قال لى رسول الله – ﷺ – : « **يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب فإن لها من الله طالباً** » .

قلت : ويلى حديث فيما يحتقر من الكلام فى الزهد .

٨ – بـاب الخوف من الله تعالى :

[١٠٨٢] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا عمرو ، ثنا جابر ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : قال أبو بكر : والله لقد رأيتنى أتبع رسول الله – ﷺ – وما خلق الله ذبابًا تمر علىّ أتقى إلا ظننت أنه عذاب من الله حتى أخبرنى رسول الله – ﷺ – الخبر .

[١٠٨٢] إسناده ضعيف جدًا : فيه عبد العزيز ، متروك الحديث .

Marfat.com

كتـــاب التوبـة والاستغفار

١ – بـاب فى التوابين :

[١٠٨٣] **حدثنا** محمد بن عمر الواقدى ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل ، عن عبد الله بن أبى سفيان ، عن يزيد بن طلحة بن ركانة ، عن محمد بن الحنفية ، عن أبيه ، عن النبى – ﷺ – قال : « **إن الله يحب المفتن التواب** » .

٢ – بـاب إلى متى تقبل التوبة :

[١٠٨٤] **حدثنا** هوذة ، ثنا عوف ، عن الحسن ، عن أبى هريرة ، عن النبى – ﷺ – قال : « **من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه** » .

[١٠٨٥] **حدثنا** هوذة ، ثنا عوف ، عن محمد ، عن النبى – ﷺ – قال : « **من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه** » .

٣ – بـاب الاستغفار :

[١٠٨٦] **حدثنا** أبو سلمة ، ثنا ليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **والله إنى لأستغفر الله عز وجل وأتوب إليه فى اليوم أكثر من سبعين مرة** » .

٤ – بـاب الاستغفار لمن ظلمه :

[١٠٨٧] **حدثنا** عنبسة بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد اليمامى ، عن أنس ، قال :

[١٠٨٣] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه الواقدى .

[١٠٨٤] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح** : السند ضعيف لتدليس الحسن البصرى ، فقد رواه بالعنعنة ، ولكنه صحيح ، فله طريق آخر عن أبى هريرة عند مسلم برقم (٢٧٠٣) وغيره .

[١٠٨٥] **إسناده ضعيف** : لأنه مرسل .

[١٠٨٦] **صحيح** : أخرجه النسائى (٤٢٤ – فى اليوم والليلة) ، وابن ماجه برقم (٣٨١٥) ، وأحمد (٢/٤٥٠) ، وابن السنى فى « اليوم والليلة » برقم (٣٦٥) من طريق أبى سلمة . ولكن بقوله : « إنى لأستغفر الله .... مائة مرة » .

[١٠٨٧] **موضوع** : أخرجه الخرائطى فى « مساوىء الأخلاق » برقم (٢١١ – إصدار مكتبة القرآن) ، وأبو الشيخ فى « التوبيخ » برقم (٢١١ – إصدار مكتبة القرآن) وبرقم (٢٠٧ – إصدار مكتبة التوعية) ، وابن أبى الدنيا فى =

Marfat.com

قال رسول الله – ﷺ – : « **كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته** » .

٥ – بـاب اسمح يسمح لك :

[١٠٨٨] **حدثنا** يحيى بن موسى ، ثنا الوليد ، ثنا ابن جريج ، أنه سمع عطاء يحدث عن ابن عباس ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **اسمح يسمح لك** » .

٦ – بـاب النهى عن تمنى الموت :

[١٠٨٩] **حدثنا** أبو سلمة منصور بن سلمة ، ثنا الليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن هند بنت الحارث ، عن أم الفضل ، قالت : دخل النبى – ﷺ – على العباس وهو يشتكى فتمنى الموت ، فقال : « **يا عباس يا عم رسول الله ﷺ لا تتمن الموت فإنك إن تك محسناً تَزْدَدْ إحساناً إلى إحسانك خير لك ، وإن كنت مسيئاً استعتبت خيرًا لك فلا تتمن الموت** » .

[١٠٩٠] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن جعفر الزهرى ، عن يزيد بن ا لهاد ، عن هند بنت الحارث الفراسية ، عن أم الفضل بنت الحارث ، فذكر الحديث إلا أنه لم يسم من عاده وقال فيه : إن تك محسناً فتؤجر تزدد إحباناً .

٧ – بـاب فى طول عمر المسلم :

[١٠٩١] **حدثنا** أبو بكر الأموى ، وحدثنى سويد بن سعيد ، ثنا ايوب بن سويد الدمشقى ، عن نوح بن ذكوان ، عن أخيه أيوب بن ذكوان ، عن الحسن البصرى ، عن أنس ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **إن الله عز وجل ليستحى من عبده وأمته يشيبان فى الإسلام ثم يعذبهما** » .

= «الصمت» برقم (٢٩١) ، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (١١٨/٣ – ١١٩) من طريق عنبسة به ، وحكم عليه ابن الجوزى بالوضع وتبعه الشيخ الألبانى وعلته عنبسة هذا ، رماه أبو حاتم بالوضع ، انظر الميزان (٣٠١/٣) . وانظر اللآلىء المصنوعة (٣٠٣/٢ – ط . للسيوطى) .

[١٠٨٨] صحيح : أخرجه أحمد (٢٢٣٣ ط . شاكر) ، والقضاعى برقم (٦٤٨) . وقد صرح الوليد وابن جريج بالتحديث .

[١٠٨٩] صحيح .

[١٠٩٠] إسناده ضعيف جدًا ، والحديث صحيح : فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدى .

[١٠٩١] منكر : وآفته نوح بن ذكوان هذا ، انظر ترجمته المشينة فى « تهذيب ابن حجر » (٤٣١/١٠ – ط . دار الفكر) .

Marfat.com

[١٠٩٢] حدثنا محمد بن سعد ، ثنا أبو ضمرة ، حدثنى يوسف بن أبى ذرة السلمى ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **ما من عبد يعمر فى الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء : الجنون والجذام والبرص ، فإذا بلغ الخمسين لين الله عليه الحساب ، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة إليه فيما يحب ، فإذا بلغ السبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء ، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته ، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسمى أسير الله فى أرضه وشفع فى أهل بيته** » .

[١٠٩٣] **حدثنا** عبد الرحيم بن واقد ، ثنا أنس بن عياش ، حدثنى يوسف بن أبى ذرة – أو ابن أبى بردة – عن جعفر بن عمرو ، فذكر بإسناده نحوه .

[١٠٩٢] منكر : وآفته يوسف هذا ، انظر ترجمته فى « لسان الميزان » لابن حجر (٦/٣٩١ – ٣٩٢) . وقد خرجته فى « الخلعيات » .

[١٠٩٣] انظر السابق ، وزد عليه أن عبد الرحيم متروك .

كتـاب الزهـد

١ – بـاب فى الاقتصاد :

[١٠٩٤] **حدثنا** عفان ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن أبى قلابة ، عن أبى [أسماء] الرحبى ، أنه دخل على أبى ذر وهو بالربذة وعنده امرأة سوداء مسعة ليس عليها أثر التحاسد والخلوق ، فقال : ألا تنظرون ما تأمرنى به هذه السوداء تأمرنى أن آتى العراق فإذا أتيت العراق مالوا علىَّ بدنياهم وأن خليلى – ﷺ – عهد إلىَّ أن دون جسر جهنم طريقاً ذا دحض ومزلة وإنَّا إن نأتى عليه وفى أحمالنا اقتدار ، أو فى أحمالنا اصطهار أحرى أن ننجوا من أن نأتى عليه ونحن مواقير .

٢ – بـاب فيما يرغب فى الدنيا :

[١٠٩٥] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائى ، عن عبد الله – يعنى ابن مسعود – عن النبى – ﷺ – قال : « **لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا** » قال : ثم قال عبد الله : براذان ما براذان وبالمدينة ما بالمدينة .

٣ – بـاب :

[١٠٩٦] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، ثنا عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : لحق بالنبى – ﷺ – عبد أسود فمات فأوذن به النبى – ﷺ – فقال : « **انظروا هل ترك شيئاً ؟** » قالوا : دينارين ، فقال النبى – ﷺ – : « **كتبان** » .

٤ – بـاب فيمن كره إقبال الدنيا :

[١٠٩٧] **حدثنا** أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد ، قال : ثنا زهير بن حيان – وكان يغشى ابن عباس وسمع منه – قال : سمعت ابن عباس يقول :

[١٠٩٤] صحيح : ومابين المعقوفين ساقط بالأصل .

[١٠٩٥] حسن : أخرجه الترمذى (٢٣٢٨) ، وأحمد (١/٣٧٧ ، ٤٢٦ ، ٤٤٣) ، وابن أبى الدنيا فى « ذم الدنيا » برقم (١٥٣ – إصدار مكتبة القرآن) من طريق الأعمش به .

[١٠٩٦] حسن : وذلك للكلام الذى فى « عاصم » وهو ابن بهدلة .

[١٠٩٧] زهير بن حيان هذا ، أورده ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٣/٥٨٦) ، ولم يحك فيه قولاً .

Marfat.com

دعانى عمر فإذا حصير بين يديه عليه الذهب منثور نثر الحثاء ، قال ابن عباس : أتدرى ما الحثاء ؟ قال : فذكرت التبن فقال : هلم فاقسم بين قومك فالله أعلم حين حبس هـذا عن نبيه وعن أبى بكر وأعطانى أالخير أراد ذلك بى أم الشر ؟ قال : فاكتئبت أقسم فسمعت البكاء فإذا عمر يبكى ويقول فى بكائه : كلا والذى بعثه بالحق ما حبس عن نبيه وعن أبى بكر إرادة الشر لهما وأعطاه عمر إرادة الخير له..

٥ – بـاب فى صفو الدنيا :

[١٠٩٨] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن أبى جحيفة قال : ذهب صفو الدنيا ولم يبق إلا الكدر ، والموت اليوم تحفة لكل مسلم .

٦ – بـاب فيمن كانت نيته طلب الدنيا أو الآخرة :

[١٠٩٩] **حدثنا** أبو عبد الرحمن المقرىء ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **من كانت نيته طلب الآخرة جمع الله له شمله وأتته الدنيا وهى راغمة ، ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره ولا يأتيه منها إلا ما كتب له** » .

٧ – بـاب كيفية العمل للدنيا والآخرة :

[١١٠٠] **حدثنا** أبو عبد الرحمن ، ثنا أبو عمر الصفار ، عن عبد الله بن العيزار ، قال : لقيت شيخًا بالرمل من الأعراب كبيراً ، فقلت له : لقيت أحدًا من أصحاب رسول الله – ﷺ –؟ قال : نعم ، فقلت : من ؟ فقال : عبد الله بن عمرو بن العاص ، فقلت له : فما سمعته يقول ؟ قال : سمعته يقول : احرز الدنيا كأنك تعيش أبداً ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً .

٨ – بـاب ما جاء فى الشهرة :

[١١٠١] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن شبيب بن بشر ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **من لبس ذا شهرة أو ركب ذا شهرة أعرض الله عنه وإن كان له ولياً** » .

[١٠٩٨] **ضعيف** : يزيد بن أبى زياد ، ضعيف الحديث .

[١٠٩٩] **حديث صحيح ، وإسناد الحارث ضعيف** : وذلك لأن فيه يزيد الرقاشى ضعيف ، والحديث أخرجه الترمذى ، وغيره وله شواهد انظرها فى « ذم الدنيا » لابن أبى الدنيا (ص ١٢٠ – ١٢١/إصدار مكتبة القرآن) .

[١١٠٠] **ضعيف** : فيه مجهول .

[١١٠١] **موضوع** : داود متهم بالوضع ، وعنبسة متروك .

Marfat.com

٩ – بـاب ما جاء فى الرياء :

[١١٠٢] **حدثنا** الحكم بن موسىٰ، ثنا هقل ، عن الأوزاعى ، قال : حدثنى الزهرى ، عن عروة ، قال : قلت لعبد الله بن عمر : أبا عبد الرحمن إنا ندخل على الإمام يقضى بالقضاء نراه جوراً فنقول : وفقك الله وننظر إلى الرجل منا يثنى عليه ، قال : أما نحن معشر أصحاب رسول الله – ﷺ – قلنا نعد هذا نفاقاً فما أدرى ما تعدونه أنتم .

[١١٠٣] **حدثنا** أبو عبد الرحمن المقرىء ، ثنا حيوة ، ثنا أبو صخرة ، حميد بن زياد ، حدثنى مكحول ، قال : سمعت أبا هند الدارى يقول : سمعت رسول الله – ﷺ – يقول : « **من قام بأخيه مقام رياء ، رايا الله به يوم القيامة وسمع** » .

١٠ – بـاب لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب :

[١١٠٤] **حدثنا** يعلى ، حدثنى الحكم ، عن أنس ، أن رسول الله – ﷺ – قال : « **لو أن لابن آدم واديين من مال لابتغى وادياً ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب** » .

١١ – بـاب فيمن هو جماع مناع :

[١١٠٥] **حدثنا** أبو عبد الرحمن المقرىء ، ثنا موسى بن على بن رباح ، قال : سمعت أبى يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن رسول الله – ﷺ – قال عند ذكر أهل النار : « **كل جعظرى جواظ مستكبر جماع مناع** » .

١٢ – بـاب فيمن لا صبوة له :

[١١٠٦] **حدثنا** سعيد بن شرحبيل الكوفى ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبى عشانة ، عن عقبة ابن عامر ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **يعجب ربكم من الشاب ليست له صبوة** » .

[١١٠٢] **صحيح** : أخرجه الفريابى فى « صفة النفاق » برقم (٦٣) من طريق الأوزاعى به ، وانظره برقم (٦٢ ، ٦٤) .

[١١٠٣] **صحيح** : أخرجه أحمد (٥/٢٧٠) ، والطبرانى فى « كبيره » (ن ٢٢٩ برقم ٨٠٣) من طريق المقرىء به .

[١١٠٤] **حديث صحيح ، وإسناده منكر** : وعلته الحكم هذا ، أما الحديث فصحيح كما قلت ومن حديث أنس ، وهو فى « الصحيحين » ، وانظر « الزهد » لوكيع بن الجراح برقم (١٨٥) وتخريجه .

[١١٠٥] **حديث صحيح** : أخرجه أحمد (٢/١٦٩ ، ٢١٤) . وانظر شواهده فى « مساوىء الأخلاق » للخرائطى (ص ٢٠٦) .

[١١٠٦] **ضعيف** : أخرجه أحمد (٤/١٥١) ، وابن أبى عاصم فى « السنة » برقم (٥٧١) ، والطبرانى فى « كبيره » =

١٣ – بـاب النظر إلى من هو دونك فى الدنيا :

[١١٠٧] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى – ﷺ – قال : « **انظروا إلى من هو أسفل منكم فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله** » .

١٤ – بـاب فيمن ترك شيئاً لله :

[١١٠٨] **حدثنا** روح ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، قال : ثنا أبو قتادة وأبو الدهماء ، قال : وكانا يكثران السفر نحو البيت ، قال : أتينا على رجل من أهل البادية ، فقال البدوى : أخذ رسول الله – ﷺ – بيدى فجعل يعلمنى مما علمه الله فكان مما حفظت أن قال : « **لا تدع شيئاً اتقاء الله إلا أبدلك الله خيراً منه** »

قلت : وأعاده بسنده نحوه .

١٥ – بـاب فيمن لا توبة له :

[١١٠٩] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن الأعمش ، حدثنى سليمان بن مُسْهِر ، عن خرشة بن الحر ، عن أبى ذر ، قال : بينما أنا مع النبى – ﷺ – فى المسجد إذ قال لى : « **انظر أرفع رجل فى المسجد فى عينيك** » قال : فنظرت فإذا رجل فى حلة جالساً يحدث أقواماً ، ، قلت : هذا ، قال : « **انظر أوضع رجل فى المسجد** » فنظرت فإذا رجيل فى ثوب خلق قال : قلت هذا ، قال : فقال : « **لهذا خير عند الله يوم القيامة من قراب الأرض من هذا** » ..

[١١١٠] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبى الجعد ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **إن من أمتى لمن لو قام على باب أحدكم فسأله دينارًا ما أعطاه ، أو درهماً ما أعطاه ، أو فلساً ما أعطاه ، ولو سأل الله الدنيا ما أعطاه وما يمنعه إلا لكرامته عليه ولو سأل الجنة لأعطاه ولو أقسم على الله لأبره** »

قال سليمان – يعنى الأعمش – سمعتهم يذكرونه عن أنس قال : قال رسول

= (ج ١٧ برقم ٨٥٣) ، والقضاعى فى « مسنده » برقم (٥٧٦) من طرقٍ عن ابن لهيعة ، وابن لهيعة ضعيف ، لأن الرواة ليسوا ممن سمعوا منه قديماً قبل احتراق كتبه واختلاطه .

[١١٠٧] **صحيح** : رواه مسلم (٢٩٦٣) ، وأحمد (٢/٢٥٤ ، ٤٨٢) ، والترمذى (٢٥١٣) ، وابن ماجه (٤١٤٢) وانظر « الزهد »لوكيع برقم (١٤٥) .

[١١٠٨] **صحيح** : انظر المطالب (٣/٢١٧ برقم ٣٣٠١) .

[١١٠٩] **صحيح** .

[١١١٠] **إسناده ضعيف** : وذلك لأنه منقطع .

Marfat.com

الله – ﷺ – : « **ألا أنبئكم بأهل الجنة ؟** » قالوا : بلى يارسول الله ، قال : « **كل ضعيف متضاعف لو أقسم على الله لأبره** » قلت : لأنس فى الصحيح : « **إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره** » .

١٦ – بـاب الإيثار :

[١١١١] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، عن مسعر بن كدام بن ظهير الهلالى ، قال : ثنا ثابت بن عبيد الأنصارى ، قال : سمعت عبد الله بن مغفل المزنى يقول : قال رسول الله – ﷺ – : « **من كان له قميصان فليكس أحدهما أو ليتصدق بأحدهما** » .

١٧ – بـاب فى الثناء الحسن والسيىء :

[١١١٢] **حدثنا** أبو عبد الرحمن المقرىء ، ثنا حيوة ، عن سالم بن غيلان ، أنه سمع أبا السمح يحدث عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى ، أنه سمع رسول الله – ﷺ – يقول : « **إن الله – عز وجل – إذا رضى عن العبد أثنى عليه تسعة أضعاف من الخير لم يعمله ، وإذا سخط على العبد أثنى عليه تسعة أضعاف من الشر لم يعمله** » .

١٨ – بـاب المرء مع من أحب :

[١١١٣] **حدثنا** عبد الله بن الرومى ، ثنا عمارة بن عمير ، ثنا عكرمة ، حدثنى سعيد ، حدثنى جابر بن عبد الله ، قال : جاء رجل إلى النبى – ﷺ – فقال : يارسول الله متى تقوم الساعة ؟ فقال : « **وما أعددت لها ؟** » فقال : والله يارسول الله إنى لضعيف العمل وإنى أحب الله ورسوله قال : « **فأنت مع من أحببت** » .

[١١١٤] **حدثنا** روح ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا حميد بن هلال ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال أبو ذر : قلت : يارسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل كعملهم ، قال : « **أنت يا أبا ذر مع من أحببت** » .

[١١١١] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه عبد العزيز ، متروك .

[١١١٢] **إسناده ضعيف** : أبو السمح ، واسمه : دراج ، ضعيف .

[١١١٣] **حديث صحيح** : وله شواهد كثيرة ، منها عن ابن مسعود عند البخارى (٦١٦٨ – ٦١٦٩) ، ومسلم (٢٦٤٠) .

[١١١٤] **صحيح** .

Marfat.com

١٩ - بـاب فى المتحابين فى الله :

[١١١٥] **حدثنا** كثير بن هشام ، ثنا جعفر بن برقان ، ثنا حبيب بن أبى مرزوق ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن أبى مسلم الخولانى ، قال : دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحوا من ثلاثين كهلاً من أصحاب النبى - ﷺ - وإذا فيهم شاب أكحل العينين براق الثنايا ساكت لا يتكلم فإذا امترى القوم فى شىء أقبلوا عليه فسألوه فقلت لجليس لى : من هذا ؟ قال : معاذ بن جبل ، فوقع له فى نفسى حب فكنت معهم حتى تفرقوا ثم هجرت إلى المسجد فإذا معاذ بن جبل قائم يصلى إلى سارية فصليت ثم جلست واحتبيت بردائى فسكتُّ لا أكلمه وسكت لا يكلمنى ، ثم قلت : والله إنى لأحبك ، قال : فيم تحبنى ؟ قلت : فى الله ، قال : فأخذ بحبوتى فجذبنى إليه هنية ثم قال : أشر إن كنت صادقاً فهل سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **المتحابون فى جلال الله على منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء** » قال : فخرجت فلقيت عبادة بن الصامت فقلت : يا أبا الوليد ألا أحدثك بما حدثنى به معاذ بن جبل فى المتحابين قال : فأنا أحدثك بما سمعت رسول الله - ﷺ - يرفعه إلى الرب - تبارك وتعالى - قال : « **حقت محبتى للمتحابين فىَّ وحقت محبتى للمتناصحين فىَّ** » قلت : حديث معاذ فى الترمذى بعضه .

[١١١٦] **حدثنا** هوذة ، ثنا عوف ، عن أبى المنهال ، عن شهر بن حوشب ، قال : كان منا معشر الأشعريين رجل قد صحب رسول الله - ﷺ - وشهد معه المشاهد الحسنة الجميلة قال : حسبته قال : يقال له مالك - أو ابن مالك - وأتانا فقال : إنى جئتكم لأعلمكم وأصلى بكم كما كان يصلى بنا رسول الله - ﷺ - قال : فاجتمعنا له فدعا بجفنة عظيمة فجعل فيها من الماء ثم دعا بإناء صغير فجعل يأخذ من الماء فيصب على أيدينا حتى غسلنا ثم قال : أسبغوا الآن فتوضأ القوم ثم صلى بهم صلاة تامة وجيزة ثم انفتل من صلاته فقال : أنا سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « **لقد علمت أن أقواماً ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء بمكانهم من الله يوم القيامة** » فقال رجل من حجرة القوم أعرابى قال : وكان يعجبنا أن يكون فينا إذا شهدنا رسول

[١١١٥] **صحيح ، وإسناده ضعيف** : جعفر ضعيف الحديث ، أما قوله : « المتحابون فى جلال الله .... والشهداء » ، فهو صحيح ، وكذا الثانى وانظر تخريج هذا الحديث فى « كتاب المتحابين فى الله » لابن قدامة (ص ٤٣ هامش رقم ٣٤) إصدار مكتبة القرآن .

[١١١٦] **حسن** : وذلك لأن شهر بن حوشب حسن الحديث فقط .

Marfat.com

الله – ﷺ – لأنهم يجترءون أن يسألوه ولانجترىء : بَيِّنْهم لنا يارسول الله من هم ، قال فرأينا وجه رسول الله – ﷺ – فقال : « **هم أقوام من قبائل شتى يتحابون فى الله والله إن وجوههم لنور وإنهم لعلى نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزنوا** » .

٢٠ – بـاب فى عيش السلف :

[١١١٧] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا عبد الغفار ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم سلمة ، قالت : نام رسول الله – ﷺ – على فراش حشوه ليف ووسائد حشوها ليف فقام فأثر بجلده فبكيت فقال : « **يا أم سلمة ما يبكيك ؟** » فقالت : ما أرى من أثر هذا ، قال : « **فلا تبكى فوالله لو أردت أن تسير معى الجبال لسارت** » .

[١١١٨] **حدثنا** أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا البخترى يحدث عن رجل من بنى عبس أنه قال : صحبت سلمان فأتى على دجلة فقال : ياأخا بنى عبس أنزل فاشرب ، قال : فنزلت فشربت ثم قال : ياأخا بنى عبس أنزل فاشرب ، قال : فنزلت فشربت ثم قال : ما أفنى شرابك من هذا الماء قلت : وما عسى أن يفنى قال : كذلك العلم فعليك منه بما ينفعك ثم ذكر ما فتح الله على المسلمين من كنوز كسرى فقال : إن الذى أعطاكموها وفتحها لكم وخولكموه لمسك خزائنه ومحمد حى ، لقد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مدٌّ من طعام فبم ذاك يا أخا بنى عبس ؟ ثم مرَّ ببيادر بدر فقال : إن الذى أعطاكموه وخولكموه وفتحه لكم لمسك خزائنه ومحمد حى لقد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد من طعام فَبِمَ ذاك ؟ قلت : وقد تقدم حديث عمر فى باب من كره الدنيا .

[١١١٩] **حدثنا** يحيى بن أبى بكير ، ثنا المستلم بن سعيد ، عن سليمان بن محمد ، عن أبى حازم ، قال : جعل عروة بن الزبير لعائشة طعاماً فجعلت ترفع قصعة وتضع قصعة ، قال : فحولت وجهها إلى الحائط تبكى فقال لها عروة : كدرت علينا طعامنا قال تقول لنا : ما يبكينى ومضى حبيبى خميص البطن من الدنيا ، والله إن كان ليهل

[١١١٧] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه عبد العزيز بن أبان ، متروك .

[١١١٨] **إسناده ضعيف** : فيه مجهول .

[١١١٩] سليمان ، ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٤/١٣٩) برقم (٦٠٧) ولم يحك فيه قولاً .

Marfat.com

أهله ثلاثة وما أوقد فى بيت من بيوت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نار ، قال : ما كان يعيشكم ؟ قالت : لنا جيران من الأنصار – فنعم الجيران كانوا – منحونا شيئاً من ألبانهم وشيئاً من الشعير فنجشه ، قالت : تعجب فوالذى بعثه بالحق ما رأى المناخل بعينه حتى قبضه الله عز وجل – ﷺ – قلت : فى الصحيح منه قصة الأهلة الثلاثة ومنحة اللبن فقط .

[١١٢٠] **حدثنا** معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى النضر ، قال : قالت عائشة : أهدى لنا أبو بكر رجل شاة فقعدت أنا ورسول الله – ﷺ – نقطعها فى ظلمة البيت ، قال : فقلت لها : أما كان عندكم سراج ؟ قال : فقالت : لو كان عندنا ما نجعل فيه لأكلناه .

[١١٢١] **حدثنا** روح بن عبادة ، ثنا بسطام ، عن معاوية بن قرة ، قال : قال لى أبى : لقد عمرنا مع نبينا – ﷺ – فما لنا طعام إلا الأسودين ، ثم قال : هل تدرى ما الأسودان ؟ قلت : لا ، قال : التمر والماء .

[١١٢٢] **حدثنا** يعقوب بن محمد الزهرى ، ثنا محمد بن فليح ، ثنا أبو صالح مولىَ عبد الله بن عباس ، عن أبى ربيعة ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسول الله – ﷺ – فى سرية نخلة ومعنا عمرو بن سراقة فكان رجلا لطيف البطن طويلاً فجاع فانثنى صُلْبه فكان لا يستطيع أن يمشى فسقط علينا فأخذنا صفحة من حجارة فربطناها على بطنه ثم شددنا إلى صلبه فمشى معنا فجئنا حيًا من العرب فضيفنا فمشى معنا ، قال : كنت أحسب الرجلين تحملان البطن فإذا البطن يحمل الرجلين .

٢١ – بـاب ذكر الموت :

[١١٢٣] **حدثنا** الخليل بن زكريا ، ثنا حبيب بن الشهيد ، ثنا الحسن بن أبى الحسن ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **أى المؤمنين أكيس ؟** » قالوا : الله ورسوله أعلم قال : « **أكيس المؤمنين أكثرهم ذكراً للموت وأحسنهم له استعداداً** » .

[١١٢٠] **ضعيف** : عمرو بن مرة مدلس وقد عنعنه . [١١٢١] **صحيح** .

[١١٢٢] فيه من لم أهتد إليه .

[١١٢٣] **الحديث صحيح ، والإسناد ضعيف جدًا** : لأن فيه الخليل . وانظر رسالة : « القسطاس فى تصحيح حديث الأكياس » لمحمد عمرو .

Marfat.com

[١١٢٤] **حدثنا** يحيى بن هاشم ، ثنا أبو خالد عمرو بن خالد ، عن زيد بن على ، عن آبائه ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **أى الناس أكيس ؟** » قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « **إن أكيس الناس أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم له استعداداً** » .

٢٢ - بـاب اقتراب الساعة :

[١١٢٥] **حدثنا** يحيى بن هاشم ، ثنا فطر بن خليفة ، عن أبى خالد الوالبى ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **بعثت أنا والساعة** » قال أبو زكريا ورأى فطراً ضم أصبعيه الوسطى والسبابة .

[١١٢٤] حديث صحيح ، والإسناد ضعيف جدًا : لوجود يحيى بن هاشم وانظر التعليق السابق .
[١١٢٥] حديث صحيح ، والإسناد ضعيف جدًا : فيه يحيى متروك الحديث .

كتـــاب البعث

١ – بـــاب كيفية البعث والحساب :

[١١٢٦] **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا إسحاق بن حازم ، عن الحسن بن سعد ، عن مجاهد ، قال : تمطر السماء حتى تنشق الأرض عن الموتى فيخرجون .

[١١٢٧] **حدثنا** إسحاق بن بشر ، ثنا سعيد بن سالم المكى، أخبرنى القاسم بن عبد الله بن عمر ، عن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **أبعث يوم القيامة بين أبى بكر وعمر ثم أذهب إلى أهل بقيع الغرقد فيبعثون معى ثم أنظر أهل مكة حتى يأتون فأبعث بين أهل الحرمين** » .

[١١٢٨] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن على بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **أسمع الصيحة فأخرج إلى البقيع فأحشر معهم** » .

[١١٢٩] **حدثنا** هوذة ، ثنا عوف ، عن أبى المنهال ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس ، قال : إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم فى سعتها كذا وكذا وجمع الخلائق بصعيد جنهم وإنسهم فإذا كان ذلك قبضت هذه السماء الدنيا عن أهلها فينثرون على وجه الأرض ، فلأهل السماء وحدهم أكثر من جميع أهل الأرض وجنهم وإنسهم بالضعف ، فإذا نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض وقالوا : أفيكم ربنا ؟ فيفزعون من قولهم ويقولون : سبحان ربنا ليس فينا وهو آت ، ثم تفاض السماء الثانية ، فلأهل السماء الثانية وحدهم أكثر من أهل هذه السماء ومن جميع أهل الأرض – جنهم وإنسهم بالضعف – فإذا نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض وقالوا : أفيكم ربنا ؟ فيفزعون من قولهم ويقولون : سبحان ربنا ليس فينا وهو آتٍ ، ثم تفاض السموات كلا فتضعف سماء عن أهلها كان أكثر أهلاً من السموات التى

[١١٢٦] **إسناده ضعيف جدًا** : فيه محمد بن عمر ، هو الواقدى .

[١١٢٧] **إسناده ضعيف جدًا ، بل موضوع** : فيه إسحاق بن بشر ، كذاب .

[١١٢٨] **إسناده ضعيف جدًا بل موضوع** : فيه عبد العزيز ، متهم ، وعلى بن زيد ضعيف ، والإسناد مرسل .

[١١٢٩] **حسن** : وذلك للكلام الذى فى شهر .

Marfat.com

تحتها ومن جميع أهل الأرض بالضعف كلما نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض ويقولون لهم مثل ذلك ويرجعون إليهم مثل ذلك ، ثم تفاض السماء السابعة ، فلأهل السماء السابعة أكثر أهلاً من السموات الست ومن جميع أهل الأرض بالضعف ، فيجيء الله فيهم والأمم جثاً صفوفاً . قال : فينادى منادٍ : ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ؛ ليقم الحمادون لله على كل حال فيقومون فيسرحون إلى الجنة ، ثم ينادى ثانية : ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الذين ﴿**تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون**﴾ فقال : فيقومون فيسرحون إلى الجنة . قال : ثم ينادى ثالثة : ستعلمون اليوم أصحاب الكرم ؛ ليقم الذين كانت لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار ، قال : فيقومون فيسرحون إلى الجنة . فإذا أخذ من هؤلاء ثلاثة خرج عنق من النار فأشرف على الخلائق له عينان تبصران ولسان فصيح ، فيقول : إنى وكلت بثلاثة : إنى وكلت بكل جبار عنيد قال : فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيجلس بهم فى جهنم قال : ثم يخرج ثانية فيقول : إنى وكلت بمن آذى الله ورسوله قال : فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيجلس بهم فى جهنم ، ثم يخرج ثالثة قال : فقال أبو المنهال : أحسب أنه قال إنى وكلت بأصحاب التصاوير ، قال : فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيجلس بهم فى جهنم ، فإذا أخذ من هؤلاء ثلاثة ومن هؤلاء ثلاثة نشرت الصحف ووضعت الموازين ودعى الخلائق للحساب .

[١١٣٠] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان القرشى ، ثنا بشير بن المهاجر ، ثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **ما منكم من أحد إلا سيسأله رب العالمين ليس بينه - يعنى وبينه - حجاب ولا ترجمان** » .

[١١٣١] **حدثنا** الحكم بن موسى ، ثنا الوليد ، عن شيخ من كلب يكنى بأبى محمد ، أنه سمع مكحولاً يحدث أن أبا الدرداء قال : قال رسول الله - ﷺ - : « **كيف أنت يا عويمر إذا قيل لك يوم القيامة أعلمتَ أم جهلت ؟ فإن قلت علمتُ قيل فما ذا عملت فيما علمت ، وإن قلت جهلت قيل لك فما كان عذرك فيما جهلت ألا تعلمت ؟** » .

[١١٣٠] إسناده ضعيف جدًا : فيه عبد العزيز ، متروك ، وانظر : « المطالب العالية » (٤/٣٨٦ برقم ٤٦٤٣) .

[١١٣١] إسناده ضعيف : فيه مجهول ، والوليد مدلس وقد عنعنه .

Marfat.com

٢ – بـاب ما جاء فى الميزان :

[١١٣٢] **حدثنا** داود بن المحبر ، ثنا صالح المرى ، عن جعفر بن زيد ، عن أنس بن مالك ، عن النبى – ﷺ – قال : « **يؤتى بابن آدم يوم القيامة فيوقف بين كفتى الميزان ويوكل به ملك فإن ثقل ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق : سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها أبداً . وإن خفت ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق : شقى فلان شقاوة لا يسعد بعدها أبداً** » .

٣ – بـاب ما جاء فى الصراط :

[١١٣٣] **حدثنا** خالد بن القاسم ، ثنا ليث بن سعد ، حدثنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب الليثى ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبى هريرة ، قال : قال النبى – ﷺ – : « **يقولون على الصراط : اللهم سلم سلم** » يعنى المؤمنين .

٤ – بـاب ما جاء فى الورود :

[١١٣٤] **سمعت** سليمان بن حرب يقول : قال : فلقيتَ جابر بن عبد الله فسألته فقال : يدخلونها ثم ينجى الله الذين اتقوا ، فقلت له : إنا اختلفنا فيه بالبصرة ، فقال قوم : لا يدخلها مؤمن ، وقال آخرون : يدخلونها جميعاً ثم ينجى الله الذين اتقوا ، فأهوى بأصبعيه إلى أذنيه فقال : صمَّتا إن لم أكن سمعت رسول الله – ﷺ – ؛ الورود الدخول لا يبقى برٌّ ولا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمن برداً وسلاماً كما كانت على إبراهيم ، حتى أن للنار – أو قال لجهنم – ضجيجاً من بردهم ، ثم ينجى الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيًا . قلت : هكذا وجدته ساقطاً سنده ، ولجابر فى الصحيح شىء موقوف عليه غير هذا .

٥ – بـاب فى ذكر الحوض :

[١١٣٥] **حدثنا** عبد الله بن عمرو بن أبى أمية ، ثنا يعقوب القمى ، عن حفص بن حميد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : حدثنا عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **أنا فرطكم على الحوض** » .

[١١٣٢] **إسناده ضعيف جدًّا** : فيه داود .

[١١٣٣] **موضوع** : آفته خالد بن القاسم ، كذاب ، وانظر : « ميزان الاعتدال » (١/٦٣٧ – ٦٣٨) .

[١١٣٤] لم أعرف إسناده .

[١١٣٥] **صحيح** : أخرجه ابن أبى عاصم فى « السنة » برقم (٧٤٤) من طريق يعقوب القمى به . وانظر شواهده =

٦ – بـاب فى المقام المحمود :

[١١٣٦] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة ، قال : يجمع الناس يوم القيامة فى صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعى لا يكلم نفس ، ثم ينادى محمد فيقول : لبيك وسعديك والخير فى يديك والشر ليس إليك والمهدى من هديت ، وعبدك بين يديك وبك وإليك ، ولا منْجِى ولا ملجأ منك إلا إليك ، تباركت وتعاليت سبحان رب البيت ؛ فذلك المقام المحمود .

٧ – بـاب لن ينجى أحداً عمله :

[١١٣٧] **حدثنا** أشهل بن حاتم ، ثنا ابن عون ، عن محمد ، ذكر عن النبى – ﷺ – : « **ما منكم من أحد ينجيه عمله** » قالوا : ولا أنت يارسول الله ؟ قال : « **ولا أنا إلا أن يتغمدنى ربى بمغفرة منه ورحمة** » ووضع ابن عون يده على رأسه .

٨ – بـاب فى الشفاعة :

[١١٣٨] **حدثنا** محمد بن جعفر الوركانى ، ثنا إبراهيم ، عن الزهرى ، عن على بن حسين ، قال : حدثنى رجل من أهل العلم أن النبى – ﷺ – قال : « **تمد الأرض مد الأديم لعظمة الرحمٰن – عز وجل – فلا يكون لرجل من بنى آدم فيها إلا موضع قدميه ، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فأقول : يارب أخبرنى هذا وجبريل عن يمين العرش والله ما رآه قط قبلها إنك أرسلته إلَىَّ وجبريل – عليه السلام – ساكت لا يتكلم فيقول الله – عز وجل – : صدق ثم يؤذن لى فى الشفاعة فأقول أى رب عبادك عبدوك فى أطراف الأرض ، فذلك المقام المحمود** » .

[١١٣٩] **حدثنا** عبد الله بن عون ، ثنا أبو عبيدة ، ثنا أبو عبد الله ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله – ﷺ – : « **شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى** » .

= فى « السنة »

[١١٣٦] **حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جدًا** : وذلك لوجود عبد العزيز فى الإسناد ، وهو رواه هنا موقوفا عليه ، وهو بالطبع لا يقال من قبل الرأى ، وقد رواه ابن أبى عاصم فى « السنة » برقم (٧٨٩) وانظر تخريجه فيه .

[١١٣٧] **حديث صحيح ، وإسناده ضعيف** : لأنه مرسل .

[١١٣٨] **إسناده ضعيف** : فيه مجهول .

[١١٣٩] **حديث صحيح ، وإسناده ضعيف** : فيه يزيد الرقاشى ، ضعيف ، وانظر : « السنة » لابن أبى عاصم (٢/٣٩٩ – ٤٠٠) .

Marfat.com

[١١٤٠] **حدثنا** عبيد الله بن موسى بن عبيدة ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أنس ابن مالك ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله — ﷺ — : « **قد رأيت ما تلقى أمتى من بعدى فأخرت لهم شفاعتى إلى يوم القيامة** » .

[١١٤١] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان ، ثنا عبد الجبار بن العباس الشبامى ، ثنا عون ابن أبى جحيفة ، عن عبد الرحمن بن أبى علقمة ، عن عبد الرحمن بن أبى عقيل الثقفى ، قال : قدمنا المدينة فعلقنا بطريق من طرقها حتى دفعنا إلى باب محمد فاستأذنا وليس فى الدار رجل واحد أبغض من رجل فى البيت فأذن لنا فولجنا فسلمنا وبايعنا فما خرجنا حتى لم يكن فى الدار رجل أحب إلينا من رجل فى البيت ، فقلت يارسول الله ألا سألت الله ملكاً كملك سليمان ؟ فضحك عند ذلك وقال : « **لعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان ؛ إن الله عز وجل لم يبعث نبياً إلا أعطاه دعوة فمنهم من سأل الله ملكاً فأعطاه ، ومن جعلها لعنة على قومه فأهلكوا بها ، وإن الله أعطانى دعوة فجعلتها شفاعة لأمتى يوم القيامة** » .

[١١٤٢] **حدثنا** العباس بن الفضل ، ثنا حماد بن سلمة ، حدثنى على بن زيد ، عن أبى نضرة ، عن ابن عباس ، قال : خطب رسول الله — ﷺ — قال : « **إذا كان يوم القيامة طال على الناس الحساب فقالوا : اذهبوا بنا إلى أبينا آدم فليشفع لنا إلى ربنا فليحاسبنا ، فيأتون آدم فيقولون : أنت آدم أبونا وأنت الذى خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وقد طال علينا الحساب فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فيقول : لست هناكم إنى أخرجت من الجنة بخطيئتى ، ولكن ائتوا أباكم نوحاً فيأتونه فيقولون اشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب ، فيقول : إنى لست هناكم إنى دعوت دعوة أغرقت أهل الأرض ولكن ائتوا أباكم إبراهيم ، فيأتونه فيقولون : أنت الذى اتخذك الله خليلاً فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب ، فيقول : إنى لست هناكم إنى كذبت ولكن ائتوا موسى فليشفع لكم إلى ربكم فيأتون موسى فيقولون : أنت الذى كلمك الله فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب فيقول لهم : إنى لست هناكم إنى قتلت نفساً بغير حقها ولكن ائتوا عيسى فليشفع لكم إلى ربكم ، فيأتونه فيقولون : أنت روح الله وكلمته فاشفع**

[١١٤٠] **ضعيف** : أخرجه ابن أبى عاصم فى « السنة » (٨٠١ — ٨٠٢) ، وابن المبارك فى « الزهد » (١٦٢٢) ، والطبرانى فى «كبيره» (ج٢٣ برقم ٥٠٨) ، والإسناد فيه ، موسى بن عبيدة ضعيف الحديث .

[١١٤١] **إسناده ضعيف جدًا : فيه عبد العزيز .**

[١١٤٢] **إسناده ضعيف جدًا : فيه العباس متروك ، وعلى بن زيد ضعيف .**

Marfat.com

لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب ، فيقول : إنى لست هناكم ؛ إنى عبدت من دون الله ولكن أرأيتم لو كان متاع ووعاء عليه خاتم كان يوصل إلى ذلك المتاع حتى يفك الخاتم ؛ فأتوا محمداً – ﷺ – فإنه خاتم النبيين ، قال : فيأتونى فآتى ربى عز وجل فأخر له ساجداً ، فيقال لى : ارفع رأسك فأحمد الله بمحامد لم يحمده بها أحد قبلى ولا يحمده بها أحد بعدى ، ثم أخر له ساجداً فيقال لى : ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع ، حتى أخرج من النار من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من قول لا إله إلا الله .

[١١٤٣] **حدثنا** أبو النضر ، عن الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن سالم بن أبى سالم ، عن معاوية بن معتب ، عن أبى هريرة ، أنه سمعه يقول : سألت رسول الله – ﷺ – ماذا رد إليك ربك فى الشفاعة ؟ فقال : « **والذى نفس محمد بيده لقد ظننت أنك أول من يسألنى عنها لما رأيت من حرصك على العلم ، والذى نفسى بيده لما يهمنى من انقضى على أبواب الجنة أهم عندى من تمام شفاعتى ، وشفاعتى لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً يصدق قلبه لسانه ، ولسانه قلبه** » . قلت : فى البخارى منه : والذى نفسى بيده لقد ظننت أن لا يسألنى عن هذا الحديث أحد قبلك لما رأيت من حرصك على الحديث .

تم بحمد الله

[١١٤٣] معاوية هذا ذكره ابن أبى حاتم ، و لم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً وانظر : « تعجيل المنفعة » (ص ٢٦٦ – ٢٦٧ برقم ١٠٥٣) لابن حجر .

قال محقق الكتاب :

قد استراح القلم من تسويد هذه التعليقات وتحقيق أصول الكتاب فى فجر يوم الأثنين ٤ صفر الخير ١٤١٣ هـ = ٣ أغسطس ١٩٩٢ م ، والحمد لله الذى بنعمته تم الصالحات ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم .

Marfat.com

فهرس أطراف الأحاديث

حرف الألف

أبا عبد الله ماهذا ؟	عثمان بن عفان	٥١٤
أبعث يوم القيامة بين أبى بكر وعمر	سالم بن عبد الله	١١٢٧
أبعد الناس من الإسلام العباد الروم	سلمان	٦٤٢
أبهذا أمرتم	عطاء بن أبى رباح	٧٤٥
أبو بكر أرق أمتى وأرحمها	شداد	٩٦٩
أتانى جبريل بالحمى والطاعون ، فأمسكت الحمى بالمدينة	أبو عسيب	٢٥١
أتانى جبريل وفى كفه كالمرآة البيضاء	أنس بن مالك	١٩١
أتاكم أهل اليمن كأنهم السحاب	جبير بن مطعم	١٠٤١
أتشهد أنى رسول الله – ﷺ – ؟	جابر بن عبد الله	٧٨٧
اتقوا دعوات سعد	عائشة بنت سعد	٩٩٠
اتقوا الله والزموا سنتى وسنة الخلفاء	سعيد بن خثيم	٥١
اتقوا الله وإياكم والظلم فإن الظلم ظلمات	عبد الله بن عمرو	٦١٠
أجلسنى	حذيفه	٢٥٤
أجيبوا الداعى ولا تردوا الهدية	عبد الله	٤٠٤
أحسنوا إلى أصحابى ثم الذين يلونهم	عمر بن الخطاب	٦٠٦
اخرج ياشيطان من صدر عثمان	عثمان بن أبى العاص	١٠٣٢
أد المودة لمن وادك فإنها أثبت	أبو حميد الساعدى	٩١٨
أدن منى ياعثمان	عائشة	٩٧٧
أدوا الفرائض واقبلوا الرخص	زيد بن أسلم	١٠٢
إذا ابتلى الله المسلم فى جسده	أنس بن مالك	٢٤٢
إذا شرع أحدكم الرمح إلى الرجل	عبد الله	٢
إذا أكل أحدكم من الطعام الذى يلعق منه الأصابع	ابن عباس	٥١٣
إذا بعثت سرية فلا تتقاهم	ابن عيينة	٦٦٢

Marfat.com

إذا حضر العشاء والصلاة فابدءوا بالعشاء	سلمه بن الأكوع	١٥٤
إذا خشى أحدكم أن ينسى فليقل الحمد لله	رجل من بنى تميم	٤٣
إذا دخل أحدكم إلى القوم فأوسع له	ابن شيبة	٩٢٢
إذا ذكر القدر فأمسكوا	ابن مسعود	٧٤١
إذا رأيتم أمتى لا تقول للظالم أنت ظالم ؟	عبد الله بن عمرو	٧٦٠
إذا رأيتم الزانى والسارق وشارب الخمر	عمران بن حصين	٢٤
إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب	عائشة	٣٧٧
إذا سميت كيلا فكلِ	أبو أنس	٤٣٠
إذا صلى أحدكم فليستتر ولوبسهم	سبرة	١٦١
إذا قام أحدكم إلى صلاته فليقبل عليها	أبو هريرة	١٤٩
إذا قبر أحدكم آتاه ملكان	أبو هريرة	٢٧٧
إذا كان يوم القيامة طال على الناس الحساب	ابن عباس	١١٤٢
إذا مس أحدكم ذكره فليعد الوضوء	عائشة	٨٠
إذا ناول أحدكم أخاه ريحاناً فلا يرده	أبو عثمان النهدى	٥٦٦
إذا وجد أحدكم القملة وهو فى الصلاة فلا يقتلها	رجل من الأنصار	١٢٩
اذهب فأرددهم	زياد بن الحارث	٥٩٧
أربع كلهن من السحت مَهْرُ البغى	أبو هريرة	٤٣٣
ارفع إزارك فإنه أنقى وأتقى	أشعث بن سليم	٥٤٧
ارفعوا هذا إلَىَّ	عبد الله بن جعفر	١٠١٠
أرقاءكم ، أرقاءكم ، أرقاءكم	يزيد	٤٧١
اركبوا هذه الدواب سالمة	معاذ بن أنس	٨٨٩
أريد أن أصلى فأتوضأ	أنس بن مالك	٥٠٥
استرضعوا من مزينة فإنهم أهل أمانة	ابن عوف المزنى	٤٨٠
استعيذوا بالله من طمع يهدى إلى طبع	معاذ	١٠٦٤
استقيموا ولن تحصوا	ابن عمر	١٠٣
اسرج لى الفرس	أبو عبد الرحمٰن الفهرى	٦٩٩
أسلم تسلم	أبو قلابة	١٣
أسلم وإن كنت كارها	أنس	٦٤٠
أسلمت أو كنت أسلمت	الحسن	٤٥٠

Marfat.com

أسمع الصيحة فأخرج إلى البقيع فأحشر معهم	محمد بن المنكدر	١١٢٨
اسمح يسمح لك	ابن عباس	١٠٨٨
أسميتموه ؟	ابن المسيب	٨٠٥
أشيروا العاقل ترشدوا	أبو هريرة	٨٤٨
أصلحوا مثاويكم واجعلوا الرأس رأسين	عبد الله بن عمرو	٤٢٢
أصليت الضحى ؟	أبو ذر	٢١٩/٤٨
أعطيت ثلاث خصال : صلاة فى الصفوف	أنس بن مالك	١٦٧/١٤٧
أعطيت خمس خصال لم يعطهن أحد كان قبلى	أبو ذر	٩٤٦
أعطيت أمتى خمس خصال فى رمضان لم تعطهن أمة قبلهم	أبو هريرة	٣١٦
أعنى على أضحيتى	أبو الخير	٤٠٠
أعيذك بالله من إمارة السفهاء	جابر بن عبد الله	٦١٧
افتتاح الصلاة الطهور	عبد الله بن زيد	١٦٤
أفضل شهداء أهريقت دماهم فى الأرض	ابن مسعود	٧٩٠
أفضل شىء أصحابى وخيرهم أتقاهم	أبو سعيد الخدرى	٨٥٥
أفضل الصدقة صدقة الرجل على ذى الرحم	أيوب بن بشير	٢٩٩
أفضل القرآن سورة البقرة وأعظم آية فيه آية الكرسى	الحسن	٧٣١
أفضل الناس أعقل الناس	ابن عباس	٨٤٦
أفلان	الحارث بن عبد الله	٦٦٠
أقتلته وهو يشهد أن لا إله إلا الله	سعيد بن جبير	٣
اقتلوه	أنس	٦٩٦
اقتلوا الحيات كلهن إلا الجنان	عائشة	٤١٦
أقم ياقبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها	قبيص بن مخارق	٣٠٤
أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقا	أبو هريرة	٨١٢
الله أكبر فتحت فارس	عبد الله بن عمرو	٦٩٠
الله الذى لا إله إلا هو	ابن مسعود	٦٨٤
اللهم اجعلنا من عبادك المنتجين	زيد بن على	١٠٧٦
اللهم اكفناه بما شئت	سراقة بن مالك	٦٧٦
اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام .	أبو الهذيل	١٨٦

Marfat.com

اللهم أنت عضدى وناصرى	أبو مجلز	٦٦٣
اللهم إنى أعوذ بك من الصمم والبكم	أبو هريرة	١٠٦٥
اللهم سلط عليه كلبك	أبو نوفل	٥٧٢
اللهم سلمهم وغنمهم	أبو أمامة	٣٤٣
اللهم عذب كفرة أهل الكتاب الذين يعادون رسلك	أنس	١٧٥
اللهم عليك ببنى عصية عصوا ربهم	أبو مجلز	١٧٣
اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل	ابن عباس	١٠٠٩
اللهم من أمر أمتى بما لم يأمرها به	أبو أمامة	٦٠٩
ألك مال ؟	أبو علقمة	٥٤٥
أله شريك	أبو المليح	٤٧٢
ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ؟	أبو سعيد الخدرى	١٤٨
ألا أستحى ممن تستحى منه الملائكة	حفصة	٩٧٦
ألا إن هذين محرمان على ذكور أمتى	عبد الله بن عمرو	٥٦٠
ألا أى شهر تعلمونه أعظم حرمة	عبد الله	٧٧٦
ألا تركت الشيخ حتى أكون أنا آتيه	الزهرى	٥٥٦
ألا تركت له أحدهما فتقربه عينه	أبو الأزهر	٩٢٧
إلى الأحمر والأسود	أبو أمامة	٢١٤
إلى أعمالهم من عمل مثقال ذرة خيراً يره	جابر بن عبد الله	٨٣٦
إلى أين ؟	النابغة الجعدى	٨٩٧
أما إنه ليس من أهل هذه الأديان أحد يذكر الله	ابن مسعود	١٢٧
أما بعد فما بال أقوام يزعمون أنى لا أجد	على بن الحسين	٩٩٥
أما صلى معكم أبى بن كعب ؟	ابن عباس	١٤٣
أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبى إلا حذر أمته	عائشة	٧٨٦
أما هذا فلا علم لكم به	أبو هريرة	٨٢٣
إمام القوم وافدهم إلى الله فقدموا أفضلكم	أنس بن مالك	١٣٩
أمرت بالسواك حتى ظننت أو خشيت أن ينزل علىّ	ابن عباس	١٥٦
امشوا خلفى وخلوا ظهرى للملائكة	جابر بن عبد الله	٩٥٠
أمـك	الحسن	٩٠٠
أمة مسخت فالله أعلم	البراء بن عازب	٤١٢

Marfat.com

إن أبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل علىَّ	عوف بن مالك	١٠٧٠
إن إبليس قعد لابن آدم بأطرقة	منصور بن المعتمر	٥
أن اتقى الله وأطيعى زوجك	أنس بن مالك	٤٩٧
إن أحبكم إلىّ وأقربكم منى	أبو ثعلبة الخشنى	٨١٦
إن أخوف ما أخاف عليكم منافق عليم اللسان	عمر بن الخطاب	٤٦٥
إن أردت أمراً فعليك فيه بالتؤدة	الزهرى	٨٧٠
إن سرتك حسنتك وساءتك سيئتك	أبو أمامة	١١
إن البذاذة من الإيمان	كعب بن مالك	٥٤٣
إن بالمدينة لأقوام ما سرتم من مسير	أنس بن مالك	٦٦١
إن بين يدى الرحمن للوحاً	أبو سعيد الخدرى	٨
أن تتقوا الله وتتبعوا سنتى	سعيد بن خيثم	٥٠
إن الجاهل لا يكشفه إلا عن سوءة	أبو الدرداء	٨٥٢
إن جبريل قال لى راجع حفصة	قيس بن زيد	١٠٠٤
إن جبريل موكل بحاجات العباد	جابر	١٠٧٥
إن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة	أبو سعيد الخدرى	٩٩٣
إن الخضر فى البحر واليسع فى البر	أنس بن مالك	٩٣٠
إن الذين يحنون عليكن بعدى لهو الصادق البار	أم سلمة	٩٩١
إن ربكم يطلع ليلة النصف من شعبان إلى خلقه	كثير بن مرة	٣٣٥
إن الرجل ليدرك درجة الصائم القائم	على بن أبى طالب	٨١٤
إن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وهو عند الله	عائشة	٧٤٠
إن الرجل يدرك بحسن خلقه درجة الصائم القانت	عمرو بن شعيب	٨٤٣
إن الرجلين ليتوجهان إلى المسجد فيصليان	أبو أيوب الأنصارى	٨٢٩
إن السواد إذا أفشى فى الأرض	محمد بن على	٧٦٦
إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم	معاذ بن جبل	٦٠٥
إن الشيطان لا يخبل واحداً فى دار فيها فرس	ابن المليكى	٦٥٠
إن الشيطان يأتى أحدكم فيأخذ بشعرة	أبو سعيد	٧٩
إن الصداع والمليلة لا يزال بالمرء وإن ذنوبه مثل أحد	أبو الدرداء	٢٤١
إن العبد ليسأل يوم القيامة عن فضل علمه	ابن عمر	٣٧
إن عليه تميمة	عقبة بن عامر	٥٣٨

Marfat.com

إن العين لتولع بالرجل بإذن الله	أبو ذر	٥٤١
إن القرآن أنزل على سبعة أحرف	عثمان	٧٢٦
إن كان فى شيء شفاء ففى ثلاث	عقبة بن عامر	٥٢٩
إن كان يأتى من الداء يعدى فهو هذا	ابن عمر	٥٣٧
إن الله – عز وجل – إذا رضى عن العبد أثنى عليه	أبو سعيد الخدرى	١١١٢
إن الله – عز وجل – أضن بدم عبده المؤمن	عبد الله بن عمرو	٧٧٨
إن الله أعطانى ملكا من الملائكة يقوم على قبرى	عمار بن ياسر	١٠٦٥
إن الله بعثنى رحمة للعالمين	أبو أمامة	٧٧٠
إن الله – عز وجل – تجاوز لأمتى ما حدثت به أنفسها	زرارة بن أوفى	١٩
إن الله جار كم من ثلاثة	أبو هريرة	٥٤
إن الله – عز وجل – رضى لهذه الأمة اليسر	محجن بن الأدرع	٢٣٣
إن الله – عز وجل – زادكم صلاة فصلوها	عمرو بن العاص	٢٢٣
إن الله – عز وجل – زادكم صلاة وهى الوتر فحافظوا عليها	عمرو بن سعيد	٢٢٢
إن الله ليرحم عبده المؤمن يوم القيامة	أبو سعيد الأنصارى	٩٢٩
إن الله – عز وجل – ليستحى من عبده وأمته يشيبان	أنس	١٠٩١
إن الله لينادى يوم القيامة أين جيرانى ؟	أنس	١٢١
إن الله يحب المفتن التواب	محمد بن الحنفية	١٠٨٣
إن الله – عز وجل – يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة	إبراهيم بن شعيب	٣٥٣
إن الله – عز وجل – يرى لأحدكم اللقمة	عائشة	٢٩٢
إن الله – عز وجل – يقبض أرواح شهداء البحر بيده	سلمان الفارسى	٦٣٢
إن الله – عز وجل – يكره فى السماء أن يخطىء أبو بكر	معاذ بن جبل	٩٦٠
إن الله – عز وجل – ينزل الرزق على قدر المؤنة	أبو هريرة	٤٢١
إن الله – تبارك وتعالى – يوصيكم بالنساء خيراً	المقدام بن معدى كرب	٤٩٣
إن الله يوصيكم بهذه العجم خيراً	أبو الدرداء	٨٨٨
إن لله أهلين من الناس	النعمان بن بشير	٧٣٢
إن لله – عز وجل – خواصاً يسكنهم الرفيع	البراء بن عازب	٨٥٣

Marfat.com

إن لكل شيء آفة تفسده	عبد الله بن مسعود	٦١٣
إن لكل شيء شرفا وإن شرف المجالس	ابن عباس	١٠٧٧
إن لكل عمل شرة ، ولكل شرة فترة	عبد الله بن عمرو	٢٣٢
إن لأهلك عليك حقا ، صم رمضان	عبيد الله بن مسلم	٣٣٣
إن للقبر ضغطة لو كان أحد ناجيا منها لنجا سعد ابن معاذ	عائشة	٢٧٦
إن له تابعاً من الجن	عائشة	٥٥٤
إن مثل المؤمن كمثل شجرة	عبد الله بن عمر	١٠٧٤
إن من أشراط الساعة السلام بالمعرفة	ابن مسعود	٧٩٣
إن من أمتى لمن لو قام على باب أحدكم	سالم بن أبى الجعد	١١١٠
إن من تعظيم إجلال الله إكرام ذى الشيبة المسلم	قتادة	٧٣٣
إن من عقل الرجل استصلاح معيشته	أبو الدرداء	٨٤٢
إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك	جابر	٩١٥
إن المؤمن الذى يخالط الناس	يحيى بن وثاب	٨١١
إن المرأة خلقت من ضلع أعوج	سمرة بن جندب	٤٩٤
إن الملائكة يوم الجمعة على أبواب المسجد يكتبون الناس	أبو هريرة	١٩٤
إن هذا ذكر الله فذكرته	أبو هريرة	٨١٠
إن هذا الشعر جزل من كلام العرب	رجل من هذيل	٨٩٦
إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف	أبو الجهيم	٧٢٤/٧٢٥
إن هذه الأمة ستغدر بك من بعدى	على	٩٨٨
أنا سابق العرب	أنس بن مالك	٩٤٠
أنا سيد الناس يوم القيامة	حذيفة	٩٣٥
أنا سيد ولد آدم ولا فخر	عائشة	٩٣٧
أنا فرطكم على الحوض	عمر بن الخطاب	١١٣٥
أنا وكافل اليتيم فى الجنة كهاتين	زيد بن أسلم	٩٠٩
أنا وكافل اليتيم له أو لغيره فى الجنة	أم سعيد	٩٠٧
أنت رسولى إلى أهل مكة	سهل	٦١
أنت ياأباذر مع من أحببت	أبو ذر	١١١٤
أنذركم الدجال وأنه يقول أنا ربكم	جنادة بن أبى أمية	٧٨٥

Marfat.com

انشدها ولا تكتم ولا تغيب	الجارود	٤٥٥
انصر أخاك ظالما أو مظلوما	الحسن	٧٦١
انظر أرفع رجل فى المسجد فى عينيك	أبو ذر	١١٠٩
انظر هل ترى فى المسجد أحداً ؟	أنس بن مالك	٣٢١
انظروا هل ترك شيئا	عبد الله	١٠٩٦
أنكحت ابنتك ولم تؤامرها ؟	نعيم بن الفحام	٤٨٢
إنكم تختصمون إلىّ ولكن بعضكم ألحن بحجته	أم سلمة	٤٦١
إنكم ستجندون أجناداً	أبو إدريس الخولانى	١٠٤٥
إنما أقنت بكم لتدعوا ربكم وتسألوه حاجتكم	عائشة	١٧٤
إنما مثل مجاهدى أمتى كمثل جبريل وميكائيل	أبو سعيد الخدرى	٦٢٠
إنما النساء لعب فمن اتخذ لعبة فليحسنها	أبو بكر بن حزم	٤٨٩
إنما هن أربع لا تشركوا بالله شيئا	سلمة بن قيس	٢٣
إنما يستريح من غفر له	عروة	٢٥٣
إنه لم يكن نبى إلا قد وصف الدجال لأمته	داود بن عامر	٧٨٣
إنه يحرك عرق الجذام	ضمرة بن حبيب	١٥٧
إنها شجرة مباركة	عائشة	٥٠٨
إنى أخبأ له خبئا	عروة	٧٨٨
إنى رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتى	عبد الله بن عمرو	١٠٤٦
إنى دخلت الجنة	أبو أمامة	٩٦٦
إنى لأخرج منك وإنك لأحب بلاد الله إليه	ابن عباس	٣٨٤
إنى لأعلم أرضا يقال لها عمان ينضح فى جانبها البحر	ابن عمر	١٠٤٢/٣٥٨
إنى لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً إلا حرم على النار	عمر بن الخطاب	١
إنى نهيتكم عن ثلاث وقد أذنت لكم فيهن	محمد بن يحيى	٢٧٩
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ	أبو سعيد الخدرى	١٠٢٥
أهل قبلتنا مؤمنون لا يخرجهم من الإيمان	ابن عمر	٣٠
أهلوا ياآل محمد بعمرة فى حج	أم سلمة	٣٦١
أوفوا الحلفاء عهودهم التى عقدت أيمانكم	عمرو بن شعيب	٩١٩
أول ما يحاسب به العبد صلاته	أنس بن مالك	١٠٠
أول من أذن فى السماء جبريل	كثير بن مرة	١١٣

أولكم وارداً على الحوض أولكم إسلاماً أى المؤمنين أكيس ؟	سلمان الفارسى	٩٨٤
	عمران بن حصين	/١١٢٣ ١١٢٤
إياكم والسبيل فإنها سبيل النار	يحيى بن يعمر	٨٦٢
أيكم أحسن عقلا	ابو قتادة	٨٢٨
أيكم أحسن عملا أيكم أحسن عقلا	ابن عمر	٨٣٩
أيما أحد منكم أخذ الورد يصب عليه جرة ماء بارد	علقمة بن عبد الله	٥٣٥
إيمان بالله وجهاد فى سبيل الله	الشفاء بنت عبد الرحمٰن	١٨
أيها الناس ادنو وأوسعوا لمن خلفكم	أبو هريرة/ابن عباس	٢٠١
أين ربك ؟	ابن عمر	١٦
أين السائل عن الصلاة	أبو مجلز	١١٢
أين السائل عن العمرة	يعلى بن أمية	٣٦٦

حرف الباء

بأى عين كنت تنظر إلى رأسك ؟	أبو مجلز	٧٣٧
بارك الله فيك أنبتى حيث شئت	ثور	/٥١٠ ٥٣٣
بئس أخو العشيرة	صفوان بن عسال	٨٠٠
بحسب أصحابى القتل	أبو مالك الأشجعى	٧٥٩
بخ لقد سألت عن عظيم	معاذ بن جبل	١٢
بعثت أنا والساعة	جابر بن سمرة	١١٢٥
بلى	عكرمة بن خالد	٥٢٠
بين يدى الساعة كذابون منهم صاحب اليمامة	جابر	٧٨١
بينا الناس ينتظرون الحساب	أبو سعيد الخدرى	٧٧٧
بالعقل	عائشة/أبو بكر	/٨٣١ ٨٤٠
بالله غلبتك	عبد الله بن أبى بكر	٩٤٣

Marfat.com

حرف التاء

تألفوا الناس ولا تغيروا على حى	شريح بن عبيد	٦٣٥
تباعوا بين الحج والعمرة	أبو هريرة/عامر بن ربيعة	/٣٦٣ /٣٦٤ /٣٦٥
تتوضأ	بسرة بنت صفوان	٨٢
تحرى السهم من السترة	سبرة	١٦٢
تخرج الزكاة من مالك فإنها طهرة تطهرك	أنس بن مالك	٢٨٥
تسمعون ويسمع منكم	ابن عباس	٤٧
تشرب طائفة من أمتى الخمر باسم يسمونها	عبد الرحمٰن بن محيريز	٥٢٢
تصدق بهذا فإنه يجزىء مكان كل نصف صاع	أبو يزيد المدينى	٥٠٣
تصدقن فإنكن أكثر أهل النار	عبد الله	٢٩٤
تظهر الفتن ويكثر الهرج	أبو هريرة	٥٨
تعال ياعبد الله بن مسعود	عطاء	١٠١٨
تعلموا القرآن واتقنوه	عقبة بن عامر	٧٢٧
تفتح فيه أبواب الجنة وتصفد فيه الشياطين	عتبة	٣١٧
تفرقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة	أبو أمامة	٧٠٤
تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة	أبو سعيد الخدرى	٧٩٦
تمد الأرض مد الأديم لعظمة الرحمٰن	على بن حسين	١١٣٨
تنظر المستحاضة أيام أقرائها ثم تغتسل	عدى بن ثابت	٩٩
تهدم المتعة النكاح والطلاق والعدة الميراث	عبد الله بن سعيد	٤٧٧
تهلك الفئة الباغية	عمار	١٠٢٠
تؤمن بالله ولاتشرك به شيئا	موسى بن طلحة	١٤
توضأ أو أحسن صلاتك	عطاء بن يسار	/١٣٣ ٥٤٨
توضئوا من لحوم الإبل ولا تتوضئوا من لحوم الغنم	أسيد بن خضير	٩٣
التأنى من الله والعجلة من الشيطان	أنس بن مالك	٨٧١

Marfat.com

حرف الثاء

ثلاث قاصمات الظهر فقر داخل لا يجد صاحبه متلداً	ابن عمر	٤٨٨
ثلاث كلهن حق على كل مسلم	أبو هريرة	٩١٢
ثلاث من نجا منهن فقد نجا	أبو هريرة	٧٧٩
ثوابه يوم القيامة فى كل ما كان منه	أبو الدرداء	٨٣٥

حرف الجيم

جاءنى جبريل – عليه السلام – فقال لى صل صلاة كذا	المغيرة بن شعبة	١٠٧
جد الملائكة واجتهدوا فى طاعة الله	البراء بن عازب	٨٢٧
جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر	أبو هريرة	١٠٤٣
جوف الليل الآخر	سالم بن أبى الجعد	٧١
جوف الليل الآخر ، إن الصلاة مكتوبة حتى تصلى الفجر	كعب بن مرة	٢١٥
الجماعة بركة والثريد بركة والسحور بركة	أبو سعيد	٣٢٠

حرف الحاء

حق المسلم على المسلم ست خصال واجبة	أبو أيوب	٩١٣
حقت محبتى للمتحابين فىَّ	معاذ بن جبل	١١١٥
حياتى خير لكم تحدثون ويحدث لكم	بكر بن عبد الله	٩٥٧

حرف الخاء

خذوا يابنى رفدة حتى يعلم اليهود	الشعبى	٨٦٩
خربت خيبر ورب الكعبة	سعيد بن المسيب	٨٥٤
خياركم أحاسنكم أخلاقاً	ابن عباس	٨١٣
خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها	فاطمة بنت قيس	١٤٥
خير مال المرء مهرة مأمورة	سويد بن هبيرة	٤٢٠
خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم	النعمان بن بشير	١٠٤٠
خير نسائها مريم بنت عمران	عبد الله بن جعفر	٩٩٩

Marfat.com

الخاصرة عرق الكلية إذا تحركت آذت صاحبها	عائشة	٥٣١
الخلق الحسن	مطرف بن عبد الله	٨١٥
الخلق كلهم عيال الله	أنس	٩١٤
الخمر حرام وبيعها حرام وثمنها حرام	عبد الله بن عمر	٤٣١
الخيل ثلاثة : فرس يرتبطه الرجل فى سبيل الله	أبو عمرو السيبانى	٦٤٧
الخيل فى نواصيها الخير معقود	أسماء بنت يزيد	٦٤٨

حرف الدال

دخلت الجنة فرأيت، قصراًمن ذهب	أنس	٩٧٤
دعوا عائشة فإنها صوامة قوامة	ضمرة بن حبيب	١٠٠٠
دعوة أبى إبراهيم وبشرى عيسى	أبو أمامة	٩٣١
دم عفراء أحب إلى الله من دم سوادين	أبو هريرة	٣٩٩
الديك الأبيض صديقى وصديق صديقى	عائشة/أنس	/٨٨٠ ٨٨١

حرف الذال

ذمة المسلمين واحدة	عائشة	٦٦٩
الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثلا بمثل	ابن عمر	٤٣٩

حرف الراء

رأيت ليلة أسرى بى رجالاً تقرض ألسنتهم	أنس بن مالك	٧٦٨
رأيتها تدمى – أى تحيض	عمر بن الخطاب	٣٣٦
رباط يوم فى سبيل الله يعدل عبادة شهر	عبادة بن الصامت	٦٢٨
ربح البيع أبا يحيى ، ربح البيع أبا يحيى	صهيب	٦٧٧
ردوهم إلى مأمنهم ثم ادعوهم	أبى بن كعب	٦٣٦
ركعتان بعد السواك أحب إلى الله من سبعين ركعة قبل السواك	عائشة	١٥٥

Marfat.com

حرف الزاى

زر غبا تزدد حبا	أبو هريرة	٩٢٣
زوروا ابن عون فإن الله يحبه	محمد بن فضاء	٩٢٥

حرف السين

سألت جبريل ما السؤود فى الناس قال : العقل	عمر بن الخطاب	٨٤٧
سألت ربى أن لا أتزوج إلى أحد من أمتى	عبد الله بن عمر	١٠١١
سبحان ربك رب العزةعما يصفون	أبو سعيد الخدرى	١٨٥
سبحان ربى العظيم	حذيفه بن اليمان	٢٣٧
سبحان ربى العلى الأعلى الوهاب	سلمة بن الأكوع	١٦٥
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله	أنس بن مالك	١٠٤٩
		١٠٥٠
ستتبعون سنن من قبلكم باعاً بباع	أبو هريرة	٧٥٣
سل تعطه	ابن مسعود	١٠٦٧
سمعت السلام عليك فظننتها فجاة الجن	عائشة	٩٣٢
سووا بين أولادكم فى العطية	ابن عباس	٤٥٣
سيأتى على الناس زمان تَحِلُ فيه العزبة	عبد الله بن مسعود	٧٧٤
سيخرج من أمتى أقوام أشداء أحداء	أبو بكرة	٧٠٢
السلام عليكن ياكوافر المنعمين	فاطمة بنت قيس	٤٩٥

حرف الشين

شارب الخمر كعابد الوثن	عبد الله بن عمرو	٥٢٤
شاهد الزور لا تزول قدماه حتى توجب له النار	عبد الله بن عمر	٤٦٤
شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى	أنس بن مالك	١١٣٩
الشهداء ثلاثة : رجل خرج بنفسه وماله	أنس بن مالك	٦٣١
الشهر تسعةوعشرون	عكرمة	٣١٥

حرف الصاد

صبراً آل ياسر فإن مصيركم الجنة	عثمان بن عفان	١٠١٩

صدق الخبيث	أبى بن كعب	١٠٥٧
صدق رؤياك	خزيمة	/٢٣٩ ٧٣٦
صدقة السر تطفىء غضب الرب	أبو سعيد الخدرى	٣٠٠
صفة العاقل أن يحلم عمن جهل عليه	ابن عباس	٨٥٦
صل معنا غداً	أنس	١١٠
صلاة فى مسجدى خير من ألف صلاة	على/ابن الزبير	/٣٩٤ ٣٩٥
صلاة القاعد على نصف أجر صلاة القائم	أم سلمة	٢٢١
صلاتان لا صلاة بعدهما العصر حتى تغرب	سعد بن أبى وقاص	٢١٣
صلوا علىَّ فإن الصلاة علىَّ زكاة لكم	أبو هريرة	١٠٦٨
صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده	أنس بن مالك	٨٧٩
صوموا لرؤيته فإن أعمى عليكم فعدوا ثلاثين،	ابن عباس	٣١٤
صوموا الهلال لرؤيته	عبد الله بن زيد	٣١٣
الصلاة إلى الصلاة كفارة لما بينهما	أبو هريرة	٦٠٤
الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن	أنس	١٠٤/١٠٥ /١٩٠

حرف الضاد

الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة	أبو سعيد الخدرى	٩٢٦

حرف الطاء

الطير يجرى بقدر	عائشة	٧٤٧

حرف العين

عائد المريض يخوض فى الرحمة فإذا جلس عنده غمرته	أنس	٢٤٨
عرفة كلها موقف إلا بطن عُرَنَة	حبيب بن خماشة	٣٨١
عرفة يوم يعرف الناس	خالد بن أسيد	٣٧٩

Marfat.com

عزيمة من ربى وعهد عهده إلّى	أبو عبد الله	١٠١٢
علموا ولا تعنفوا ، فإن المعلم خير من المعنف	أبو هريرة	٣٨
على الفطرة	عبد الله	١١٥
عليكم بالأمين وأصحابه	أبو هريرة	٩٨٢
عليكم بركعتى الفجر فإن فيهما الرغائب	أنس	٢٠٨
عودوا المرضى واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة	أبو سعيد الخدرى	٢٤٧
عورة الرجل من سرته إلى ركبتيه	أبو سعيد ا لخدرى	١٣٨
عويمر ازدد عقلا تزدد من ربك قربا	أبو الدرداء	٨٣٧
عويمر حكيم أمتى	أبو المثنى	١٠٢٢
العاقل	أبو هريرة	٨٤١
العاقل الذى عقل عن الله	جابر بن عبد الله	٨٤٥
العجماء جبار ، والبئر جبار ، والمعدن جبار	الحسن	٥٩٠
العلم ثلاثة فما سوى ذلك	عبد الله بن عمرو	٥٣

حرف الغين

غراً محجلين من أثر الوضوء	أبو سعيد الخدرى	٧٢
غفر الله لك	قرة بن دعموص	٢٨٧
غير ذلك أخوف عليكم حين تصب عليكم الدنيا	أبو ذر	٥٦١
الغُرّة	أبو هريرة	٤٧٩
الغنم بركة ، والإبل عز لأهلها	ابن عمر	٤١٩

حرف الفاء

فارس نطحة أو نطحتان ثم لا فارس	ابن محيريز	٧٠٠
فإن الظلم هو الظلمات يوم القيامة	عبد الله بن عمرو	٦١١
فضل صلاة الرجل فى جماعة على صلاته وحده	أنس بن مالك	١٥٣
فضل عائشة على نساء هذه الأمة كفضل الثريد	أبو صالح	١٠٠١
فضل العالم على العابد كفضلى على أمتى	أبو سعيد الخدرى	٣٤
فلا تفعل ولا يفعله أحد منكم	عسعس بن سلامة	٦١٩
فلو لا كان هذا قبلُ	الحسن	٥٦٩

Marfat.com

فما أصنع بك إن كان الله قد نزع الرحمة منك	عائشة	٩٠٤
فمن حضر مجلسى وسمع قولى	أسماء بنت يزيد	٧٨٤
فهلا شققت عن قلبه	هارون بن رئاب	٤
فى التلبين شفاء من كل داء	إسحاق بن أبى طلحة	٥٣٤
فى الجنة ياعائشة	عائشة	٧٥٢
فى ألبان الإبل وأبوالها شفاء للذربة بطونهم	ابن عباس	٥٣٢
فى أمتى أقوام يكفرون بالله وبالقدر	رافع بن خديج	٧٤٩
فيه مثقال من ريح الجنة	عمر	٤٠٣
الفضة بالفضة والذهب بالذهب الزائد	أبو بكر	٤٤٠

حرف القاف

قاتلوا أهل المنع فمن بلغ العدو سهم فله درجة	أبو عبيدة	٦٥٨
قال الله تعالى : المؤمن عندى بكل خير يحمدنى	أبو هريرة	٢٥٥
قد أجزأت صلاتكم	جابر بن عبد الله	١٣١
قد رأيت ما تلقى أمتى من بعدى فأخرت لهم شفاعتى	أم سلمة	١١٤٠
قسم الله العقل على ثلاثة أجزاء	أبو سعيد	٨١٨
قوام امرىء عقله ولادين لمن لا عقل له	جابر بن عبد الله	٨٢٤
قوم خرجوا فى سبيل الله	مالك الهلالى	٧١٢
قوم قتلوا فى سبيل الله	عبد الرحمٰن المدنى	٧١١

حرف الكاف

كان بدء هلاك الأمم من قِبل القدر	ابن عباس	٧٤٤
كذبت ذاك الله	عبد الله بن شداد	٨٦١
كذبوا أو لم تصدقوا	حيدر بن مطعم	٦٧٩
كف أذاك عنه واصبر على أذاه	عراك بن مالك	٩١١
كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته	أنس	١٠٨٧
كفر بالله من ادعى إلى نسب لا يعرف	أبو بكر الصديق	٢٥
كفوا السلاح إلا خزاعة عن بكر	عمرو بن شعيب	٦٩٥
كل جعظرى جواظ مستكبر جماع مناع	عبد الله بن عمرو	١١٠٥

Marfat.com

كل حلف كان فى الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة	ابن عباس	٩٢٠
كل شىء من امرأتك لك حلال	عائشة	٣٢٧
كل عرفة موقف و كل جمع موقف و كل منى منحر	جبير	٣٨٠
كل قرض جَرَّ منفعة فهو ربا	على	٤٣٦
كل مولود يولد على الفطرة	أبو هريرة	٦٤٤
كل ميت يختم على عمله إلا المرابط فى سبيل الله	عقبة بن عامر	٦٢٧
كلا المجلسين على خير	عبد الله بن عمرو	٣٥
كلكم قد أحسن وأنتم فى الأجر سواء	على	٢٩٧
كلوا من الهندباء ولا تنقصوه	أنس بن مالك	٥٠٩
كلوا من وليمة أمكم	جابر بن عبد الله	٤٠٢
كلوا و اشربوا والبسوا وتصدقوا	عمرو بن شعيب	٥٤٦
كلوا واعلفوا ولا تحملوا	عبد الله بن عمرو	٦١٠
كم أصدقتها	أبو حدرد	٤٨٣
كم من عاقل عقل عن الله أمره	ابن عمر	٨٢٠
كيف أنت إذا خُلِّفت فى حثالة الناس ؟	الحسن	٧٧١
كيف أنت ياأم عبد الله ؟	عمرو بن شعيب	٧٥٥
كيف أنت ياعويمر إذا قيل لك يوم القيامة	أبو الدرداء	١١٣١
كيف بكم إذا شبعتم من الخبز والزيت	أبو هريرة	١٠٣٨
كيف صنعت فى استلام الحجر ؟	عبد الرحمٰن بن عوف	٣٧٥
كيف عقل الرجل ؟	أنس بن مالك	٨٢٢

حرف اللام

لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله	سلمة بن الأكوع	٦٩٤
لأقتلنك	الشعبى	٦٨٣
لأن أتصدق بشسع نعلى أحب إلىَّ	أبو هريرة	٤٧٣
لأن أصلى الفجر وأجلس مع قوم يذكرون الله	أنس بن مالك	١٠٥٣
لأن فيها جمعت طينة أبيك آدم عليه السلام	أبو هريرة	١٨٩
لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خير له	عبد الله بن عمر	٨٩٤
لئن أتانى منهم خبر صالح لأحمدن الله حق حمده	فاطمة بنت قيس	٤٥٨

لتملأن الأرض جوراً	قرة	٧٨٩
لسنا من أساجيع الجاهلية فى شىء	أبو المليح	٥٨٤
لصوت أبى طلحة فى الجيش خير من ألف رجل	جابر بن عبد الله	١٠٢٦
لعظماؤكم أهون على الله من الجعلان	عبد الله بن شداد	٨٦٠
لعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان	عبدالرحمٰن بن أبى عقيل	١١٤١
لعلها لمغيب فى سبيل الله	ابن عباس	٧١٤
لعمل العادل فى رعيته يوماً واحداً أفضل	أبو هريرة	٥٩٦
لعن الله مخنثى الرجال ومذكرات النساء	الحسن	٨٩٢
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم	أسامة بن زيد	٤٣٢
لقد بعثته وإنه فى نفسى لأمين	رافع بن خديج	٢٨٢
لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع سموات	سعد	٦٩١
لقد رأيته يتقلب فى ظلها فى الجنة	أنس بن مالك	٨٦٥
لقد سأل الله باسمه الذى إذا دعى به أجاب	أنس بن مالك	١٠٦٦
لقد علمت أن أقواما ماهم بأنبياء ولا شهداء	شهر بن حوشب	١١١٦
لقى آدم موسى فقال موسى ياآدم	أبو سعيد الخدرى	٧٣٨
لكل شىء آلة وعدة	ابن عباس	٨٣٢
لكل شىء دعامة ودعامة المؤمن عقله	أبو سعيد الخدرى	٨٤٩
لكل عمل شرة ثم تعود الشرة إلى فترة	عبدالرحمٰن بن أبى عمرة	٢٣١
لِمَ تنهاها عن الصوم ؟	أبو المتوكل	٢٢٨
لم خلعتم نعالكم	بكر بن عبد الله	١٣٧
لم يمت نبى قط حتى يؤمه رجل من أمته	أبو بكر الصديق	٩٩٢
لما عرج بى إلى السماء لم أمر بملأ من الملائكة	أبو سعيد الخدرى	٥٢٥
لما كان ليلة أسرى بى وأصبحت بمكة	ابن عباس	٢١
لن يزال العبد بخير مالم يستعجل	أنس	١٠٧١
لو أمرت شيئا يسجد لشىء لأمرت النساء	معاذ بن جبل	٤٩٦
لو أن لابن آدم واديين من مال	أنس	١١٠٤
لو كان أحد عندى ذهبا	أبو هريرة	٩٤٤
لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس	أبو هريرة	١٠٤٤
لو لم احتضنه لحن إلى يوم القيامة	أنس	١٩٥

Marfat.com

لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم	أبو هريرة	٤٩٨
لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار	أبو هريرة	١٠٣٧
ليرعفن جبار من جبابرة بنى أمية على منبرى هذا	أبو هريرة	٦١٦
لكن المسكين الذى لا يسأل الناس شيئا	ابن مسعود	٣٠٩
ليضربنكم على الدين كما ضربتموهم عليه بُدأ	على	١٩٣
ليضع أبو بكر حجره إلى جنب حجرى	سفينة	٥٩١
ليت أنى غودرت مع أصحابى نحص الجبل	سعد	٦٨٧

حرف الميم

ما اجتمع أمران قط إلا كان أحبهما إلى الله أيسرهما	أنس	٤٨٦
ما أحب العقوق ومن ولد له	زيد بن أسلم	٤٠١
ما أحسن ما قلت يا غلام	عبد الله بن أبى أوفى	٩٠٨
ما أصاب أحد قط هم ولا حزن فقال	عبد الله بن مسعود	١٠٦٣
ما اكتسب رجل ما اكتسب مثل فضل عقل	عمر	٨٢١
ما أنا بأحق بهذه من رجل من المسلمين	على	٢٩١
ما أنتما بأقوى منى ولا أنا بأغنى عن الأجر منكما	عبد الله بن مسعود	٦٨٠
ما بال رجال تحسسوا عن شأن نبيهم	الحسن	٤٨١
ما بال أقوام يكون شق الشجرة	رفاعة الجهنى	٦٧٤
ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة	أبو هريرة	٣٩٧
ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة	الزبير	٣٩٦
ما تعوذ المتعوذون بشىء أفضل منها	ابو إياس	٧٢٣
ما حملك على هذا ؟	يحيى بن أبى كثير	٥٦٧
ما سف فلان أفضل مما سففت	أبو عبد الرحمٰن النهدى	٧٢٨
ما عبد الله بن سلام عندكم وما كان والده ؟	الحسن	١٠٣١
ما عندك شىء ؟	أنس	٣٠٥
ما فى الناس مثل رجل أخذ عنان فرسه	ابن عباس	٦١٨
ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم	الأشعرى	٩١٠
ما كان أصل زندقة قط	أبو هريرة	٧٤٨

Marfat.com

ما من آدمى إلا وله خطايا وذنوب	أنس بن مالك	٨٢٦
ما من امرىء مسلم يدعو الله بشىء إلا استجاب الله له	أبو هريرة	١٠٧٣
ما من رجل يلى إمرة عشرة من المسلمين	أبو أمامة	٥٩٨
ما من عبد كانت له نية فى أداء دينه	عائشة	٤٤٤
ما من عبد يعمر فى الإسلام أربعين سنة	أنس	١٠٩٢
ما من قوم يجتمعون يتلون كتاب الله عز وجل	محمد بن عبد الرحمٰن	٣٦
ما من قوم يكون بين أظهرهم من يعمل بالمعاصى	جرير	٧٦٣
ما من مسلم عال ثلاث بنات حتى يَبِنَّ	عوف بن مالك	٩٠٥
ما من مسلم نزل منزلاً فيقول حين ينزل	خولة بنت حكيم	١٠٦١
ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة	فاطمة	/٢٥٦ ٢٥٧
فيذكر مصيبته		
ما من مسلم يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته	سعيد بن المسيب	٢٥٩
بعد أربعين سنة		
ما من مسلم يعود مسلما إلاابتعث الله له سبعون	على	٢٤٥
ألف ملك		
ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد	معاذ بن جبل	٢٦٠
ما منعها من عمر ما بالمدينة رجل	أبو سفيان	٩٧٣
ما منكم من أحد إلا سيسأله رب العالمين	بريدة	١١٣٠
ما منكم من أحد ينجيه عمله	محمد	١١٣٧
ما هذا يا بلال	عبد الله بن مسعود	٩٤٥
مالى ولكم ، من آذى عليا فقد آذانى	سعد	٩٨٧
متى عهدك بالحمى ؟	أبو عثمان النهدى	٢٤٤
مثل القلب مثل الريشة تقلبها الريح	أبو موسى	٢٠
محاشى النساء عليكم حرام	عمران بن حصين	٤٩١
محمد – ﷺ – سيد الناس	حذيفة	٩٣٦
مرحبا بَرجل سلم وغنم	ابن عباس	٩٦٢
مره فليربع على نفسه فإن تلك شرة العبادة	جبلة	٢٣٠
مروهم بالصلاة لسبع وآضربوهم عليها	أنس بن مالك	١٠١

Marfat.com

مرى ابنك أن يزوجك	سلمة بن أبى سلمة	٩٤٩
مريم خير نساء عالمها	عروة	٩٩٤
مطل الغنى ظلم ومن احتل على ملى فليحتل	جابر بن عبد الله	٤٤٥
معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف	عطاء بن يسار	٢٥٢
ملعون ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط	عمرو بن شعيب	٥٧٧
مه إن العاقل من عمل بطاعة الله	ابن عمر	٨٤٤
من أجلكم فعلت	أنس	٢٣٤
من أجمع الصوم من الليل فليصم	ميمونة بنت سعد	٣١٩
من أخاف أهل المدينة ظلما أخافه الله وعليه لعنة الله	السائب بن خلاد	٣٩٢
من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة الله	جابر بن عبد الله	٣٩١
من استطاع أن لا ينام يوماً	أبو سعيد الخدرى	٦٠٣
من أسرج فى مسجد من مساجد الله سراج لم تزل الملائكة	أنس بن مالك	١٢٢
من اعتذر أخوه المسلم فلم يقبل عذره	جابر بن عبد الله	٨٨٥
من أعطى عطاء فقدر أن يجزى به فليجز	جابر بن عبد الله	٩١٦
من اغتيب عنده أخوه المسلم فنصره نصره الله	أنس	٧٦٢
من اقتطع مال مسلم بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء	كعب بن مالك	٤٥٦
من أكل برجل مسلم أكلة	المستورد	٨٨٢
من أكل من خضركم هذه ذوات الريح فلا يقربنا	ابن عباس	١٢٨
من أمهات المؤمنين	أنس	/٥٠٠ ١٠٠٨
من أنت	أبو ذر	١٠٢٣
من بات على سطح ليس محجور فقد برئت منه الذمة	سمرة بن جندب	٨٦٦
من بدل دينه فاقتلوه	الحسن	٥٧٠
من بلغه معروف من أخيه من غير مسألة	زيد بن خالد	٣٠٧
من بنى لله تعالى مسجداً بنى الله له بيتاً فى الجنة	ابن عباس	١٢٠
من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها	أبو هريرة	/١٠٨٤ ١٠٨٥
من تبع جنازة فأخذ بجوانب السرير الأربع	ثوبان	٢٦٧
من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله	معاذ بن أنس	٥٤٢

Marfat.com

من تطهر فأحسن الطهور ثم صلى	عثمان	٦٨
من تكلم فى القدر بشىء سئل عنه يوم القيامة	عائشة	٧٤٣
من تولى من أمر المسلمين شيئا فاحتجب دون حاجتهم	أبو مريم	٦٠٨
من جمع طعاما وتربص به أربعين ليلة	ابن عمر	٤٢٤
من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا	أبو هريرة	٦٢٢
من خدم اثنا عشر رجلا فى سبيل الله	سلمان الفارسى	٦٢٦
من خير دوائكم الحجامة	سمرة بن جندب	٥٢٦
من ذا الذى عير الرجل	النعمان بن بشير	٨٥٨
من رأى بدعة فليغيرها	أبو سعيد	٧٦٩
من رأى صاحب داء فقال الحمد لله	عمر	١٠٦٢
من ربك ؟	أبو هريرة	١٥
من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار	أبو الدرداء	٨٨٤
من زعم أنه فى الجنة فهو فى النار	عمر بن الخطاب	١٧
من ساء خلقه عذب نفسه	أبو هريرة	٨١٧
من سأل من غير فقر فإنما يقضم الجمر	ابن جنادة	٣٠٢
من سره أن يذهب كثير من وحر صدره	مطرف	٣٣٨
من سره أن يقرأ القرآن رطبا	عمر بن الخطاب	١٠١٤
من سره أن يقرأ القرآن غضاً	عمرو بن الحارث	١٠١٥
من سره أن يمد له فى عمره ويوسع له	عبد الرحمٰن بن أبى عقيل	٩٠٣
من سلم المسلمون من لسانه ويده	جابر بن عبد الله	٦٢٥
من شرط لأخيه شرطاً لا يريد أن يفى به	عابس	٤٤٩
من شيع غزاة فى سبيل الله	سلمان الفارسى	٦٢٣
من صام رمضان وستا من شوال فكأنما صام السنة كلها	جابر بن عبد الله	٣٣١
من صام رمضان وشوال والأربعاء والخميس دخل الجنة	عكرمة بن خالد	٣٣٢
من صام يوماً فى سبيل الله – عز وجل – جعل الله بينه وبين النار خندقا .	أبو الدرداء	٣٤١
من صلى ركعتين بعد ركعتى المغرب قرأ فى كل ركعه	على	٢١٦
من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئا من أمر الدنيا	صلة	١٨٤
من ضم يتيما من بين أبوين مسلمين	ابن عباس	٩٠٦
من عاد مريضا خاض فى الرحمة	جابر بن عبد الله	٢٤٠٦

من عرض عليه شيء من هذا الرزق من غير مسألة	عائذ بن عمرو	٣٠٨
من عقر جواده وأهريق دمه	عبيد بن عمير	٣٣
من عمل عمل قوم لوط فاقتلوه	جابر بن عبد الله	٥٧٨
من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا فاقترب	عبد الله بن عمرو	١٩٦
من غش امرءاً مسلماً فى أهله	بريدة	٢٩
من غير البياض سواداً لم ينظر الله إليه يوم القيامةِ	عمرو بن شعيب .	٥٥٥
من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده	أنس بن مالك	٧
من قال حين يستيقظ وقد رد الله عليه روحه	عائشة	١٠٦٠
من قال حين يصبح إن ربى الله	الحسن	١٠٥٨
من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له	البراءبن عازب/أبو أيوب	١٠٥١/ ١٠٥٥
من قام بأخيه مقام رياء	أبو هند الدارى	١١٠٣
من قام مقام رياء وسمعة	أبو هند الدارى	٨٨٣
من قتل دون أهله فهو شهيد	ابن عباس	٦٣٤
من قتل فله السلب	سمرة	٦٦٨
من قتل هذه ؟	بريدة	٦٤٥/ ٦٤٦
من قرأ سورة الواقعة فى كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً	ابن مسعود	٧٢٠
من كان له قميصان فليكس أحدهما	عبد الله بن مغفل	١١١١
من كان مضعفاً أو مصعباً فليرجع	أبو أمامة	٢٧٣
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريراً	أبو أمامة	٥٥٩
من كانت نيته طلب الآخرة جمع الله له شمله	أنس	١٠٩٩
من كبر تكبيرة فى سبيل الله كان له بها صخرة	عمرو بن العاص	٦٢١
من لبس ذا شهرة أو ركب ذا شهرة	أنس بن مالك	١١٠١
من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا فليس منا	أنس	٧٩٩
من لهذا ؟	جابر بن عبد الله	٦٩٢
من مات على مرتبة من هذه المراتب بعثه الله عليها	فضالة بن عبيد	٣٢
من مات فى طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيامة ولم يحاسبه	جابر بن عبد الله	٣٥٠

من مات مريضاً مات شهيدًا	أبو هريرة	٢٥٠
من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة	أبو أيوب	٦
من محمد رسول الله إلى هرقل صاحب الروم	عبد الله بن شداد	٦٣٧
من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوة عشر حسنات	زيد بن ثابت	١٢٤
من نام على كل حال لا يعقل فعليه الوضوء	عائشة	٨٣
من هذا العالى الصوت ؟	عبد الله بن أبى أوفى	١٦٦
من هم بحسنة فعملها كتبت له عشر حسنات	أنس	١٠٥٦
من هؤلاء يا أبا بكر ؟	أبو هريرة	٩٥٢
من وضع هذا ؟	ابن عباس	١٠٠٩
من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمداً	النضر بن شفى	٨٠٣
من يذهب بهذا الكتاب إلى قيصر وله الجنة ؟	بكر بن عبد الله	٦٣٨
من يقتل هذا ؟	أبو بكرة	٧٠١
المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة	أبو الخير	١١٧
المرأة المرأة	الزبير	٦٨٦

حرف النون

نحن اليوم نحكم على اليهود والنصارى	قتادة	٧٠٨
نزل بالحجر الأسود ملك	ابن عباس	٣٨٦
نعم إذا كان أكثر عملهم الخبث	يحيى بن سعيد	٧٦٥
نعم إن لم تمت وعليك ماليس عندك وفاؤه	جابر بن عبد الله	٤٤٢
نعم قوموا لها فإنكم لستم تقومون لها	عبد الله بن عمرو	٢٦٨
نعم وتزيد ثلاثة أيام	أنس	١٩٠
نعم يبعث الله هذا ثم يميتك ثم يحييك	أبو مالك	٧١٨
الناس شركاء فى ثلاث : فى الماء والكلأ والنار	أبو خداش	٤٤٨
الناس شركاء فى ثلاث : الماء والكلأ والنار	أبو خداش	٦٣٠

حرف الهاء

هدية هذا أم صدقة	سلمان	٩٣٣
هذا أزكى وأطيب وأطهر	أبو رافع	٩٦

هذا البيت دعامة الإسلام	جابر	٣٤٩
هذا سيد أهل الوبر	قيس بن عاصم	٤٧٠
هذه ثم ظهور الحصر	أبو هريرة	٣٥٥
هل بقى منكم أحد ؟	ابن السعدى	٦٧٨
هل تدرون من شهداء أمتى	عبادة بن الصامت	٦٣٣
هل تركت فى أهلك من كاهل ؟	مسلم بن يسار	٣٠١
هل تعلم حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة ؟	ابن عمر	٧٠٣
هل تعلمون له نسباً فيكم ؟	واسع بن حبان	٤٧٥
هل رأى أحد منكم	سمرة بن جندب	٧٣٥
هلاك أمتى من ثلاث : من القدرية	ربيعة بن أبى عبد الرحمٰن	٧٤٦
هو أول من كسا البيت	أبو هريرة	٣٨٧
هى حسن	محمد بن على	٩٩٦

حرف الواو

وإذا ذكرت الأنواء فأمسكوا	الحسن	٧٤٢
والذى نفس محمد بيده لقد ظننت أنك أول من يسألنى عنها	أبو هريرة	١١٤٣
والذى نفس محمد بيده ما يسرنى أن أُحُدًا تحول لآل محمد ذهبًا	ابن عباس	٢٩٥
والذى نفسى بيده ليأتين على هذه الأمة يوم	أبو زيد الأنصارى	٧٩٥
والذى نفسى بيده ما أطاع العبد ربه	ابن عمر	٨٣٨
ولد الزنا شر الثلاثة	عائشة	٥٧٥
ولِمَ ذلك ؟	عثمان بن مظعون	٤٩٠
ولم فعلتم ؟ قوموا	أبو أمامة بن سهل	٢٧١
والله إنى لأستغفر الله – عز وجل – وأتوب إليه	أبوهريرة	١٠٨٦
وما أعددت لها ؟	جابر بن عبد الله	١١١٣
ومامن أمير عشرة إلا أتى يوم القيامة مغلولا	سعد بن عبادة	٥٩٩
وما هو ياأبى ؟	جابر بن عبد الله	١٤١
وما يدرينى لعلى لا أبلغه	ابن عباس	٩٥

ومايغملك أن تحب أن تعيش حميداً	معاذ بن جبل	٨٩٣
ومن اشترى شاة محفلة فله أن يمسكها ثلاثا	أنس بن مالك	٤٢٨
ومن شرب شرابا حتى يذهب بعقله	ابن عباس	٤٦٣
ويحك يابن سمية تهلك الفئة الباغية	ابن أبى الهذيل	١٠٢١
ويحكن ما أقلكن فى الجنة	عائشة	٨٧٦
ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار	عبد الله بن الحارث	٧٤

حرف اللام ألف،

لا أدرى	ابن عمر/جبير بن مطعم	١١٩/ ٤١٨ /٤١
لا بأس طهور إن شاء الله	ابن عباس	٢٤٩
لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا	ابن مسعود	١٠٩٥
لا تحدث شيئا حتى آتيك	عمرو بن هند الجملى	٩٨٥
لا تدافعوا الأذى من البول والغائط فى الصلاة	عمر بن الخطاب	١٥١
لا تدع شيئا اتقاء الله إلا أبدلك الله خيراً منه	أبو قتادة	١١٠٨
لا ترفعونى فوق حقى	على بن حسين	٩٥٦
لا تسبه ولا تلعنه فإنه يدعو إلى الصلاة	ابن مسعود	٨٧٨
لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء	أبو إسحاق	٨٧٧
لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر	أبو قتادة	٨٧٤
لا تسقوهم إلى الليل	رزينة	٣٣٤
لا تصلوا عند طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرنى الشيطان	أبو أمامه	٢١٢
لا تطرقوا الطير فى أوكارها فإن الليل أمان لها	الحسين بن على	٤٠٦
لا تطرقوا النساء بعد صلاة العشاء	أم عمارة	٨٦٨
لا تغتروا بأذان ابن أم مكتوم	عروة	١١٨
لا تقام الحدود فى المساجد	جبير بن مطعم	١٣٠
لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل قريب من ثلاثين امرأة	أبو هريرة	٧٩٤

Marfat.com

لاتقوم الساعة حتى يخرج بين يدى الساعة سبعون كذابا	السائب	٧٨٠
لاتقوم الساعة حتى يعبد العرب	أبو هريرة	٧٩٧
لاتقوم الساعة حتى يكثر الهرج	أبو هريرة	٧٩٢
لاتقوم الساعة حتى يلتقى الشيخان	ابن عباس	٧٩٨
لاتقبحوا الوجه فإن ابن آدم خلق على صورة الرحمٰن	ابن عمر	٨٧٥
لاتكوى ابنك	العلاء بن زياد	٥٣٠
لاجلب ولاجنب ولاوراط ولاشغار فى الإسلام	وائل بن حجر	/٢٨٩ ٥٢٣
لاجناح على الرجل أن يتزوج بما شاء من ماله	أبو سعيد الخدرى	٤٨٤
لاسمر إلا لأحد رجلين	عبد الله	٨٦٧
لاطاعة لأحد فى معصية الله عز وجل	عمران بن حصين	/٦٠١ ٦٠٢
لاعدوى ولاطيرة ولاصفر ولاهامة	عطاء	٥٣٦
لاعليكم أن لاتعجلوا بأحد منكم	الحسن	٧٥١
لاهجرة اليوم	يعلى بن صفوان	٦٩٨
لاوضوء إلا من ريح أو سماع .	السائب بن خبان	٨١
لاولكن من العصبيه	عباد بن كثير	٨٧٢
لايبزقن أحدكم فى صلاته بين يديه	أنس	١٥٢
لايُتم بعد الحلم ، ولاعتق قبل ملك ولا رضاع	جابر بن عبد الله	٣٥٤
لايتمنين أحدكم الموت فإنه عند إنقطاع عمله	عليم	٦١٢
لايتوضأ أحد فيحسن وضوءه ويسبغه	أبو هريرة	١٢٣
لايجهر بعضكم على بعض فإن ذلك يؤذى المصلى	جابر بن عبد الله	٢٢٧
لايجوز اللعب فى ثلاث : الطلاق والنكاح والعتاق	عبادة بن الصامت	٥٠١
لايحل تعليم المغنيات ولا شراءهن	أبو أمامة	٨٩٥
لايحل لمسلم يصارم مسلماً فوق ثلاث ليال	هشام بن عامر	٨٧٣
لايحل لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر	عبد الله بن أبى بكر	٥٧٩
لايدخل الجنة خمسة : مدمن مسكر	أبو سعيد الخدرى	٢٦
لايدخلن هذا عليكم	عروة	٨٩١

Marfat.com

لا يركب البحر إلا غازٍ أو حاج أو معتمر	أبو بكر	٣٥٦
لا يزال أمر أمتي قائماً بالقسط	أبو عبيدة بن الحراج	٦١٥
لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة	عبد الله بن حبيب	١٢٦
لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلاته مالم يلتفت	إبراهيم بن الحارث	١٥٠
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	أبو سعيد/جابر	٢٨/٢٧
لا يصلح لمسلم أن يشير إلى أخيه ببصره	بكر الثقفي	٧٧٥
لا يقبل صلاة بغير طهور	أبو قلابة	٦٤
لا يقربن الخُصَ أحد منكم	عبد الله بن أوفى	٩٥٣
لا يقضي القاضي إلا وهو شبعان ريان	أبو سعيد الخدري	٤٦٠
لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره	عبد الله	٧٣٩

حرف الياء

يا أبا بكر ثلاث تعلم أنهن حق	أبو هريرة	٣٠٣
يا أبا ذر أريت أني وزنت بأربعين	أبو ذر	١٠٢٤
يا أبا رافع اقتل كل كلب بالمدينة	أبو رافع	٤١٥
يا أبا عبيدة لا يُؤَمَّنَّ أحد بعدي	ضمرة	١٤٢
يا ابن آدم اتق ربك وبر والديك	أبو سعيد	٨٥٠
يا ابن سلام إن شئت تسألني	ابن سلام	٨٣٤
يا أسامة عليك بطريق الجنة	سعيد بن زيد	٣٤٤
يا أم سلمة ما يبكيك ؟	أم سلمة	١١١٧
يا أيها الناس اعقلوا عن ربكم	أبو هريرة	٨٣٣
يا أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد	أبو نضرة	٤٦
يا أيها الناس إن لكل سبيل مطية	البراء بن عازب	٨١٩
يا أيها الناس إنه قد أظلكم شهر عظيم	سلمان الفارسي	٣١٨
يا أيها الناس أي بلد هذا ؟	حجين	٣٨٣
يا بلال ما هذا ؟	إبراهيم	٤٤١
يا بني إنه قد حدث أمر فلا تدخل عليّ	أنس	٨٠٢
يا خزيمة إنا لم نشهدك كيف تشهد ؟	النعمان بن بشير	١٠٣٠
يا زيد أرأيت لو كانت عينيك لما بهما كنت صابراً	زيد بن أرقم	٢٤٣

Marfat.com

يا عائشة انظرى هؤلاء الحبشة كيف يلعبون	عائشة	١٠٠٣
يا عائشة أنفقى ولا توكى فيوكأ عليك	عائشة	٢٩٣
يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب	عائشة	١٠٨١
يا عباس يا عم رسول الله	أم الفضل	١٠٨٩
يا على إذا توضأت فقل بسم الله	على	٤٦٨/٧٣
يا على خذ الباب فلا يدخلن علىّ أحد	زيد بن أسلم	٩٨٦
يا عمر كيف بك إذا أنت مت	عطاء بن يسار	٢٧٨
يا عمرو بايع فإن الإسلام يَجُبُّ ما كان قبله	عمرو بن العاص	١٠٣٣
يا قوم لا تجادلون بالقرآن	عمرو بن شعيب	٧٣٤
يا معشر الأنصار إنكم سترون بعدى أثرة	أبو أيوب	١٠٢٩
يا معشر قريش إنه ليس أحد يعبد دون الله	ابن عباس	٧١٩
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها	أبو هريرة	٢٩٦
يا وابصة أخبرك ما جئت تسألنى عنه	وابصة بن معبد	٥٥
يؤتى بابن آدم يوم القيامة فيوقف بين	أنس	١١٣٢
يتكلف من البلاء ما لا يطيق	أبو بكرة	٧٧٣
يجىء القرآن يوم القيامة فى أحسن شارة	سعيد بن أبى سعيد	٧٣٠
يحاسب الناس يوم القيامة على قدر عقولهم	أبو قلابة	٨٣٠
يحشر الله -تبارك وتعالى- العباد	جابر بن عبد الله	٣٩
يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة	جابر بن عبد الله	٣٥٢
يرحم الله المحلقين	أم عمارة	٣٧٨
يسلم الراكب على الماشى	جابر بن عبد الله	٨٠٦
يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة	جابر بن عبد الله	٩٦٥
يطلع عليكم من هذا الباب رجل من خير	جرير بن عبد الله	١٠٣٤
يعجب ربكم من الشاب ليست له صبوة	عقبة بن عامر	١١٠٦
يعيش هذا الغلام قرناً	عبد الله بن بسر	١٠٣٦
يغسل الميت أدنى أهله إليه إن علم	عائشة	٢٦٤
يغفر الله لك أبا حفص	عمر بن الخطاب	٩٨
يغفر الله لك يا أبا بكر ألست تمرض ؟	أبو بكر الصديق	٧٠٧
يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة	أنس	١٥٨

Marfat.com

يقطع الصلاة المرأة والكلب	أبو سعيد الخدرى	١٦٠
يقول الله – عز وجل – ابن آدم صل لى ركعتين .	نعيم الغطفانى	٢١٨
يقول الله : من تواضع لى هكذا رفعته هكذا	عمر	٨٥٧
يقولون على الصراط : اللهم سلم سلم	أبو هريرة	١١٣٣
يكون فى آخر الزمان قوم ينبذون الرافضة	ابن عباس	١٠٤٨
يكون فى أمتى رجلان رجل يقال له وهب	عبادة بن الصامت	٦١٤
يلحق رجل بمكة عليه نصف عذاب العالم	عثمان	٩٧٩
ينزل الله – عز وجل – كل يوم مائة رحمة	ابن عباس	٣٨٩

Marfat.com

دار الطلائع
تقدم

أمثال أبي الطيب المتنبي

التي جمعها الصاحب بن عباد لفخر الدولة بن بويه ومعها
ما ذكره الثعالبي في يتيمة الدهر من محاسن أمثاله وحكمه
وما ذكره العكبري من أعجاز أبياته التي ذهبت أمثالاً

أعاد ترتيبها طبقاً للقوافي وعلق عليها وأضاف إليها

محمد إبراهيم سليم

دار الطلائع
للنشر والتوزيع والتصدير
٢٩ شارع عبد الخالق ثروت (من شارع الجمهورية) بالقاهرة
ت: ٢٩٦٨٦٣ فاكس ٢٩٦٨٦٣

Marfat.com

دار الطلائع

تقدم

كتاب

المعمرين من العرب

وطرف من أخبارهم وما صحوا به في حياتهم وما قالوه في مئات أعمارهم

للإمام أبي حاتم سهل بن محمد عثمان السجستاني البصري

٢٥٥ هـ

تحقيق وتعليق

محمد إبراهيم سليم

دار الطلائع

للنشر والتوزيع والتصدير

Marfat.com

الفهـرس

الموضوع	الصفحة
مقـدمة	٥
ترجمة الحارث بن أبى أسامة	٩
ترجمة المصنف	١١
كتاب الإيمـان	١٩
باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله	١٩
باب فيمن أسلم وهاجر	٢٠
باب فيمن مات لا يشرك بالله شيئاً	٢٠
باب فى شرائع الإسلام	٢١
باب فى خصال الإيمان والإسلام	٢١
باب فيمن قال إنه فى الجنة من غير دليل	٢٤
باب أفضل الأعمال الإيمان	٢٥
باب ما جاء فى الوسوسة وتقلب القلب	٢٥
باب ما جاء فى الإسراء	٢٥
باب ما جاء فى الكبائر	٢٨
باب ما جاء فى أهل القبلة	٣٠
باب من مات على شىء بعث عليه	٣٠
باب فى أهل الجاهلية	٣٠
كتـاب العلـم	٣١
باب فضل العلماء	٣١
باب طلب العلم	٣١
باب فيما يسأل عنه العالم يوم القيامة	٣٢
باب حسن التعليم	٣٢
باب الرحلة فى طلب العلم	٣٢
باب الاستذكار للعلم	٣٣

باب كتابة الحديث وعرضه على الشيخ ٣٣
باب التبليغ ٣٤
باب سماع الحديث وإسماعه ٣٤
باب التحرى فى الصدق ٣٥
باب اتباع سنة سيدنا رسول الله – ﷺ – والخلفاء المهديين ٣٥
باب العلم ثلاثة .....
باب الإجماع ٣٦
باب البر والإثم ٣٦
باب النهى عن تكليف العالم ٣٧
باب النهى عن صعاب المسائل ٣٧
باب ذهاب العلم ٣٧
كتاب الطهارة ٣٨
باب التبوء للبول ٣٨
باب النهى عن استقبال القبلة والاستنجاء بالبعر والعظم وغير ذلك ٣٨
باب البول قائماً ٣٨
باب ما جاء فى جلود الميتة ٣٩
باب فرض الوضوء ٣٩
باب ما يكفى للغسل والوضوء من الماء ٣٩
باب ما جاء فى الوضوء وفضله ٤٠
باب ما يقول بعد الوضوء ٤١
باب فيمن لم يتم وضوءه ٤١
باب المسح على الخفين ٤٢
باب فيمن كان على طهارة وشك فى الحدث ٤٢
باب ما ينقض الوضوء ٤٣
باب ما جاء فى النوم ٤٣
باب ما جاء فى الضحك ٤٤
باب فيمن أكل لحماً أو شرب لبناً ٤٤
باب التيمم ٤٦
باب الغسل من الجنابة ٤٦

Marfat.com

باب فيمن أتى حائضاً ٤٦
باب فى المستحاضة ٤٧
كتاب الصلاة ٤٨
باب الحساب على الصلاة ٤٨
باب متى يؤمر الصبى بالصلاة ٤٨
باب أداء الفرائض ٤٨
باب فضل الصلاة ٤٨
باب أوقات الصلوات ٤٩
باب الأذان ٥١
باب الأذان قبل الوقت ٥٢
باب فضل المساجد ٥٢
باب فى بناء المساجد ٥٢
باب فى عمار المساجد ٥٢
باب فيمن أسرج فى المسجد ٥٣
باب فيمن توضأ ثم أتى المسجد ٥٣
باب ما يقال إذا دخل المسجد وإذا خرج منه ٥٣
باب فيمن ينتظر الصلاة ٥٤
باب فيمن أكل شيئاً قبيح الرائحة ثم أتى المسجد ٥٤
باب فيمن وجد قملة وهو فى الصلاة ٥٤
باب لا تقام الحدود فى المساجد ٥٥
باب الاجتهاد فى القبلة ٥٥
باب فيما يصلى فيه من الثياب والنعال ٥٥
باب ما جاء فى العورة ٥٦
باب الإمامة ٥٦
باب فيمن يؤم بعد ما صلى ٥٧
باب فى الرجل يؤم النساء ٥٧
باب الفتح على الإمام ٥٧
باب ما جاء فى الصفوف ٥٨
باب الالتفات فى الصلاة ٥٩

Marfat.com

باب صلاة الحاقن ٥٩
باب فيمن بزق فى صلاته ٥٩
باب الصلاة فى الجماعة ٦٠
باب الصلاة إذا حضر الطعام ٦٠
باب السـواك ٦٠
باب ما نهى عن التسوك به ٦٠
باب ما يقطع الصلاة ٦١
باب من قال لا تقطع المرأة الصلاة ٦١
باب السترة للمصلى ٦١
باب فى تحريم الصلاة وتحليلها ٦٢
باب ما يفتتح به الصلاة ٦٢
باب التأمين ٦٣
باب القراءة فى الصلاة ٦٣
باب التكبير فى الصلاة ٦٤
باب رفع اليدين بعد الرفع من الركوع ٦٤
باب الانصراف من الصلاة ٦٥
باب السهو فى الصلاة ٦٥
باب فيمن صلى صلاة لا يذكر فيها أمر الدنيا ٦٦
باب ما يقول فى دبر الصلاة ٦٦
باب صلاة المسافر وصيامه ٦٧
باب ما جاء فى فضل يوم الجمعة ٦٧
باب التبكير إلى الجمعة ٦٩
باب الخطبة إلى الجذع ٦٩
باب الغسل يوم الجمعة ٧٠
باب الصلاة يوم الجمعة عند الزوال ٧٠
٧٠
باب الخطبـة ٧٠
باب فى خطبة قد كذبها داود بن المحبر على رسول الله – ﷺ – ... ٨١
باب وقت الجمعة ٨١
باب ما جاء فى العيد ٨١

Marfat.com

باب ما جاء فى ركعتى الفجر ٨٢
باب الصلاة بعد العصر ٨٢
باب الأوقات التى يكره فيها الصلاة ٨٢
باب الصلاة بعد المغرب ٨٤
باب صلاة الضحى ٨٤
باب صلاة القاعد ٨٥
باب ما جاء فى الوتر ٨٥
باب النهى عن الجهر بالقرآن مخافة أن يغلط غيره ٨٦
باب النهى عن أن يتكلف من العبادة ما يثقل عليه ٨٧
باب فيمن يخفف لأجل غيره ويطيل لنفسه ٨٨
باب أى الأعمال أحب إلى الله ٨٨
باب قيام الليل ٨٨
باب سجود التلاوة ٨٩
باب فى السجدة الواحدة ٨٩
كتاب الجنائز ٩٠
باب كفارة الذنوب بالمرض ونحوه ٩٠
باب إجراء عمل المريض الذى كان يعمل ٩٠
باب فيمن ابتلى ببصره ٩٠
باب فى عيادة المريض ٩١
باب ما جاء فى الموت ٩٣
باب الاسترجاع ٩٤
باب فى موت الأولاد ٩٥
باب القيام للجنازة ٩٧
باب الصلاة على الميت والصلاة على القبر ٩٨
باب الصلاة على أهل المعاصى ٩٩
باب السؤال فى القبر ١٠٠
كتاب الزكاة ١٠٢
باب فيما تجب فيه الزكاة ١٠٢
باب صدقة الفطر ١٠٥

Marfat.com

باب الصدقة على ذى الرحم ١٠٧
باب القيام على العيال ١٠٨
كتاب الصيام ١١١
باب رؤية الهلال ١١١
باب فى فضل شهر رمضان ١١٢
باب فى السحور ١١٣
باب صيام شوال والأربعاء والخميس ١١٥
باب صيام عاشوراء ١١٦
باب فيمن صام يوماً فى سبيل الله ١١٧
باب فضل الصوم ١١٨
كتاب الحج ١٢١
باب فضل الحج ١٢١
باب حج الصبى والمملوك ١٢٢
باب المرأة تقضى فرض الحج ١٢٢
باب التلبية ١٢٣
باب المتابعة بين الحج والعمرة ١٢٤
باب ما يجتنبه المحرم ١٢٥
باب ما جاء فى الهدى ١٢٦
باب فى السعى ١٢٧
باب فى يوم عرفة ١٢٧
باب فضل مكة ١٢٨
باب فى أمر الكعبة ١٢٨
باب كسوة الكعبة ١٣٠
باب فى فضل مدينة سيدنا رسول الله – ﷺ – ١٣٠
باب الصلاة فى مسجد النبى – ﷺ – ١٣٢
كتاب الأضاحى والعقيقة والصيد والوليمة ١٣٣
كتاب الصيد والذبائح ١٣٥
كتاب اليوع ١٣٨

Marfat.com

باب نزول الرزق على قدر المؤنة ١٣٨
باب ما جاء فى الغاش ١٣٩
باب فى القرض يجر المنفعة ١٤١
باب ما جاء فى الربا ١٤٢
باب ما جاء فى الدين ١٤٣
باب ما جاء فى الهدية ١٤٥
باب فى اللقطة ١٤٦
كتاب الأيمان والنذور ١٤٧
باب كفارة اليمين ١٤٧
كتاب الأحكام ١٤٨
باب أخذ حق الضعيف ١٤٨
كتاب الوصايا ١٥١
وصية رسول الله - ﷺ - ١٥١
وصية حذيفة ١٥٢
فقه كتاب العتق ١٥٤
كتاب النكاح ١٥٦
باب النهى عن نكاح المتعة ١٥٦
باب النهى عن إتيان المرأة فى دبرها ١٥٩
باب فى قوله « **لولا بنو إسرائيل ولولا حواء** » ١٦١
باب كفارة الظهار ١٦٢
كتاب الأطعمة ١٦٣
باب الأكل على غير وضوء ١٦٣
كتاب الأشربة ١٦٦
باب فى الشرب قائماً ١٦٦
باب فى شارب الخمر ١٦٧
كتاب الطب ١٦٨
باب فى العين ١٧٢

Marfat.com

كتـاب اللباس والزينة ١٧٢
باب ما جاء فى الخضاب ١٧٦
باب فى الخاتم ١٧٦
باب فى وصل الشعر ١٧٧
كتـاب الحدود والديات ١٧٩
باب حد الزنا – باب فى ولد الزنا ١٨٠
باب قتل الخطأ ١٨٢
باب فيمن عض يد إنسان ١٨٤
كتـاب الإمـارة ١٨٥
باب ما جاء فى الخلفاء ١٨٥
باب فيمن كره الإمارة ١٨٧
باب لزوم الجماعة ١٩١
باب ما جاء فى إمارة السفهاء ١٩٣
كتـاب الجهـاد ١٩٥
باب فضل الرباط فى سبيل الله ١٩٧
باب جامع فيمن هو شهيد ٢٠١
باب الغزو فى الشهر الحرام ٢٠٦
باب ما جاء فى الخيل ٢٠٧
كتـاب المغازى ٢١٣
باب ما جاء فى الهجرة إلى المدينة وغيرها ٢١٣
باب ما جاء فى غزوة أحد ٢١٦
كتـاب التفسير ٢٢٢
سورة آل عمران – النساء – المائدة – الأعراف – هود – يوسف
الرعد – طه – يس – الزخرف ٢٢٥
٢٣١
كتـاب التعبير ٢٣١
باب فيمن رأى النبى – ﷺ – ٢٣٤
كتـاب القـدر ٢٣٩
كتـاب الفتـن ٢٣٩

Marfat.com

باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ٢٤١
باب منه فى الدجال ٢٤٧
كتاب الأدب ٢٥١
باب السلام ٢٥٢
باب حسن الخلق ٢٥٣
باب ما جاء فى العقل ٢٥٥
باب الجلوس على الطريق ٢٦٤
باب النهى عن سب الدهر ٢٦٧
باب ما جاء فى الدواب ٢٦٧
كتاب البر والصلة ٢٧٤
باب ما جاء فى الجار ٢٧٧
باب ما جاء فى الجلوس ٢٧٩
كتاب علامات النبوة ٢٨١
باب أول أمر نبينا ٢٨١
باب فى شجاعته ٢٨٤
كتاب المناقب ٢٨٩
فضل أبى بكر ، عمر بن الخطاب ، على بن أبى طالب ،
سعد بن أبى وقاص ، فاطمة بنت رسول الله ﷺ – مريم
وخديجة – عائشة رضى الله عنهم جميعاً .... إلخ
كتاب الأذكار ٣١٣
كتاب الأدعية ٣١٨
كتاب التوبة والاستغفار ٣٢١
كتاب الزهد ٣٢٦
كتاب البعث ٣٣٥
فهرس أطراف الأحاديث ٣٤١

Marfat.com

رقم الايداع
٩٤/٤٤٠١
977 - 5375 - 62 - 2

Marfat.com